٤٥٠٠ مصطلح اقتصادي

قاموس المصطلحات الاقتصادية

في الحضارة الإسلامية

أ. د محمد عمارة

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

قاموس
المصطلحات الاقتصادية
في الحضارة الإسلامية

الطبعة الأولى
لدار السلام
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

بطاقة فهرسة
فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشئون الفنية

عمارة ، محمد .
قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية / تأليف محمد عمارة . - القاهرة : دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠٠٩م .
٤٣٢ ص ؛ ٢٤سم .
تدمك : ٨ ٧٠٤ ٣٤٢ ٩٧٧
١ - الاقتصاد الإسلامي - مصطلحات .
أ - العنوان .
٣٣٠,١٢١٠١٤

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة
ش.م.م

تأسست الدار عام ١٩٧٣م وحصلت على جائزة أفضل ناشر للتراث لثلاثة أعوام متتالية ١٩٩٩م ، ٢٠٠٠م ، ٢٠٠١م في عشر الجائزة تتويجاً لعقد ثالث مضى في صناعة النشر

جمهورية مصر العربية - القاهرة - الإسكندرية .
الإدارة : القاهرة : ١٩ شارع عمر لطفي موازٍ لشارع عباس العقاد خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية وأمام مسجد الشهيد عمرو الشربيني - مدينة نصر
هاتف : ٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (٢٠٢ +) فاكس : ٢٢٧٤١٧٥٠ (٢٠٢ +) .
المكتبة : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي - هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (٢٠٢ +)
المكتبة : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس - مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (٢٠٢ +) .
المكتبة : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر - الشاطبي بجوار جمعية الشبان المسلمين
هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (٢٠٣ +) .
بريدياً : القاهرة : ص.ب ١٦١ الغورية - الرمز البريدي ١١٦٣٩
البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com
موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com

قاموس المصطلحات الاقتصادية

في الحضارة الإسلامية

تأليف
أ. د. محمد عمارة

دار السلام
للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فِهْرِسُ الْمُحْتَوَيَاتِ

* * *

تمهيد

(في الرسالة الحضارية للمصطلحات)

من العبارات الشائعة على ألسنة المثقفين وفي كتابات المفكرين والعلماء، عبارة: «إنه لا مشاحَّة في الألفاظ والمصطلحات».

تتردد هذه العبارة على الألسنة وفي الكتابات بمعنى: أنه لا حرج على أي باحث أو كاتب أو عالم في أن يستخدم المصطلح؛ أي مصطلح، وبصرف النظر عن البيئة الحضارية أو الإطار الفكري أو الملابسات المعرفية أو الفلسفة العقدية التي ولد ونشأ وشاع فيها.. فالمصطلحات والألفاظ ذات الدلالة الاصطلاحية هي ميراث لكل الحضارات، ولجميع ألوان المعرفة، ولكل بني الإنسان..

وهذه العبارة - في تقديرنا - صادقة تمامًا.. لكنها - أيضًا - تحتاج إلى ضبط لمفهومها، حتى لا يشيع منها الخلط، بل والخداع، كما هو حادث لها ومنها الآن لدى عديد من دوائر الفكر التي ترددها، دون ضبط وتحديد لما يوحي به ظاهرها من مضمون.

فنحن إذا نظرنا إلى أي مصطلح من المصطلحات باعتباره «وعاء» يوضع فيه «مضمون» من المضامين، وبحسبانه «أداة» تحمل «رسالة: المعنى»، فسنجد صلاح وصلاحية الكثير من المصطلحات والألفاظ الاصطلاحية لأداء دور «الأوعية» و «الأدوات» على امتداد الحضارات المختلفة، والأنساق الفكرية المتعددة، والعقائد والمذهبيات المتميزة.. وهنا، سنكون حقًّا وصدقًا أمام المعنى الدقيق والصادق لهذه العبارة - عبارة: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات».

أما إذا نحن نظرنا إلى هذه الألفاظ والمصطلحات من زاوية «المضامين» التي توضع في أوعيتها، ومن حيث «الرسائل الفكرية» التي حملتها «الأدوات: المصطلحات» فسنكون بحاجة، وحاجة ماسة وشديدة، إلى ضبط معنى هذه العبارة، وتقييد إطلاقها، وتحديد نطاق الصلاح والصلاحية التي يشيع عمومها من عموم ما تحمل من ألفاظ..

هنا، سنجد أنفسنا، عند الفحص والتدقيق، وفي كثير جدًّا من الحالات، وبإزاء العديد من المصطلحات، أمام «أوعية» عامة، و «أدوات» مشتركة بين الحضارات والأنساق الفكرية والعقدية والمذهبية، وفي ذات الوقت، أمام «مضامين» خاصة، و «رسائل» متميزة، تختلف

فيها، وتتميز بها هذه «الأوعية» العامة و «الأدوات» المشتركة، لدى أهل كل حضارة من الحضارات المتميزة، وعند كل نسق أو مذهب أو عقيدة من الأنساق الفكرية والمذاهب الاجتماعية والعقائد الدينية، وخاصة منها تلك التي امتلكت وتمتلك من السمات الخاصة والقسمات المميزة، ما جعلها ويجعلها ذات مذهبية خاصة وطابع خاص..

* * *

وليس كضرب الأمثال سبيلًا لجلاء هذا المعنى، وتأكيد صدق هذا المفهوم..

* فمن المصطلحات الشائعة في ميدان «التشريع» القانوني مثلًا، مصطلح: «الشارع» يوصف به من «يشرع» القانون، فردًا كان أو جماعة - مؤسسة - فواضع القانون: «شارع» و «مشرع» له.. والمجالس النيابية، التي تمثل سلطان الأمة في «تشريع» القوانين، هي «هيئات تشريعية» «تشرع» القوانين..

«فالشارع» - هنا - و «مصدر التشريع» و «واضع الشريعة»: هو إنسان، فردًا كان أو هيئة تشريعية..

هذا هو حال مصطلح «الشارع» و «التشريع» و «الشريعة» في ميدان «القانون».. فهل - حقًا - «لا مشاحة» في هذا المصطلح الشائع، وفيما يحمل «وعاؤه» من «مضمون»؟؟

إن الإجابة عن هذا السؤال لن تكون واحدة لدى أبناء كل الحضارات الإنسانية، وفي إطار كل الأنساق الفكرية، ومن قِبل كل المعتقدين بمختلف المذاهب والمعتقدات.. ومن ثم فإن هناك «مشاحة» أكيدة في هذا المصطلح.. مشاحة تامة في مضمونه، ومشاحة كبيرة فيه كوعاء صالح، وكأداة دقيقة وصالحة لحمل الرسالة والمضمون..

إن ابن الحضارة الغربية، الذي لا يؤمن بوجود شريعة إلهية تنظم الجانب المدني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدولة والاجتماع البشري والعمران الإنساني، يؤمن بأن الإنسان - فردًا كان أو طبقة أو أمة - هو المصدر الأول والأخير للشريعة والتشريع.. فالإنسان هو «الشارع» - سواء أكان ذلك في إطار أصول الشريعة - قواعد ومبادئ القانون الطبيعي، كما تسمى في الحضارة الغربية - أم في إطار فروع الشريعة - القانون -.

فهذا المصطلح - «الشارع» - بهذا المعنى طبيعي وصادق في هذا الإطار؛ إطار الحضارة التي لا تؤمن بوجود «شارع» غير هذا الإنسان، وخارج هذا «الواقع المادي»، سواء أكان السبب في ذلك هو الطابع المادي الإلحادي لهذه الحضارة، أم المنحى والتوجه العلماني الذي يرفض تحكيم «الإلهي» في شؤون «الدولة والاجتماع والعمران»..

ولما كان هذا الموقف، هو «شأن غربي» وسمة من سمات الحضارة الغربية، وقسمة من قسمات طابعها المادي ومذهبها العلماني، فإنه ليس من المشترك الإنساني العام.. حتى يصبح مصطلحها فيه ومضمون هذا المصطلح مما «لا مشاحة فيه» في أية حضارة من الحضارات.

ففي الحضارة الإسلامية، التي مثلت العقيدة الإسلامية، وتمثل أيديولوجيتها ومذهبية أمتها منذ أن أصبحت الروح السارية في كل علوم تمدنها المدني وإبداعها الإنساني في الحضارة - بما فيه من سياسة واجتماع واقتصاد ودولة وعمران -.. في هذه الحضارة الإسلامية، يدل مصطلح «الشارع» على واضع أصول الشريعة، ويختص به.. وهذه الأصول ليست إبداعًا إنسانيًا - كالقانون الطبيعي في الحضارة الغربية - وإنما هي «وضع إلهي» نزل به الوحي، دينًا يتدين به إنسان هذه الحضارة... ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ﴾ [الشورى: ١٣].

ولما كانت هذه الشريعة الإلهية، هي خاتمة الشرائع الإلهية لبني الإنسان، فلقد وقف «شارعها» - اللَّه، سبحانه وتعالى - فيها وبها عند الأصول والمبادئ والقواعد، التي حددت النهج فيما هو متغير ومتطور من شؤون الدنيا، مع التفصيل لما هو ديني، أو ما هو من الثوابت الدنيوية التي لا يلحقها تطور أو تغيير.. «فالشارع» للشريعة هو اللَّه.. ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا﴾ [الجاثية: ١٨] .. ﴿لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [المائدة: ٤٨].

ومن ثم فإن إنسان هذه الحضارة الإسلامية لا يستطيع - وهو مؤمن بدينه - أن يعطي سلطة التشريع ووصف «الشارع» لغير اللَّه... أما إبداع هذا الإنسان المسلم في القانون الإسلامي، وسَنُّهُ القوانين التي تُفَرِّعُ عن أصول الشريعة، وتواكب المستحدثات والمتغيرات وتستجيب لكل ما لم تعرض له النصوص والحدود والأصول الإلهية.. أما كل هذا الإبداع القانوني الإسلامي فهو «الفقه».. فقه المعاملات.. ومن هنا كان تميز «الفقه» عن «الشريعة» في الحضارة الإسلامية، وكان اللَّه هو «الشارع» لا الإنسان، وكان الإنسان هو «الفقيه»، وليس اللَّه!

هنا، نجد أنفسنا أمام نموذج من نماذج «المشاحة في الألفاظ والمصطلحات»، ليس في «المضمون» فقط ولا «الرسالة» فحسب، بل وفي «اللفظ والوعاء والأداة» أيضًا!

* ومثال ثان، يجلي ويدعم هذا المعنى الذي نؤمن به.. نجده إذا نحن وقفنا - في المصطلحات الاقتصادية - أمام مصطلح «الزَّارع»..

فإنسان الحضارة الغربية، الذي لا يرجع المسَبَّبات المادية إلا إلى أسبابها المادية - سواء لماديته،

أو إلحاده أو لمناهجه الوضعية - لا يرى في «الزَّرْع» إلا الأسباب المادية والعوامل الطبيعية والمؤثرات الإنسانية.. ومن ثم فالإنسان عنده هو «الزَّارع» ولا «زارع» غير هذا الإنسان!

أما إنسان الحضارة الإسلامية، الذي سرت عقيدته الدينية روحًا شائعة في كل علوم حضارته، فإنه وإن آمن بوجود الأسباب المادية، التي هي طاقات فاعلة في مُسَبَّبَاتِها، إلا أنه يؤمن بأن هذه الأسباب المادية الفاعلة، إنما هي - بدورها - مخلوقة لُمسَبِّب الأسباب وخالقها - الله سبحانه وتعالى - القادر على إيقاف فعلها، وعلى استبدالها بأسباب غيرها، إن هو شاء ذلك وأراد.. وهو - هذا الإنسان المسلم - يؤمن أيضًا بأن للفعل الإنساني آفاقًا محدودة بحدود صلاحياته وقدراته كخليفة عن الله سبحانه وتعالى في عمارة الأرض، وأن الفاعل فيما وراء هذه الآفاق - آفاق الخلافة - هو المُسْتخلِف، سيد هذا الوجود، ومبدعه، وراعيه..

ومن ثم فإن للإنسان في «الزَّرع» عملًا وفعلًا وإبداعًا، لكنه لا يتعدى هذا النطاق فيجور على ما هو فعل لله في هذا الميدان.. ففي «الزَّرْع»، هناك أفعال إنسانية من مثل «الحرْث» و «البَذْر» وتهيئة التربة وسقيها وتسميدها.. إلى آخر الأفعال الإنسانية، التي هي فعل الإنسان وإبداعه فيما هو مقدور له.. والتي - للتعبير عنها - اصطلحت العربية على وصف هذا الإنسان بـ «الزَّرَّاع».. أما أفعال من مثل إنبات البذرة، وتنميتها ورعايتها، أي الفعل والمسببات الراجعة لكل الأسباب التي هي من خلق الله، والتي ليست من مقدورات الإنسان، فهي التي اصطلحت العربية على وصف فاعلها - الله سبحانه وتعالى - بأنه: «الزَّارِع»!.. فالزارع - في اصطلاح حضارتنا - هو الله، أما الإنسان فهو: الزَّرَّاع..

ولذلك وجدنا حقيقة الزَّرْع، بمعنى الإنبات والإنماء، هي لله، سبحانه وتعالى، بينما البذر والحرث والسقي - وكل الأسباب الإنسانية - منسوبة إلى صانعها: الإنسان.. فهو في «الزرع» فاعل، لكنه - بحكم إيمانه، وحضارته المؤمنة - ليس الفاعل الوحيد!.. ومن هنا يأتي معنى الآية القرآنية التي تقول: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣، ٦٤].

فهنا - مرة أخرى - يثمر الطابع المؤمن للحضارة المؤمنة موقفًا متميزًا، يؤدي إلى «المشاحة في الألفاظ والمصطلحات»!

* ومثال ثالث على إمكانية - بل ووجوب «المشاحة» في الكثير من «الألفاظ والمصطلحات»، نجده إذا نحن وقفنا أمام مصطلح «الآبِق» و «الإبَاق» في عالم الرقيق - أيام شيوع هذا النظام في التاريخ الحضاري.

ففي الحضارة الغربية، المؤسسة على أصولها وتراثها الإغريقي، والتي فصلت - في هذه

الأصول وذلك التراث - بين العمل الذهني للأحرار وبين العمل اليدوي للعبيد، فخصت الأول بكل الشرف، وجردت الثاني من أي شرف، واختصت الأحرار بكل الحقوق، وضنَّت على العبيد بأية حقوق.. في تلك الحضارة نجد العبد «الأبق»: هو مطلق الفارّ والهارب من الخضوع لسيده، أيًا كان السبب في هذا «الإباق».

أما في الحضارة الإسلامية، حيث كان الهدف المُبْتَغَى: هو التحرير التدريجي للرقيق، بتضييق وإلغاء العديد من الروافد والمصادر التي تمد نهر الرق بالأرقاء الجدد - كالحروب غير المشروعة، والإغارة العدوانية، والربا، والقروض غير الحسنة.. إلخ.. إلخ - وبتوسيع مصب التحرير لنهر الرقيق - بالترغيب فيه، وبجعله مصرفًا من مصارف الزكاة، وبالكفارات، وبجعل الاسترقاق عبئًا ماديًا على مالك الرقيق، بالحقوق التي شرعها الإسلام للأرقاء، بعد أن كان مصدرًا للثراء المالي إلخ... إلخ... - في هذه الحضارة الإسلامية التي ضبطت الاسترقاق في المرحلة الانتقالية - بالضوابط الدينية - نجد «الأبق» - في مصطلحها - ليس مطلق العبد الفار والهارب من الخضوع لسيده، وإنما - الإباق - هو الفرار الذي لا يكون الظلم أو تكليف ما لا يُطَاق سببًا فيه. فهناك فرار مشروع - أو على الأقل لا يبلغ مبلغ «الإباق» - هو الذي يكون الظلم وتكليف ما لا يطاق سببًا فيه؛ ومن ثم فهو ليس بإباق، وليس على فاعله عقوبة «الأبق» بنظر الإسلام؛ إذ كان هروبه واستخفاؤه «لخوف من سيده، أو لكَدِّ عمل»!.. فانعدام الأمن والعمل الشاق، ظلم للرقيق، يبرر له «المقاومة» بالهروب؟!

* ومثال رابع على إمكانية «المشاحة في الألفاظ والمصطلحات» نجده إذا نحن وقفنا أمام مصطلح «الإقطاع»!

ففي الحضارة الغربية، حيث فلسفتها المالية تجعل الملكية المطلقة - الملكية الحقيقية - ملكية الرقبة - في الثروات والأموال - للإنسان - فردًا كان في النموذج الليبرالي، أو طبقة الأجراء - في النموذج الشمولي الماركسي، نجد «الإقطاع» - كمصطلح - إنما يعني: الملكية الكاملة للسادة الإقطاعيين لوسائل الإنتاج - الأرض الزراعية - مع الملكية المقيدة للعاملين فيها - الأقنان.

أما في الحضارة الإسلامية، حيث صاغت الوسطية الإسلامية مذهبًا اقتصاديًا وسطيًا متميزًا، جعل الملكية المطلقة الحقيقية - ملكية الرقبة - في الأموال والثروات لله سبحانه وتعالى، مع تقرير حقوق الملكية المقيدة - ملكية المنفعة المجازية - أي ملكية الوظيفة الاجتماعية للمال، مع تقرير هذه الحقوق للإنسان الحائز للمال، باعتباره مُسْتَخْلَفًا في حيازته واستثماره والانتفاع به عن الله سبحانه وتعالى، من حيث صفته كإنسان مُسْتَخْلَف - مطلق الإنسان المُسْتَخْلَف - وليس بصفته كفرد أو كَطبقة.

في هذا النموذج الحضاري، ذي الفلسفة المالية المتميزة، نجد لمصطلح «الإقطاع» مضمونًا متميزًا: فهو تمليك «للمنفعة» لا «للرقبة»، ولقد كان - في التطبيقات الإسلامية - وسيلة لإحياء الأرض الموات، وللانتفاع بها، مع بقاء ملكية الرقبة - الملكية الحقيقية - في الأرض لله سبحانه وتعالى، أي للإنسان، الأمة، الناس، المستخلفين عن الله، في الأرض وفي كل الثروات والأموال..

فنحن – هنا – بإزاء مصطلح «لا مشاحة في لفظة»، لكن «المشاحة واردة في المضمون» على نحو أكيد!

* ومثال خامس، على هذا الذي نقول، نجده إذا نحن وقفنا أمام مصطلح «الاحتكار».

ففي الحضارة الغربية، بتياراتها الاجتماعية المختلفة، وحتى عند الذين يدركون المساوئ الاجتماعية لسيطرة الاحتكارات على النظام الاقتصادي لمجتمع من المجتمعات.. نجد النظرة إلى «الاحتكار» هي النظرة إلى مرحلة حتمية من المراحل التي لا بد وأن يمر بها المجتمع على درب تطور الامتلاك لأدوات الإنتاج.. فالاحتكار – في هذه النظرة الغربية – هو نبت طبيعي، حتمي... حتى وإن رآه البعض ضارًّا..!

أما في المذهبية الاقتصادية الإسلامية، التي حكمت وتحكم حيازة الإنسان للمال ببنود عقد وعهد استخلاف الله – المالك الحقيقي للمال – للإنسان في هذا المال.. فإن الاحتكار ممنوع ومرفوض، من الأصل والأساس. ومحال أن يتسق وجوده – فضلًا عن سيادته – مع مذهبية الإسلام في الأموال.. فـ«من احتكر للمسلمين طعامًا ضربه الله بفقر وإفلاس»(١) - كما يقول الحديث النبوي الشريف – وذلك وعيد للمجتمع والحضارة التي تبيح الاحتكار الذي يقودها إلى فقر الأمة وإفلاس نظامها وعجزه عن تحقيق الغاية من تحضر الإنسان!

وهذا الاحتكار، الذي يقتل الأمة، عندما يغتال العدل في حياتها الاقتصادية والاجتماعية، هو الذي يتحدث الرسول ﷺ عن أهله فيقول: «يُحْشَر الحكَّارون وقتلة النفس في درجة واحدة».. كما يقطع بأنه «لا يحتكر إلا خاطئ»(٢)!

فالمشاحة هنا – في «الاحتكار» - قائمة بين العربية – لسان الإسلام – وبين الحضارة الغربية، في «مشروعية» النظام الذي يعبر عنه مصطلح «الاحتكار».. بل وفي معناه، وفي آفاق

---

(١) رواه ابن ماجه والإمام أحمد.

(٢) رواه مسلم والدارمي وابن ماجه والإمام أحمد.

هذا المعنى؛ لأن الحضارة الغربية تقصر «الاحتكار» على مرحلة من مراحل النمو والتركز لملكية أدوات الإنتاج ووسائله – أو المصالح التجارية والمصرفية – في أيدي قلة قليلة من الملاك(١).. أما في المذهبية الاقتصادية الإسلامية، فإن التحريم يشمل أبسط ألوان الاحتكار.. فجمع الطعام، انتظارًا لغلاء سعره، مدة من الزمن هو احتكار محرم في عرف الإسلام.. وكما يقول الحديث النبوي الشريف: **«بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله الأسعار حزن، وإن أغلاها فرح، إن سمع برخص ساءه، وإن سمع بغلاء فرح»؛ ذلك أن «الجالب مرزوق والمحتكر ملعون»(٢)!..** كما قال عليه الصلاة والسلام.

* ومثال سادس – شائع – وجيد البرهنة على هذا المعنى الذي نلح على تجليته وتأكيده، نطالعه إذا نحن وقفنا أمام مصلح «اليسار»..

فمن الناس من ينطلق من مقولة: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات» إلى الدعوة لاستخدام هذا المصطلح – مصطلح «اليسار» – في الدلالة على التيار الاجتماعي الداعي إلى استخدام «الصراع الطبقي» أداة لتسويد طبقة الأجراء على طبقة الملاك؛ تمهيدًا لإلغاء التمايز الطبقي، وإقامة المجتمع اللاطبقي، الذي تُلْغَى فيه سائر ألوان الملكية الخاصة..

من الناس من يدعو إلى استخدام هذا المصطلح – ذي النشأة الغربية، والمضمون الغربي – بدعوى «أنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات»! ومنهم من يحاول «أسلمته» و «أسلمة مضمونه»، عندما يدعوه «اليسار الإسلامي»!

أما نحن، فإننا نرى أن «المشاحة» واردة وقائمة، بل وواجبة تجاه هذا المصطلح – مصطلح «اليسار» – سواء في اللفظ أو في المضمون، وعلى النحو الذي ينفي إمكانية استخدامه في محيط الفكر الاجتماعي للإسلام..

فـ «اليسار» في العربية – لغة أمتنا وتراثنا وديننا وحضارتنا، وأداة إبداعنا – إنما يعني اليُسْر – المقابل للعُسْر – والغنى – المقابل للفقر والإعسار – ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].. ومن ثم فإن «أهل اليسار» والاتجاه الفكري والاجتماعي لأهل اليسار – في اصطلاح العربية – هم أهل

---

(١) تتخذ الاحتكارات في تلك المرحلة عدة أشكال منها «الترست» Imust – الأفقي أو الرأسي – والذي يتخذ عادة صورة الشركات القابضة، أو المتعددة الجنسية، ومنها «الكارتل» Cartel القائم على التنسيق والتخطيط – لا الاندماج – بين المؤسسات المحتكرة.

(٢) رواه ابن ماجه والدارمي.

الغنى - لا الفقر - واتجاه اليُسْر - لا البؤس - فكيف نقسر لغتنا على أن يقبل جسمها الاصطلاحي هذا الضد الغريب، الذي يبلغ في الإغراب درجة النقيض؟!

إن بعض علمائنا وأئمة عصرنا مثل الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٥ - ١٣٥٩هـ ١٨٨٧ - ١٩٤٠م] كان يدعو الله فيقول: «اللهم اجعلني في الدنيا من أهل اليسار، وفي الآخرة من أهل اليمين»؛ فاليسار هو: غنى الدنيا.. كما أن أهل اليمين هم أهل السعادة، الذين أقاموا العدل في الدنيا، فاستحقوا أن يتناولوا كتاب أعمالهم العادلة باليمين في يوم الدين.. ذلك هو منطق العربية الحاكم، والذي لا سبيل إلى الفكاك منه، بدعوى التعميم لعبارة: «إنه لا مشاحة في الألفاظ والمصطلحات»..

ثم.. إن للمذهبية الإسلامية في الفكر الاقتصادي قسمات مميزة، لا تنكر التمايز الاجتماعي في الأمة إلى طبقات متميزة، لكنها تشترط تأسيس التمايز على الأسباب والعوامل المشروعة، وتحديد آفاق لهذا التمايز تحول بينه وبيه بلوغ درجة «الاستغناء» الذي يؤدي إلى الاستبداد النابع من سلطان الانفراد بسلطة المال.. فترى هذه المذهبية الاقتصادية الإسلامية في التعددية الطبقية: الأمر الطبيعي، وتدعو إلى إبقاء العلاقة بين الطبقات محكومة بإطار العدل - أي «التوازن» الاجتماعي وليست «المساواة» - وذلك حتى تكون علاقاتها هي علاقة التساند والتآزر والارتفاق كحال أعضاء الجسد الواحد، في تميزها وفي تكافلها وتساندها، فإذا ما اختل التوازن الاجتماعي، وحل الظلم الاجتماعي محل العدل الاجتماعي، فإن السبيل الإسلامي لعلاج هذا الخلل الطارئ، ليس هو «الصراع الطبقي»، الذي يستهدف فيه ومنه طرف - طبقة - إلغاء الطرف الآخر - الطبقة النقيض - بصرعه بالصراع؛ لينفرد بالثروة والسلطة في مجتمع لا طبقي.. ليس هذا هو السبيل الإسلامي، وإنما السبيل هو «الدفع الاجتماعي»، الذي يعيد حراك وتحريك المواقع الطبقية وامتيازات الطبقات من درجة الظلم - الذي يختل فيه التوازن - إلى درجة العدل، الذي هو التجسيد للتوازن الاجتماعي بين الطبقات؛ وذلك لتظل التعددية قائمة، وليظل التمايز قائمًا، وليظل العدل، الوسط، التوازن هو الرابط الجامع بين الفرقاء المتميزين في النموذج الاقتصادي والاجتماعي لمذهبية الإسلام في هذا الميدان..

فـ «الصراع» - في المصطلح القرآني - يعني أن يصارع طرف الطرف الآخر، بهدف أن يصرعه، فيفنيه: ﴿ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٧].. أما «الدفع»، فهو التحريك لمواقع الأطراف المختلفة من درجة إلى أخرى، تصحيحًا للعلاقة بين أطراف

متعددة، وليس بهدف إفناء طرف لآخر كي ينفرد بالميدان والإمكانات: ﴿ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴾ [فصلت: ٣٤].. فالهدف من وراء «الدفع» هنا ليس «صرع» العدو وإفناءه، وإنما تحريك موقعه من «درجة العداوة» إلى «درجة الولي الحميم»..

فقانون الحركة الاجتماعية، في المذهبية الاقتصادية الإسلامية هو «الدفع الاجتماعي» وليس «الصراع الطبقي»: ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١].. ﴿ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ [الحج: ٤٠].

ففي المضامين أيضًا، «ترفض» - وليس فقط «تتميز» - المذهبية الاقتصادية الإسلامية «ترفض» ذلك المحتوى الاجتماعي الذي وضعته المذهبية الغربية في «وعاء» مصطلح «اليسار» ومصطلح «الصراع» الأمر الذي حتم «المشاحة» في هذين المصطلحين، إن في الدلالة اللغوية، أو المضمون الاجتماعي على حد سواء..

***

وإذا كانت هذه الأمثلة - وهي مجرد أمثلة، بل إنها قطرة من بحر لُجِّيٍّ - كافية للبرهنة على مشروعية - بل ووجوب - «المشاحة» في كثير من المصطلحات والألفاظ، عندما تتميز أو تتباين المذاهب الاعتقادية، والأنساق المعرفية، والطبائع الحضارية.. فإن هذه الحقيقة تقودنا إلى إشارات لا بد منها - في هذا المقام - للرسالة الحضارية لهذا القاموس الذي نقدم بين يديه هذا الحديث..

إن عاقلًا من العقلاء لا ينكر الآثار والبصمات التي أحدثتها المؤثرات الفكرية الغربية في عقل أمتنا - على امتداد وطن العروبة وعالم الإسلام -- خلال القرنين الماضيين، اللذين هما عمر الغزوة الاستعمارية الغربية الحديثة، والهيمنة الحضارية الغربية على بلادنا وأمتنا وما ماثلها من البلاد والأمم التي طالتها هذه الغزوة وهذه الهيمنة الحضارية..

وإن عاقلًا من العقلاء لا ينكر أن «القاموس» - في أي فن من الفنون أو علم من العلوم - قد غدا في واقعنا الفكري أداة شديدة الفعل والتأثير في تلوين الفكر والمذهب والرؤية والهوية، ومن ثم تلوين الاتجاه الحضاري لمن يستخدم هذا القاموس بالفلسفة الحضارية لواضعيه ومنشئيه..

فالباحث والقارئ، الذي يريد معرفة مضمون مصطلح من المصطلحات، فيمد يده إلى القاموس، باحثًا عن هذا المضمون، إنما يزرع في عقله ووجدانه بذرة فكرية تنمو، فتلون

مساحة من عقله ووجدانه بالصبغة الحضارية التي حكمت لون ومذهب مضامين مصطلحات هذا القاموس..

فإذا كان هذا القاموس - كأغلب قواميس العلوم والفنون في ثقافتنا المعاصرة - هي بضاعة غربية، ترجمت وعربت، أدركنا دور القاموس - في مكتبتنا المعاصرة - دوره في احتلال العقل العربي والمسلم، وفي تلوينه بلون الحضارة الغربية، وإسهامه في «تغريب» هذا العقل، وخاصة في ميدان العلوم الإنسانية، التي تتمايز فيها الحضارات، ومن ثم تتمايز فيها مضامين الكثير من مصطلحات هذه العلوم والفنون على النحو الذي ضربنا عليه بعض الأمثال..

إن الباحث في الميدان الاقتصادي - وكذلك القارئ في هذا الميدان - والذي لا يجد لديه سوى قاموس «غربي» قد «ترجم إلى العربية»، لا بد وأن يرى كل قضايا هذا العلم الاقتصادي، وتطبيقاته، بعيون المذهبية الاقتصادية الغربية، التي تتميز عنها المذهبية الإسلامية في المنطلقات والمعايير والغايات على نحو كبير وأكيد.

وكذلك، فإن هذا الباحث، وهذا القارئ، لن يستطيع فهم تراثنا الاقتصادي - النظري منه - كما صيغ في كتب الأموال والخراج والكسب والتجارة والأسواق والحسبة.. إلخ.. إلخ، أو التطبيقي منه، كما عرفته المسيرة الحضارية لأمتنا.. لن يستطيع هذا الباحث وهذا القارئ فهم تراثنا هذا بواسطة القاموس ذي المنطلقات والمفاهيم الغربية بحال من الأحوال.. فإنزال المفاهيم الغربية على المصطلحات الاقتصادية الإسلامية هو لون من «خداع الرؤية»! يستوي في «الجهل بالحقيقة» مع «انعدام الرؤية» على نحو كلي، من حيث الإفضاء إلى عزل العقل الاقتصادي عن تراثه الحضاري في هذا الميدان..

وهنا تبرز الرسالة الفكرية والمهمة الحضارية لهذا القاموس الذي نقدمه إلى العلماء والباحثين والقراء..

● فهو الأداة الطبيعية لرؤية وفهم وتفسير تراث أمتنا في الاقتصاد، إن في الفكر النظري منه، أو في التطبيقات التي مثلت واقع الأمة وتجربتها بهذا الميدان؛ ففيه المعاني المنضبطة لمصطلحات «الفكر» الاقتصادي.. و «الواقع الحياة» الاقتصادية..

● وهو السبيل إلى وضع لبنة في صرح الاستقلال الحضاري لأمتنا، عندما يضع وييسر للعقل العربي والمسلم سبل إدراك ما لحضارتنا من «خصوصية» في المعاني والمضامين

والمفاهيم في حقل الاقتصاد، فيسهم بذلك في تحرير العقل الاقتصادي من إسار التبعية وأسر التغريب...

● وهو خطوة على طريق طويل.. خطوة تنتظر الإغناء والإثراء في طبعات قادمة إن شاء اللّه..

كما تنتظر من يرفدها بأخ ينظر بمنظار حضارتنا، ويسترشد بفلسفتها، ويلتزم بخصوصيتها في إنشاء قاموس للمصطلحات الاقتصادية الإسلامية المعاصرة، التي استجدت موضوعاتها على تراثنا العربي الإسلامي في الاقتصاد.

***

وإذا كنا نؤثر - في هذا التقديم - أن لا نتحدث بالتفصيل عن الجهود المضنية التي بذلناها في الجمع والتصنيف والإعداد والصياغة لمصطلحات هذا القاموس.. تاركين إدراك مدى ومبلغ هذا الجهد للباحثين والعلماء وأهل الاختصاص من القراء.. فيكفي أن نقول: إن إنشاء هذا القاموس قد استلزم الرجوع إلى مصادر ومراجع تراثية - مخطوطة ومطبوعة - لو كتبنا لها ثبتًا، لبلغت صفحاته نصف صفحات هذا القاموس.. إنه جهد نرجو المثوبة عليه من اللّه سبحانه وتعالى.. فهو وحده مالك الأمر، وقبلة الدعاء، ومالك الجزاء، وولي السداد والتوفيق.

لكن التنويه بعمل رائد - وإن كان محدود الحجم والمستوى - في هذا الميدان، هو فريضة من فرائض الأمانة العلمية، نبرزها في هذا المقام.. فللمرحوم الأستاذ الدكتور أحمد الشرباصي في هذا الميدان جهد قدمه إلى المكتبة العربية تحت عنوان: [المعجم الاقتصادي الإسلامي](1)، وهو - كما أشرت - عمل محدود الحجم والمستوى، لكن له ولصاحبه - عليه رحمة اللّه - فضل الريادة في هذا الميدان.

***

بقيت كلمة نختم بها هذا التقديم، تتعلق بتقليد عربي إسلامي تميزت به المعاجم والقواميس وكشافات اصطلاحات الفنون في حضارتنا العربية الإسلامية.. وهو تقليد الاستشهاد بالقرآن الكريم كلما أمكن ذلك، في التعريف بكل مصطلح من المصطلحات.. لقد التزمنا هذا التقليد.. وأحيينا هذه السنة الحسنة، فبرز القرآن الكريم، ككتاب العربية الأول في هذا القاموس.. بروزه ككتاب الدين والدنيا لهذه الأمة ولحضارتها.. بل وللإنسانية جمعاء في

---

(١) انظره في طبعة دار الجيل، بيروت، سنة (١٤٠١هـ - ١٩٨١م).

كل الميادين.. إنها سنة نأمل أن يكون في إحيائها، التنبيه على خبث المقاصد وسيئ النوايا التي دعت القائمين على أحد القواميس اللغوية المعاصرة إلى إهمال هذا التقليد العربي، والسنة الحضارية.. فليس أضر على حاضر هذه الأمة ومستقبلها من عزلها عن ذاتها الحضارية، بقطع صلاتها بتراثها الحضاري، الذي ينهض فيه القرآن الكريم بدور المحور الأول، والمكان الأعظم، والصبغة الإلهية التي تعهد اللّه بحفظها لتحفظ الوجود المتميز لهذه الأمة إلى أن يرث اللّه الأرض ومن عليها..

إن قطع صلات هذه الأمة عن ثوابتها الحضارية، وعن المنابع الجوهرية والنقية في تراثها الديني والحضاري، هو المقدمة الضرورية والطبيعية لإلحاقها – على درب التبعية والاستلاب الحضاري – بموكب «الأرقاء الحضاريين»! الذين تفرض عليهم الحضارة الغربية – ذات الطابع العنصري الاستعلائي، والنزعة المادية الإلحادية – هذا اللون الجديد من الهيمنة والاسترقاق الحديث..

وإذا كانت هذه التبعية الحضارية هي آفة تصيب العقل بالفقر في الإبداع؛ لاعتماده على الغير.. فإن هذه الآفة ذاتها هي من ثمرات الجمود والانغلاق.. فالذين يكتفون بما لدى الغير، مثلهم كمثل الذين يكتفون بذواتهم، رافضين كل ما لدى الغير، في أنهم جميعًا إنما يقودون ذواتهم إلى الذبول والموت..

وإذا كان طوق النجاة لهذه الأمة، هو في إدراكها لحقيقة هويتها الحضارية، وفي تفاعلها مع الآخرين، من موقع الراشد المستقل، الذي يميز بين «الخصوصيات الحضارية» فيستمسك بها، وبين «المشترك الإنساني العام»، فيطلبه؛ ليبرع فيه، ويضيف إليه، فإننا نأمل أن يكون هذا الجهد العلمي الذي نقدمه اليوم إلى العلماء والباحثين والقراء، لبنة في هذا الجهد المطلوب لاستقامة خطو هذه الأمة على طريق النهضة بالإسلام، تجديدًا لدنياها، ولعلوم دينها وحضارتها، وتنويرًا لعقلها، وإثراءً لوجدانها بهذا الدين الذي اصطفاها اللّه لتحمل رسالته إلى البشرية جمعاء.

ذلك هو الرجاء من وراء هذا العمل.. و اللّه نسأل تحقيقه.. إنه نعم المجيب.. وولي السداد والتوفيق.

محمد عمارة

القاهرة

ذو القعدة سنة ١٤٠٩هـ يونيه سنة ١٩٨٩م

دليل استخدام هذا القاموس

لأننا نريد لتراثنا في الاقتصاد أن يصبح زادًا فكريًّا لعلمائنا في الاقتصاد المعاصر، بدلًا من أن يظل وقفًا على القارئ التقليدي لكتب التراث -.. ولأن هذا القاموس هو أداة الباحث والقارئ لفهم هذا التراث.. فلقد آثرنا ترتيب مواده على النحو الذي ييسر الاستفادة منه والانتفاع به لأوسع جمهور من الباحثين والقراء.. فلم نعمد إلى ترتيبه كما تُرَتَّبُ المعاجم اللغوية، في لغتنا العربية؛ وذلك حتى لا يضطر الناظر فيه إلى تمييز الكلمات المجردة عن المزيدة ثم إرجاع المزيدة إلى أصلها المجرد وإلى قلب حروف المد إلى أصلها.. وإنما عمدنا إلى وضع المصطلح في المكان الذي تؤهله له صورته - كما هو - بعد تجريده من «أل» - أداة التعريف - فقط لا غير..

- فليس مطلوبًا قلب حروف المد إلى أصولها..
- وليس مطلوبًا فك الحرف المشدد إلى حرفين..
- ولقد سوينا بين ألف المد وبين الهمزة في ترتيب مواضع الكلمة في هذا القاموس.
- وجعلنا التاء المربوطة بمثابة التاء المفتوحة..

فما على الناظر في هذا القاموس إلا أن يجرد المصطلح الذي يبحث عن معناه من أداة التعريف - «أل» - ثم يطلبه في المكان الذي تحدده صورة حروفه كما هو، دون قلب، أو فك، أو إدغام، أو تجريد..

وعلاوة على أن هذا «الترتيب - الميسر»، الذي اخترناه، هو الضروري لتيسير الانتفاع بهذا القاموس من قِبَل جمهرة المثقفين والباحثين المعاصرين في الاقتصاد، وفي الفكر الإسلامي على وجه العموم، فإن هذا النهج هو الذي سلكه مجمع اللغة العربية - بمصر - في ترتيب مصطلحات المعاجم غير اللغوية التي قدمها.. مثل: [معجم العلوم الاجتماعية] - طبعة القاهرة سنة (١٩٧٥م)، و [المعجم الفلسفي] - طبعة القاهرة سنة (١٩٧٩م)، و [المعجم الجغرافي] - طبعة القاهرة سنة (١٩٧٤م)، وغيرها من المعاجم المماثلة.

ففي معاجم المصطلحات هذه، اعتمد هذا النهج الذي ييسر على الجمهور الأوسع من الباحثين والقراء الانتفاع بالقاموس.

ولعل في هذا التيسير ما يعين على أن ينهض هذا القاموس بالرسالة الفكرية والحضارية التي ابتغيناها من وراء وضعه، إن شاء اللَّه.

* * *

قاموس المصطلحات الاقتصادية

في الحضارة الإسلامية

أ.د. محمد عمارة

حَرْفُ الألِفِ

الآبق: هو المملوك - الرقيق - الذي يفر من مالكه - سيده - قصدًا، وجمع الآبق: أُبَّاق.

الآجام: - بالنسبة للأُسْد - هي الغابات.

الآجُر: هو اللَّبِن المُحْرَق المُعد للبناء.

الآحاد: والمفرد منها أحَد - في اصطلاح المحاسبين المشتغلين بالحساب - هي من العدد واحد إلى العدد تسعة.

الآفة: والجمع: آفات: هي العاهة، ويقال: أيِفَ الزرعُ، أي أصابته آفة.

الآل: - بالنسبة للإنسان - هم الأهْل والعِيال والأتباع من النَّسب؛ أي من يتصل بالإنسان من قِبَل آبائه، إذ النَّسب إنما يُعْتَبَرُ من جهة الآباء، فالآل بمعنى: الأهل، إلا أنه يفترق عن الأهل باختصاص إضافته لذي الشأن الرفيع، بينما الأهل لا يختص بهم.

وقيل: الآل: اسم جمع لذوي القُرْبَى.

وقيل: آل الإنسان: هم كل من يؤول إليه بحسب النَّسَب أو النِّسْبَة، فيشمل دائرة العلاقة النَّسبية ودائرة العلاقة الروحية، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [آل عمران: ٣٣].

الآلاتي: هو محترف حرفة صناعة الآلات الموسيقية، أو العزف عليها.

الآلة: هي مطلق ما يعالج به الفاعل المفعول؛ أي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره إليه.

الآمَّة: - في جراحات الجنايات - هي الجرح الذي لا يأتي على النفس، أي غير المميت. والآمَّة: هي الجرح الذي يصل إلى الدماغ، فإذا نتج عنها ذهاب العقل، أو شَعْر الرأس، ففيها الدية كاملة، أما إذا لم تذهب بالعقل ولا بالشعر فالأرْش - الدية - فيها: ثلث الدية الكاملة. والأرْش في الآمَّة على عاقِلة الجاني، الذين يعقلون - أي يتحملون - عنه دية جناياته، [انظر: الأرْش. والعاقلة].

الآن: - لغة - الوقت، والآن - في الاصطلاح -: هو الوقت الحاضر، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ﴾ [البقرة: ٧١].

الآنِك: - بكسر النون - هو معدن الرصاص القلعي الأسود [الأسرب]، وقيل: هو معدن القصدير، أو: أكسيد الرصاص، والآنك كلمة فارسية الأصل.

الأَبُّ: بفتح الهمزة وتشديد الباء - هو كل ما رعته الأنعام، وقيل: هو للبهائم كالفاكهة للناس. أو: هو فاكهة يابسة تؤوب - أي ترجع وتعود - للشتاء، وفي القرآن الكريم: ﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ [عبس: ٣١].

الأُبَاب: - بضم الهمزة - هو معظم السيل والموج. و: الماء الكثير.

الإباحَة: بكسر الهمزة - لغة -: هي الإظهار والإعلان، وقد يَرِدُ بمعنى الإذن والإطلاق. والإباحة - شرعًا - حُكْم تخيير بين الفعل والتَّرْك. والحُكْم - عندئذ - يُسَمَّى - مباحًا، وجائزًا.

الأبَاذِرَة: هم تجار البذور المخصصة للتَّقَاوِي.

الإِباق: هو هرب العبد - الرقيق - من السيد - المالك - خاصة، ولا يُقال للعبد: آبِق إلا إذا استخفى

وذهب من غير خوف ولا كَدِّ عمل، فإن كان استخفاؤه وذهابه لخوف أو لكد عمل، فهو هارب، لا آبق، والفرار من قرية إلى قرية أو من مَحِلَّة إلى مَحِلَّة ليس بإباق في نظر الشرع، وإنما الإباق يكون من بلد إلى خارج؛ أي أن البعد العُرْفي شرط فيه، ولا يشترط في البُعد أن يبلغ مسيرة السفر.

والآبق: صفة من أَبَق إباقة، أي ذهب بلا خوف ولا كدِّ عمل، أو استخفى ثم ذهب. وليكون المستخفي آبقًا – شرعًا – لا بد من أن يكون التمرد والعناد وسوء الخلق ملحوظًا في العبد الآبق، [انظر: الآبق].

الإبالَة: كلمة تستخدم بمعنى السياسة، [انظر: السياسة].

الإبَّان: هو الحين، والوقت، والأوان، وإبَّان الحصاد: هو حينه ووقته.

الإبْتات: كالانبتات – معناه الانقطاع، والإبْتات: قطع العمل والحكم والعزم.

الابْتِراص: – بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر التاء – معناه: التَّبَلُّغ في العين، وتَطَلُّبه من هنا وهناك.

الإبْتِزاز: – بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر التاء – هو أخذ الشيء وانتزاعه بقهر وجفاء.

أَبْجَرَ: – الرجلُ –: استغنى بعد فقر مدقع، حتى كاد يطغى.

الإبْداد: – بكسر الهمزة، في الهِبَة – هو أن تعطي واحدًا واحدًا، والفعل: أَبَدَّ.

الإبدال: – بكسر الهمزة – هو تغيير الشيء عن حاله، ومثله التَّبْديل، وقيل: الإبدال: هو جعل شيء مكان آخر، وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَآيِ نَفْسِيٓ﴾ [يونس: ١٥].

الإبْراء: بكسر الهمزة – من الدَّيْن – هو: هِبَة الدَّيْن لمن عليه الدَّيْن. ويستعمل مصطلح الإبراء في الاستيفاء – السَّداد – للدَّيْن كما يستعمل في إسقاطه، ولذلك يُكْتَبُ في الصكوك: وأَبْرَأَه عن الثَّمَن براءة قَبْض واستيفاء.

والإبراء عن الأعيان لا يجوز – شرعًا – أما عن دعواها فهو جائز؛ فلو ادعى إنسان دارًا، فصالَح على قطعة منها، لم يصح، وكذا لو أُخْرِجَ أحدُ الورثة عن النقد بأقل من حِصَّته، وأما لو قال: برئت من دعواي في هذه الدار – بإضافة البراءة إلى نفسه – فإنه يصح، لمصادفة البراءة الدعوى.

الإبْرام: – بكسر الهمزة – للعقد هو الإحْكام.

الإبْريز: – بكسر الهمزة وسكون الباء – هو الذهب الخالص.

الإبريسم: – بكسر الهمزة وسكون الباء وكسر الراء ممدودة –: نوع من الحرير.

الأَبْزار: – بفتح الهمزة وسكون الباء – هي الأشياء التي يطيب بها الغذاء، رَطْبَة كانت أو يابسة، [انظر: التوابل].

الأَبْش: – بفتح الهمزة وسكون الباء – هو الكَسب والجمع، وفاعله: آبش.

الإبْضاع: – بكسر الهمزة – وكذلك: الاستبضاع، والبضاعة – هو أن يدفع رب المال إلى العامل مالًا، على أن يكون ربحه كله لرب المال.

فإن كان الربح كله للعامل كان: قرضًا، وإن كان الربح مشتركًا بينهما كان قِراضًا، [مضاربة].

الأَبعاد الثلاثة: هي: الطُّول: وهو الامتداد الأول، والعَرْض: وهو الامتداد الثاني، والعُمق: وهو الامتداد الثالث، ويعبر عنها: – أيضًا – بالجهات الثلاث.

الأَبَق: هو الفرار والهرب، دون إذن، إذا كان لغير الخوف أو قسوة العمل، [انظر الآبق، والإباق].

الإِبْلاء: - بكسر الهمزة وسكون الباء - هو الإغناء، وفي القرآن الكريم: ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴾ [طه: ١٢٠].

الأُبـلَّة: - بضم الهمزة وسكون الباء وفتح اللام - الطلبة، والحاجة.

الأُبلوحة: - بضم الهمزة وسكون الباء - رأس أو قُمع - السُكَّر.

ابن داود: - عَلَمَ - كان حيًّا [سنة ٢٠٨هـ سنة ٨٢٣م]، وهو من العلماء الذين كتبوا في فن الأموال والخراج، أشار إلى ذلك ابن النديم [٤٣٨هـ ١٠٤٧م] في كتاب [الفهرست].

ابن السَّبيل: هو الضيف الذي نزل بالمسلمين، أو: المسافر، أو القريب، البعيد عن ماله، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ﴾ [البقرة: ٢١٥].

ابن اللَّبون: - بفتح اللام مشددة - لغةً: ما أتى عليه - من الإبل - ثلاث سنين، وشرعًا: ما أتى عليه سنتان، وقيل: هو ما تَمَّ له سنتان إلى تمام ثلاث سنين، سمي بذلك؛ لأن أمه صارت ذات لبن بولد آخر، والمؤنث منه: بنت لَبون.

الأُبـَّـهَة: - بضم الهمزة وفتح الباء مشددة - العظَمة والرُّواء.

أبواب الغُزاة: - في المصطلحات المالية للدولة الفاطمية - هي إقطاعات الأسطول الحربي، والقائم بفريضة الغزو والجهاد.

أبو العباس الأحْوَل: - علم - كان حيًّا [سنة ٢٧٠هـ سنة ٨٨٣م] - وهو من العلماء الذين ألَّفوا في فن الأموال والخراج، أشار إلى ذلك ابن النديم [٤٣٨ هـ ١٠٤٧م] في كتابه [الفهرست].

الأَبْيَض: - في المعادن - هو الفِضَّة.

الإِتاء: - بكسر الهمزة - هو الرَّيْع والغَلَّة، [انظر: الرَّيْع].

الأَتَـان: وتجمع على: آتُـن، هي: الحِمارة - مؤنث الحمار - حيوان معروف.

الإِتَاوَة: - بكسر الهمزة وفتح التاء ممدودة، وجمعها: أتاوي - هي الخَرَاج، أو: الرِّشْوَة، أو: الرِّشوة على الماء خاصة، أو: الجزية، أو: ما يؤخذ كُرهًا.

الإِتْباع: - في الدَّيْن - هو الإحالة.

الأَتْبان: - في المصطلحات المالية لدول العسكر المماليك - هي إحدى الضرائب.

الإِتْراب: - بكسر الهمزة - هو كثرة الأموال، فكأنها صارت كعدد التُّراب في الكثرة، وأَتْرَبَ الرجل: استغنى؛ أي زادت أمواله عن حد الغنى والكفاية، وأتْرَب الرجل - أيضًا - إذا ملك عبدًا مُلِكَ من قبل ثلاث مرات.

اتِّصال التَّربيع: هو اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك، وسمي هذا الاتصال باتصال التربيع؛ لأنهما يُبْنَيان ليحيطا - مع جدارين آخرين - بمكان مربع.

واتصال التربيع في عرف الفقهاء: هو أن تكون أنصاف لبنات الحائط المُتَنازَع فيه متداخلة في أنصاف لبنات الحائط غَيْرِ المُتَنازَع فيه، إن كان الحائط من نحو الحجر، أو تكون ساجَةُ أحدهما مركبة في الأخرى، وذلك إذا كان من الخشب.

اتِّصال الملازقة: ويقال له - أيضًا -: اتصال الجوار، وهو - عند الفقهاء -: مجرد اتصال بين الحائطين؛ أي أنه غير اتصال التربيع، [انظر: اتصال التربيع].

الاتِّهاب: هو قبول الهِبة، أما سؤالها فهو: الاستيهاب.

الأَثاث: هو الكثير من المال. و: المال أجمع، من ماشية وغيرها، و: ما يكتسبه المرء ويستعمله في الغطاء والوطاء، أو: متاع البيت من فراش ونحوه، أو: هو ما جَدَّ من متاع البيت — ويقابله الخُرْثيّ، أي ما رَثَّ من متاع البيت، والمفرد: أثاثة — والجمع أُثُث.

الأَثافي: هي الأحجارُ التي يوضع عليها القِدْر لتوقد من تحته النار.

الأَثال: هو المجد والشرف، وأثَّل مالَه تأثيلًا: زَكَّاه، وأثَّل الرجلُ: كَثُرَ ماله، وأثَّـلَ أهله: كساهم أفضل كِسْوَة، وأحسن إليهم.

الإِثبات: - بكسر الهمزة مصدر أَثبَتَ - هو الحكم بثبوت شيء لآخر، ويُطلَقُ على الإيجاد، وقد يُطلَقُ على العِلْم تَجَوُّزًا، وإثبات اسم الرجل في الجريدة السوداء، يعني: فَرْضَ العَطاء له من بيت المال.

والإثبات والنَّفي إنما يتوجهان إلى الصِّفات أي النِّسَب، دون الذَّوات أي المفهومات المستقلة بالمفهومية.

الأَثَر: - بفتح الهمزة والثاء في مصطلحات الحياة الزراعية بالدولة العثمانية - هي الأجزاء من أرض القرية يملكها ويزرعها الفلاحون لحسابهم، وليس لحساب الملتزمين، [انظر: الالتزام]. والأَثَر: بقية الشيء.

الأَثَرَة: - بفتح الهمزة والثاء - الاختصاص، وتفضيل الإنسان نفسه على غيره، وفي الحديث النبوي: «سترون بعدي أثرة»، واستأثر بالشيء: استبدَّ به، وخَصَّ به نَفْسه، والأُثْرَة: - بضم الهمزة وسكون الثاء -: إكثار الفَحْل من ضِراب - أي وقاع - الناقة، والأُثْرَة: المَكْرُمَة المُتَوارَثة، والأَثِيرَة: الدابة العظيمة الأَثَر في الأرض بحافرها، والأَثَرة: المنزلة.

الأَثْقال: - بفتح الهمزة وسكون الثاء - هي الأَحْمال الثقيلة، والأَثْـقال: كنوز الأرض الباطنة.

أَثَّلَ: - الرجلُ - كثر ماله، وأَثَّل مالًا - وتَأَثَّلَهُ - ادخره ليستثمره. ووالأَثال: المال. و: الشرف والمجد.

الأَثْل: - بفتح الهمزة وسكون الثاء - هو نبات الطَّرْفاء، وهو نبات لا ثمر له، تتميز أعواده بالقوة بعد الجفاف.

الإِثْمِد: - بكسر الهمزة وسكون الثاء وكسر الميم، وهو حجر يُكْتَحَلُ به - عنصر معدني بلَّوري الشكل قصديري اللون، صلب هش، يوجد في حالة نقية، وغالبًا متحدًا مع غيره من العناصر، يُكْتَحَلُ به.

الأَجَار: - بفتح الهمزة - هو السَّطْح. قيل: هو السَّطْح الذي ليس حواليه حائل.

الإِجارة: - بكسر الهمزة - هي بَيْع المنافع المعلومة بعوض معلوم، دَيْن - أي مِثْلِيّ، كالنقود والمكيل والموزون والمعدود المتقارب - أو عَيْن - أي قِيَمِيّ - وهو ما سوى المِثْلِيّ.

والإجارة: هي العقد على تمليك المنافع بعِوض. أما العقد على تمليك المنافع بغير عِوَض فهو الإعارة.

الإِجازة: - بكسر الهمزة - هي التَّسْويغ، والإنفاذ، والإمضاء؛ في البيع وغيره. والإجازة تَعْمَلُ في تنفيذ الموقوف، لا في تصحيح الفاسد.

الإِجَانة: - بكسر الهمزة وفتح الجيم ممدودة - إناء تُغْسَل فيه الثياب.

الإِجْباء: - بكسر الهمزة - هو بيع الزرع قبل أن يبدو صلاحه، أي قبل النضج.

الاجْتِباء: أصله: جمع الماء في الحوض، ومعناه: أن تأخذ الشيء بالكُلِّيَّة، والاجتباء: هو تناول جابَّة الشيء؛ أي وسطه، وهو المختار منه، والاجتباء - من الجِباية -: هو استخراج الأموال من مظانّها.

أَجَرَ: - الشيءَ -: أكراه، وأجَرَ فلانًا على كذا: أعطاه أجرًا -- والعاملُ صاحبَ العمل: رضي أن يكون أجيرًا عنده، وفي القرآن الكريم: ﴿ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖ ﴾ [القصص: ٢٧]؛ أي تكون أجيرًا لي.

الأجْر: - بفتح الهمزة، والجمع: الأجور -: هو الإثابة والجزاء على العمل، دنيويًا كان أو أخرويًا، كالإجارة، والذِّكر الحسن. وقيل: الأجر والإجارة يُقال فيما كان عقدًا، وما يجري مَجْرى العَقْد، ولا يُقال إلا في النَّفْع، والجَزاء فيما كان عن عَقْد وعن غير عَقْد، ويقال في النافع والضار.

والأُجْرَة: تكون في الثواب الدنيوي، وسُمِّيت مهور النساء أجورًا تجوُّزًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗ ﴾ [النساء: ٢٤].

والأَجير: هو المُستأجَر، [انظر: الإجارة، والأجير].

أَجْر المُدْي: هو أجر مكيال المُدْي - بضم الميم -- هو مكيال كان مستعملًا بمصر والشام - وهو غير مكيال المُدّ، [انظر: المد. والمدي].

الأَجْساد السبعة: هي - في اصطلاح الحكماء، الفلاسفة - الذهب، والفِضَّة، والرصاص، والأُسْرُب - بضم الهمزة وسكون السين وضم الراء - وهو الآنُك - أي الرصاص الأبيض - والحديد، والنحاس، والخارصين.

الأَجَل: - في الأموال - من معانيه: حلول الدَّيْن، والأَجَل: غاية الوقت، وقد يُطلَق على نفس الوقت الذي له أجل، أي غاية. والأَجَل: الوقت المضروب المحدود في المستقبل، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ ﴾ [النساء: ٧٧].

الأَجْلاب: - أو الجُلْبان -: هم المماليك الصغار الذين يُجْلَبون للسلاطين والأُمراء.

الأَجْلَح: - والجمع: جُلْح -: هو الحيوان لا قَرْنَ له، و: السطح لا سور عليه.

الأَجْلَد: هي الأرض الغليظة الصُّلْبَة.

أَجَنَ: - بالفتح - الماءُ، أَجْنًا وأُجونًا: تغير طعمه ولونه ورائحته، والأَجَنَة: أداة من حديد صُلب، تستعمل في كسر الأجسام الصلبة.

أجور الضَّرَّابين: هي أجور القائمين على ضِراب الفَحْل - ذكر الإبل والبقر المُعَدُّ للقاح - أي نكاحه وتلقيحه للإناث.

أُجور الفُيُوج: أي أجور القائمين على السجون، الذين يُدْخِلون نُزلاءها ويُخْرِجونهم ويحرسونهم.

الأَجير: - وكذلك المُسْتأجَر - هو آخذ الأُجْرَة ومُسْتَحِقُّها، والأَجير فَعِيل بمعنى: فاعل، والأجير نوعان:

أولهما: الأجير المشترك: هو الذي يَرِدُ عقد إجارته واستئجاره على عمل مخصوص منه، يُعْلَم ببيان محلِّه - كالصَّبَّاغ - فالمعقود عليه هو العمل، واستحقاقه الأجر يكون بالعمل، وللأجير المشترك أن يعمل للعامة أيضًا؛ أي لغير المستأجر.

وثانيهما: الأجير الخاص: وهو الذي يَرِدُ عقد إجارته واستئجاره على منافعه مطلقًا، ويستحق الأجر بتسليم نفسه مدة عقد الإجارة، سواء عمل أو لم يعمل - كراعي الغنم - وليس له أن يعمل لغير المستأجِر له، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴾ [القصص: ٢٦].

الأَحْباس: - من الحَبْس، وهو الوقف - وكانت الأحباس - في البداية - خاصة بالرِّباع والمباني، ثم حدث حَبْس الرِّزَق - [جمع رِزْقَة] - على المساجد

والزوايا وغيرها من وجوه البرّ، فشملت الأحباس الأرض الزراعية أيضًا.

ثم صارت الأحباس أقسامًا ثلاثة: الأحباس، والأوقاف الحُكْمِيَّة، والأوقاف الأهلية، [انظر: الحبس، والوقف، والرَّبع، والرِّزْقة].

الاحْتِباء: معناه: الاشتمال. فالاحتباء بالثوب: هو الاشتمال به، والاسم منه: الحَبْوَة.

الاحْتِجَار: احتجار الأرض معناه: إحاطتها بعلامات تحدِّدها؛ منعًا للغير عنها، والاحتجار: هو لجوء الضعيف إلى القوي، واستعاذته به من ظلم العمال وجباة الأموال، [انظر: الإلجاء، والإيغار].

الاحْتِشاش: هو أخذ الحشيش؛ نوع من العُشْب.

الاحْتِطاب: هو جمع الحَطَب، وفي معنى الحديث النبوي: لئن يأخذ أحدكم حبله على ظهره فيحتطب خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه.

الاحْتِفان: الحَفْن: هو أخذ الشيء بالراحتين، والأصابع مضمومة، أو: الجَرْف بكلتا اليدين، و: العطاء القليل، والحَفْنَة: هي ملء الكَفّ، واحتِفان الشجر: اقتلاعه من الأرض. واحتَفَن الشيء: أخذه لنفسه.

الاحْتِكار: - لغة -: الجمع والإمساك والاحتباس، والحُكْرَة: اسم للاحتكار، والاحتكار - شرعًا -: اشتراء قوت البشر والبهائم وحبسه انتظارًا لغلاء سعره، ولقد اختلف الفقهاء في المدة التي إذا بلغها الاحتكار استوجب المُحْتَكِر عقاب الاحتكار الدنيوي، فقيل: إنها أربعون يومًا، وقيل: هي شهر، وقيل: هي أكثر من سنة، أما الإثم الأخروي فغير متوقف على مدة بعينها؛ إذ تكفي فيه نية الاحتكار. وفي الأحاديث النبوية: «من احتكر للمسلمين طعامًا ضربه الله بفقر وإفلاس» و «بئس العبد المحتكر، إن أرخص الله الأسعار حزن، وإن أغلاها فرح، إن سمع برخص ساءه، وإن سمع بغلاء فرح» و «يُحشر الحكارون وقتلة النفس في درجة واحدة».

احْتَنَكَ: احْتَنَكَ الفَرَسُ اللِّجامَ: جعله في حَنَكِه أي في فمه. واحْتَنَكَ الجرادُ الأرضَ: أتى على نباتها.

الأَحْجَار: أحجار الخيل: ما اتُّخِذَ منها للنَّسْل.

الإِحْراز: - بكسر الهمزة - من معانيه: الصيانة والادخار لوقت الحاجة.

الإِحْراف: - بكسر الهمزة - هو نمو المال وكثرته.

الإِحْسَان: - بكسر الهمزة - هو فعل ما ينفع الغير، بحيث يصير الغير حَسَنًا به. والإحسان: أن يُعْطِي الإنسان أكثر مما عليه، ويأخذ أقل مما له؛ فهو زائد على العَدْل. وتَحَرِّي الإحسان ندب وتطوُّع، [انظر: العدل]، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ﴾ [الزمر: ١٠].

والإحسان - من معانيه - : مبلغ، متفاوت المقدار، يوزعه السلطان على أعوانه كل عام. أو: الهدية - كالحصان، والكسوة... إلخ - يُوَزَّع على الأشياخ والكبار، مع الإقطاع، كل عام.

الإِحصاء: - بكسر الهمزة - هو العَدُّ على نحو الإحاطة والحفظ لكل العَدَد، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ [الجن: ٢٨].

الإِحصار: - بكسر الهمزة - التضييق والمنع من كل شيء. والإحصار: البُخْل، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

الإِحصان: - بكسر الهمزة - العِفَّة، وتحصِين النَّفْس من الوقوع في الحرام، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾ [النور: ٣٣].

الأَحكار: - بفتح الهمزة - الأرض المملوكة لبيت المال العام - الدولة - عُمِّرَت مساكن أو بساتين أو سواهما، يدفع عنها الذين عمروها مقابل الانتفاع

بها. والأحكار: تطلق على القيمة الإيجارية للعقارات والأرض الزراعية المملوكة ملكية عامة، مقابل الانتفاع بها.

أَحكام السُّوق: كتاب ألَّفه – في الأسواق والأحكام المتعلقة بمعاملاتها – الكناني، أبو زكريا يحيى بن عمر الأندلسي [٢١٣ – ٢٨٩هـ، ٨٢٨ – ٩٠٢م].

الأَحْمدية: دنانير ضربها حاكم مصر أحمد بن طولون [٢٢٠ – ٢٧٠هـ ٨٣٥ – ٨٨٤م]، فنسبت إليه.

الأَحْمر: – بفتح الهمزة وسكون الحاء، في المعادن – هو الذهب.

الإِحْيَاء: – بكسر الهمزة – لغةً: جعل الشيء حيًّا، أي ذا قوة إحساسية أو نامية. وشرعًا: التصرف في أرض موات، بالبناء أو الغرس أو الزرع أو السقي، أو غير ذلك مما يحييها ويعمرها، وفي الحديث النبوي: «من أحيا أرضًا ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق».

الإِخَاذة: – بكسر الهمزة وفتح الخاء ممدودة –: أرض يحوزها الإنسان لنفسه. و: الغدير الصغير. و: مقبض التُّرْس.

الاختصاصات: – بكسر الهمزة مضافة إلى الشرعية – أي الاختصاصات الشَّرعية – في عرف علماء أصول الفقه – هي: الأغراض المترتبة على العُقود والفُسوخ، كمِلْك الرقبة في البَيْع، ومِلْك المنفعة في الإجارة، والبينونة في الطلاق.

الاختيار: هو تناول خير الشيء.

الاختيان: أَبْلَغُ من الخِيانة؛ وذلك لِتَضَمُّنِه القَصْدَ والزِّيادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡ ﴾ [النساء: ١٠٧].

أَخَذ: – بفتح الهمزة والخاء – من معانيه: تناوَل، وأمْسَك، وأهْلَك. وأخَذه: عاقبه، وألْزمه. وأخذ الميثاق: عَقَدَه، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ﴾ [الحاقة: ٤٥]، و ﴿ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا ﴾ [المزمل: ١٦]، ﴿ وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ ﴾ [آل عمران: ٨١].

والأخذ: من معانيه – السَّرِقة.

أَخَّرَ: – بفتح الهمزة والخاء مشددة – من معانيه: أجَّل، ولم يُؤَدِّ، وفي القرآن الكريم: ﴿عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ﴾ [الانفطار: ٥].

الأَخِرَة: – بفتح الهمزة وكسر الخاء – هي النسيئة، يُقال: بعته سلعة بأخِرَة، أي: بِنَظِرَة.

الإِخْراب: – بكسر الهمزة وسكون الخاء – التعطيل، أو ترك الشيء خرابًا. والتخريب: الهدم.

الأَخشاب: – بفتح الهمزة ومفردها الخَشَب – معروفة. وهي أنواع، منها: قِنْطاريات، ومجاديف، ونُشَّاب، وألواح صنوبر، وألواح بَوَّارينة، وألواح ثلاثية، وأساقيل، وألواح قاطبة، وألواح مشاقية، وأفلاق صنوبر، وأنصاب شوح، وحور، وجُزَم صنوبر، وحَسَنيات، وسهام سُمُر، وسكانات، وشوح ضيِّق، وشوح جَنَوِيّ، وشوح صخري، وشوح نولي، وشوح طويل، وشوكيات، وصميدقات، وصواري، وعيدان سنديان، وعيدان شفوقية، وعيدان صنوبر مدورة، وعيدان عبالة، وقطع صنوبر، وقوادن، وقصب سعديات، وقرايا، وكوابيس سنديان، ولاطات، ومربعات قرو، ومربعات صنوبر، ومناطق، ومداري، ومقطعات، ومناريات، ومطارق، وحطام المراكب، وغيرها.

الأَخْفافِيِّين: – بفتح الهمزة – هم باعة أخْفاف النساء – ومفردها: خُفّ – ونعالهن.

الإِخفاق: – بكسر الهمزة، في المال – قِلَّته، وفي الطَّلَب: فوات المطلوب.

الأَخْلَق: - بفتح الهمزة وسكون الخاء وفتح اللام، من المال - الفقير.

الأَخِيخَة: - بفتح الهمزة وكسر الخاء ممدودة طعام رقيق يُعمل من دقيق، يُصب عليه ماء وقليل من زيت أو سمن فيُشرب.

الأَداء: - بفتح الهمزة - شرعًا: عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت. ويقابله: القضاء، وهو عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ [النساء: ٥٨].

والأداء: هو تسليم العين الثابت في الذِّمَّة، بالسبب الموجِب، إلى من يستحق ذلك الواجب.

والأداء الكامل: هو ما يؤديه الإنسان على الوجه الذي أُمِرَ به، والناقص: بخلافه.

والأداء: إتيان الحقوق، المؤقتة وغير المؤقتة، وهو بمعنى القضاء. وقيل: إنه خاص بالحقوق التي في التخلف عن أدائها قضاء، فإتيان الديون والزكوات: أداء لها.

والأداء المَحْض، هو: ما لا تكون فيه شُبْهَة من القضاء بوجه من الوجوه، والمحض: كامل، وهو ما يُؤَدَّى على الوجه الذي شُرِعَ عليه - كردِّ عين المغصوب - وقاصر، كردِّ المغصوب مشغولًا بالجناية أو بالدَّيْن.

الإِدَام: - بكسر الهمزة - ما يُؤكل مع الخبز، مختلطًا به. وكل ما يُؤتدم به، مائعًا كان أو جامدًا، أو هو: الذي يُطَيِّبُ الخبز ويصلحه، ويَلْتَذُّ به الآكل.

الادِّخار: - للشيء - اتخاذه وإعداده للعُقْبَى.

الادِّقاع: - بكسر الهمزة - هو شدة الفقر وذله، سمي بذلك؛ لأنه يلصق يد صاحبه بالدقعاء، وهي التراب.

أَدَّه: - بفتح الهمزة والدال مشددة - الأَمْرُ - يَؤُده أَوْدًا - إذا أَضْنَكَهُ وثقل عليه.

الأَدِيم: - والجمع: أُدُمٌ، وآدَمٌ، وآدِمَة - هو الجلد. و: الطعام المأدوم.

الإِذْن: - بكسر الهمزة وسكون الذال لغة الإعلام بإجازة رُخْصَة - وشرعًا -: فك الحَجْر، أيَّ حَجْر كان، أي سواء كان حَجْر الرِّق أو الصِّغَر أو غيرهما، والذي فُكَّ منه الحَجْر يُسَمَّى مأذونًا، ومن معاني الإِذْن: الإطلاق والإباحة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ ﴾ [النساء: ٢٥].

الأَرائك: - بفتح الهمزة والمفرد: الأريكة - هي السُّرُر، وفي القرآن الكريم: ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ ﴾ [الكهف: ٣١].

الأَراذِل: - والأرذلون، والمفرد: رَذْل - الدون، الخسيس من الناس، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا ﴾ [هود: ٢٧].

الإِرَاض: - بكسر الهمزة وفتح الراء ممدودة، والجمع: أُرُض - بساط ضخم من وبر أو صوف.

الأَراك: - بفتح الهمزة -: القطعة من الأرض، وشجر من الحَمْض يُسْتاكُ به.

الأَرَب: - بفتح الهمزة والراء، والجمع: آراب وأرْآب، والإِرْبَة والمأربة - فَرط الحاجة التي قد تقتضي الاحتيال لها. وكل أرَب حاجة، وليست كل حاجة أربًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ غَيْرِ أُو۟لِى ٱلْإِرْبَةِ ﴾ [النور: ٣١].

والأَرَب يستعمل - تارة - في الحاجة المفردة، أي التي لا يستخدم الاحتيال في الوصول إليها، كما يستعمل - تارة أخرى - في الاحتيال، وإن لم تكن هناك حاجة وراءه. والأُرْب - بضم الهمزة -: صغار البهائم ساعة تولد.

أَرْباب الإقطاعات: هم الذين أقطعهم السلطان - الدولة - الأرض للانتفاع بها مقابل ضريبتها.

أَرْباب تَفْرِقَة الصَّواني: هم الذين تُوَزِّع الخلافة - أو السلطنة - عليهم صواني الحلوى في الاحتفال بذكرى ميلاد الرسول ﷺ.

أَرْباب الجِهات: هم دافعو الضرائب، من أهل اليُسْر والغِنى، والجِهات - ومفردها: جِهَة - هي الضرائب الديوانية.

أَرْباب الجوامع والمساجد: هم موظفوها والقائمون على خدمتها.

أَرْباب الجَوَامك: هم الذين يتقاضون المرتبات الشهرية. والجوامك - والمفرد: الجامكية - هي الرواتب.

أَرْباب الخِدَم: هم القائمون بالأعمال المنزلية الخاصة، مأكلًا ومشربًا وملبسًا ونظافة، بالبيوت والقصور، أو في الخانات، أو في دوائر الجيش.

أَرْباب الدُّخَان: - في مصطلحات العصر المملوكي - هم القائمون بالعمل في الحرف التي تحتاج إلى وقود، مثل الطباخين والحلاويين... إلخ... إلخ.

أَرْباب الرواتب: هم أرباب الجوامك؛ أي من لهم رواتب مدونة، وأنصبة من الطعام توزع عليهم، [انظر: أرباب الجوامك].

أَرْباب الزكوات: هم أهل مَصْرَف الزكاة، المستحقون لها، والذين جمعتهم الآية القرآنية: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦٠].

أَرْباب الصنائع: هم المتعيشون من الحرف الصناعية، سواء أكانوا ملاكًا أو أجراء، من مثل: الحاكة، والبُنَاة، والفَعَلَة، والخدم، والحَمَّالين، والسُّوَّاس، وأمثالهم.

الأَرْباع: - بفتح الهمزة، والمفرد: الرَّبْع بفتح الراء مشددة - هي أماكن الاستقبال والإقامة والبيع والشراء بالنسبة للتجار الأجانب.

أَرْباع الكيل: هي نوع من المراكب - السفن - سميت بذلك السفن المحملة بالأخشاب المأخوذة من الخراج، وذلك باسم الضريبة - ضريبة أرباع الكيل - التي كانوا يدفعونها عن حمولتها - بعد بيعها - وقيمتها ربع ثمنها؛ فهو اسم للسفن التي تدفع هذه الضريبة، واسم للضريبة.

الارتثاث: - بكسر الهمزة، في الشرع - هو أن يرتفق المجروح بشيء من مرافق الحياة، أو يثبت له حُكم من أحكام الأحياء؛ كالأكل والشرب والنوم، وغيرها.

الإرتفاع: - بكسر الهمزة، في المصطلحات المالية الضرائبية - هو مبلغ وعامة المال الذي يتحصل لديوان من دواوين الدولة. أو هو: مجموع الأموال الديوانية كلها.

والارتفاع - بالنسبة للمحاصيل - هو تقدير قيمتها ومقدارها - مقدمًا - بالتخمين في السنة.

الإِرْث: - بكسر الهمزة وسكون الراء -: من معانيه: الميراث. و: الأصل. و: الأمر القديم توارثه الآخِر عن الأول. و: البقية من الشيء.

وقيل: الإرْث - بالهمزة - يُستعمل في الحسب، والوِرْث - بالواو - يُستعمل في المال.

الإِرْجاء: - بكسر الهمزة - في الأموال: التأخير والتأجيل.

الأَرْحَبِيَّة: نوع من الإبل، منسوب إلى بني أَرْحَب.

الإرداف: - بكسر الهمزة - هي الإعانة والإعطاء.

الإِرْدَب: - بكسر الهمزة - مكيال مصري، يساوي أربعة وعشرين صاعًا، ولقد تفاوتت مقاديره

زمانًا ومكانًا، وهو الآن يساوي اثني عشر كيلة – أي ستة وتسعين قَدَحًا، [انظر: الكيلة، والقَدح].

الإِرْدِوَاز: حجر صلصالي، ذو لون أدكن يضرب إلى الزرقة أو الخضرة، ويستعمل في سقوف المنازل، وتتخذ منه ألواح للكتابة، كما تصنع منه أحيانًا أنابيب المياه.

الأَرْذَل: – والجمع: الأراذل – هو الدون الخسيس، أو الرديء من كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ ٱلرَّأْىِ﴾ [هود: ٢٧]، [انظر: الأراذل].

الإِرْسال: – بكسر الهمزة – هو الإطلاق، مقابل التقييد. والأملاك المُرْسَلَة – المُطْلَقَة – التي لا يتقيد بناؤها على أسبابها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الفرقان: ٤٨].

الأَرْش: – بفتح الهمزة وسكون الراء – هو دية العضو في الجراحات؛ أي بدل الدم، أو بدل الجناية، مُقابَلَةً بآدمية المقطوع أو المقتول، لا بماليَّته؛ فهو اسم للمال الواجب على ما دون النَّفْس، من الأطراف. وقد يُطلَق الأَرْش على بدل النَّفْس – أي الدية – وحكومة العدل.

والأَرْش مشتق من التَّأريش – أي الإفساد – بين القوم.

الإرصاد: – بكسر الهمزة – هو الحبس والوقف، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًۢا بَيْنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبْلُ ۚ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّا ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ﴾ [التوبة: ١٠٧]، [انظر: الحبس، والوقف].

الأَرْض: – بفتح الهمزة وسكون الراء – هي الكوكب الذي نعيش عليه، أو أي جزء منه، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾ [البقرة: ٢٢].

الأَرْض البيضاء: هي الأرض التي لا غِراس فيها ولا شجر. وإجارتها تسمى: المزارعة والمخابرة والمحاقلة، [انظر: الأرض السوداء].

أَرِضَت: الأرضُ والروضةُ – أرضًا –: كثر نبتها، وحسُن مرآها. وأرِضَت الخشبة، ونحوها: أكلتها الأَرَضَة، فهي: أرِضَة.

أَرْض الخراج: هي الأرض التي وُضِعَت عليها ضرِيبة الخراج – وهي التي فتحت عَنْوَة، لا صلحًا، ولم يُسْلِم عليها أهلها، [انظر: أرض العشر].

أَرْض السَّواد: ريف العراق وأرضه الزراعية، [انظر: السواد].

الأَرْض السوداء: هي التي فيها غراس أو شجر. وإجارتها تسمى المساقاة، والمعاملة، [انظر: الأرض البيضاء].

الأَرْض العامرة: هي الأرض التي تُنْتِج، وتعين مالكها، وتقابلها الأرض الموات، [انظر: الأرض المَوَات].

أَرْض العُشْر: – بضم العين وسكون الشين – هي التي وُضِعَت عليها ضريبة العُشْر؛ لإسلام أهلها عليها، وهي غير الأرض الخراجية، [انظر: الأرض الخراجية].

أَرْض العَنْوة: – بفتح العين وسكون النون – هي التي فتحها المسلمون بالقوة والغلب، وهي الأرض الخراجية. ويقابلها أرض الصلح التي صالح أهلها، وأرض العُشْر التي أسلم عليها أهلها.

الأَرْض المِتْناء: – بكسر الميم وسكون الهمزة في المتناء – هي الأرض العامرة، التي تُؤتي وتُعْطِي ثمارها؛ فهي ليست غامرة – مغمورة بالماء – ولا مَواتًا، [انظر: الغامرة، والموات].

الأَرض المَوات: - بفتح الميم والواو ممدودة - هي التي لا عمارة فيها، ولم يتعين مالكها.

الأَرَضَة: - بفتح الهمزة والراء - دُوَيْبَّة صغيرة، كنصف حبة العدس، تأكل الخشب، وتُسَمَّى: السرفة.

الأَرْضِيَّة: هي أجرة شغل الأرض وقتًا ما.

الإِرْفاة: - بكسر الهمزة وسكون الراء - من الرفاهية: كثرة التَّنَعُّم.

الأُرَف: - والمفرد: أُرْفَة - هي معالم الحدود بين الأرضين.

أرِمَت: - الأرضُ -: لم تُنبت شيئًا، فهي: أَرْمَاء.

الأَرْمَل: - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الميم - لمسكين، الذي لا زاد له. والأَرْمَل - أيضًا -: من لا زوجة له.

الأَرْمهان: - من اللفظة الفارسية: «نرم آهن» - هو الحديد اللَّيِّن.

الأَرْنَب: - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح النون - حيوان معروف، قصير اليدين، طويل الرجلين، يطأ الأرض على مؤخر قوائمه.

والأرنب: اسم جنس، يطلق على الذكر والأنثى، والجمع: الأرانب، وهو أنواع عدة. ومن الأسماك نوع يُسَمَّى: الأرنب البَحْري، رأسه كرأس الأرنب، وبدنه كبدن السمك.

الأَرْواح: - بفتح الهمزة، في مصطلح الطبيعيين الإسلاميين، وفي صناعة تنقية المعادن من الشوائب - هي السوائل السريعة التبخُّر والغازات والخلاصات المركزة - مثل: «روح الورد» - التي تستخدم في غسل وتمييز المعادن عن الشوائب المختلطة بمادتها.

الأَرْوِيَّة: - بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الواو وفتح الياء مشددة - هي أُنثى الوَعِل، من حيوانات الصيد، [انظر: الوعل].

الإِزار: - بكسر الهمزة -: المِلْحَفَة التي يُلْتَحفُ بها. ويؤنث كالمِئْزَر والإِزْر والإِزارة بكسرهما.

الإِزْجاء: - بكسر الهمزة - السَّوْق، ومنه: البضاعة المُزْجاة، فإنها يزجيها كل أحد. وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا ﴾ [النور: ٤٣]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾[يوسف: ٨٨].

الازْدِراع: - بكسر الهمزة وسكون الزاي وكسر الدال - الزراعة، وقد تطلق الزراعة على زرع الإنسان بنفسه، والازدراع على أمره غَيْرَه بزرع أرضه.

الأَزْوَر: - في المكاييل - هو المائل، الذي لا تستوي جوانبه، وهو معيب.

الأَساريع: - بفتح الهمزة والسين ممدودة - دود أحمر، يكون في البقل، ينسلخ فيصير فراشًا.

الأَساس: - بفتح الهمزة - لكل شيء: القاعدة التي يُبْنَى عليها، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾[التوبة: ١٠٩].

الإِسباذشت: أحد المعادن النفيسة، قريب الشبه من البلخش، إلا أنه أكمد منه لونًا، ويتميز بلون أصفر ذهبي يتدرج إلى اللون البني الفاتح، ويظهر جماله بأحسن ما يكون في الضوء الصناعي.

الاستئمان: هو طلب الأمان من العدو؛ حربيًّا كان أو مسلمًا.

أُسْتَادَار الأملاك الشريفة: - بضم الهمزة - الأُستادار في المصطلح المملوكي هو متولي شؤون الدار؛ وهو منصب عام في الدواوين السلطانية.. وأُستادار يعني: أستاذ الدار، أي رئيس شؤونها.. وأُستادار الأملاك الشريفة: هو متولي إدارة الأملاك المرصودة غلتها على الأغراض الشريفة، دينية كانت وخيرية أم مدنية وعامة.

الأَسْتَادَة: - بفتح الهمزة، في المقاييس - هي الغلوة المربعة، وكانت تساوي ٣٦٠,٠٠٠ ثلاثمائة وستين ألفًا من الأقدام المربعة. والغلوة - في الطول - هي مقدار رمية السهم، وتُقدر بثلاثمائة ذراع إلى أربعمائة.

الأُسْتاذ: - بضم الهمزة - وكذلك الأُستادار لغة -: المعلم والمقرئ والمدير والعالم وأُستاذ الصناعة، واصطلاحًا: السيد. والأُستادار: هو أستاذ الدار، أي الناظر إلى إدارتها والمشرف على شؤونها، [انظر: أُستادار].

والأُستاذ - في العصر المملوكي - كان يطلق على «الخصي»، وهو من خَدَمَ الحريم. وأُستاذ الأُستاذين: هو رئيس خدم الحريم - الخصيان.

الأَستار: - بفتح الهمزة في الموازين - يساوي ستة دراهم ونصف. وفي المكاييل يساوي ربع عشر مَنًا.

والإستار - بكسر الهمزة - يساوي في العدد: أربعة، وفي الوزن: أربعة مثاقيل ونصف المثقال، [انظر: المن، والمثقال].

الأَسْتان: - بفتح الهمزة وسكون السين - هو أصل الشجرة.

الإِسْتَبْرَق: - بكسر الهمزة وفتح التاء وسكون الباء - نوع من الحرير، وفي القرآن الكريم: ﴿وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ [الكهف: ٣١].

الاسْتِبضاع: - بكسر التاء - هو الإبضاع؛ من البضاعة. والمستبضِع - بكسر الضاد - هو صاحب البضاعة، أما بفتح الضاد فهو حاملها.

الاستِثناء: - وهو من أنواع البيوع في الثمار - معناه: إخراج الشيء من الشيء لولا الإخراج لوجب دخوله فيه، وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكمًا، ويتناول المنفصل حكمًا فقط.

الاستِحْسان: - شرعًا - هو ترك القياس، والأخذ بما يعتقد حسنه؛ لأنه أرفق للناس.

الاستِحْلاف: هو التحليف، أي طلب الحَلِف.

الاستِحواذ: هو الإحاطة والاستيلاء.

الاستِخراج لأحكام الخَراج: كتاب في فن الأموال والخراج، من تأليف شهاب الدين أبي العباس أحمد ابن رجب [٧٩٥هـ ١٢٩٢م].

الاستِخلاف: من الله سبحانه وتعالى للناس - في الأرض - جَعْلُهم خلفاء متصرفين فيها بأمره. أو جَعْلُهم خَلَفًا من الذين لم يكونوا على حالهم، فهم - الناس - مُسْتَخْلَفُون، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠].

الاسْتِدَارة: - بكسر الهمزة - هي كون السطح بحيث يحيط به خط واحد، ويُفْرَضُ في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليه.

الاسْتِرباء: - بكسر الهمزة - هو طلب الرِّبا. وأخذ الرِّبا.

الاسْتِسْعاء: - بكسر الهمزة - هو أن يُكلَّف العبدُ الاكتساب حتى يُحَصِّل قيمة نصيب الشريك. ومعنى اسْتَسْعَى: اكْتَسَبَ، بلا تشديد فيه، أو اسْتَخْدَمَ، بلا تكليف ما لا يُطاق.

الاسْتِسْقاء: - بكسر الهمزة - لغة: طلب السقاية بالماء، مطرًا وغيره، عند طول انقطاعه. وشرعًا: طلب إنزال المطر من اللّٰه تعالى، على وجه مخصوص، عند شدة الحاجَة، بأن يُحْبَس المطرُ عن الناس، ولم تكن لهم أودية وأنهار وآبار يشربون منها ويسقون مواشيهم وزروعهم، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ﴾ [البقرة: ٦٠].

استَسْلَف: - بكسر الهمزة - استعجل. والاسْتِسْلاف: استعجال المال السَّلَف. والتَّسَلُّف: الاقتراض.

الاستشارة: - بكسر الهمزة - طلب الرأي والتدبير، والاسم منها: المَشُورة.

الاسْتِصْنَاع: - بكسر الهمزة - استفعال، من الصناعة، وهو لغةً -: طلب العمل، وشرعًا: بيع ما يصنعه الصانع عينًا، فَيُطْلَبُ من الصانع: العمل والعين - أي العمل والمادة الخام، معًا - كأن يطلب المشتري من صانع الأحذية أن يصنع له حذاء، معلوم المقاس، مما لديه من المواد اللازمة لصنعه، مقابل ثمن محدد، والمشتري هو المُسْتَصْنِع.

الاسْتِعْجال: - بكسر الهمزة - طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ﴾ [الأنعام: ٥٨].

الإسته جيَّة: - في مصطلحات المجتمع المصري بالقرن التاسع عشر الميلادي - هي إحدى طوائف العمال العاملة في الموانئ بحرفة الشَّحْن والتفريغ للسفن التجارية.

الاسْتِقَالة: - بكسر الهمزة، في البيع - هي طلب الإقالة، أي فسخ صفقة البيع.

الاسْتِقْرار: - بكسر الهمزة، في عرف المصطلحات الديوانية - هو سجِلٌ نهائي يجمع ما استقر الأمر عليه من طلبات الإنفاق والأرزاق، بعد الإثبات والفك والوضع والزيادة والحطّ والنقل والتحويل، ونحو ذلك.

الاسْتِقْصَاء: - بكسر الهمزة، في السؤال وفي كل شيء - هو طلب العناية فيه.

الاسْتِنْبَاط: - بكسر الهمزة - من معانيه: استخراج الماء من العَيْن - البِئْر - من قولهم: نَبَطَ الماءُ، إذا خرج من منبعه.

الاسْتِهْلَال: - بكسر الهمزة - أن يحدث من المولود ما يدل على حياته، من رفع صوت أو حركة عضو أو عين، وهو شرط لتمتعه بحقوق وواجبات الأحياء، من الإرث والتوريث وغيرهما.

اسْتِيفَاء الخاص: - بكسر الهمزة - هي وظيفة مُرَاجِع الحسابات وضابطها، في ديوان الأموال.

استيفاء المُرْتَجَع: - بكسر الهمزة - هي وظيفة المختص بتحصيل الأموال السلطانية.

الاسْتِيلَاد: - بكسر الهمزة - هو جعل الأَمَة أُمَّ ولد، وذلك إذا ولدت لسيدها.

الاستيمارة: - بكسر الهمزة، والجمع: استيمارات، فارسية الأصل - هي الورقة يُثْبَتُ فيها المبلغ المعتمد للصَّرْف.

الإِسْرَاف: - بكسر الهمزة - هو إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس. أو: تجاوز الحد في النفقة. أو: أن يأكل الرجل ما لا يحل له، أو يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة.

أو هو: صرف الشيء فيما ينبغي زائدًا على ما ينبغي، وذلك بخلاف التبذير؛ فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي.

والإسراف: تجاوز في الكمِّية، فهو جهل بمقادير الحقوق، بينما التبذير: تجاوز في موضع الحق، فهو جهل بمواقعها.

والمسرفون لا يحبهم الله ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾[الأعراف: ٣١]. أما المبذرون فهم إخوان الشياطين ﴿ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ [الإسراء: ٢٧].

الأُسْرُب: - بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الراء - هو معدن الرصاص الأسود (الآنك). والأسرب - أي السَّرَب - هو الماء الذي يتسرب إلى باطن الأرض ويتجمع في جيوبها.

الأسريفون: هو الأكسيد الأحمر للرصاص.

الأُسْطُبَّة: - معرب - هي البقايا المتخلفة عن الصناعات الكتانية والقطنية، وتستعمل في تنظيف الآلات.

الإِسْطَبْلات: - بكسر الهمزة - هي حواصل الخيول والبغال ومرابطها.

الأُسْطول: - بضم الهمزة وسكون السين، والجمع: أساطيل - هو العمارة البحرية، وتتكون من سفن متفاوتة النوع والحجم - حربية كانت أو تجارية - منها: الطريدة، وكانت لحمل الخيل، وحمولتها أربعون فرسًا. ومنها: الحمالة، وهي التي تحمل الغَلَّة. ومنها: الشيني، وتسمى الغراب، ومجاديفها مائة وأربعون مجدافًا، وفيها المقاتلة والجدافون، ومنها: المسطح، وهي مركب مسقف، تقاتل الغزاة على ظهره، وتحتهم يجدف الجدافون. ومنها: الحرَّاقة، وهي أصغر من الشيني، وربما كان عدد مجاديفها مائة مجداف. ومنها: المركوش، وهي مركب خفيف لنقل الماء. ومنها الشلندي، وهي مثل المسطح. ومنها: الأعزازي، وهي مركب لحمل الأزواد.

الإِسْعاف: - بكسر الهمزة - هو قضاء الحاجة.

الأسفيداج: هو رماد الرصاص.

الإِسْكاف: - بكسر الهمزة وسكون السين - هو مطلق الصانع في مختلف الحرف والصناعات. أما الأسْكَف - بفتح الهمزة وسكون السين وفتح الكاف - فهو صانع الخِفاف، أي الخَفَّاف.

والعامة تسمي محترف إصلاح الأحذية: الإسكافي، والجمع منه: أساكفة.

الإِسْكاليهات: - بكسر الهمزة وسكون السين، في المصطلحات المالية لمصر العثمانية - هي رسوم ضريبية كانت تُحَصَّل على سلع المراكب والسفن النيلية - العائمة في نهر النيل - القادمة من القرى الريفية إلى القاهرة.

الإِسْكان: - بكسر الهمزة وسكون السين - هو جعل الغير ساكنًا، والسُّكْنَى: نوع من اللَّبْث والاستقرار.

الأُسْكُرُّجَة: - معرب - إناء صغير توضع فيه الكوامخ ونحوها من المشهيات على المائدة.

الإِسْكَندراني: - بكسر الهمزة وسكون السين وفتح الكاف - نوع من القماش الخفيف، من صنع مدينة الإسكندرية، ومنسوب إليها.

الإِسْلال: - بكسر الهمزة وسكون السين - الرشوة، [انظر: الرِّشوة، والسرقة]. والإسلال: سل السيوف. و: الغارة الظاهرة.

اسْم اللَّه تعالى: أول شعار إسلامي نُقِش على الدينار، في عهد عبد الملك بن مروان [٢٦ - ٨٦هـ ٦٤٦ - ٧٠٥م] عندما وجد في الدنانير المتداولة دنانير منقوشًا عليها: باسم الأب والابن وروح القدس، وكان ذلك سنة ٧٥هـ سنة ٦٩٤م، أو في السنة التي تليها.

الأَسْوَدان: - بفتح الهمزة - هما التمر والماء. والأسودان: الحَيَّة والعَقْرب.

الأَسِير: - بفتح الهمزة وكسر السين - هو كل مأخوذ قهرًا، وفي القرآن الكريم: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ [الإنسان: ٨].

الإشارة إلى محاسن التجارة: - كتاب - في التجارة كحرفة، وفي مكانتها ودورها في الاقتصاد، وفي أحكامها، ألَّفه أبو الفضل جعفر بن علي الدمشقي [٥٧٠هـ - ١٣٤٩م].

الأَشِر: - بفتح الهمزة وكسر الشين، للإنسان - البَطِر، والمتسرع، ذو الحِدَّة، وفي القرآن الكريم: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ﴾ [القمر: ٢٦].

الإِشْراقة: - بكسر الهمزة، والجمع: الإِشْراقات -- من معانيها: العامل الحديث العمل، القليل الخبرة. والإِشْراقات: كانت تطلق على الزوجات التركيات في مصر العثمانية.

الأَشْرِبة: - بفتح الهمزة وسكون الشين وكسر الراء، والمفرد: شَراب - كل مائع رقيق يُشْرَب، ولا يتأتى فيه المَضْغ، حرامًا كان شربه أم حلالًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ ﴾ [النحل: ١٠].

الإِشْعار: - بكسر الهمزة، للأُضْحِيَة - تمييزها بشعار يكون علامة لها، سواء أكان ذلك بشق يحدثه في جلدها أم بعلامة تربط في عنقها، فهي - عندئذ - شَعِيرة، وجمعها: شَعَائر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ [الحج: ٣٦].

الأَشْكورِيَّة: - بفتح الهمزة - هي خَبَث المعادن، ويغلب إطلاقها على خَبَث الحديد.

الأَشْل: - بفتح الهمزة وسكون الشين، في المقاييس بالعراق - ستون ذراعًا طولًا فقط.

الأشنان: - أو الغاسول - هو بمثابة الصابون، يستعمل مع الماء في غسل الأواني وغيرها.

الأُصْبَع: - بتثليث الهمزة فتحًا وكسرًا وضمًا، والجمع: الأصابع، في المقاييس بالعراق - ثُلُث ثُمْن الذراع، في الطول وحده. وأصابع العذارى: صنف من العنب طوال كالبلُّوط، شُبِّهَ ببنان البنات.

الإِصْبَهْذِيَّة: - بكسر الهمزة من الدراهم - نوع منها، كان بالعراق، منسوبة إلى مدينة إصبهذ.

أَصحاب البَزّ: - بفتح الباء - هم أصحاب وتجار البَزّ، أي الأقمشة والمنسوجات. والمقريزي [٧٦٦ -- ٨٤٥هـ، ١٣٦٥ - ١٤٤١م] يُطْلِقُ هذا المصطلح - في تقسيمه الرعية إلى شرائح وطبقات اجتماعية - على متوسطي الحال من الباعة والتجار، ويُلحق بهم أصحاب المعايش، أي أصحاب المعاشات والرواتب والعطاءات المتوسطة.

أَصحاب السَّتائر: هم طائفة من الخدم العاملين بحريم القصور - أي أماكن سُكْنَى النساء - المستورة.

أصحاب الفرائض: هم الورثة الذين لهم سهام مُقَدَّرة في القرآن أو السنة أو الإجماع.

الإِصْر: - بكسر الهمزة وسكون الصاد - هو القَيْد، ويسمى به العقد في المعاملات المالية ونحوها؛ لأنه يقيد المتعاقدين ويلزمهم بالتزامات محددة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ﴾ [الأعراف: ١٥٧]، ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ﴾ [آل عمران: ٨١].

أَصْرَم: يقال: أَصْرَمَ الرجل، إذا أصابه الدهر بالفقر والفاقة.

الاصْطِفاء: - بكسر الهمزة وسكون الصاد وكسر الطاء - تناول صفوة الشيء، [انظر: الصَّفية، والصفايا]، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢].

الاصْطِلاح: - بكسر الهمزة - هو العُرْف الخاص، مثل اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله عن موضعه الأول، لمناسبة بينهما - كالعموم والخصوص - أو لمشاركتهما في أمر، أو مشابهتهما في وصف، أو غيرها.

والاصطلاحي: ما تعلق بالاصطلاح.

الأَصْل: - بفتح الهمزة وسكون الصاد، والجمع: الأُصول - للشيء: أساسه وقاعدته وأسفله، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٢٤].

والأصل: يُطْلَق على الراجح بالنسبة للمرجوح، وعلى القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات، وعلى الدليل بالنسبة إلى المدلول، وعلى ما ينبني عليه

غيره، وعلى المُحْتاج إليه – كما يقال: الأصل في الحيوان: الغذاء – وعلى المُتَفَرِّع عليه – كالأب بالنسبة إلى الابن – وعلى الحالة القديمة – كقولنا: الأصل في الأشياء: الإباحة والطهارة.

الإِصلاح: – بكسر الهمزة – من الصَّلاح: ضد الفساد. والإصلاح هو التغيير والتطوير الشامل والجذري في مختلف الميادين؛ ولذلك وصفت رسالة السماء بأنها: إصلاح ﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ﴾ [هود: ٨٨].

الأُضْحِيَة: – بضم الهمزة – اسم لما يُذْبَح في أيام النحر، بنية القُرْبَى إلى اللّه تعالى.

الاضطرار: – بكسر الهمزة – الاحتياج إلى الشيء. والاضطرار: حَمْلُ الإنسان على ما يكره، لسبب خارج؛ كالضَّرْب للانقياد، أو لسبب داخل؛ كالجوع لأكل الميتة.

والاضطرار لا يُبْطِلُ حق الغير؛ ولذا ضمن قاتلُ الجمل الصائل – الهائج وإن كان في قتله دفع للضرر عن نفسه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [المائدة: ٣].

الإِطْراء: – بكسر الهمزة وسكون الطاء، للعسل – جعله غليظًا. وتَطْرِيَةُ الشيء: جعله طريًّا.

الإِطلاق: – بكسر الهمزة، والجمع: الإطلاقات – من معانيه: قطعة الأرض تُمْنَحُ وتُعْفَى من جميع أنواع الضرائب.

والإطلاق – في المصطلح الزراعي العثماني – هي الأرض المخصصة لتوفير العليق اللازم لخيول الباشا – الوالي –، والبكوات – المماليك – وكانت معفاة من الضرائب.

الأَطْماع: – بفتح الهمزة، والمفرد: طمع، في اصطلاحات العَطاء – هي الرَّزَقات، أي مَرَّات العطاء ودُفعاته.

الإِعارة: – بكسر الهمزة – هي تمليك المنافع بغير عِوَض مالي.

الإِعتاق: – بكسر الهمزة – لغةً: إثبات القوة، وشرعًا: إثبات القوة الشرعية، بإزالة المِلْك مطلقًا؛ أي القوة التي بها يصير المُعْتَق أهلًا للشهادة والولاية، قادرًا على التصرف في الأغيار، وعلى دفع تصرف الأغيار عن نفسه، لا مطلقًا، بل بإزالة المِلْك، الذي هو ضَعْفٌ حُكْمِيٌّ.

وثمرة الإعتاق: جعل المملوك حرًّا، أي غير مملوك لأحد.

الاعتبار: – بكسر الهمزة – هو النظر في الحكم الثابت، أنه لأي معنى ثبت؟ وإلحاق نظيره به، وهذا عين القياس.

الاعتداد: – بكسر الهمزة، في المصطلحات المالية للدولة الفاطمية – معناه: إقطاعات العُرْبان – البدو – في أطراف البلاد، وكانت عَبْرَتها دون عَبْرَة إقطاعات الأجناد، [انظر: العبرة، والإقطاع].

الاعتصار: – بكسر الهمزة، في الأصل – الحبس والمنع، وقد يعني: الارتجاع والاسترداد.

الاعتقاب: – بكسر الهمزة، في البيع – هو الحبس والمنع – من البائع – للسلعة عن المشتري حتى يقبض الثمن منه.

الاعتمال: – بكسر الهمزة – افتعال من العمل، وهو القيام بحاجات الأرض اللازمة لعمارتها وازدهار زراعتها.

الأَعْجاز: – بفتح الهمزة، والمفرد: عَجُز، بالنسبة للنخل – أصولها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٧].

الأَعْجَف: – بفتح الهمزة، من الدواب – المهزول، والجمع: عجاف، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف: ٤٣].

الأعداد الطبيعية: - بفتح الهمزة - هي الأعداد المتفاضلة بتفاضل معيَّن، كواحد واثنين وثلاثة، ونحوها، سواء كان المبدأ واحدًا أو غيره، مثل: ٣، ٦، ٩ ومثل: ١، ٤، ٧.

وإن جُعل المبدأ واحدًا، ثم يُزاد عليه اثنان، وعلى المجموع ثلاثة، وعلى المجموع أربعة، هكذا يُزاد بتفاضل واحد واحد، سميت هذه الأعداد: مثلثات، مثل: ١، ٣، ٩، ١٠، ١٥.

وإن أُخذ الواحد، ثم يترك العددان اللذان بعده، ويؤخذ الأربعة، ثم يُترك أربعة أعداد بعدها - أي بعد الأربعة - ويؤخذ ما بعدها - أي التسعة - ثم يترك ستة أعداد ويُؤخذ ما بعدها، وهكذا يُترك بتفاضل اثنين اثنين ويؤخذ ما بعده، فالمأخوذات تُسمى: مربعات.

وإن أُخذ واحد، ثم تُرك ثلاثة أعداد بعده، ويُؤخذ ما بعدها إلى الخمسة، ثم يترك ستة ويُؤخذ ما بعدها إلى اثني عشر، وهكذا يُترك بتفاضل ثلاثة ثلاثة، ويُؤخذ ما بعدها، فالأعداد المأخوذة تُسمى: مخمسات.

الأعداد المُتوالية: - بفتح الهمزة - هي الأعداد المتفاضلة بواحد واحد، مثل: ١، ٢، ٣، ٤، سواء أخذ المبدأ واحدًا أم غير واحد.

وإن أُخذت الأعداد بتفاضل اثنين اثنين، وجُعل المبدأ واحدًا، سُميت: أفرادًا متوالية، مثل: ١، ٣، ٥.

وإن جُعل المبدأ اثنين، سُميت: أزواجًا متوالية، مثل: ٢، ٤، ٦.

الإعدام: - بكسر الهمزة، في الأموال - هو الإملاق، وبلوغ حد التصاق اليد بالتراب؛ كناية عن الافتقار إلى كل شيء وإلى أي شيء.

الإعذار: - بكسر الهمزة - هو طعام وليمة الختان للمولود، والإعذار - في الأصل - هو الختان.

الإعسار: - بكسر الهمزة، وكذلك العُسْر - هو الفقر وضيق ذات اليد، ويقابله: اليسر واليسار، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴾ [الكهف: ٧٣].

الأعشار الأميرية: - بفتح الهمزة، في المصطلحات المالية للدولة العثمانية - كانت تطلق على الزكاة، تجبيها الدولة.

الإعمال: - بكسر الهمزة - الاضطراب في العمل، وهو أبلغ من العمل.

الإعنات: - بكسر الهمزة، من العَنَت - هو التضييق والتشديد، ولزوم ما لا يلزم، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنكُمْ ﴾ [النساء: ٢٥]، ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

الأعناق: - بفتح الهمزة، من الناس - الشرفاء منهم؛ أي الرؤساء.

الأعيان: - بفتح الهمزة، والمفرد: عَيْن - هي الشيء النفيس. والعين - أيضًا -: ذات الشيء ونفسه.

والأعيان المضمونة بأنفسها: هي التي يجب مِثْلُها إذا هلكت إن كانت مِثْلِيَّة، وقِيمتُها، إن كانت قِيمِيَّة؛ كالمقبوض على سَوْم الشراء، والمغصوب.

والأعيان المضمونة بغيرها: على خلاف ذلك؛ كالمبيع، والمرهون.

الإغارة: - بكسر الهمزة - هي من أنواع السرقة، [انظر: السرقة].

أَغَا المِشَاق: - بكسر الميم - الأغا هو الرئيس، والمِشاق - بكسر الميم - خيوط تدخل في إحكام التحام الألواح الخشبية عند صناعة السفن، وأغا المِشاق - في الترتيبات الإدارية بمصر العثمانية - هو القائم على توفير «المِشاق» - خيوط الكتان - اللازمة لصناعة السفن.

الإِغْرَاب: - بكسر الهمزة، والتغريب - هو الإمعان في البلاد. والإغراب: كثرة المال وحسن الحال.

الإِغلاق: - بكسر الهمزة، في المعاملات المالية - للرهن: نقيض فكه، أي إبقاؤه بيد المُرْتَهِن لقاء الدَّيْن.

الإِغلال: - بكسر الهمزة - معناه: الخيانة، أو السرقة الخفية، [انظر: السرقة].

الإِغماض: - بكسر الهمزة، في البيوع - هو المُسامحة والمُساهلة في التعامل؛ زيادةً في المبيع، أو حَطًّا من الثمن، فكأنه يغمض عينه عن التشدد والمبالغة في الثمن.

أَغنام البَياض: هي نوع من الأغنام تُقْتَنى لِلَّبَن.

الإِفاضة: - بكسر الهمزة - من معانيها: الجود، والكرم. وأفاض البعير بِجَرَّته - ما يفيض به البعير فيجتره - إذا دفعها من صدره، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا۟ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ ﴾ [الأعراف: ٥٠].

افتتاح الخَراج: - بكسر الهمزة - هو الابتداء في جبايته.

الإِفراء: - بكسر الهمزة - هو القَطْع، على جهة الإفساد.

الإِفْراط: - بكسر الهمزة وسكون الفاء - هو التجاوز عن الحد، ويقابله التفريط؛ فالإفراط: تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال، أما التفريط: فهو تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير.

الأُفُق: - بضم الهمزة والفاء، والجمع: الآفاق - الناحية.

الإِفْقاع: - بكسر الهمزة وسكون الفاء - هو تناهي سوء الحالة في الفقر.

الإِفْك: - بكسر الهمزة وسكون الفاء - هو الزُّور، وصرف الشيء وقلبه عن وجهه، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ﴾ [النور: ١١]، أي بالزُّور.

الإِفلاس: - بكسر الهمزة، أو: الفَلْس، والتَّفْلِيس - معناه: الفقر؛ وذلك لأن الرجل إذا افتقر صار ذا فَلْس - وهي العُمْلَة عديمة القيمة - بعد أن كان ذا درهم ودينار، فاستعمل أَفْلَسَ مكان افْتَقَرَ.

وفَلَّسَه القاضي: أي قضى بإفلاسه حين ظهر له حاله.

ويُطْلَقُ الإفلاس - في الشرع - على معنيين: أحدهما: أن يستغرق الدَّيْنُ مالَ المدين، فلا يكون في ماله وفاء بديونه. والثاني: أن لا يكون له مال معلوم أصلًا.

أَفَنْدِي: - بفتح الهمزة والفاء، والجمع: أفندية، في النظام المالي العثماني - هو متولي الحسابات في جباية الضرائب، سواء من مديرية أو أكثر، أو من محصول بعينه؛ كأفندي الغِلال مثلًا، وأفندي الشرقية، وأفندي المحاسبة، وأفندي اليومية، وأفندي المقابلة، وأفندي الكوريكجي - أي محاسب نقل أنقاض الأبنية المهدومة - وكانت تنقل «بالكوريك»، أو بالقوارب ذات المجاديف، والكوريك هو المجداف بالتركية.

وأفندي: لقب تكريم، معناه: السيد، وهو تركي الأصل.

الأَفِيل: - بفتح الهمزة وكسر الفاء ممدودة، والأنثى: أَفِيلة، والجمع: آفال، وأفائل - هو صغير الإبل من بنات المخاض ونحوها، [انظر: بنت مخاض].

الأَفْيُون: هو لبن الخشخاش الأسود.

الإقالة: - بكسر الهمزة وفتح القاف ممدودة - هي الفسخ والرَّدُّ. وفسخ البيع أو التراجع فيه، ورفع العقد بعد وقوعه، وقِلْتُهُ البيعَ، وأقَلْتُهُ: فَسَخْتُه.

أَقَّتَ: - بفتح الهمزة والقاف مشددة، وكذلك: وَقَّتَ - معناه: حَدَّدَ الوَقْتَ.

الإقْتَار: - بكسر الهمزة - هو التضييق في الرزق، والنقص من القَدْر الكافي، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧].

الاقْتِراف: - بكسر الهمزة، للمال - إصابته وجمعه واقتناؤه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا﴾ [التوبة: ٢٤].

الاقتصاد: - بكسر الهمزة - من القَصْد. والقَصْد: استقامة الطريق، والاقتصاد فيما له طرفان - إفراط، وتفريط - يكون محمودًا على الإطلاق، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ﴾ [لقمان: ١٩]، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]. وقد يُكنى بالاقتصاد عما تردد بين المحمود والمذموم؛ كالواقع بين الجور والعدل، وفي القرآن الكريم: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾ [فاطر: ٣٢].

والاقتصاد: هو علم تدبير الثروات والأموال، الفردية والاجتماعية، ادِّخارًا وتنمية وتوزيعًا، على نحو من الاستقامة والتوازن، الذي يتوسط بين الإسراف والتقتير، وبين المغالاة والتقصير، وبين الإفراط والتفريط.

الاقْتِصَاد الإسلامي: هو مذهب ونظام، يشمل مجموعة الأصول والمبادئ والقواعد الاقتصادية العامة، المستخرجة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والبناء الاقتصادي المقام على هذه الأصول والمبادئ والقواعد، مراعى فيه مقتضيات المصالح المتغيرة والمتطورة بحسب الزمان والمكان.

ولأصول وثوابت الاقتصاد الإسلامي تَمَيُّز وخصوصية في عدد من السمات والقسمات من مثل:

أ- النظرة المتميزة إلى الوظيفة الاجتماعية للثروات والأموال في حياة الفرد والأسرة والأمة.

ب- نطاق الحقوق العامة - الاجتماعية - في الثروات والأموال.

جـ- معنى، وحدود، وضوابط كل من الملكية العامة - الاجتماعية - والملكية الخاصة - الفردية - في الثروات والأموال.

د- مشروعية تمايز الطبقات الاجتماعية، وعوامل هذا التمايز، وحدوده وآفاقه، وعلاقة الفرد بالطبقة وبالأمة..

هـ- معنى العدل الاجتماعي، الذي هو وسطية التوازن الاجتماعي.

و- دور ونطاق وآفاق «الدفع الاجتماعي» في إعادة العلاقات الطبقية إلى مستوى التوازن - العدل - إذا اختلت فبلغت مرحلة الظلم والجور.

الاقْتِصار: - بكسر الهمزة - هو واحد من الطرق الأربعة لثبوت الأحكام، وأولها: ثبوتها بالتصرفات الإنشائية، بلا تخلل مانع. وثانيها: التَّبَيُّن، وهو أن يتبين في ثاني الحال أن الحكم كان ثابتًا من قبل. وثالثها: الاستناد، وهو أن يثبت الحكم بعد زوال المانع مضافًا إلى السبب السابق، كثبوت المِلك للغاصب بعد الضمان مستندًا إلى الغَصْب السابق. ورابعها: الانقلاب، وهو تبدُّل الحكم إلى آخر، كتبدُّل حكم البرِّ باليمين بعد الحنث إلى الكفارة.

الاقْتِضَاء: - بكسر الهمزة - هو طلب الدائن من المدين قضاء ما عليه من الدَّيْن.

الاقْتِنَاص: - بكسر الهمزة - هو أخذ الصَّيد، ويُشَبَّهُ به أخذ كل شيء بسرعة.

الاقْتِوَاء: - بكسر الهمزة - هو التزايد في ثمن السلعة المبيعة، حتى يبلغ الغاية منه.

الإِقْدَام: - بكسر الهمزة، في البيوع - هو الأخذ في إيجاد العَقْد، والشروع في إحداثه.

الإِقْرَار: - بكسر الهمزة - مأخوذ من القَرار، بمعنى الثبات، وهو شرعًا: إخبار بحق الآخر عليه، والإخبار يشمل القول والكتابة. وإثبات الشيء - الإقرار به - يكون باللسان أو بالقلب أو بهما. والإخبار «بحق»: أي بما يثبت، من عَيْن أو غيره، لكن لا يُستعمل إلا في حق المالية، فيخرج عنه ما دخل من حق التعزير ونحوه. والإخبار بحق «الآخر عليه»: يُخْرِجُ الإنكار، والدعوى، والشهادة؛ لأن الإنكار ضد الإقرار، أما الجحود فهو إنكار باللسان دون القلب.

والإقرار: إبقاء الأمر على حاله، [انظر: الإنكار، والدعوى، والشهادة]، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٨١].

أَقْسَط: - بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح السين - يُقْسِط: عدل. وقَسَطَ - بالفتح - يَقْسِط قَسْطًا: جار أو حاد عن الحق؛ فهو قاسط، أي ظالم، وجمعه: قاسطون.

وقَسَطَ يَقْسِط ويَقْسُط قِسطًا: عدل، فهو قاسط، وهذا أقسط من ذلك، أي أعدل، والمُقْسِط: العادل، اسم فاعل من أَقْسَط: أي عدل، وجمعه: مقسطون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ [المائدة: ٤٢].

والقِسْط: العَدْل. والقسطاس: العدل والميزان، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ [الشعراء: ١٨٢].

الأَقِط: - بفتح الهمزة وكسر القاف - لبن مخمض، يُجَمَّد حتى يستحجر ويُطبخ، أو يُطبخ به.

الإِقْطَاع: - بكسر الهمزة - هو ما يقطعه ولي الأمر لنفسه أو لغيره، من أرض أو من غيرها من أي نوع من أنواع المال، الثابت أو المنقول. والأرض المُقْطَعَةُ تُسَمَّى: قطيعة، وجمعها: قطائع أو إقطاعات.

والإقطاع - في الأصل، وفي التطبيقات الإسلامية الأولى - تمليك للمنفعة لا للرقبة.

والإقطاع الحربي: هو إقطاع الجند الأرض الزراعية مقابل حمايتهم للبلاد، وهو نظام طرأ منذ دول العسكر؛ الأيوبية والمملوكية.

الإِقْطَاعِيَّة: - بكسر الهمزة - هي الأرض المُقْطَعَة، ويطلق المصطلح أيضًا على الجنود الذين أُقطعوا هذا الإقطاع.

الإِقْلَاع: - بكسر الهمزة، للماء - انصرافه عن الموضع، أو تبخُّره.

أَقَلَّ الرجلُ: أي لم يكن له مال إلا قليلًا.

الإِقْلِيمْيَا: - بكسر الهمزة، يوناني معرب - مادة توجد في خَبَث الذهب والفضة عند صهرهما، ترسب في القاع، لها خصائص نافعة في علاج بعض أمراض العين.

أَقْنَى: - بفتح الهمزة وسكون القاف، من القُنْيَة بكسر القاف وضمها - ما يُكتسب ويُقْتَنَى، وأَقْنَى الرجلُ: معناه أُعطى القُنْيَة - أي ما يُقْتَنَى - وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ [النجم: ٤٨].

أَقْوَى: - بفتح الهمزة وسكون القاف - من الأضداد فمعناها: استغنى، وافتقر، وفي القرآن الكريم: ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]، أي للفقراء المسافرين المرملين الذين نفد زادهم.

الأَكَّار: - بفتح الهمزة وتشديد الكاف، والجمع: أَكَرة - هو الحَرَّاث للأرض، أي القائم على تهيئتها للزراعة.

الأَكارِع: - جمع الأكْرُع وكِراع - وهو الجزء المستدق العاري من اللحم من ساق البقر والغنم، والعامة تنطقها: الكَوَارِع.

الاكْتِتَاب: - بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر التاء الأولى - هو الجمع والتدوين، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا ﴾ [الفرقان: ٥].

والمكاتبة - وكذلك الكتاب - من السيد للعبد: التعاقد معه على أن يعتقه بعد أن يدفع إليه مقدارًا معينًا من المال أو نحوه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ ﴾ [النور: ٣٣].

والمكتوب: هو الثابت المُسَجَّل، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

أَكْدَى: - بفتح الهمزة وسكون الكاف - الرجلُ - يُكْدِي - أي بَخِلَ، وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ۝٣٣ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٣، ٣٤].

الإِكْراء: - بكسر الهمزة - الإجارة. والاكتراء: الاستيجار، ومثله: الاستكراء، والتكاري. والكِراء - بكسر الكاف -: الأجر.

الإِكْراه: - بكسر الهمزة - لغةً: حمل الإنسان على ما لا يريده وإجباره وإلزامه بما يكره، طبعًا أو شرعًا، فيقدم، على عدم الرضى، ليرفع ما هو أضر.

والإكراه شرعًا: اسم لفعل من يفعل الأمر لغيره، فينتفي به اختياره، أو هو: عبارة عن تهديد القادر على ما هدد غيره بمكروه على أمر، بحيث ينتفي به الرضى، أو هو: فعل سوء يوقعه بغيره، أو يفسد اختياره، مع بقاء أهليته.

أما التسخير - وهو أبلغ من الإكراه - فهو: القهر على الفعل، أي حمل الغير على الفعل بلا إرادة منه، كحمل الرحى على الطَّحْن.

الأَكَرَة: - بفتح الهمزة والكاف - هم عُمَّال الأرض، من الفلاحين، في الأرض المُقْطَعَة.

الإِكْسِير: هو المركب من جسد وروح. والأجساد في المعادن: مثل: الذهب، والفضة، والحديد وغيرها. والأرواح مثل: الكبريت، والزئبق، والزرنيخ.

الأَكْل: - بفتح الهمزة وسكون الكاف - هو إيصال ما يتأتى فيه المضغ إلى الجوف، ممضوغًا كان أو غيره؛ فالمشروب الذي لا يُمْضَغُ، لا يُسَمَّى مأكولًا، وشربه لا يُسَمَّى أكلًا.

ويُعَبَّر بالأكل عن إنفاق المال وأخذه، بحق كان الأخذ أو بغير حق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ ﴾ [النساء: ٦]، ﴿ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ ﴾ [البقرة: ١٨٨].

وأكل المال بالباطل: صرفه إلى ما ينافيه الحق.

والأَكَّال - بفتح الهمزة وتشديد الكاف - الكثير الأكْل.

الأَكْمام: - بفتح الهمزة - إذا كان مفردها الكُمُّ - بضم الكاف - فهي مداخل اليد ومخارجها من الثوب، وإذا كان مفردها الكِمُّ - بكسر الكاف - فهي أوعية الثمر، وغطاء النَّوْر، وغطاء فسائل الزرع. وأكمام النخل: الليف الذي يغطيها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴾ [الرحمن: ١١].

الأَكَمة: - بفتح الهمزة والكاف - التَّل، والجمع: الأكام، وجمع الجمع: الآكام.

الأَكِيلة: - بفتح الهمزة وكسر الكاف، من الحيوان - التي تُسَمَّن للأكل، وقيل: إن اسمها: الأكولة، أما الأكِيلة فهي التي أكلها السبع.

إِلْبَاس القَفَاطين: - بكسر الهمزة - والقَفَاطين ومفردها قُفْطَان: زيٌّ معروف، يلبسه العلماء والسُّراة.

وفي مصر العثمانية، بنيت بجوار قلعة القاهرة «مصطبة» عظيمة، برسم إلباس القفاطين للعلماء والأعيان، من حضور حفل تسليم «المحمل» إلى أمير الحج والبعثة المسافرة إلى الأراضي المقدسة في موسم الحج.

أَلَتَ: - بفتح الهمزة واللام - المالَ والحقَّ بمعنى: نَقَصَه، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ﴾ [الطور: ٢١].

الالْتِماس: - بكسر الهمزة هو الطلب، مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة.

الإِلْجاء: - بكسر الهمزة، والتَّلْجِئة - أن يُلْجِئ الضعيف ضيعته، أو أهل القرى الضعفاء قُراهم، إلى جار قوي ذي جاه، أو لولي أمر، لقاء حمايته لهم من مظالم الأمراء وتعديات الأقوياء، أو من مخاطر اختلال الأمن، ثم يستردونها إقطاعًا، على أن يكونوا في أرضهم - بعد إلجائها - مزارعين له.

الإِلْحاف: - بكسر الهمزة، في السؤال - معناه: ملازمة السائل للمسؤول، والإلحاح عليه حتى يعطيه طلبته، وفي القرآن الكريم: ﴿ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

الإِلْحاق: - بكسر الهمزة - معناه: جَعْل مثال على مثال أزيد لِيُعَامَل مُعَامَلَتَه، وشرطه اتحاد المصدرين، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ [الطور: ٢١].

الإِلْزام: - بكسر الهمزة - من معانيه: الإكراه، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴾ [هود: ٢٨].

أَلَّفَ: - بفتح الهمزة واللام مشددة - أي جَمَعَ. والمؤلفة قلوبهم: المُسْتَمالَة قلوبهم إلى الإسلام بالإحسان إليهم. وتأليف القلوب: جمعها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ﴾ [الأنفال: ٦٣].

والأَلْف - بفتح الهمزة وسكون اللام، في العدد - عشر مئات. وجمعه: آلاف، وأُلوف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦].

الإِلْفاج: - بكسر الهمزة وسكون اللام - هو الإفلاس بالفقر والفاقة.

الأُلْـفَة: - بضم الهمزة وسكون اللام - اتفاق الآراء في المعاونة على تدبير المعاش.

الأَمَانَة: - بفتح الهمزة والميم ممدودة، والجمع: الأمانات - هي كل ما يُؤْتَمَنُ عليه، مالًا أو أسرارًا أو حُرُمًا، والأمانة أعم من الوديعة؛ لاشتراط قصد الحفظ في الوديعة، بخلاف الأمانة، والأمانة عَيْن، والوديعة مَعْنًى، فيكونان متباينين.

والأمانة - في المصطلح القرآني - هي الحقوق المرعية التي يجب الحفاظ عليها وأداؤها، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا ﴾ [النساء: ٥٨].

والأمانة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ ﴾ [الأحزاب: ٧٢] هي العقل، وقيل: الفرائض، وقيل: العدالة، وقيل: كلمة التوحيد، وقيل: حروف التهجي.

والأمانة: ما وقع في يد الإنسان من غير قصد. وأَمَّنه على حقه: وثق به وجعله أمينًا حافظًا له، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

الأَمْت: - والجمع: إمَات، وأُموت - المكان المرتفع. و: صغار التلال. و: الاختلاف في المكان ارتفاعًا وانخفاضًا، ورقة وصلابة. و: الضعف والوَهن. وفي القرآن الكريم: ﴿ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴾ [طه: ١٠٧].

الامْتِحَان: - بكسر الهمزة، للذهب والفضة - إذابتها بالنار حتى يخلص معدنها من الخبث والشوائب. والامتحان: الاختبار، وفي القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ ﴾ [الحجرات: ٣].

الإِمْدَاد: - بكسر الهمزة - من معانيه: تأخير الأجل في المعاملات. و: الإعطاء. و: الإغاثة. و: بعث المدد.

الأَمْر: - بفتح الهمزة وسكون الميم - من معانيه: طلب الفعل. و: المأمور به، إيجادًا أو عدمًا. و: الشأن. و: الفعل والعمل.

الإِمْرارِيَّة: - بكسر الهمزة، و «مصلحة الإمرارية» في لغة ومصطلحات مصر العثمانية، بالقرن التاسع عشر الميلادي - هي «مصلحة السكك الحديدية».

الإِمْسَاك: - بكسر الهمزة - من معانيه: البخل والشح، وفي القرآن الكريم: ﴿قُل لَّوۡ أَنتُمۡ تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ﴾ [الإسراء: ١٠٠].

الأَمْشَاطِيَّة: - بفتح الهمزة - هم المحترفون لحرفة صناعة وبيع الأمشاط، التي يمشط - أي يخلل - بها الشَّعْر.

أَمْعَن: - بفتح الهمزة وسكون الميم وفتح العين - بالحق: أَقَرَّ به. وكذلك: هَرَبَ به. وهو من الأضداد.

الإِمْلَاق: - بكسر الهمزة - هو الافتقار، أو: الجوع. وأصل أَمْلَقَ ما عنده من المال: أي أنفقه، فكنى به عن الفقر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ﴾ [الإسراء: ٣١].

الأَمْلَاك المُرْسَلَة: - بفتح الهمزة - هي أن يشهد رجلان في شيء، ولم يذكرا سبب المِلْك، إن كان جارية لا يحل وطؤها، وإن كان دارًا يغرم الشاهدان قيمتها.

الإِمْلَال: - بكسر الهمزة - بمعنى الإملاء في تدوين العقود يقال: أمَلَّ يُمِلُّ إملالًا، وأَمْلَى يُمْلِي إملاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الأَمْن: - بفتح الهمزة وسكون الميم - هو عدم توقع مكروه في الزمان الآتي. وكما يكون الأمن في الاحتياجات المادية، يكون كذلك في الاحتياجات المعنوية والنفسية والروحية، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ﴾ [قريش: ٤].

أُمَنَاء الحُكم: - بضم الهمزة، وضم الحاء، والمفرد: أمين - هم الذين يعينهم القاضي للنظر في أموال اليتامى، والغائبين، والمحجور عليهم، ومن هم تحت الوصاية.

الأَمَة: - بفتح الهمزة والميم، والجمع: إماء وآم - هي المملوكة، خلاف الحرة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَأَمَةٞ مُّؤۡمِنَةٌ خَيۡرٞ مِّن مُّشۡرِكَةٖ وَلَوۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡۗ ﴾ [البقرة: ٢٢١].

الأَمْوَال: - بفتح الهمزة - هي كل ما يُتَمَوَّل، والمفرد: المال، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ ﴾ [البقرة: ١٥٥].

والأموال الديوانية: هي جماع دَخْل الدولة وخرجها من الأموال.

والأموال الهلالية: هي الإيجارات الشهرية على الأماكن السكنية ودكاكين الحِرَف والصناعات والتجارات والخِدْمات.

الأَمْوَال: - كتاب - أَلَّفه أبو عبيد القاسم بن سلام [١٥٧ - ٢٢٤هـ ٧٧٤ - ٨٣٨م]، وهو أوفى المصادر الإسلامية التي كتبت في فن أحاديث ومأثورات فقه الأموال، وأحدث طبعاته المحققة

صدرت بالقاهرة [١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م] بتحقيق ودراسة الدكتور محمد عمارة.

الأَمْوَال: - كتاب - من تأليف أبي أحمد بن زنجويه [١٨٠ - ٢٥١هـ ٧٩٦ - ٨٦٥م]، وهو من تلامذة أبي عبيد القاسم بن سلام، وله طبعة محققة صدرت بالرياض [١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م] بتحقيق ودراسة الدكتور شاكر ذيب فياض.

الأَمْوال: - كتاب - من تأليف أبو جعفر أحمد ابن نصر الداودي [٤٠٢هـ ١٠١١م]، وهو من علماء المغرب.

أَمْوال النبي ﷺ: - كتاب أَلَّفه ابن المديني، علي بن عبد اللَّه بن جعفر السعدي [١٦١ - ٢٣٤هـ ٧٧٧ - ٨٤٩م].

أَمير الشُّون: - في النظام المالي لمصر العثمانية - هو الخازن للأموال العَيْنِيَّة، التي كانت تُؤخذ من الميري العَيْني، والتي يُصرف منها لفرق العسكر، ولبعض العائلات، وللباشا - الوالي - وقاضي العسكر، والأفندية.

أَمير المَعْلَف: - هو متولي أمر إسطبل السلطان.

الأَمين: - بفتح الهمزة، في المصطلحات المالية الديوانية - هو القائم مقام النَّايب، وأحيانًا مقام الشَّاهد، [انظر: النايب، والشَّاهد].

والأمين - من معانيه في العصر المملوكي، التي لها علاقة بالأموال - إطلاقه على التجار الأجانب (الخواكجية).

أَمين الاحتساب: - في التنظيم الإداري بمصر العثمانية - هو المُحْتَسِب، الذي يراقب التجار، والمكاييل والموازين، لقاء راتب مكون من عادات مقررة له على التجار، [انظر: المحتسب].

أَمين عَنْبَر: - في التراتيب الإدارية بمصر العثمانية - هو مدير المخازن العمومية.

أَنْبَاط المِياه: - بفتح الهمزة وسكون النون - هو عِلْم كيفية استخراج المياه الكامنة في الأرض، وإظهارها؛ وذلك لإحياء الأرض الميتة وفلاحتها.

انبثق النهر: - من بثَقَ الماءُ الموضع - أي خرقه وشقَّه.

الأنبجانيات: ثياب منسوبة إلى مدينة أنبجان.

الانْتِقَاع: - بكسر الهمزة - هي الرطوبة الغريبة النافذة إلى باطن الجسم.

الانْخِلاع: - بكسر الهمزة، من المال - هو التجرد منه. واختلعوه: أخذوا ماله؛ من الخَلْع بمعنى النَّزْع، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾ [طه: ١٢].

الإِنْذَار: - بكسر الهمزة - هو الإعلام بالشيء المخوف في مدة تَسَعُ التحفظ منه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ ﴾ [الأحقاف: ٢١].

الإِنْشَاء: - بكسر الهمزة - من معانيه: إيجاد الشيء الذي يكون مسبوقًا بمادة ومُدَّة، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾ [الواقعة: ٣٥ - ٣٧].

الأَنْطَاع: - بفتح الهمزة، والمفرد: النِّطْع - هو البِساط من الأديم. ويجمع أيضًا على: نُطوع، وكانت الأنطاع من أكسية الكعبة.

الإِنْظَار: - بكسر الهمزة - الإمهال في اقتضاء الدَّيْن من المدين، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ ٱقْضُوٓاْ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

الإِنْفَاق: - بكسر الهمزة - للمال: إخراجه من الحَوْزَة وصرفه في أي وجه، لقاء عائد أو بغيره، تطوعًا أو امتثالًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُل لَّوْ أَنتُمْ

تَمۡلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحۡمَةِ رَبِّيٓ إِذٗا لَّأَمۡسَكۡتُمۡ خَشۡيَةَ ٱلۡإِنفَاقِۚ﴾ [الإسراء: ١٠٠].

والنَّـفَقَة: هي المال المصروف، وجمعها: نِفاق ونَفَقات، وأَنْفَقَ الرجلُ: ذهب طعامه في سفر أو حضر.

الأَنْفَال: - بفتح الهمزة - هي الغنائم، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ﴾ [الأنفال: ١]، وأصل معنى «النفل»: الزيادة؛ ولذلك يرى البعض أن الأنفال هي الزيادات يزيدها الإمام بعض الجيش أو جيعَهم، إما من سهمه - سهم الإمام - على حقوقهم من القسمة، وإما مما وصل إليه بالنفل أو ببعض أسبابه؛ ترغيبًا له وتحريضًا لمن معه من جيشه على ما فيه صلاحهم وصلاح المسلمين، فالفرق بين «الغنيمة» و «النفل» أن الغنيمة هي ما أفاء اللّه على المسلمين من أموال المشركين بغَلَبَة وقهر، نَفَّل منه أو لم يُنَفِّل، والنَّفْل هو ما أعطيَه المرء على البلاء والغَناء عن الجيش على غير قِسْمة.

والنافلة: الزيادة في التطوع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ﴾ [الإسراء: ٧٩].

الإِنْفَحَة: - بكسر الهمزة وسكون النون - هي اللبن الأصفر الذي يظهر بعد ولادة العنز، يُتَّخذ منه الجبن.

الإِنْقاض: - بكسر الهمزة - للرجل: ذهاب ماله.

الإِنْكار: - بكسر الهمزة - من معانيه: الجهل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ﴾ [يوسف: ٥٨]، والإنكار للحق: جَحْدُه، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا﴾ [النحل: ٨٣].

والإنكار: إخبار لنفسه بما في يده - فهو غير الشهادة، والدعوى، والإقرار.

والإنكار للذات: مجانبة الأَثَرَة، والتضحية عن قصد في سبيل الغير، [انظر: الشهادة، والدعوى، والإقرار].

الإِنْماء: - بكسر الهمزة - هو رمي الحيوان، بقصد الصيد له، فيموت بعد أن يغيب عن بصر الصائد الرامي.

الأَنمقة: - بفتح الهمزة، في بلاد المغرب - نوع من الخِفاف تلبس في الأقدام.

الإِهاب: - بكسر الهمزة - هو اسم لغير المدبوغ.

الإِهَالَة: - بكسر الهمزة - هي الشحم والزيت، وكل ما يُؤتدم به، من زيت أو سمن أو وَدَك.

الأَهْرَاء: - بفتح الهمزة وسكون الهاء، والمفرد: هُرَى - هي مخازن الغِلال، والحواصل الاحتياطية لتخزينها، تحسبًا للضرورات والطوارئ، وكان لها ديوان، يرأسه: ناظر الأهراء.

والأَهْرَاء السلطانية - وكذلك الأَهْراء المباركة هي مخازن وحواصل تخزين الغلال والأتبان الخاصة بالسلطان، المستعملة منها والاحتياطية.

الأَهْل: - بفتح الهمزة وسكون الهاء - هم أخص الناس بالإنسان. وأهل الرجل: زوجته، عرفًا ولغة. وتأَهَّلَ الرجل: تَزَوَّج، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ﴾ [يوسف: ٢٥].

وأهل الرجل: من يعوله، من امرأته وولده وأخيه وعمه وصبي أجنبي يقوته من منزله، وقد يراد بالأهل: الأقارب، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا﴾ [الأحزاب: ٣٣].

الإِهْلال: - بكسر الهمزة - عند الذَّبح: ذكر اسم المُعَظَّم - وهو في الإسلام: اللّه ﷻ - ساعة الذَّبح.

أهل البلاء: من معانيه: ذوي العاهات والأمراض المعدية، وهم يُمنعون من أن يكونوا باعة للأطعمة

والمشروبات التي قد تنقل أمراضهم إلى الشاربين والطاعمين، كما يُمنعون عن موارد المياه العامة.

أَهْل الخَصَاصة: - بفتح الهمزة وبفتح الخاء - هم المساكين المعدمون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩].

أَهْل الدَّوْلة: - بفتح الهمزة وبفتح الدال مشددة - يُراد بهم - في المراتب الاجتماعية - الشرائح العليا من العاملين بجهاز الدولة (الدواوين).

أَهْل السَّتْر: - بفتح الهمزة وبفتح السين مشددة - هم المساتير، أي متوسطو الحال - اجتماعيًّا وماليًّا - الذين لا يزيد دَخْلهم عن الوفاء بمتطلبات النفقة المتوسطة على الاحتياجات، وهم أدنى مرتبة من أهل اليسار.

أَهْل الشَّفَه: - بفتح الهمزة، وبفتح الشين مشددة - من لهم في الماء حق الشرب بشفاههم وسقي دوابهم والاستقاء بالأواني، دون سقي الأرض.

أَهْل الفَلْح: - بفتح الهمزة، وبفتح الفاء وسكون اللام، في المراتب الاجتماعية الاقتصادية - يُطلَقُ على أهل الريف، المتعيشين من الاحتراف بزراعة الأرض وفَلْحِها.

الأَهْلِيَّة: - بفتح الهمزة - أهلية الإنسان للشيء لغةً: صلاحيته لصدور ذلك الشيء، وطلبه وقبوله إياه، وشرعًا: صلاحيته لوجوب الحقوق المشروعة له وعليه.

الأَوَارَج: - بالفتح للهمزة والواو الممدودة والراء - مُعَرَّب الكلمة الفارسية: «أَوَارَة» وهو - في الأعمال الديوانية -: الجزء المنقول من قانون الخراج، يثبت فيه ما على إنسان لإنسان، وما يُؤديه دفعة بعد دفعة، حتى يستوفي ما عليه؛ فهو يشبه الحساب المفتوح، مدة بقائه مفتوحًا.

الأَوَاسِط: - بفتح الهمزة والواو الممدودة وكسر السين - هي الدلائل والحُجج التي يُسْتَدَلُّ بها على الدَّعاوَى.

الأَوَاغِي: - بفتح الهمزة - هي الجداول، أو مفاخر الديار من المزارع، والمفرد: الوغي، ويجمع أيضًا على: الأوغاء.

الأَوْحَد: - بفتح الهمزة - أي: المتفرد، وكان من ألقاب التجار الأجانب: أَوْحَد الأكابر، وأَوْحد الأُمَناء، وأَوْحَد الأُمَناء المقربين، وأَوْحَد الكُبَراء.

الأَوْداج: - بفتح الهمزة - والمفرد: وَدَج، وللحيوان وَدَجان، وهما مع الحلقوم والمريء، يكونون: عروق الذَّبح الأربعة.

أَوْرَاق التَّسْقِيع: هي قوائم إحصاء عدد السكان في البلاد، عرفتها مصر في ظل حكم الدولة الفاطمية [٢٩٧ - ٥٦٧هـ ٩٠٩ - ١١٧١م] وأول من نظمها الكاتب ابن الصَّيْرفي، أبو القاسم علي بن منجب [٤٦٣ - ٥٤٢هـ ١٠٧١ - ١١٤٧م].

أوراق الفَرْضَة: - في المصطلحات المالية بمصر العثمانية، وعلى عهد محمد علي باشا [١١٨٤ - ١٢٦٥هـ ١٧٧٠ - ١٨٤٩م] -: هي أوامر تحصيل الضرائب المفروضة، من مثل: «المال» و «الفائظ» - أي الفائض - و «البرّاني».

أوراق المُسجَّل: هي التي تُحَرَّر فيها المساحات المزروعة وتواريخ الأحواض على المزارعين بفدن - فدادين - مقدرة.

الأَوْرَق: - بفتح الهمزة، من الإبل - ما لونه بياض في سواد، وهو في اللحم أجود منه في العمل.

الأَوِزّ: - بفتح الهمزة وكسر الواو، والمفرد: أوِزَّة - من طيور البَطّ.

الأوزان والأكيال الشرعية: - رسالة - كتبها المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي [٧٦٦ - ٨٤٥هـ

١٣٦٥ - ١٤٤١م] في تحرير وتاريخ الأوزان والمكاييل.

الأَوْسَط: - من المال - أفضله، والأوسط - في الإنفاق - الأقرب إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٧] ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩].

الأُوشاقِيَّة: هم عمال تسيير الخيل ورياضتها في إسطبلات السلاطين والأمراء ورؤساء الأجناد.

أَوْعى: - المالَ - جمعه وكنزه، لا ينفق منه في وجوه البر، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴾ [المعارج: ١٥ - ١٨].

الأُوقِيَّة: - في الموازين - تساوي اثني عشر درهمًا، ولقد استخدمت في الدهن بزنة عشرة دراهم، كما استخدمت بزنة عشرة دراهم وثلثي الدرهم، أو عشرة دراهم وخمسة أسباع الدرهم، كذلك استخدمت بزنة أربعين درهمًا، فاختلف عيارها زمانًا ومكانًا، وبالنسبة للموزن أيضًا - وجمع الأوقية: الأواقي - ولقد كانت أوقية حلب ستين درهمًا وثلث الدرهم، وأوقية حماة خمسة وخمسون درهمًا، وأوقية حمص اثنان وسبعون درهمًا، وأوقية دمشق خمسون درهمًا.

الأَيار: - بالفتح للهمزة وللياء ممدودة - هو النحاس الأصفر.

الإِيثار: - بكسر الهمزة ممدودة - هو التفضيل.

والإيثار: أن يقدم الإنسان غيره على نفسه في النفع له والدفع عنه، وهو النهاية في الأخوة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩].

الإِيجاب: - بكسر الهمزة الممدودة، في البيع - هو اللفظ الذي يصدر أولًا من أحد المتعاقدين، مثل قوله: بِعْتُ، واشتريتُ.

وهناك فرق بين ما «يوجب» وبين ما «يقتضي»؛ إذ الإيجاب أقوى من الاقتضاء؛ لأنه إنما يُستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتًا بالعبارة أو الإشارة أو الدِّلالة، فيقال: النَّصُّ يُوجِب، وأما إذا كان ثابتًا بالاقتضاء، فلا يُقال: يُوجِب، وإنما يُقال: يَقْتَضِي.

وسُمِّي الإيجاب إيجابًا؛ لأنه مُوجِبٌ وجودَ العَقْد إذا اتصل به القَبول، والقَبول هو المقابل للإيجاب.

الإِيداع: - بكسر الهمزة ممدودة - لغةً: تسليط الغير على حفظ أي شيء، مالٍ أو غير مال. وشرعًا: تسليط الغير على حفظ المال، فهو مرادف للوديعة، [انظر: الوديعة].

الأَيْسَار: - بفتح الهمزة، في الجاهلية - هي الأنصباء التي يُقَسَّم إليها لحم الجزور المذبوحة حسب نتائج قِداح الميسر. [انظر: الميسر].

الإِيصَاء: - بكسر الهمزة ممدودة - هي نيابة بالولاية المنتقلة إليه، دون القائمة به المتبادرة.

الإِيعَاء: - بكسر الهمزة ممدودة - هو حفظ الأمتعة في الوعاء.

الإِيغَار: - بكسر الهمزة ممدودة - هو الحِماية، وذلك أن تُحْمَى القرية أو الضيعة فلا يدخلها عامل الخراج أو الصدقات، ويوضع [يُقَرَّر] عليها شيء يُؤَدَّى في السنة لبيت المال في الحضرة [العاصمة] أو في بعض النواحي.

والإيغار: أن يدفع صاحب الأرض عنها قدرًا من المال، دفعة واحدة، فيعفيها من الخراج.

والإيغار: أن يدفع السلطان الأرض إلى من ينتفع بها، مُعْفاة من الخراج، وقد يُطْلَق الإيغار على ضمان الخراج - ولفظة الإيغار مُوَلَّدَة -.

الأَيْكَة: - بفتح الهمزة وسكون الياء - هي الشجرة الملتفة، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦].

الإِيلاء: - بكسر الهمزة ممدودة - هي اليمين على ترك وطء المنكوحة - الزوجة - مدة، مثل قَوْل الزوج لزوجه: والله لا أجامعك أربعة أشهر، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقرة: ٢٢٦].

الأَيِّم: - بفتح الهمزة وكسر الياء مشددة - الفقير. والأَيِّم - في الأصل - المرأة لا زوج لها، وجمعها: الأَيَامَى، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنكِحُوا۟ ٱلْأَيَٰمَىٰ مِنكُمْ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَآئِكُمْ﴾ [النور: ٣٢].

* * *

حَرْفُ ٱلبَاء

البَائس: هو من اشتدت حاجته، والبأساء: الفقر والشدة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾ [الحج: ٢٨]، ﴿ وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

البَائع: - وكذلك: البَيِّع - هما: البائع والمشتري، فالطرفان كل منهما يسمى بائعًا ومشتريًا، فبائع السلعة مشترٍ لثمنها، وبائع الثمن مشترٍ للسلعة.

البَائِكَة: - بفتح الباء ممدودة وكسر الهمزة، والجمع: بَوَائِك - هي النخلة الضخمة الثابتة.

البائِنة: هي أن يخص الأبوان - أو أحدهما - الولد بمال يكون له خاصة.

البَاحَة: من معانيها: النخل الكثير.

البَأَّار: هو محترف صناعة حفر الآبار.

البَابَا: - في اصطلاحات العصر المملوكي - هو مُعَلِّم حرفة غسل الملابس وصقلها، وتحت يديه غلمان.

والبَابِيَّة: هم عمال هذه الحرفة في الطشتخانة السلطانية.

بَارَ: معناه: هَلَك. وبارت التجارة: كسدت - من البوار بمعنى الهلاك - والكساد ضد الرواج.

البِئْر: - للماء -: حفرة في الأرض، يُستقى منها الماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ [الحج: ٤٥].

البِئْر البَدِي: هي البِئْر المُحْدَثَة، ويقابلها: البِئْر العادي أي القديمة. وكل قديم فهو عاديّ - نسبة إلى عصر عاد - والآثار القديمة: عاديات.

البَاذِق: - بكسر الذل - هو شراب ماء العنب إذا طبخ فذهب - بالتبخر - منه أقل من النِّصْف، فإن ذهب منه النصف سُمِّي المنصَّف، وإن ذهب منه الثلثان، وبقي الثلث، سُمِّي المثلث.

البَارَة: - في النقود - نقد نحاسي، زهيد القيمة.

بارَتْ السُّوق: إذا زاد رخص سلعها فتجاوز الحد.

البارِز: - بكسر الراء - هو ما زاد وبقي من الدَّخْل والإيراد عن الخَرْج والمصروفات، وفي عهد الدولة العثمانية كان البارز من مالية الولاية يرسل إلى عاصمة السلطنة.

البازِل: - بكسر الزاي، من الإبل - البعير الذي انشق نابه، أي طلع بازِلُه - ذكرًا كان أو أنثى - ويكون ذلك في السنة الثامنة من عمره. وقيل: هو الذي دخل في السنة التاسعة، وجمع بازِل: بُزَّل، وبُزُول، وبوازِل.

البازهر: واحد من المعادن، ومنه البازهر المعدني، والبازهر الحيواني.

البُؤس: هو الفقر وسوء الحال، يصل بصاحبه إلى البأساء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلصَّـٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

البَاسِقَة: - بفتح الباء ممدودة وكسر السين، والجمع: بواسق - هي السحابة البيضاء الصافية اللون، وفي الحديث النبوي: «كيف ترون بواسقها؟».

البَاضِعَة: - بكسر الضاد، من جنايات الجراح (الشجاج) - هي التي لا تأتي على النَّفْس، وهي

فوق الدامية؛ أي أن أثرها يدمي دون إسالة للدَّم، فهي الشجة التي تشق الجلد ولا يسيل منها الدم؛ والأرش – الدية – فيها على الجاني دون العاقلة، [انظر: الأرش، والعاقلة]. والباضعة: القطعة من الغنم التي انقطعت عن القطيع. والباضِع – من الإبل – الذي يحمل بضائع الحي ويجلبها.

بَاط: أي افْتَقَر بعد غِنًى، وذَلّ بعد عِزٍّ.

الباطِل: – بكسر الطاء – ضد الصحيح، ويشمل الفساد أيضًا، ويرادف الفاسد، وهو: ما لا يكون صحيحًا بأصله ولا بوصفه. أو: ما لا يُعتد به ولا يفيد شيئًا. أو: ما كان فائت المعنى من كل وَجْه، مع وجود الصورة؛ إما لانعدام الأهلية أو المَحَلِّيَّة، كبيع الحر، وبيع الصبي، [انظر: البطلان، والصحة، والفساد]، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٤٢].

الباطِن: – بكسر الطاء، من المعدن – ما استكن في الأرض وخالطها، لا يخرج إلا بمعالجتها، كالذهب والفضة والنحاس والحديد والمنجنيز، ونحوها، ويقابله: الظاهر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠] ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾ [الأنعام: ١٢٠].

الباع: – في المقاييس – قدر مد اليدين وما بينهما. والباع: الشرف والكرم.

الباغِي: لغةً: الظالم المتجاوز عن الحد. وشرعًا: الخارج عن طاعة الإمام الحق، وهو الذي استجمع شرائط صحة الإمامة. وجمع الباغي: البُغاة، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [القصص: ٧٦].

البَاق: – من الأرض – هي أصلحها وأجودها للزراعة، وعند «ابن مماتي» في [قوانين الدواوين]: هي خير الأرضين وأغلاها سعرًا وقطيعة؛ وذلك لأنها تصلح لزراعة القمح والكتان على أثر القرط والقطاني والمقاثي..

والأرض الباق – في عرف مزارعي عصرنا –: هي الأرض الزراعية بعد حصاد البرسيم والفول وسائر البقول، لجودتها بما اكتسبت من جذورهما، ولقلة إجهاد البقول لها.

الباقرخانة: – في مصر، على عهد محمد علي باشا، في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي – هي الدار التي تُحْمَلُ إليها الدراهم بعد سَكِّها في «الضربخانة» ليأخذها منها جمهور المتعاملين بها.

الباقِلَّاء: – بكسر القاف، وكذلك: الباقِلِّي، في الأصل – الفول، والجمع: البُقُول، وتُطْلَق على كل ما يُؤكل من الحبوب، عدا القمح والذرة والشعير؛ فهو نبات عشبي حولي من الفصيلة القرنية، تؤكل قرونه مطبوخة وكذلك بذوره، وبائع البقول هو: الباقلاني، أما البقال فهو بائع كل الأطعمة السريعة الطلب.

البَاقِي: – في المصطلحات المالية الديوانية – هو ما بقي على الرعية لم يستخرج بالجباية بعد.

البَال: من معانيه: رخاوة العيش، أي رخاؤه ونعومته.

البَالِشْت: – بكسر اللام وسكون الشين، في النقود – هي عملة أهل الصين زمن رحلة ابن بطوطة الشهيرة إلى بلادهم [٧٠٣ – ٧٧٩هـ ١٣٠٤ – ١٣٧٧م]، ولم تكن معدنية، بل كان البالشت من الكاغد – مقدارها في الحجم مقدار الكف – مطبوعة بطابع سلطانهم، أي مختومة بخاتمه؛ فهي أصل للعملة الورقية – السَّنَد – والبالشت هو اسم لخمس وعشرين قطعة من هذه العملة غير المعدنية، [انظر: بنكنوت].

البَالِغ: - بكسر اللام - هو الغلام يصير بالغًا بالاحتلام، والإحبال، والإنزال. والجارية - الفتاة - تصير بالغة بالاحتلام، والحيض، والحَبَل. وإلا فبلوغهما خمس عشرة سنة.

البَـبَّان: - بالفتح للبائين، مع تشديد الثانية ممدودة - هو المُعْدم الذي لا شيء عنده.

البَتُّ: - بفتح الباء - هو الطيلسان من خز حرير - ونحوه، وبائعه: بَتّي، وبَتَّات.

البَتَات: - بفتح الباء والتاء ممدودة - هو متاع البيت، الذي لا زكاة فيه؛ لأنه ليس من عروض التجارة. و: الزاد. و: الجَهَاز.

البِتَع: - بكسر الباء وفتح التاء - هو نبيذ العسل.

البَتْك: - بفتح الباء وسكون التاء - هو القَطْع. وبَتَك آذان الإبل: قطعها. والبِتْكَة - بكسر الباء وفتحها - القطعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ [النساء: ١١٩].

البِتِّيَّة: - بكسر الباء والتاء مشددة - إناء كبير للزيت والعسل.

البَثْنِيَّة: - بفتح الباء وسكون الثاء وكسر النون - هي الحنطة الجيدة، تنبت في الأرض السهلة - الرملية اللينة - أي غير الجبلية.

البِجَاد: - بكسر الباء وفتح الجيم ممدودة، والجمع بُجُد - كِسَاء مخطط.

بَجَسَ: - بالفتح - شَقَّ. وبَجَسَ الماءَ - وانْبَجَسَ، وتَبَجَّسَ -: انفجر وتَفَجَّر. والانبجاس: هو النُّبُوع في العين خاصة، وقيل: هو النُّبوع بوجه عام، وفي القرآن الكريم: ﴿أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠].

البَجِير: هو المال الكثير.

البَحَّار: - بفتح الباء والحاء المشددة - هو المحترف لحرفة العمل على السفن، أو في الموانئ البحرية.

البَحْبَحِي: - بفتح الباء وسكون الحاء - هو السَّخِيّ المُوَسِّع في الإنفاق وفي مرافق الحياة.

بَحَثَ: - بالفتح - في الأرض يبحث بحثًا: إذا حفَرَها، وفي القرآن الكريم: ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾ [المائدة: ٣١].

البَحْر: - بفتح الباء وسكون الحاء - كل مكان واسع جامع للماء الكثير. والبَحْر: الماء الكثير، ويغلب على الملح منه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾[البقرة: ٥٠].

البحل: - في أمراض الحيوان - قرحة تصيب ذكر الحيوان.

البَحِيرة: - بفتح الباء وكسر الحاء ممدودة، في الجاهلية - هي الناقة التي إذا أنتجت خمسة أبطُن نظروا إلى الخامس، فإن كان ذكرًا ذبحوه فأكله الرجال دون النساء، وإن كان أنثى جدعوا آذانها، ولقد حَرَّم الإسلام ذلك، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾ [المائدة: ١٠٣].

البَخَاتي: - بفتح الباء، والمفرد: بُخْت، وبُخْتِي، بضم الباء وسكون الخاء - هي الإبل الخُراسانية، الضخمة طويلة الأعناق ذات السنامين والوبر الأسود، وموطنها الأصلي بلاد الترك، في أواسط آسيا.

البختج: هو الشراب المطبوخ، وقيل: اسم لما طُبخ من ماء العنب إلى المثلث، والبعض يسميه: الفختج، والبعض يسميه بعد طبخه وحفظه وتخميره: الجمهوري.

البَخْس: - بفتح الباء وسكون الخاء، في الثَّمَن - ما كان دون الواجب. وبَخَسَ الحقَّ: نَقَصَه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

البَخْسِي: - بفتح الباء وسكون الخاء، في السقي

للأرض - ما لا يسقيه إلا المطر. والبَخْس: الأرض التي تُزرع ولا تُسقَى.

البُخْل: - بضم الباء وسكون الخاء - ضد الجود، وهو نفس المنع، أما الشُّح هو الحالة النفسانية التي تقتضي ذلك المنع.

والبُخْل: المغالاة في الاقتصاد إمساكًا في مال النفس عما لا يصح إمساكه عنه، سواء أكان ذلك تجاه النفس أو الغير، وقيل: هو الإيثار عند الحاجة.

والبُخْل والحَسَد مشتركان في أن صاحبهما يريد منع النعمة عن الغير، ثم يتميز البخيل بعدم دفع ذي النعمة شيئًا، والحاسد يتمنى أن لا يُعْطَى لأحد سواه شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ [النساء: ٣٧].

البُدّ: - بضم الباء وتشديد الدال - هو العِوَض.

البَدَّال: - بفتح الباء والدال مشددة ممدودة - هو البَقَّال، بائع السلع السريعة الطلب، مثل الأطعمة ونحوها، والبَدَّال: هو الذي ليس له مال إلا بقدر ما يشتري به شيئًا، فإذا باعه اشترى بدلًا منه.

البَدْرة: - بفتح الباء وسكون الدال - هي العَشَرة آلاف درهم، سُمِّيَتْ بذلك لتمام عددها؛ من البَدْر: كل شيء تَمَّ.

البُدْرَة: - بضم الباء وسكون الدال - كيس دراهم أو دنانير مُعَدٌّ للعطاء، والإجازة، والإهداء، وتتفاوت قيمة وأعداد ما فيه من الدراهم والدنانير.

البَدْرِيَّة: - بفتح الباء وسكون الدال، في النقود - هي الدنانير النغلية، سميت بذلك لوضعها في البُدْرَة، وهو جلد السَّخْلَة - ولد الشاة - إذا فُطِم، يصنع منه كيس.

البَدَل: - بفتح الباء والدال، ومثله: البِدْل بسكون الدال مع فتح الباء وكسرها - هو القائم مقام الشيء، والخلف، والعِوَض، ومثله: البَدِيل - والجمع منه: الأبدال، والبُدَلاء.

بدل فايض: هو «سندات الروزنامة»، [انظر: سندات الروزنامة].

بَدَل هدايا: - بفتح الباء والدال -: هي النقود يقدمها المُهْدِي للمُهْدَى إليه، بدلًا عن الهدايا العينية.

البَدَن: - بفتح الباء والدال - هو الجَسَد، سوى الرأس، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً ﴾ [يونس: ٩٢].

البَدَنة: - بفتح الباء والدال - هي ما يجعل في عيد الأضحى للنَّحر وللنَّذْر، وأشباه ذلك، ولقد سُمِّيت بَدَنة، من البَدَانة، وهي الضَّخامة؛ لأن البقر والإبل إذا كسا شعرُها جسدها تبدن، أي تسمن. والبَدَنة: البقر والإبل تُهْدَى إلى بيت اللّه الحرام.. والجمع منها: بُدْن، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ﴾ [الحج: ٣٦].

البَدْو: - بفتح الباء وسكون الدال، من الناس - أهل البادية، خلاف الحضر سكان الحاضرة. والبَدَاوة: خلاف الحضارة. والبادية: خلاف الحاضرة - وبَدْو العرب هم الأعراب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ ﴾ [يوسف: ١٠٠].

البَدِيُّ: - بفتح الباء وكسر الدال وتشديد الياء - هي البئر التي حُفِرَت حديثًا، أي ما سوى القديمة - العادية - [انظر: العادي، والبئر].

بَذَّ: - بفتح الباء والذال مشددة - الرَّجُلُ: ساءت حالته المادية، ورثَّت هيئته.

البَذَج: - بفتح الباء والذال، والجمع: بِذْجان - هو ولد الضَّأن، والمقابل له من ولد المَعْز: العَتُود.

بَذَرَ: - بالفتح - فَرَّق، وبَذَّر المال تبذيرًا: فَرَّقَه إسرافًا، ووضعه فيما لا ينبغي، وفي القرآن الكريم:

﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٦].

البَذْر: - بفتح الباء وسكون الذال - كل حب يُبْذَر.

والبَذْر: طريقة في زراعة الأرز، ليست هي «الشَّتْل»، وإنما هي بَذر حبوبه [التَّقاوي] بذرًا غير كثيف، لينبت ويتكاثر ويتكاثف بالتوالد - الخِلْفَة - دون أن يُنقَل حتى مرحلة الإثمار والحصاد.

البُرُّ: - بضم الباء وتشديد الراء - حب القمح.

البِرُّ: - بكسر الباء وتشديد الراء - من معانيه: الصِّلة، والخير، والاتساع في الإحسان، والصدقة، والطَّاعة.

والبرُّ - للرَّحم -: صلته وحسن معاملته، وللوالدين: التوسع في الإحسان إليهما. والبِرُّ - بإطلاق -: كلمة جامعة لكل صفات الخير، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [المائدة: ٢].

البَراءة: - بفتح الباء، في المصطلحات المالية الديوانية - حُجَّة يعطيها الجَهْبَذ أو الخازن للمُؤدِّي بما يؤديه إليه من أموال، والبراءة: الإعذار والإنذار، وفي القرآن الكريم: ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ ﴾ [التوبة: ١].

البَرَّاد: - بفتح الباء والراء مشددة ممدودة - هو محترف حرفة البِرادة، أي البَرْد للحديد، إزالة لزوائده وخشونته، تهيئة له كي تُصاغ منه الأدوات المختلفة.

البَرَاطِيل: - بفتح الباء، والمفرد: البَرْطِيل - هي الرشوة والأموال التي تُؤخذ - للسلطان - من ولاة البلاد ومحتسبيها وقضاتها وعمالها، لقاء توليتهم هذه الولايات، أو استمرارهم فيها، وكانوا يجمعون أضعافها من الرعية عسفًا أو لقاء قضاء الحاجات.

البَرَاكية: - بفتح الباء - هي نوع من السفن، والبَرْكيل: هو مرتاد البحار، من التجار المغامرين.

البَرَاني: - بفتح الباء والراء ممدودة، والمفرد: بَرْنِيَّة - هي الأوعية الفخارية الملساء المُصْمَتَة، يحفظ فيها السمن والعسل.

البَرَّاني: - بفتح الباء والراء مشددة ممدودة - اسم لضريبة، بدأت في صورة هدايا يدفعها الفلاحون للملتزمين؛ استجلابًا لرضاهم، ثم صارت أمرًا مقررًا أضيف إلى ما يُجمع منهم باسم: «المُضاف»، [انظر: المضاف].

البَرَايِب: - بفتح الباء والراء ممدودة، وكذلك: البروبية - هي الأرض عقب حصاد القمح والشعير منها، [انظر: البروبية].

بِرْبَنْجِيس: - بكسر الباء الأولى وسكون الراء وفتح الباء الثانية وسكون النون وكسر الجيم ممدودة، في النقود - نقد مجري الأصل، مسكوك من الذهب، تعامل به العثمانيون، ودخل بواسطتهم إلى مصر، ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.

البُرْج: - بضم الباء وسكون الراء - لغةً: القصر والحصن والرُّكن. وبَرِجَ الرجلُ: اتسع أمره في الأكل والشرب. والبارج - بكسر الراء -: المَلَّاح الفاره. والبارِجَة: السفينة الكبيرة من سفن القتال. والبُرْج - في عرف أهل المغرب - هو النَّجَش، أي الزيادة في ثمن السلعة؛ ترغيبًا في بيعها، دون نية في شرائها، [انظر: النَّجش].

بَرَدَ: - بالفتح - بمعنى: ثَبَتَ، يقال: بَرَد الحقُّ على فلان، أي ثبت عليه الحقُّ.

البَرَد: - بفتح الباء والراء - هو حب الغمام، أي قطرات مائه. والبُرُد - بضم الباء والراء، ومفردها: بُرْدَة -: كساء من الصوف يلبسه الأعراب. والبُرْد - بضم الباء وسكون الراء -: الثوب المخطط. والبُرُد - بضم الباء والراء، في المقاييس - يساوي ميلين، [انظر:

الميل]. والبَرْد – بفتح الباء وسكون الراء –: النوم، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا ﴾ [النبأ: ٢٤]. وبَرَّد – الماء –: جعله باردًا. وأبْرَدَه: جاء به باردًا. والعيش البارد: الهنيء. والبَرْدَة – بفتح الباء وسكون الراء، وبفتحها –: التُّخَمَة.

البُرْدَة: – بضم الباء وسكون الراء، من الثياب – العَباءة، وللضَّأن: ضربٌ من اللَّبَن.

البِرْذَوْن: – بكسر الباء وسكون الراء وفتح الذال، والجمع: بَرَاذِين، والأنثى: بِرْذَوْنة – هو الفرس من سلالة أعجمية، أي من غير نتاج الخيل العِراب – العربية – وهو يتميز باسترخاء أذنيه، وبأنه عظيم الخلقة، غليظ الأعضاء، قوي الأرجل، عظيم الحوافر.

البَرْش: – بفتح الباء وسكون الراء – هي الأرض الزراعية، تترك عامًا دون زراعة، لتستريح فتزداد خصوبتها.

البَرْش النقا: هي الأرض الزراعية عقب الحصاد، وهي خالية من الزرع، مستعدة لقبول الزرع الجديد.

بَرْطَش: – بفتح الباء وسكون الراء وفتح الطاء – أي سعى بين البائع والمشتري في سبيل عقد الصفقة.

والقائم بهذا العمل هو: المُبَرْطِش، وهي وظيفة: «الدَّلَّال – القومسينجي».

البَرْغُوت: – بفتح الباء وسكون الراء، أو البَرغوتة، في النقود – عملة عُرفت في مصر العثمانية.

بُرْغُوث: – بضم الباء وسكون الراء، في النقود – عملة عثمانية، نطقها هكذا أهل الشام.

بَرْغُوط: – بفتح الباء وسكون الراء، في النقود – عملة عثمانية – هي البرغوش – والبرغوط هو النطق الشامي لاسمها التركي، سُكَّتْ من الفضة، وكان منها: البَرْغوط الصغير، وقيمتها قرش صاغ، و: البَرْغوط الكبير، وقيمتها قرشان.

البِرْغِيل: – بكسر الباء وسكون الراء وكسر الغين ممدودة، والجمع: براغيل – الأرض القريبة من الماء، و: البلد بين الريف والبَرِّيَّة.

البَرَق: – بالفتح، والجمع: أَبْرَاق، وبُرْقان – هو الحَمَل.

البَرْقاء: والجمع: بَرَاقِي – الأرض الغليظة فيها حجارة ورمل وطين مختلطة.

البَرْك: – بفتح الباء وسكون الراء، أو البَرَق، فارسي الأصل – يطلق في الأصل على الثوب المصنوع من وبر الجمال، ثم صار يطلق على أمتعة المسافرين، ومهمات الجيش.

والبَرْك – في الأصل – الإبل، أو الإبل الكثيرة، أو الإبل البارِكة، والمفرد منها: بارك، وباركة.

البَرَكَة: – بالفتح – هي النماء والزيادة، حسية كانت أو معنوية. وثبوت الخير الإلهي في الشيء ودوامه، والجمع منها: بَرَكات، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴾ [الأعراف: ٩٦].

البَرَكات: – بالفتح، في المصطلحات المالية الديوانية – مرتب كان يتقاضاه كبار شيوخ دولة الموحدين بالمغرب أربع مرات في العام.

البِرْكَة: – بكسر الباء وسكون الراء – الحوض والأرض المنخفضة تَتَجمع فيها المياه، والجمع: بِرك. والبُرْكة – بضم الباء، وبكسرها مع سكون الراء – هي أُجرة الطَّحَّان على الطَّحْن.

البَرْنامج: – بفتح الباء وسكون الراء – القوائم التي يُجْمَعُ فيها الحساب المالي في السجلات الديوانية.

البُرُنْز: – بضم الباء والراء – أشابة من النحاس والقصدير، وقد تشتمل في بعض الأحيان على نسب قليلة من عناصر أخرى، مثل الزنك والفسفور.

البُروبية: - بضم الباء والراء ممدودة - هي الأرض الزراعية عقب حصاد القمح والشعير منها، وتكون أقل جودة من الأرض الباق؛ لأن القمح والشعير يجهدانها، وتسمى: البرايب، [انظر: البرايب، والباق].

البَرِيد: - بفتح الباء وكسر الراء ممدودة، والجمع: بُرُد - اسم للمسافة بين محطتين يقطعها حامل البريد، وهي أربعة فراسخ، أو اثنا عشر ميلًا أو ٢٤,٠٠٠ ذراع.

والبَرِيد: يطلق على ذات رسائل البَرِيد، وعلى أكياسها، وعلى الرسول. وأصله: الدابة التي تحمل البَرِيد.

ولقد كان بدء انتظام نظام البريد في الدولة الإسلامية [سنة ١٦٦هـ ٧٨٢م] على عهد المهدي العباسي (١٥٨ - ١٦٩هـ ٧٧٥ - ٧٥٨م) عندما سار البريد المنتظم - على البغال والإبل - من اليمن إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، وإلى بغداد، ثم عمَّ فربط أقاليم وأمصار الخلافة الإسلامية.

البُرَيْدات: - بضم الباء وفتح الراء وسكون الياء - هي فتحات المياه التي يصل الماء عَبْرَها من النهر إلى الفروع والترع والقنوات والمجاري الصغرى.

البَزُّ: - بفتح الباء - هو الثياب، أو متاع البيت من الثياب ونحوها.

وبائع البز هو: البَزَّاز، وحرفته هي: البِزازَة.

والبِزَّة - بكسر الباء وتشديد الزاي - هي الهيئة، [انظر: البَزَّاز].

البَزَادي: - بفتح الباء، أو: البجادي - من المعادن النفيسة، وهو أنواع؛ فمنه ما لونه أحمر بُنِّي تعلوه بنفسجية. ومنه الماذنج، وهو أحمر أدكن. ومنه الشبيه بالبجادي، وهو مائل إلى السواد.

البَزَّار: - بفتح الباء والزاي مشددة ممدودة - هو بائع بذر الكتان، أي زيته.

البَزَّاز: - بفتح الباء والزاي مشددة ممدودة، والجمع: البَزَّازون - هو تاجر الثياب، وعموم المنسوجات، [انظر: البَزّ].

البَزَّاغ: - بفتح الباء والزاي مشددة ممدودة - هو محترف البَزْغ للدواب، أي شَرْط أجسامها بالمِبْزَغ - المِشْرَط - إسالة لدمها، وهو لون من تَطبيبها.

البِزَّة: - بكسر الباء وتشديد الزاي مفتوحة - هي الهيئة، [انظر: البَزّ].

البَزْدَارِيَّة: - بفتح الباء وسكون الزاي، والمفرد منها: بازْيار، وهو مُعَرَّب: بازدار - هم القائمون - في الدواوين السلطانية - على رعاية وحمل وحفظ طيور الصيد، والباز في مقدمة هذه الطيور.

البَزْمَة: - بفتح الباء وسكون الزاي - الشِّدَّة. و: الأكلة الواحدة في اليوم والليلة. والبَزْمة - في الموازين - وزن ثلاثين درهمًا.

البُسْتان: - بضم الباء وسكون السين - هو الحائط، أي الأرض يحيطها حائط، تكون فيه الأشجار متفرقة؛ بحيث تمكن الزراعة وسط أشجاره، فإن كانت الأشجار ملتفة - كثيفة - لا تمكن الزراعة وسطها، كان الحائط: حديقة، أو كَرْمًا، [انظر: الحديقة، والكَرْم].

البُسْر: - بضم الباء وسكون السين، والمفرد منه: البُسْرَة، والجمع: بِسار - هو البلح إذا عظم. و: التَّمر الغَضُّ قبل إرْطابه. و: الغَض من كل شيء. والماء أول ما ينزل من السماء.

والبَسْر - بفتح الباء وسكون السين - الماء البارد.

وابتَسَرَ الشيءَ: أخذه طريًّا. والدَّيْن: تقاضاه قبل أجله. والفَحْلُ الناقَةَ: ضَرَبها - أي واقعها - قبل طلبها العِشار.

البَسْطة: - بفتح الباء وسكون السين - الزيادة والسَّعَة، وفي المال: هي التوسع فيه، وبَسَطَ اللّه الرِّزْق: وَسَّعَه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩]، ﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [الشورى: ٢٧]، والبسطة: قطعة الحجر الصلب، يُنْدَف عليها القطن، لتخليصه من القشرة السوداء والبذر المكسور وغيرهما من الشوائب.

البَسْقَة: - بفتح الباء وسكون السين، والجمع: بِسَاق - الأرض ذات الحجارة السود.

البُسْلَة: - بضم الباء وسكون السين - هي أُجرة الراقي، الذي يرقي - من الرُّقْيَة - المرض بالتعاويذ والأدعية الخاصة بذلك.

البسندودة: والجمع: بسندود، فارسية الأصل - هي نوع من الحلوى.

البِسِيسَة: هي السويق أو الدقيق يُلَتُّ بزيت أو سمن أو نحوهما، ثم يُؤكل غير مطبوخ. و: خبز يُجفف ويُدق ويُمزج بالماء ويُشرب.

البُشارة: - بضم الباء - هي جائزة البشير - حامل البُشْرى - على بِشارته.

والبُشارة: ضريبة من ضرائب العصر المملوكي، كانت تُجْبَى عند تحقيق الانتصارات الحربية، وفتح حصن من الحصون الصليبية، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

البِشْت: بكسر الباء وسكون الشين -: رداء من الصوف، بلونه الطبيعي.

بَشَّرَت: الناقة، أو النخلةُ: بدا أول نتاجها. والريحُ بالغيث: ساقت معها مُزْنًا ممطرًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ ﴾ [الروم: ٤٦] وبَشَّرَ فلانٌ فلانًا: أخبره بخبر مفرح، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ ﴾ [مريم: ٧].

البَشْمِقدار: - بفتح الباء وسكون الشين، في مصطلحات العصر المملوكي - هو لقب حامل نعل السلطان أو الأمير.

البِضاعة: - بكسر الباء، والجمع: بضائع - هي الثَّمن. و: القطعة من المال. و: القطعة الوافرة من المال تقتطع للتجارة وتدفع لمن يعمل فيها، بشرط أن يكون جميع الربح لرب المال، على وجه التبرع، ولا شيء للعامل.

والبضاعة: كل ما يُتجَر فيه، واستبضع الشيء: جعله بضاعة، وفي المثل: «كمستبضع التمر إلى هَجَر»، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ﴾ [يوسف: ٦٥].

البِضْع: - بكسر الباء، وهو يذكر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر - اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى التسعة، وقيل: هو ما فوق الثلاثة وما دون التسعة. وهو من البَضْع - بفتح الباء - أي القَطْع، كأنه قِطْعَة منه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢].

والبُضْع - بضم الباء - من معانيه: المَهْر في الزواج، وعَقْد النكاح.

والبَضْعَة: القِطعة من اللحم.

البضيعة: - بفتح الباء وكسر الضاد ممدودة - والجمع: بضائع: ما يحمل عليه البِضَاعَة.

البَطُّ: - بفتح الباء، والمفرد: بَطَّة - الطير الداجن المعروف، ويطلق اسم البط، أحيانًا، على الصغار منه، أما الكبار فتسمى: الأوزُّ.

البَطَّال: - بفتح الباء وتشديد الطاء - نقيض العامل. وفي مصطلحات العصر المملوكي: تُطْلَق

على الأجناد والأمراء العاطلين من أعمال الدولة ووظائفها وإقطاعاتها؛ إما لغضب السلطان عليهم، أو لضرورات السن أو المرض أو الاعتكاف أو الاختفاء.

البِطَالة: - بكسر الباء وفتح الطاء ممدودة - هي الكَسَالَة المؤدية إلى أهمال المهمات. والبَطَالَة - بفتح الباء - هي الشَّجاعة.

والبَطَّال: هو بَيِّن البِطَالة، والبَطَل: هو بَيِّن البُطُولة.

البَطَّة: - بفتح الباء، من الدقيق - كيس كبير يسع خمسين رطلًا.

البَطَر: - بفتح الباء والطاء - هو مجاوزة الحد في الزَّهْو، وبطرُ النعمة: كفرانها، والاستخفاف بها، وعدم شكرها، أو الطغيان بها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا ﴾ [القصص: ٥٨]، ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ ﴾ [الأنفال: ٤٧].

البُطْلان: - بضم الباء وسكون الطاء - خلاف الحق، وما لا ثبات له عند الفحص. وكون الفعل بحيث لا يوصل إلى المقصود الدنيوي أصلًا - والفعل هنا باطل والبُطلان للشيء: ذهابه ضياعًا [انظر: الباطل، والصحة، والفساد]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٤٢]، ﴿ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٢].

بَطَّطَ: - بفتح الباء والطاء مشددة - اتَّجر في البَط، وهو نوع من الأَوِزّ. والبَطَّاط: هو صانع بَطَّة الدُّهن. و: المُتَّجر فيها.

البَطِيحَة: - بفتح الباء وكسر الطاء ممدودة - وكذلك البَطْحاء، والأَبْطَح: كل مكان متسع، أو هو: المسيل الواسع فيه دُقاق الحَصى.

البِطِّيخ: - بكسر الباء وكسر الطاء مشددة - الفاكهة المعروفة وهو نبات عشبي حولي متمدد، من الفصيلة القرعية، والحجازيون ينطقونه: الطِّبِّيخ. والبطيخ العَبْدَلي: نوع مُهَجَّن من البطيخ، منسوب إلى عبد اللَّه بن طاهر بن الحسين بن مصعب، والي مصر، الذي أدخله إلى زراعتها [سنة ٢١١ هـ ٨٢٦م].

بَعَا: - بالفتح - الشيءَ بَعْوًا: أخذه عاريَّة. وأَبْعَا الشيءَ: أعارَه إياه. واستبعاه: استعاره.

البَعْث: - بفتح الباء وسكون العين، في الجهاد - فريضة أن يبعث القوم في الجهاد، أي يسهموا فيه وينهضوا بنصيبهم المالي والبشري في أداء فريضته.

بَعْض: - بفتح الباء وسكون العين - الشيء: طائفة منه، قَلَّت أو كثرت، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١].

البَعْل: - بفتح الباء وسكون العين، والجمع: بِعَال، وبُعُولة، وبُعُول - هو النخل الذي يشرب بعروقه من الأرض. والبَعْل: الرجل المتزوج. والبَعْل: الأرض المرتفعة لا ترويها إلا مياه المطر، ومثلها: العِذْي، والعِثْرِي. والبَعْل: رب الشيء ومالكه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا ﴾ [النساء: ١٢٨].

البَعِير: - بفتح الباء وكسر العين ممدودة، للذكر والأنثى - هو الجمل إذا أَجْذَع؛ سُمي بذلك لأنه يبعر. كذلك يطلق على الحمار، وعلى كل دابة من دواب الحمل، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ [يوسف: ٧٢].

البُغاث: - بضم الباء وفتح الغين ممدودة - الطائر من خير الجوارح يُصاد.

البُغَاشة: - بضم الباء وفتح الغين ممدودة، تركية - هي حلوى سَيْغَة تُتخذ من دقيق وسمن وتُحْشَى بالقشدة أو الجبن.

بِغَال الصُّرَّة: - بكسر الباء وبضم الصاد مشددة، والمفرد: بَغْل - هو الحيوان المعروف، من نسل الفرس والحمار، يجمع خواصهما.

وبغال الصُّرَّة - بلغة مصطلحات مصر في القرن التاسع عشر - هي البغال التي تستخدم أدوات لحمل ما تقدمه مصر للحرمين الشريفين في موسم الحج كل عام من أموال وكَساوي وغلال.

البُغْبُغ: - بضم الباء وسكون الغين - هي البئر القريبة الماء.

البَغْرَة: - بفتح الباء وسكون الغين - الزرع يُزْرَع عقب المطر، فيبقى ترابه نديًّا حتى يتم خروج ورقه.

البَغْلِيَّة: - بفتح الباء وسكون الغين وكسر اللام، في النقود - دراهم فارسية، نسبت إلى «بغل» - وهو يهودي - لقيامه على سَكِّها وضربها.

البَغْو: - بفتح الباء وسكون الغين - هو الثمر قبل نضجه. و: زهر الشوك.

البَغْي: - بفتح الباء وسكون الغين - هو طلب تجاوز الاقتصاد وقدر الاستحقاق فيما يُتَحَرَّى، سواء تجاوزه أم لم يتجاوزه، وسواء أكان التجاوز في الكمية أم في الكيفية، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩].

والبَغْي: هو الظلم، وبَغَى: ظَلَم، وعدا عن الحق واستطال، وكذب. وبغى الشيءَ، يبغيه: طلبه. والبُغَاء: الطلب. والبِغَاء: الفجور. والبَغِيُّ: الفاجرة. ومهر البَغِيِّ: أجرة الزنى بها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾ [النور: ٣٣].

وقيل: البَغْي: هو الحسد، وقصد الاستعلاء والترقي في الفساد، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ [القصص: ٧٦].

البَغِيث: - بفتح الباء وكسر الغين ممدودة - هو رديء التمر، والعامة في مصر ينطقونه: البغيت.

البَقَّال: - بفتح الباء والقاف مشددة ممدودة - هو بائع البقول والأطعمة السريعة الطلب، ونحوها.

البُقَامَة: - بضم الباء وفتح القاف ممدودة - هي سَقط الصوف الذي لا يصلح للغزل.

البَقَرة: - بفتح الباء والقاف - الحيوان المعروف، يتخذ للعمل وللحم وللبن، وهي أنواع؛ فهي جنس من فصيلة البقريات، يشمل الثور والجاموس، ومنه المستأنس الذي يتخذ للبن والحرث، ومنه الوحشي.

وبقر الماء: حوت بحري يشبه البقرة. والبَقَّار: هو القَيِّم على البَقَر. و: الحَفَّار الذي يبقر الأرض، أي يحفرها.

البَقْشَة: - بفتح الباء وسكون القاف وفتح الشين - هي أساس النَّقْد في اليمن.

البَقْط: - بفتح الباء وسكون القاف - من معانيها: اسم الضريبة التي فرضها المسلمون على بلاد النوبة عند فتحهم لها.

والبَقْط: قماش البيت. وجَمْعُ المتاع وحَزْمه. وأن يُعْطِي إنسان إنسانًا البستان - مثلًا - على الثلث أو الربع من ثمره.

والبَقَط: - بالفتح - ما سقط من التمر إذا قُطِع فأخطأه المِخْلَب الذي يُجمع به.

البَقْعَاء: - بفتح الباء وسكون القاف - الأرض ذات الحصى الصغير. وسَنَةٌ بقعاء: ذات خصب وجدب معًا.

البَقَعَة: - بالفتح - هي القطعة من الأرض على

غير هينة القطعة التي في جوارها، والبَقْعَة - بسكون القاف، وبضمها - المكان يَسْتَنْقِع فيه الماء.

البَقْل: - بفتح الباء وسكون القاف، والجمع: بقول - كل ما يُنْبِت الربيع مما يأكله الناس، وكل نبات اخضرت به الأرض، وكل ما لا ينبت أصله وفرعه في الشتاء. والبَقْل: نبات عُشْبِيٌّ يغتذي الإنسان به أو بجزء منه دون تحويله صناعيًّا. والبَقَّال: هو بائع البقول ونحوها، والمَبْقَلَة: موضع البقل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا ﴾ [البقرة: ٦١].

البَقَّم: - بفتح الباء والقاف مشددة - خشب شجره ضخم، يشبه ورقه ورق اللوز، أحمر الساق، تتخذ منه مادة للصباغة، وتداوى وتجفف به الجراحات والقروح.

البقاهية: هي اسم الأرض الزراعية عقب زراعة الكتان، وتكون حينئذ قليلة الجودة، لإجهادها، ولا تجود فيها زراعة القمح عندئذ.

البَكَالة: - بفتح الباء والكاف ممدودة - طعام يُتخذ من دقيق وسويق، ويُلَتُّ بالماء والسمن.

البَكْر: - بفتح الباء وسكون الكاف - هو فتى الإبل، وأنثاه: بَكْرَة، والجمع منه: بِكَار.

البِكْر: - بكسر الباء وسكون الكاف، والجمع: الأبكار، من البَشَر - الأنثى التي لم توطأ بنكاح، ومن الإبل: هي التي وضعت بطنًا واحدًا، ومن البهائم: التي لم يفتحلها الفحل، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴾ [التحريم: ٥]، ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة: ٦٨].

البَكْل: - بفتح الباء وسكون الكاف - الغنيمة في الحرب.

البَلَاس: - بفتح الباء واللام ممدودة، والجمع: بُلُس - ثوب من الشَّعْر غليظ.

البَلَاط: - بفتح الباء واللام ممدودة - الأرض المستوية الملساء. و: كل ما فُرِشَت به الدار من حجر وغيره. و: الأرض إذا هي فرشت بالحجارة أو بالآجر أو بما ماثلهما.

البَلَاغ: - بفتح الباء واللام ممدودة -: من معانيه: الكِفاية. و: الإعلام، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ فِى هَٰذَا لَبَلَٰغًا لِّقَوْمٍ عَٰبِدِينَ ﴾ [الأنبياء: ١٠٦]، ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ ﴾ [إبراهيم: ٥٢].

البَلَان: - بفتح الباء واللام ممدودة، في مصطلحات العصر المملوكي - يُطلق على الحَمَّام. والبَلَّانات: هن النساء المشرفات على الحَمَّامات السلطانية، وتُطلق البَلَّانة على المرأة المحترفة للحرف غير المحترمة أخلاقيًّا.

البَلَّان: - بفتح الباء واللام مشددة ممدودة - هو المُزَيِّن للشعر (الحلاق) [انظر: المُزَيِّن].

البَلْبَلَة: - بفتح الباء وسكون اللام وفتح الباء الثانية - هي الاضطراب في الرأي والموقف.

والبلبلة: هي الإبريق ما دام فيه الخمر.

البَلَّة: - بفتح الباء واللام مشددة - هي الرطوبة الغريبة الجارية على ظاهر الجسم، وضدها: الجفاف.

البَلَح: - بالفتح - واحدته: بَلَحَة: هو ثمر النخل ما دام أخضرًا.

البَلَخْش: - بفتح الباء واللام وسكون الخاء - من المعادن النفيسة، أحمر اللون، مع تفاوت في الحمرة حسب أنواعه؛ فمنه: المعقربي وهو شديد الحمرة، والعطشي وهو صافي الحمرة. والأناري وهو في لون الرُّمَّان، والنيازكي وهو أحمر ناصل. ومنه الأصفر. ومنه الأخضر الزبرجدي - أخضر داكن - ومنه البني، ومنه الأسود.

البَلَد: - بفتح الباء واللام، والجمع: البلاد - كل موضع من الأرض، غامر أو عامر، مسكون

أو خال، فهو: بَلَد، والقطعة منه: بَلْدَة، وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ﴾ [الأعراف: ٥٧]، ﴿لِّنُحۡـِۧيَ بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗا وَنُسۡقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقۡنَآ أَنۡعَٰمٗا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرٗا﴾ [الفرقان: ٤٩]، والبلد: الحاضرة، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا﴾ [إبراهيم: ٣٥].

البَلَس: - بالفتح - صنف من التين. والبُلُس - بالضم - والبُلْس - بضم الباء وسكون اللام - العَدْس.

البُلَهْنِيَّة: - بضم الباء وفتح اللام وسكون الهاء وكسر النون وفتح الياء مشددة - هي السَّعَة والرفاهية، والرخاء في العيش.

البِلَّوْر: - بكسر الباء وفتح اللام مشددة - أحد المعادن النفيسة، شَفَّاف، عديم اللون، ويُسمى: المها، أو: دُر النجف.

البَلِيَّة: - بفتح الباء وكسر اللام وفتح الياء مشددة، في الجاهلية - هي الناقة يموت صاحبها فتُحْبَسُ عند قبره مربوطة، لا تُسْقَى ولا تُعْلَفُ إلى أن تموت، وكانوا يزعمون أن صاحبها يُحْشَرُ عليها، ومن لا يُصنع له ذلك يحشر راجلًا.

البُنُّ: - بضم الباء - حب شجر أصله من الحبشة، يُقْلَى ثم يُطحن، ويُتخذ منه شراب منبه (القهوة). والبِنُّ - بكسر الباء - الطبقة من الشحم.

البِنَاء: - بكسر الباء وفتح النون ممدودة - هو وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت، وصانع ذلك هو البَنَّاء، بفتح الباء والنون مشددة ممدودة، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ﴾ [البقرة: ٢٢].

البَنَادِرة: - بفتح الباء والنون ممدودة وكسر الدال - هم التجار الذين يلزمون المعادن.

البِنَايَة: - بكسر الباء وفتح النون ممدودة - هي حِرْفَة البَنَّاء. و: المَبْنَى.

بِنْت لَبون: - بفتح اللام، من الإبل - هي التي استكملت سنتين ودَخَلَت في الثالثة؛ سميت بذلك لأن أمها صارت لبونًا، أي ذات لبن بولادة أخرى، المذكر منها: ابن لبون.

بِنْت مَخَاض: - بفتح الميم والخاء ممدودة - من الإبل - هي التي استكملت سنة ودخلت في الثانية؛ سميت بذلك لأن أمها حملت بغيرها - إذ المخاض هو وجع الولادة - والمذكر منها: ابن مخاض.

البِنْتُو: - بكسر الباء وسكون النون وضم التاء ممدودة، في النقود - هي التسمية المصرية للبرة الذهبية الفرنسية، وكذلك الاسم الفلسطيني لليرات: الفرنسية والمجرية والروسية والألمانية.

البُنْدَار: - بضم الباء وسكون النون، والجمع: بنادرة - هو التاجر يحتكر البضائع ويتربص بها غلاء السعر.

البَنْدَر: - بفتح الباء وسكون النون وفتح الدال، فارسي - هو مَرْسَى السفن في الميناء. و: البلد الكبير يتبعه بعض القرى.

البُنْدُقَانِيّين: - بضم الباء وسكون النون وضم الدال - هم الطائفة المحترفة لبيع القِسِيِّ المصنوعة من خشب البُنْدُق.

البُنْدُقَة: - بضم الباء وسكون النون وضم الدال - من معانيه: الدرهم الواحد. و: المِثْقال. و: أربعة دوانق. ويطلق على شيء أكبر يتخذ هيئة البندقة، وعلى البَعْرَة، وعلى الطينة المدوَّرة يُرْمَى بها، [انظر: الدرهم، والمثقال، والدانق].

البُنْدُقِيّ: - بضم الباء وسكون النون وضم الدال، أو الفُنْدُقِي، في النقود - نقد ذهبي، منسوب إلى مدينة البندقية الإيطالية، وكانت دولة تجارية مستقلة قبل الوحدة الإيطالية، تعامل به وتداوله العثمانيون والمصريون، ومنه أنواع: بندقلي محمودي

جديد، وفندقلي سَلِيمي. ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.

بُنْدُقي: - بضم الباء وسكون النون وضم الدال، ويسميه العراقيون: بُنْدُق، في النقود - نقد ذهبي، عُرف بمصر، ومنه أنواع: العقيق، والجديد. ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.

البُنْدُقِيَّة: - بضم الباء وسكون النون وضم الدال، في النقود - دراهم إيطالية، سميت باسم مدينة البندقية؛ مكان سكّها وضربها.

البنفش: من المعادن النفيسة، وهو أنواع؛ منه: الماذنبي، وهو أحمر ناصل. والرطب، وهو أحمر داكن. والبنفسجي. والإسباذشت، وهو أصفر اللون.

بَنْكنُوت: أوراق مصرفية رسمية مطبوعة يتعامل بها الناس بدلًا من النقد، وأول من اتخذها الصينيون.

البُهَار: - بضم الباء وفتح الهاء ممدودة، في الوزن - شيء يوزن به، قيل: هو ثلاثمائة، أو أربعمائة، أو ستمائة أو ألف رطل. والبُهار: إناء كالإبريق.

والبَهَار: - بفتح الباء - نبت طيب الريح، وشاع في تسمية محسنات المأكولات المطبوخة. وأبْهَرَ الرجلُ: استغنى بعد فقر، والباهرات: السفن؛ سميت بذلك لشقها الماء. والأبْهَر: الطَّيب من الأرض لا يعلوه السيل.

البَهْرَج: - بفتح الباء وسكون الهاء - في النقود: الدرهم الرديء أو الزائف.

البهطة: - معربة، الكلمة الهندية: «بهتًا» - هي الأرز المطبوخ باللبن والسمن خاصة.

البَهْمَة: - بفتح الباء وسكون الهاء - الصغير من أولاد الغنم والبقر والوحش، وغيرها - والذكر والأنثى فيها سواء - والجمع منه: بَهْم، وبَهَم، وبِهام، وبِهامات، والأصغر من البهمة تسمى: السَّخْلَة.

البَهِيج: - بفتح الباء وكسر الهاء ممدودة، من النبات - الحسن الناضر. وأبْهَجَت الأرض: بَهُج - أي حسن ونضر - نباتها. والبهجة: الحُسْن. والابتهاج: السرور، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ﴾ [الحج: ٥]، ﴿ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾ [النمل: ٦٠].

البَهِيمة: - بفتح الباء - لغةً: كل ذات أربع قوائم من دواب البر والبحر، لكن خص التعارف بها عدا السباع والطير؛ سميت بذلك لإبهامها، أي نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها وعقلها؛ أي لما في صورتها من الإبهام. و: هي ما لا نطق له، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ [الحج: ٣٤].

البَوَّاب: - بفتح الباء - هو حارس الباب (الخفير) في المنازل والمنشآت.

البَوار: - بفتح الباء - كساد السوق، وهلاك الأرض بانعدام عمرانها. أو: الأرض التي تُركت سنة لتزرع من قابل، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴾ [فاطر: ٢٩].

البَوَارْدِيُّ: - بفتح الباء - هو تاجر الطيور المحفوظة بالتبريد أو التمليح.

البَوْر: - بفتح الباء، أو بضمها - الأرض التي لا نبات فيها، [انظر: البوار].

بَوْر الحوالي: - بفتح الباء وبضمها - هي الأرض التي يصيبها البوار في بعض السنوات، فلا تزرع. واحوالَّت الأرض: اخضرت واستوى نباتها، فبور الحوالي: هو بور الأرض التي كانت مخضرة بالزرع.

البَوْرَق: - بفتح الباء والراء - هو معدن البوريك. والبُورق: - بضم الباء ممدودة - هو النطرون، ومنه أصناف: مائي، وجبلي، وأرمني، ومصري. وله خواص طبية.

والبورق: ملح كان يستخرج من بعض البحيرات، ويستعمل في تلميع الخبز.

بَوْر المناجزة: - بفتح الباء ويضمها - هي الأرض التي أصابها الضعف فلم تعد جيدة الزراعة، فطرأ عليها البَوار.

البُوطة: - بضم الباء ممدودة، والبوط والجمع: أبواط - هي البوتقة التي يذاب فيها الذهب بالنار أثناء سبكه.

البَوْع: - بفتح الباء وسكون الواو - هو مَدُّ الباع بالشيء. وبسط اليد بالمال. والبُوع والبَوْع: الباع - قدر مد اليدين - وجمعه: أَبْوَاع.

البِيَاح: - بكسر الباء وفتح الياء ممدودة - نوع من السمك.

البَيَّاض: - بفتح الباء والياء مشددة ممدودة - هو بائع البَيْض. والبَيّاض: - بفتح الباء والياء - نوع من الأغنام.

البِيَاعات: - بكسر الباء، والمفرد: البِياعة - هي السلع والأشياء التي تباع في التجارة.

البَيَّان: - بفتح الباء والياء مشددة ممدودة - هو المُعْدِم.

البَيْت: - بفتح الباء وسكون الياء، والجمع: بيوت وأبيات - هو مأوى الإنسان ومسكنه، الذي يجمعه سقف واحد له دهليز، سواء أكان من حَجَر أو مَدَر أو صوف أو وَبَر. والبيت أعم من الدار الذي يُدار عليه الحائط، ويشتمل على جميع ما يحتاج إليه الإنسان من مساكن الناس والدواب والمطبخ وسائر المرافق. وهو أعم من المنزل الذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين أو ثلاثة. وفي القرآن الكريم: ﴿ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ ﴾ [القصص: ١٢].

بَيْت المال: هو الخزانة العامة لأموال الدولة.

البَيْداء: هي الفلاة، والمفازة (الصحراء).

البَيْدَر: - بفتح الباء، والجمع: البَيادِر، للطعام - كومته. والبَيْدَر: المكان الذي تُكَوَّم فيه الغلال بعد دَوْسِها (دَرْسها).

البِيسَار: - أو: البِيصَارَة - طعام الفول المطبوخ بعد طحنه.

بَيْشلغ: - أو بيشلك، أو بَشْلك، في النقود - نقد عثماني، منه: الذهبي، والفضي. ومنه: العتيق، والجديد. ولقد اختلفت قيمته تبعًا لذلك.

البِيض: - بكسر الباء ممدودة - كناية عن الدراهم، ووصفًا لها. والدراهم البيض: هي التي ضربها والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠ - ٧١٤م].

البَيْضاء: - بفتح الباء - من معانيها: الأرض التي لا شجر فيها ولا نبات. والأرض تكون تربتها غير صلصالية؛ لنسبة عالية من الرمل أو الطمي فيها. و: الحِنْطَة. و: الرَّطْب من السُّلْت - الشعير، أو ضرب منه - و: حِبَالَة الصيد.

البَيْطَرَة: هي علم طب وتطبيب غير الآدميين، من الدواب، [انظر: البيطري].

البَيْطَري: - بفتح الباء - هو المحترف لحرفة البَيْطَرة؛ مداواة وعلاج وتطبيب الحيوانات والطيور. [انظر: البيطرة].

البَيْع: - بفتح الباء وسكون الياء، والجمع منه: البيوع - وهو: رغبة المالك عما بيده إلى ما في يد غيره. وفي اللغة: هو مطلق المبادلة. ومبادلة مال بمال؛ ولذا يقع على البيع والشراء، يقال: باع دارَه، أي ملَّكها غيره بثمن، وباع دارَ فلان بكذا، أي اشتراها به، ولهذا قال الرسول ﷺ: «البيِّعان بالخيار ما لم يتفرقا»، وقال: «إذا اختلف المتبايعان...».

ويطلق البيع على العَقْد مجازًا؛ لأنه سبب التمليك والتَّملك، ويستعمل في المعاهدة؛ لما فيها من مبادلة الحقوق.

والبيع – شرعًا –: مبادلة المال المتقوِّم بالمال المتقوِّم، تمليكًا وتملُّكًا، بالتراضي.

وتأتي من البيع المفاعلة: بايعته أبايعه، وقد تبايعنا. والبيع – كالمبيع – من لغات الأضداد.

ويطلق البيع – غالبًا – على إخراج المبيع عن المِلْك بعوض مالي؛ قصدًا، أي إعطاء المُثْمَن وأخذ الثَّمَن. ويطلق – أيضًا – على الشراء، أي إخراج الثَّمَن عن المِلْك بعوض مالي؛ قصدًا، أي إعطاء الثَّمَن وأخذ المُثْمَن. ويطلق على إعطاء سلعة بسلعة. وقيل: البيع والشراء يقع – في الغالب – على الإيجاب، والابتياع والاشتراء على القبول. والمال – في البيع – يتناول ويشمل المنفعة.

وأنواع البيع – باعتبار المبيع – أربعة:

١- بيع سلعة بسلعة – أي بيع العين بالعين – ويسمى: مقايضة.

٢- بيع سلعة بالأثمان المطلقة، ويسمى بيعًا بإطلاق، وهو أشهر أنواعه، وهو البيع: البات.

٣- بيع ثمن بثمن – مثل بيع الدَّيْن بالدَّين – ويسمى: صرفًا.

٤- بيع دَيْن بعين، ويسمى: سَلَمًا.

وأنواعه – باعتبار الثمن – أربعة:

١- إذا لم يعتبر الثمن الأول، ويسمى: مساومة.

٢- إذا اعتبر الثمن الأول – مع زيادة ربح – ويسمى: مرابحة.

٣- إذا اعتبر الثمن الأول – بدون زيادة ربح – ويسمى: تولية.

٤- إذا اعتبر الثمن الأول – مع نقص – ويسمى: وضيعة.

ومن البيوع، كذلك:

أ- بيع الحصاة: مثل أن يقول البائع للمشتري: بعتك من هذه الأثواب ما تقع هذه الحصاة عليه.

ب- بيع الملامسة: وهو أن يلمس المشتري ثوبًا مطويًّا، في ظلمة، ثم يشتريه، على أن لا خيار له إذا رآه.

جـ- بيع المزابنة: وهو بيع التمر على النخل بتمر مجذوذ، مثل كيله، خَرْصًا، [انظر: الخَرْص].

د- بيع المُحاقَلة: وهو بيع الحنطة في سنبلها بحنطة مجذوذة، مثل كيلها، خَرْصًا.

هـ- بيع الوفاء: وهو أن يقول البائع للمشتري: بعت منك هذا العين بما لك عليَّ من الدَّيْن، على أني متى قضيتُ الدَّيْن فهو لي، وهو بيع فاسد، يفيد المِلْك عند القَبْض. وقيل: هو رهن. وقيل: إنه جائز. وقيل: إنه بيع غير لازم.

و- بيع العينة: وهو الإعراض عن الدَّيْن إلى العَيْن، وأطرافه وصورته: مُستقرِض يريد قرضًا، ومُقرِض لا يرغب في الإقراض، فيبيع المُقرِض للمستقرِض ثوبًا – مثلًا – ثمنه عشرة دراهم، باثني عشر درهمًا، ليبيعه لثالث بعشرة دراهم، فيكسب المقرِض درهمين، ويحصل المستقرِض على القرض، وهو بيع فاسد.

ز- البيع بالرقم: وهو أن يقول البائع للمشتري: بعتك هذا الثوب بالرقم الذي عليه، وقَبِل المشتري من غير أن يعلم مقداره، وهو بيع فاسد، فإن علم المشتري قدر الرقم في المجلس، وقبله؛ جاز.

ح- بيع الغَرَر: وهو البيع الذي فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع، والذي لا يحيط بكنهه المتبايعان؛ لما فيه من جهالة وخطر.

ط- بيع التلجئة: وهو العقد الذي يباشره الإنسان عن ضرورة، ويصير كالمدفوع إليه، مثل أن

يقول الرجل لغيره: أبيع داري منك بكذا في الظاهر، ولا يكون بيعًا في الحقيقة، ويُشْهِدُ على ذلك وهو نوع من الهَزْل.

والبيوع – من حيث أحكامها – منها:

أ- البيع الصحيح: وهو ما كان مشروعًا بأصله ووصفه.

ب- البيع الباطل: وهو ما لا يكون مشروعًا لا بأصله ولا بوصفه.

جـ- البيع الفاسد: وهو ما كان مشروعًا بأصله لا بوصفه.

د- البيع المكروه: وهو ما كان مشروعًا بأصله ووصفه، لكن جاوره شيء منهي عنه.

هـ- البيع الموقوف: وهو ما يصح بأصله ووصفه لكن يفيد المِلْك على سبيل التوقف، ولا يفيد تمامه، لتعلق حق الغير به.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

بَيْع الأرض: هو كراؤها؛ ربما لأن رقبتها هي لبيت المال والأمة؛ بحكم الاستخلاف عن الله سبحانه.

البيع البَاتُّ: [انظر: البيع].

البيع الباطِل: [انظر: البيع].

البيع بالرَّقْم: [انظر: البيع].

بيع التَّلْجِئَة: [انظر: البيع].

بيع التَّوْلِيَة: [انظر: البيع].

بيع الحَصَاة: [انظر: البيع].

بيع السَّلَم: [انظر: البيع].

بيع السِّنين: - بكسر السين مشددة وكسر النون ممدودة - وهو - مثلًا - بيع الثمر، (ثمر النخل) لأكثر من سنة.

البيع الصحيح: [انظر: البيع].

بيع الصَّرْف: [انظر: البيع].

بيع العُرْبَان: - بضم العين وسكون الراء، من العُرْبُون، والعَرَبون - وهو ما عقدت به المبايعة من الثَّمَن، وهو: شراء السلعة مع دفع شيء من ثمنها -- العُرْبون -- على أن يُحْسَب من الثمن إن مضى البيع، فإن لم يمض البيع أصبح العُرْبون من حق صاحب السلعة.

البيع على البيع: هو استئناف بيع المُبَاع، أو: الترغيب في فسخ البيع.

بيع العَيْنَة: [انظر: البيع].

بيع الغَرَر: بفتح الغين والراء، [انظر: البيع].

البيع الفاسد: [انظر: البيع].

بيع الكِفاية: مثاله: أن يكون لك على رجل خمسة دراهم، فتشتري منه شيئًا بخمسة دراهم، وتقول له: خذها – أي الدراهم – منه.

بيع المُحَاقَلَة: - بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح القاف - [انظر: البيع].

بيع المُرَابَحَة: - بضم الميم وفتح الراء ممدودة وفتح الباء - [انظر: البيع].

بيع المُزَابَـنَة: - بضم الميم وفتح الزاي ممدودة وفتح الباء - [انظر: البيع].

بيع المُسَاوَمَة: - بضم الميم وفتح السين ممدودة وفتح الواو - [انظر: البيع].

بيع المُسْكَان: - بضم الميم وسكون السين - هو بيع العُرْبون، [انظر: بيع العُرْبان].

بيع المُقَايَضَة: - بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الياء - [انظر: البيع].

البيع المَكْروه: [انظر: البيع].

بيع المُلَامَسَة: - بضم الميم وفتح اللام ممدودة وفتح الميم - [انظر: البيع].

البيع المَوْقُوف: [انظر: البيع].

بيع الوَضِيعَة: [انظر: البيع].

بيع الوَفَاء: [انظر: البيع].

بيع الوَلَاء: هو أن يبيع المُعْتَق - بفتح التاء - ولاءه للمُعْتِق - بكسر التاء - فإذا مات الأول ورثه الثاني، أو وَرَثَته.

بَيْعَتَان في بَيْعَة: وصورتها: أن يقول البائع للمشتري: بعتك هذا الشيء، نقدًا بعشرة، ونسيئة - إلى أجل - بخمسة عشر.

البِيكار: - بكسر الباء ممدودة، والجمع منه: البوَاكِر، فارسي معرب - استعمل في الدولة المملوكية؛ للدلالة على الحملة الحربية، أو الحرب بعامة.

البِيكارية: - بكسر الباء ممدودة - والجمع منه: البيكارات، والبواكر -: هي حِلْيَة من المعدن، تُنقَش عليها دائرة في وسطها بيكار.

البِيمارستان: هو المكان المعد لعلاج المرضى وإقامتهم أثناء العلاج (دار الاستشفاء).

بَيْن بَيْن: اسمان جُعِلا اسمًا واحدًا، وبُنِيا على الفتح، ويقال: هذا بَيْن بَيْن، أي بَيْن الجيِّد والرديء.

البَيِّنَة: - بفتح الباء - هي ما يُبَيِّن الشيء ويوضِّحُه، حسيًّا كان الشيء أو عقليًّا. والبَيِّنة: الحُجَّة الظاهرة - والبرهان: بيان يظهر به الحق من الباطل - والبَيِّنَة: الشهادة، ويقال: إن الحجة في الشرع ثلاثة أقسام: البينة، والإقرار، والنكول، [انظر: الإقرار، والنكول].

بِيْنتو: - بكسر الباء ممدودة، في النقود - نقد عثماني ذهبي، [انظر: البنتو].

البِينيت: بكسر الباء والنون ممدودتين - نوع من سمك البحر.

البُيُوت: - بضم الباء والياء ممدودة، البيت في اصطلاح التنظيمات السلطانية - هي أماكن الحوائج خاناة، التي يصرف منها اللحم والتوابل والحبوب والزيوت، وغيرها من لوازم المطابخ ورواتبها، للسلطان والأمراء وغيرهم من كبار رجالات الدولة.

***

حَرْفُ ٱلتَّاء

التَّابَل: - بفتح التاء مشددة ممدودة، وكسر الباء وفتحها، والجمع: التوابل - هي الأشياء اليابسة التي يطيب بها الغذاء، [انظر: الأبْزَار].

التَّأْبِير: - بفتح التاء مشددة، ومثله: الإبَار بكسر الهمزة - هو التلقيح للأشجار، كالنخل وغيره، تلقيحه بالأبور - وجمعه: أُبُر - والإبارة: هي حرفته.

تاج الأُمناء: من ألقاب التجار الأجانب في الدول الإسلامية [الخواكجية].

التَّاجِر: - بكسر الجيم - هو محترف مهنة البيع والشراء، والجمع: تُجّار، وتِجَار.

التَّأْرِيخ: - بفتح التاء مشددة وسكون الهمزة وكسر الراء، في المصطلحات المالية الديوانية - منه: تَأْرِيخ الأسماء: أي الأوراق التي يجمع فيها مباشر المساحة بها في السجلات أسماء المزارعين، ويختمها بما انتهت إليه المساحة. ومنه: تأريخ القبائل: - ومفردها قَبَالَة - أي الأوراق التي يبسطها مباشر المساحة بها في السجلات ويختمها بما انتهت إليه المساحة الخاصة بالأرض التي يتقبلها أصحابها؛ أي يضمنونها بمبلغ من المال يؤدونه عنها في كل سنة.

التَّال: - بتشديد التاء ممدودة، والمفرد: تالة - ما يُقطع من كبار النخل، أو يُقلع من الأرض من صغارها فيُغْرَس في أرض أخرى.

التَّالي: هو تقدير أو تخمين مقادير الحاصلات فيما هو دون العام.

والتَّالي: هو الرابع من خيول السباق العشرة، [انظر: المُجَلّي].

تالِير: - بكسر اللام ممدودة، في النقود - نقد ألماني الأصل، من الفضة، تداوله أهل مصر والشام، أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، واختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.

التَّامَّة: - بتشديد الميم مفتوحة، في النقود - هي الدراهم المَيَّالة، الوازنة - التي ليس في وزنها نقص ولا في معدنها شائبة - وتسمى: القَفْلَة.

التَّامِك: - بفتح التاء مشددة ممدودة وكسر الميم، والجمع: توامِك - هو السَّنَام من الناقة. و: الناقة العظيمة السَّنَام.

التَّانِي: - أو: التَّنَّاء - هم المستوطنون (المستقرون) من أصحاب الضِّياع في ضِياعهم.

التَّبَاشِير: - بفتح التاء والباء ممدودة، وكسر الشين، في المصطلحات الديوانية - اسم للمنشورات الضرائبية وأوامر الجباية، التي كان يحررها الفرنسيون، أثناء احتلالهم مصر [سنة ١٢١٣هـ ١٧٩٨م]، ويلصقونها على الوَكائل والخانات والأملاك والعقارات، إعلامًا لأصحابها بما عليهم من الضرائب والغرامات.

التَّبَّال: - بفتح التاء والباء مشددتين مع مد الباء - هو بائع التَّابِل، والتَّوْبَل، وهو أبازير الطعام، وجمعه: توابل.

التَّبَّان: هو المحترف لبيع التِّبْن طعامًا للحيوانات، والتِّبْن: هو أعواد القمح والشعير والفول والبرسيم بعد درسها - دَوْسها - والتُّبَّان - بضم التاء، والجمع: تَبَابِين - هي سراويل قصيرة إلى الركبة أو ما فوقها تستر العورة.

تَبَجَّسَ: - بالفتح - تَفَجَّرَ، يقال: تَبَجَّسَت الأرض ذهبًا: أي تَفَجَّرَت بالذهب، وهو بمعنى: انبجَسَتْ، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنِ اضْرِب بِّعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

التَّبْدِيل: هو تغيير الشيء عن حاله، ومثله: الإبدال. وقيل: الإبدال: جعل شيء مكان آخر، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ [البقرة: ٥٩].

التَّبْذِير: هو صرف الشيء فيما لا ينبغي، وهو غير الإسراف، [انظر: الإسراف]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٦].

التِّبْر: - بكسر التاء مشددة وسكون الباء، في المعادن - هو الحجران، أي الذهب والفضة، قبل أن يُسَكَّا ويُضربا دنانير ودراهم، فإن ضربا كانا: عينًا، وقد يُطلق التِّبْر على غيرهما من المعادن، كالنحاس والرصاص والحديد، لكن أكثر اختصاصه بالذهب، والبعض يجعله في الذهب حقيقة، وفي غيره مجازًا.

التَّبَرُّعَات: - في اصطلاح الفقهاء - تشمل: العطية، والعُمْرَى، والهبة، والصدقة، [انظر معاني هذه المصطلحات في أماكنها].

التَّبَرْقُع: - للقماش، وللثوب -: هو الاتساخ.

التَّبَصِرَة بالتِّجارة: رسالة كتبها - في مهنة التجارة وتقاليدها وأحكامها وأهميتها - الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر [١٦٣ - ٢٥٥هـ ٧٨٠ - ٨٦٩م].

التَّبَعِيَّة: ما يتبع المال من نوائب الحقوق، والتاجر - أو مطلق الإنسان - يحتمي بالدولة الأجنبية بدلًا من قوانين البلد التي يقيم بها، والتي نشأ مواطنًا من مواطنيها؛ فتكون تبعيته للدولة التي احتمى بها، يتمتع بحمايتها، وهو أمر عرف بالعالم الإسلامي إبان تزايد نفوذ الاستعمار الغربي في دياره.

تَبَقَّمَت: - بالفتح، مع تشديد القاف - الغَنَمُ: ثقلت أولادها في بطونها فَرَبَضَت ولم تنهض من مواضعها.

التِّبْن: - بكسر التاء مشددة وسكون الباء، والجمع: أَتْبَان - ما تهشم من سيقان القمح والشعير ونحوهما بعد دوسه (درسه). و: قدح عظيم يكاد يروي عشرين.

التَّبَنِّي: هو اتخاذ الأبناء، أي تبني من ليس بابن من النسب، وإعطاءه حقوق الابن من النسب - في المال والنسب وغيرهما - وهو نظام جاهلي نهى عنه الإسلام، وفي القرآن الكريم: ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ ﴾ [الأحزاب: ٥].

التَّبْوِئَة: هي إسكان المرأة في بيت خالٍ - من: بَوَّأه منزلًا، وبَوَّأه فيه، أي: أَنْزَلَه - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّآ لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا ﴾ [يونس: ٨٧].

التَّبِيع: - بكسر الباء ممدودة، من الناس - من يَتْبَعُك مطالبًا بحق. ومن البَقَر: ما جاوز الحَوْل وأُنثاه: تَبِيعة.

التَّثْنِيَة: معناها - في المعاملات المالية -: أخذ نصف المال.

التِّجَاب: - بكسر التاء مشددة وفتح الجيم ممدودة - ما أُذيب من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها شيء.

التُّجَّار: - والمفرد: التَّاجِر - هم المشتغلون بالتجارة، بيعًا وشراء. ومنهم: التجار الخواكَجِيَّة، أي الأجانب، وكانوا يتجرون في الرقيق عادة، ويقومون أحيانًا بدور السفراء لدولهم. ومنهم التجار الكارمية - وهي تحريف الكانمية - نسبة إلى

بلاد « كانم » الأفريقية، بين بحر الغزال وبحيرة تشاد - وكانت بيدهم تجارة التوابل الهندية.

التِّجارة: هي تقليب المال والتصرف فيه مبادلة بالبيع والشراء طلبًا للنماء والربح، وتطلق التجارة على المال المُتَّجَر فيه، وتطلق - مجازًا - على العمل الذي يترتب عليه خير أو شر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ﴾ [الجمعة: ١١].

تَـجَبَّرَ مالًا: معناه: عاد إليه من ماله ما كان قد ذهب.

التَّجْرِيش: - في سك النقود - هو عيب من عيوب السَّكِّ، يعني المبالغة في الضَّرب على العملة أثناء السَّكِّ؛ وذلك حتى تَتَجَرَّش، أي تصبح عُرْضَةً للكسر.

التَّجْنِيس: من معانيه - عند المحاسبين -: جعل الكُسُور من جنس كسر معين، ويُسمى بالبَسْط أيضًا. والعدد الحاصل من التَّجنيس يُسمى: مُجَنَّسًا ومبسوطًا.

التَّجَوُّز: - للدراهم - قبولها غير مُنْتَقَدَة.

التَّحَاصُّ: تَـحَاص الغُرَماء: هو تقاسمهم بالحِصَص، ومفرد الحِصَص: حِصَّة.

التَّحْرِير: - بسكون الحاء - هو إثبات الحرية - وهي الخُلوص - وتحرير الرقبة: إعتاق الكل، وخُصَّت الرقبة - وهي عضو من البدن - لأن الرق كالحبل في الرقبة، وكالغِلِّ الذي يُحْبَس به الرقيق احتباس الدابة بالحبل في عنقها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ﴾ [النساء: ٩٢].

والتحرير: اسم واحدة من المغارم والمظالم والضرائب التي كانت مفروضة في مصر العثمانية.

والتحرير: بيان المعنى بالكتابة.

التَّحْرِيض: - للكروم - تقليمها، بقطع الأفرع الجافة والزائدة عن الحاجة. وتحريض النخل - أيضًا -: تقليمه.

التَّحْرِيمة: معناها - كالتحريم -: جعل الشيء محرمًا.

التَّحْصِيل: - بسكون الحاء، للشيء - جمعه وتمييزه، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴾ [العاديات: ٩، ١٠].

التَّحْضِيض: من معانيه: طلب الشيء بِحَثٍّ وإزعاج، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴾ [الحاقة: ٣٣، ٣٤].

التُّحْفَة: هي أن يُتْحِفَ الرجلُ غيرَه بشيء من أنواع البِرِّ.

التَّحْقِيق: من معانيه: إثبات المسألة بالدليل.

التَّحْكِيم: - للإنسان - جَعْلُه حَكَمًا، أي حاكمًا، والحاكم هو القاضي. والحكومة والتحاكم: التقاضي والمقاضاة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء: ٦٥].

التَّحْمِيص: من معانيها: قَلْي البذور، بوضعها في القِدْر على النار حتى تخرج لها رائحة.

التَّحْمِيم: المتعة يقدمها الرجل للمرأة بعد الطلاق، [انظر: المتعة].

التَّحْوِيل: من معانيه: أن يُـحَوَّل عطاء الرجل من جريدة - سجل - إلى جريدة أخرى.

والتحويل - عند المحاسبين -: هو صرف الكسر من مخرج إلى مخرج آخر، أي تغيير نوع من الكسر إلى نوع آخر.

تحويل السنة الخراجية: هو إسقاط خراج سنة قمرية - وكان الخراج يجمع وفقًا لها - كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية؛ وذلك جبرًا لتسارعها عن السنة الشمسية - التي تتم الزراعة وفقًا لها - فكان

الخراج المستحق عن السنة الثالثة والثلاثين يحصل في السنة التي تليها.

التَّخْيِيف: - بفتح التاء مشددة وسكون الخاء وكسر الياء ممدودة - هو الضَّبط لعِيار الميزان، [انظر: العيار].

التَّخَارُج: - بين الورثة عند تقسيم التَّرِكة - يعني: المصالحة على إخراج بعض منهم بشيء معين من التركة.

التَّخُّ: - بالفتح مع التشديد - هو العجين الحامض. و: العجين اللَّيِّن المسترخي. و: الكُسْب.

التخت: - والجمع تُخُوت - وعاء تُصَان فيه الثياب. و: مكان مرتفع للجلوس أو النوم. و: عاصمة الدولة - مكان جلوس السلطان.

التُّخَمة: - بضم التاء وفتح الخاء، عند الأطباء - هي عبارة عن فساد الطعام في المعدة واستحالته إلى كيفية غير صالحة.

والتخمة: ازدحام المعدة بالطعام إلى حد الضيق.

التَّخمِين: هو الخَرْص للخُضَر، وفيه الشَّكُّ والظَّن، [انظر: الخرص].

التَّخوم: - بفتح التاء - منتهى كل قرية وكورة. والتَّخْم مفرد تُخُوم الأرض - بضم التاء - وهي حدودها. وفي الحديث الشريف يقول رسول الله ﷺ: «ملعون من غَيَّر تخوم الأرض»، بفتح التاء على المفرد، وبضمها على الجمع.

التَّخوِيل: معناه: التَّمليك.

التَّدْبير: لغةً: التصرف أو التفكُّر في عواقب الأمور وأدبارها، والتخطيط لتأتي هذه العواقب والأدبار على الوجه المرغوب والمحمود، وفي القرآن الكريم: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩].

وشرعًا: إعتاق المملوك بعد الموت بلا فصل. وقيل: عتقه بعد الموت وتعليق العتق بالموت؛ فالمملوك مُدَبَّر بفتح الباء مشددة، والمالك مُدَبِّر بكسر الباء مشددة.

تَدْبير المنزل: من أنواع الحكمة العملية، وسمي: علم تدبير المنزل، والحكمة العملية.

التَّدْقِيق: هو إثبات الدليل بالدليل.

التَّدْلِيس: - في البيع - هو إخفاء وكتمان العيب في السلعة المبيعة عن المشتري.

التَّذْكِية: لغةً: الذَّبح. وشرعًا: ذبح الحيوان أو نحره، وتسييل الدم النجس، وفي القرآن الكريم: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣].

التَّرُّ: هو خيط البَنَّاء الذي يُبْنَى بحذائه.

التَّرَّاب: - بفتح التاء مشددة والراء مشددة ممدودة، وكذلك: القَنواتي - هو محترف العمل في نقل الأتربة، شقًّا للقنوات وغيرها.

التَّرَاجع: - في الأموال - هو أن يعود الخلطاء - في الأموال - كل على الآخر بنصيبه من الحق الذي أُخذ منهم مجتمعين على سبيل الشيوع، وفي الحديث النبوي: «لا يُفَرَّق بين مجتمع، ولا يُجْمَعُ بين متفرق في الصدقة»، والخليطان: ما اجتمع على الفحل والمرعى والحوض، وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسويَّة.

التَّرَاضي: هو الاتفاق بين اثنين أو أكثر على شيء يرضي جميعهم، وفي القرآن الكريم: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمْ﴾ [النساء: ٢٩].

التَّرَاوُض: هو التجاذب بين المتبايعين في البيع والشراء، زيادة ونقصًا.

التَّرَاوِيح: - والمفرد: الروجة، من روج، بمعنى استعجل - ما يستعجله الزارع من غلة الزرع قبل تمام حصاده.

تَرِبَ: - بفتح التاء وكسر الراء - الرجلُ: أي افتقر، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٦].

التُّرْبِيَّة: - بضم التاء مشددة وسكون الراء - هي الحِنْطَة الحمراء، وسنبلها أيضًا أحمر ناصع الحُمْرَة.

التُّرْجُمان: - بضم التاء مشددة وسكون الراء - هو المحترف لحرفة الترجمة بين اللغات، عن الأجانب وإليهم.

التَّرْزِي: - بفتح التاء مشددة وسكون الراء، من دَرْزِي الفارسية - هو الخَيَّاط.

التُّرْشَجِي: هو محترف حرفة صناعة «الترشي» وبيعه.

التُّرْعَة: - والجمع: تُـرَع - فم الجدول. و: القناة الواسعة للسقي أو الملاحة. و: الباب و: درجة السلم. و: الروضة في مكان مرتفع.

التَّرَف: هو التنعُّم، والتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴾ [الإسراء: ١٦].

التَّرْقين: - من الكلمة اليونانية «رقان» - مصطلح ديواني، وعلامة من علامات أرقامه، بمنزلة الصِّفْر في الحساب العربي.

التَّرِكة: لغةً: ما يتركه الشخص ويبقيه. واصطلاحًا: ما ترك الإنسان صافيًا خاليًا عن حق الغير بعينه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم ﴾ [النساء: ١٢].

التَّرْكيب: - للشيء - تأليفه وصنعه.

الترنجاني: طلٌّ يتساقط أكثر ما يتساقط بخراسان، ويتكون منه - عند جمعه - عسل رطب، وهو يجمع مثل المَنّ، وخواصه قريبة من خيار الشنبر. وأجوده ما كان أبيض اللون.

التَّرْويجة: - في المصطلحات المالية بمصر، على عهد محمد علي باشا، في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي - هي مال تجبيه الدولة من المزارعين في غير الوقت المحدد إداريًا للجباية.

التَّرْويق: هو رفع ثمن السلعة، دون رغبة في شرائها، فهو لون من ألوان « الدلالة » - عمل « الدَّلَّال » - [انظر: الدلال].

التريكة: هو لون من الإعفاء من كل أو بعض الخراج أو الحقوق أو الرسوم التي لبيت المال على ضيعة من الضِّياع، [انظر: التسويغ].

التَّزْجيج: هو الزخرفة والتزيين والتَّحْلِيَة.

التَّزْكِية: هي التَّعْديل - من العدالة - والزَّكي، والزَّاكي: هو الطاهر، وفي القرآن الكريم: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

التَّسَامع: لغةً: النقل، وشرعًا: الإشهار، وهو ما حصل من العلم بالتواتر أو الشهرة أو غيرهما.

التَّسَبُّب: هو العمل غير الدائم يأخذ عليه صاحبه الأجر. و: الرزق غير المستديم - أي غير الراتب - نقدًا كان أو عينًا.

التَّسْبِيب: - بكسر الباء ممدودة - هو أن يُسَبَّبَ رزق رجل على مال متعذر الاستخراج، ليُعين المُسَبَّبُ له العامل [عامل الخراج] على استخراجه، فيُجْعَلُ وِرْدًا للعامل وإِخراجًا إلى المُرْتَزِق بالقلم.

التَّسْبِيل: هو إخراج المال ونحوه في سبيل اللّه.

التَّسْخِير: هو القهر على الفِعْل والإِخضاع والسَّوْق قهرًا إلى غرض معين؛ وذلك مثل حمل الغير على الفعل بلا إرادة منه - وهو أبلغ من الإكراه - [انظر: الإكراه]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ [الأعراف: ٥٤].

التَّسَرِّي: هو إعداد الأَمَة - السَّرية - أن تكون موطوءة بلا عزل.

التَّسْمِيع: هو التشنيع والتشهير، وإزالة الخمول بنشر الذكر والسُّمْعَة.

التَّسْوِيغ: هو أن يُسَوِّغَ الرجلُ شيئًا من خراجه في السنة - أي يُعْفَى من كل أو بعض الخراج - ومثله الحقوق أو الرسوم التي لبيت المال على ضيعة من الضِّياع، ويُسمى: الحطيطة، والتريكة، [انظر: الحطيطة، والتريكة].

تَسْوِيف مُقَرَّر: - في المصطلحات المالية العثمانية - غرامة عثمانية، تُجْبَى برسم - أي لحساب - طائفة من العسكر.

التَّشارِيف: - وكذلك: التشريف، وملابس التَّشْرِيفة - هي الملابس الخاصة، والمتعددة الأنواع، ينعم بها السلطان على من يشاء الإنعام بها عليه، وفق درجاتهم وحظوتهم.

التَّشَحُّط: - للخبز وللغلال وللسلع - النُّدْرَة، لزيادة الطلب عليها وقلة المعروض منها.

التَّشْرِيق: هو تَقْدِيد اللَّحْم لحفظه زمنًا طويلًا، ومنه: أيام التشريق الثلاثة التي تبدأ بعد يوم عيد الأضحى.

التَّشْرِيك: هو بيع الإنسان بعض ما اشترى بكل الثمن الذي اشتراه به.

تَصَادَقَ الشَّريكان: أي صَدَّق كل منهما صاحبه فيما ادعى.

التَّصبِير: - للمكيال - ملؤه إلى أعاليه، والتَّصْبير مشتق من الصُّبْر، الذي هو أعلى الشيء، وجمع الصُّبْر: أصْبار، والتصبير في الكيل مما أمر به الرسول ﷺ.

التَّصْحِيح: - في الأموال - هو إزالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤوس عند توزيع التركة في الميراث.

التَّصْقِيع: - من معانيه - إحصاء عدد البيوت والعقارات، بغرض فرض الضرائب عليها.

التَّضَايف: هو كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببًا لتعلق الآخر به، كالأُبُـوَّة والبُنـوَّة، أو: كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفًا على تصور الآخر.

التَّضْمِين: هو أن يضمن شخص دفع الخراج المقرر على جهة معينة، بمبلغ معروف يتفق عليه مع أولي الأمر، فهو - الضامن - بمنزلة الملتزم في نظام الالتزام، [انظر: الالتزام].

التَّطْفِيف: هو النقص في المكيال والميزان، وفي القرآن الكريم: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين: ١ ٣].

تَطَـلَّع: - بالفتح - المكيالُ معناه: امْتَلأَ.

التَّطَـوُّع: - في الأموال، عُرْفًا - هو التبرع بما لا يلزم؛ كالنفل، وشرعًا: اسم للمستحب، الذي شُرع زيادة على الفرائض والواجبات، وفي القرآن الكريم: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٤].

التَّعَاطِي: هو إعطاء البائع المبيعَ للمشتري على وجه البيع والتمليك، والمشتري الثَّمَنَ للبائع كذلك، بلا إيجاب ولا قبول، [انظر: البيع].

التَّعْبِير: - في الميزان - هو الوزن دون مبالغة بالنقص أو الزيادة.

التَّعْجِيز: - في مُكاتَبَة العبد المُكاتَب - هو أن يعترف بعجزه عن أداء بدل الكتابة، [انظر: الكتابة، والمكاتبة].

التَّـعْزِير: - من العزر - بمـعنى الـرد والردع، وشرعًا: هو تأديب دون الحَدّ؛ إذ الحَدُّ مقدور، والتعزير مفوض إلى رأي ولي الأمر، والحد يُدْرأ بالشبهات، والتعزير يجب مع الشبهات،

والحد لا يجب مع الصبي، والتعزير يُشْرَعُ عليه. فهو – التعزير –: عقاب المذنب والمخالف بحسب ما ارتكب من الذنوب والمخالفات، في الأمور التي لم تشرع فيها الحدود، وهو أنواع منها: التوبيخ، والزجر بالكلام، والحبس، والنفي، والضرب.

التَّعَسُّف: – من العسف، وهو الميل والظلم – هو ارتكاب ما لا يجوز، ويطلق على ارتكاب ما لا ضرورة فيه، وتَعَسَّف فلان فلانًا: استخدمه، والعَسُوف: هو الظَّلُوم، وفي الحديث الشريف: «لا تبلغ شفاعتي إمامًا عَسُوفًا».

التَّعْشِير: هو أخذ ضريبة العشر ممن هي مقررة عليه، واشتهر التعشير في أخذ ضريبة العشر من التجار الكتابيين الأجانب.

التَّعْضِية: في الأصل: التفريق، وفي الميراث: التركة التي تفسد إذا هي قسمت حِصَصًا، مثل: الجوهرة، والثوب، والطيلسان، ونحوها.

التَّعْقِيب: من معانيه: تنظيم وِرْد النياق الماء – أي تعاقبها عليه – واحدة بعد الأُخرى.

التَّعْلِيق: من معانيه – في المعادن –: عملية صهر معادن الذهب والفضة لتخليصها من الشوائب العالقة بها.

التَّغْمِيم: – بفتح التاء مشددة وسكون الغين وكسر الميم ممدودة – هو الإسراع الصناعي في إنضاج الثمار قبل أوانها؛ مثل رَبِّ البُسْر بالخلِّ وغمسه فيه ليصبح رطبًا قبل الأوان، وهو مكروه إذا كان الهدف بيعه رطبًا، اللهم إلا إذا كان ذلك ضروريًا، كما في بعض الثمار، وبعض البلاد.

التَّفاهة: من معانيها: انعدام الطَّعْم، كما في الأجسام البسيطة – وهذه هي التفاهة الحقيقية – والمتصف بها يُسَمَّى: تَفِهًا – بكسر الفاء – ومسيخًا.

وتطلق التفاهة – أيضًا – على الجسم الذي لا يُحَسُّ طعمه لكثافة أجزائه واكتنازه، فلا يتحلل منه ما يخالط الرطوبة اللعابية اللسانية، التي هي خالية من كل الطعوم. وهذه تُسَمَّى تفاهة غير حقيقية، و: تفاهة حسية.

التَّفَاوُت: – في مصطلحات الإقطاع الحربي للأجناد – هو المال المقابل للمدة التي ترك فيها الجندي العمل عن العام، والذي يُقْتَطَعُ من إقطاعه.. أو المقابل – من الإقطاع – لما قبضه نقدًا أو عينًا قبل الإقطاع.. ومثال الأول: أن يكون إقطاعه عن العام ألف دينار، فانصرف عن العمل بعد ثلاثة أرباع العام، فيكون التفاوت – أي ما توفر عما فات من المدة – المتقطع منه: هو مائتان وخمسون دينارًا. ومثال الثاني: أن يخدم الجندي براتبِ ربع العام، ثم يُعْطَى إقطاعًا، فراتب ربع العام – الذي يُخْصَمُ من ربع الإقطاع السنوي – هو التفاوت.

التِّفْرِص: – بكسر التاء مشددة وسكون الفاء وكسر الراء، والجمع: التفارص – هي الحِلْيَة الفضية في اللجام – للفرس – إذا كانت مستطيلة أو مربعة.

التَّفَرُّق: – في البيع – هو افتراق المشتري عن البائع.

التَّفْرِيط: هو تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير، ويقابله: الإفراط، الذي هو تجاوز الحد من جانب الكمال والزيادة، وفي القرآن الكريم: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٦].

التَّفَكْشِي: هو المحترف لحرفة إصلاح الأسلحة النارية وصيانتها.

التَّفْلِيس: من أفلس الرجل إفلاسًا، أي افتقر؛ كأنما صارت دراهمه ودنانيره فُلوسًا تافهة القيمة [انظر: الإفلاس].

والتَّفْلِيس – لمعدني الذهب والفضة – استدارتها في السبك على هيئة الفلوس.

التَّقَاسِيط الديوانية: هي الأموال الديوانية التي تُجْبَى وتُحَصَّل للديوان وبيت المال على أقساط متفرقة.

التَّقَاوِي: – في التجارة، بين الشركاء – هو شراؤهم سلعة رخيصة، ومزايدتهم بينهم في ثمنها حتى يبلغوا الغاية فيه، وهو من القوة، لبلوغه بالسلعة أقوى ثمن لها.

التَّقْتِير: هو التضييق في النفقة. والقَتُور: هو البخيل المجبول على الشح، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمْ يُسْرِفُواْ وَلَمْ يَقْتُرُواْ﴾ [الفرقان: ٦٧].

والمُقْتِر: هو الفقير الذي ضاق عيشه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

التَّقْرِيب: – في صناعة النقود – هو تقطيع المعادن قِطَعًا متقاربة الحجم والشكل؛ وذلك تمهيدًا لتفليسها، أي استدارتها على هيئة الفلوس، وقد يعني التقريب: دهنها بمادة يستعملها القائمون على هذه الصناعة قبل سكها.

التَّقْرِير: – في جباية الخراج – هو تقرير عامل الخراج لمن عليهم الخراج بالبقايا التي عليهم، وإقرارهم بها.

والتَّقْرِير: بيان المعنى بالعبارة التي تقرر هذا المعنى.

التَّقَشُّف: سوء الحال، وضيق العيش، ورثاثة الهيئة، والمتقشِّف: هو المتبلغ بما يقوته، وبالمرقع من الثياب، ومن لا يبالي بما تلطخ بجسده.

التَّقْطِيع: – للأملاك – تقسيمها وتحديدها.

التَّقْلِيد: – وكذلك: التقاليد – من معانيها في الأموال: الدلالة على معنى الاستغلال لا التمليك في الإقطاع.

والتَّقْلِيد: التولية على ولاية أو عمل، برسوم وطقوس خاصة.

والتَّقْلِيد: – للأضحية – جعل شيء في عنقها، كالقلادة؛ ليعلم به أنها هَدْي. والهَدْي – وجمعها: هدايا – إذا قُلِّدَت فهي: قلائد، وفي القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْيَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ﴾ [المائدة: ٢].

التَّقْلِيم: للأشجار، وخاصة لأشجار الفاكهة والزينة – هو قطع الأغصان الزائدة عن الحاجة، والجانبية والمتدلية، حتى يتركز الغذاء في الإثمار، وتتخلل أشعة الشمس فروع الأشجار..

التَّقَنُّع: لبس القِناع، والتَّغَشِّي بالثوب.

التَّقَنِّي: هو إدخار الفَضْلَة، أي الزيادة المتفضلة – الزائدة – عن كفاية النفقة.

التَّقْوِيم: – للمتاع – تقدير قيمته، وتحديد سعره.

التكافل: هو التضامن والتعاقد والتعاهد بين جماعة من الناس، في شؤون مادية أو معنوية أو فيهما جميعًا، والتكافل الاجتماعي: هو التعاقد والتعاضد والتضامن بين الجماعة البشرية التي تكون الاجتماع الإنساني في مجتمع من المجتمعات على التزام الجماعة بحاجات واحتياجات آحادها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ [آل عمران: ٤٤]، ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا﴾ [ص: ٢٣]، ﴿وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ [آل عمران: ٣٧]، ﴿فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ﴾ [القصص: ١٢].

التَّكْرِيش: – بسكون الكاف وكسر الراء ممدودة، في المصنوعات – خشونة سطحها وعدم استوائه.

التَّكْسِير: – بسكون الكاف وكسر السين ممدودة، في المقاييس – تربيع المساحة، فالقصبة المُكَسَّرَة هي القَصَبَة المُرَبَّعة.

التَّكَفُّف: هو مد الكف للسؤال وطلب الحاجة.

التَّكْلِيف: هو الإيجاب، وإلزام الكُلْفَة على المُخَاطَب. وأُطْلِق على مساحة الأرض التي وجب على الفلاح زراعتها والوفاء بالتزاماته قِبَل الدولة عنها، والجمع منه: التكاليف، والتكليفات.

التَّكِيَّة: - بفتح التاء مشددة وكسر الكاف، والجمع: تكايا - كلمة تركية معناها: رِباط الصوفية.

التِّلاد: - في المال - هو الموروث، ويقابله الطَّارِف.

التُّلَاوَة: - بضم التاء، وكذلك: التَّلِيَّة - البَقِيَّة، وبَقِيَّة الدَّيْن.

التَّلْب: - بفتح التاء مشددة وسكون اللام - الخَسَار.

التَّلَزُّز: - من الفعل لَزَّ بمعنى: قارب، للحبوب - هو ثقل وزنها؛ لامتلاء حباتها. وللذهب: كثافته، لخلوه من الشوائب والمعادن الأدنى قيمة.

تِلْسِيق: - بكسر التاء وسكون اللام وكسر السين، في النقود - نقد من الفضة، تداوله المصريون في العهد العثماني، وكانت قيمته ثلاثين قرشًا.

التَّلْعَة: - والجمع؛ تَلْع، وتِلَاع - ما ارتفع من الأرض. و: الماء من أعلى إلى أسفل. و: ما اتسع من فم الوادي.

التَّلَف: - للمال - فناؤه وهلاكه. والمِتْلاف: هو من يهدر المال ويهلكه.

تِلِق: - بكسر التاء واللام، في النقود - نقد مصري، من الفضة، كان متداولًا في العصر العثماني، وكانت قيمته أربعة قروش، ومنه: تِلق مجيدي؛ نسبة إلى السلطان عبد المجيد، وكانت قيمته ستة قروش. ومنه - أيضًا -: تلق حميدي؛ نسبة إلى السلطان عبد الحميد.

تَلَقِّي السِّلَع: هو خروج المشتري من المدينة إلى داخلها أو إلى خارجها ليتلقى القادمين بالسلع من الريف أو البادية، فيشتري منهم، على غرة قبل معرفتهم الأسعار في السوق، وهو منهي عنه. وفي الحديث النبوي: **«لا يبيع حاضر لباد، ولا تلقوا السلع حتى يُهبط بها إلى الأسواق، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض»** - ولأن السوق هو مجال البيع والشراء للعامة والضعفاء ففي التلقي للسلع نوع من الاستئثار - وفي فسخ هذا البيع، إذا وقع، خلاف بين الفقهاء.

التَّلْمِيظ: من لَمَظَ يَلْمِظُ، إذا تَذَوَّق بلسانه ما بقي بالفم من أثر الطعام عند الأكل، وهذا التذوق هو: اللماظة. والتلميظ: - في المصطلحات المالية - هو تقديم بعض الرِّزَقات - ومفردها: رِزْقة، أي العطاءات والرواتب - لأربابها قبل وقت الاستحقاق.

التَّلْوِيق: - للأرض الزراعية - طريقة من طرق زراعة الحبوب في أرض الحِيَاض، تُغَطَّى فيها حبوب البَذْر في الأرض على نحو خاص.

التِّلِّيس: - بكسر اللام مشددة ممدودة، والتِّلِّيسَة - كيس أو وعاء من الصوف أو الخوص ذو سعة معينة يسع مائة وخمسين رطلًا، يُعَبَّأ فيه القمح وغيره من الحبوب.

التَّم: - بفتح التاء، والواحدة: تَمَّة - الجِزَزُ من الشَّعْر والوبر والصوف. والتِّمُّ: - بكسر التاء - الفَأْس، والمِسْحَاة.

والتَّم: طائر يشبه الأوز، منقاره وعنقه أطول من الأوز.

التَّماثُل: - والمماثلة، عند المحاسبين - هو كون العددين متساويين، وكل منهما يُسمى: متماثلًا.

التَّمَّار: - بفتح التاء والميم مشددة ممدودة - هو بائع التمر.

التَّمْر: - والجمع: تُمُور، وتُمْران إذا أُريدت الأنواع - هو اسم المجذوذ اليابس من النخيل، وما على رؤوسه يسمى رطبًا وتمرًا أيضًا؛ إذ هو - التَّمْر - اسم جنس يتناول ثمار النخل من حين الانعقاد إلى حين الإدراك. وما يترادف عليه من الأوصاف، باعتبار الأحوال، لا يوجب تبدل اسم العين.

تِمِشْلِك: - بكسر التاء والميم وسكون الشين وكسر اللام، في النقود - نقد مصري، من الفضة، كان متداولًا في العصر العثماني، وكانت قيمته ستين بارة، [انظر: البارة].

التَّمْغَة: - بفتح التاء وسكون الميم وفتح الغين، أو: الدمغة بالدال - هي ضريبة فرضت على المنسوجات والحُصْر والمصوغات كلها، من الأواني والحُلِيّ بمصر، في عهد محمد علي باشا في سنة (١٢٢٤هـ ١٨٠٩م).

تَمْلِيك الدَّيْن: - من غير من عليه الدين - صورته كأن يكون في تركة المتوفَّى ديون، فإذا أخرج الورثة أَحَدَهُم بالصلح، على أن يكون الدَّيْن لهم، لا يجوز الصلح؛ لأن فيه تمليك الدَّيْن، الذي هو حصة المُصَالَح؛ من غير من عليه الدَّيْن، وهم الورثة، فَبَطَل. وإن شرطوا أن يَبْرأ الغرماء من نصيب المُصَالَح من الدَّيْن جاز؛ لأن ذلك تمليك الدَّيْن ممن عليه الدَّيْن، وهو جائز.

التَّمْوِيه: هو التَّخْيِيل، وإلباس صورة حسنة لشيء قبيح، كأن يُطْلَى النحاس بذهب أو فضة لإيهام نفاسته.

التَّنَاسُخ: - في البياعات - هو التناقل والتداول. والتَّنَاسُخ: - وكذلك المناسخة، في الميراث - هو موت الورثة بعد الورثة، وأصل الميراث التركة - قائم لم يُقسم.

التَّنَاهُد: هو إخراج كل واحد من الرفقة - في السفر مثلًا - نفقته على قدر نفقة صاحبه.

التَّنْبَل: نبات - من أصل هندي - في مدينة ظفار. والتِّنبل: - والجمع منه: تنابلة - الكسول في العمل كسلًا شديدًا.

التَّنْجِيم:- للدَّيْن - تقسيطه ليسدد في أوقات معلومة متتابعة - سُمِّيَ بذلك لاتخاذ العرب مطالع النجوم ومنازل القمر أوقاتًا لحلول السَّداد للديون والالتزامات المالية.

التَّنْفِيس: من معانيه: الترفيه والتسهيل.

التَّنْقَاد: - بفتح التاء مشددة وسكون النون - هو تمييز الدراهم والدنانير، وهو عمل ناقد النَّقْد.

التَّنْقِيح: لغةً: التشذيب، وتنقيح العود: إزالة القِشْر عنه، وتنقيح السيوف: تجريدها من حمائلها، لبيعها، بسبب الفقر والفاقة، ورَجُلٌ مُنَقَّح: أصابته البلايا، والنَّقْح: سحاب أبيض صَيْفِيٌّ.

التنكار: نوع من الملح، يستعمله الصاغة في سبك الذهب؛ لما له من خواص تلين الذهب، فيتم سبكه في رفق.

تَنْكَة: - بفتح التاء وسكون النون، في النقود - عملة هندية قديمة؛ منها الذهبي، ولونها أحمر، والفضي وهي بيضاء اللون.

التَّنُّور: - بفتح التاء وضم النون، مشددتين - من معانيه: مفجر الماء، ومَحْفَل ماء الوادي، والتَّنور: الكانون الذي يُخْبَزُ فيه الخُبْز. وصانع التنور: تَنَّار، والتَّنُّور: وجه الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [هود: ٤٠].

التَّهاتُر: - بفتح التاء الأولى وضم الثانية - الشهادات التي يكذب بعضُها بعضًا، من الهَتْر، بمعنى: الكِذْب، والأمر العَجَب، والسَّقَط من الكلام، والخطأ فيه. والهُتْر - بضم الهاء -: ذهاب العقل. وتَهَاتَرا: ادعى كلٌّ على صاحبه باطلًا.

التَّوابل: - والمفرد: التابِل -: هي الأشياء اليابسة التي يطيب بها الغذاء [انظر: الأبزار، والتابل].

التَّواجب: هو التراهن؛ لأن كل طرف أوجب على الطرف الآخر شيئًا.

التَّواضُع: - في اصطلاح الفقهاء - هو بيع الوضيعة، أي بيع الشخص ما ملكه بأقل مم اشتراه به، [انظر: الوضيعة، والبيع].

التَّواكُل: هو أن يَكِلَ الناس بعضهم إلى بعض.

التَّوالِي: - من اللَّحْم - هي أعجاز اللحم المذبوح.

التَّوْأَم: اسم الولد إذا كان معه آخر في بطن واحد، لا يفصل ولادة أحدهما عن الآخر ستة أشهر.

التَّوْءَمَة: - والجمع: تَوَائِم - مَرْكَب من مراكب النساء، أصغر من الهودج، لا ظُلَّة له.

التُّوبال: - بضم التاء مشددة ممدودة - ما يتطاير من المعادن عند طرقها.

التَّوَخِّي: لغةً: الطَّلَب. وشرعًا: طلب شيء من المعاملات بغالب الرأي عند تعذر الوقوف على الحقيقة، ويقابله في العبادات: التَّحَرِّي. والتَّوَخِّي غير الشَّك والظَّن، فالشَّك: يستوي فيه طرفا العلم والجهل. والظن: يرجح فيه أحدهما من غير دليل. والتَّوَخِّي - وكذلك التَّحَرِّي -: يرجح فيه ما يتوصل به إلى طرف العلم، وإن كان لا يتوصل به إلى ما يوجب حقيقة العلم واليقين.

التَّوْظِيف: هو أن يُوَظَّفَ على عامل حَمْل مال معلوم إلى أجل - وقت - مفروض، فالمال عندئذ هو الوظيفة.

تَوْقِيت الأَعْمال: معناه: نِسْبَتُها إلى وَحْدَتها، فالمُسَاوَعَة من السَّاعة، والمُحَايَنَة من الحِين، والمُيَاوَمَة من اليَوْم، والمُلَايَلَة من الليل، والمَزَامَنَة من الزَّمَن، والمُدَاهَرَة من الدَّهْر، والمُشَاتاة من الشِّتاء، والمُصَايَفَة من الصَّيْف، والمُرَابَعَة من الرَّبيع، والمُخَارَفة من الخريف، والمُسَانَهَة - أو المُسَاناة - من السَّنَة.

التَّوَكُّل: معناه: الثقة بما عند اللّه، لا بما عند الناس، وهو غير التَّواكل، الذي هو: أن يكل الناس بعضهم إلى بعض، [انظر: التواكل]، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

التَّوْكِيل: هو أن تقيم غيرك مقام نفسك في التصرف بما تملكه، استكفاء بأمره، لثقة في كفايته، أو لعجزك عن مباشرة الأمر بنفسك.

التَّوْلَب: - والجمع: توالب - من أسماء الجَحْش. والوالبة: فراخ الزرع. و: نسل البقر والغَنَم. والتَّوْلَب: ولد الأتان من الحمار الوحشي إذا استكمل الحَوْل.

التَّوْلِيَة: لغةً: جعل الشخص وليًّا. وشرعًا: أن يشترط البائع في بيع السلعة أنها بما اشتراها به، أي بما قام على البائع من الثمن أو غيره، والمثال على صيغتها، أن يقول البائع للمشتري: بعته لك بما اشتريتُه به.

والتَّوْلِيَة إنما تكون في بيع العروض، وليس في الصَّرْف؛ أي بيع الدراهم والدنانير، [انظر: الصَّرْف].

التَّوْلِيج: هو أن يجعل الإنسان ماله، في حياته، لبعض ولده، ليشيع ذلك بين الناس؛ كَفًّا لهم عن سؤاله والطلب منه.

تُومَان: - بضم التاء ممدودة وفتح الميم ممدودة، في النقود - نقد إيراني، من الذهب، كان متداولًا في العراق أيضًا، ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.

التُّومَة: - بضم التاء مشددة ممدودة، والجمع منها: تُوم وتُوَم - هي الدُّرَّة، من الذهب أو الفضة، تُصاغ على هيئة اللؤلؤ.

التَّوِيزَة: - في المصطلحات المغربية - هي اجتماع النسوة عند إحداهن، بدعوة منها، في منزلها، يَغْزِلن لها ما تدعوهن إلى غزله من كتان أو صوف، إعانة لها ورفقًا بها.

التَّـيَّان: هو بائع التِّين.

التَّيْس: - بفتح التاء مشددة وسكون الياء، والجمع: تُـيُوس، وأتْياس - هو ذكر المعز إذا بلغ سنة من عمره.

التِّـيَعة: - بكسر التاء مشددة وفتح الياء، من الحيوان – اسم لأدنى (أقل) ما تجب فيه الزكاة، وهو النِّصاب، مثل الأربعين من الغنم، وفي الحديث النبوي: «على التِّيعَة شاة».

التِّيل: - بكسر التاء مشددة ممدودة - نبات من فصيلة الخُـبَّازِيَّة، يُستخرج من سيقانه ألياف تصنع منها الحبال والأكياس.

التِّيمَة: - بكسر التاء مشددة ممدودة - هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها، وليست بسائمة. و: ما يُعلق على الصبي من تميمة أو خَرَزَة. و: الشاة تُذبح في المجاعة. و: كل شاة زائدة على الأربعين – في الزكاة – حتى الفريضة الأخرى.

التِّين: - بكسر التاء مشددة ممدودة - شجر من الفصيلة التوتية. و: ثمر شجر التين – الفاكهة المعروفة – ومنه أنواع: البَرْشومي. والشَّوْكي – وهو ليس من الفصيلة التوتية – وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝٣ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين: ١ - ٤].

التِّين البُوني: هو التِّين – البرشومي – الذي ينضج في الشهر القبطي – المصري – بؤنة.

التِّين الشَّوْكي: هو ثمر الشجر ذات الألواح، تكسو الأشواك ألواحها وثمراتها أيضًا.

***

حَرْفُ الثَّاء

الثَّاغِية: - من أسماء النَّعْجَة - والثُّغاء: هو صوت الغنم عند الولادة.

ثَاقِل: - بكسر القاف - الراجح، ويوصف به الدينار ومثله من الموزونات.

الثُّبْنَـة: - بضم الثاء مشددة وسكون الباء - هي أن يُخَبِّئ الرجل في سراويله شيئًا مما يلي الظَّهر. وهي: الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك، تثنيه بين يديك. والثُّبان: الوعاء، تحمل فيه الشيء بين يديك.

الثَّجُّ: - بفتح الثاء مشددة - هو إسالة الدم من الذَّبح أو النَّحرْ. والثجاج - من الماء -: المندفع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ [النبأ: ١٤].

الثَّرَى: - بفتح الثاء مشددة وفتح الراء ممدودة - هو التراب. ويطلق على الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ ﴾ [طه: ٦].

الثَّرْوَة: - بفتح الثاء مشددة وسكون الراء - هي كثرة العدد من الناس والمال، وثَرِي الرجلُ وأَثْرَى: كثر ماله، وامرأة ثَرْوَى: مُتَمَوِّلَة، وفي الحديث النبوي: «ما بعث الله نبيًّا بعد لوط إلا في ثروة من قومه»، أي في كثرة وعصبية وعزة ومنعة من قومه.

الثَّرِيد: - بفتح الثاء مشددة وكسر الراء ممدودة - ما يُثْرَد من الخبز، أي يُفَتُّ ويُبَلُّ بالمَرَق.

الثَّعْد: - بفتح الثاء مشددة وسكون العين - الرُّطَب. و: ما عليه الإرطاب من البُسْر. و: الغَضُّ الطري من البقل.

الثعل: هو الزيادة في ضرع الناقة.

الثُّغُور: - والمفرد: الثَّغْر، بفتح الثاء مشددة وسكون الغين - هي موضع المَخَافَة من العدو، والمنافذ المعرضة لغزوه أكثر من غيرها من المواقع والموانئ والبلاد.

الثَّغِيَّة: - بفتح الثاء مشددة، وكسر الغين - الجوع، وإقفار الحي من ساكنيه.

الثِّفَال: - والجمع: ثُفُل، وكذلك: الثُّفْل، والجمع: أَثْفَال - ما يُبسط تحت الرحى عند الطحين من جلد وغيره ليسقط عليه الدقيق. و: الحجر الأسفل من الرحى، وفي الحديث النبوي: «وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها».

الثَّفْرُوق: - بفتح الثاء مشددة، وتضم وتكسر، وسكون الفاء وضم الراء ممدودة، والجمع منه: الثَّفاريق - هو قُمْع البُسْرَة والتَّمْرَة. و: علاقة ما بين النواة والقِمع. و: الشُّمْرُوخ يبقى عليه قليل من التمر.

الثَّقَل: - بالفتح للثاء والقاف، والجمع منه: الأثقال هو متاع المسافر وحشمه، وكل شيء نفيس مصون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ ﴾ [العنكبوت: ١٣]، والأثقال: كنوز الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ [الزلزلة: ٢].

الثَّـلَّة: - بفتح الثاء واللام مشددتين، للبئر، والجمع منها: ثِلَل، وثلال - التراب الذي يُخْرَج منها فيُلْقَى حولها في مساحة تكون حرمًا لها، والثَّلَّة: القطعة من الغنم، أو الكثير منها، أو من الضأن

خاصة. و: الصوف وحده، أو مجتمعًا بالشَّعْر والوَبَر.

والثُّلَّة: - بضم الثاء، وفتحها - الكثير من الدراهم. والجماعة من الناس، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾ [الواقعة: ٣٩، ٤٠].

الثُّمام: - بضم الثاء مشددة وفتح الميم ممدودة، وواحدته: ثُمامة، وكذلك اليَنْمُوم - نبت ضعيف له خوص أو شيء يشبهه، يقال: إن طوله قدر قامة المرء، قد يستعمل لإزالة البياض من العين.

الثَّمَر: - بفتح الثاء مشددة وفتح الميم، وكذلك الثمار والثمرات، وواحدته: الثَّمرة - من معانيه: كل ما يستطعم من أحمال الشجر. والثمر: كناية عن المال المستفاد. والثمرة: كل نفع يصدر عن شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴾ [يس: ٣٥].

الثَّمَن: - بفتح الثاء مشددة، وفتح الميم، والجمع: أثمان - هو قيمة الشيء المادية، وما يلزم بالبيع وإن لم يُقَوَّم به، أي أنه قد يكون مساويًا للقيمة، أو زائدًا عنها، أو ناقصًا.

والثمن: المال، وما يقدره العاقدان عوضًا للمبيع في عقد البيع، وما قَدَّره أهل السوق فيما بينهم وروجوه في معاملاتهم يسمى قيمة؛ لأن قيمة الشيء هي عبارة عن قدر ماليته بالدرهم والدنانير بتقويم المقومين، وهي مساوية له، بخلاف الثمن فإنه يكون ناقصًا وزائدًا.

والثمن: - إذا أُطلق - يراد به الدراهم والدنانير. والثمن: ما ثبت دَيْنًا في الذِّمَّة. ومن الأموال ما هو ثمن بكل حال، كالنقدين، صحبه الباء أو لا، قوبل بجنسه أو غيره، ومبيع بكل حال، كالثياب والدواب، وثمن بوجه مبيع بوجه، كالمكيل والموزون، فإذا كان مُعَيَّنًا في العَقد كان مبيعًا، وإن لم يكن مُعَيَّنًا وصحبه الباء وقابله مبيع فهو ثمنه. وثمن في الاصطلاح، وهو سلعة في الأصل إن كان رائجًا كان ثمنًا، وإن كان كاسدًا كان سلعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

والمثامنة: هي المساومة في البيع والشراء.

الثِّنْيُ: - بكسر الثاء مشددة وسكون النون، من الحيوان - ما ألقى ثِنِيَّه، أي الأضراس الأربعة التي في مقدم الفم، الاثنان منها من فوق والاثنان من تحت.

والثَّنِيُّ: - من المعز والضأن - ما استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة. وهو - في اصطلاح أكثر الفقهاء -: ما مضى عليه الحَوْل ودخل في الثانية من الضأن والمعز. وعند البعض: هو ما دخل من الغنم في السنة الثالثة.

والثَّنِيُّ: - من البقر - ما أتى عليه حولان ودخل في الثالثة، وعند البعض: ما أتى عليه ثلاث سنين.

والثَّنِيُّ: - من الإبل - ما أتى عليه خمس سنين ودخل في السادسة، وقيل: هو ما أتى عليه أربع سنين وطعن في الخامسة.

وفي كتب اللغة: الثَّنِيُّ من ذي الظِّلْف: ما دخل في السنة الثالثة، ومن ذي الخف: ما دخل في السادسة، ومن الغنم: ما دخل في الثانية.

والثِّنَى - بكسر الثاء مشددة وفتح النون ممدودة - التكرار، وفعل الشيء مرتين.

ثِنِيُّ الحَوْل: - بكسر الثاء - معناه: خلال العام.

الثُّنْيا: - بضم الثاء مشددة وسكون النون - معناها: الاستثناء. وهي ممنوعة - في البيوع والمزارعة - إذا كان المستثنى مجهولًا.

الثَّـوَّاب: - بفتح الثاء مشددة وفتح الواو مشددة ممدودة - هو بائع الثِّيَاب.

والثَّوَاب: - بفتح الواو غير مشددة - هو الجزاء والعوض، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: ١٤٥].

الثَّوْب: - بفتح الثاء مشددة وسكون الواو، والجمع: أثواب، وثياب - لغةً: ما يلبس من القطن أو الصوف أو الخز أو غير ذلك. ولا يطلق - عادة - على البساط والمسح والستر والعمامة والقلنسوة.

الثَّوْر: - بفتح الثاء مشددة وسكون الواو، والجمع: الثيران - هو ذكر البقر.

الثَّوْرَة: - بفتح الثاء مشددة وسكون الواو، والجمع: الثورات - من معانيها: الهياج، والانتشار، وبلوغ العمق، والانقلاب والتقليب الذي يجعل الأسفل أعلى والأعلى سافلًا. وحراثة الأرض - التي تشقها وتصل إلى عمقها وتقلب أوضاعها - هي إثارة لها، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ ﴾ [الروم: ٩]، ﴿ فَالْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ [العاديات: ٣، ٤]، ﴿ اللَّهُ الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ [الروم: ٤٨].

الثَّوْل: - بفتح الثاء مشددة وسكون الواو - جماعة النحل. أو: ذكر النحل. و: شجر الحَمْض.

والثَّوَل: - بفتح الواو - مرض الاسترخاء لأعضاء الشاة. أو: كالجنون يصيبها؛ فهي: ثَوْلاء. والثَّوِيلة: - بكسر الواو ممدودة - الجماعة من بيوت متفرقة. و: مجتمع العُشْب.

❊❊❊

حرف الجيم

الجائحة: - بكسر الهمزة وفتح الحاء، والجمع: الجوائح، والمصدر: الجَوْح والاجتياح - هي الآفة والمصيبة تجتاح الأموال والثمار، أي تستأصلها وتأتي عليها.

الجائِزة: - وتُسَمَّى: الجيزة أيضًا - هي العطية. والجائزة: - في المصطلحات الديوانية - هي علامة المقابلة [انظر: المقابلة].

الجَادُوف: في النطق العراقي هو: الشَّادُوف - في النطق المصري - وهو المِنْزَفَة: شيء يُرْفَعُ به الماء ويُرْمَى في المزارع.

الجُؤْذُر: - والجمع جَآذِر - هو ولد البقرة الوحشية.

الجابِيَة: هي الحوض الضخم للماء. و: الجماعة. والإِجْبَاء: أن يُغَيِّبَ صاحب المال - كالإبل ونحوها - ماله عن عامل الزكاة والمصَدِّق. و: بَيْع الزرع قبل بُدُوِّ صلاحه.

الجَار: هو الملاصق. وجار الإنسان: من التصقت داره بداره بحيث يستحق بها الشفعة لو كان مالكًا. ويطلق الجار - عرفًا - على من يشترك مع الإنسان في المحلة الواحدة ويجمعهم مسجدها.

الجارَّة: - بتشديد الراء مفتوحة - هي الإبل التي تجر الأحمال.

الجار الجُنُب: هو الجار البعيد. و: جارك من غير قومك، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ ﴾ [النساء: ٣٦].

الجارحة: - والجمع: الجوارح - هي أدوات الصيد من الحيوان؛ كالكلب، والفهد، والباز.

الجَارُود: يقال: سنة جارُود، أي سنة مُقحِطة، شديدة المَحْل.

الجَارُوف: - والمِجراف، والمِجْرَفة - أداة الجَرْف، تكون مع الكناسين والفَعَلَة.

الجارِيَة: - في الصدقة - هي الدَّارَّة المتصلة. والجارية: تأتي وصفًا للنجوم، والسحب، والرياح، وعين الماء. وتغلب على السفينة، وجمعها: جوار وجاريات. والجارية: الفتاة، والفتية من النساء، والأَمَة وإن كانت عجوزًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ [الحاقة: ١١]، و ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ [الغاشية: ١٢].

الجاري: - من الماء - ضد الراكد، وهو الذي يسير ويذهب بما يُلْقَى فيه.

جَاشَ: - البحْرُ، أو البئر - فاض، وغَلَى.

الجاشِنْكِير: - في المصطلحات الديوانية بالعصر المملوكي - لقب موظف بالقصر السلطاني أو الأميري، مهمته تذوق الطعام والشراب قبل سيده، اختبارًا وضمانًا لخلوه من السم.

الجَالِب: - بفتح الجيم ممدودة وكسر اللام، والجمع: الجُلَّاب - هو الذي يجلب السلع من مكان إنتاجها إلى المدينة؛ حيث يتم تسويقها وبيعها.

الجَالِحَة: - والجمع: جَوالِح - ما تطاير من رؤوس النبات والقصب والبردي في الريح؛ مثل: القطن.

الجَالِفة: هي السَّنَة التي تذهب بالمال. و: الشَّجَّة التي تقشر الجلد مع اللحم ولا تصل إلى الجوف.

الجَامِد: - والجمع: جوامد - هو الحَدُّ بين الأرْضَيْن والدارين. وجامد المال وذائبه: صامته وناطقه.

الجامْكِيَّة: - بسكون الميم وكسر الكاف وفتح الياء مشددة، والجمع منها: الجَوَامك والجامكيات - هي الرواتب الدائمة، سواء أكانت لشهر أو لأكثر.

الجامُوس: - والجمع: الجواميس - هو الحيوان المعروف، يتخذ للعمل، واللبَن، واللحم، حيوان أهلي من جنس البقر والفصيلة البقرية.

الجُبَاة: - بضم الجيم وفتح الباء ممدودة - هم القائمون على تحصيل وجباية مستحقات الدولة وفرائضها المالية.

الجَبْأَة: - بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الهمزة - الكَمْأَة، و: خشبة الحَذَّاء التي يحذو عليها.

الجُبار: - بضم الجيم وفتح الباء ممدودة - الهَدَر، وهو ما لا قصاص فيه ولا غُرْم، وكل ما أُفسِدَ وأُهْلِك. والجُبَار: السَّيْل.

الجَبَّاس: هو صانع الجِبْس وبائعه، والجبس: هو الجِصُّ (من مواد البناء) والجَبَّاسَة: موضع الجِبْس.

الجَبَّان: -: بفتح الجيم والباء مشددة ممدودة - هو بائع الجُبْن.

الجِبَاية: - بكسر الجيم، للمال - الجمع - خراجًا كان المال أو زكاة، والاجتباء: من معانيه: الاستخلاص والاصطفاء، وفي القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [القصص: ٥٧] ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

الجُبَّة: - بضم الجيم وفتح الباء مشددة، والجمع: جُبَب، وجِبَاب - لباس معروف، يتزيا به العلماء في الدين، وهو عبارة عن ثوب سابغ، واسع الكمَّيْن، مشقوق المقدم، يُلبَس فوق الثياب. وجُبَّة الدار: وسطها.

الجَبْجَبَة: - والجمع جَبَاجب، وكذلك الجُبْجُبَة - الكرش يُجعل فيها اللحم المقطع، يُغلَى إغلاءة ثم يُقَدَّد، يُتزود به في الأسفار. و: وعاء من أدم تُسقى فيه الإبل. و: الزَّبيل من جلود ينقل فيه التراب.

جَبَذَ: العنبُ - جَبْذًا - ضَمُر ويبس.

الجبسين: هو حجر رخو براق، منه الأبيض والأحمر والمزيج منهما، وله خاصية التجفيف، وهو يدخل في تركيب بعض الأدوية التي تمنع النزيف.

الجَبْهَة: من أسماء الخيل - سميت بذلك؛ لأنها طليعة البهائم وخيارها - والجَبْهَة: الخيل، لا زكاة فيها. وقيل: إنها القوم الذين يحملون الدية من الإبل، فلا يبقى عندهم نصاب الزكاة.

الجِبْوَة: - بكسر الجيم وسكون الباء وفتح الواو - هي الحالة من جَبْي الخراج واستيفائه. والجِبْوَة: الجِباية.

الجتيل: - في النقود - عملة هندية، كان مقدارها أربعة أفلس.

الجَحْد: - بفتح الجيم أو ضمها وسكون الحاء، والجُحُود - هو قلة الخير لفقر أو بخل. والجَحْد: نفي ما في القلب ثباته، وإثبات ما في القلب نفيه، وهو ليس بمرادف للنفي من كل وجه. وجَحَدَ فلانًا حقَّه وبحقه: لم يعترف به. وجَحَدَ العامُ: قلَّ مطرُه. وجحدت الأرضُ: صارت يابسة لا خير فيها، والنباتُ: قلَّ ولم يطل. والعيشُ: ضاق واشتد.

الجُحْر: - بضم الجيم وسكون الحاء، والجمع: الجُحُور -: هو مأوى اليربوع وبيته.

الجَحْش: - بفتح الجيم وسكون الحاء، والجمع: جحاش وجُحْشان، والأنثى: جَحْشَة - ولد الحمار الوحشي والأهلي.

الجَدُّ: - بفتح الجيم وتشديد الدال - من معانيه: القَطْع، والفيض الإلهي، والعظمة، والغِنَى، والحَظُّ، والبَخْت.

والجَدُّ: هو أبو الأب، وأبو الأم، وإن علا، كما أن الجَدَّة: هي أم الأم وأم الأب. والجَدُّ - في النسب، وكذلك الجَدَّة - منه الصحيح ومنه الفاسد، فالجد الصحيح: ما لا يدخل في نسبته إلى الشخص أم، كأب الأب، وإن علا. والجد الفاسد للشخص: هو ما يدخل في نسبته إليه أم، كأب الأم، وأب أب الأم، ونحوهما. والجَدَّة الصحيحة للشخص: هي التي لا يدخل في نسبتها إليه جَدّ فاسد، سواء كانت مُدْلِيَةً إلى ذلك الشخص بمحض الأنوثة، كأم الأم، وأم أم الأم، أو بمحض الذكورة، كأم الأب، وأم أب الأب، أو بخلط منهما، كأم أم الأب. والجدة الفاسدة للشخص: هي التي لا يدخل في نسبتها إليه جَدٌّ فاسد، ومُدْلِية إليه بخلط الذكور والإناث، كأم أب الأب، وأم أب أم الأب.

والجِدُّ: - بكسر الجيم، في الأمر - الاجتهاد فيه. وضدُّ الهَزْل. وجَدَّ جَدًّا: عَظُمَ، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴾ [الجن: ٣].

الجُدَاء: - بضم الجيم وفتح الدال ممدودة - هو مبلغ حساب الضرب، كالتسعة؛ فهي جُداء ضرب ثلاثة في ثلاثة.

الجَدَّاد: - بفتح الجيم وتشديد الدال مفتوحة ممدودة - هو بائع الخَمْر. وجداد التمر - بكسر الجيم وفتحها - قطعه.

والجداد - معربة، الفارسية: «كداد» -: هي الخيوط المعقدة، والخلقان من الثياب.

الجِدَار: - بكسر الجيم، والجمع: الجُدُر والجُدْر بضم الجيم والدال وبسكون الدال والجُدْران، وكذلك: الجَدْر؛ بفتح الجيم وسكون الدال والجمع: جُدْران - هو الحائط. والجَدِير: مكانٌ بُني حواليه جِدار. والجَدِيرَة: الحظيرة. وجَدَّرَ الشجرُ: خرج ثمره، كالحمص. والمِجْدَار: ما يُنْصَبُ في الزرع لزجر السباع. وجَنْدَرَ - الكتابَ -: مَرَّ بالقلم على ما محا منه. وجَنْدَرَ - الثوبَ -: أعاد وَشْيَه.

وسمي الجدار جدارًا باعتبار النتوء والارتفاع، بينما سمي الحائط حائطًا باعتبار الإحاطة للمكان، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ [الكهف: ٧٧].

الجَدَاع: - بفتح الجيم والدال ممدودة - السَّنَة إذا أتلفت الأموال.

الجَدَّال: - بفتح الجيم والدال مشددة ممدودة - هو بائع الطير.

الجَدْب: - بفتح الجيم وسكون الدال - عدم المطر وقلة المرعى وندرة الثمرات والغلال.

الجَدْر: - بفتح الجيم وسكون الدال، وكذلك الجدار - من معانيه: ما رفع من حافة المزرعة ليمسك الماء.

الجَدْوَل: - بفتح الجيم، والجمع: جَدَاول - هو النهر الصغير، ومجرى الماء الصغير يشق في الأرض للسقيا.

الجَدْي: - بفتح الجيم، والجمع: أَجْدٍ للثلاثة، وجِداء وجديان للكثير - هو الذكر من ولد المعز في السنة الأولى من عمره.

الجُذَاذَة: - بضم الجيم وفتح الذال ممدودة، والجمع: جُذَاذ - القُرَاضة. و: الحَجَر من حِجَارة الذهب. و: قطعة الفضة الصغيرة.

الجَذَبَة: - بالفتح، والجمع: جِذَب وجِذَاب - هي جُمَّارَة النخلة.

الجَذَع: - بفتح الجيم والذال، والمؤنث: جَذَعة - في الأصل: الشاب. وهو - في الإبل -: ما أتى عليه

أربع سنين إلى تمام خمس، ومن الضأن ما تم له سنة، وقيل: ما كان سنه من ستة أشهر إلى عشرة أشهر، ومن المعز: ما دخل في السنة الثانية، ومن البقر: ما دخل في السنة الثالثة، ومن الخيل: ما كان في السنة الثالثة. تلك هي أشهر التحديدات.

جَرُّ الأثقال: هو علم معرفة كيفية إيجاد الآلات الثقيلة، لنقل الثِّقَل العظيم بالقوة اليسيرة.

الجرائحي: - والجمع: الجرائحيون - هم أطباء الجراحة.

الجُراب: - بضم الجيم وفتح الراء ممدودة - هي السفينة الفارغة.

الجَرَاد: - بفتح الجيم والراء مدودة، والمفرد: الجَرَادة للذكر والأنثى - هو الحشرات المعروفة، التي تأتي على المزروعات.

الجِرَارَة: - بكسر الجيم وفتح الراء ممدودة - هي حِرْفَة الجَرَّار: صانع الجِرَار (آنية الخَزَف).

الجَرَّافة: - بفتح الجيم والراء مشددة ممدودة - هم العمال العاملون في تطهير - تجريف - الترع والرياحات والقنوات. والجَرافة: هي المِجْرَفة (آلة جرف وتطهير الترع والرياحات والقنوات).

الجَرَّافة السُّلطانية: هم العاملون بالسخرة (الإلزام) في تطهير (تجريف) الترع والقنوات العامة.

الجِرَام: - في الوزن - يساوي جزءًا من ألف من الكيلو جرام.

الجَرانِيت: حجر صُلب ذو ألوان مختلفة، تُتخذ منه العُمُد والأساطين.

الجِرْبَة: - بكسر الجيم وسكون الراء - المَزْرَعَة. والقَرَاح من الأرض، أو المُصْلَحَة لزرع أو غَرْس، وجلدة أو نحوها توضع على شفير البئر؛ لئلا ينتشر الماء في البئر، أو توضع في الجدول ليتحدر عليها الماء.

الجرَاية: - والجمع الجرايات - هي الجاري من الرواتب. و: الوَكالة.

الجَرْجَر: هو النَّوْرَج.

الجَرْح: - بفتح الجيم وسكون الراء - لغةً: العَيْب والنقص. وفي اصطلاح الفقهاء: إظهار فِسْق الشاهد، وهو: جَرْح مجرد؛ إذا لم يتضمن إيجاب حق للّه تعالى أو للعبد، وجَرْح غير مجرد؛ إذا تضمن إثبات حق للّه تعالى أو للعبد. والجَرْح للشاهد يُقَابله التَّعْدِيل.

جَرْخِيّ: - بفتح الجيم وسكون الراء وكسر الخاء، في النقود - نقد عثماني، عراقي، من الفضة، كانت قيمته تسعة قروش وربع القرش.

الجَرَد: - والجمع: أجارِد، من الأرض - الفضاء التي لا نبت فيها.

الجُرُز: - بضم الجيم وبضم الراء وسكونها، وكذلك: أَجْرَاز، وهو جمعها أيضًا - الأرض الجدباء التي لم يصبها المطر. أو: التي لا نبات فيها. أو: التي أُكِل نباتُها، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا ﴾ [السجدة: ٢٧]، والجُرُز - من الناس -: الأكول، السريع الأكل. ومن النُّوق: الهزيلة. والجَرَز - بالفتح -: السَّنَة المجدبة.

الجُرُف: - بضم الجيم والراء، من الأرض - ما تَجَيَّف الماءُ أصله، أي انتقض الماءُ أصله؛ فتهيأ للانهيار، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَٱنْهَارَ بِهِۦ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

الجَرْف: - بفتح الجيم وسكون الراء - المال الكثير، من الصامت والناطق. و: الكلأ الملتف.

الجَرْم: - بفتح الجيم وسكون الراء - الحار، والأرض الشديدة الحر، والجَرْم: الكَسْب المكروه.

الجِرْموق: - بكسر الجيم وسكون الراء - ما يلبس فوق الخُفّ لحفظه من الطين ونحوه. وقيل: هو الخف الصغير [انظر: الخف].

الجُرْن: - بضم الجيم وسكون الراء، والجمع: أجْرَان - هو مكان تجفيف التمر، وكذلك الغِلال ودَرْسها - دَوْسها - وفصل حبوبها عن التِّبن. والجرن: حجر منقور، يُصب فيه الماء فيتوضأ منه.

الجُرْو: - بفتح الجيم وضمها وكسرها وسكون الراء، والجمع: جِراء، وأجْرٍ، وأجْراء - هو ولد كل سبع. والجَرْو: الصغار من القثاء والرمان، و: أول ما ينبت غَضًّا و: ما استدر من الثمار؛ كالحنظل والقثاء ونحوه. و: الصغير من ولد الكلب، والأنثى: جِرْوَة.

الجَرِيُّ: - بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد الياء، والجمع: أجْرِياء - الوكيل والرسول، سمي بذلك؛ لأنه يجري مجرى موكله.

الجَرِيب: - بفتح الجيم وكسر الراء ممدودة، والجمع: أجْرِبة وجُرْبان، في المقاييس - يساوي ما مساحته ٣,٦٠٠ ثلاثة آلاف وستمائة ذراع هاشمية، - أي أشل مضروبًا في أشل، [انظر: الأشل] أي ستون ذراعًا طولًا في مثلها عرضًا، والجريب - في المكاييل - يساوي ١٣٢ لترًا، أي أربعة أقفزة [انظر: القفيز]، أي ٤٨ صاعًا، أي ١٩٢ مدًّا، أي ٨ كيلات. والجريب - في الموازين - يساوي ٢٥٦ رطلًا. والجريب يطلق على الحبوب التي تبذر بها مساحة جريب الأرض الزراعية. والجريب - في العدد، عند أهل البصرة -: مائة نخلة.

الجِرِّيث: - بكسر الجيم والراء مشددة ممدودة، والجمع: جراثي - نوع من السَّمَك يشبه الثعبان. والجُرَيْثِيُّ - بضم الجيم وفتح الراء -: نوع من العنب.

الجَرِيدة: - بفتح الجيم وكسر الراء ممدودة، والجمع: الجرائد، من أعمال الديوان - هي السجل، وتسمى: الجريدة المسجلة. والجريدة: الصحيفة تسجل فيها المنشورات وترصد الحسابات والمعلومات وفرق الجند والإقطاعات. والجريدة: سجل سنوي لكل قيادة فرعية من قيادات الجيش، يؤخذ من دفاتر ديوان الجيش، يحتوي أسماء الرجال وأنسابهم وأجناسهم وحُلاهم ومقادير أرزاقهم ورواتبهم، وسائر أحوالهم.

الجَرِيسة: - بفتح الجيم وكسر الراء ممدودة - ما يُسرَق من الغنم بالليل.

الجَزُّ: - بفتح الجيم وتشديد الزاي، للصوف وللزرع - قطعه.

الجَزاء: من معانيه: المكافأة على كل شيء. والجزاء: القضاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ﴾ [النساء: ٩٣].

الجَزَّار: - بفتح الجيم، والزاي مشددة ممدودة، وكذلك الجِزِّير - هو محترف حرفة الجِزارة، أي ذبح الماشية للبيع، ويدخل فيها الذبح والسلخ والتنظيف والتقطيع والبيع للحوم الحيوانات. أما القصاب فهو الذي يبيع اللحم، دون أن يذبح حيواناته، [انظر: القصاب].

الجُزَارة: - بضم الجيم وفتح الزاي ممدودة - أصلها أطراف البعير: اليدان والرجلان والعنق. وتطلق على ما يأخذه الجَزَّار من الذبيحة مقابل ذبحه لها.

الجُزاف: - بضم الجيم وفتحها وكسرها، والضم أفصح، وفتح الزاي ممدودة - هو المجهول القَدْر. و: الأخذ بكثرة دون تقدير. والبيع بالحَدْس، دون كيل أو وزن.

الجِزَّة: - والجمع: جِزَز، وجَزائز - هي صوف شاة في السنة.

الجَزْر: - بفتح الجيم وسكون الزاي، للماء - نضوبه وانحساره الذي يُظْهِرُ أرض القاع، وهو نقيض المد.

الجِزَر: - بكسر الجيم وفتحها وفتح الزاي - بَقْلَة عِسْقُولِيَّة زراعية من الفصيلة الخيمية.

الجَزْع: - من المعادن النفيسة - أحد معادن السليكا، وهو أنواع: فمنه الجزع البقراني؛ ويغلب حماره على بياضه، والجزع الحبشي؛ الذي يتكون من طبقات سوداء وبيضاء متبادلة مع بعضها، والجزع الغروي؛ وهو بني داكن، والجزع العسلي؛ وهو عسلي اللون، والجزع الظفاري؛ نسبة إلى ظفار، ويسمى الخرز اليمني وفيه بياض وسواد تُشَبَّه به العين، والجزع الفارسي، والجزع المُعَرَّق.

الجَزْمِجي: - بفتح الجيم - هو المحترف لحرفة صناعة الأحذية بأنواعها.

الجَزُور: - بفتح الجيم وضم الزاي ممدودة، والجمع: جُزُر وجُزُرات وجَزَائر - اسم لما يُنْحَرُ من الإبل خاصة. وأصل الجَزْر: القطع، ومنه الجزيرة؛ لانقطاعها عن معظم الأرض. والجَزَرَة: شاة يسمنها أهلها فيذبحونها، وهي في الغنم خاصة.

الجِزْيَة: - والجمع: جِزى، وجِزْيٌ، وجِزاء - خراج الأرض. وضريبة الرأس توضع على الكتابي المستجمع لشروطها؛ وتسمى لذلك: خراج الرأس، أو الخراج بإطلاق، وفي القرآن الكريم: ﴿ حَتَّىٰ يُعْطُوا۟ ٱلْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴾ [التوبة: ٢٩].

الجَزِيرة: - والجمع: الجُزُر، والجزائر - من معانيها: الأرض ينجزر عنها الماء فتظهر وهو يُحْدِق بها. و: الشاة السمينة. وجَزَرَ البحر: انحسر ماؤه. والجِزار: صِرام النخل؛ أي قطعه.

الجِسْر: - بكسر الجيم وسكون السين، والجمع: الجُسور - الطرق المرتفعة تقام على ضفاف الأنهار لتمنع فيضانها، كي لا تفسد الزرع وتغرق القرى. والجِسْر: اسم لما يوضع ويرفع فوق النهر، مما يكون مُتخذًا من الخشب والألواح، فإن كان من الحجر والآجر فهو القنطرة.

الجُسور البلدية: هي الخاصة النفع بناحية دون ناحية، ونفقاتها - في الإنشاء والصيانة - موظفة على أهل ناحيتها وأراضيها.

الجُسور السلطانية: هي الجسور العامة النفع، ونفقات إنشائها وصيانتها عامة كذلك.

الجِشَارات: - بكسر الجيم، واحدها: الجَشَر - هي إخراج الدواب للرعي فتبقى في مرعاها لا تثوب إلى أهلها. والجشَّار: هو صاحب مَرْبَع الخيل الذي يبيت في المرعى لا يرجع إلى بيته. والخيل المرعية: مجشرة. ومكان رعيها: الجشار.

والجشارات: الخيول والبقر التي تُسَاق مع الجيش. والجَشَر: حثالة الناس. و: بقلُ الربيع. و: القشر الباطن على حبة الحنطة. والجَشِير - وجمعه: أَجْشِرَة، وجُشُر -: الجَعْبَة. و: الجوالق الضخم.

الجَشَع: - بفتح الجيم والشين - هو أشد الحرص وأسوأه.

الجَشِيشة: - بفتح الجيم، أو الدشيشة - هي الطعام يصنع من البُرّ المطحون طحنًا خشنًا، ويُلقى عليه لحم أو تمر فيطبخ، وفي الحديث أن رسول الله ﷺ « أَوْلَمَ على بعض أزواجه بجشيشة ».

الجُعَالَة: - بضم الجيم - هي الرِّزق (المال) الدائم (الراتب) يتناوله إنسان على عمل دائم.

الجعة: هي نبيذ الحنطة والشعير.

الجُعْرور: - بضم الجيم وسكون العين، من التمر - الصغير الرديء الذي لا يُنْتَفَعُ به.

جعفر بن مبشر: - مؤلف - عاش [٢٣٤هـ ٨٤٨م]، وكتب في الأموال والخراج. أشار إلى ذلك

ابن النديم [٤٣٨هـ، ١٠٤٧م]، في كتابه [الفهرست].

الجُعْل: - بضم الجيم وسكون العين - ما يُجْعَلُ للعامل مقابل عمله، وقد يُراد به ما هو أعم من ذلك، مثل: ما يُجْعَل للإنسان بفعله.

والجُعْل - أيضًا -: الرِّشْوَة. وقيل: هو أن يُكْتَبَ البَعْث - أي الإسهام في الغزو - على الغُزاة، فيخرج من الأربعة والخمسة رجل واحد، ويُجْعَل له جُعْل.

والجُعْل: هو الإجارة على منفعة مظنون حصولها، مثل: مشارطة الطبيب على البُرء، والمعلم على النجاح، وناشد الضالة على العثور عليها. وفي منعه أو جوازه خلاف بين الفقهاء.

الجَفاف: - بفتح الجيم - مقابل البِلَّة.

الجُفَايَة: - بضم الجيم وفتح الفاء ممدودة - هي السفينة الفارغة.

الجُفَّة: - بضم الجيم وفتح الفاء مشددة - العدد الكثير.

الجَفْر: - بفتح الجيم وسكون الفاء، والجمع منه: جِفَار وأَجْفَار وجَفَرَة، والمؤنث: الجَفْرَة - ولد المعز، إذا بلغت أربعة أشهر، أو إذا عظم واستكرش. و: البئر الواسعة التي لم تُبْنَ بالحجارة.

الجَفْلَك: - بفتح الجيم وسكون الفاء، والجمع: الجفالك، وتحرف إلى: شَفْلَك وشَفالِك - الحقل والمزرعة.

الجَفْنَة: - والجمع: جِفان، وجفَن - إناء كالقِدْر (القصعة). و: البئر الصغيرة، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ ﴾ [سبأ: ١٣].

الجَلُّ: - بفتح الجيم، والجمع: جِلَال، وأَجْلَال - ما تُغَطَّى به الدابة لتُصَان. و: شراع السفينة، وجمعه: جلول، وأجلال. و: قصَب الزرع وسُوقه إذا حُصد عنه السنبل. و: زهرة عُرْف الديك.

الجُلَّاب: - بضم الجيم وفتح اللام مشددة ممدودة، عند الأطباء - هو العسل المطبوخ في ماء الورد حتى يَتَقَوَّم، وقد يتخذ بالسكر، وقد يطلق على المُنَضَّج.

الجُلَّاس: - بضم الجيم وفتح اللام مشددة ممدودة - من ألوان الطعام، وهو: رِقاق تُصنع منه بعض الحلوى أو المحشوات.

الجَلَّالَة: - بفتح الجيم وتشديد اللام - البقرة التي تأكل العذرة (الرَّوْث).

الجَلَب: - بفتح الجيم واللام، والجَلُوبَة - هو كل ما يجلب إلى السوق ليباع فيها من إبل وغنم ومتاع للتجارة، وقد يراد به حثُّ الفرس المتخلف في السباق على السبق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ﴾ [الإسراء: ٦٤].

والجَلَب - في الزكاة -: جَلْب الأموال من أماكنها إلى موطن نزول عامل الزكاة.

والجَلَب - من الجباية -: مثل الصدقة ونحوها، مما لا يكون وظيفة معلومة، وهي الإجلاب (الزيادة) من ديوان الصدقات.

الجِلْبَاب: - بكسر الجيم وسكون الباء، والجمع: الجَلَابِيب -: القميص. و: الثوب المشتمل على الجسد كله. و: الخِمار. و: المُلاءة تشتمل بها المرأة، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾ [الأحزاب: ٥٩].

الجُلْبَان: - بضم الجيم وسكون الباء - نوع من البقول، وهو عُشْب حَوْليٌّ ينبسط نباته على الأرض، ونوره أحمر من الفصيلة القرنية تؤكل بذوره - وهي مدورة - نيئة ومطبوخة.

الجُلَّة: - بضم الجيم وفتح اللام مشددة، والجمع: جِلَال - هي قُفَّة التَّمر.

الجِلَّة: - بكسر الجيم وفتح اللام مشددة، من البقر - الرَّوث.

الجُلْجُلان: - بضم الجيم الأولى والثانية وسكون اللام - هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد. و: ثمرة الكريزة.

الجُلَّسَان: - بضم الجيم وفتح اللام مشددة - الورد الأبيض. أو: نثاره.

الجُلْطَة: - بضم الجيم وسكون اللام - البقية الخاثرة من اللَّبَن الرائب.

الجِلْفَاط: - بكسر الجيم وسكون اللام - هو في صناعة السفن: الذي يسد ما بين ألواح السفينة، ويُقَيِّرها (يدهنها بالقار) والعامة يسمونه: الجَلَفْطي.

الجِلَّق: - بكسر الجيم وفتح اللام مشددة - حَبٌّ باليمن كالقمح.

الجِلْم: - بكسر الجيم وسكون اللام - شحم الكرش والأمعاء.

الجُلُّنار: - بضم الجيم واللام مشددة - زهر الرُّمَّان.

الجَلْهَة: - بفتح الجيم وسكون اللام، والجَلِيهة - تمر يُنَقَّى من نواه ويُعَالَج باللَّبَن والسمن.

الجَلْهَم: - بفتح الجيم وسكون اللام - نبات من فصيلة النبقيات.

الجِلْواز: - بكسر الجيم وسكون اللام - لغةً: الشُّرْطي. وعند الفقهاء: أمين القاضي، أو الذي يسمى صاحب المجلس (مجلس القضاء).

الجِلَّوْز: - بكسر الجيم وفتح اللام مشددة - شجر البُنْدُق.

الجَليلة: - بفتح الجيم - من أسماء الناقة.

الجَمُّ: - بفتح الجيم وتشديد الميم - هو الكثير من كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ [الفجر: ٢٠].

الجَمَّاء: - بفتح الجيم وتشديد الميم مفتوحة ممدودة - هي الشاة التي لا قرن لها.

الجُمَّار: - بضم الجيم وفتح الميم مشددة ممدودة، للنخل - شحمها.

الجِمَام: - بكسر الجيم وفتح الميم ممدودة، في الكيل - الكَيْل إلى رأس المِكْيَال.

الجُمَان: - بضم الجيم وفتح الميم ممدودة - من معانيه: حب يُتَّخَذ من الفضة.

الجُمْجُمَة: - بضم الجيم الأولى والثانية وسكون الميم بينهما - هي الرأس.

الجمدار: - فارسية معربة، في اصطلاح العصر المملوكي - المملوك تكون وظيفته مساعدة السلطان أو الأمير في ارتداء ملابسه.

جُمْرُك البُهار: بضم الجيم وسكون الميم - هو ديوان الضرائب والعُشُور التي كانت تُجْبَى من تجارة البُهار الواردة إلى مصر العثمانية.

الجُمْسَة: - والجمع: جُمُس - التمرة اليابسة. و: البُسْرَة أرطبت كلها ولم تزل يابسة. و: القطعة - المجموعة - من الإبل.

الجَمْع: - بفتح الجيم وسكون الميم، عند المحاسبين - هو زيادة عدد على عدد آخر، والحاصل بعد الزيادة هو المجموع، وحاصل الجمع. فإذا تماثل العددان - خمسة زائد خمسة، مثلًا - سمي: تضعيفًا، لا جمعًا.

الجَمَل: - بفتح الجيم والميم، والجمع: الجمال والأجمال والجمائل والجمالات - هو ذكر الإبل، أو زوج الناقة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ [الأعراف: ٤٠].

الجُمْلَة: - بضم الجيم وسكون الميم، في الحساب - هي المجموع الذي لم يفصل.

الجمهوري: - بضم الجيم وسكون الميم - هو نبيذ العنب، وقيل: الشراب المتخذ من المثلث منه، [انظر: المثلث] يجعل عليه الماء الذي ذهب عنه، ثم يطبخ بعض الطبخ، ويودع في الأوعية ويُخَمَّر، وقيل: هو ما بقي نصفه من العنب بعد طبخه، وقيل: هو ماء العنب يصب عليه الماء ويطبخ أدنى طبخة، وسمي الجمهوري؛ لأن جمهور الناس - أي أكثرهم - يستعملونه.

الجُمَّيزُ: - بضم الجيم وفتح الميم مشددة - ضرب من الشجر يشبه ثمره ثمرة التين.

الجَنَى: - بفتح الجيم والنون ممدودة، وكذلك: الجَنِيُّ - هو كل ما يُجْنَى من ثمر الأشجار، وفي القرآن الكريم: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴾ [الرحمن: ٥٤].

الجَنَائب: - بفتح الجيم والنون ممدودة - هي الخيول المسرجة الملجمة المطهمة التي تسير في الموكب السلطاني أو الأميري، زينة وتفاخرًا، دون أن يركبها أحد.

الجِناية: - بكسر الجيم وفتح النون ممدودة - في الأصل: أخذ الثمر من الشجر، ثم انتقلت إلى إحداث الشر، ثم إلى الشر، ثم إلى فعل المُحَرَّم.

الجَنَب: - بفتح الجيم والنون - هو إحضار الزكاة من مواطنها إلى مكان نزول عاملها، والجنب هنا بمعنى الإحضار، مثل: الجَلَب، وقد يراد بالجَنَب: أن يجنب رب المال بماله، أي يبعده عن موضعه، زيادة في المشقة على عامل الزكاة.

والجَنَب - في السباق -: أن يَجْنُبَ المسابق فرسًا إلى جنب فرسه، فإذا فتر الأول انتقل إلى المجنوب ليسبق.

الجنبار: هو خَبَث الفضة إذا جَفَّ حول دائر الجَفْنَة التي تصهر فيها.

جَنْبَذَ: الكيلَ - بفتح الجيم وسكون النون وفتح الباء - إذا أوصله إلى منتهى رأسه، وملأه إلى منتهاه.

الجَنَّة: - بفتح الجيم والنون مشددة - البستان (الحديقة ذات الشجر)، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ ﴾ [البقرة: ٢٦٥]. والجنين: المستور.

الجُنْثِيُّ: - بضم الجيم وسكون النون وكسر الثاء وتشديد الياء، والجمع: أَجْنَاث - الحدَّاد. و: الزَّرَّاد و: نوع من أجود الحديد.

الجُنون: - بضم الجيم والنون ممدودة - هو اختلال القوة المميزة بين الأمور الحسنة والقبيحة المدركة للعواقب، وفي اصطلاح الفقهاء: هو عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل، بالتبذير فيه والإسراف، مع قيام خِفَّة العقل، ولا يُدْفَعُ إلى المجنون ماله إلا إذا أُنِسَ منه الرُّشْد - وهو الصلاح في العقل، والحفظ للمال - بزوال آفة الخلل في العقل.

جَنِيه: - بفتح الجيم وكسر النون ممدودة، في النقود - نقد مصري، عرفت مصر منه - في العصر العثماني -: الجنيه المجيدي؛ وهو الدينار العثماني نسبة إلى السلطان عبد المجيد، والجنيه الإفرنجي (الإنجليزي)، وأخيرًا الجنيه المصري. ومنه الذهبي، والورقي "البنكنوت"، وقيمته مائة قرش صاغ، أي خمسة ريالات، أي ألف مليم.

الجِهات: - بكسر الجيم وفتح الهاء ممدودة، والمفرد: جِهَة - من معانيها: الضريبة الديوانية، وأرباب الجهات: هم أهل اليسر والغنى، المتحصل من الضرائب الديوانية.

جِهادي: - بكسر الجيم وفتح الهاء ممدودة، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب. كانت قيمته ثلاثمائة وأربعون قرشًا رائجًا.

الجَهَاز: - بفتح الجيم وكسرها وفتح الهاء ممدودة، للمسافر، والعروس، والجيش، ونحوهم - هو ما يحتاجون إليه في قصدهم. والجَهَاز: الأسباب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ﴾ [يوسف: ٥٩].

الجَهْبَذ: - بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الباء، في ديوان المال - هو كاتب استخراج المال وقبضه، يكتب الإيصالات، ويعمل المخازيم والرزنمجات.

الجَهْبَذ: - بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الباء، فارسية الأصل، والجمع: الجَهَابِذَة، من عمال الديوان - هو النَّـقَّاد للنقد (من الذهب والفضة) العارف بتمييز جيده من رديئه، وهو الصيرفي، ومهنته: الجَهْبَذَة، [انظر: الصيرفي].

الجَهْد: - بفتح الجيم وضمها - الطاقة، والمشقة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا ﴾ [الأنعام: ١٠٩]، و: الشيء القليل يعيش به المُقِلُّ.

جَهْد البلاء: الحالة التي يُختار عليها الموت لشدتها. و: كثرة العيال. و: الفقر الشديد.

الجَوَاد: - بفتح الجيم والواو ممدودة، والجمع: الجياد - الفرس النجيب الجيد العَدْو، وهو للذكر والأنثى؛ سمي بذلك لجودة جَرْيه، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴾ [ص: ٣١].

الجِوَار: - بكسر الجيم وفتح الواو ممدودة - أن تعطي الرجل ذمة وعهدًا، فيكون بها جارك، فتجيره. واستجار: طلب أن يُجَار. وأجَارَه: أنقذه، وأعاذه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦].

الجَوارح: - بفتح الجيم والواو ممدودة، والمفرد: الجارحة، من الطير والسباع والكلاب - هي التي تصيد؛ سميت بذلك لأنها تجرح صيدها، أو لأنها تكسبه لأصحابها، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۙ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ﴾ [المائدة: ٤].

الجوارش: هاضم للطعام، عَذْب، طيب الرائحة، وهو معرب «كوارش».

الجَواز: - بفتح الجيم والواو ممدودة - وكذلك: الجائز يطلق على معان: **الأول:** المباح، **والثاني:** ما لا يمتنع شرعًا مباحًا كان أو واجبًا أو مندوبًا أو مكروهًا، **والثالث:** ما لا يمتنع عقلًا واجبًا كان أو راجحًا أو مساوي الطرفين أو مرجوحًا، **والرابع:** ما استوى الأمران فيه، سواء استويا شرعًا؛ كالمباح، أو عقلًا؛ كفعل الصبي، **والخامس:** المشكوك فيه - ويسمى أيضًا: بالمحتمل - وهو ما حصل في العقل أنه يتساوى طرفاه، أو غير ممتنع الوجود في نفس الأمر أو في حكم الشرع.

والجواز: التساهل والتسامح في البيع والشراء والاقتضاء، ويقال: الدراهم الجواز؛ لما لها من وظيفة إجازة التعامل.

والجواز: دراهم فارسية، سميت بذلك من قولك: جَاوَزَ الدراهم، أي قبلها على ما فيها من الدَّخَل.

الجَوَّاز: - بفتحَ الجيم والواو مشددة ممدودة - هو بائع الجَوْز.

الجَوَالي: - بفتح الجيم والواو ممدودة، والمفرد: الجالية - هي جزية الرأس على أهل الذمة من الكتابيين، المستجمعين لشروطها، من: الرجال، البالغين، القادرين، الأحرار، غير الرهبان.

الجَوَاهرجي: - بفتح الجيم والواو ممدودة وكسر الهاء - هو محترف حرفة صوغ المعادن النفيسة وبيعها.

الجَوْبَة: - بفتح الجيم وسكون الواو - هي الفاقة والفقر والحاجة.

الجَوخِيِّين: - بضم الجيم ممدودة وكسر الخاء والياء مشددة ممدودة - هم باعة قماش الجوخ، وكان يجلب من الخارج، لصناعة السُّروج للخيل، والمقاعد والستائر، وغيرها.

الجُود: - بضم الجيم ممدودة - هو صفة ذاتية للجواد، ولا يُسْتَحقُّ بالاستحقاق ولا بالسؤال، وصفة - في صاحبها - هي مبدأ إفادة ما ينبغي، لا لعوض أو غرض دنيوي أو أُخروي، والفارق بين الجود والكرم، أن الكرم مسبوق باستحقاق السائل والسؤال منه.

الجُوذاب: طعام كان يُصنع من سكر ولحم وأرز، أو من الأرز والخبز، وقد تضاف إليه بقول، وطريقة طهيه: أن يوضع في تنور تحت اللحوم التي تشوى، فتنزل قطرات دهنها عليه.

الجَوْر: - بفتح الجيم وسكون الواو - هو خلاف الاستقامة في الحكم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنْهَا جَآئِرٌ وَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [النحل: ٩]. و: العدول عن الحق.

الجُورَاقِيَّة: - بضم الجيم ممدودة، في النقود - دراهم عرفت في صدر الإسلام، نسبت إلى مكان ضربها في «جورقان» وهي قرية بنواحي همدان.

الجَوْزَة: - في الحَلْق - هي عظمة الزور، الغلصمة، رأس الحلقوم.

الجَوْزَل: - بفتح الجيم وسكون الواو وفتح الزاي، والجمع منه: جوازل - هو فرخ الحمام والقطا، وأنواعها.

الجُوع: - بضم الجيم ممدودة - هو الحاجة إلى الطعام. أو هو أول مراتب هذه الحاجة، تليها - في الصعود -: مرتبة السَّغَب، ثم الغَرَث، ثم الطَّوَى، ثم المَخْمَصَة، ثم الضَّرَم، ثم السُّعَار، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [البقرة: ١٥٥].

الجَوْف: - بفتح الجيم وسكون الواو - هو المطمئن من الأرض. والأَجْوَفان: هما البطن والفَرْج، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِۦ ﴾ [الأحزاب: ٤].

الجَوْلَق: - بفتح الجيم وسكون الواو وفتح اللام - هو الصندوق. وجولق الأزواج: هو الصندوق توضع فيه أدوات سك النقود.

الجَوْن: - بفتح الجيم وسكون الواو، والجمع: جُونٌ، من الإبل والخيل - الأدهم. والجَوْن: النبات يضرب إلى السواد من خضرته.

الجَيَّار: - بفتح الجيم والياء مشددة ممدودة - هو محترف حرفة تهيئة الجير وبيعه.

الجَيْب: - بفتح الجيم وسكون الياء، في المصطلحات المالية الديوانية — من معانيه: الخزانة، وجَيْب الأرض: مدخلها، وجيب الثوب: ما يُدْخَلُ منه الرأس عند لبسه، والجمع: جُيُوب، وأجْياب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١].

جَيْب الحَضْرة الشاهانية: - في المصطلحات المالية العثمانية - يعني الخزانة السلطانية الخاصة، وكانت تسمى كذلك: الجَيْب الملوكاني.

* * *

حَرْفُ الحَاء

الحائك: - والجمع: الحاكة - هو الذي ينسج الغزل قماشًا.

الحائِل: هو ابن الناقة بعد مولده ومعرفة أنه أنثى، والحائل - من النخل-: هو خلاف الحامل، أي إذا حملت عامًا ولم تحمل عامًا. والحائل: الناقة إذا حمل عليها فلم تَلْقَح. أو: التي لم تلقح سنة أو سنتين أو سنوات.

الحاجة: هي الرغبة. والحاجة: المرغوب فيه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ ﴾ [غافر: ٨٠].

الحارث:- من الاحتراث - هو الكاسب.

الحارس:- والجمع: حَرَس، وحُرَّاس- هو الحافظ، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴾ [الجن: ٨].

الحازي: هو خارص النخل، أي مُقَدِّر ثمره لتقدير زكاته، [انظر: خرص].

الحاشر: - في ديوان المال- هو الذي يتولى رفع الأعمال الجديدة والطارئة من الذمة. والحاشر- أيضًا في المصطلحات المالية -: موظف من الكتابيين - اليهود أو النصارى - يعاون ناظر الجوالي، [ناظر الجزية المفروضة على الرؤوس] في جباية هذه الضريبة من أهل طائفته.

الحاصل: - في الاصطلاحات المالية - هو ما يكون في بيت المال، أو على العامل.

والحاصل: - في اصطلاحات المحاسبين - يطلق على ما يحصل بعمل من الأعمال الحسابية، من التنصيف والتضعيف والجمع والتفريق والضرب.

الحاضرة: - في التجارة - هي النَّقْد، أي التي ليست بأجل، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الحالم: - وكذلك الحائل- هو من بلغ سن الاحتلام، أي البلوغ. وهو من الحُلُم - بضم اللام - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ﴾ [النور: ٥٩].

الحاملات: هي الحيوانات المعدة للحمل، [انظر: الحوامل]. و: السحب الحاملة للمطر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴾ [الذاريات: ١، ٢].

الحانوت: هو مكان البيع والشراء.

الحايِز: - في ديون المال - هو الكاتب الذي يكتب ما يصل إلى الأجران، ويختم عليها كل يوم، ويمنع المزارعين من التصرف فيها.

والحايز: هو صاحب الحيازة، أرضًا كانت أو مطلق المال.

الحَبُّ: - بفتح الحاء، والمفرد: حَبَّة - اسم جنس للحنطة وغيرها مما يكون في السنبل والأكمام، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ﴾ [الأنعام: ٩٩].

الحِبَاء: - بكسر الحاء وفتح الباء ممدودة - هو مطلق العطاء. أو: العطاء بلا جزاء ولا مَنٍّ.

الحَبَّال: - بفتح الحاء والباء مشددة ممدودة - هو محترف حرفة صنع الحبال وبيعها.

الحَبَّة: - بفتح الحاء والباء مشددة، في الموازين- مقدارها وزن حبة الشعير، وقيل: حبتين منه. وتطلق على سدس عُشْر الدينار، أو : سدس المثقال، أي ربع التسع منه، [انظر: المثقال]. والحبة: نسبتها إلى الدرهم $\frac{١}{٥٠,٤}$ أو $\frac{١}{٥٧,٦١}$.

الحُبْرَة: - بضم الحاء وسكون الباء- العقدة من الشجر، تقطع ويخرط منها الآنية الخشبية.. والحَبْـرَة:- بفتح الحاء - كل نعمة حسنة. و: السماع لأهل الجنة، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾ [الزخرف:٧٠].

الحِبَـرِيُّ: - بكسر الحاء فتح الباء وكسر الراء- هو بائع الحَبَر بفتح الحاء والباء - نوع من الثياب للنسـاء - والمفرد من الحَبَر: حَبَرَة.

الحَبْس: - بفتح الحاء وسكون الباء - الوقف؛ لأنه يحبس المال على أغراضه المحددة، ويمنعه عن ما عداها، فهو يحبس أصله، ويُسَبِّل غَلَّته.

والحِبْس: - بكسر الحاء، وبفتحها، وسكون الباء - خشبة أو حجارة تبنى في مجار الماء لتحبسه.

الحَبق: - بفتح الحاء والباء - مخلفات صهر الفضة، أي خَبَثها ومخلفاتها.

حَبَل الحَبَلة: - بفتح الحاء والباء فيهما، في المواليد - هو نتاج النتاج، ويكنى به عن الأجيال القادمة، وفي كتاب عمر بن الخطاب إلى عمرو ابن العاص - عن أرض مصر-: «أن دَعْها حتى يغزو منها حَبَل الحَبَلة».

الحَبَلَّق: - بفتح الحاء والباء واللام مشددة - هي الغنم الصغار التي لا تكبر، ويطلق على قصار الغنم ودقاقها.

الحبوبيِّين: هم باعة وتجار الحبوب بأنواعها المختلفة.

الحَبِّيُّ: - بفتح الحاء وكسر الباء مشددة - هو البخيل، الذي ينظر في الحَبَّة -- أي القليل - نظر المتردد في الإنفاق لهذا القليل.

الحَتْر: - بفتح الحاء وسكون التاء - هو العطاء القليل.

الحَتْرَبة: - بفتح الحاء، وقد تنطق خاء بدلًا من الحاء، وسكون التاء وفتح الراء - هو الضيق في العيش.

الحَجَّاجِيُّ: - بفتح الحاء والجيم مشددة ممدودة - هو قفيز الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠- ٩٥هـ/ ٦٦٠ - ٧١٤ م] والي بني أمية على العراق، اتخذه على صاع عمر بن الخطاب، وكان مقدار القفيز الحجاجي ثمانية أرطال.

الحَجَّام: - والجمع: الحجامون - هو الذي يقوم بالحِجَامة، وهي امتصاص الدم الفاسد، وأداته في ذلك هي المِحْجَمَة، وهي إناء من النحاس أو الخزف الصيني، أسطواني الشكل، ويستدق في النهاية.

الحَجْب: - بفتح الحاء وسكون الجيم - لغةً: المنع، واصطلاحًا - في المواريث -: هو منعُ شخص معين عن ميراثه، إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر، ويسمى الأول - الحجب عن الكل -: حَجْب حِرمان، والثاني - الحجب عن البعض -: حَجْب نُقصان.

الحُجَّة: - بضم الحاء وفتح الجيم مشددة -: هي البُرهان. و: ما دُلَّ به على صحة الدعوى، فتثبت به، من حيث الغلبة على الخصم، أما من حيث إفادته للبيان فهو: البينة، وقيل: الحجة والدليل واحد، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ [البقرة: ١٥٠] .

والحُجَّة - والجمع: الحُجَج -: العقد بين الطرفين المتبايعين، وبين الوكيل وموكله، يرجع إليه عند الحساب أو الاختلاف.

والحُجّة: هي السجل، والمَحْضَر، والصك، [انظر: السجل، والمحضر، والصك، والوثيقة].

الحَجْر: - بفتح الحاء وسكون الجيم - لغةً: مطلق المنع، واصطلاحًا، منع نفاذ تصرف قولي أو فعلي، لقيام أسبابه، من مثل صِغَر أو رِقّ أو جنون، المراد: منع لزوم التصرف، وإلا فإن عقد المحجور ينعقد موقوفًا.

والحَجَر- والجمع: أحجار وحجور -: أنثى الخيل، وقيل: هي ما اتخذ منها للنسل.

الحِجْر: - بكسر الحاء وسكون الجيم - المانع. و: الحرام، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالُوا هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ ﴾ [الأنعام: ١٣٨].

الحَجَران: - بالفتح، مثنى حَجَر - هما الذهب والفضة.

الحَجْرة: - بفتح الحاء وسكون الجيم- هي السَّنَة الشديدة المجدبة القليلة المطر.

الحُجْرَة: - بضم الحاء وسكون الجيم، والجمع: الحُجُرات - اسم لكل ما حُجِرَ بالبناء؛ فهي نظير البيت. [انظر: البيت، والمنزل، والدار]، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [الحجرات: ٤].

الحَجَر المُكَبْرَت: - من المعادن - هو الحجر المختلط بالكبريت.

الحَجَلة: - بفتح الحاء والجيم - هي الستر يوضع على البعير لتوضع فيه العروس كي تكون مستورة، على وجه التعظيم.

الحَدُّ: - بفتح الحاء، والجمع: الحدود - من معانيه: الطرف، و: النهاية، و: المنع، و: الحاجز المانع بين شيئين، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ﴾ [الطلاق: ١].

والحَدُّ المشترك: هو المتوسط بين مقدارين، يكون نهاية لأحدهما بداية لثانيهما، ولا بد أن يكون مخالفًا لهما.

الحَدَّاد: - بفتح الحاء والدال مشددة ممدودة، والجمع: الحدادون - هو محترف حرفة صهر الحديد وصوغه أعوادًا وأدوات لمختلف الأغراض والاستخدامات.

حَدُّ الكَفاف: هو النفقات الضرورية التي تحفظ على الإنسان الحد الأدنى من سبل العيش، وفق درجته الاجتماعية ودرجة الرخاء والغنى للمجتمع الذي يعيش فيه.

حَدُّ الكِفاية: هو النفقات الضرورية التي تكفل كفاية الإنسان واكتفاءه على نحو متوسط، تراعى فيه درجته الاجتماعية ودرجة رخاء وغنى المجتمع الذي يعيش فيه.

الحَدِيد: هو المعدن المعروف، ومنه حديد طوب، وحديد بنادقي، وحديد مَرْزَم، وحديد معمول، وحديد مصفى، وحديد شق الفاس، وحديد سكِّين، وحديد رأس الكلب، وحديد مَسَلَّة، وحديد جَنَوِيّ، وحديد مسمار، وحديد مرسا. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴾ [سبأ: ١٠].

والحديد - في صناعة النقود -: السَّكَّة التي تطبع عليها النقود.

الحديقة: - والجمع الحدائق- هي الحائط تكون فيه الأشجار ملتفة، لا يمكن الزراعة خلالها، فإن أمكن الزرع خلالها لتفرقها؛ سميت: بستانًا. [انظر: البستان]، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ﴾

الحَذَف: - بفتح الحاء والذال، والمفرد حَذَفة - نوع من الغنم بالحجاز، صغيرة سوداء.

الحُرُّ: - بضم الحاء - ضد العبد. وتحرير الرقبة: عتقها. وتحرير العقد: كتابته، وفي القرآن الكريم: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ [البقرة: ١٧٨].

الحِراج: - بكسر الحاء وفتح الراء ممدودة، وكذلك: الحَرَج بفتح الحاء والراء - الموضع الضيق، الكثير الشجر.

والحِراج: هي المساحات المزروعة بالأشجار - شبه الغابات - التي خصصت لصناعة الأساطيل وما في مستواها من المصالح العامة، والنفقة على زراعتها ورعايتها من ضريبة مقررة كانت تسمى: «مقرر السنط».

والحِراج السلطانية: هي غابات شجر السنط المخصصة لصناعة السفن والقلاع وما شابهها.

حراج.. حراج: هو نداء وإعلان الدَّلَّال - البائع المُرَوِّج للسلعة - عند الثمن الأزيد المعطى فيها.

الحَرام: - بفتح الحاء والراء ممدودة - هو الممنوع منه، إما بتسخير إلهي، وإما بمنع بشري؛ أي إما بمنع من جهة الشرع، أو من جهة العقل؛ فالحرام: ضد الحلال؛ إما بتشريع، أو بصارف عن ملامسته، أو بحائل يحول دونه. والعَيْن الحَرام: هي التي مُنِع عنا التصرف فيها، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ [يونس: ٥٩].

والحَرام: المأمن، ومن دخله كان آمنًا. ومنه: البيت الحرام، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [البقرة: ١٤٤].

هم المحترفون لحرفة صناعة المنسوجات الحريرية وبيعها.

الحَرَب: - بفتح الحاء والراء - هو اغتصاب المال ونهبه. وفاعله: حارِب. ومسلوب المال: مَحْرُوب. والحَرْب - بفتح الحاء وسكون الراء -: المقاتلة والمنازعة.

الحَرَّة: - بفتح الحاء والراء مشددة - كل أرض ذات حجارة سود؛ فكأنها محترقة من الحَرّ.

الحَرْث: - بفتح الحاء وسكون الراء - هو كسب المال وجمعه، والحَرْث: الزَّرع، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾ [البقرة: ٧١].

والحَرْث - للأرض -: إثارتها (شقها) وتهيئتها للزرع والغرس. وحَرَث الأرض: قَذَفَ فيها الحب للازدراع. ويطلق الحرث على نفس الزرع، قائمًا كان أو حصيدًا.

والحَرْث - مجازًا -: الزوجة؛ لأنها موضع الإنتاج، وفي القرآن الكريم: ﴿ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٢٣].

والحَرْث: نعم الدنيا وثواب الآخرة، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴾ [الشورى: ٢٠].

الحِرْز: - بكسر الحاء وسكون الراء، والجمع: أحراز - هو الموضع الحصين الذي لا سبيل للوصول إليه، تحرز فيه الأموال. والحِرْز: ما حيز في موضوع أو غيره أو لجئ إليه.

والحرائز - من الإبل -: التي لا تباع لنفاستها.

وحَرَزات الأموال: خيارها؛ لأن صاحبها يُحرِزُها ويصونها، وفي الحديث: «لا تأخذوا من حرزات أموال الناس».

والحَرْزَة: التقدير، كالخَرْص، والحارِز: الخارِص (المُقَدِّر).

والحَرْز - بالزاي - يستعمل في الناظر أكثر، أما الحرس - بالسين - فإنه يستعمل في الأمتعة أكثر.

الحِرْص: - بكسر الحاء وسكون الراء - ضد القناعة. و: طلب الشيء باجتهاد في إصابته. و: طلب زوال نعمة الغير. والحِرْص - في المال -: شدة الرغبة فيه وعظم التمسك به.

الحِرْفة: هي الصناعة وجهة الكسب، وحَرِيف الرجل: هو مُعَامِلُه في حِرْفَته.

والمُحْرف: هو الذي نما مالُه وصَلَح. والاحتراف: الاكتساب، والحِرْفة من أسماء الأضداد.

الحرفوش: - والمفرد: حَرَنْفَش، والجمع: الحرافيش - هو كل سافل متهيئ للشر.

الحِرْم: - بكسر الحاء وسكون الراء - هو الحِرْمان.

الحُرْمة: - والتحريم - شرعًا: الحكم بطلب ترك فعل ينتهض فعله سببًا للعقاب، وهذا الفعل يسمى حرامًا ومحظورًا، والحرام: حرام لعينه، وحرام لغيره، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

الحروشة: - في المعادن والأدوات والمصنوعات - هي الخشونة.

الحَرِيبة: - بفتح الحاء وكسر الراء، وكذلك: الحريثة بالثاء بدلًا من الباء - مال الرجل الذي يقوم به أمره ويعيش منه.

الحَرِير: هو النوع الرقيق المعروف من الثياب، ومنه الطبيعي ومنه الصناعي، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا ﴾ [الإنسان: ١٢].

الحَرِيريِّين: هم المحترفون لحرفة صناعة وتجهيز وبيع المنسوجات والخيوط الحريرية.

الحَرِيم: - بفتح الحاء وكسر الراء ممدودة - هو الحِمَى.

وحريم بئر الماء: هو حرمها وحماها، والأرض المحيطة بها اللازمة لاستخدمها، ومساحته - لحافرها - أربعون ذراعًا، هي عطن - أي مَبْرَكَ - لماشيته، وذلك في بئر العطن. وحريم العين: خمسون ذراعًا.

حريم البئر: [انظر: الحريم].

حريم العين: [انظر: الحريم].

حريم النهر: هو حَرَمه، الحاف بشاطئيه، لا يملك، وإنما هو كالنهر، نفع عام.

الحِزْب: - بكسر الحاء وسكون الزاي - هو النصيب من المال.

الحَزْر: - بفتح الحاء وسكون الزاي - هو التقدير بالظن، و: تقدير غلات الزروع، عامة.

الحَزْرة: - بفتح الحاء وسكون الزاي، والجمع: حزرات - هي خيار مال الرجل؛ لأنه يحزرها في نفسه، وهي التي نُهِيَ عن أخذها في الصدقات - الزكاة - [انظر: الحرز].

الحساب: - بكسر الحاء وفتح السين ممدودة - هو العَدُّ. والحُسْبان: الحساب، وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾ [يونس: ٥].

حساب الخطائين: - في اصطلاح المحاسبين - اسم عمل يعلم به العدد المجهول بِعَدِّ الخطائين؛ وذلك بأن تفرض أي عدد شئت، وتسميه المفروض الأول، وتمتحن ذلك المفروض بشروط تفهم من كلام السائل؛ من الزيادة والنقصان نحوها، فإن طابقت كلام السائل؛ فقد حصل المطلوب، وإن أخطأت بزيادة أو نقصان، فهو الخطأ الأول الزائد أو الناقص، ثم تفرض عددًا آخر، وهو المفروض

الثاني، وتمتحنه - بالشروط المذكورة - وهكذا حتى تحصل على المطلوب.

الحَسَب: - بفتح الحاء والسين - هو ما تعده من مفاخر آبائك. أو: المال. أو: الدِّين أو: مكارم الأخلاق. أو الشرف في العقل. أو الأفعال الصالحة.

والحسيب: من له جاه ومنصب وحشمة.

والحَسْب - بفتح الحاء وسكون السين-: هو الإحصاء.

الحِسْبة: - بكسر الحاء وسكون الباء، والاحتساب - لغةً: العَدُّ والحساب والتدبير، وشرعًا: الأمر بالمعروف، إذا ظهر تركه، والنهي عن المنكر، إذا ظهر فعله، وموضوعها عام، يتناول كل مشروع يفعل لله تعالى.

الحَسَد: - بفتح الحاء والسين - هو كراهة نعمة الله على الغير، وتمني زوالها عن المحسود إلى الحاسد، أو السعي لذلك، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ [الفلق: ٥].

والحَسَد: اختلاف القلب على الناس لكثرة الأموال والأملاك.

الحَسَنة: - بفتح الحاء والسين - هي النعمة، أو الخير والطاعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

الحسوني: - أو الحسومي، في النقود - دينار مغربي.

الحَسِيب: - بفتح الحاء وكسر السين ممدودة - هو الكافي، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا﴾ [الإسراء: ١٤].

الحَشَف: - بفتح الحاء والشين، من التمر - هو أردأ أنواع التمر. وفي المثل: « أحَشَفًا وسوء كَيْلَة؟! ».

الحَصَّاء: - بفتح الحاء والصاد مشددة ممدودة - هي السنة إذا أتلفت الأموال.

الحَصَاد: - بفتح الحاء والصاد ممدودة - هو قطع الزرع إبان نضجه. والزرع المقطوع: حصيد، وفي القرآن الكريم: ﴿ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤١].

الحِصَان: - بكسر الحاء، وفتح الصاد ممدودة - هو ذكر الخيل.

الحِصَّة: - بكسر الحاء، والجمع: حِصَص - هي النصيب، والتَّحاص: هو اقتسام الحصص.

الحَصْر: بفتح الحاء وسكون الصاد - هو إيراد الشيء على عدد معين.

الحُصَرِي: هو المحترف لحرفة صناعة الحصير - من « الصمر » - وبيعه.

الحِصَص: - بكسر الحاء، والمفرد: الحِصَّة، في المصطلحات المالية بمصر على عهد محمد علي باشا [١١٨٤ - ١٢٦٥هـ، ١٧٧٠ - ١٨٤٩م] في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي - كانت تطلق على دوائر الالتزام في الأرض الزراعية.

الحَصُور: - بفتح الحاء - هي الناقة ضيقة الإحليل.

والحَصور: الرجل الذي لا يأتي النساء، زهدًا أو عجزًا أو لمانع، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [الإسراء: ٨].

والحَصُور: البخيل.

الحَصِيد: - بفتح الحاء وكسر الصاد ممدودة - هو الزرع المحصود، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩].

الحصيدة: - والجمع حصائد - هي بقايا قوائم الزرع بعد ما حصدت أعاليها، والحَصْد: جَزُّ الزرع.

الحَضَانة: - بفتح الحاء والضاد ممدودة - لغةً: مصدر حضن الصبي، أي ربَّاه. وشرعًا: تربية الأم أو غيرها الصغير أو الصغيرة.

الحُضْر: - بضم الحاء وسكون الضاد - هو ارتفاع الفرس في عدْوه.

والحَضِر، والحَضُر: هو الرجل الذي يتحيَّن طعام الناس حتى يحضُرَه.

الحَضِير: - بفتح الحاء وكسر الضاد ممدودة، والحظير - هي حظيرة تربية الطيور، تكون بأعلى المنازل.

والحَضِيرة: هي موضع التَّمر. و: جماعة القوم، أو الأربعة، أو الخمسة، أو الثمانية، أو التسعة، أو العشرة، أو النفر يُغْزَى بهم. و: مقدمة الجيش. و: ما تلقيه المرأة من ولادها. وجمعها: حَضِير.

الحَطَّاب: - بفتح الحاء والطاء مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة قطع وجمع فروع الأشجار وما ماثلها من مواد الوقود، وبيعها.

الحَطَب: - بفتح الحاء والطاء - ما أُعد من الشجر لتوقد به النار، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾ [الجن: ١٥].

الحَطيطة: - بفتح الحاء وكسر الطاء ممدودة، والجمع: حطائط - هي الإسقاط. وحَطَّ من الدَّين، أو من الثمن: أي أسقط منه. والحطيطة - في الحساب -: هي ما يُحط من جملة الحساب فَيُنقص منه.

الحَظُّ: - بفتح الحاء - النصيب والجَدُّ، أو هو خاص بالنصيب من الخير والفضل، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ﴾ [النساء: ١١].

الحَظْر: - بفتح الحاء وسكون الظاء - هو المنع، وما يُثاب بتركه ويعاقب على فعله. والمحظور: هو المُحَرَّم.

الحظي: هو السابع من خيول السباق العشرة، [انظر: المجلي].

الحَفَاء: - بفتح الحاء والفاء ممدودة - هو المشي بلا نعل، والحَفَا: هو داء الرِّجْل.

الحَفَض: - بفتح الحاء والفاء، والجمع: أحفاض - هو متاع البيت. وقيل: هو الإبل.

الحَفَف: - بفتح الحاء والفاء - الجمع. أو: الضيق وقلة المعيشة. أو: الكفاف من المعيشة. والمعيشة الحَفَف: الضَّنْك.

الحَفَنْدد: - بفتح الحاء والفاء - هو صاحب المال، الحسن القيام عليه.

الحُفُوف: - بضم الحاء والفاء ممدودة - هو اليُبْس من غير دسم. و: عيش السوء. و: قلة المال.

الحَقُّ: - بفتح الحاء - لغةً: الثابت. وعُرفًا: مطابقة الواقع للاعتقاد، أي أن يكون الذي في الخارج موافقًا لما في الذهن؛ كما أن الصِّدق: مطابقة الاعتقاد للواقع. ويطلق الحق على المُطَابَق - بفتح الباء - كما أن الصدق يطلق على المطابق - بكسر الباء -.

والحق: يقابله: الباطل، كما أن الكذب هو المقابل للصدق، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ٧١].

وقيل: إنهما - الحق والصدق - متشاركان في المورد؛ إذ يوصف بكل منهما القول المطابق للواقع والعقد المطابق للواقع.

والحق: العدل. و: ما وجب للغير ويتقاضاه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

والحق: النصيب والحظ.

وهناك: حق اللّه، وهو ما يتعلق به النفع العام للعباد، ولا يختص به أحد. وهناك: حق العبد، وهو ما تتعلق به مصلحة خاصة.

وحقوق النفس: ما يترتب عليها حياتها وبقاؤها، وما زاد على ذلك فهي حظوظ.

الحِقَّة: - بكسر الحاء وفتح القاف مشددة، من الإبل - لغةً - كما في بعض كتب الفقه - ما أتى عليه أربع سنين. وشرعًا: ما أتى عليه ثلاث سنين.

وفي عامة كتب اللغة والفقه: الحِقَّة: فصيلة ثلاث سنين إلى أربع؛ لأنها استحقت الركوب والحمل، وهي مؤنث، ومذكرها: الحِقُّ - بكسر الحاء - والجمع: حِقاق.

حَقُّ الطريق: ضريبة كانت تُجْبَى لحساب حاملي الأوامر والتعليمات، ولجباة الأموال ممن يحملون إليهم الأوامر والتعليمات ويجبون منهم الأموال.

الحَقْل: - بفتح الحاء وسكون القاف - الزرع قبل أن تغلظ سوقه، إذا تشعب ورقه. والحقل: القراح الطيب، أي الأرض البارزة التي لم يختلط بها شيء، [انظر: المزارعة، والمحاقلة].

الحقوق: من معانيها: زمام البلد، أي نطاق الأرض الزراعية الممسوحة باسمها. يقال: هذه الأرض من حقوق هذا البلد، أي من زمامها، [انظر: الزمام].

الحقوق السلطانية: هي ضرائب أموال رتبها الوزير الأسعد هبة للّه، وزير السلطان المملوكي المعز عز الدين أيبك الجاشنكير الصالحي [٦٤٨-٦٥٥هـ/١٢٥٠- ١٢٥٧م] رتبها على التجار وذوي اليسار وأرباب العقارات.

حقوق القَيْنَات: - في العصر المملوكي - هي الضرائب التي كان يحصلها مهتار الطشتخاناة من البغايا والأوباش، وعلى الأعمال المنكرات والفواحش.

الحَكَّاك: - بفتاح الحاء والكاف مشددة ممدودة - حَكَّاك الأختام: هو المحترف لحرفة تهيئة قِطَع النحاس بحكّها وحفرها أختامًا.

الحِكْر: - بكسر الحاء وسكون الكاف، والجمع: الأحكار أو الحكورة - كما عرَّفها ابن مماتي في كتابه [قوانين الدواوين] هي: « أجرة مقررة على ساحات دائرة، أو كانت حين استجارها دائرة [أي هي أرض فضاء محيط بالعمران المسكون] وعمرت مساكن وبساتين، وربما انقضت مدة إجارتها واقتضت الحال استصحاب الحال فيها واستمرارها بأيدي أربابها، وأخذهم بالأجرة عنها على ما تقرر في الأول... ».

فالحِكْر يطلق على هذه الأرض المملوكة لبيت المال - الدولة - والمؤجرة منفعتها للمنتفعين بها - مساكن وبساتين - كما يطلق على أجرة هذه الأرض أيضًا.

الحُكْرَة: بضم الحاء وسكون الكاف وفتح الراء، في البيع - هو بيع الجملة، أو الجُزاف.

الحَلال: - بفتح الحاء واللام ممدودة، من الحَلّ، في مصطلح الشرع - هو ما أباحه الكتاب والسنة بسبب جائز مباح، فلا يعاقب عليه باستعماله، وهو الذي انقطع عنه حق الغير، وهو ضد الحرام. والحلال البَيّن: هو الظاهر، الذي نص اللّه على حكمه، أو أجمع المسلمون على تحليله بعينه أو جنسه، وما لم يعلم فيه منع. والمشتبه: ما ليس بواضح.

والحلال أعم من المباح؛ لأنه يطلق على الفرض دون المباح، فإن المباح: ما لا يكون تاركه آثمًا، ولا فاعله مثابًا، بخلاف الحلال.

والحلال: ما أفتاك المفتي أنه حلال. والطيب: ما أفتاك قلبك أن ليس فيه جُناح. والحلال: هو المطلق بالإذن من جهة الشرع. والحرام: ما استحق الذم على فعله، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾ [البقرة: ١٦٨].

الحُلَّان: - وكذلك: الحُلام - هي صغار الغنم. وقيل: هو الجدي الذي يوجد في بطن أمه.

الحُلَّة: - بضم الحاء وفتح اللام مشددة، والجمع : حُلَل - هي الثوب الساتر لجميع البدن، إذا كان من جنس واحد.

والحلي: ما يختص بعضو دون عضو، كالخاتم والخلخال والقرط.

والحالي: - ضد العاطل - هو الذي يتحلى بالحليّ.

الحَلَب: - بفتح الحاء واللام، للشاة - هو استدرار لبنها.

حَلُّ الدَّيْن: - بفتح الحاء - مضي أجله. ومحلُّ الدَّين : هو وقت حلوله.

الحِلِزُّ: - بكسر الحاء واللام - هو الرجل المتناهي في البخل.

الحِلْس: - بكسر الحاء وسكون اللام، وبفتحهما، والجمع: أحلاس وحُلوس وحِلَسَة - هو كساء على ظهر البعير تحت البَرْدَعَة، ويبسط في البيت تحت حُرِّ الثياب وجيادها .

والحَلْس - بفتح الحاء وكسرها وسكونها اللام -: العهد والميثاق. وأن يأخذ المُصَدِّق - عامل الصدقة - النقد مكان الفريضة.

الحلفة: - في النظام المالي العثماني - هو الأفندية الأربعة الذين يعملون تحت إمرة الروزنامجي في جهاز تحصيل أموال الميري. وأولهم: باش حلفا، وثانيهم: وثاني حلفا، وثالثهم: ثالث حلفا، ورابعهم: رابع حلفا.

الحُلْقوم: - بضم الحاء وسكون اللام - هو مجرى التنفس، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴾ [الواقعة: ٨٣].

الحُلْوان: - بضم الحاء وسكون اللام - في اللغة: الهبة. وفي المَهْر: أن تأخذ من مهر ابنتك لنفسك. وفي الكهانة والعِرَافة: ما يأخذه الكاهن أو العَرَّاف أجرًا أو رشوة على كهانته وعرافته.

والحلوان: ضريبة مالية عثمانية، يدفعها ورثة الملتزم نظير بقائهم على التزام مورثهم، وكانت تبلغ ما يساوي ضريبة الالتزام لعدة سنوات، ثم يستخلصها الملتزم الجديد من الفلاحين.

الحَلْواني: - بفتح الحاء واللام، والجمع: الحلاويين - هو المحترف لحرفة صنع الحلوى وبيعها.

الحُلُول: - بضم الحاء واللام ممدودة، في الدَّين - هو وجوب أدائه.

الحَلْي: - بفتح الحاء وسكون اللام، والجمع: حُلِيٌّ - هو ما يُتَزَيَّن به من مصاغ الذهب والفضة والحجارة الكريمة والمعادن النفيسة. ومنه: الحِلْيَة، وجمعها: حلًي، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ﴾ [الأعراف: ١٤٨]، ﴿ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ﴾ [الرعد: ١٧].

الحِمَى: - بكسر الحاء وفتح الميم ممدودة، والجمع: الأحْماء والحمايات - هو المكان يُجعل حمى للمصالح العامة، لا يُقرب.

والحِمَى: المغارم يفرضها السلطان أو الأمراء على من يشملونه بحمايتهم لقاء هذه الحماية.

ولقد أصبح للحمايات، في العصر المملوكي - زمن حكم السلطان برقوق الأول - ديوان خاص [استادارية الحمايات] قال عنه المقريزي: إنه «من أعظم أسباب الخراب»!.

الحُمَاة: - بضم الحاء وفتح الميم ممدودة - هم المستخدمون للحراسة والحفظ لأموال الدولة وأملاكها. ومنهم: حُماة الأهراء، وحُماة البساتين، وحُماة المناخات، وحُماة الجوالي.

الحَمَّار: - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة، ويسمى: المكاري - هو محترف حرفة تأجير الحمير، كوسيلة من وسائل الحمل والانتقال.

الحَمَّال: - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة - من معانيه: الكثير والقوي في الحمل.

والحَـمَّال: المجرى الرئيسي لري المزرعة، الذي تتفرع منه القنوات، [انظر: الهَـمَّال].

الحَمَالَة:- بفتح الحاء والميم ممدودة - هي ما لزمك من غُرْم ودية. وما يحمله الإنسان عن غيره في الأموال.

والحِمَالة - بكسر الحاء -: هي حِمالة السيف.

والحَـمَّالة - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة -: هي نوع من مراكب النقل.

الحَمَام: - بفتح الحاء والميم ممدودة، والمفرد: حمامة - عند العامة: الدواجن، وعند العرب: هي ذوات الأطواق، من نحو القماري والفواخت والرواشن، وأشباه ذلك.

الحَـمَّامي: - بفتح الحاء والميم مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة العمل في الحَمَّامات العامة.

الحِمَاية: - بكسر الحاء وفتح الميم ممدودة، والجمع: الحمايات - هي المكوس يفرضها السلطان - أو الأمير - على بعض الأراضي والمتاجر والمراكب والأرزاق، مقابل حماية الأمير لدافع هذه المكوس. وفي بعض العصور فرضت ضرائب باسم الحمايات والمستأجرات على الولاة والمحتسبين والقضاة والعمال.

حِماية المراكب: ضريبة مملوكية كانت تُجْبَى من المراكب في نهر النيل، ومن المسافرين بواسطتها، أغنياء كانوا أم فقراء.

الحمر: - للدابة -: علة تصيبها في صدرها، نتيجة الإفراط والتخمة من أكل الشعير أو شرب الماء عقب العمل.

الحُمُشْت: - بضم الحاء والميم وسكون الشين، وتبدل الحاء جيمًا - هو أحد المعادن من معادن السليكا؛ منه البنفسجي، والفرفيري.

الحَمَل: - بفتح الحاء والميم، والجمع: حملان وأحمال، من الضأن - هو ما كان سنه من ستة أشهر إلى عشرة أشهر [انظر: الجذع].

الحِمْل: بكسر الحاء وسكون الميم، والجمع: الحمول - الشيء المحمول، حسيًا كان أو معنويًّا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ [يوسف: ٧٢]. ومن معانيه في العصر المملوكي: المال الذي يُحمل إلى السلطان من محصول إقليم من الأقاليم. وما يحمله المحكوم عليه - عدلًا أو ظلمًا - من ماله إلى السلطان.

وحِمْل الشجرة: ثمرها. وحَمَلَت: أثمرت.

الحَمْلَة: - بفتح الحاء وسكون الميم، من الدقيق - تساوي ثلاثمائة رطل بالمصري.

الحَمُولة: - بفتح الحاء وضم الميم ممدودة - هي الإبل والحُمُر وسائر الدواب التي تحمل عليها الأثقال، سواء أكانت عليها الأحمال أو لم تكن. وتطلق على الإبل بأثقالها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَـٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ﴾ [الأنعام: ١٤٢].

والحُمُولة: - بضم الحاء - الأحمال بأعيانها.

والحُمْلان: - بضم الحاء - اسم المركب المحمول عليه.

الحَمَوِيَّة: - بفتح الحاء والميم؛ نسبة إلى مدينة حماة بالشام- هي الدراهم التي ضربها المماليك في مدينة حماة.

الحَمِيل: - بفتح الحاء وكسر الميم ممدودة - هو الكفيل.

الحِنَّاء: - بكسر الحاء وفتح النون مشددة ممدودة والجمع: حُنَّآن - النبات المعروف، يتخذ للخضاب. وحَنَّأه تحنيئًا وتحنئةً: خضَّبهُ بالحِنَّاء فَتَحَنَّأ.

الحَنَّاط: - بفتح الحاء والنون مشددة ممدودة، والجمع: الحنَّاطون - هو بائع الحنطة، من القمح والشعير والفول والعدس والحمص، وجميع القطاني.

الحَنَان: - بفتح الحاء والنون ممدودة - من معانيه: الرزق والبركة.

الحَنْتَم: - بفتح الحاء وسكون النون وفتح التاء، والمفرد: الحَنْتَمَة - جِرار خضر، كانت تحمل فيها الخمر إلى المدينة [يثرب] و: شجرة الحنظل. و:أرض. و: السحائب السود.

الحنف: - في حافر الدابة - هو ميله إلى الداخل.

الحَنِيذ: - بفتح الحاء وكسر النون ممدودة، من اللحم - المشوي بين حجرين، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ سَلَٰمٌۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود: ٩٦].

الحوائج خاناة: - في مصطلحات الدولة المملوكية - هو بيت الحوائج واللوازم الخاص بالسلطان أو الأمير أو الوزير، تكون فيه الأموال والأطعمة وغيرها، يصرف منها على أربابها، المقيدة أسماؤهم في الدفاتر والسجلات.

الحَوائصيين: هم صناع وباعة الحوائص - أي المناطق - الخاصة بالأجناد، يتمنطقون بها. وكانت تصنع من الذهب، ومنها ما يرصع بالجواهر.

الحُوَار: - بضم الحاء وفتح الواو ممدودة - هو ولد الناقة في السنة الأولى، أي إلى أن يصير فصيلًا، [انظر : الفصيل].

الحواشي: - والمفرد: حاشية، من الإبل - صغارها.

الحَواصل: - والمفرد: الحاصل - هي أماكن التخزين لأصناف المحاصيل والأدوات والمعدات والمواد الخام.

الحُوَاطة: - بضم الحاء وفتح الواو ممدودة - هي الحظيرة تتخذ مكانًا للطعام.

الحَوَالة: - بفتح الحاء والواو ممدودة - لغةً: النقل، مثل نقل الدَّين من ذمة إلى ذمة، فيقتضي فراغ الأولى عنه وثبوته في الثانية، وهي مأخوذة من التحويل، وهو النقل من مكان إلى مكان.

الحوالة - شرعًا -: إثبات دَيْن الآخر على آخر، مع عدم بقاء الدين على المحيل بعد هذا الإثبات، وذلك مثل: أحلتُ زيدًا بما كان له عليَّ على عمرو: فالمتكلم - المديون -: محيل. وزيد - الدائن -: مُحَال (مُحْتَال). والمال: محال به (مُحْتَال به). وعمرو - وهو الذي يقبل الحوالة -: مُحال عليه (مُحْتَال عليه).

الحَوَامل: - بفتح الحاء والواو ممدودة - هي الحيوانات المعدة للحمل، [انظر: الحاملات].

الحَوْبة: - بفتح الحاء وسكون الواو - هي الحاجة والافتقار.

الحَوْز: - بفتح الحاء وسكون الواو - ما يحوزه السلطان وولي الأمر من القطائع، وتسمى: الخاص السلطاني ، والخاص الأميري. والحوز: مرتبة أعلى من الإقطاع.

الحِوَط: - بكسر الحاء وفتح الواو، في النقد - ما تتم به الدراهم إذا نقصت الفرائض أو غيرها.

الحوطة: هي الإحاطة، بمعنى: الحجز على مال أو عقار أو محصول.

الحَوْل: - بفتح الحاء وسكون الواو- السنة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ﴾ [البقرة: ٢٣٣]. وحول الشيء: ما يحيط به.

الحَوْلي: - بفتح الحاء وسكون الواو، من الخيل - ما كان في السنة الأولى.

الحِيَازة: هي كل شيء ضمه الإنسان إلى نفسه، فحازه حوزًا وحيازًا وحيازة، واحتازه أيضًا. وبيضة كل شيء: حوزته.

الحِياصة: - وأصلها: الحواصة، في مصطلحات العصر المملوكي- منحة سلطانية، ذهبية أو فضية.

وهي عبارة عن المنطقة التي يشدها الأمير في وسطه، وهي تختلف وزنًا وقيمة باختلاف درجات من تمنح لهم.

الحِيال: - بكسر الحاء وفتح الياء ممدودة - هو الحِذاء والجنب.

الحِيَر: - بكسر الحاء وفتح الياء - هو المال الكثير.

الحَيْس: - بفتح الحاء وسكون الياء - هو تمر ينقع في اللبن. وقيل: هو طعام يتخذ من تمر وزُبْد.

الحِيلة: - بكسر الحاء ممدودة، الجمع: الحِيَل - هي ما يتلطف بها لدفع المكروه، أو لجلب المحبوب، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴾ [النساء: ٩٨].

الحَيَوان: جسم نام حساس متحرك بالإرادة. أو: مركب تام متحقق الحس والإرادة.

الحَيَواني: هو بائع الحيوان (الطيور).

***

حرف الخاء

الخَائِن: هو الذي يُؤتَمن فلا ينصح. والخُوَان - وكذلك الخِوَان -: ما يُؤكل عليه الطعام. والخَان: هو الحانوت.

الخاتَم: - بفتح التاء - من معانيه: الطابع الذي يُختم به.

خَاتَم النبي ﷺ: هو الذي اتخذه رسول الله، محمد بن عبد الله ﷺ، والذي كانت تُختَم به مكاتباته على الملوك والأمراء والولاة، وكان نقشه: «محمد رسول الله». ولقد استعمله خاتمًا للدولة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، حتى سقط من عثمان في بئر أريس [سنة ٣٠هـ، سنة ٦٥٠ - سنة ٦٥١م].

الخَارِج: - بفتح الخاء ممدودة وكسر الراء - من معانيه عند الفقهاء: الخارج عن التصرف في الشيء؛ بحيث لا ينتفع به من عينه، وهو ضد «ذي اليد». والخارج - في عرف المحاسبين - هو ما يخرج من قسمة عدد على عدد، [انظر: ذو اليد].

الخَارِجي: - بفتح الخاء ممدودة وكسر الراء، في الدراهم والدنانير - هو المضروب خارج دار الضرب وسك النقود، وهو أقرب إلى الزائف، والمغشوش، وغير القانوني.

الخازن: - بفتح الخاء ممدودة وكسر الزاي، والجمع: خُزَّان، في ديوان المال - هو الكاتب الذي يتولى قبض الغلات وخزنها وإخراجها، وضبط مقاديرها، والخازن: هو خازن بيت المال الخاص بالدولة.

الخَاصُّ: - هي الخزانة للأموال، ولها ناظر، له أتباع. وخاص السلطان: فرع من فروع الدواوين السلطانية.

خَاصُّ السلطان: [انظر: الخاص].

الخَاصَّة: - من الناس - هم المقابلون للعامة منهم، يتميزون، كشريحة وطبقة اجتماعية، بأي من عوامل التميز الاجتماعي.

الخَال: - في النسب - هو أخو الأم، والخال: سحاب لا مطر فيه. وأنا خال هذا الفرس: أي صاحبها.

الخَالَة: - في النسب - هي كل من جمع أمك وإياها صُلب أو بَطْن. وفي معناها: من جمع جَدَّتك - قريبة كانت أو بعيدة - وإياها صُلب أو بَطْن.

الخالِدِيَّة: - هي الدنانير التي ضربها خالد بن عبد الله القسري [٦٦ - ١٢٦هـ، ٦٨٦ - ٧٤٣م] والي بني أمية على العراق.

الخَان: هو الحانوت.

الخَانَة: اسم لكل مسكن، صغيرًا كان أو كبيرًا. وهي أعم من الدار والمنزل، [انظر: الدار، والمنزل].

الخَبْء: - بفتح الخاء وسكون الباء - هو السَّتْر والإخفاء. والخَبْء: هو الشيء المخبوء المستور، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ [النمل: ٢٥].

الخَبَّاز: - بفتح الخاء والباء مشددة ممدودة، أو الفَرَّان - هو المحترف لحرفة العجن والخبز والتسوية للخُبْز، بأنواعه المختلفة.

الخُبْر: - بضم الخاء وسكون الباء - العلم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴾ [الكهف: ٦٨].

الخَبْرَاء: - بفتح الخاء وكسرها وسكون الباء - الناقة الغزيرة اللبن. والخَبْراء - وكذلك الخَبَار -: الأرض اللينة.

الخُبْرَة: - بضم الخاء وسكون الباء، وكذلك الخُبْر - الثريدة الضخمة. و: النصيب تأخذه من لحم أو سمك. و: ما تشتريه لأهلك، و: الطعام، و: اللحم، و: ما قُدِّم من شيء. و: طعام يحمله المسافر في سفرته. و: قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة أو خمسة.

الخِبْرَة: - بكسر الخاء وسكون الباء - هي المعرفة ببواطن الأمور.

الخُبْز:- بضم الخاء وسكون الباء، في المعنى الشائع - هو الدقيق يعجن وينضج، والخُبْز - في غير المعنى الشائع، وفي الاصطلاحات الديوانية -: هو الإقطاع؛ لأنه مصدر الخبز والتعيش لصاحبه، [انظر: الإقطاع].

الخُبْنَة: - بضم الخاء وسكون الباء - هي أن يخبئ الرجل في سراويله شيئًا مما يلي البطن. والخُبْنَة : الشيء تحمله في حضنك؛ والحضن: هو ما دون الإبط إلى الكشح؛ والكشح؛ ما بين الخاصرة إلى الضلع القصري.

الخَبِيَّة: - والخابية، من المال - هو المخبوء المخفي والعامة يسمون « الزير»: الخابِيَة - والخَبَايَة؛ لأنه يخبئ الماء ويخفيه عن عوامل التلوث.

الخَبيث: - من المال - الرديء، وغير الطيب. ومن البيع: المكروه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُوا۟ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ﴾ [النساء: ٢]، ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

الخبير: من معانيه: الأَكَّار، و: الوَبَر، و: النبات والعُشب، و: زَبَد أفواه الإبل، و: نُسالة الشَّعْر، و: الشاة تُشْتَرى بين جماعة فتُذْبَح.

الخبيصة: - والجمع: خبائص - هي الحلوى التي تصنع من دقيق الحنطة مع دهن اللوز أو الشيرج، ثم يضاف إليها بعد الطبخ شيء من السكر والعسل، وترفع على النار لتجمد.

الخَتْمَة: - بفتح الخاء وسكون التاء، من أعمال الديوان - كِتَاب يرفعه الجَهْبَذ في كل شهر بالاستخراج والجُمل والنفقات والحاصل، كأنه يختم به حساب الشهر. أما كِتَاب حسابات السنة فهو : الخَتْمَة الجامعة.

الخَتَن : - بفتح الخاء والتاء - الصِّهْر، أو كل من كان قِبَل الزوجة، كالأخ والأب، وعند العامة هو زوج البنت والخَتْن - بفتح الخاء وسكون التاء -: القطع، والخُتُونة: المصاهرة، والخاتون: المرأة الشريفة، وهي كلمة أعجمية.

خَدَّ: - الأرض - شَقَّها، فصنع فيها أخدودًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴾ [البروج: ٤].

خَدَجَت: - الناقة - أي ألقت ولدها قبل أوان النتاج. وأَخْدَجَت الناقة: إذا ولدته ناقصًا، وإن كانت أيامه تامة.

خِدْمَة السَّفَر: نوع من مغارم « عادة الكشوفية »- العثمانية - كانت في الأصل راتبًا شهريًا لخفراء المديرية من العسكر، ثم آلت للبكوات يجبونها لأنفسهم خاصة.

الخَرَاب: - من الأرض وغيرها - ضد العمار والعمران، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ ﴾ [البقرة: ١١٤].

الخَراج : - بفتح الخاء وكسرها - هو ما حصل من ريع أرض أو كرائها، أو أجرة غلام أو نحوها.

والخراج: ما يأخذه السلطان، فيقع على: الضريبة، و: الجزية، و: مال الفيء، ويختص غالبًا بضريبة الأرض.

وخراج الأراضي نوعان: الأول: خراج مقاسمة بالإضافة، وهو جزء معين من الخارج، كالربع أو الثلث، وأقصاه النصف. والثاني: خراج موظف بالإضافة أيضًا، ويجوز أن يكون تركيبًا وصفيًّا ويسمى خراج الوظيفة والمواظفة أيضًا، وهو شيء معين من النقد أو الطعام على المساحة المحددة.

وإذا أطلق الخراج فالمتبادر منه: خراج الأرض، ولا يطلق على الجزية إلا مقيدًا. وأول من وضع نظام الخراج - في الدولة الإسلامية - عمر بن الخطاب بعد فتح العراق والشام ومصر.

خراج المُقَاسَمَة: [انظر: الخراج].

الخَرَاج المُوظَّف: [انظر: الخراج].

الخَرَاج: - كتاب - ألفه حفصويه، وهو من أقدم ما كتب في فن الخراج بتراثنا الإسلامي، أشار إليه ابن النديم [٤٣٨ هـ ١٠٤٧م] في [الفهرست].

الخَراج: - كتاب - للقاضي أبي يوسف، يعقوب ابن إبراهيم [١٣٣ - ١٨٢هـ ٧٣١ - ٧٩٨م]، وفيه أجاب على مسائل للخليفة العباسي هارون الرشيد [١٤٩ - ١٩٣هـ ٧٦٦ - ٨٠٩م] في الخراج والأموال، وأحدث طبعاته المحققة صدرت بالقاهرة [١٤٠٥هـ ١٩٨٥م] بدراسة وتحقيق الدكتور إحسان عباس.

الخَراج : - كتاب من تأليف يحيى بن آدم القرشي [١٤٠ - ٢٠٣هـ ٧٥٧ - ٨١٨م]، وأحدث طبعاته المحققة صدرت في القاهرة [١٤٠٧هـ ١٩٨٧م] بدراسة وتحقيق الدكتور حسين مؤنس.

الخَراج: - كتاب - كتبه الحسن بن زياد اللؤلؤي [٢٠٤هـ ٨١٩م]، أشار إليه ابن النديم [٤٣٨هـ ١٠٤٧م] في [الفهرست].

الخَراج: - كتاب - من تأليف الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك [١٢٢ - ٢١٦هـ ٧٤٠ - ٨٣١م].

الخَراج وصنعة الكتابة: - كتاب - كتبه أبو الفرج قدامة بن جعفر [٣٣٧ هـ ٩٤٨م]، وله طبعة محققة، صدرت ببغداد [سنة ١٤٠١هـ سنة ١٩٨١م] بتحقيق الدكتور محمد حسين الزبيدي.

الخَرَّاز: - بفتح الخاء والراء مشددة ممدودة - هو محترف حرفة خَرْز الجلود بالمخْراز وخياطتها - لأغراض مختلفة - بخيوط من الجلد أو الكتان.

الخَرَّاط: - بفتح الخاء والراء مشددة ممدودة، والجمع: الخَرَّاطون - هو المحترف لحرفة الخِرَاطة، أي تقطيع المعادن أجزاء بديلة لنماذجها المعيبة والتالفة، ومماثلة لها.

الخُرْبة: - بضم الخاء وسكون الراء - هي السرقة؛ من خَرَبَ - والمصدر: خِرَابة - يقال: إن الخارب هو سارق البُعْران - ومفردها: بعير - خاصة.

الخَرْث: - بفتح الخاء وسكون الراء، من المتاع - سَقَطُه.

الخَرْج: - بفتح الخاء وسكون الراء، والخَـرَاج - هو ما يُخْرَج في مقابلة العمل إثابة له. والخَرْج - بمعنى الخراج -: ما يخرج من الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤]، ﴿أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المؤمنون : ٧٢].

وقيل: إن الخَرج أخصُّ من الخراج؛ فيقال: أدِّ خَرج رأسك، وخراج مدينتك.

الخُرْدَة: - بضم الخاء وسكون الراء، في المصطلحات المالية لمصر العثمانية - هي ضريبة كانت تحصل على عروض اللهو العمومية، وعلى المهرجين والمشعوذين «والعوالم» والطبالين، وأشباههم، وكذلك على الأضرحة، وعلى كل الصناع والتجار في مدن كثيرة.

الخُرْدَجِيَّة: - بضم الخاء وسكون الراء وفتح الدال - : هم باعة الأدوات القديمة والمستعملة والخردة.

الخَرْدَل: - بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الدال - نبات له حب صغير جدًّا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

الخَرْدَلة: - بفتح الخاء وسكون الراء وفتح الدال، في الموازين - تساوي اثنا عشر فلسًا، [انظر: الفلس].

الخِرْس: - بكسر الخاء وسكون الراء - هي الأرض الزراعية التي أفسدتها الحشائش والنباتات الطفيلية إلى الحد الذي لم تعد فيه صالحة للزراعة، ودرجة وسخها أعظم من أرض « الوسخ الغالب »، [انظر: الوسخ الغالب].

والخِرْس: الأرض ذات الطينة المتماسكة، صعبة الحرث، كثيرة الحشائش.

الخَرْص: - بفتح الخاء وسكون الراء، في الأموال - هو حرز (تقدير) بالظن لما على النخل من الرطب تمرًا، ولما على الكرم من العنب زبيبًا. والخَرْص يكون للنخل والكروم خاصة، وأصل الخَرْص: القول بالظن. وفاعل الخَرْص: خارص، وجمعه: خراصون، وفي القرآن الكريم: ﴿إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ﴾ [الأنعام: ١٤٨]، ﴿ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴾ [الذاريات: ١٠، ١١] [انظر: حرز، وطمس].

الخَرْق: - في الثوب - منه الفاحش: الذي يستنكف أوساط الناس من لبس الثوب معه، ومنه اليسير - وهو ضد الفاحش -: لا يفوت به شيء من المنفعة، بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة، ففيه تفويت الجودة لا غير.

الخِزْنَق: - بكسر الخاء وسكون الراء - هو ولد الأرنب.

الخَرُّوبة: - والجمع : الخراريب، في النقود - هي القطعة النقدية الصغيرة، قيمتها جزء من عشرين من الدينار، كانت تضرب بمصر في العصر الفاطمي لتوزع وتنثر في احتفالات خميس العدس (العهد)، ولقد تفاوتت قيمتها واختلف معدنها زمانًا ومكانًا .

والخَرُّوبة - أيضًا -: مكيال.

الخَرَيْزاتية: - بفتح الخاء الراء - هم الذين يبيعون الخَرَز.

الخَرِيطة: - بفتح الخاء وكسر الراء ممدودة، والجمع: الخرائط - الجورب للقدم. و: القفاز لليد. وقد يراد بها الكيس أو الجراب.

والخريطة: من معانيها - في الدولة العباسية - الخزانة الخليفية، ولقد سميت بعض دنانيرها بدنانير الخريطة، وكتب عليها : «ضرب الحَسَنيّ لخريطة أمير المؤمنين»؛ فكان الخليفة ينعم بهذه الدنانير على المُغَنِّين وأمثالهم. والحَسَني: قصر من قصور العباسيين ببغداد.

الخَرِيف: - بفتح الخاء وكسر الراء ممدودة - هو فصل من الفصول الأربعة التي ينقسم إليها العام.

الخَزَّاف: - بفتح الخاء والزاي مشددة ممدودة - هو صانع الخَزَف وبائعه.

الخَزَانة: - بفتح الخاء والزاي ممدودة، والجمع: الخزائن - هي مكان الخَزْن والحفظ، للمال والطعام والأدوات والأمتعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ ٱجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلْأَرْضِ ﴾ [يوسف: ٥٥]، و: أحْرَاز حفظ الأموال الزائدة عن العطاء والنفقات، وأول ما ظهرت الخزانة العامة في الدولة الإسلامية [سنة٣٠هـ سنة ٦٥١م] عندما حدثت وفرة الخراج في خلافة عثمان بن عفان.

والخزانة : منها : خزانة الخاص، وديوان الخاص لأموال السلطان. ومنها : خزانة الطعام – الفاطمية – التي سميت زمن المماليك: الحوائج خاناه، [انظر: الحوائج خاناه]، ومنها: الخزانة الظاهرة، وهي – في العصر الفاطمي – جزء من خزانة الكسوة. ومنها: الخزانة الكبرى، وهي بيت المال. ومنها: خزانة اللباس. ومنها: خزانة الأموال السلطانية.

والمَخْزَن: ما يُخْزَن فيه الشيء.

خزانة الأموال السلطانية: [انظر: الخزانة].

خزانة الخاص: [انظر: الخزانة].

خزانة الطعام: [انظر: الخزانة].

الخزانة الظاهرة: [انظر: الخزانة].

الخزانة الكبرى: [انظر: الخزانة].

خزانة الكسوة: [انظر: الخزانة].

خزانة اللباس: [انظر: الخزانة].

الخَزْن : - بفتح الخاء وسكون الزاي، للشيء - حفظه وإحرازه. وفاعله: خازن، والجمع: خَزَنَة، وخازنون. ومكان الخَزْن: خَزانة، وجمعها: خَزائن، [انظر: الخزانة].

خَزْنة عائد السلطان: - بفتح الخاء وسكون والزاي، في النظام المالي العثماني - هو المال (الأكياس) المتبقية بعد مصروفات الولاية من مال الميري، وهي التي ترسل إلى السلطان في عاصمة السلطنة.

الخَزِينة الهمايونية: هي خزانة الأموال العامة للدولة العثمانية.

الخَسَارة: - بفتح الخاء والسين ممدودة، وكذلك الخُسْر، والخَسَار، والخُسْرَان - انتقاص أوضاع رأس المال، وغيره من نفيس المقتنيات والمنافع والملكات.

والخسارة – في المكيال أو الميزان –: النقص، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾ [الرحمن: ٩]، ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ [المطففين:٣]، ﴿وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا﴾ [نوح:٢١].

الخَسرواني: نوع من الشراب. و: نوع من الثياب.

الخَسَق: - بفتح الخاء والسين، في البيع –: صفة للمتردد، الذي يمضي البيع مرة ثم يرجع فيه أخرى.

الخَسيس: - بفتح الخاء وكسر السين ممدودة – من معانيه: الدَّني، والسفلة ، ومن يخدم الظلمة، وإن كان ذا مروة.

والخسيس – في البيع –: ما يقل ثمنه. وضده: النفيس، الذي يكثر ثمنه.

والخسيس – في المال –: ما دون نصاب حد السرقة.

الخشك نانه: – لفظ فارسي – معناه: البسكويت.

الخشكنانج: – أو الخشكنانك، لفظ فارسي – معناه: نوع من الحلوى التي تصنع من دقيق السميد

الذي يعجن ويبسط ويضاف إليه السكر واللوز المقشر والكافور، وقليل من ماء الورد.

الخَشَّاب: - بفتح الخاء والشين مشددة ممدودة - هو بائع الخشب.

الخشام: - في أمراض الدواب - مرض يصيب الدابة في أنفها فتنتن رائحته.

الخَشب: - بفتح الخاء والشين - هو ما يبس من الشجر.

الخشكار: هو الدقيق الذي لم تنزع منه نخالته. ويقابله: العلامة، أي الدقيق الذي نزعت منه نخالته.

الخَصَاصة: - بفتح الخاء والصاد ممدودة - أصلها: الفقر والحاجة إلى الشيء، وتطلق على الجوع والضعف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر: ٩].

الخِصْب: - بكسر الخاء وسكون الصاد - سعة العيش. والرجل الخصيب: هو ظاهر الخِصْب، رحب الجناب، كثير الخير.

الخَصْف: - بفتح الخاء وسكون الصاد، للنَّعْل وللثوب - هو الرَّتْق والرَّقْع واللَّزْق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢، طه: ١٢١].

الخَصْل: - بفتح الخاء وسكون الصاد - الخطر الذي يخاطر عليه. والتَّخاصُل: هو التَّراهن في الرَّمي.

الخَصْم: - بفتح الخاء وسكون الصاد، من الناس - المنازع، فهو مُخَاصِم وخَصيم. والمُخَاصمة: المنازعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا۟ ٱلْمِحْرَابَ ﴾ [ص: ٢١].

الخُصوص: هو الانفراد. ويقابل العموم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ﴾ [الأنفال: ٢٥].

الخِصِيُّ: - بكسر الخاء والصاد - هو مقطوع الخصيتين فقط؛ فهو غير المجبوب. [انظر: المجبوب].

الخُضَارع: - بضم الخاء وفتح الضاد ممدودة وكسر الراء - هو البخيل، الذي يظهر من التسامح غير ما يبطن.

الخَضِر: - بفتح الخاء وكسر الضاد - هو الأخضر الرطب من الزرع، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ﴾ [الأنعام: ٩٩].

الخُضْرَة: - بضم الخاء وسكون الضاد - هي الخِصب، وطراوة العيش ونعومته. والمخاضرة: بيع الثمار خضرة لم يبد صلاحها. والخَضْروات: الفواكه والبقول.

الخِضْرِم: - بكسر الخاء وسكون الضاد وكسر الراء - هو الرجل الكثير العطية.

الخَضْم: - بفتح الخاء وسكون الضاد - هو الأكل بجميع الفم. والقَضْم: هو الأكل بأطراف الأسنان [انظر: القضم].

الخطاطيف: - واحدها: خطاف - وهو طائر أسود يقال له: زوالهند، والعامة تسمية: عصفور الجنة -.

خطأ العَمْد: - في القتل - أن يتعمد إنسان ضرب آخر بسوط أو عصا، غير قاصد قتله به، فيسري إلى النفس فيموت، وكانت الدية فيه مائة من الإبل، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٩٢].

الخِطام: - بكسر الخاء وفتح الطاء ممدودة - هو الذي يُخْطَمُ به البعير، وهو حبل يصنع من الليف أو الشَّعر أو الكتان، فيجعل في أحد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة، ثم يقاد البعير به.

الخُطَّة: - بضم الخاء وفتح الطاء مشددة؛ من الخطِّ، أي الأثر الممتد - هي الأمر الواضح في الهدي والاستقامة. و: الحال. و: الطريقة.

والخِطَّة - بكسر الخاء، وجمعها: خِطط -: ما اختطه الإمام، أي أفرزه وميزه من أرض الغنيمة وأعطاه لإنسان، و: الأرض يختطها الإنسان لنفسه - أي يُعَلِّمُ عليها العلامة - ولم ينزلها نازل قبله. والخِطط: فن التأليف في تاريخ المنازل والأماكن والبلاد وما يطرأ عليها وعلى أهلها من شؤون العمران.

الخَطَر: - بفتح الخاء والطاء - الرهان. والمخاطرة: المراهنة، ومن أسماء الخطر - الرهان - أيضًا: المناحبة. والخطَر: مثل الشيء وعدْله. و: العِوَض. و: الحظ والنصيب. و: قدر الرجل ومنزلته. و: المال.

والخَطْر - بفتح الخاء وسكون الطاء -: مكيال ضخم لأهل الشام. والإخطَار: الشرط.

الخَطْرَبة: - بفتح الخاء وسكون الطاء - الضيق في المعاش.

الخَطْف: - بفتح الخاء وسكون الطاء، للشيء - أخذه في سرعة. والمرة منه: خَطْفَة، وفي القرآن الكريم: ﴿إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ [الصافات: ١٠].

خَط القرية: - في النظام المالي العثماني- هو الطريقة الخاصة التي كانت تكتب بها الحسابات المالية للقرى ودوائر الالتزام.

الخُطْوة: - بضم الخاء وفتحها، والجمع: خُطَى وخُطُوَات - هي مسافة ما بين القدمين في المشي، ويكنى بها عن العمل والطريق، وفي القرآن الكريم: ﴿كُلُوا۟ مِمَّا فِى ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ [البقرة: ١٦٨].

الخُفُّ: - بضم الخاء، والجمع: الخِفاف والأخفاف - لغةً: موزة. وشرعًا: ما يستر الكعب، وأمكن به السفر أو المشي به فرسخًا فما فوقه؛ فهو حذاء قصير وهو في المغرب يصنع من الجلد المراكشي الأصفر، ويلبسه الرجال والنساء. والخفُّ - من الإنسان -: ما أصاب الأرض من باطن قدمه.

والخف - للبعير، وجمعه: أخفاف -: هو مجمع فِرسن البعير وهو له كالحافر للفرس. وقد يكون الخف للنعام.

الخُفَارة: - بضم الخاء وفتح الفاء ممدودة - هي أُجرة الخفير.

الخَفَر - بفتح الخاء والفاء -: الوفاء بالعهد. والإخفار: نقضه. والخُفْرَة والخُفارة - بضم الخاء وكسرها -: هي العهد والأمان.

الخَفْض: - بفتح الخاء وسكون الفاء، في العيش - الخصب.

الخَفِير: - بفتح الخاء وكسر الفاء ممدودة - هو مطلق الحارس، سواء أكان للزرع أو المتجر أو المنزل.

الخَفِيف: - والجمع: أخفاف، في ذات اليد - هو الفقير، قليل المال والحظ من متاع الدنيا.

خفيف الظهر: رجل خفيف الظهر: أي قليل العيال.

الخِلابة: - بكسر الخاء - هي الخداع.

الخَلاص: - بفتح الخاء - هو الدَّرْك، وما يُتَخَلَّصُ به من الحكومة [التحكيم والحُكم] وذلك مثل الرجوع بالثمن على البائع إذا كانت العين مستحقة، وقد قبض ثمنها.

والخِلاص - بكسر الخاء -: ما أخلصته النار من الذهب وغيره، وكذلك: الخُلاصة. وقد يراد بالخَلاص - بفتح الخاء وكسرها -: الذهب الخالص من كل غش.

والخَلاص: تخليص المبيع وتسليمه إلى المشتري في كل حال.

الخِلاط: - بكسر الخاء - هو أن يخلط الرجل ماشيته - من الإبل والغنم مثلًا - بماشية غيره؛ ليبخس عامل الصدقة (الزكاة) بعض الواجب له؛ منعًا لحق اللّه.

الخِلاف: - بكسر الخاء - منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لإبطال باطل.

الخَلَّال: - بفتح الخاء واللام مشددة ممدودة - هو بائع الخَلّ.. وصانعه. والخُلَال - بضم الخاء وفتح اللام -: الرطب يُطلَب بين سعف النخل بعد جمعه. و: عرض يعرض في كل حلو فيغير طعمه إلى الحموضة. والخِلَال - بكسر الخاء وفتح اللام -: منفرج ما بين شيئين، وفي القرآن الكريم: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [إبراهيم: ٣١].

الخِلَّة: - بكسر الخاء وفتحها - أصلها: الثَّلْمة، وتستعمل للفقر والحاجة والخصاصة. فيقال: سد خِلَّة الفقير. ويستعمل الخليل للفقير.

والخُلَّة - بضم الخاء - من معانيها: ما كان حلوًا من المرعى، و: الصدقة، وفي القرآن الكريم: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤].

الخلد: - في أمراض الحيوان - مرض ينقر موضعه من جسم الدابة ، ويسيل منه ماء أصفر، فإذا كوي وبرأ، ظهر في موضع آخر، وهكذا حتى تنفق الدابة.

الخَلَدَة: - بفتح الخاء واللام - نوع من الأقراط، تتزين به النساء.

الخُلَطَاء: - بضم الخاء وفتح اللام - هم الشركاء في المال، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [ص: ٢٤].

الخِلْط: - بفتح الخاء وسكون اللام، ومنه : بيع الخِلْط - أي الشيء المختلط من أنواع شتى.

والخليطان: هما الشريكان قبل القسمة. والخِلاط - في الصدقة -: أن تجمع بين متفرق.

الخُلْطَة: - بضم الخاء وسكون اللام - الشركة. والخليط: هو الشريك. والخَلْط: هو الجمع بين أجزاء شيئين فأكثر، وهو أعم من المزج.

الخُلْع: - بضم الخاء وفتحها - لغةً: النزع، ومنه خالعت المرأة زوجها إذا افتدت منه بمال؛ وسمي بذلك لأن كلًّا منهما لباس لصاحبه. وشرعًا: بذل المرأة العوض على طلاقها، وإزالة ملك النكاح، بلفظ الخلع.

والخُلْع يسمى: الفدية، والصلح، والمبارأة.. فإن بذلت المرأة لزوجها جميع ما أعطاها؛ اختص بلفظ: الخلع، وإن بذلت له بعضه؛ فهو: الصلح، وإن بذلت له أكثره؛ فهو: الفدية، وإن أسقطت عنه حقها عليه؛ فهو المبارأة.

الخِلْعَة: - بكسر الخاء وسكون اللام - الثياب الخاصة يخلعها الخليفة أو السلطان أو الأمير على من يوليه ولاية من الولايات، رمزًا لتوليته ابتداء، أو إعلانًا لامتداد ولايته؛ وتسمى حينئذ: خِلْعَة الاستمرار. وقد يخلعها على الشعراء، أو الوفود، أو من يستحسن منهم قولًا أو فعلًا. ومنها: الخِلْعَة الخليفتية: وهي التي يخلعها الخليفة. و: خلعة الرضا. و: خلعة السفر . و: خلعة الوزارة.. إلخ..

ويتعدد مقام الخِلْعة، ومكانة من تُخلع عليه؛ تتعدد وتتفاوت أنواع وأشكال وقيمة ثياب الخِلْعة. وغالبًا ما كانت الخِلَع السلطانية أنواعًا ثلاثة: لأرباب السيوف؛ من أمراء الأَجْناد، ولأرباب الأقلام؛ من رجالات الدواوين، وللعلماء.

خُلْعَة المال: - بضم الخاء وسكون اللام - خياره وأحسنه.

الخُلَعي: هو بائع الثياب الخليعة - أي المخلوعة - المستعملة.

الخَلَف: - بفتح الخاء واللام - هو الخليفة. فَخَلَف الشخص: هو من يخلفه. والخَلْف - بسكون اللام -: البَدَل والخَلَف، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [الأعراف: ١٦٩].

الخَلِفَات: - بفتح الخاء وكسر اللام، والمفرد: خَلِفَة، من الإبل - هي الحوامل من النُّوق.

الخِلْفَة: - بكسر الخاء وسكون اللام، من الشجر - الحديث، الصغير، الذي يخلف أصله.

وخِلْفَة القَصَب: هي المحصول الثاني من قصب السكر، ينبت خلفًا لأعواد المحصول الأول، ويمثل محصول العام الثاني لزراعة القصب.

الخلق: من معانيه: أن يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بأدنى طبخة، ويترك إلى أن يغلي ويشتد.

والخَلَق: البالي، وجمعه: خُلْقان.

الخَلِيَّة: - بفتح الخاء - هي بيت النحل، الذي يعسل فيه.

الخَلِيط: - بفتح الخاء وكسر اللام ممدودة، والجمع: الخُلَطَاء - هو الشريك. والخِلْطَة - بكسر الخاء -: هي الشركة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [ص: ٢٤].

الخِمار: - بكسر الخاء، والجمع: خُمُر - هو الساتر. وكل ما ستر شيئًا فهو خِمَاره، وفي االقرآن الكريم: ﴿ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ [النور: ٣١].

والخُمار - بضم الخاء -: هو ما خالط العقل من سُكْر الخَمْر.

والخَمَّار - بفتح الخاء والميم مشددة ممدودة -: هو بائع الخَمْر.

الخُمَاسِية: - بضم الخاء، في النقود - نوع من الدراهم، وزن الواحد منها خمسة قراريط.

الخُمَاهان: - بضم الخاء، أو: حجر الصِّرف - بكسر الصاد مشددة - هو أحد المعادن. ومن ألوانه: الأسود الحديدي، والأحمر الدموي. وأجوده: الأسود الشديد السواد الذي يضرب إلى الحمرة الحديدية.

الخُمْس: - بضم الخاء وسكون الميم - هو خُمس الفيء والغنائم، وهو حق ولي الأمر، يُصرف في مصارفه المحددة بالقرآن الكريم: ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ﴾ [الأنفال: ٤١].

وكما يكون الخُمس في غنائم أهل الحرب، فإنه يكون كذلك في الركاز العَادِي - أي القديم - وفي دفائن الأرض ومعادنها وسائر ما هو مستكن في باطنها.

والخُمس - كذلك -: اسم ضريبة من ضرائب العصر الأيوبي والمملوكي كان يدفعها تجار الروم عندما يردون على الثغور الإسلامية، بناء على ما صولحوا عليه؛ وبعض طوائف هؤلاء التجار كانت قد صولحت على العشر بناء على مبدأ المعاملة بالمثل.

الخُمُس: - بضم الخاء والميم - هو جزء من خمسة.

الخَمْط: - بفتح الخاء وسكون الميم - نبات تعافه النفس لما فيه من مرارة أو حموضة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ [سبأ: ١٦].

الخَمِيس: - بفتح الخاء وكسر الميم ممدودة - هو الثوب إذا كان طوله خمسة أذرع.

الخَمِيص: - بفتح الخاء وكسر الميم ممدودة، والجمع: الخِماص - هو ضامر البطن الجائع.

الخَمِيصة: - بفتح الخاء وكسر الميم ممدودة - كساء أسود مربع له علمان.

الخنَّاق: - في أمراض وعلل الدواب - هو ضيق البلعوم.

الخنان: داء يصيب الدابة، يتسبب عنه مسيل القيح من المنخرين، والدموع من العينين، ومنه: الخنان الرطب، والخنان اليابس.

الخُنْبُق: - بضم الخاء وسكون النون وضم الباء - البخيل، الضَّيِّق.

الخَنْتَر: - بفتح الخاء وسكون النون وفتح التاء - هي البقايا الخسيسة من متاع القوم عندما يرحلون.

الخِنْزير: حيوان معروف، نجس، ولحمه حرام. وهو أنواع، أشهرها: البري، والبحري منه يسمى الدلفين، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٧٣].

الخُنْشُوش: - بضم الخاء وسكون النون وضم الشين ممدودة - بقية المال. و: القطعة - أي المجموعة - من الإبل.

الخنكاري: نوع من أنواع القماش.

الخنيق: مكيال يزيد على اللتر قليلًا.

الخواجا: - فارسي معرب - من ألقاب كبار التجار الأعاجم.

الخواجكي: - أو الخواجة، والجمع الخواجكية -: التجار الأجانب، الذين كانت السفارة بين بلادهم وبين الدولة الإسلامية جزءًا من مهامهم.

الخوارج: - في الأموال -: هم من يأخذون العُشْر من غير إذن السلطان، لخروجهم - أي ثورتهم - عليه، ورفضهم سلطانه، وإقامتهم سلطة أخرى غير سلطته.

الخُوان: - بضم الخاء وكسرها - ما يؤكل عليه الطعام.

الخَوانق: - بفتح الخاء والواو ممدودة، والمفرد: خانقاه - هي مكان اختلاء وإقامة وعبادة المتصوفة والزهاد المنقطعين عن الدنيا للعبادة - بمعناها الشعائري الخاص - وكانت توقف عليها الأوقاف التي يفي ريعها بما تحتاج من نفقات، ولقد كان للخانقاه مرافقها المعاشية، من مخبز ومطبخ ومشرب، وغيرها. وغالبًا ما كانت تنهض بخدمات عامة، كدار للضيافة بالنسبة للمغتربين والمسافرين وأبناء السبيل.

الخَوْبَة: - بفتح الخاء وسكون الواو - الفقر والفاقة والحاجة.

الخُور: - بضم الخاء ممدودة، من الأرض - هو المنخفض بين مرتفعين.

الخَوْف: - بفتح الخاء وسكون الواو - هو الفزع، ضد الأمن. وكما تكون أسبابه معنوية تكون مادية كذلك، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَٰذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ ﴾ [قريش: ٣، ٤].

الخولي: - في الوسايا والإقطاعات، بالعهد العثماني - كانت الأرض التي يزرعها معفاة من ضريبة البراني، ويتقاضى ثلث مرتب الشيخ، وعلى كل أردب قدحًا، وكانت تجبى لحسابه إحدى الغرامات - عادة سقا دار الوسية والخدمة.

خُولي الجَرَّافة: - في المصطلح المالي بمصر العثمانية - هو المفتش على الجُسُور. والجرافة: هي

أداة تطهير التُّرَع والرياحات، ويطلق الاسم — الجرافة - على عمالها العاملين في تطهير الترع والمصارف والرياحات وأمثالها.

الخُونقاه: - بضم الخاء ممدودة، والجمع: الخوانق، أو الخواخق - أصلها: بيت أكل الملك. ثم شاعت في بيوت ومؤسسات المتصوفة المنقطعين عن الدنيا للعبادة، [انظر: الخوانق].

الخِيَار: - بكسر الخاء وفتح الياء ممدودة، من الاختيار، وهو في البيع - طلب خير الأمرين: الإمضاء، أو الفسخ. وهو سبعة عشر نوعًا: خيار الشرط، وخيار الرؤية، وخيار العيب، وخيار التعيين، وخيار النقد، وخيار الغبن، وخيار الكمية، وخيار الاستحقاق، وخيار التغرير الفعلي، وخيار كشف الحال، والخيار في خيانة المرابحة، والخيار في خيانة التولية، والخيار في فوات وصف مرغوب فيه، والخيار في تفريق صفقة، والخيار في عقد الفضولي، والخيار في ظهور المبيع مستأجرًا، والخيار في ظهور المبيع مرهونًا، [انظر التعريف بهذه الأنواع].

وللخيار - في البيع - ثلاث حالات: الأولى: إتمام البيع فورًا، والثانية: إتمام البيع خلال ثلاثة أيام من يوم عقد الصفقة، والثالثة: البيع بشرط أن يلتزم البائع قبول السلعة إذا ظهر فيها عيب.

خِيَارالاستحقاق: - في البيوع - صورته: أن يستحق بعض المبيع، فإن كان الاستحقاق قبل القبض، خُيِّرَ في الكل، وإن كان بعده، خُيِّرَ في القِيْمِيِّ لا في المِثْلِيِّ. [انظر : القيمي، والمثلي].

خِيَار التعيين: - في البيوع - هو أن يشتري المشتري أحدَ الشيئين، على أن له تعيين أحدهما متى شاء.

خِيار التَّغرير الفعلي: - في البيوع - كالتصرية، والمصراة، وهي ما كانت - من الحيوان - قليلة اللبن، فشد البائع ضرعها وحبسها عن ولدها الرضيع ليجتمع لبنها فيظن المشتري أنها غزيرة اللبن.

خِيار التفريق: - في البيوع - هو الخيار في تفريق صفقة بهلاك بعض المبيع قبل القبض.

الخِيَار في خيانة التولية: - في البيوع - وفيه يكون للمشتري الحط من الثمن بقدر الخيانة في التولية.

الخِيَار في خيانة المرابحة: - في البيوع - وهو أن تظهر خيانة البائع في بيع المرابحة، بإقرار أو ببرهان على ذلك أو بنكوله، فللمشتري أخذه بكل ثمنه أو رده لفوات الرضاء.

خِيَار الرؤية: - في البيوع - وهو أن يشتري شيئًا لم يره فللمشتري الخيار إذا رآه، وهو غير مؤقت بمدة.

خِيَار الشرط : - في البيوع - وهو أن يشترط أحد المتعاقدين أو كلاهما الخيار بين قبول العقد ورده في مدة ثلاثة أيام أو أقل.

الخِيَار في ظهور المبيع مرهونًا: - في البيوع - وهو أن يبيع الشيء المرهون، فإن أجاز المرتهن فلا خيار للمشتري، وإن لم يُجز فالخيار للمشتري، إن شاء انتظر أداء الدين في المرهون أو فسخ.

الخِيَار في ظهور المبيع مستأجرًا: - في البيوع - وهو أن يبيع الدار المستأجرة، فإن أجاز المستأجر فلا خيار للمشتري، وإن لم يجز، فالخيار للمشتري، إن شاء انتظر انقضاء مدة الإجارة، أو فسخ.

الخِيَار في عقد الفضولي: - في البيوع - فإن المالك يُخَيَّر، إن شاء أجاز وإن شاء أبطل.

خِيَار العَيْب: - في البيوع - وهو أن يجد المشتري بالمبيع عيبًا ينقص الثمن، فله الخيار إن شاء أن يختار المبيع بكل الثمن، أو يرده إلى البائع.

خِيَار الغَبْن: - في البيوع - وهو أن يَغُرَّ البائع المشتري، أو غَرَّه الدَّلَّال.

الخِيَار في فوات وصفٍ مرغوبٍ فيه: - في البيوع - وذلك مثل أن يشتري عبدًا بشرط كونه خبازًا أو كاتبًا، فظهر بخلافه، فله أخذه بكل الثمن أو رَدُّه.

خِيَار كَشْف الحال: - في البيوع - وهو فيما إذا اشترى بوزن هذا الحجر ذهبًا، وفيما لو اشترى بإناء لا يعرف قدره، ويدخل فيه خيار التكشف، وهو فيما إذا باع صُرَّة كل صاع بدرهم، صح البيع في صاع مع الخيار للمشتري.

خيار الكَمِّيَّة: - في البيوع - وصورته أن يقول: اشتريت ما في هذه الخابية، ثم رأى ما فيها من الدهن أو غيره . أو يقول: بعت بما في هذه الصُّرَّة، ثم رأى الدراهم التي فيها، كان له الخيار.

خيار النَّقْد: - في البيوع - بأن يشتري شيئًا على أنه إن لم ينقد ثمنه إلى ثلاثة أيام فلا بيع.

الخَيَّاط: - والجمع : الخياطون - هو المحترف لحرفة قص وتفصيل وخياطة الملابس.

الخَيَّام: هو المحترف لحرفة صناعة الخيام وبيعها.

الخَيْبة: - بفتح الخاء وسكون الياء - من معانيها: الحرمان، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴾ [آل عمران: ١٢٧].

الخَيْر: - بفتح الخاء وسكون الياء - ما فيه نفع وصلاح، وما هو أداة للنفع والصلاح، كالمال مثلًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ٥٤] و: ﴿ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ﴾ [البقرة: ٦١].

خَيْرِيَّة: - في النقود - نقد مصري، من الذهب، ضربه - ونسب إليه - الأمير خير بك [٩٢٣-٩٢٨هـ ، ١٥١٧ - ١٥٢٢م]، ولقد صحف العامة اسمها - كراهة لخير بك - فسموها خِرِّية!. ومنها القديمة، والجديدة، والإسلامبولية - العثمانية - ولقد عُرف هذا النقد وتُدوول في فلسطين أيضًا، وكانت قيمته عشرون قرشًا عثمانيًا.

الخَيْس: - بفتح الخاء وسكون الياء، في البيوع - هو إنقاصك البائع جزءًا من ثمن السلعة الذي وعدته به.

والخِيس - بكسر الخاء ممدودة -: الشجر الملتف، أو ما كان حلفاء وقصبًا. و: اللَّبَن. و: الدَّر، و: نوع من الأبقار لا تُسَرَّح، ولكنها حبست للنَّحْر أو القَسْم أو اللَّبَن.

الخَيْسَرَى: - بفتح الخاء وسكون الياء وفتح السين والراء ممدودة - هو من لا يجيب الدعوة إلى الطعام تحاشيًا للمكافأة.

الخَيَف: - بفتح الخاء والياء - هو اختلاف في العينين. والفرس الأخيف: ما كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء . والناقة الخيفاء: هي واسعة الضَّرْع. والخَيْف - بفتح الخاء وسكون الياء -: الناحية. و: جلد الضَّرع، أو ناحية الضَّرع، أو جلد ضَرْع الناقة.

الخَيْل: - بفتح الخاء وسكون الياء، والجمع: الخيول - جماعة الأفراس. لا واحد له من لفظه. وقيل: مفرده خائل، وهو - في الأصل -: اسم للأفراس والفُرسان جميعًا. وعليه قوله تعالى: ﴿ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ [الأنفال: ٦٠]، ويستعمل في كل واحد منهما - الأفراس، والفُرسان - منفردًا، فحديث: « يا خيل الله اركبي » المراد بالخيل فيه: الفُرسان. وحديث: « عفوت لكم عن صدقة الخيل »، المراد بالخيل فيه: الأفراس.

***

حَرْفُ الدَّال

الدائرة السَّنِيَّة: تشمل أملاك أمير البلاد، على اختلاف أنواعها، وكذلك الجهاز الإداري الذي يشرف على استثماراتها وإدارتها وحساباتها، مع مرافق الصيانة والتجديد اللازمة لأشغالها.

الدَّأَب: - والدَّأْب، في العمل- هو الجدُّ والدوام عليه، ومعناه كذلك: العادة والشأن، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا ﴾ [يوسف: ٤٧].

الدَّابَّة: تشمل وتعم كل ما يدب - يمشي - على الأرض، وهي خاصة في الدلالة على الخيل والبغال والحمير، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا طَٰٓئِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمْثَالُكُم ﴾ [الأنعام: ٣٨].

الداجن: - والجمع : دواجن، والأنثى: داجنة - هو كل ما أَلِف البيوت واستأنس من الطير والشاة.

الدَّار: - في مصطلح الفقهاء- اسم للعَرْصَة (الساحة) التي تشتمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف. والدار: اسم لما يُدَار عليه الحائط، ويشتمل جميع ما يُحتاج إليه من المنافع والمرافق، حتى الإسطبل، وبيت البواب، وبيوت الدواب. والدار: المنزل المبني. و: الموضع الذي يسكنه الناس، والدَّيَّار: السكان، أو المتحركون الدائرون، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ [القصص: ٨١]، ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴾ [نوح: ٢٦].

والدار: اسم للساحة، وإن لم يكن لها أبنية، [انظر: البيت، والمنزل، والحجرة].

دار الإسلام: - هي التي يجري ويسود فيها حكم إمام المسلمين وسطانهم. أو : ما غلب فيها المسلمون، وكانوا آمنين فيها.

دار الحرب: - أو دار الكفر - هي التي يجري ويسود فيها أمر رئيس الكافرين سلطانهم. أو: ما خاف فيها المسلمون من الكافرين، فامتنع أمانهم فيها.

دار الدِّيباج: هي مكان صناعة الحرير الديباج.

الدارزدهكاني: - في النقود - نوع من الدراهم الهندية الأصل، عُرفت وتدوولت في البلاد الإسلامية.

الدَّارِس: هو القديم الذي تقادم عليه العهد.

دار الصِّنعة: - وتسمى: الترسانة - هي مكان صناعة السفن الكبيرة.

دار الضَّرب: هي مكان سك النقود، من الذهب والفضة، وغيرهما من المعادن - غير النفيسة - التي تسك منها الفلوس.

دار الطِّراز: هي مكان نسج وتطريز الأقمشة السلطانية.

دار العدل: هي ديوان نظر المظالم، الذي يجلس فيه الحاكم - الخليفة أو السلطان - للنظر في المظالم المرفوعة ضد كبار رجالات الدولة، والتي قد يتحرج من النظر فيها عامة القضاة.

دار العَيَّار: هي دار مُعَايرة وضبط وصناعة الموازين، والصنج، والمكاييل.

دار الفُطرة: - بضم الفاء - هي مكان تناول الناس كعك العيد، وغيره من مأكولات عيد الفطر وحلواه، بدعوة من الخليفة أو السلطان.

الدَّاعِر: هو الفاسق، المنتهك، الذي لا يبالي بما صنع.

الدَّالية: من أدوات السقي في الزراعة، وهي المسماة: المنجنون.

الدَّامِيَة: - من الجراحات، (الشِّجاج) في الجنايات - هي التي تَدْمَى، أي تسيل الدماء، والأرش فيها على الجاني، دون العاقلة، [انظر: الأرش، والعاقلة].

الدَّانق: - فارسية الأصل، والجمع: دوانق، ودوانيق- اختلف مقداره في الوزن، زمانًا ومكانًا، وبالقياس إلى المعيار الذي يقاس به؛ فقيل: إنه يساوي حبة، [انظر: الحبَّة]، وقيل: إن ثقله عشر حبات من الشعير. أو : أربعون حبة من حبات الأرز. أو : ثلاثة قراريط وثُمن قيراط، أو قيراطان، وقيل: سدس الدرهم، وقيل: أربعة طساسيج، [انظر: الطسوج].

الدُّبَّاء : - في النباتات - نبات وثمر القرع.

الدَّبَّاغ: هو المحترف لحرفة دباغة الجلود، [انظر : الدِّباغة].

الدِّباغة: هي صناعة دبغ الجلود بإزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد.

الدَّبْر: - ولا يثنى لفظه ولا يجمع - هو المال الكثير يبقى بعد صاحبه.

الدِّبس: - بكسر الدال مشددة وسكون الباء وبكسرها - هو عسل التمر أو عصارته من غير طبخ. و: عسل النحل. و: عصارة العنب.

الدَّبَلُون: - بفتح الدال والباء، في النقود - نقد ذهبي، إسباني الأصل، عرف وتدوول في مصر والعراق وسورية، وكانت قيمته - التي اختلفت زمانًا ومكانًا - ستة عشر ريالًا في بعض الفترات، وأهل العراق ينطقونه: دَبْنُون.

الدُّبْوسة : - بضم الدال، للقماش وللثوب - هي اسوداده.

الدَّبِيقي: نوع من الأقمشة الحريرية المزركشة، نسبت إلى « دبيق »، إحدى المدن المصرية القديمة.

الدِّثَار: - بكسر الدال مشددة، من الثياب - هو ما فوق الشعار من الثياب، والشعار هو الملاصق للجسد من الثياب. [انظر: الشعار]، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴾ [المدثر: ١].

الدَّثْر: - بفتح الدال مشددة وسكون الثاء، والجمع: دُثور- هو المال الكثير.

الدَّجَاج: - بفتح الدال مشددة، والمفرد: دَجاجة للمذكر والمؤنث - الحيوان المعروف. سمي بذلك من الدَّجِّ، وهو مشيته في الإقبال والإدبار، والدجاج أنواع.

الدَّجَّاجِين: هم باعة الدَّجاج وأمثاله من الطيور، كالبط والأوز والسُّمان.

الدَّخَاخني: هو المحترف لحرفة صناعة وبيع الدُّخان.

الدخس: - في أمراض الحيوان - هو ورم يحدث عند الحافر.

الدَّخْل: - بفتح الدال مشددة وسكون الخاء، في المصطلحات المالية - ما دخل على الإنسان وتحصَّل له من مصادر كسبه وتكسبه. ويقابله: الخرْج، أي المنصرف.

الدُّخولية: - في المصطلحات المالية بمصر في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي -

ضريبة على مختلف التجارات الداخلة إلى المدينة، تُجْبَى عند مداخل المدينة، التي يسلكها - عادة - أرباب هذه التجارات، وتاريخ فرضها بالقاهرة هو عهد الخديوي إسماعيل [١٢٤٥- ١٣١٢هـ ١٨٣٠ - ١٨٩٥م].

الدَّخِيل: - في الصناعة - هو المبتدئ فيها، الحديث عهد بها .

الدَّرُّ: - بفتح الدال مشددة؛ لِلَّبَن من الضرع، وللمطر من السماء - هو النزول والتسكاب، غزيرًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَرْسَلْنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا ﴾ [الأنعام: ٦].

الدراهم الأحدية: هي التي نقش عليها: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾، وهي من ضرب الحجاج بن يوسف [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠- ٧١٤م] في عهد عبد الملك ابن مروان [٢٦ - ٨٦هـ ٦٤٦ - ٧٠٥م].

الدراهم الخالصة: وهي التي ضربت بمصر سنة ٨١٥هـ، سنة ١٤١٢م، وكانت زنة الفضة في الواحد منها نصف درهم، والدينار ثلاثون منه، ولقد فرح الناس بها، وبطلت الدراهم النقرة؛ التي كان عُشْرُها فضة وتسعة أعشارها من النحاس، [انظر: الدرهم].

الدراهم الزيوف: أي المخلوطة فضتها، [انظر: الدرهم].

الدراهم السوداء: وهي دراهم نحاسية، فيها قليل من الفضة، [انظر : الدرهم].

الدراهم السوقة: وهي دراهم نحاسية، مموهة بالفضة، [انظر: الدرهم].

دراهم قرضة: إحدى الغرامات التي فرضت على تجار وطوائف وحرف مصر العثمانية سنة ١٢٠٢هـ سنة ١٧٨٧م .

الدراهم القروية: هي تلك التي شاع استعمالها في السند والملتان، من بلاد الهند.

الدراهم القسِّيَّة: سميت بذلك لأنها من فضة صلبة، أو لزيفها من قسا الدرهم يقسو، إذا زاف - وهي نفاية بيت المال - وهي بالشين - القشية - في لغة أهل سواد [ريف] العراق، الذين يقولون: القاشي، للفلس الرديء، [انظر: الدرهم].

الدراهم القيصرية: أي الرومية؛ نسبة إلى قيصر الروم، [انظر: الدرهم].

الدراهم الكاملية: نسبة إلى الملك الكامل الأيوبي [٥٧٦ - ٦٣٥هـ ١١٨٠ - ١٢٣٨م]، [انظر: الدرهم].

الدراهم المؤيدية: نسبة إلى السلطان المملوكي المؤيد أبو النصر شيخ [٨١٥ - ٨٢٤هـ ١٤١٢- ١٤٢١م]، ضربت في سنة ٨١٧هـ سنة ١٤١٤م، [انظر: الدرهم].

الدراهم المُدَوَّرَة: وهي التي ضربها عبد الله ابن الزبير [١- ٧٣هـ ٦٢٢- ٦٩٣م]، [انظر: الدرهم].

الدراهم المكروهة: وهي التي ضربها الحجاج ابن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠ - ٧١٤م]، [انظر: الدرهم].

الدراهم النُّقْرَة: - بضم النون مشددة وسكون القاف- وهي التي خُلِطَت فضتها بالنحاس، مع غلبة الفضة فيها، [انظر: الدرهم].

الدراهم النَّوْروزِيَّة: هي المنسوبة إلى الأمير نوروز، الحافظي، نائب دمشق، [انظر: الدرهم].

الدراهم الهاشمية: نسبة إلى مكان ضربها: الهاشمية بالعراق، وهي عباسية، [انظر: الدرهم].

الدرب: - بفتح الدال مشددة وسكون الراء - هو باب السِّكَّة الواسعة، والباب الكبير.

الدَّرْبند: - بفتح الدال مشددة وسكون الراء، فارسي - من معانيه: مضايق الطرق والمعابر، و: سلسلة الحديد يقفل بها باب الدكان.

الدِّرَّة: - بفتح الدال والراء مشددتين - هي أداة للضرب، كانت تُتخذ أحيانًا من الجلد، وتُحْشَى بنوى التمر.

الدَّرْج: - بفتح الدال مشددة وسكون الراء، والجمع: الدُّرُوج - الورق المستطيل المتصل ببعضه، يكتب فيه كُتَّاب الدواوين؛ ولذلك سُمُّوا: كُتَّاب الدَّرْج.

الدَّرَجة: - بفتح الدال مشددة وفتح الراء، والجمع: الدَّرَجات - غلبت على المنزلة والمرتبة من منازل ومراتب الرفعة والشرف، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [النساء: ٩٥].

الدَّرْز: - في خياطة الثياب - هي الخياطة الدقيقة.

الدَّرْس: - بفتح الدال مشددة وسكون الراء، في العملات المسكوكة - عيب من عيوب سك النقود، هو عبارة عن اختلاط الكتابة عليها.

والدَّرس: - للمحاصيل الزراعية كالقمح والشعير والفول ونحوها - هو تكرار الضغط بآلة الدَّرْس - الدَّوْس - على أعوادها حتى تتحول إلى «تبن»، فتخرج حباتها من السنابل والأكمام.

الدِّرْع: - بكسر الدال مشددة وسكون الراء، من الثياب، عند البعض - ما كان جيبه على الصدر، أما القميص فهو ما كان شقه على الكتف، ودرع المرأة: قميصها.

الدَّرْك: - بفتح الدال مشددة وبسكون الراء وفتحها، في البيوع - هو أن يأخذ المشتري من البائع رهنًا بالثمن الذي أعطاه، خوفًا من استحقاق الغير للمبيع. ففيه: الرجوع بالثمن عند الاستحقاق للمبيع.

الدَّرْك: - بفتح الدال مشددة وبسكون الراء، في مصطلحات ديوان المال - يعني التبعة والمسؤولية.

والدَّرك - الجمع: أدراك، من البئر ومن كل شيء له عمق -: هو أسفله. والدَّرْك - في المصطلحات المملوكية - من معانيه: حماية الأطراف، أو ثغور الدولة، وفي نظام الإقطاع المملوكي، هو من الالتزامات المفروضة على المُقْطعين من العُرْبان والتركمان والأكراد، ويسجل في ديوان الجيش أمام اسم المُقْطَع إن كان عليه درك أم لا .

الدُّرْنوك: - بضم الدال مشددة وسكون الراء وضم النون ممدودة - نوع من الثياب أو البُسُط ، له خمل قصير كخمل المناديل.

الدِّرْهم: - بكسر الدال مشددة وسكون الراء وفتح الهاء وكسرها، وربما قالوا: دِرْهَام، والجمع: دَرَاهِم، ودَرَاهيم، فارسي معرب - لغةً: اسم لمضروب مدوَّر من الفضة. وشرعًا: عملة فضية، كان وزنها على عهد رسول الله ﷺ - على الأصح - سبعة أعشار المثقال، أي سبعون شعيرة. وهذا الوزن هو المعتبر في الزكاة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ [يوسف: ٢٠].

ولقد اختلفت مقادير وزن الدرهم زمانًا ومكانًا، وتعددت إضافته إلى أماكن ضربه، أو متولي ضربه، أو نقاء معدنه، أو قيمته.. فعرف التاريخ الاقتصادي الإسلامي أنواعًا كثيرة من الدراهم.. مثل:

الدرهم الأبيض: وهي من ضرب الحجاج ابن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠ - ٧١٤م]، [انظر: الدرهم].

درهم الأسجاد: وهي دراهم كسروية - فارسية - كانوا يسجدون - أي الفرس - لصور كسرى المحفورة عليها، [انظر: الدرهم].

الدرهم البَخّي: وكان من أجود الدراهم، سمي بذلك نسبة إلى مدينة بَخّ - حيث ضرب - أو لأنه قد كتب عليه: بَخّ، [انظر: الدرهم].

الدرهم البَغْلي: - أو الأسود - وهو الذي كان يحمل نقشًا فارسيًا، وكانت زنته ثمانية دوانق، [انظر: الدرهم].

الدرهم الجديد: [انظر: الدرهم].

الدرهم الجفارقي: وكانت زنته أربعة دوانق ونصف الدانق، [انظر: الدرهم].

الدراهم الجواز: واسمها مشتق من عبارة: جاوَزَ الدراهم - أي قبِلَها على ما فيها من الدخل - وذلك لنقصها عن الدراهم البغلية، [انظر: الدرهم، والدرهم البغلي] .

الدرهم الجَوْراقي: نسبة إلى مكان ضربها، قرية جورقان، بنواحي همذان، وكانت معروفة في صدر الإسلام، [انظر: الدرهم].

الدرهم الجيد: أي الخالص الفضة، [انظر: الدرهم].

درهم الدخل: وهو غير درهم الكيل، وغير درهم العملة، [انظر: الدرهم].

الدرهم الدرار دهكاني: [انظر: الدرهم].

درهم بن دراهم: [انظر: الدرهم].

الدرهم السلطاني: وهو من الدراهم الهندية الأصل، [انظر: الدرهم].

الدرهم الشامي: كانت قيمته ستون حبة.

الدرهم الشرعي: [انظر: الدرهم].

الدرهم الششتكاني: [انظر: الدرهم].

درهم صرِّيّ وستون: وهو الذي كان له طَنين، [انظر: الدرهم].

الدرهم الصغير: [انظر: الدرهم].

الدرهم الطبري: وهو الذي كان يحمل نقشًا يونانيًا، وكانت زنته أربعة دوانق، [انظر: الدرهم].

الدرهم العربي: وهو الذي ضربه الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان [٢٦ - ٨٦هـ ٦٤٦- ٧٠٥م] وكانت زنته ستة دوانق، أي نصف مجموع وزن درهم فارسي ودرهم يوناني، [انظر: الدرهم].

درهم العملة: وهو غير درهم الكيل، وغير درهم الدخل، [انظر: الدرهم].

الدرهم القديم: أي العتيق، [انظر: الدرهم].

درهم الكيل: وهو غير درهم الدخل، وغير درهم العملة، [انظر: الدرهم، ودرهم الدخل].

الدرهم المؤمني: - نسبة إلى عبد المؤمن بن علي [٥٢٧- ٥٥٨هـ ١١٣٣ - ١١٦٣م]، خليفة المهدي بن تومرت [٤٨٥ - ٥٢٤هـ ١٠٩٢- ١١٣٠م]، في دولة الموحدين بالمغرب، وكانت قيمته الفضية: نصف درهم، [انظر: الدرهم].

الدرهم المبهرج: - وجمعها: المبهرجة - وهي التي لم تسك بدار الضرب الرسمية؛ ولذلك لا تقبل [انظر: الدرهم].

الدرهم الهِرَقلي: وهو رومي وفارسي، [انظر: الدرهم].

الدرهم الهشتكاني: [انظر: الدرهم].

الدرهم الوازن: - أو الوَزّان - وهو التام الثقل، الذي لا نقص فيه ولا زيف، ويسمى القفلة [انظر: الدرهم].

الدرهم الوافي : - أو الوافية، أو السود الوافية، والبغلية - وهي فارسية، [انظر: الدرهم].

الدرهم اليعقوبي: وهو عملة مغربية صغيرة، كانت كل تسعة وستين قطعة منها تزن أوقية مغربية، [انظر: الدرهم].

درمونة: مركب كبير لنقل الغلال من والى الأهراء السلطانية، كانت حمولتها خمسة آلاف إردب.

الدِّريس: - بكسر الدال مشددة والراء ممدودة - هو البرسيم الأخضر بعد تجفيفه في الشمس؛ ليكون طعامًا للماشية صيفًا، أي بعد انتهاء أوان البرسيم الأخضر.

دريستا: كلمة فارسية، بمعنى: «كامل». وإذا وصف بها الإقطاع كان كاملًا وخالصًا للمُقْطَع، أي ليس فيه شيء موقوف أو مملوك لآخر.

الدِّسَار: - بكسر الدال مشددة، والجمع: دُسُر - هو المسمار؛ سمي بذلك لأنه يُدْسَر، أي يُدْفَع بشدة وقهر عندما يُدَق، وفي القرآن الكريم: ﴿وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣].

الدَّسْت: - بفتح الدال مشددة، فارسي معرب - من معانيه: الديوان، والرئاسة، ومجلس الوزراء، وأيضًا: اللباس. وقد تنطق السين شينًا.

الدُّستور: هو القواعد والقوانين والأعراف الحاكمة لأمر من الأمور أو فن من الفنون أو حرفة من الحرف أو إدارة من الإدارات أو دولة من الدول.

والدساتير الشامية: هي النظم والقواعد الحاكمة للإدارة المدنية والعسكرية في بلاد الشام.

وأصل كلمة الدستور يعني: الدفتر الجامع لقوانين المملكة. ويطلق على الوزير الكبير، الذي يرجع في أحوال الناس وسياستهم إلى القوانين المجتمعة في الدستور.

دَسَر: - بفتح الدال والسين - دفع، يقال: دسره البحر أي دفعه.

الدَّسْكَرَة: - بفتح الدال مشددة، والجمع: الدَّسَاكِر - بناء يشبه القصر، من حوله بيوت.

الدَّعُّ: - بفتح الدال مشددة- هو الدفع العنيف عن الحق، وفي القرآن الكريم: ﴿فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾ [الماعون: ٢]؛ أي يدفعه عن حقه دفعًا عنيفًا، و ﴿يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا﴾ [الطور: ١٣].

الدَّعَة: - بفتح الدال مشددة وفتح العين، في العيش - هي الخفض واللِّين.

الدعدعة: هي - في الكيل - تحريك المكيال ولفه وزلزلته، ليمتلئ أكثر بالمكيل.

الدَّعْوَى: - من الدعاء - وهي لغةً: قول يقصد به ويطلب الإنسان إضافة عين عند غيره إلى نفسه، أو دين على غيره لنفسه، أو حق قِبَل إنسان لنفسه، والفعل: ادَّعَى، والحق أو الدَّيْن: مُدَّعَى، والخصم: مُدَّعَى عليه، وهما: متداعيان.

والدعوى - في عرف الفقهاء -: مطالبة حق في مجلس من له الخلاص عند ثبوته.

وسببها: تعلق البقاء المقدر بتعاطي المعاملات.

وشرطها: حضور الخصم، ومعلومية المدعي، وكونه ملزمًا على الخصم.

وحكم الصحيحة منها: وجوب الجواب على الخصم بالنفي أو الإثبات.

وشرعيتها ليست لذاتها، بل لانقطاعها دفعًا للفساد المظنون ببقائها، ومثلها: دعوى الوكيل، فإنها وإن كانت للغير، إلا أنها ليست للغير من كل الوجوه - والدعوى غير الشهادة، والإنكار، والإقرار - [انظر: الشهادة، والإنكار، والإقرار].

دَفْتَر تقسيم: - في المصطلحات المالية العثمانية - يعني السجل الرسمي الذي ترصد فيه المرتبات السنوية ومقاديرها وأربابها.

دفتر الفرضة: - في المصطلحات المالية بمصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي- هو السجل الذي تدون فيه الفُرَض - أي الضرائب

والغرامات - المقررة على أرباب الصنائع والمنازل وغيرهما.

الدَّفع: - بفتح الدال مشددة وسكون الفاء - من معانيه: الرد بقوة. والدفع عن المال: حمايته. والدفع له: إعطاؤه.

والدفع - بمعنى الرد بقوة - في الحركة الاجتماعية يختلف عن «الصراع الطبقي، والاجتماعي»، فالصراع يحمل معنى: صَرْع طرف لآخر؛ ولذلك كانت الإزالة للآخر، والانفراد بالامتيازات هي الغاية من الصراع.

أما الدفع فهو حركة دائمة، غايتها إعادة التوازن - العدل - إلى موقع الحاكم بين الأطراف المتدافعة.. فهدفه وغايته: الحفاظ على التوازن، وليس صرع وإزالة الآخر والانفراد بالامتيازات، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ ﴾ [البقرة: ٢٥١] ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٤٠] ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَٰتِلُوا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا ﴾ [آل عمران: ١٦٧]، فهو غير القتال والصراع.

والدَّفع: هو صرف الشيء قبل الورود - كما أن الرَّفع هو: صرف الشيء بعد وروده - وإذا عُدِّي «دفع» بـ «إلى» فمعناه الإنالة، مثل: ﴿ فَٱدْفَعُوٓا إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [النساء: ٦] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا ﴾ [الحج: ٣٨].

الدَّق: - في الكيل - هو كَبْس المِكْيال ليمتلئ أكثر بالمكيل.

الدَّقَّاق: - بفتح الدال مشددة، والجمع: الدقاقون - هو كل من يدق ويطحن الحبوب فيحولها إلى بودرة ومسحوق، وغلب على من يدق ويطحن البُنّ والعطريات.

الدَّقَل: - بفتح الدال مشددة وفتح القاف - هو أردأ التمر.

الدَّقِيقة: من أسماء الشاة.

الدَّقِيقي: هو بائع الدقيق.

الدِّكَّة: - بكسر الدال مشددة وفتح الكاف مشددة - تشبه السرير. وكانت - في العصر المملوكي - من بين جهاز العُرْس لبنات الطبقات العليا، كما كانت تستخدم لجلوس السلاطين والأمراء والكبراء.

الدَّلَّال: - بفتح الدال واللام مشددتين، والجمع: الدَّلالون - هو «السمسار» الذي يُدَلِّل - أي يعلن - عن السلعة، ويزينها، إغراء للمشتري بتزيين المبيع، وإغراء للبائع بتزيين السعر؛ وذلك جمعًا بين البَيِّعَيْن بغية بيعها، فهو وسيط بين البائع والمشتري، وقد يتسلم السلعة من البائع لبيعها.

الدِّلالة: كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني: هو المدلول.

الدِّلق: - بكسر الدال مشددة وسكون اللام - لباس من الصوف، واسع الأكمام، يلبسه العلماء والقضاة والمتصوفة.

الدَّلْو: - بفتح الدال مشددة وسكون اللام - الوعاء الذي يُخْرَج به الماء من البئر وغيرها. ويقال: أدْلَى دَلْوَه: أي دفع به، وأدْلَى بالمال إلى الحاكم: أي دفعه إليه. وأدْلَى بالشهادة: قَدَّمها وأدَّاها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ﴾ [يوسف: ١٩].

الدَّليل: - بفتح الدال مشددة - لغةً: المرشد. واصطلاحًا: ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾ [الفرقان: ٤٥].

والدَّليل الإلزامي: هو ما سَلِمَ عند الخصم، سواء كان مستدلًّا عند الخصم أو لا.

والدَّليل: - في مصطلحات ديوان المال - هو كاتب القوانين والقناديق وسجلات التحضير، التي تُفَصِّل البقاع والقطائع ومزروعاتها والزارعين فيها.

الدَّم: - بتشديد الدال مفتوحة - السائل المعروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [يوسف: ١٨]، و: ما يطلى به. والدَّمُّ - بتشديد الدال والميم -: نبات. ولُغَةٌ في الدَّم.

الدَّمْس: - بفتح الدال مشددة وسكون الميم، للأرض، والتدميس- هو غَمْرُها بالمياه ثم وضع البذور مبلولة فيها، ثم الري بعد ذلك حسب المواعيد.

الدِّمَشْقِي: - بكسر الدال مشددة، في النقود - دينار ضرب في عهد الخليفة الأموي عبد الملك ابن مروان [٢٦ - ٨٦ هـ ٦٤٦ - ٧٠٥م].

دَمْغ الذَّهب والفضة: - بفتح الدال وسكون الميم، في المصطلحات المالية بمصر العثمانية - هي ضريبة كانت تُحَصَّل على صوغ وتصنيع هذين المعدنين.

الدنانير الصورية: هي التي استخدمها أهل الشام والعراق في معاملاتهم منذ العهد الفاطمي، ولقد نُسبت إلى مكان ضربها: مدينة صور بالشام.

الدنانير المصرية: هي الدنانير القديمة التي ضربت في العهد الفاطمي الأول، ولقد احتفظت بعيارها في دول العسكر التي جاءت من بعد.

الدَّهَّان: - بتشديد الهاء ممدودة - هو بائع الدُّهْن.

والدَّهَّان - للأحذية -: هو المحترف لحرفة تنظيف وتلميع ودهن الأحذية.

والدِّهان - بكسر الدال مشددة -: الأديم الأحمر، أو ما يُدْهَن به، أو جمع دُهْن، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٧].

الدُّهْن: - بضم الدال مشددة وسكون الهاء - هو عصارة ما فيه دسم، كالزيت.

الدَّهْنَج: - بفتح الدال مشددة وسكون الهاء وفتح النون - هو أحد معادن فِلِزِّ النحاس، يشبه الزمرد، أخضر اللون، ومنه أنواع: الأَفْرَنْدِي، والهندي، والكِرْماني، والكَرَكي. ويقال: إنه مُسَكِّن للسموم.

الدُّوَّارَة : - في اللحم - هو ما تحويه البطن من الأمعاء، ويُنْهَى عن خلطها باللحم لتباع معه.

دواليب القُنُود: - والمفرد: دولاب القَنْد - هي الآلات العَجَلِيَّة المستخدمة في صناعة السُّكَّر. والقَنْد: هو عسل قصب السكر إذا جُمِّد، وهو مُعَرَّب.

الدَّوْرَق: - بفتح الدال مشددة - هو مكيال الشراب.

الدُّوك: - والجمع: الدُّوكات، في النقود - الدينار المضروب في البندقية - إحدى المدن التجارية الإيطالية - نسبة إلى أميرها « الدوك ».

الدُّولاب: - بضم الدال مشددة ممدودة - هو ما يديره الحيوان من أدوات السقي.

الدُّولَة: - بضم الدال مشددة ممدودة - كل ما يُتَدَاول من المال فيكون لقوم دون قوم، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾ [الحشر: ٧].

والدَّوْلة - بفتح الدال مشددة -: هي الانتقال من حال الشدة إلى حال الرخاء.

الدُّوننمة: - بضم الدال مشددة ممدودة - هي السفن التجارية، أي الأسطول التجاري.

الدَّيَّارِيَّة: - بفتح الدال مشددة وفتح الياء مشددة ممدودة - هي ضريبة كان يفرضها البَطْرق المسيحي على الأديرة.

الدِّياس: - بكسر الدال مشددة وفتح الياء ممدودة، من الدَّوْس للزَّرْع - أي الدَّرْس له، فصلًا لحبِّه عن سيقانه.

الدبية: - في أمراض الدواب - مرض في الصدر، من أعراضه: امتناع الدابة عن العلف.

الدِّيَة: - بكسر الدال مشددة وفتح الياء، والجمع: الدِّيات - هي المال المقدر عوضًا عن النفس، يعطاه أولياء القتيل عوضًا عن دمه؛ فهي اسم للمال، ومصدر للفعل وَدَيْتُ أيضًا.

ولقد قدرت الدية في صدر الإسلام بمائة من الإبل، أو ألف من الدنانير الذهبية، أو عشرة آلاف من الدراهم الفضية - الوَرِق - أو مائتي حُلَّة، والحُلَّة ثوبان: إزار ورداء. وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ﴾ [النساء: ٩٢].

دَيْر البريد: - بفتح الدال وسكون الياء - هو الخان المخصص لنزول القائمين بأمر البريد على الطرق التي تربط أجزاء الدولة وحواضرها.

الدِّيك: - بكسر الدال مشددة ممدودة، والجمع: دُيُوك، ودِيَكَة - هو ذكر الدجاج.

الدَّيْن: - بفتح الدال مشددة، والجمع: الدُّيون - شرعًا: مال وجب في الذمة بالعقد أو الاستهلاك أو الاستقراض. ويطلق أيضًا على المثليّ - ويقابله: العين - وقيل: هو كل شيء غير حاضر.

والدَّيْن حقيقة وصف في الذمة عبارة عن شغل الذمة بمال وجب بسبب من الأسباب، ويطلق على المال الواجب في الذِّمَّة مجازًا؛ لأنه يؤول إلى المال في المآل.

والدَّيْن: ما له أَجَل، أما القَرْض فلا أَجَل له.

وينقسم الدَّيْن - باعتبار السقوط وعدمه - إلى: دين صحيح، وهوالثابت؛ بحيث لا يسقط إلا بالأداء أو الإبراء، كَدَيْن القَرْض، ودين المَهْر، ودين الاستهلاك، وأمثالها. والثاني: دين غير صحيح، وهو ما يسقط بغير الأداء والإبراء؛ بسبب آخر مطلقًا، كدين بدل الكتابة، فإنه يسقط بتعجيز العبد المكاتب نفسه.

كذلك ينقسم الدَّيْن - باعتبار وجوب الأداء وعدمه - إلى قسمين: الحال - أو المعجل - وهو ما يجب أداؤه عند طلب الدين. والمؤجل، وهو ما لا يجب أداؤه قبل حلول الأجل، لكن لو أُدِّيَ قبل الأجل صح وسقط عن ذمة المدين.

ودَيْن الصِّحة: ما كان ثابتًا بالبينة أو بالإقرار في زمان صحة المديون. ودَيْن المرض: ما كان ثابتًا في مرضه.

والدين الظَّنُون: هو الذي لا يدري صاحبه أيأخذه أم لا؟ أو أيصل إليه أم لا؟. والدَّيْن المرجوُّ: هو الذي يرجو صاحبه أن يصل إليه.

والديون تُقْضَى بأمثالها لا بأعيانها.

والتَّدَاين: هو التعامل بالدَّيْن، وفي القرآن الكريم: ﴿إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الدَّيْن الحالُّ: [انظر: الدَّيْن].

دَيْن الصِّحَّة: [انظر: الدَّيْن].

الدَّيْن الصحيح: [انظر: الدَّيْن].

الدَّيْن غير الصحيح: [انظر: الدَّيْن].

الدَّيْن الظَّنُون: [انظر: الدَّيْن].

الدَّيْن المُؤَجَّل: [انظر: الدَّيْن].

الدَّيْن المَرْجُوُّ: [انظر: الدَّيْن].

دَيْن المرض: [انظر: الدَّيْن].

دَيْنُ المُقَابلة: نظام ضرائبي قررته الحكومة المصرية في عهد الخديوي إسماعيل [١٢٤٥-

١٣١٢هـ ١٨٣٠ - ١٨٩٥ م] في سبعينيات القرن التاسع عشر الميلادي على الأرض الزراعية، إبان اشتداد أزمتها الاقتصادية، الناجمة عن الديون والفوائد المستحقة عليها للمصارف الأجنبية.

الدينار: - فارسي معرب، والجمع: دنانير - نقد ذهبي مُدَوَّر، اختلفت موازينه وجودته وقيمته ونسبة الذهب فيه باختلاف الزمان والمكان. وتعددت إضافاته - في التسمية - لأماكن ضربه وأسماء ضاربيه.

والدينار - شرعًا -: اسم لمثقال من ذلك الذهب المضروب، ولقد بدأت الدولة الإسلامية سك دنانيرها الذهبية [سنة٧٦هـ سنة ٦٩٥م] على عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

وكانت نسبة الذهب في سك الدينار - بالعصرين الأموي والعباسي - تتراوح ما بين ٩٨٪، و ١٠٠٪، وفي الدولة الطولونية تراوحت ما بين ٨٨٪ و ١٠٠٪، وكانت بالعراق - قبل أواسط القرن العاشر - تتراوح ما بين ٩٤٪ و ٩٧٪، أما الدنانير الفاطمية فلقد تراوحت نسبة الذهب فيها ما بين ٩٠٪ و ١٠٠٪.

والدينار ينقسم إلى ستة أقسام، كل قسم منها يسمى دانقًا، [انظر: الدانق]، وكل دانق ينقسم إلى أربعة طساسيج [انظر: الطسوج]، وكل طسوج ينقسم إلى أربع شعيرات [انظر: الشعيرة]، وكل شعيرة تنقسم إلى ست خرادل [انظر: الخردلة]. وقد يقسم الطسوج إلى ثلاث حبات، [انظر: الحبة]، والبعض يقسم الدينار إلى ستين حبة - فالحبة سُدْس عُشْر الدينار.

وبتقسيم آخر، ينقسم الدينار - في وزنه المشهور - إلى أربعة وعشرين قيراطًا، [انظر: القيراط]، وللقيراط ثلاث حبات من وسط الشعير، فوزنه اثنتان وسبعون حبة.

ولقد عرف واشتهر من الدنانير - في تاريخ الحياة الاقتصادية للحضارة الإسلامية - دنانير كثيرة .. منها:

الدينار الأَحرش.

الدينار الإِفْرِنْتيُّ: أي الإفرنجي - الإفرنسي - والجمع منه: الإِفْرِنْتِيَّة.

الدينار الجيشي: وهو الذي كان يستعمله أهل ديوان الجيش والأجناد.. وكان عالي القيمة في عهود دول العسكر - الأيوبية والمملوكية - وكان يعادل ١٣ $\frac{١}{٣}$ درهمًا.

الدينار الخُراساني: وهو منسوب إلى مكان ضربه خرسان.

دينار الخريطة: [انظر: الخريطة].

الدينار الدمشقي: وهو الذي ضرب [سنة ٤٧هـ، سنة ٦٦٨م] على عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان.

الدينار بن الدينار.

الدينار الزيج.

الدينار السابوري: هو المضروب في مدينة سابور الفارسية التي أسسها الملك الفارسي سابور.

الدينار العتيق.

الدينار العوالي.

الدينار القاشاني: هو المضروب في مدينة قاشان الفارسية، الواقعة إلى الغرب من أصفهان.

الدينار القراضة: هو الذي اقتطعت منه قطعة صغيرة، ويقابله: الدينار الصحيح.

الدينار الفُوقيُّ.

الدينار القيصري.

الدينار الكبير.

الدينار المُرْسَل.

الدينار المُعِزِّيُّ: - وهو فاطمي - منسوب إلى المعز لدين اللّه الفاطمي [٣١٩- ٣٦٥هـ ٩٣١ - ٩٧٥م].

الدينار المفرغ.

الدينار المَيَّال.

الدينار الناصري: نسبة إلى الملك الناصر فرج بن برقوق [٧٩١ - ٨١٥ هـ ١٣٨٩ - ١٤١٢م].

الدينار الهِبْزِيُّ.

الدينار الهُبَيْرِيُّ.

الدينار الهِرَقْلِيُّ.

الدينار الوازن: أي التام.

الدينار اليعقوبي.

الدينار اليوسفي.

الديوان: - والجمع الدواوين - في البدء كان يعني الدفتر (السجل) ومجمع الصحف والكتب الذي يكتب فيه أسماء الجيش والعسكروأهل العطاء من بيت المال، ولقد بدأ العمل به - تدوين الديوان - على عهد عمر بن الخطاب، ثم صار يطلق على أماكن إدارات شؤون الدولة على اختلاف أنواعها، وكذلك على القائمين بالعمل فيها، وعلى السجلات والقوانين التي تضبط أعمالها.

وبعد الفتوحات الإسلامية استمرت لغات الدواوين هي اللغات المحلية في البلاد المفتوحة، ثم بدأت عملية تعريب الدواوين في عهد الدولة الأموية في خلافة عبد الملك بن مروان، فنقل ديوان الكوفة من الفارسية إلى العربية سنة ٧٨هـ سنة ٦٩٧م أثناء ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق .. ونقل ديوان الشام من الرومية إلى العربية سنة ٨١هـ ، سنة ٧٠٠م.. ونقل ديوان مصر من القبطية إلى العربية في خلافة الخليفة الأموي الوليد ابن عبد الملك سنة ٨٦هـ سنة ٧٠٥م..

ولقد تعددت الدواوين - في الدولة الإسلامية - باتساع أعمال الدولة، وتنوع اختصاصاتها، وتقسيم الأعمال بين أجهزتها الإدارية والتنفيذية والإشرافية.. فعرف جهاز الدولة - على مر تاريخها - هذه الدواوين:

ديوان الأَحْباس: وهو ديوان الأوقاف، [انظر: الأحباس].

ديوان الاستيفاء: ومن اختصاصاته: تحرير الإقطاع.

ديوان الأَسْرَى: وهو خاص بالأوقاف المخصص ريعها لمفاداة الأسرى.

ديوان أسفل الأرض: - بمصر - واختصاصه أراضي الوجه البحري (دلتا النيل)، ويقابله ويكمله ديوان الصعيد (الوجه القبلي).

ديوان الأسواق: واختصاصه: إنشاؤها.. وضرائبها.. وأمنها.. وقوانينها..

ديوان الإقطاع: وهو للإقطاعات الحربية التي ينفق منها على الجيش والأجناد ورؤساء الأجناد..

ديوان الأمراء: وهو دواوين عدة، فلقد كان لكل أمير من أمراء دول العسكر - المملوكية والأيوبية - ديوان لإقطاعاته وأجناده.

ديوان الأملاك: وهو خاص بإدارة أملاك السلطان.

ديوان الإنشاء: وهو خاص بالأعمال الكتابية، كالمكاتبات، والسجلات، وأرباب القلم..

ديوان البحر: وهو مجلس أقامه الفرنسيون بمصر أثناء احتلالهم لها سنة ١٢١٣هـ سنة ١٧٩٨م، وضم سبعة من التجار، يرافقهم فرنسي له إلمام باللغة العربية، وكانت اختصاصاته: الفصل في دعاوى التجار.

ديوان البدل: [انظر: بدل فايض].

ديوان البر والصدقات: وكان خاصًا بإصلاح الثغور، وشؤون الحرمين الشريفين بمكة والمدينة.

ديوان التحقيق: واختصاصه مراجعة الحسابات العامة.

ديوان الثغور: واختصاصه تأمينها، وخاصة بالحاميات المرابطة فيها.

ديوان الجمهورية: وهو بيت مال السلطة الفرنسية أثناء احتلالهم لمصر سنة ١٢١٣ هـ سنة ١٧٩٨م وكانت تضم إليه الأموال المصادرة من الأهالي والضرائب والرسوم والغرامات وغيرها.

ديوان الجوالي: وهو المختص بضريبة - جزية - الرؤوس على الكتابيين.

ديوان الجيش: سمي بذلك في العصر الفاطمي، أما في الدولة الأيوبية فلقد سمي: ديوان الأسطول.

ديوان الحشر: وهو ديوان المواريث - التركات - التي لا وارث لها؛ فترد إلى ديوان الأموال العامة.

ديوان الخاتم.

ديوان الخاص: ومهمته إدارة وتنمية أموال السلطان.

ديوان الخراج: وهو القائم على شؤون الأرض الخراجية.

ديوان خزائن الكسوة: [انظر: الكسوة].

ديوان الخُمس: [انظر: الخُمس].

ديوان الرواتب: وهو المختص برصد أسماء أصحاب الأرزاق والجرايات في الدولة.

ديوان الزكاة: [انظر: الزكاة].

ديوان الزمام: ودواوين الأزِمَّة نشأت على عهد الخليفة العباسي المهدي (سنة ١٦٢هـ سنة ٧٧٨م) فأصبح لكل زمام ديوانه الخاص، بعد أن كان ديوانًا واحدًا مختلطًا.

ديوان السلطان: وهو لمحاسبة الوزراء المعزولين والمنقولين.

ديوان صاحب الإقطاع: [انظر: الإقطاع].

ديوان صاحب الغَلَّة.

ديوان الصعيد: - بمصر - وهو خاص بأرض الوجه القبلي، ويقابله ديوان أسفل الأرض (الدلتا) الوجه البحري.

ديوان العدل.

ديوان القضاء.

ديوان الكراع: وهو لدواب الأشغال العامة.

ديوان المال.

ديوان المجلس: وكان في العصر الفاطمي، ومن وظائفه: المقابلات المالية، والمقايضات، والتعويضات. وكان القائم عليه ومتوليه يلقب بـ: صاحب ديوان المجلس.

ديوان المرتجع: [انظر: المرتجع].

ديوان المفرد: [انظر: المفرد].

ديوان المواريث: [انظر: الميراث].

ديوان النفقات.

دِيوَانَة: - بكسر الدال وفتح الياء والواو ممدودة والنون، في النقود - نقد فلسطيني أردني، من النحاس، زهيد القيمة كانت قيمته خمس بارات.

الدَّيْوَنَة: - بفتح الدال مشددة وسكون الياء وفتح الواو والنون، نسبة إلى الديوان - هي فن العمل في الدواوين.

* * *

حَرفُ الذَّال

الذَّبح: - بفتح الذال مشددة وسكون الباء - هو قطع الحلقوم من باطن، عند المفصل الذي بين العنق والرأس، أو قطع الأوداج، وهو شامل لقطع المريء أيضًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا۟ ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴾ [البقرة: ٧١].

والذِّبح: - بكسر الذال مشددة وسكون الباء - ما سيذبح من النَّعَم، وكذلك الذبيحة، أي ما أُعِدَّ للذبح، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات: ١٠٧].

الذَّخيرة: من معانيها: خاصة أملاك السلطان العثماني سليم الأول، بعد فتحه لمصر سنة ٩٢٣هـ سنة ١٥١٧م.

الذِّراع : - بكسر الذال مشددة وفتح الراء ممدودة - ذراع اليد: من طرف المرفق إلى طرف الأصبع الوسطى. والذراع: الساعد، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ ﴾ [الكهف: ١٨].

والذراع - في المساحة، وفق تقدير الفقهاء -: أربعة وعشرون أصبعًا مضمومة سوى الإبهام، والأصبع: ست شعرات مضمومة بطون بعضها إلى بعض. أو : ست قبضات بقبضة رجل معتدل، وكل قبضة هي أربعة أصابع بالخنصر والبنصر والوسطي والسبابة، وكل أصبع ست شعيرات معترضات ظهرًا لبطن، وهذا هو الذراع المعتبر في تقدير العُشر، ويسمى بذراع الكرباس، وبالذراع الجديد، وقيل: هو الهاشمي، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة: ٣٢].

ولقد اختلف طول الذراع، ومن ثم تعددت أسماؤه، زمانًا ومكانًا، واشتهر منه:

الذراع الإسلامبولي العثماني: وهو يزيد عن الذراع الهاشمي خمسة قراريط ونصف قيراط، وهو يساوي من المتر ٠,٦٧٧.

الذراع الأصلي: وهو يساوي ٢٤ أصبعًا .

الذراع البلدي: وهو يساوي ٣٠ أصبعًا، ويساوي من المتر ٠,٥٧٧٧، وهو كثير الاستعمال في المصنوعات البلدية.

الذراع الجسمي: وهو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعه.

الذراع الحديدية.

الذراع الزيادي: وهو ذراع العمل.

الذراع السطحي: هو غير الطولي؛ لأنه هو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه.

ذراع السواد: وهو سبع وعشرون أصبعًا، ويساوي من المتر ٠,٥١٩٦.

الذراع السوداء : وهو يساوي $\frac{1}{3}$ ٢٦ أصبعًا، وكان زمن هارون الرشيد.

ذراع العامة : وهو الذراع المكسر.

الذراع العتيق.

الذراع العُمرِية: نسبة إلى عمر بن الخطاب، وهي التي مسح بها سواد العراق.

ذراع العمل: وهو ذراع الزيادي، على عهد معاوية بن أبي سفيان [٢٠ - ٦٠هـ ٦٠٣ - ٦٨٠م]؛ نسبة إلى واليه على العراق زياد بن أبيه [١ - ٥٣هـ

٦٢٢ - ٦٧٣م] وطوله ثلاثة أشبار بشبر رجل معتدل.

الذراع القديم: وهو اثنان وثلاثون أصبعًا، وقيل: سبعة وعشرون أصبعًا.

ذراع القماش.

ذراع الكرباس: وهو المسمى بالجديد - وهو أربعة وعشرون أصبعًا مضمومة سوى الإبهام، وقيل: سبع قبضات وثلاث أصابع، وقيل: سبع قبضات بأصبع قائمة في المرة السابعة.

ذراع المساحة: ويسمى بذراع الملك - أي ملك الأكاسرة - وهو سبع قبضات فوق كل قبضة أصبع قائمة، وقيل: سبع قبضات.

الذراع المصري العتيق: ويساوي من المتر ٠,٤٦٢، أي ٢٤ أصبعًا (قيراطًا).

الذراع المعماري: ويساوي من المتر ٠,٧٧.

الذراع المقياسي: وهو يساوي ٢٨ أصبعًا (قيراطًا).

الذراع المكسر: وهو ذراع العامة، وهو ست قبضات، وسمي المكسر لنقصه عن ذراع الملك (ذراع المساحة).

الذراع الميزانية: وكان على عهد الخليفة المأمون العباسي [١٧٠ - ٢١٨هـ ٧٨٦ - ٨٣٣م].

الذراع الهاشمية: وهو يساوي ٣٢ أصبعًا (قيراطًا).

ذراع اليد: وهو ٢٤ أصبعًا، والأصبع ست شعيرات مضمومة بعضها إلى بعض.

الذراع اليوسفية: نسبة إلى القاضي أبي يوسف [١١٣ - ١٨٢ هـ ٧٣١ - ٧٩٨ م].

الذَّرَّة: - بفتح الذال والراء مشددتين، في الوزن - تعبير عن ضآلة الموزون، وهي نصف سُدْس القِطْمِير، الذي هو شق النواة، أو القشرة الرقيقة بين النواة والتمرة. وقيل: الذَّرَّة ليس لها وزن. [انظر: المثقال].

الذَّرْع: - بفتح الذال مشددة وسكون الراء - من معانيه: الطاقة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴾ [الحاقة: ٣٢]، ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا ﴾ [هود: ٧٧].

الذَّرْوَة: - بفتح الذال مشددة وسكون الراء - من معانيها: الثَّرْوة، و: الجِدَة، و: المال.

الذَّعل: - بفتح الذال مشددة وفتح العين - هو الإقرار بعد الجحود.

الذُّلُّ: - بضم الذال مشددة - ضد العِزِّ، وقيل: هو خاص بما كان عن قهر، أما إذا كان بالكسر - الذِّل - فهو الناتج عن تعصب.

والذليل - من الناس -: هو الفقير الخاضع المهان، والجمع: أذلَّة. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الذُّلِّ ﴾ [الشورى: ٤٥]، ﴿ وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً ﴾ [النمل: ٣٤].

الذِّمام : - بكسر الذال مشددة - هو الحُرْمة. ويراد به - في الفقه -: الوجوب عليه بعقده وقبوله، [انظر: الذمة].

الذِّمَّة: - بكسر الذال مشددة وفتح الميم مشددة - لغةً: العهد، والحرمة، والأمان، والضمان، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ [التوبة: ٨].

والمسلمون يسعى بذمتهم أدناهم؛ أي يعطي الأمان أهلَ الحرب من كان منهم أقرب إليهم ويعقد عليهم أولهم أي: من عقد معهم عقد ذمة ونحو ذلك نفذ عليهم، ويردُّ عليهم أقصاهم، أي الأبعد من المسلمين من دار الحرب إذا رأى نقض الأمان للمسلمين نافعًا نقضه.

وأهل الذِّمة: هم أهل العهد من الكتابيين، ومن في حكمهم.

والذِّمَّة: - في عرف الشرع - وصف يصير به الإنسان أهلاً لما له ولما عليه.

الذَّنُوب: - بفتح الذال مشددة وضم النون ممدودة - هو الدلو المملوء. و: النصيب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ﴾ [الذاريات: ٥٩] .

الذَّهب: - بفتح الذال مشددة وفتح الهاء - هو المعدن النفيس المعروف، فلزّ أصفر، يتخذ منه النقد والحُلِيُّ وغيرهما، وهو يذكر ويؤنث، وتتعدد أوصافه تبعًا لتنوع جودته ومبلغ نقائه، فهناك: الذهب الإبريز، و: الأحمر (الذهب الكبريت)، و: التربة، و: الحشر، و: المعدني، و: المفسوخ، و: المنحّس، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ ﴾[الكهف: ٣١].

الذَّهب المختوم: هو المُعْتَمَد بخاتم دار السِّكَّة، والذي يحدد الخاتم قيمته.

الذَّهَب المغزول: أي الخيوط الذهبية التي تدخل في النسيج، وتعرف أيضًا بالقصب.

الذَّود : - بفتح الذال مشددة وسكون الواو، والجمع: أذواد - هو السَّوق، والطَّرْد، والدَّفع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ﴾ [القصص: ٢٣]، والذَّوْد من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشرة، أو: خمسة عشر، أو: عشرين، أو: ثلاثين، أو: ما بين الثنتين والتسع. وهو مؤنث، ولا يكون إلا في إناث الإبل.

والمِذْود: هو مُخْتَلَفُ الدابة.

ذَوُو الأرحام: هم - عند الإطلاق - ذوو القُرْبى. وفي الميراث: الأقارب الذين لا يرثون بالسهام أو التعصيب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ﴾ [الأحزاب: ٦].

ذو اليَد: هو المتصرف في الشيء بحيث ينتفع به من عينه، وهو ضد الخارج. [انظر: الخارج]، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴾ [الطلاق: ٧]، ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ﴾ [الإسراء: ٢٩]، ﴿ إِلَّا أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ [البقرة: ٢٣٧].

* * *

حرف الرّاء

الرَّائج: - بفتح الراء مشددة ممدودة، من المال - هو ما يسهل استخراجه.

والرَّائج - في النقد -: عملة كانت تساوي عشر بارات.

الرَّآس: - بفتح الراء مشددة وفتح الهمزة مشددة ممدودة، على وزن شَدَّاد، وكذلك: الرَّوَّاس هو بائع الرؤوس.

الرَّائِش: - بفتح الراء مشددة ممدودة - هو الساعي بالرِّشْوَة بين الرَّاشي والمرتشي.

الرَّاتب: - بفتح الراء مشددة ممدودة وكسر التاء، والجمع: الرواتب - هو الأجر، والأموال الراتبة، أي الثابتة، تُستحق وتقبض في مواعيد مقررة. والإخشيد - من حكام مصر - [٢٦٨ - ٣٣٤هـ ٨٨٢ - ٩٤٦م] هو أول من عمل وقرر فيها الرواتب.

والرواتب: قد يراد بها الوظائف.

والراتبة: هي النفقات الثابتة التي لا بد منها.

راتب الضَّرْبخانة: - في المصطلحات المالية لمصر العثمانية - هي النقود التي تسكها دار سك النقود - الضربخانة - يوميًّا.

الرَّاحِلة: هي المَرْكَب من الإبل، ذكرًا كان أو أنثى.

الرَّازِح: - بفتح الراء مشددة ممدودة وكسر الزاي، من الدواب - شديد الهُزال.

الراسخت: - معربة - هو النحاس المخلوط بالكبريت وقليل من حجر الكحل.

رَأس المال: هو أصله. و: المال المدخر، أو الموظف في الاستثمار، وهو ركن مهم في الاستثمار أما ثمرات استثماره فهي: الربح والعائد والفائدة، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٩].

والنِّسْبَة إلى رأس المال - وهي حديثة - رأسمالي، ورأسمالية وتعني: الإنسان أوالنظام أو الفكر الذي ينزع إلى تغليب مصالح ملاك رؤوس الأموال على مصالح سواهم من العمال الأجراء.

الرَّاعي: هو المتحقق بمعرفة العلوم السياسية المتعلقة بالمدينة، المتمكن على تدبير النظام الموجب لصلاح العالم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ [المؤمنون: ٨].

الرَّاغِيَة: من أسماء الناقة؛ من الرُّغاء الذي هو صوتها.

راوند الدواب: - وهو المعروف بـ « الشامي » - عروق خشبية طويلة مستديرة في غلظ الأصبع، كانت تُجلب من نواحي عمان، بالشام، وتستخدم في علاج المواشي.

الرَّاوِيَة: - والجمع: الروايا - الآنية التي تحمل الماء الرَّوِيَّ، أي الذي يروي الشارب.

والراوية - أيضًا -: البعير الذي يُستَقَى عليه الماء. والراوية: وعاء مصنوع من جلد الثور، يسع أربع قِرَب - والقربة، وهي معروفة، هي سعة جلد ماعز من الماء - وعادة ما كان البعير يحمل راويتين.

الرَّبُّ: - بفتح الراء مشددة - عند الإطلاق: هو الإله المعبود، سبحانه وتعالى، وفي القرآن الكريم:

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ١]، ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

والرب - من معانيه كذلك -: المالك، والمصلح، والسيد، والقيّم، والمنعم، والراعي.. فإن حُمل على المالك، عَمَّ الموجودات، وإن حُمل على المُصلِح، خرجت الأعراض؛ لأنها لا تقبل الإصلاح، بل يُصْلَح بها. وإن حُمل على السيد، اختص بالعقلاء. وإن حُمل على المعبود، اختص بالمكلفين. وهذا أخص المحامل، والأول أعمها.

ورَبُّ العمل: صاحبه والقيّم عليه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾ [يوسف: ٤٢].

الرَّبْعَة: - وجمعها: ربع ورِباع - هي المنزل، وفي الحديث النبوي: «الشفعة في ربعة أو حائط أرض».

الرُّبَّى: - بضم الراء مشددة وفتح الباء مشددة ممدودة، من الحيوان - التي ولدت حديثًا، فهي تُرَبِّي ولدها. وقيل: هي التي تُحْبس في البيت لإدرار اللبن.

الرِّبا: - بكسر الراء مشددة - لغةً: الفضل والزيادة والنماء والارتفاع. وشرعًا: الزيادة - الفضل - على أصل المال، من غير عوض - عمل - يقابلها، شرط لأحد المتعاقدين في عقد المعاوضة. ويشترك مع هذا المعنى - أيضًا -: كل بيع فاسد. و: كل عقد فيه فضل والقبض فيه مفيد للملك الفاسد.

ومن تعريفاته- أيضًا -: فَضْل مالي بلا عوض في معاوضة مال بمال شُرط لأحد المتعاقدين. أو: هو بيع فضل مستحق لأحد المتعاقدين خال عما يقابله من عوض شرط في هذا العقد.

والفضل الشرعي: هو فضل الحلول على الأجل الأجل والعين على الدَّين، كما في ربا النسا أو فضل أحد المتجانسين على الآخر بمعيار شرعي، أي الكيل والوزن، كما في ربا النقدين.

ويُعَرِّف البعض الربا بأنه: الادِّيان بالزيادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٥].

الرِّبابة: - بكسر الراء مشددة - هي الكنانة - أي الحافظة - تُجْمَعُ فيها سهام الميسر، وقد تُسمى بها مجموعة السهام ذاتها، وقد تطلق على العقد في موالاة الغير.

الرِّباط: - بكسر الراء مشددة وفتح الباء ممدودة - لغةً: ما تُربَط به الدابة، وهو اسم للمربوطات، إلا أنه لا يستعمل إلا في الخيل، ويطلق على مكان ربط ورعي الماشية، فيقال: رباط الخيل.

والرباط - اصطلاحًا - من معانيها: أبنية الفقراء، أي الصوفية. ومكان المرابطة، أي المدافعة الجهادية عن ثغور الدولة ضد الأعداء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ ﴾ [الأنفال: ٦]، وفي الحديث: « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ».

الرَّبَاع: - بفتح الراء مشددة والباء ممدودة، والأنثى: رباعية، من البقر والخيل - ما كان في السنة الخامسة من عمره، ومن الغنم: ما كان في السنة الرابعة، وابن الناقة إذا دخل في السنة السابعة من عمره؛ لأنه يلقي عندئذ رباعيته.

الرِّباع: - بكسر الراء مشددة وفتح الباء ممدودة، والمفرد: رَبْع - هي المساكن تُبنى فوق الحوانيت، في الأسواق والقيساريات والفنادق - الخانات - يسكنها العوام.

الرباعيات: - في النقود - نوع من الدنانير.

الرِّبْح: - بكسر الراء مشددة - هو النماء والزيادة في المال من العمل والتجارة والبيع والشراء، وغيرها من المعاملات، وثمرة كل عمل: ربحه، وفي القرآن الكريم: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ ﴾ [البقرة: ١٦].

الرِّبَحْل: - بكسر الراء مشددة وفتح الباء وسكون الحاء - هو الرجل الكثير العطاء.

الرَّبْع: - بفتح الراء مشددة وسكون الباء - الدار، حيث كانت. والمَرْبَع - في الأصل -: المنزل الذي يتربعون فيه في الربيع خاصة. والعقار: المنزل في البلاد. والضياع: المنزل في طلب الكلأ، وكذا: المنجع، والرحل.

بَع - بفتح الراء مشددة وفتح الباء، وكذلك المرباع - هو رُبع المال.

الرُّبْع: - بضم الراء مشددة وسكون الباء - في النقود - نقد عباسي، عرف في الدولة العباسية، استحدثه الخليفة المأمون [١٧٠ - ٢١٨هـ ٧٨٦ - ٨٣٣م] منه الدراهم والدنانير.

والرُّبْع: نقد عثماني عراقي، من الذهب.. ومنه أنواع، مثل:

رُبْع غازي خيري: نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته واحدًا وعشرين قرشًا رائجًا.

ربع غازي مجيدي: نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته عشرين قرشًا رائجًا.

رُبْعَ مجيدي.

رُبْع ممدوحي: نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمة ستة قروش رائجة.

رُبْعَة مُزَنْجَلَة: - بضم الراء وسكون الباء، وبضم الميم وفتح الزاي، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته تسعة وثلاثين قرشًا رائجًا.

رُبْعِيَّة: - بضم الراء وسكون الباء وكسر العين وفتح الياء مشددة، في النقود - نقد مصري، وكانت قيمته في سنة ١٢٣٨هـ سنة ١٨٢٣م ثلاثة قروش ونصف، ولقد اختلفت قيمته باختلاف السنوات.

رُبْعِيَّة سادة: - بضم الراء وسكون الباء وكسر العين وفتح الياء مشددة، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته ثمانية وثلاثين قرشًا رائجًا.

رُبْعِيَّة مُزَنْجَلَة: - بضم الراء وسكون الباء وكسر العين وفتح الياء مشددة، وبضم الميم وفتح الزاي، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته تسعة وثلاثين قرشًا رائجًا.

الرِّبْوَة: - بكسر الراء مشددة وسكون الباء وفتح الواو -: هي الزيادة، يدفعها - عقوبة - من تقاعد عن أداء الزكاة.

رُبِّيَّة: - بضم الراء وكسر الباء مشددة وفتح الياء مشددة، أو: رُوبِيَّة، في النقود - نقد هندي الأصل، من الفضة، تداوله أهل العراق، وكانت قيمته - بفلوس العراق - خمسة وسبعين فلسًا، [انظر: الفلس].

الرَّبيع: - والجمع: الأربعَاء - هو الجدول؛ جدول الماء الذي يسقي الأرض بمائه. وقيل: هو النهر الصغير. والرَّبيع: المطر في الربيع و: الحظ من الماء للأرض.

والرَّبيع - من الشهور -: ربيع الأول والآخر. ومن الأزمنة: ربيعان؛ الأول: الذي يأتي فيه النَّوْر والكَمْأة. والثاني: الذي تُدرِك - تنضج - فيه الثمار.

الرِّثة: - بكسر الراء مشددة وفتح الثاء مشددة، والجمع: رِثاث - هو الرديء والدون من متاع البيت.

الرَّجع : - بفتح الراء مشددة وسكون الجيم - من معانيه: الإعادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ [ق: ٣]. و: المطر؛ سمي بذلك لأن الهواء يرجع ما تناوله من الماء، أو لأن اللّه يُرجعه وقتًا بعد وقت. و: المطر بعد المطر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ [الطارق: ١١] و: النفع. و: نبات الربيع. والرَّجع - في الحساب -: هو المراجع الذي يعيد النظر فيه.

الرَّجْعَة: - بفتح الراء مشددة - من معانيها: حواشي الإبل تُرْتَجَعُ من السوق. و: الغَلَّة والعائد.

الرَّجْعَة الجامعة: - من أعمال الديوان - هي حساب يرفعه صاحب ديوان الجيش لكل صنف من صنوف إنفاق الجند وأرزاقهم. فإذا اقتصر الحساب على بعض الجند أو صنف من أصناف الإنفاق والأرزاق سمي « الرجعة »، ولم تضف « الجامعة ».

الرَّجْلاء: - بفتح الراء مشددة وسكون الجيم - هي الأرض الخشنة، التي لا سبيل إلى المشي فيها لغير المرتجل.

الرجيع: - من الفحم والحديد - هو ما سبق استعماله، ويعاد لاستعماله - الوقود به أو صهره - مرة أخرى.

الرَّحْل: - بفتح الراء مشددة وسكون الحاء، والجمع: رِحال - ما يوضع على البعير للركوب، ويطلق الرحل على ما يستصحبه الراحل من الأثاث والأوعية، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٧٠].

الرَّحْبَة: - والجمع: رِحَاب - هي الساحة المتسعة، وتطلق - في المغرب - على السوق عامة، وعلى سوق الغلال خاصة.

الرِّحْلَة: - بكسر الراء مشددة وسكون الحاء، والجمع: الرِّحْلات - السَّفْرَة، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴾ [قريش: ١، ٢].

الرَّحْمة: هي رقة القلب وعطفه. والنعمة الناشئة عن الرحمة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا ﴾ [يونس: ٢١]. وذو القَرابة من غير العصب.

الرَّحيق: هو أجود الخمر، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴾ [المطففين: ٢٥].

الرَّخاء: - بفتح الراء مشددة وفتح الخاء ممدودة، والرُّخاء - السعة واللين والنعمة في العيش، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴾ [ص: ٣٦].

الرختوان: - فارسية - من معانيها: اسم للقماش.

الرُّخص: - بضم الراء مشددة وسكون الخاء - هو المقابل للغلاء في الأسعار. والاسترخاص: هو وجود الشيء رخيصًا. والإرخاص: جعل الشيء رخيصًا. والارتخاص: شراء الشيء رخيصًا.

الرُّخْصَة: - بضم الراء مشددة وسكون الخاء، والجمع: الرُّخص - لغةً: التَّوْسِعَة واليُسر والسهولة. وشرعًا: اسم لما يغير من الأمر الأصلي، لعارض أمر، إلى يسر وتخفيف، وفي الحديث: «إن اللّه يحب أن تُؤتى رخصه كما يحب أن تُؤتَى عزائمه».

الرِّخْل: - بكسر الراء وفتحها، وسكون الخاء وكسرها، والجمع: رِخَال وأَرْخُل - الأنثى من ولد الضأن.

الرَّدُّ: - بفتح الراء مشددة - لغةً: الصَّرْف. واصطلاحًا - في الميراث -: صرف ما زاد عن سهام ذوي الفروض، الذي لا مستحق له من العصبات، على ذوي الفروض، كلٌّ بمقدار سهمه. فبه تزداد السهام وينتقص أصل المسألة، وهو ضد العَوْل، [انظر: العَوْل].

الرِّداء: - بكسر الراء مشددة وفتح الدال ممدودة - من معانيه: المِلْحَفَة. و: السيف. و: العقل. و: ما زان. و: ما شان - ضد - و: الدَّيْن. و: الوشاح. و: رجل خفيف الرداء: أي قليل العيال والدَّيْن.

الرِّدم: - بكسر الراء مشددة وسكون الدال - السَّدُّ والحاجز، يردم الفرجة والثلمة فيسدها، وفي القرآن الكريم: ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾ [الكهف: ٩٥].

الرِّزْداق: - والجمع: الرزاديق، والرزداقات، تعريب الكلمة الفارسية: الرستاق - هي محلة العسكر، أو البلد التجاري.

الرِّزْق: - بكسر الراء مشددة وسكون الزاي، والجمع: الأرزاق - هو ما ساقه اللّه تعالى إلى الحيوان فانتفع به، وعَرَّفه بعضهم بأنه: ما يتربى به الحيوان من الأغذية والأشربة لا غير.

والرزق: الخير، والعطاء الجاري، دنيويًّا كان أو دينيًّا. و: النصيب. و: ما يصل إلى الجوف ويتغذى به، ولو لم يكن مأكولًا. و: اسم لما يسوقه اللّه إلى الحيوان فيأكله، فيكون - وفق هذا التعريف - متناولًا للحلال والحرام، وهذا هو رأي الأشعرية أتباع أبي الحسن الأشعري [٢٦٠ - ٣٢٤هـ ٨٧٤ - ٩٣٦م] الذين لا يشترطون كونه حلالًا حتى يسمى رزقًا، أما المعتزلة، فلا يسمون الحرام رزقًا، ولذلك قيدوه بكونه مملوكًا، أو بعدم وجود ما يمنع من الانتفاع به، فهناك اختلاف في تعريفه الشرعي، من حيث حدوده ونطاقه. والبعض يراه مساويًا للحيازة والاختصاص، بصرف النظر عن العدالة في الحيازة والاختصاص. والبعض يراه الحيازة إذا كانت حلالًا. والبعض يخصه بما يفي بالاحتياجات من مأكل وملبس وضرورات الاستعمال، وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف: ٣٢]، ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٦٠].

ورزق الجند: عطاؤها. وللقلوب والنفوس هي الأخرى رزق كالمعارف والعلوم.

والرزق الحسن: ما يصل إلى صاحبه بلا كد في طلبه. وقيل: هو ما وجد غير مُرْتَقَب ولا مُحْتَسَب ولا مُكْتَسَب.

والرزق: المطر. وفي القرآن الكريم: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ۝ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ الْخُرُوجُ﴾ [ق: ٩ - ١١].

وهناك فارق بين الرزق وبين العطية والكفاية، [انظر: العطية، والكفاية].

رِزْق الإمام: هو راتب إمام الصلاة بالمسجد الجامع، يتقاضاه من بيت المال. ولقد حدث تعيين راتب لإمام الصلاة من بيت المال، بمصر، في عهد واليها يزيد بن عبد اللّه [٢٤٢هـ ٨٥٦م]، أي القرن الثالث الهجري. وكان الوالي على الصلاة، أو من ينيبه - قبل ذلك التاريخ - هو الذي يؤم الناس في الصلاة، دون راتب مالي.

رِزْق الخِطابات: هو المرتب الجاري المفروض لعمال البريد ودوابهم.

رِزْق العلماء: هو الراتب والأجر يتقاضاه من يجلس من العلماء للتدريس بالمسجد. وأول ما عرف ذلك كان في مصر الفاطمية [سنة ٣٨٠هـ سنة ٩٩٠م] في القرن الرابع الهجري.

الرِّزْقَة: - بكسر الراء مشددة وسكون الزاي، والجمع: الرِّزَق - هي الأرض يعطيها الخلفاء أو السلاطين أو الأمراء - وولاة الأمر - إلى بعض الناس، بحجج شرعية، رزقًا لهم، أي دون ضريبة أو خراج، فهي لأصحابها « رِزْقَة ».

الرِّزَق الأحباسية: هي أرض الرِّزْقة إذا حبسها - وقفها - صاحبها على مصارف بعينها، [انظر: الرزقة].

الرَّزْم: - بفتح الراء مشددة وسكون الزاي، في الكيل - هو الضغط على المكيل في المكيال كي يستوعب منه ما هو أكثر، والعامة يسمونه: « الدَّك » فيقولون: كيل: هز ودَكٍّ -- وهو منهي عنه، والهز: الزلزلة للمكيال. والرَّزْم - للشيء -: جمعه وكدسه.

الرَّسُّ: - بفتح الراء مشددة - البئر المطوية، والحفر والدفن، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴾ [ق: ١٢].

رسائل ابن نجيم: رسائل في الاقتصاد والأموال، كتبها الفقيه زين الدين بن إبراهيم بن نجيم [٩٧٠هـ ١٥٦٣م].

الرِّسالة: لغةً: تحميل جملة من الكلام إلى المقصود بالدلالة، وبها يتم البيع، مثل أن يقول البائع لرسوله: بعتُ هذا من فلان الغائب بكذا، فاذهب وأخبره. وجاء الرسول، وأخبر المُرْسَل إليه، فقال المُرسل إليه في مجلس البلوغ: اشتريته، أو قبلته؛ لأن الرسول مُعَبِّر وسفير، فكلامه كلام المُرْسِل.

رسالة الصحابة: - رسالة - كتبها عبد الله بن المقفع [١٠٩ - ١٤٥هـ ٧٢٧ - ٧٦٢م] إلى الخليفة المنصور العباسي [٩٥ - ١٥٨ هـ ٧١٤ - ٧٧٥م] حول فن السياسة والإدارة المالية للدولة، وهي منشورة ضمن مجموعة آثار ابن المقفع.

الرُّستاق: - فارسية، ومعربها: الرُّزداق، وجمعه: الرزداقات والرزاديق - القرية، أو محلة العسكر، أو البلد التجاري [انظر: الرزداق].

الرُّسْغ: - بضم الراء مشددة وسكون السين، في الأعضاء - مفصل ما بين الساعد والكف، والساق والقدم.

الرَّسم: - والجمع: الرسوم، في الأموال - معناه الضريبة.

رسم سكان دار السعادة: ضريبة سنوية كانت تدفعها مصر العثمانية لحساب سكان عاصمة السلطنة، مقدارها ١٤,٠٠٠ [أربعة عشر ألف كيلة، بالكيل الرومي، أي التركي] من الأرز والعدس، مع نفقات حملها، تستوفى عينًا أو نقدًا.

الرسوم الموظفة: هي المقررات المالية المرتبة في مواعيد محددة.

الرَّشا: - بفتح الراء مشددة - من معانيه: الحبل (القيد) الذي يربط قصبة المحراث الخشبي إلى النِّير - أي النَّاف - كما تسمية عامة الفلاحين.

والرَّشا: هو الري للأرض الزراعية. والرشا الطويل: هو الري الثقيل. والرَّشا: هو قناة الماء الذي يروي الأرض؛ سميت بذلك لجريان الرشا - الماء - فيها.

الرَّشَّاشون: - بفتح الراء مشددة وفتح الشين الأولى مشددة ممدودة - هم الذين يرشُّون الماء خارج القصور وداخلها، من عمال النظافة والنظام بالقصور؛ عرفوا بذلك الاسم في الدولة الفاطمية.

الرَّشا الطويل: هو الري الثقيل للأرض الزراعية، [انظر: الرَّشا].

الرُّشْد: - بضم الراء مشددة وسكون الشين، في التصرف - نقيض السَّفه، ونقيض الغَيِّ، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ﴾ [النساء: ٦]، ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ﴾ [البقرة: ٢٥٦].

الرُّشْوة: - بكسر الراء وضمها مشددة وسكون الشين - لغةً: ما يتوصل به إلى الحاجة بالمصانعة، بأن تصنع له شيئًا ليصنع لك شيئًا آخر. وشرعًا: ما يأخذه الآخذ ظلمًا بجهة يدفعه الدافع إليه من هذه الجهة،

لإبطال حق أو لإحقاق باطل. وأطرافها ثلاثة: الراشي: وهو الدافع، والمرتشي: وهو الآخذ، والرائش: وهو الساعي بينهما.

وقيل: هي مال يعطيه الراشي للمرتشي بشرط أن يعينه. أو: هي بذل المال فيما هو مستحق على الشخص. أو: هي ما يعطيه رجل شخصًا، حاكمًا أو غيره؛ ليحكم له أو يحمله على ما يريد.

والاسترشاء: طلب الرشوة، والمسترشي: هو طالب الرشوة.

الرَّصُّ: - بفتح الراء مشددة، للبنيان - الجمع والضم والإحكام، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤].

الرَّضاع: - والرضاعة - هو مص الرضيع من ثدي الآدمية في مدة الرضاع، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ﴾ [البقرة :٢٣٣].

الرَّضْخ: - بفتح الراء مشددة وسكون الضاد - هو العطاء القليل. ورَضَخَ للنساء: أعطاهن من الغنيمة شيئًا دون سهم المقاتلة، ومثله للمماليك.

الرُّطَب: - بضم الراء مشددة وفتح الطاء، والمفرد: رُطَبَة - هو البُسْر (البلح) إذا نضج فَلَانَ وحلا، وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا﴾ [مريم :٢٥].

الرَّطْل: - بفتح الراء مشددة وسكون الطاء، والجمع: الأرطال، في الموازين - اختلفت مقاديره زمانًا ومكانًا، وباختلاف الموزون به أيضًا... وهو يساوي الآن ١٢ أوقية، زنة كل أوقية ١٢ درهمًا، ولقد عرف منه في تاريخ الدول الإسلامية.

الرطل الإسكندري: نسبة إلى مدينة الإسكندرية بمصر، وكان يساوي ٣١٢ درهمًا؛ باعتبار الأوقية ١٢ درهمًا.

الرطل الإفريقي: وكان يساوي - زمن الفاطميين بالمغرب - ١٣٠ درهمًا [أي ٢٥ / ٤٠٦ جرامًا] ثم أصبح في القرن ١١، ١٢ الميلاديين يساوي ١٤٠ درهمًا [أي ٤٣٧,٥ جرامًا]، وأصبح في القرن ١٤ = ١٢ أوقية [أي ١٥٠ درهمًا - أي ٤٦٨,٧٥ جرامًا].

الرطل الأَندلسي: وكان يساوي ١٢ أوقية، وكل أوقية = ٨ مثاقيل، وكل مثقال = ٤,٧٢٢ جرامًا [أي ٤٥٣,٣ جرامًا].

الرطل البغدادي: وكان يساوي ١٣٠ درهمًا.

الرطل البلبيسي: نسبة إلى مدينة بلبيس بمصر، وكان يساوي رطلًا وربعًا بالمصري.

الرطل البيساني: نسبة إلى مدينة بيسان بالشام.

الرطل التونسي: نسبة إلى مدينة تونس.

الرطل الجروي.

الرطل الحجازي: وكان يساوي ١٢٠ درهمًا.

الرطل الحلبي: نسبة إلى مدينة حلب بالشام، وكان يساوي ٧٢٠ درهمًا؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا، وفي رأي أنه كان يساوي ٧٢٤ درهمًا.

الرطل الحِمْصي: نسبة إلى مدينة حِمْص، بالشام، وكان يساوي ٧٩٤ درهمًا؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا، وفي رأي أنه كان يساوي ٨٦٤ درهمًا.

الرطل الحَمَوي: نسبة إلى مدينة حَمَاة بالشام، وكان يساوي ٦٦٠ درهمًا؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

الرطل الحوري: نسبة إلى مدينة عين حور بالشام.

الرطل الخليلي: نسبة إلى مدينة الخليل بفلسطين، وكان يساوي ٨٠٠ درهم؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

الرطل الخوارزمي: نسبة إلى مدينة خوارزم، ببلاد فارس.

الرطل الدمشقي: نسبة إلى مدينة دمشق، وكان يساوي ٦٠٠ درهم؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

الرطل الدمياطي: نسبة إلى مدينة دمياط بمصر، وكان يساوي رطلين وثلاثة أرباع الرطل المصري.

الرطل الرملي: نسبة إلى مدينة الرملة بالشام.

الرطل الرومي.

الرطل الزياتي: - أو الكبير - وهو الذي توزن به الأدهان والأجبان والخضروات، وهو أربع عشرة أوقية.

الرطل السَّلْطي: نسبة إلى مدينة السلط بالأردن.

الرطل السمنودي: نسبة إلى مدينة سمنود بمصر، وكان يساوي رطلًا وسدسًا بالمصري.

رطل شيزر: نسبة إلى مدينة شيزر بشمالي الشام، وهو الذي رسمه بها حكامها من بني منقذ، وكان مقداره ستمائة وأربعة وثمانين درهمًا، أي اثنتا عشرة أوقية، والأوقية سبعة وخمسون درهمًا.

الرطل الطحطاوي.

الرطل العجلوني: نسبة إلى مدينة عجلون بالشام.

الرطل العكاوي: نسبة إلى مدينة عكا بفلسطين.

الرطل العلامي.

الرطل العلفي.

الرطل الغَزَّاوي: نسبة إلى مدينة غزة بفلسطين، وكان يساوي ٧٢٠ درهمًا؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

الرطل الفاسي: نسبة إلى مدينة فاس بالمغرب، وكان في القرن الرابع عشر الميلادي يساوي ١٦ أوقية، وكل أوقية = ٢١ درهمًا [أي ٣٣٦ درهمًا = ١١٠٨,٨ جرامًا].

الرطل الفسطاطي: نسبة إلى مدينة الفسطاط - مصر والقاهرة - وكان يساوي ١٤٤ درهمًا؛ باعتبار الأوقية ١٢ درهمًا.

الرطل الفيومي: نسبة إلى مدينة الفيوم بمصر.

الرطل القباني: وهو غير الزياتي (الكبير).

الرطل القُدْسي: نسبة إلى مدينة القدس، وكان يساوي ٨٠٠ درهم؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

الرطل الكبير: أو الزياتي.

الرطل الكَرَكي: نسبة إلى مدينة الكرك بفلسطين، وكان يساوي ٩٠٠ درهم؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

الرطل اللغلي: وهو الذي عرف بالمغرب والأندلس وصقلية في العصر الفاطمي.

الرطل الليثي.

الرطل المحلاوي: نسبة إلى مدينة المحلة بمصر، وكان يساوي رطلًا وثلثًا بالمصري.

الرطل المراكشي: نسبة إلى مدينة مراكش بالمغرب، وكان في القرن الخامس عشر الميلادي يساوي ١٢ أوقية، وكل أوقية = ١١,٥ درهمًا، [أي ٤٤٠ جرامًا].

الرطل المزماهي: [انظر: الرطل].

الرطل المصري: وكان يساوي ١٤٤ درهمًا، باعتبار الأوقية ١٢ درهمًا.

رطل المَعَرَّة: نسبة إلى مدينة المعرة بالشام، وكان يساوي ثمانمائة وأربعة وستين درهمًا.

الرطل النابلسي: نسبة إلى مدينة نابلس بفلسطين، وكان يساوي ٨٠٠ درهم؛ باعتبار الأوقية ٥٠ درهمًا.

بمدينة واسط ومدينة البصرة بالعراق، وكان مقداره مائة وثمانية وعشرين درهمًا.

الرطل: عرف كمكيال أيضًا..

الرَّعْي: - بفتح الراء مشددة وبكسرها وبسكون العين، مصدر رَعَى -: الكلأ.

والراعي: بقية اللَّبن في الضَّرْع.

والرَّعْي – للماشية -: أكلها كلأ المرعى -- الذي هو ذات المأكول أو مكانه – ورَعْيُها: تسريحها وتمكينها من الرَّعي. والعامل عليها: هو الراعي؛ لأنه الحافظ والمراقب لها، وفي القرآن الكريم: ﴿ كُلُوا۟ وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَـٰمَكُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴾ [طه: ٥٤].

الرَّغَد: - بفتح الراء والغين - هو لين العيش وخصبه وسعته وطيِّبه. و: أن يأكل الإنسان ما شاء إذا شاء حيث شاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَـٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾ [البقرة: ٥٨].

الرَّغِيبة: - وجمعها: رغائب - العطاء الكثير، والشيء النفيس المرغوب فيه.

والرَّغِيب: هو صاحب المال الكثير.

الرَّفَّاء: - بفتح الراء والفاء مشددتين مع مد الفاء - هو المحترف لحرفة إصلاح ثقوب الثياب وخاصة الصوفية منها؛ بالنسج الملائم والمشابه لنسجها (الرَّفْي).

الرَّفائع: من معانيها: أوراق الشكوى.

الرِّفادة: - بكسر الراء مشددة وفتح الفاء ممدودة، في الأموال - الطعام والشراب كانت تخرجه قبيلة قريش لإعالة فقراء الحجاج في الجاهلية.

الرَّفاهة: - بفتح الراء مشددة، في العيش - السَّعَة والخصب واللين والتنعم.

الرِّفد: - بكسر الراء مشددة وسكون الفاء - هو العطاء، والعون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴾ [هود: ٩٩].

الرَّفْرَف: - بكسر الراء مشددة وسكون الفاء، والواحدة: رَفْرفة - الثوب العريض، أو: الرقيق من ثياب الديباج، وفي القرآن الكريم: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦].

الرَّفْغ: - بفتح الراء مشددة وسكون الفاء، والجمع: أرفاغ ورُفوغ، وكذلك الرُّفْغنِيَّة، في العيش - الخصب والسعة. و: الناحية. و: الأرض السهلة. و: الأرض الكثيرة التراب. و: المكان الجَدْب.

والأرفاغ – واحدها: رَفْغ -: السَّفِلة من الناس.

الرِّق: - بكسر الراء مشددة لغةً: الضَّعْف. وشرعًا: العجز الحُكمي – أي القانوني، لا المادي- من التمتع بكامل حقوق الحر، يصير به الشخص عرضة للتملك والابتذال. ولقد شرع، في الأصل، جزاء عن الكفر الأصلي.

الرَّق: - بفتح الراء مشددة - هو الجلد الرقيق الذي يكتب فيه، أو الصحيفة البيضاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَـٰبٍ مَّسْطُورٍ ۝٢ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴾ [الطور: ١- ٣].

الرِّقاب: - والمفرد رقبة - هم المُكَاتبون من الأرقاء، يُكَاتِبُون مواليهم، على التحرر نظير مال مُنَجَّم.

ورقاب الأشياء: ذواتها وحقيقتها، ومالك الرَّقَبَة: هو مالك الذات. وتحرير الرقاب مصرف من مصارف البر والزكاة، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَـٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱلْعَـٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦٠].

الرُّقْبَى: - بضم الراء مشددة وسكون القاف وفتح الباء ممدودة – لغةً: اسم من المراقبة، وهي – في المِلْك – أن تعطي إنسانًا مِلْكًا وتقول له: إن مِتُّ قبلك فهو لك، وإن مِتَّ قبلي فهو لي؛ فكل منهما يراقب حياة وموت الآخر وينتظره.

والرُّقْبَى – شرعًا -: هي أن تقول لشخص: داري لك رُقْبَى، ففسره الطرفان، وقالا: إن مِتُّ قبلك فهو لك، كناية عن قولك: إن مِتَّ قبلي فهو لي.

ومن قال: إنها تعليق بالخطر، وهو انتظار الموت؛ قال ببطلانها. ومن قال: إنها تمليك في الحال – أما

الشرط الذي هو انتظار الواهب فباطل - قال: إنها صحيحة.

الرَّقَبَة: - بفتح الراء مشددة وفتح القاف والباء، والجمع: رَقَب ورِقاب وأرْقُب - هي العنق، وقيل: أعلاه، وقيل: مؤخر أصل العُنق. ويعبر به عن النَّسَمَة وجملة الشخص. وذهبت الرقبة - في العُرْف - اسمًا للرقيق مما أحرزه صاحبه بملك اليمين، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ ﴾ [النساء: ٩٢].

الرِّقَة: - بكسر الراء مشددة وفتح القاف مخففة - الفضة، والدراهم المضروبة، وأصل الرِّقَة: وِرْقة - بكسر الواو وتسكين الراء - والجمع منها رقين.

الرَّقْع: - بفتح الراء مشددة وسكون القاف، للثوب - توصيله بالرقعة.

الرُّقْعَة: - والجمع: الرِّقاع - البطاقات. وفي الأموال: البطاقات المدون فيها أسماء من تجب عليهم الجزية - مرتبة أبجديًا - تحصي أهلها في كل جهة من الجهات.

والرُّقعة: الإرادة الملكية - السلطانية - سميت باسم الرقعة التي تكتب فيها.

الرَّقْم: - بفتح الراء مشددة وسكون القاف، للثوب وللكتاب - تعليمه، وتمييزه، وتوشيته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩ كِتَـٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴾ [المطففين: ١٩، ٢٠].

الرَّقُوب: - بفتح الراء مشددة وضم القاف ممدودة -: الشيخ الذي لا يستطيع الكسب، وليس لديه كسب، فهو يرتقب العطاء الذي يقيم أوده.

الرَّقِيب: - بفتح الراء مشددة وكسر القاف ممدودة، والجمع: الرقباء - هو المُراقب، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [ق: ١٨].

الرَّقِيق: هو المملوك، كلًا أو بعضًا. والقِنُّ: هو المملوك كُلًّا. والمِلْك: عبارة عن المُطْلِق - الحاجر - المطلق للتصرف لمن قام به المِلْك - الحاجر عن التصرف لغير من قام به.

وقد يوجد الرق ولا ملك ثمة، كما في الكافر الحربي في دار الحرب، والمُستأمن في دار الإسلام؛ لأنهم خلقوا أرقاء جزاء للكفر، ولكن لا مِلْك لأحد عليهم. وقد يوجد المِلْك ولا رِقَّ، كما في العُروض والبهائم؛ لأن الرق مختص ببني آدم. وقد يجتمعان، كالعبد المُشْتَرَى.

الرِّكاب: - بكسر الراء مشددة، ولا واحد لها من لفظها -: غَلَبَ إطلاقه على الإبل التي تُرْكَب ويُسار عليها. والرَّكوب: كل ما يُركَب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر: ٦]، ﴿ وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴾ [يس: ٧٢].

الرِّكاز: - بكسر الراء مشددة وفتح الكاف ممدودة - لغةً: الإثبات، بمعنى المركوز. وشرعًا: مال مركوز تحت أرض، أعم من كون راكزه خالقًا أو مخلوقًا، أي معدن خِلْقِي أو كنز مدفون.

والركزة: القطعة العظيمة من الذهب.

الرُّكُود: - بضم الراء مشددة، لسلع التجارة - هو سكون حركة التعامل فيها بيعًا وشراء. والركود - للريح -: سكونها، فهي رواكد، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ﴾ [الشورى: ٣٣].

الرِّم: - بكسر الراء - هو الشيء البالي. والرِّمة: تختص بالعَظْم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴾ [يس: ٧٨].

الرَّمَاء: - بفتح الراء مشددة وفتح الميم ممدودة - الزيادة، وهو بمعنى الربا، ومصدره: الإرماء.

الرُّمَّان: - بضم الراء مشددة وفتح الميم مشددة ممدودة، والمفرد: رُمَّانة - ثمر الفاكهة المعروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

الرَّمَكَة: - والجمع: رماك، ورمكات، وأرماك - هي أنثى البرذون.

رمية النطرون : ضريبة، من المغارم العثمانية التي فرضت على المدن والثغور المصرية، في مصر العثمانية.

الرميس: - صفة للخروف - أي المشوي كاملًا في إناء نحاسي مغلق، بأن يُدْفَن - يرمس - في النار.

الرَّنْك: - بفتح الراء مشددة وسكون النون، فارسي معرب، والجمع: رُنوك - هو الشارة والشعار المنقوش، يتخذه الأشراف علامة يعرفون بها، وقد تطبع على النقود.

الرَّهصة: - في أمراض الدواب - وجع يصيب الحافر بسبب حجر يدخل بين النعل والحافر، فلا تطيق الدابة وضع الحافر كله على الأرض.

الرَّهْط: - بفتح الراء مشددة وسكون الهاء، ولا واحد له من لفظه، في العدد - ما دون العشرة من الرجال، ليس فيهم امرأة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [النمل: ٤٨]، ورهط الرجل: عشيرته وقبيلته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ ﴾ [هود: ٩١، ٩٢].

الرَّهْن: - بفتح الراء مشددة وسكون الهاء، وجمعه: رُهُن ورِهان ورُهُون - لغةً: ما وضع وثيقة في الدَّيْن، أو: الحبس مطلقًا. وشرعًا: حبس مال مُتَقَوَّم بحق يمكن أخذه منه. ويطلق الرهن على العَيْن المرهونة. وأركان الرهن: الراهن وهو المالك، والمرتهن وهو آخذ الرهن، والمرهون.

ومثل الرهن: الرِّهان، إلا أنه يختص بما يوضع في الخطار، وهو في الخَيل أكثر. والارتهان: أخذ الرهن. والإرهان في السلعة: الإعلاء فيها. والإرهان: الإسلاف. وفك الرَّهن: تخليصه، والاسم: الفكاك - بفتح الفاء وكسرها - والافتكاك كالفك، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

الرَّهْو: - بفتح الراء مشددة وسكون الهاء، للبحر - السكون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُغْرَقُونَ ﴾ [الدخان: ٢٤].

الرَّواح: - بفتح الراء مشددة وفتح الواو ممدودة، للماشية - رَدُّها في العَشِيِّ إلى مراحها حيث تأوي إليه ليلًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ [النحل: ٥، ٦].

الرَّوَّاسين: - بفتح الراء والواو مشددتين مع مد الواو - هم صناع وباعة مقاود - مفردها: مِقْوَد - رِواسة الماشية، والرؤوس المغمومة التي تُغَمَّى - تُحْجَب - بها عيونها عندما تدور في الساقية.

والرَّوَّاسين: هم باعة لحوم الرأس والأكارع.

الرُّوَاق: - بضم الراء مشددة وفتح الواو ممدودة - سِتْر يمد دون السقف.

الرَّوْب: - بفتح الراء مشددة وسكون الواو، في البيع والشراء - الغش والتخليط؛ من اللبن الرائب، أي: المخلوط بالماء.

الروباص: هو الإناء الذي تُصهر فيه المعادن؛ لتصبح خالصة من الشوائب.

رُوبِيَّة: - بضم الراء ممدودة وكسر الباء وفتح الياء مشددة، في النقود - نقد هندي، من الفضة، شاع استعماله وتداولة زمنًا في منطقة الخليج العربي.

الرَّوْزن:- بفتح الراء مشددة وسكون الواو، فارسي معرب - الكُوَّة، والعامة تنطقها: الرَّزُونة.

الرُّوزنامة: - بضم الراء مشددة ممدودة، والجمع: الرزنمجات، كلمة فارسية – تعني: السجل اليومي الذي تسجل فيه الأمور اليومية في الديوان من الخراج أو النفقة أو غير ذلك - وتنطق: الروزنامج - ومتوليها هو: الروزنامجي، [انظر: الروزنامجي].

الرُّوزنامجي: - بضم الراء مشددة ممدودة، في النظام المالي العثماني – هو المدير العام، والجابي للضرائب، ورئيس جهاز تحصيل أموال الميري، ورتبته: نصف سنجق، أو نصف «بك»، ويتم تعيينه مدى حياته، [انظر: الروزنامة].

الرَّوْسَم: - بفتح الراء مشددة وسكون الواو وفتح السين - مادة تستعمل في تجلية الدنانير.

الرَّوْضة: - بفتح الراء مشددة وسكون الواو، والجمع: روض ورياض وروضات - الأرض المخضرة بأنواع النبات، والبستان الحسن، والمكان يجتمع فيه الماء ويكثر نبته ويعجب زهره.

والروضة: بقية ماء الحوض، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾ [الروم: ١٥].

الرُّوك: - بضم الراء مشددة ممدودة – من الكلمة المصرية القديمة: روش – معناه في الإدارة المالية: عملية قياس الأراضي ومسحها وتقويم العقارات وغيرها من الأملاك الثابتة ومتعلقاتها مرة كل ثلاثين سنة تقريبًا؛ وذلك لتقدير خراجها أو توزيع إقطاعاتها.

والروك – في مصطلحات الإدارة المصرية المعاصرة – يسمى: « فكُّ الزمام وتعديلة » ولقد عرفته مصر أولًا في [سنة ٩٧هـ سنة ٧١٥م]، وثانيًا في [سنة ١٢٥ هـ، سنة ٧٤٣م]، وثالثًا في [سنة ٢٥٣ هـ سنة ٨٦٧ م]، ورابعًا في [سنة ٥٠١هـ سنة ١١٠٨م] وهو الروك الأفضلي، وخامسًا في [سنة ٥٧٢ هـ سنة ١١٧٦م] - وهو الروك الصلاحي، وسادسًا في [سنة ٦٩٧هـ، سنة ١٢٩٨م] هو الروك الحسامي، وسابعًا في [سنة ٧١٥ هـ، سنة ١٣١٥م] وهو الروك الناصري.

وهناك: روك حلب، والروك الشامي، وروك طرابلس... إلخ.. إلخ.

الرُّوك الحُسامي: نسبة إلى السلطان المملوكي المنصور حسام الدين لاجين [٦٩٦ – ٦٩٨هـ ١٢٩٦ – ١٢٩٩م] وهو المسح للأرض الزراعية، وكتابة القوائم بمساحة البلاد وأسمائها. حيث قسمت إلى ٢٤ قيراطًا، منها ٤ قراريط للسلطان، و ١٠ قراريط للأمراء والإطلاقات، و ١٠ قراريط للجند. ولقد كان بدء العمل في هذا الروك - المسح - في ٦ جمادى الأولى سنة ٦٩٧هـ ١٩ فبراير سنة ١٢٩٨م.

الرُّوك الناصري: - هو مسح الأرض الزراعية في عهد الولاية الثالثة للملك الناصر محمد بن قلاوون [٧٠٩ – ٧٤١ هـ ١٣١٠ – ١٣٤١م]، بدأ العمل فيه في العشر الأواخر من شعبان سنة ٧١٥هـ، سنة ١٣١٥م وأنجز في ٧٥ يومًا، وفيه أُفردت للسلطان بلاد بعينها، وأضيفت الجوالي إلى البلاد التي هي بها، بعد أن كان لها ديوان خاص، وأُجريت إصلاحات مالية خففت الكثير من الأعباء عن كاهل الرعية.

الرِّياش: - بكسر الراء مشددة وفتح الياء ممدودة - المال والخير والمتاع والخصب ورفاهة العيش والأثاث وحسن الملبس والهيئة والجمال.

الرِّيال: - بكسر الراء مشددة وفتح الياء ممدودة، في النقود - عملة شاعت بالبلاد العربية والشرقية، إسبانية الأصل، اختلفت قيمتها زمانًا ومكانًا، ولا يزال متداولًا بمصر، وقيمته الحالية عشرون قرشًا مصريًا.

ولقد عرف منه في البلاد الإسلامية:

ريال أبو شوشة: أو: مارية تريزة، أو: النمساوي، أو: ماري تريز.

ريال أبو طاقة: أو: بُوطاقة، أو: بِطاقة.

ريال أبو مِدْفَع: أو: بومِدْفع، أو: بِمَدْفع.

الريال الإمامي: الذي شاع تداوله باليمن.

الريال الأميري الكبير.

ريال بِطاقة: أو: أبو طاقة، أو: بوطاقة.

ريال بمدفع: أو: أبو مدفع، أو: بومدفع.

ريال بوطاقة: أو: أبو طاقة، أو بِطاقة.

ريال بومدفع: أو: أبو مدفع، أو بمدفع.

ريال تركي: أو: مجيدي، أو عثماني.

الريال الحميدي: نسبة إلى السلطان العثماني عبد الحميد [١٢٥٨ - ١٣٣٦هـ ١٨٤٢ - ١٩١٨ م].

الريال الرَّشادي: نسبة إلى السلطان العثماني رشاد [١٣٢٧ - ١٣٣٦ هـ ١٩٠٩ - ١٩١٨م].

الريال الروسي.

ريال سنكو: أو: سينكو، أو شينكو، أو شنكو.

ريال سينكو: أو: سينكو، أو شينكو، أو شنكو.

ريال شال.

ريال شنكو: أو شينكو، أو: سينكو، أو: سنكو.

ريال شينكو: أو شنكو، أو: سينكو، أو: سنكو.

ريال عثماني: أو: مجيدي، أو: تركي.

ريال لبنان.

ريال مارية تريزة: أو: النمساوي، أو: أبو شوشة، أو: ماري تريز.

ريال ماري تريز: أو: النمساوي، أو: أبو شوشة، أو: مارية تريزة.

الريال المجري.

ريال مجيدي: أو تركي، أو: عثماني.

الريال المصري: ولا يزال مستعملًا حتى الآن، وقيمته عشرون قرشًا صاغًا مصريًا.

الريال النمساوي: أو: أبو شوشة، أو: مارية تريزة، أو: ماري تريز، وكان شائعًا في اليمن.

الرِّياء: - بكسر الراء مشددة وفتح الياء ممدودة، والرئاء - هو ترك الإخلاص في العمل، وفعل الخير لإراءة وملاحظة غير الله، وفي القرآن الكريم: ﴿لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

الرَّيْحَان: - بفتح الراء مشددة وسكون الياء - كل مشموم طيب الريح. و: نبات لا ساق له طيب الرائحة. والريحان - أيضًا -: الرزق، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ [الرحمن: ١٢].

رِيحْ بَالَّك: - بكسر الراء ممدودة وسكون الحاء، في النقود - نقد عثماني، عراقي، من الذهب، كانت قيمته خمس ليرات.

ريح السوس: - في أمراض الدواب - داء يصيب الحيوان في عجزه، فيمنعه من الاعتدال.

الرِّيش: - بكسر الراء مشددة ممدودة - هو ما يكسو جسم الطائر. و: ما زاد على حد الضرورة اللازمة لمواراة عورة الإنسان، مما يدخل في الزينة. وفي القرآن الكريم: ﴿يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا﴾ [الأعراف: ٢٦].

رَيُّ الشَّرَاقي: هو رَي الأرض عقب حصاد القمح، على فترة من الري تتشقق فيها التربة من العطش الشديد.

الرَّيْع: - بفتح الراء مشددة وسكون الياء - الغَلَّة، وأصله: النماء والزيادة، يقال: طعام كثير الرَّيْع. و: ناقة رَيْعَانَة: أي كثيرة الرَّيْع، أي الدَّرّ.

والرِّبع:- بكسر الراء مشددة ممدودة - المكان المرتفع. و: الجبل. و: الطريق، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٨].

* * *

حَرفُ ٱلزَّاي

الزَّاج: مادة معدنية يمكن تحليلها بالماء والطبخ، وتوجد - في العادة - مخالطة لأحجار لا تقبل التحليل.

الزَّاد: - بفتح الزاي مشددة ممدودة - هو الطعام، ويغلب على طعام السفر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ [البقرة: ١٩٧].

الزَّاملة: - بفتح الزاي مشددة ممدودة - هو البعير الذي يُحمل عليه الطعام والمتاع.

زايد القانون: - في المصطلحات المالية بالعصر المملوكي - يعني الأرض التي غمرتها المياه، فصلحت للزراعة، بفضل الجُسُور، ولم تكن داخلة في الإقطاعات المحددة مساحتها في قوانينها [سجلاتها المكتوبة].

الزَّبَّاب: - بفتح الزاي مشددة وفتح الباء مشددة ممدودة، والزَّبِيبي - هو بائع الزَّبِيب.

الزَّبازِب: هي المراكب - السفن - الخفيفة.

الزَّبَد: - بفتح الزاي مشددة وفتح الباء، في الماء - ما يعلوه من غُثاء عند جيشانه واضطراب أمواجه من الرغوة وحطام الأشياء. وزَبَد المعادن: خَبَثُها ووَضَرُها ونفايتها، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴾ [الرعد: ١٧].

الزِّبرج: - بكسر الزاي مشددة وسكون الباء وكسر الراء - الزينة، من وشي أو جوهر. و: الذهب. و: السحاب الرقيق فيه حُمرة. والمُزَبرَج: المُزَيَّن.

الزَّبَرْجد: - بفتح الزاي مشددة وفتح الباء وسكون الراء - من المعادن النفيسة، أخضر اللون، مع تفاوت حسب أنواعه، فمنه: أخضر مفتوح اللون، ومنه: أخضر داكن.

الزَّبْن: - بفتح الزاي مشددة وسكون الباء، ومنه المُزَابَنَة - هو بيع معلومٍ بمجهولٍ من جنسه، أو بيع مجهول بمجهول من جنسه، وذلك مثل: بيع الرطب على رؤوس النخل بالتمر كيلًا، أو أن يباع الشيء غير مكيل ولا موزون. وهو من بيوع الغَبْن والجُزاف والجهالة المنهي عنها.

الزُّج: - بضم الزاي مشددة، والجمع: أزِجَّة - هو النَّصْل للرمح.

الزَّجَّاجي : - بفتح الزاي مشددة وفتح الجيم مشددة ممدودة - هو بائع الزُّجاج.

الزُّخْرُف: - بضم الزاي مشددة - هو مطلق الزينة. و: الذهب. و: أثاث البيت. و: كمال حُسْن الشي، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا ﴾ [الأنعام: ١١٢]، ﴿ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و ﴿ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ۝ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [الزخرف: ٣٤، ٣٥].

الزَّراكشة: هم صُنَّاع فن زركشة - توشية - المنسوجات.

الزَّرْبِيَّة: - بفتح الزاي مشددة وسكون الراء، والجمع: الزَّرابي، في الأصل - الثياب المُحَبَّرة - أي ذات الحبرة - ثم استعيرت للبُسُط التي تبسط ويُتّكأ

عليها، أو الطنافس التي لها خَمْل رقيق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ [الغاشية: ١٥، ١٦].

الزردكاش: - كلمة فارسية - معناها صانع الزَّرد، وهو من أدوات حماية المقاتلين في الحرب. والزردشكية: هم المحترفون لهذه الحرفة.

الزَّرْع: - بفتح الزاي مشددة وسكون الراء، والجمع: الزُّروع، مجازًا - هو طرح الزُّرْعة بضم الزاي؛ وهو البذر، أي الحبوب التي عُزِلت خصصت للزراعة. فموضعه: المزرعة بالراء المفتوحة والمضمومة والمكسورة.

وحقيقة الزَّرْع: الإنبات والإنماء؛ ولذلك يُنْسَب الحرث والبذر للإنسان، بينما يُنْسَبُ الزرع للّه، سبحانه وتعالى، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ۝ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٣، ٦٤]، وفي الحديث: « لا يقولن أحدكم: زرعت، بل، حرثت »، أي طرحت البذر وهيأت المزرعة.

والزَّرع: المزروع. و: نبات كل شيء يُحْرث، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ ﴾ [الرعد: ٤].

زَرْع المُشاطرة: المزارعة بمناصفة المحصول بين مالك الأرض وفالحها.

زَرْ مَحْبُوب: - بفتح الزاي وسكون الراء، في النقود - نقد مصري مملوكي، من الذهب، كان عياره يوم ضرب [سنة ٦٩٨هـ، سنة ١٢٩٩ م] ستة عشر قيراطًا وكسرًا، ولقد عرف منه: نقد عثماني، من الذهب، [انظر: محبوب].

الزَّرْنَقَة: - بفتح الزاي مشددة وسكون الراء، وتسمى: العِينة - هي أن يشتري إنسان الشيء بأكثر من ثمنه إلى أجل، ثم يبيعه من البائع له . أو من غيره - بأقل مما اشتراه به.

الزَّرِّيعة: - بفتح الزاي مشددة وكسر الراء مشددة ممدودة - هي النباتات الصغيرة، تنبت من البذور، على نحو كثيف في حيضان محدودة الحجم، حتى إذا نمت نموًّا متوسطًا نقلت وزرعت مفرقة في الأرض التي ستمكث فيها حتى مرحلة النضج. ومنها: زَرِّيعة الخس، والبصل، والثوم، والطماطم، والأرز.. إلخ .. إلخ.

الزُّعر: - والزعار، والمفرد: الزاعر؛ من الزعارة - لغةً: شراسة الخلق. والزعرور: هو سيئ الخُلُق. واصطلاحًا كذلك؛ فلقد استعمل في العصر المملوكي ليدل على المفسدين وقطاع الطرق واللصوص الذين يتعرضون للمارة، وخاصة في الأماكن المهجورة، وأثناء الفتن والاضطرابات.

الزعفران: - ويُسمى: الوَرْس - نبات يشبه السمسم، يكثر في اليمن، ويستعمل للتلوين والصباغة باللون الأصفر.

الزَّعيم: - بفتح الزاي مشددة وكسر العين ممدودة، في الأموال - هو الكفيل، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٢].

الزَّغَل: - بفتح الزاي مشددة وفتح الغين - هي النقود المزيفة، والزغلية: هم مزيفوها، [انظر: الزغلية].

الزُّغْلُول: - بضم الزاي مشددة وسكون الغين - هو فرخ الحمام ما دام يزق، أي تطعمه أمه. والزغلول الصغير - من الإبل والغنم -: اللاهج بالرضاع.

والزَّغْلُول - بفتح الزاي مشددة -: نوع من البلح.

الزغلية: - والمفرد: زغلي - هم مزيفو الدراهم، والدراهم المزيفة: زَغَل، [انظر: الزَّغَل].

الزِّقّ: - بكسر الزاي مشددة - اسم عام في الظَّرْف، فإن كان فيه لبن؛ فهو رطب، وإن كان فيه

سمن، فهو نحي، وإن كان فيه عسل؛ فهو عكة، وإن كان فيه ماء؛ فهو شكوة، وإن كان فيه زيت؛ فهو حميت.

والزِّق - في الأواني -: إناء يسع رطلين.

الزَّقُّوم: وصف شجرة مرة المذاق كريهة الرائحة، ذات لبن - عصارة - إذا أصاب جسد الإنسان تورم، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ۝ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴾ [الواقعة: ٥١، ٥٢].

الزَّكاة: - من التزكية - وهي لغة: النَّماء.. والطهارة.. والإصلاح؛ لأن المال يزكو بها، ولأن المرء يطهر بها بالمغفرة. وشرعًا: هي الفريضة في المال المخصوص تجب باتفاق على مالكه ملكًا تامًّا، المسلم الحر البالغ العاقل، إذا بلغ المال النصاب، يضعها المكلف في مصارفها المحددة، مع قطع المنفعة عنه من كل وجه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّٰكِعِينَ ﴾ [البقرة: ٤٣].

وهناك خلاف على وجوبها في أموال اليتيم والمجنون والعبد والكتابي والناقص الملك والصغير.

زكاة الدَّوْلَبة: ضريبة كانت تُفرض على دواليب - عجلات - الحرف والصناعات، مثل: دواليب الري والغزل وصناعة السكر.. إلخ..إلخ..

زكاة الدَّوْلَة: ضريبة عرفها العصر المملوكي، وهي عبارة عن زكاة الأموال، تجمعها الدولة راتبة دائمة، حتى ولو لم يتحقق نصابها عند دافعها، وإذا مات أُخذت من ذريته، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون الألفي [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠ م].

زكاة العِدَاد: - بكسر العين وفتح الدال ممدودة - هي زكاة سنوية فرضها سلاطين الدولة الأيوبية على أغنام التركمان.

زكاة الفِطْر: شُرعت في السنة الثانية من الهجرة، وهي واجبة على الإنسان وعلى من يعول، ومقدارها صاع من الحبوب الغالبة على طعام البلد، ينتهي وقت أدائها بصلاة عيد الفطر.

الزلابية: نوع من الحلوى، يدخل في صنعها العسل واللوز.

الزَّلَّاقة: موضع الزلق، الذي لا تثبت عليه قدم. و: عَجُز الدابة.

الزَّلزِل: - بفتح الزاي مشددة وفتح اللام وكسر الزاي - هو الأثاث والمتاع.

الزَّلْزَلَة: - بفتح الزاي مشددة وسكون اللام وفتح الزاي، في الكَيْل - تحريك المكيال وإدارته لتنضم محتوياته فيسع من المكيل أكثر مما فيه.

زَلَطَة: - بفتح الزاي واللام والطاء، في النقود - نقد نحاسي، زهيد القيمة ، شاع تداوله في سورية ولبنان واليمن، وعُرف بالعراق، كانت قيمته ثلاثين بارة، ولقد اختلفت هذه القيمة زمانًا ومكانًا، [انظر: البارة].

والبعض ينطقها: زولوطة، أو: زولاطا، أو: زلُّوط، أو: زلط، أو: ظلظ.

الزُّلْفَى: - بضم الزاي مشددة وسكون اللام، اجتماعيًّا - هي المنزلة والدرجة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾ [ص: ٢٥].

الزَّلَم: - بفتح الزاي مشددة وفتح اللام، والجمع: الأزلام - قطع من الخشب مسواة كالسهام، كان العرب في الجاهلية يقترعون ويستهمون بها، فيكتبون على أحدها: أمرني ربي، وعلى الثاني: نهاني ربي، ويتركون الثالث لا كتابه عليه، ثم يديرون القُرعة عليها، فإن خرج الأول فعلوا، وإن خرج الثاني عَدَلُوا، وإن خرج الثالث أعادوا القُرعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَٰنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠].

الزَّمَّار: - بفتح الزاي مشددة وفتح الميم مشددة وممدودة - هو محترف حرفة النفخ في المزمار وما ماثله من الآلات.

الزَّمَّالة: - بفتح الزاي مشددة وفتح الميم مشددة ممدودة - هم الفرَّاشون، العاملون في فرش السرادقات وما ماثلها.

الزِّمَام: - بكسر الزاي مشددة وفتح الميم ممدودة - من معانيه: الحبل الذي تُشد به رؤوس الإبل لتقاد منه.

والزمام: نطاق وحدود الأرض الزراعية المربوطة باسم قرية من القرى أو كورة من الكور.

زِمام بيت المال: - في المصطلحات والوظائف الديوانية بالعصر الفاطمي -: لقب يحمله متولي بيت المال.

زِمام الدواوين: لقب يحمله من يتولى رئاسة الدواوين.

الزُّمُرُّد: - بضم الزاي مشددة وضم الميم والراء مشددة - أحد الأحجار النفيسة، وهو مركب من سيليس وألومين وبعض مواد أخرى. وأنواعه كثيرة، وكذلك ألوانه، فمنه الأخضر الصافي، والأصفر، والأزرق، وأعلاه مرتبة هو الأخضر، وهو أنواع: الذبابي، والريحاني، والسّلقي، والصابوني.

الزِّمْل: - بكسر الزاي وفتحها مشددة وسكون الميم -: الحِمْل. والزَّمِيل: الرفيق في السفر، يعينك على أمورك، ومَنْ حِمْلُه مع حِمْلِك على البعير.

الزَّمِن: - بفتح الزاي مشددة وكسر الميم، والجمع: زُمَنَى - هو المُبْتَلَى، من الزَّمَانَة، وهي الآفة المزمنة.

الزُّنَّار: - بكسر الزاي مشددة وفتح النون مشددة ممدودة - خيط غليظ بقدر الأصبع، منسوج من الإبريسم، يُشَد على الوسط، يستعمله أهل الكتاب في أزيائهم.

الزَّنْبَق: - بفتح الزاي مشددة وسكون النون وفتح الباء - هو دهن الياسمين.

الزنبيل: - والجمع: الزنابيل - هو القُفَّة، تصنع عادة من الخوص.

الزنجار: مادة تتولد من صفائح النحاس إذا وضعت في مكان رطب.

الزنجفر: هو حجر الزئبق، ويصنع من الكبريت والزئبق معًا.

الزَّنْجَبِيل: - بفتح الزاي مشددة وسكون النون - نبات عشبي يزرع في البلاد الحارة، وسيقانه ذات مذاق حرِّيف.

زنجير الدراهم: - بفتح الزاي وسكون النون وكسر الجيم ممدودة، فارسية - هي السلسلة التي تحيط بالدراهم. وأهل مصر والشام ينطقونها: جنزير، وتنطق بالعراق: زنجيل.

زَنْجِيل الدراهم: - أو: زنجير الدراهم، في النقود - نقد تداوله أهل مصر والشام والعراق، والبعض ينطقها: الجنزير.

الزِّنْد: - بكسر الزاي مشددة وسكون النون - هو مَوْصِل الذراع في الكف، وهما زندان.

الزَّنْد: - بفتح الزاي مشددة وسكون النون - والجمع: زناد - هو أداة قدح شرر النار، وهي مكونة من حديد وحجر، يولد احتكاكهما شرارة النار عند الحاجة.

الزُّهْبَة: - بضم الزاي مشددة وسكون الهاء، والزُّهْب - القطعة من المال.

الزُّهْد: - بضم الزاي مشددة وسكون الهاء -

لغةً: الإعراض عن الشيء احتقارًا له ودون رغبة فيه. وشرعًا: ترك المشتبه، والاكتفاء بالضروري من الحلال المتيقن الحِلِّ ورعًا. وفاعل الزهد: زاهد، والجمع منه زُهَّاد، وزاهدون، وفي القرآن الكريم:

﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠].

والزَّهَد: الزكاة، والزهيد: القليل.

الزُّهُرَات: - بضم الزاي مشددة وضم الهاء - من معانيها: العامل الذي يعمل باليومية، أي قبل أن يُثَبَّت في العمل فتكون له حقوق مرتبة ومقررة قِبَل صاحب العمل، وعادة ما يكون قليل الخبرة بعمله في تلك الحال.

الزَّهراوي: - بفتح الزاي مشددة وسكون الهاء، في النقود - نقد سوري فلسطيني أردني، من الفضة محفورة على أحد وجهيه صورة زهرة، والبعض ينطق اسمه: الوزري. كانت قيمته خمسة قروش صاغ.

الزَّهْرة: - بفتح الزاي مشددة وسكون الهاء، من النبات - النَّوْرَة. ومن الدنيا: بهجتها وزينتها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ [طه: ١٣١].

الزهومة: هي رائحة اللحم المنتن.

الزَّوْج: - بفتح الزاي مشددة وسكون الواو، والجمع: أزواج، في العدد - ما يقبل القسمة بالتساوي. و: الشيء أو الصنف يكون له ما يقرن معه في الذِّكْر، نظيرًا كان أو ضدًّا، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٧].

الزِّيُّ: - بكسر الزاي مشددة - كل ما يتزيا به الإنسان، ولقد تتعدد أنواعه، شكلًا ومادة، بتعدد الطوائف والحِرَف والمراتب الاجتماعية وطبيعة الطقس والمناخ - حرارة وبرودة - فمنه: زي الأجناد، وزي الأمراء، وزي التشريفة، وزي العلماء، وزي التجار، وزي الصناع، وزي العجم، وزي الفقراء، وزي القضاة، وزي الكتاب... إلخ.

الزَّيَّات: - بفتح الزاي مشددة - هو محترف بيع الزيت والدهن والكُسْبَة والسيرج ونحوها من الدهون.

الزِّيادة: - بكسر الزاي مشددة وفتح الياء ممدودة، في العطاء - هي أن يُزاد للرجل في عطائه شيء معلوم. والزِّيادة - في المبيع -: قَسَّمها الفقهاء إلى: متصلة، ومنفصلة. وكل منهما إما متولدة من المبيع أو غير متولدة منه، فالمتصلة المتولدة: كالسِّمَن والجمال، وغير المتولدة: كالصَّبْغ والخياطة والبناء. والمنفصلة المتولدة: كالولد والثمر والأرش، وغير المتولدة: كالكسب والغَلَّة والهبة.

الزَّيْت: - بفتح الزاي مشددة وسكون الياء - العصارة الدهنية من الزيتون أو بذرة القطن أو الذرة، أو ما أشبهها، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ﴾ [النور: ٣٥].

الزَّيْتُون: - والمفرد: زَيْتونة - الشجر المعروف، تؤكل ثمرته بعد تهيئتها، ويستخرج منها الزيت، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

الزَّيْف: - بفتح الزاي مشددة وسكون الياء، والجمع: زيوف - هو الدرهم الذي خالط فضته نحاس أو غيره من المعادن الأقل قيمة، ففاتته صفة الجودة، فإذا رده ورفضه بيت المال فهو: الزيف، وإذا رده التجار فهو: النبهرجة، أو البهرج، أو النبهرج، [انظر: النبهرجة].

الزِّينة: - بكسر الزاي مشددة - هي الحسن والجمال، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [الكهف: ٧].

***

حرف السين

السَّائبة: - بفتح السين مشددة ممدودة وكسر الهمزة - هي المال يسيبه المرء أي يهمله، من غير أن يجعله ملكًا لأحد أو وقفًا على شيء من وجوه الخير.

والسَّائِبة: العبد يُسَيَّب بغير ولاء، يضع ماله حيث شاء.

والسَّائِبة المذكورة في قوله تعالى: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ [المائدة: ١٠٣]: هي الناقة التي تُسَيَّب فلا تُمنع من مرعى، بسبب نذر علق بشفاء مريض أو قدوم غائب... إلخ.

والسَّيْب: العطاء، كأنه شيء أُجري للإنسان، والسُّيوب: الركاز - المركوز في الأرض - كأنه عطاء أجراه اللّه تعالى لمن وجده؛ لأن العطاء فيض سَيْبه اللّه سبحانه وتعالى.

السَّائِس: - والجمع: سُوَّاس، وسَاسَة - هو المحترف لحرفة خدمة الخيل في اصطبلاتها وتدريبها ورياضتها.

السُّؤال: من معانيه: طلب الأدنى من الأعلى، و: ما يُطْلَب، و: المحاسبة، و: المؤاخذة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ ﴾ [ص: ٢٤].

السَّائِمَة: هي الحيوانات الراعية، من الإبل والبقر والغنم والخيل، المكتفية بالرعي في أكثر الحول، وفي القرآن الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لَّكُم مِّنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴾ [النحل: ١٠]، من أسام فلان إبله، يسيمها، إسامةً، إذا أرعاها، وسومها يسومها - أيضًا - وسامت هي، إذا رعت فهي سائمة.

السَّابري: ضرب ونوع من الثياب.

السَّابِغة: - للدِّرع - هي التي تغطي المقاتل غطاءً وافيًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ﴾ [سبأ: ١١]. وللثوب: هي التي تغطي صاحبها. وللنعمة: هي التامة الضافية، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ [لقمان: ٢٠].

السَّاجة: ضرب ونوع من الشجر.

السَّاحِل: هو شاطئ البحر أو النهر، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ ﴾ [طه: ٣٩].

ساحل السَّنط: هو الميناء والمَرْسى تصل إليه المراكب المحملة بخشب السنط وحطبه ليبتاعها التجار.

السَّاذنج: - أو الشاذنج، معرب عن الفارسية: «شاذنة» - هو حجر أحمر معتم، قابل للصقل، ويُسمى: حجر الدم، وله فوائد طبية.

السَّارِق: لغةً: آخذ الشيء من الغير، على وجه الخفية، والمصدر: السَّرِقة. وشرعًا: هو آخذ مقدار النصاب، خفية، من متاع الغير وماله، من حرزه، دون أن تكون له شبهة فيه، [انظر: السرقة]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ٣٨].

السَّاعاتي: هو محترف حرفة صنع وإصلاح وصيانة الساعات - آلات ضبط الوقت - على اختلاف طُرُزها وأحجامها.

السَّاعد: - وكذلك المرفق، في الأعضاء - هما موصل الذراع في العضد. والسَّاعِد - للطائر -: جناحه.

السَّاعِي: هو عامل الصدقة - الزكاة - الذي يستخرجها ويجمعها من أربابها لحساب بيت المال، كي تصرف في مصارفها.

سَاغَ: - الطعام والشراب - سهل مدخله في الحلق، فهو سائغ، وفي القرآن الكريم: ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ [فاطر: ١٢].

السَّاق: ما فوق القدم إلى الركبة، وساق الشجرة: أصلها النابتة عليه فروعها، والجمع: سوق وسيقان، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ [القلم: ٤٢]، ﴿ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ ﴾ [الفتح: ٢٩].

السَّاقط: - في المصطلحات الديوانية - هو الذي يموت من أصحاب العطاء، أو يستغنى عنه، فيوضع عن الجريدة (سجل العطاء).

السَّالِغ: - من الغنم، للذكر والأنثى - ما كان في السنة السادسة من عمره، وهو اسمه بعد هذه السن أيضًا، [انظر: الصالغ].

السَّالِمي: - في النقود - دينار، ضربه الأمير يَلْبُغَا السالمي سنة ٨٠٦ هـ، سنة ١٤٠٣م.

السَّام: هي عروق الذهب والفضة في الجبال والمناجم.

سَامَه الأمر: - سَوْمًا - كَلَّفَهُ إياه. وأَسَامَ الإبل يسيمها، وسَوَّم الماشية تسويمًا: أخرجها وأرسلها للرعي، [انظر: السائمة]، وسَوَّم الشيءَ تسويمًا: جعل عليه علامة - فهو مُسَوَّم - وفي القرآن الكريم: ﴿ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ ﴾ [الأعراف: ١٤١].

السَّانِيَة: - والجمع: السَّوَاني - هي الناقة التي يُسْتَقَى عليها الماء للزرع والحيوان. والسانية - في الأندلس -: استعملت لقناة الماء الصغيرة المتفرعة عن القناة الكبيرة.

السَّاهِرَة: هي الأرض البيضاء التي لا نبات فيها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴾ [النازعات: ١٣، ١٤].

السَّباخ: من معانيه: السماد البلدي، من روث الحيوانات المختلط بالتراب، تسمد به الأرض الزراعية، وعملية توزيعه في الأرض هي: التَّسْبِيخ.

والسَّباخ - والسَّبَخ -: الأرض الزراعية تراكمت عليها الأملاح، فغدت غير صالحة لإنبات الزرع، وربما صلحت لزراعة نباتات بعينها، تتحمل تأثيرات الأملاح، دون سواها من النباتات.

السِّبَاق: - والسَّبَق، للخيل - المباراة والرهان على السَّبْق فيما بينها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ [النازعات: ٤].

السَّبَّاك: هو محترف حرفة سَبْك الرصاص، أي صهره وصبه في أشكال مناسبة لأغراض استخدامه.

والسَّبَّاك: هو - كذلك - من يقوم بتركيب هذه المشغولات في أماكن استخدامها.

السَّبَب: - والجمع: أسباب - الحَبْل. و: الوسيلة. و: مصدر الرزق. و: كل ما يتوصل به إلى شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴾ [الكهف: ٨٤، ٨٥].

السَّبْتِيُّ: - في النقود - دينار مغربي؛ نسبة إلى مدينة سَبْتَة المغربية.

السَّبَج: - بفتح السين مشددة وفتح الباء - أحد المعادن، خرز أسود اللون، له قابلية كبيرة للصقل.

السَّبَد واللَّبَد: كناية عن الوَبَر - أي الإبل - والصوف - أي الغَنَم - فالذي ليس له سَبَد ولا لَبَد، هو الذي لا شيء لديه - أي ليس لديه قليل ولا كثير.

السِّبْد: - بكسر السين مشددة وسكون الباء - الداهية في اللصوصية.

السَّبط: - بفتح السين مشددة وسكون الباء - الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد.

والسِّبط: - بكسر السين - ولد الولد، والجمع: أسباط. والأسباط: القبائل، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ ﴾ [البقرة: ١٣٦]، و ﴿ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾ [الأعراف: ١٦٠].

السَّبُع: - والجمع: سِباع - المفترس من الحيوان، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ ﴾ [المائدة: ٣].

السَّبَق: - بفتح السين والباء - المال يوضع بين المتسابقين ليتراهنوا عليه.

السُّبُوب: - بضم السين مشددة وضم الباء ممدودة، والمفرد: سِبٌّ - هي الثياب الرقاق، تكون للاستعمال لا للتجارة.

السَّبْي: - بفتح السين مشددة وسكون الباء - الأسر والاسترقاق، و: ما يُسْبَى، أي يُؤسَر، وجمعه: سبايا، والنساء سبي؛ لأنهن يسبين القلوب.

السَّبِيئة: - بالهمزة - هي الخمر المشتراة للشرب، فإن كانت محمولة من بلد إلى بلد فهي السبية بغير الهمزة.

السَّبِيل: - والجمع: السُّبُل - الطريق. و: مَشْرب الماء على الطريق. وابن السبيل: هو عابر الطريق وابنه، الغريب عن محيطه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ﴾ [البقرة: ١٩٠]، ﴿ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [الإنسان:٣]، ﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴾ [الإسراء: ٢٦].

سَبيل اللّه: هي المصالح التي يراد بها طريقه ووجهه. والمصارف المبتغى بها الوفاء بحقوق اللّه، التي هي حقوق المجتمع الإسلامي، وخَصَّه البعض بالجهاد، أو العلم، أو الحج، أو حمل القرآن، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ﴾ [الحج: ٥٨].

ستر: - في الموازين - رطل هندي، زنته سبعون مثقالاً، [انظر: المثقال].

السَّتُّوق: - بفتح السين وضمها وتشديد التاء، في النقود - ما كان على صورة الدرهم - الصفر أو النحاس - وليس له حكمها، لغلبة غشه على فضته؛ إذ جوفه نحاس، وعلى وجهيه شيء قليل من الفضة، وهو الزيف البهرج الذي لا خير فيه. [انظر: الزيف، والبهرج، والنبهرج].

سَجَر: - النهر - ملأه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾ [التكوير: ٦]. والتنور: أوقده وأحماه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴾ [غافر: ٧٢].

السِّجِل: - بكسر السين والجيم، والجمع: السِّجِلَّات، في الأصل - الحجر يُكتب فيه، ثم سمي به كل ما يُكتب ويُسجل فيه. وهو - في أعمال الديوان -: كتاب يُكتَبُ للرسول أو المُخَبِّر أو الرَّحَّال أو غيرهم، بإطلاق نفقته حيث بلغ، فيقيمها له كل عامل يجتاز به. والسِّجِلُّ - أيضًا -: المحضر يعقده القاضي يثبت فيه الحكم القضائي بعد إثبات حضور المتخاصمين وما جرى بينهما من الإقرار والإنكار والحكم بالبينة أو النكول على وجه يرفع الاشتباه. وقيل: إن المكتوب هو المَحْضَر، فإذا أجاب الآخر وأقام البينة فهو التوقيع، فإذا حكم القاضي فهو السِّجل.

والسِّجِلُّ: محضر تولية الخليفة والوالي الأمير والقاضي. و: محضر الهبات. و: محضر المصادرات.

و: الأمر السلطاني، أو الملكي، أو أمر الخليفة، وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾ [الأنبياء: ١٠٤].

السَّجْل: - بفتح السين مشددة وسكون الجيم - الدلو العظيمة، واستعيرت للعطية الكبيرة. والمُسَاجَلَة: المساقاة بالسَّجْل، واستعملت للتعبير عن المباراة.

السِّجِّيل: - بكسر السين والجيم مشددتين - خليط الحجر والطين، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢].

السَّحَابة: - والجمع: سُحُب، وسحاب - الغَيْمَة، أمطرت أو لم تمطر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ [فاطر: ٩]. و: الخيمة الكبيرة.

السُّحَالة: - بضم السين مشددة وفتح الحاء ممدودة، في الذهب والفضة - ما يتساقط ويتناثر منها - من البرادة - أثناء معالجتها وسبكها عند زوال حرارة صهرها.

السُّحْت: - بضم السين مشددة وسكون الحاء، والجمع: أسحات - ما خبث وحرم من المكاسب، الحرام المستأصل؛ فلزم عنه العار وقبيح الذكر، سمي بذلك لأنه يسحت آكله، أي يستأصله، وتُسمى به الرشوة. وسحت البركة: ذهابها وزوالها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾ [المائدة: ٦٢].

السَّحْتوت: - بفتح السين مشددة وسكون الحاء، في النقود - نقد فلسطيني، سوري، أردني، زهيد القيمة، كان يساوي خمس بارات.

السَّحْلَة: - بفتح السين مشددة وسكون الحاء - الأرنب الصغيرة، التي فارقت أمها.

السَّحُور: - بفتح السين مشددة وضم الحاء ممدودة - ما يُؤكل في السَّحَر؛ وهو السدس الأخير من الليل.

السُّخُّ: - بضم السين مشددة، في المكاييل - مكيال كانت سعته أربعة وعشرين مَنًّا، [انظر: المن].

السَّخَاء: - بفتح السين مشددة وفتح الخاء ممدودة - الجود.

السَّخْلَة: - بفتح السين مشددة وسكون الخاء، والجمع: سَخْل وسِخَال وسُخْلَان - ولد الشاة، من الضأن أو المعز، ذكرًا كان أو أنثى، إذا كان في طور الرضاع.

السَّخِينة: طعام من دقيق الشعير واللحم.

السَّد: - بفتح السين وضمها - التوثيق، والسَّد: الحاجز، وفي القرآن الكريم: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ [الكهف: ٩٤].

السَّدَى: هو الماء المتساقط على الزرع في أول الليل، فإن كان في آخر الليل فهو النَّدَى.

السِّدانة: - بكسر السين مشددة وفتح الدال ممدودة - هي خدمة بيت العبادة، واشتهرت في خدمة الكعبة، وعمل الحِجَابة فيها.

السِّدْرَة: - بكسر السين مشددة وسكون الدال، والجمع: السِّدْر - شجرة النبق، وهي شائكة سيقانها وأفرعها، وفي ثمرتها حلاوة، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ [الواقعة: ٢٧، ٢٨].

السَّدِيس: - بفتح السين مشددة وكسر الدال ممدودة، والسَّدَس، من الإبل - الذي ألقى السِّن الذي بعد رباعيته، وفي سِنِّه خلاف؛ فالبعض يقول: إنه ابن ست سنين، والبعض يقول: إنه الذي دخل في السنة الثامنة. والسَّدِيس - من الغنم -: ما كان في السنة الخامسة.

السَّرَّاء: - بفتح السين مشددة وفتح الراء مشددة ممدودة - هي الخير والنعمة يحصل السرور بها،

وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

السُّرَاة: - بضم السين مشددة وفتح الراء ممدودة، والمفرد: السَّرِي - السادة والرؤساء.

السِّراج: - بكسر السين مشددة، والجمع: سُرُج - المصباح الزاهر الذي يوقد بالليل بفتيلة ودهن، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا ﴾ [الفرقان: ٦١].

والسَّرَّاج: - بفتح السين مشددة وتشديد الراء مفتوحة ممدودة - هو بائع السُّرُج.

السَّرَاح: - بفتح السين مشددة مع مد الراء مفتوحة، للماشية - انطلاقها ترعى، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ [النحل: ٦].

السراخور: - فارسية - معناها: المشرف على العلف بالاصطبلات الخاصة بالسلاطين والأمراء.

السُّرادق: - بضم السين مشددة - الخيمة. وكل ما أحاط بالشيء. أو ما يمد فوق صحن البيت.

السَّرَباتي: - بفتح السين مشددة وفتح الراء - هو المحترف لحرفة نَزْح الفضلات والأوساخ من خزانات دورات المياه في المساجد والمنازل.

السَّرَب: - بفتح السين والراء - الطريق والمسلك، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴾ [الكهف: ٦١].

والسَّرَب: بيت تحت الأرض، للسكنى وللخَزْن.

السِّربال: - بكسر السين مشددة وسكون الراء، والجمع: السَّرَابيل - ما يلبس من قميص أو درع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ [النحل: ٨١].

السرجين: - فارسي معرب «سركين» - هو الدِّمْن والزِّبْل.

السَّرْح: - بفتح السين مشددة وسكون الراء - المال السائم، وسوم المال.

والسَّرْحَة: الأتان أدْرَكَت ولم تحمل، وفي استعمال العامة: السَّرْحة محصول وثمرة الخروج للعمل، فَسَرْحة الصياد: ما عاد به من رحلة الصيد.

السَّرْد: - بفتح السين مشددة وسكون الراء، للدروع - نسجها. وللأديم - أي الجلد -: خَرْزُه بالمخرز، على التتابع والاتساق، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنِ ٱعْمَلْ سَـٰبِغَـٰتٍ وَقَدِّرْ فِي ٱلسَّرْدِ وَٱعْمَلُوا۟ صَـٰلِحًا ﴾ [سبأ: ١١].

السردارية: - والجاويشية، في المصطلحات المالية لمصر العثمانية - رسوم ضرائبية، كانت تحصل في ميناني دمياط ورشيد.

السَّرْسيم: - بفتح السين مشددة وسكون الراء - المادة الغريبة القليلة التي تتبقى بعد تصفية الذهب النقي.

السَّرَف: - بفتح السين مشددة وفتح الراء - مجاوزة الحد المعروف لمثله، [انظر: الإسراف].

السُّرْفَة: - بضم السين مشددة وسكون الراء - الأَرَضة: دُوَيْبَة صغيرة، حمراء الجسم، سوداء الرأس، تأكل الخشب [انظر: الأرضة].

السَّرَق: - بفتح السين مشددة وفتح الراء، والمفرد: سَرَقَة - شقق الحرير الأبيض، أو الحرير عامة.

السَّرِقة: - بفتح السين مشددة وكسر الراء - أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة مملوكًا محرزًا بلا شبهة بمكان أو حافظ.

أو هي: أخذ مال معتبر، من حرز أجنبي، لا شبهة فيه وهو قاصد للحفظ، في نومه أو غيبته.

والسرقة: صغرى، يقع ضررها بصاحب المال. وكبرى: يقع ضررها بصاحب المال وبعامة المسلمين (قطع الطريق).

وفاعل السرقة: سارق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ٣٨].

السرموزة: نوع من الملابس، في العصر المملوكي.

السُّرُوجي: هو محترف حرفة الصناعة والبيع والإصلاح لسُرُج الخيل والبغال، ولأدوات زينة الخيل.. وكذلك لفُرُش وسائل النقل الحديثة.

السَّري: - بفتح السين مشددة وكسر الراء - السيد الشريف. و: الجدول، أو النهر الصغير.

السَّرِّيحة: - بفتح السين مشددة وكسر الراء مشددة ممدودة - هم الباعة المتجولون، يسرحون بسلعهم سعيًا وراء الارتزاق من البيع والشراء.

السَّرير: - بفتح السين مشددة وكسر الراء ممدودة، والجمع: سُرُر - الذي يُجْلَس عليه، والذي يُضطَجَعُ عليه، وفي القرآن الكريم: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ [الطور: ٢٠].

السَّطْو: - بفتح السين مشددة وسكون الطاء - من سطا على الشيء: صال عليه، قهرًا وبطشًا.

السُّعَار: - بضم السين مشددة وفتح العين ممدودة - هي المرتبة الأخيرة - والعظمى - في الحاجة إلى الطعام بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، والطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، [انظر: الجوع].

السَّعَة: - بفتح السين مشددة وفتح العين، في المال - الغنى واليسار في الرزق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

والوُسْع - والوَسْع -: جهد المرء وطاقته وما يستطيعه في مال أو قُدْرَة، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

السَّعْدانة: - بفتح السين مشددة وسكون العين - من أسماء الحمامة.

سَعْدِيَّة: - بفتح السين وسكون العين، في النقود -: نقد مصري، من الذهب، كان متداولًا في القرن التاسع عشر الميلادي، عُرِفَت منه: سعدية قديمة، وسعدية جديدة، واختلفتا في القيمة.

السِّعْر: - بكسر السين مشددة وسكون العين، وجمعه: أسعار - ما يقوم عليه الثمن. وأَسْعَروا، وسَعَّروا - ومصدره: التسعير -: أي اتفقوا على السِّعر.

السَّعَف: - بفتح السين مشددة وفتح العين - سعف النخل: غصونها - الجريد، أو الورق - الخُوص. وأكثر ما يقال لها ذلك إذا يبست، أما إذا كانت رطبة فهي: شَطْبَة، والواحدة من السَّعَف: سعفة.

وسَعْفٌ: السلعة. و: الرجل النذْل.

السَّغَب: - بفتح السين مشددة وفتح الغين - المرتبة الثانية، في الحاجة إلى الطعام، بعد الجوع، وبعدها: الغَرَث، والطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٤].

السُّفْتَجَة: - بضم السين مشددة وسكون الفاء وفتح التاء والجيم، تعريب: سفتة بمعنى: المحكم، والجمع: السفاتج - هي «البوليصة» و «الحوالة»، وحقيقتها: الإقراض لسقوط خطر الطريق، وذلك كأن يكتب المستقرض للمُقْرِض كتابًا يدفعه إلى نائبه ببلد آخر، ليعطيه ما أقرضه، على سبيل القرض لا على سبيل الوديعة؛ لأن ذلك التاجر لا يدفع عينه، بل مثله، وفائدة هذا القرض هي سقوط خطر الطريق.

السُّفْرَجي: - بضم السين مشددة وسكون الفاء وفتح الراء - هو محترف حرفة تهيئة مائدة الطعام والقيام على خدمة الطاعمين.

سَفَر العَسْكَر: ضريبة مملوكية، قَدْرها دينار،

كانت تجمع من التجار، أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ ٦٨٩ هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

السَّفَط: - بفتح السين مشددة وفتح الفاء، والجمع: الأسفاط - وعاء كالجوالق، أو كالقفة. و: القشر على جلد السمك. ويستعار للتابوت الصغير.

السَّفْع: - بفتح السين مشددة وسكون الفاء - هو اللَّطم، والسَّفع بالناصية: كناية عن القهر والإذلال، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق: ١٥]. أو هو - في المعنى القرآني -: الضربة المؤثرة بالناصية، التي هي مركز التفكير.

السَّفَه: - بفتح السين مشددة وفتح الفاء - لغةً: الخِفَّة والحركة والاضطراب. وفي عرف الفقهاء والأصوليين: خفة تعتري الإنسان فتبعثه على العمل بخلاف موجب العقل والشرع، واتباع الهوى.

والسفيه يمنع من التصرف في المال بالحجر عليه، ونحو ذلك؛ لإسرافه وتبذيره في غير وجوه النفع الدنيوي والديني، بسبب الجهل بمواضع النفقة وقيمة الأموال.

وخَصَّهُ البعض بالمال، فقال: إنه تبذير المال وإتلافه على خلاف مقتضى العقل والشرع، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢]. والسَّفَه غير العَتَه، [انظر: العَتَه].

السَّفود: - والجمع: السفافيد - الحديدة يُشوَى عليها اللحم.

السَّفُوف: - بفتح السين مشددة وضم الفاء ممدودة - كل دواء يؤخذ غير معجون، على هيئة مسحوق.

السَّفير: - بفتح السين مشددة وكسر الفاء ممدودة، والجمع: السفراء - الرسول. و: المصلح بين القوم. وليست له سلطات الوكيل، [انظر: الوكيل].

السَّفينة: - والجمع: السُّفن والسَّفائن والسَّفِين - مركب البحر، وسَفَنَه يَسْفِنُه: قَشَره. وسميت السفينة سفينة لأنها تقشر وجه الماء.

السَّقَّاء: - بفتح السين مشددة والقاف مشددة ممدودة، والجمع: السَّقَّاؤون- هو المحترف لحرفة السقاية - أي إيصال مياه الشرب إلى المنازل بالقرب والروايا، وأمثالها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ ﴾ [القصص: ٢٤]، ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴾[التوبة: ١٩].

السَّقَّاط: - بفتح السين والقاف مشددتين مع مد القاف، أو السَّقَطِي - هو بائع السَّقَط، أي رديء المتاع.

السَّقْب: - بفتح السين مشددة وسكون القاف، والأنثى: سَقْبَة، وأمها: مِسْقَب ومِسْقاب، والجمع: أسْقُب وسِقاب وسُقوب وسُقْبان - هو ولد الناقة. أو: ولد الناقة ساعة يولد. أو: هو خاص به إذا كان ذكرًا.

السُّقط: - بفتح السين وكسرها وضمها مشددة - هو الولد تسقطه أمه قبل تمام خلقته.

السَّقْف: - بفتح السين مشددة وسكون القاف، والجمع: السقوف وجمع الجمع: سُقُف - ما فوق البيت من غطاء. والسَّقيفة والسَّقيف: البناء المسقوف، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ ﴾ [النحل: ٢٦].

السَّقي: - بفتح السين مشددة وسكون القاف، للأرض - ريها بالماء. والسِّقاية: الإناء يُسْقَى به، وقد يُكالُ به. وسقاية الحاج: سقيهم بالماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٧٠]، و ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ

ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ [التوبة: ١٩]، و ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ [القصص: ٢٤].

السقيفة: - والجمع: السقائف - هي السوق المظللة، لحماية المتعاملين فيها والمارة بها من الشمس والمطر.

السَّكَّاك: - بفتح السين والكاف مشددتين مع مد الكاف - هو القائم على صناعة سَكِّ النقود بدار ضربها.

السِّكَّة: - بكسر السين مشددة وفتح الكاف مشددة، والجمع: السِّكَك - هي الطريق المستوي. وهي: خاصة، وغير نافذة، يختص بها قوم دون قوم. وعامة، نافذة، تمر فيها العامة.

والسِّكَّة - في الأصل -: الآلة الحديدية يُسك بها النقد، أي يُضرَب ويُختَم بالصور أو بالكلمات المميزة، ثم صارت علمًا على هذه الوظيفة، وأطلقت السِّكَّة كذلك على الدراهم والدنانير المسكوكة بهذه الآلة، والسِّكِّي: دينار، سمي بهذا الاسم لطبع صورة الترس - [وهي باللاتينية SCVTUM]- عليه.

سَكَر: - بفتح السين والكاف، من باب دَخَل - النهر: حبسه. والسِّكر - بكسر السين -: ما يُسْكَر - أي يُحْبَس - به الماء

السَّكَر: - بفتح السين مشددة وفتح الكاف - ما يكون منه السُّكر. أو: هو الخَلّ، بلغة أهل الحبشة، أو: هو ما لا يُسْكِر من الأنبذة. أو: هو خَمْر التمر -- وهو النيء من مائه - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ [النحل: ٦٧].

السَّكَرْدان: - بفتح السين مشددة وفتح الكاف وسكون الراء، والجمع: السَّكَرْدَانَات - فارسية معناها: الوعاء، أو وعاء الحلوى المحفوظة.

السَّكَن: - بفتح السين مشددة وفتح الكاف والمصدر: السُّكْنَى - في الدار: الإقامة فيها، فهي مسكونة.

والمسكن: مكان السكون والإقامة، وجمعه: مساكن. والسكنى - اسم -: الإسكان.

والمسكنة: الخضوع. والمسكين - وجمعه: المساكين -: الفقير الذي أسكنه وأخضعه ذل الفقر.

السِّكِّيُّ: - بكسر السين والكاف مشددتين، في الأصل - الترس المستطيل، ثم أطلق على الدينار الذي طبعت عليه صورة الترس، [انظر: السِّكة].

السكيت: هو الأخير من خيول السباق العشرة، [انظر: المجلي].

السَّلُّ: - بفتح السين مشددة - من أدوات (أوعية) الحفظ والحمل للأشياء، يصنع من شرائح أعواد - قصب - البوص البلدي. وهو أنواع، فمنه: سَلٌّ مصطكي مُخَيَّش؛ أي مكسو من الخارج بالخيش، وسَلٌّ بغير تخييش. كما يختلف في الحجم، صِغَرًا وكِبرًا.

السَّلَى: - بفتح السين مشددة وفتح اللام ممدود، للمواشي - الجلدة المحيطة بولدها في بطنها.. ويقابلها المشيمة للإنسان، والعامة يسمونها في الحيوان: المشيمة.

السلاري: - في العصر المملوكي- هي أنواع من الملابس والأسلحة وآلات الخيل والفروسية عُرِف بها واشتهر الأمير المملوكي « سلار» نائب السلطنة في عهد السلطان بيبرس الجاشنكير [٧٠٨ - ٧٠٩هـ ١٣٠٩ - ١٣١٠م]، وظلت تنسب إليه وتعرف باسمه حتى نهاية العصر المملوكي.

السَّلَب: - بفتح السين مشددة وفتح اللام - هو المتاع الشخصي، يأخذه المجاهد - أي يسلبه - ممن قهره أو قتله، وفي الحديث: «من قتل قتيلًا فله سلبه».

السَّلْب: - بفتح السين مشددة وسكون اللام - الأخذ والنزع والاختلاس، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ﴾ [الحج: ٧٣].

السُّلْت: - بضم السين مشددة وسكون اللام - نوع من الشعير لا قشر له.

سَلْخ: - بفتح السين وسكون اللام - عندما تضاف إلى الشهر فيقال: سَلْخ المحرم، أو سَلْخ هاتور، أو سَلْخ أكتوبر، أو سَلْخ أيار؛ تعني آخر الشهر.

السَّلْسَبِيل: - من الشَّرَاب - ما كان في غاية السلاسة وسهولة الانحدار في الحلق، وفي القرآن الكريم: ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ [الإنسان: ١٨].

السُّلْطان: هو التمكن، والقهر والغلبة، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا﴾ [القصص: ٣٥]، ويستعمل في الحجة والبرهان، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ أَتَىٰهُمْ إِن فِى صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ﴾ [غافر: ٥٦].

السِّلْعَة: - بكسر السين مشددة وسكون اللام - هي المتاع، من غير النقد، أي العَرَض - العَيْن - فهي لا تطلق على الدراهم والدنانير (النقود).

السَّلَف: - بفتح السين مشددة وفتح اللام، والمصدر: التسليف، والإسلاف - هو القرض الذي لا منفعة فيه للمُقْرِض غير الأجر والشكر، وعلى المُقْتَرِض رده كما أخذه.

والسَّلَف: إعطاء أصحاب العطاء (الرواتب) الأرزاق الراتبة (عطاءاتهم) قبل أوان الاستحقاق.

السَّلْف: - بفتح السين مشددة وسكون اللام - الجِراب. أو: الجراب الضخم. أو: جلد (أديم) لم يُحكَم دَبْغُه.

سَلَفَ: - بالفتح في الثلاثة - الأرضَ: أي حَوَّلها للزَّرْع، أو سَوَّاها بالمِسْلَفَة، وهي أداة تُسَوَّى بها الأرض.

السُّلْفَة: - بضم السين مشددة وسكون اللام - هي المال يُقْرَض لمن يحتاجه، ليفك به ضائقته المالية، على أن يرده بعد ذلك، دفعة واحدة، أو على أقساط، وفق الشروط المتفق عليها. وأكثر ما يكون ذلك بين الحكومة وطوائف الرعية، من الفلاحين والتجار والصناع.

والسُّلْفَة: الجلد الرقيق يُجْعَل بطانة للخِفاف.

و: الكُرْدَة (القطعة المسواة من الأرض بالمِسْلَفَة).

السَّلْق: - بفتح السين مشددة وسكون اللام - نبات أخضر يطبخ. والسَّلْق: لون من الطبخ يخلو فيه المطبوخ من التوابل والبهارات، والسَّلْق: الغلي الخفيف لبعض الأدوية.

السَّلَم: - بفتح السين مشددة وفتح اللام - لغةً: التقديم والتسليم، ويسمى بالسَّلَف أيضًا. وفي الشرع: اسم لعقد يوجب المِلْك في الثمن عاجلًا، وفي الثَّمَن آجلًا، فالمبيع يسمى: مسلمًا فيه ، والبائع يسمي: مسلمًا إليه، والمشتري يسمى: رب السَّلَم ومُسَلِّمًا، والثمن: رأس المال. وذلك مثل أن تعطي ذهبًا أو فضة - النقد - في سلعة معلومة إلى أمد معلوم، فكأنك قد أسلمت الثمن إلى صاحب السلعة وسلمته إليه.

وسمي بالسَّلَم لما فيه من وجوب تقديم الثمن، وركنه: الإيجاب، والقبول، كأن يقول المشتري: أسلمت إليك عشرة دراهم في كيلة قمح، مثلًا، فيقول البائع: قبلت.

والإمام الشافعي يجيز السَّلَم الحالّ، فتعريفه، على مذهبه: بيع دَيْن بِعَيْن. وهناك من يرى أن السَّلَم مرادف للسَّلَف، ويقول: إن السَّلَم لغة أهل الحجاز، والسَّلَف لغة أهل العراق [انظر: السَّلَف].

السَّلْوَى: - بفتح السين مشددة وسكون اللام - طائر السماني، طائر صغير من رتبة الدجاجيات. أو هو طائر يشبهه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ [البقرة: ٥٧].

السَّلِيط: - بفتح السين مشددة وكسر اللام ممدودة - هو كل دهن عصر من حب.

السَّلِيل: - بفتح السين مشددة وكسر اللام ممدودة - ابن الناقة عند ولادته، وقبل أن يُعْرَف أذكر هو أم أنثى.

السُّمُّ: -بفتح السين وكسرها وضمها - الثقب الضيق، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾ [الأعراف: ٤٠].

والسُّمُّ: الجوهر القاتل.

السَّماحة: - بفتح السين مشددة وفتح الميم ممدودة - بذل ما لا يجب، تفضلًا وتطوعًا.

السِّمَاط: - بكسر السين مشددة وفتح الميم ممدودة - ما يبسط على الأرض للجلوس، ولوضع الطعام عليه. و: المائدة السلطانية.

السَّمَّان: - بفتح السين والميم مشددتين مع مد الميم - أصباغ يُزَخْرَف بها، والسَّمان: بائع السَّمن، والجمع: السَّمَّانون وكانوا يتجرون - أيضًا - في كثير من حاجات المنازل، والسُّمَانَيُّ: طائر معروف.

السِّمْحَاق: - بكسر السين مشددة وسكون الميم - من جنايات الجراحات، التي لا تأتي على النَّفْس، وهي فوق المتلاحمة، ودون الموضحة، [انظر: المتلاحمة، والموضحة].

السَّمحَج: - بفتح السين مشددة وسكون الميم وفتح الحاء، والجمع: سماحج - أنثى، الأتان طويلة الظهر، وكذلك الفرس.

السُّمخ: - بضم السين مشددة، في المكاييل - مكيال لأهل خوارزم وطخارستان، كان عياره أربعة وعشرين مَنًّا، وهو قفيزان، [انظر: المَنَّ، والقفيز].

السَّمْراء: - بفتح السين مشددة - من أسماء الحِنْطَة.

السِّمْسَار: - بكسر السين مشددة وسكون الميم، والجمع: سَمَاسِرة - هو متولي البيع والشراء لغيره، والمتوسط الساعي بين البائع والمشتري، والمتولي عقد العقد بينهما بأجر هو السمسرة.

السَّمْسَرة: - بفتح السين مشددة وسكون الميم - البيع والشراء. و: المال يحصله الدَّلال لقاء ترويجه السلع بيعًا وشراء.

ولقد فرضت على الدلالين - السماسرة - في الدولة المملوكية ضريبة عرفت بـ «نصف السمسرة» ألغاها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون [٧٠٩ - ٧٤١هـ ١٣١٠ - ١٣٤١م]، في سنة [٧١٥هـ ١٣١٥م].

السُّمْعَة: - بضم السين مشددة وسكون الميم - هي القول الجميل لا يراد به وجه اللّه تعالى، وإنما لإراءة الناس وإسماعهم. وهي في القول كالرياء في الفعل.

السَّمَك: - بفتح السين مشددة فتح الميم، والواحدة سمكة، والجمع أسماك وسموك - حيوان مائي معروف، وهو أنواع كثيرة.

السَّمْك: - بفتح السين مشددة وسكون الميم - السَّقف، والمسافة ما بين أسفل الشيء وأعلاه، إذا كان البدء من الأسفل، فإن كان البدء من العلو سمي: عمقًا، وفي القرآن الكريم: ﴿أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [النازعات: ٢٧، ٢٨].

السَّمْكَري: - بفتح السين مشددة وسكون الميم وفتح الكاف - هو المحترف لحرفة «السَّمْكَرَة»، وهي قص الصفائح ولحامها؛ صناعة للأدوات واللعب وإصلاحًا لها.

السُّمْبِريَّة: - بضم السين مشددة وفتح الميم وسكون الياء، في النقود - دراهم أموية، منسوبة إلى متولي ضربها، وهو يهودي من تيماء اسمه سمير. والسُّمَيرية - أيضًا -: نوع من الدراهم المكروهة، [انظر: الدراهم].

السَّمِين: - بفتح السين مشددة وكسر الميم ممدودة، والجمع: سِمان - من بَدُن جسمه وامتلأ لحمًا وشحمًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ﴾ [الذاريات: ٢٦]، ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ ﴾ [يوسف: ٤٣].

السَّنا: - بفتح السين مشددة والنون ممدودة - ضوء النار والبرق، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ [النور: ٤٣]. والسَّنة - وجمعها: سنوات، أو سنهات، أو سنين -: العام، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [البقرة: ٩٦]، والسَّنة: القحط، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [الأعراف: ١٣٠]، و: الأرض المُجْدِبَة.

السَّنام: - بفتح السين مشددة والنون ممدودة - من كل شيء: أعلاه. وسَنَام البعير: أعلى ظهره.

السنباذج: أحد المعادن، وألوانه مطفية ذات توزيع غير منتظم.

السنبل: مكيال شاع استعماله في الشام، واختلفت مقادير سعته من جهة إلى أخرى، فكان يساوي في حلب خمسة أمداد، وفي حمص اثني عشر مدًّا. والمد: أقل من الرُّبع المصري [انظر: الربع].

السُّنَّة: - بضم السين مشددة وفتح النون مشددة، والجمع: سُنَن - الطريقة. و: القانون. و: السبب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ [الأنفال: ٣٨]، ﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧٧].

السَّنَة: - بفتح السين مشددة وفتح النون، والجمع: سنون، في الأموال - زمن الجائحة التي تجتاح الأموال فتصيب الناس بالشدة والمجاعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾ [الأعراف: ١٣٠]. وفي المواقيت: شمسية، وأيامها خمسة وستون وثلاثمائة للبسيطة، وتزيد يومًا في الكبيسة. وقمرية، وأيامها: أربعة وخمسون وثلاثمائة يوم وثلث اليوم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَبِثُوا۟ فِى كَهْفِهِمْ ثَلَٰثَ مِا۟ئَةٍ سِنِينَ وَٱزْدَادُوا۟ تِسْعًا ﴾ [الكهف: ٢٥].

السَّنة الخراجية: هي السنة المالية ، يبدأ في أولها استحقاق الخراج وجبايته، وكانت في مصر - تؤرخ بالشهور القبطية، أي التقويم المصري القديم وتقويمها هو تقويم المواعيد والفصول الزراعية؛ لثباته مع فصول السنة، واستمر ذلك إلى أن تحولت السنة الخراجية إلى التقويم الهلالي العربي، وكان ذلك في عهد الدولة الفاطمية [سنة ٤٩٧هـ ١٠٣١م].

السنبوسك: طعام يصنع من لحم فخذ الضأن، بأن يقطع اللحم قطعًا صغيرة، ويُسلق حتى ينضج، ثم يصفى عنه الماء، ويُدق في الهاون إلى أن ينعم، ثم يوضع في دست، ويُضاف إليه دهن وكسبرة يابسة ودار صيني ومصطكي وفلفل وحمص، فإذا تحمص يوضع عليه بقدونس مخروط ونعنع، ويضاف إليه الخل وماء الليمون، ثم يُغلَى، ويُحشَى في الرقاق.

سنتيم: - في النقود - نقد، فرنسي الأصل، كانت قيمته زهيدة، فهو يساوي جزءًا من مائة جزء من الفرنك (الدرهم الفرنسي).

سندات الرزنامة: - وكانت تسمى «بدل فايض» - هي السندات تصدرها الدولة إلى خزانة المالية، في شكل أسهم ذات فوائد، ويحدث ذلك عند الضائقة المالية التي تمر بها الدولة، صنعت ذلك الحكومة

المصرية على عهد الخديوي إسماعيل، [١٢٤٥ - ١٣١٢ هـ ١٨٣٠ - ١٨٩٥م] عندما أصدرت سندات الروزنامة في ١٩ صفر سنة ١٢٩١هـ سنة ١٨٧٤م بمبلغ خمسة ملايين جنيه مصري، وكانت قيمة السهم خمسة جنيهات، وفائدته السنوية ٦٪ تصرف شهريًا بواقع $\frac{1}{2}$ ٪.

السَّنْدَرَة: - بفتح السين مشددة وسكون النون، في المكاييل - مكيال واسع. أو: ضرب من الكيل.

والسَّنْدَرَة: مكان علوي في المنازل يتخذ لتخزين الحوائج، قريبًا من السُّقُف، وغالبًا ما تكون فوق المطابخ والحمامات ودورات المياه.

السُّنْدُس: - بضم السين مشددة وسكون النون - رقيق الديباج، وهو الحرير المنسوج الذي يتلون ألوانًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ [الكهف: ٣١].

سَنِهَ: - بفتح السين وكسر النون - الطعامُ وتَسَنَّه: مضت عليه السَّنَةُ أو السنون، أو تغير بفعل مضي الزمن.

السَّهل: - بفتح السين مشددة وسكون الهاء، والجمع: السهول، من المواضع - المنبسط من الأرض، ليس فيه وعورة ولا غِلَظ، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا ﴾ [الأعراف: ٧٤].

سَهْلة الزجاج: هي الأرض اللينة، تكون طينتها خليطًا من التراب والرمل، الجوهر الذي يصنع منه الزجاج.

السَّهم: - بفتح السين مشددة وسكون الهاء، والجمع: أسهم، وسِهام، وسُهْمَان، وسُهْمَة - هو الحظ والنصيب. والاستهام: هو الاقتراع ليظهر سهم المقترعين، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴾ [الصافات: ١٤١].

سَهْم ذوي القُرْبَى: هو خُمس الغنيمة، وكان نصيب قرابة رسول الله ﷺ في حياته، فلما انتقل إلى الرفيق الأعلى أسقطه الصحابة، جاعلينه في الكراع - خيل القتال - وفي السلاح.

السَّوَاد: - بفتح السين مشددة، في الأصل - القُرَى (الريف) واشتهرت به أرض العراق (ريفها) الواقع بين النهرين دجلة والفرات، وتمتد طولًا: من الموصل إلى عَبَّادان، وعرضًا: من العُذَيب - بالقادسية - إلى حلوان.

السِّوار: - بكسر السين وضمها مشددة، والجمع: أَسْوِرَة، وأَسَاوِر، وأَسَاوِرَة، وسُوْر، وسُؤُر - الحلية إذا كانت من الذهب، فإذا كانت من الفضة فهي: قُلْب. وإن كانت من دبل أو عاج فهي: وقف، وموضع التزين بها: المعصم، فهي تحيط به، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ ﴾ [الزخرف: ٥٣]، ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ﴾ [الكهف: ٣١].

السَّوَاقط: ما يسقط من النخيل.

السُّود: - بضم السين مشددة ممدودة، أو: السُّود الوافية، في النقود - هي الدراهم البغلية، نسبة إلى ضاربها: «بغل» اليهودي.

السُّور: - بضم السين مشددة ممدودة - هو الجدار المحيط المرتفع، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ ﴾ [الحديد: ١٣].

والسُّور: - فارسية معربة - الطعام.

السَّوْط: - بفتح السين مشددة وسكون الواو - أصل معناها: الخلط، وسمي به سير الجلد الذي يُضرب به؛ لأنه يخلط الدم باللحم من أثر الضرب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴾ [الفجر: ١٣].

السُّوق: - بضم السين مشددة ممدودة، والجمع: أسواق -: مكان البيع والشراء، من سَوْق الناس بضائعهم لمكان البيع والشراء، سمي بذلك لنَفَاق السلع فيه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالُوا مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾ [الفرقان: ٧].

وسوق الحرب: حومة القتال؛ من سَوْق الجند لميدانها.

والسَّوْق: المهر، سُمي بذلك لسَوْق العرب الإبل والغنم، وكانت غالب أموالهم مهرًا للعروس.

والسَّوْق : الدفع إلى الأمام، وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ﴾ [الأعراف: ٥٧].

السُّوقة: - بضم السين مشددة ممدودة، في المراتب الاجتماعية الاقتصادية - تُطلق على المتكسبين من التعامل في الأسواق، فتشمل الباعة والتجار.

السَّوْم: - بفتح السين مشددة وسكون الواو، والسُّوَّام - عرض السلعة على البيع. وسامها المشتري واستامها: طلب بيعها. والتساوم: المساومة في الثمن بين المتبايعين.

والسَّوْم: بيع الإنسان على بيع أخيه - وهو منهي عنه شرعًا - وفي الحديث النبوي: « لا يسوم الرجل على سَوْم أخيه ».

السِّيَاسَة: - بكسر السين مشددة وفتح الياء ممدودة - هي القانون الموضوع لرعاية الآداب والمصالح، وانتظام الأموال، وحياطة الرعية بما يصلحها، لطفًا وعنفًا.

أو هي : ما كان من الأعمال بحيث يكون الناس معه أقرب إلى الصلاح وأبعد عن الفساد.

أو هي: استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل والآجل. والسياسة - من الأنبياء -: على الخاصة والعامة، في ظاهرهم وباطنهم. ومن السلاطين والملوك: على كل منهم العامة والخاصة - في ظاهرهم دون باطنهم - وتسمى: سياسة مدنية. ومن العلماء - ورثة الأنبياء -: في باطنهم لا غير، وتسمى سياسة نفسية.

والسياسة: تدبير المعاش، بإصلاح أحوال جماعة مخصوصة على سنن العدل والاستقامة، وتسمى سياسة بدنية. وهي نوعان: عادلة، تخرج الحق من الظالم الفاجر، فهي من الشريعة. وسياسة ظالمة، فالشريعة تُحَرِّمها.

السَّياع: - بفتح السين مشددة - هو الطين المخلوط بالتبن يُطَيَّن به بواسطة خشبة مملسة تسمى المِسْيعة. و: شجر اللُّبَان، أو شجر يشبهه. و: الشحم تُطْلَى به المزادة (الراوية).

السِّياق: - بكسر السين مشددة - مهر المرأة، [انظر: السَّوْق].

السَّيْب: - بفتح السين مشددة وسكون الياء - والجمع: سيوب - العطاء والركاز، [انظر: الركاز، والسائبة].

سَيْب البحر: هو عطاء البحر كاللؤلؤ والمرجان والعنبر، ونحوها.

السَّيْح: - بفتح السين مشددة وسكون الياء - هو ما على ظهر الأرض من الماء، يسقى من غير آلة من دولاب، أو دالية، أو غَرَّافة، أو زُرْنوق، أو ناعورة، أو مَنْجَنُون، وغيرها من آلات السقي المعروفة التي تُسْقَى بها الأرضون العالية.

السَّيِّد: - بفتح السين مشددة وكسر الياء مشددة، والجمع: سادة، في القوم - الشريف، المتولي لسواد الناس، أي جماعتهم الكثيرة، وفي القرآن الكريم: ﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩] ﴿وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا﴾ [الأحزاب: ٦٧].

السَّيْطَرَة: - بالسين والصاد المفتوحة المشددة - على الشيء: التسلط عليه، لتعهد أحواله والإشراف عليه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية: ٢١، ٢٢].

السَّيْل: - بفتح السين مشددة وسكون الياء - الماء الكثير يجري على الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ﴾ [الرعد: ١٧].

السُّيُوفية: - بضم السين مشددة وضم الياء ممدودة - هم المحترفون لصناعة السيوف، وبيعها، وصقلها.

❊ ❊ ❊

حَرْفُ الشِّين

الشَّائلة: - بفتح الشين مشددة ممدودة، والجمع: الشول - الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها، ومضى على ولادتها سبعة أشهر أو ثمانية.

الشَّاب: - بفتح الشين مشددة ممدودة - لغةً: من كان سنه ما بين الثلاثين والأربعين، وقيل: من تسع عشرة سنة إلى ثلاث وثلاثين. وشرعًا: من كان سنه خمس عشرة سنة - أي من حد البلوغ - إلى ثلاثين سنة، وقيل: إلى تسع وعشرين.

الشَّاة: - بفتح الشين مشددة ممدودة، والجمع: شياه: الواحدة من الغنم، تُطلق على الذكر والأنثى من الضأن والمعز..

شَادَ: البناءَ: رفعه وأحكمه وطَوَّله، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ﴾ [الحج: ٤٥]، أو طلاه بِجِصٍّ. والشِّيد: ما يُطلى به الجدار.

شَادُّ الدَّواوين: هو المختص بالتفتيش على مالية الدواوين وعُمالها. والشاد: هو المفتش [انظر: شَدَّ].

الشادوران: حجر أسود براق، وهو يتكون من تجويفات أصول الأشجار العتيقة، مثل الجوز، فإذا قطعت الشجرة وجد في وسطها، ويوجد في بعض أقاليم الهند.

الشَّارِف: - بفتح الشين مشددة ممدودة وكسر الراء، والجمع شُرْف - الناقة المُسِنَّة.

شَال: الميزان: ارتفعت إحدى كفتيه.

الشامرك: الدجاج الذي يوشك - بعد أيام - أن يَبِيض.

شامِيٌّ: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته أربعة وثلاثين قرشًا رائجًا. والبعض يسميه: القرش الرومي، أي التركي.

الشَّاهِد: - بفتح الشين مشددة ممدودة وكسر الهاء، في الدواوين - هو أحد كُتاب الأموال، الذي يشهد بمتعلقات الديوان المستخدم به نفيًا وإثباتًا، ويضبط كل ما هو شاهد فيه، ويكتب الحساب الموافق لشهادته.

والشاهد: المفتش، والمسجل. والشاهد: مطلق من يؤدي الشهادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ ﴾ [يوسف: ٢٦].

شَاهِي: - أو شاهيَّة؛ من الشاه أي الملك بالفارسية، في النقود - نقد نحاسي، إيراني، اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا، وهو يشبه البارة التركية والفلس العراقي في ضعف قيمته.

الشَّاهين: - بفتح الشين مشددة ممدودة، والجمع: شواهين وشياهين - من طيور الصيد الجوارح.

والشَّاهين - في الموازين -: الميزان الكبير. أو: عمود الميزان ولسانه، ويطلق على الميزان أحيانًا.

الشَّايط: - بفتح الشين مشددة ممدودة، في مصطلحات سك النقود - هو الدرهم أو الدينار يحدث انحراف في الكتابة عليه، فتميل الكتابة إلى ناحية من نواحيه.

الشَّبُّ: - بفتح الشين مشددة - حجر معروف، له استخدامات كثيرة، أهمها الصباغة باللون الأحمر.

الشَّبْر: - بفتح الشين مشددة وسكون الباء، في الأصل - العطاء، ثم كُنِّي به عن النكاح (الزواج) لما فيه من العطاء. والشَّبْر: قياس الثوب بالشِّبْر، [انظر: الشِّبْر].

الشِّبْر: - بكسر الشين مشددة وسكون الباء - ما بين أعلى الإبهام وأعلى الخنصر.

الشَّبَرْبَص: - بفتح الشين مشددة وفتح الباء وسكون الراء وفتح الباء الثانية - الجمل الصغير.

الشِّبه: - بكسر الشين مشددة وسكون الباء وبفتحها - المِثل والنظير.

الشَّبَه: - بفتح الشين مشددة وفتح الباء، من الجواهر - ما يشبه لونه لون الذهب.

الشُّبْهَة: - بضم الشين مشددة وسكون الباء، والجمع: الشبهات، في العقود والمعاملات - اسم من الاشتباه، وهي ما بين الحلال والحرام، والخطأ والصواب مما فيه التباس. ومنها: شبهة العقد، وشبهة الفعل، وشبهة المحل، وشبهة الملك، وشبهة الدليل، وشبهة الظن.

شبهة الدليل: [انظر: الشبهة].

شبهة الظن : [انظر: الشبهة].

شبهة العقد: [انظر: الشبهة].

شبهة الفعل: [انظر: الشبهة].

شبهة المحل: [انظر: الشبهة].

شبهة المِلْك: [انظر: الشبهة].

الشتاني : - في الأرض الزراعية - هي الأرض التي رويت بالعام الماضي، ولم تُزرع.

الشَّتْل: - بفتح الشين مشددة وسكون التاء - نوع من أنواع زراعة الأُرز، عندما تُبذر حبوبه كثيفة في أحواض محدودة المساحة، حتى إذا نمت عيدانه نموًا متوسطًا اقتُلِعَت بجذورها وشُتِلَت - أي غُرِسَت - على أبعاد محدودة، لتنمو وتتكاثف حتى مرحلة الإثمار والحصاد؛ فالعود منها: شَتْلَة، وعملية غرسها هي: الشَّتْل.

الشَّتُونية: هي الأرض الزراعية إذا كانت قد رويت في العام السابق ولم تزرع، وجودتها تكون دون جودة الأرض الشراقي، [انظر: الشتاني. والشراقي].

الشِّتْوي: - بكسر الشين مشددة وسكون التاء وكسر الواو ممدودة - هي المحاصيل الزراعية التي تزرع في فصل الشتاء، وذلك من مثل: القمح، والشعير، والفول، والحمص، والجلبان، والعدس، والكتان، والقرط [الكراث]، والبصل، والثوم، والترمس، والكمون، والكراويا، والسلجم، والبطيخ الأصفر - الشَّمَّام - والأخضر، واللوبيا، والسمسم، والقطن، وقصب السكر، والقلقاس، والباذنجان، والسمسم النيلي، والنيلة، والفجل، واللفت، والخس، والكرنب. وكذلك نباتات: الكَرْم، والتوت، والنخل، والموز، والورد، والياسمين، والنرجس، والمرسين، والريحان، والمنتور، والخيار شنبر.

الشجاج: هي الإصابات - الجراحات - بالرأس والوجه، وأنوعها عشرة، وهي لا قصاص فيها؛ لأنه لا يمكن مراعاة المماثلة فيها، إلا الموضحة إذا كانت عمدًا [انظر: الموضحة].

الشَّجَر: - والمفرد: شَجرة - ما قام من النبات على ساق، سمي بذلك لدخول بعض أغصانه في بعض، أما ما لا ساق له فهو نَجْم وحشيش، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلنَّجْمُ وَٱلشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴾ [الرحمن: ٦]، [انظر: النجم].

الشُّحُّ: - بضم الشين مشددة - هو أشد البخل، وأَعَمُّه، الذي يشمل المنع في المال والمعروف معًا. والشُّحُّ: بخل الإنسان من مال غيره، وفاعل الشُّحِّ: شحيح - والجمع: أشحة - وفي القرآن الكريم:

﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: ٩، التغابن: ١٦].

الشَّحَّام: - بفتح الشين والحاء مشددتين ومد الحاء - هو المحترف لحرفة تهيئة الشحم وبيعه.

الشَّحْم: - بفتح الشين مشددة وسكون الحاء، والجمع: الشحوم - مادة السَّمْن، وهو الأبيض الدهني المسمن، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ ﴾ [الأنعام: ١٤٦].

الشَّحْن: - بفتح الشين مشددة وسكون الحاء، للسفينة - ملؤها وإتمام جهازها، والسفينة: مشحونة - وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ﴾ [الشعراء: ١١٩].

الشَّحِيرة: - بفتح الشين مشددة وكسر الحاء ممدودة - هي المادة التي تضاف إلى المعادن أثناء صهرها لتنقيتها من الشوائب، وهي تحمى معها؛ لتجتذب الشوائب فتخلص المعادن وتصفى.

الشَّدُّ: - بفتح الشين مشددة - هو التفتيش، ويتعين ميدانه بما يضاف إلى فاعله، وذلك مثل: شاد الأوقاف، وشاد الجوالي، وشاد الزكاة، وشاد الدواوين.. إلخ..

شَدُّ الأقواد: وظيفة كان موضوعها التحدث على الأموال التي تساق قَوَدًا من المملكة في كل سنة.

شدُّ الأوقاف: وظيفة مهمة صاحبها - شاد الأوقاف - هي التفتيش على شؤون الأوقاف.

شَدُّ البحر: وظيفة مهمة صاحبها - شاد البحر - هي الإشراف على الميناء، ومراقبة المتحصل من رسومه وضرائبه.

شَدُّ الجوالي: وظيفة مهمة صاحبها - شاد الجوالي - هي التفتيش على ديوان الجوالي - الجزية - ضريبة الرأس على الكتابيين.

شَدُّ دار الضرب: وظيفة مهمة صاحبها - شاد دار الضرب - هي وظيفة العالم بقوانين المُعاملة - النقود - والسِّكَّة والنقوش التي تطبع على النقود، والحِسْبَة، والعِيَار.

شَدُّ الدواوين: وظيفة مهمة صاحبها - شاد الدواوين - هي التفتيش على مختلف أعمال الدواوين المختلفة.

شَدُّ الزكاة: وظيفة مهمة صاحبها - شاد الزكاة - هي التفتيش على ديوان الزكاة وعمالها وجمعها وصرفها، وكل ما يتعلق بها.

شَدُّ العمائر: وظيفة مهمة صاحبها - شاد العمائر - هي الإشراف على رعاية العمائر السلطانية.

شَدُّ المسابك: وظيفة مهمة صاحبها - شاد المسابك - هي القيام على معامل صهر وسبك الحديد والنحاس والزجاج.

الشَّدَّة: - بفتح الشين والدال مشددتين - من الحصير: وزنها ثلاثة أرطال، ومن الخَيْش: وزنها رطلان، ومن التِّبْن والحِبَال: وزنها رطل واحد.

الشَّدِيد: - بفتح الشين مشددة وكسر الدال ممدودة، والجمع: شِدَّاد، وأشدَّاء والمتشدد: هو البخيل، كأنه شَدَّ صُرَّته أي حافظته وخزانته كي لا تفتح للعطاء والإنفاق. والشديد: القوي. و: الصعب. وشديد القُوَى: هو عظيم القدرة، وفي القرآن الكريم: ﴿ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴾ [النجم: ٥].

الشَّذْر: - بفتح الشين مشددة وسكون الذال، والمفرد: شَذْرَة - قطع من الذهب تُلْتَقَط من معدنه بلا إذابة. أو: خرزة يُفَصَّلُ بها النَّظْم. أو: اللؤلؤ الصغار.

شُذُور العقود في ذكر النقود: - رسالة - كتبها المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي [٧٦٦ - ٨٤٥هـ ١٣٦٥ - ١٤٤١م] في التأريخ للنقود وأنواعها وقيمتها، وما تعلق بها.

الشِّرَاء: - بكسر الشين مشددة، والاشتراء - التملك بالمبادلة والمعاوضة، أي تمليك مال بمال. والأكثر مجيئًا: شروا بمعنى: باعوا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ١٠٢]، واشتروا بمعنى: ابتاعوا، وفي القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ ﴾[البقرة: ١٦].

وربما أتيا بمعنى: باعوا، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [النساء: ٧٤]، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ﴾ [البقرة: ٨٦]، فالشراء والبيع متلازمان، ودلالة الشراء على الضدين - البيع والشراء - لأن المتبايعين تبايعا الثَّمن والمُثَمَّن، فكل من العوضين مبيع من جانب ومُشْتَرى من جانب.

الشَّرَى: - بفتح الشين مشددة وفتح الراء ممدودة، والشَّرَاة، من الأضداد - رُذال المال وخِيارُه.

الشَّراب: - بفتح الشين مشددة والراء ممدودة، والجمع: أشربة - لغةً: كل ما يُشْرَب من المائعات؛ أي الذي لا يتأتى فيه المضغ حلالًا كان أو حرامًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ ﴾[النحل: ٦٩]. وشرعًا: هو الشراب الحرام، مما اتفق على حرمته أو اختلف فيها.

والشَّراب على أربع مراتب: الحديث: وهو الذي لم تمض عليه ستة أشهر، ويقال له: العصير. والمتوسط - أو العتيق -: وهو الذي مضت عليه ستة أشهر ولم يتجاوز السَّنَة، والقديم: الذي مضى عليه أربع سنين، والريحاني: وهو الشراب الصِّرْف الطيب الرائحة.

والشَّراب - في مصطلح الصوفية -: هو العشق.

الشَّراب الحديث: [انظر: الشراب].

الشَّراب الريحاني: [انظر: الشراب].

الشراب القديم: [انظر: الشراب].

الشَّراب المتوسط: [انظر: الشراب].

الشرابشيين: هم صناع وباعة الشربوش - وجمعه: الشرابيش - وهو من زي المماليك، يشبه التاج المثلث الشكل، يوضع على الرأس بغير عمامة، وكان السلطان يخلعه على المملوك إذا ترقى فصار أميرًا.

الشرابيِّين: - والمفرد الشرابي - هم صناع وباعة الأشربة - المشروبات - أي الأدوية السائلة.

الشِّراج: - بكسر الشين مشددة وفتح الراء ممدودة، والمفرد: شَرْج - هي السواقي، أي الأنهار الصغار، وأماكن سيل الماء من الحَرَّة - الأرض ذات الحجارة - إلى السَّهْل.

الشَّرَاقي: - بفتح الشين مشددة والراء ممدودة - هي الأرض التي انقطع عنها الماء، والأرض الزراعية إذا ظمئت وتشققت تربتها، وتلك حالة من حالات جودتها للزراعة.

الشُّرْب: - بضم الشين وفتحها وكسرها مشددة وسكون الراء - لغةً: هو الماء المشروب. و: إيصال ما لا يتأتى فيه المضغ إلى الجوف بواسطة الفم.

الشِّرْب: - والشُّرْب - شرعًا: زمن الانتفاع بالماء، ونوبته، أو: النصيب والحظ منه، سقيًا للمزارع أو الدواب، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾[الشعراء: ١٥٥]، ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾ [القمر: ٢٨]. والشُّرب - بضم الشين -: فعل الشارب، وهو المصدر.

الشَّرب: نوع من القماش الشفاف، تدخل في نسيجه الخيوط الحريرية، أو المُذَهَّبة. ومنه: الشرب الخاص الدبيقي، وهو حرير مزركش منسوب إلى مكان صنعه: مدينة دبيق، من مدن مصر القديمة.

الشَّرْبَتْلي: - بفتح الشين مشددة وسكون الراء - هو المحترف لحرفة صنع المشروبات الحلوة الطازجة وبيعها.

الشَّربوش: - والجمع: الشرابيش - لباس للرأس مثلث، يشبه التاج، عرف في العصر المملوكي، وكان مما يمنح للأمراء مع الخِلَع السلطانية.

الشربيب: هي الأراضي الخصبة، وغالبًا ما تكون على شواطئ الأنهار، تكوَّنت من طميها، [انظر: الطرح].

الشَّرج: - والجمع: شراج، وشروج - مسيل الماء من الحرَّة (الأرض ذات الحجارة) إلى السهل.

الشَّرْح: - بفتح الشين مشددة وسكون الراء - أصله: بَسْط اللحم، ونحوه، ومنه: الفتح، واستعمل في شرح الصدر، بمعنى فتحه وبسطه لقبول الفكر.

الشَّرْط: - بفتح الشين مشددة وسكون الراء وفتحها، والجمع: الشروط - إذا كان المفرد ساكن الراء - والأشراط - إذا كان المفرد مفتوح الراء والشرائط جمع شريطة، من معانيه: العلامة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ [محمد: ١٨].

و: إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه من المعاملات.

والشُّرْطة - بالضم -: ما اشترطته على الغير.

الشَّرع: - بفتح الشين مشددة وسكون الراء - لغةً: البيان والإظهار. وفي عرف الفقهاء: بيان الأحكام الشرعية.

والشَّرْع - كالشريعة -: كل فعل أو ترك مخصوص من نبي من الأنبياء، صريحًا أو دلالة، فإطلاقه على الأصول الكلية مجاز - وإن كان شائعًا - بخلاف الملة؛ فإن إطلاقها على الفروع مجاز، وتطلق على الأصول حقيقة، كالإيمان بالله وملائكته وكتبه، وغير ذلك؛ ولهذا لا تتبدل - الملة - بالنسخ، ولا يختلف فيها الأنبياء، ولا تطلق على آحاد الأصول، وفي القرآن الكريم: ﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ﴾ [الشورى: ١٣]، ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا ﴾ [الجاثية: ١٨].

والشَّرْع - عند السُّنِّي - وورد كاسمه: شارعًا للأحكام، أي منشئًا لها. وعند المعتزلة: ورد مجيزًا لحكم العقل ومقررًا له، لامنشئًا له.

الشِّرْعة: - بكسر الشين مشددة وسكون الراء، على شاطئ النهر - هي موضع شروع الماء. والشِّرْعة: هي الشَّريعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨].

الشَّرَف: - بفتح الشين والراء، في المسافة - هو الشَّوط، أو نحو مِيْل.

الشُّرْفَة: - من الشُّرْفَة التي تُشَرَّف بها القصور - هي خيار المال، الذي به تَشْرُف الأموال.

الشُّرُك: - بضم الشين مشددة وضم الراء، في النقود - نقد عثماني، زهيد القيمة، كان يساوي واحدًا من عشرة من القرش الصاغ. وكل ما قلَّت قيمته من النقود عن الصاغ فهو شُرُك.

والشُّرُك - من السلع والمحاصيل والخضروات -: هو التالف، الذي لا يصلح للانتفاع به؛ لأنه غَثٌّ رَثٌّ.

الشِّرْك: - بكسر الشين مشددة وسكون الراء، في الأموال - الحصة والنصيب. وصاحبه: الشَّرِيك، والجمع: الشركاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴾ [سبأ: ٢٢].

والاشتراك في الأرض: أن يدفعها صاحبها إلى آخر، بالنصف، أو الثلث، أو نحو ذلك.

الشِّرْكة: - بكسر الشين مشددة وسكون الراء - لغةً: هي خلط الملكين واختلاط النصيبين فصاعدًا، بحيث لا يتميز، سواء أكان ذلك في الملكية العينية أم المعنوية.

ويطلق اسم الشركة على العقد؛ فتسمى شركة العقد، وإن لم يوجد اختلاط النصيبين.

والشركة – شرعًا –: اختصاص من اثنين أو أكثر بمحل واحد. والشركة نوعان:

الأولى: شركة ملك، أي شركة بسبب الملك، وهي أن يملك اثنان فصاعدًا عينًا، إرثًا أو شراء.. وهي ضَرْبان: اختيارية: وذلك بأن يشتريا عينًا، أو يخلطا مالًا أو غير ذلك. وجبرية: بأن اختلط مالهما بحيث يتعذر أو يتعسر التمييز بينهما، أو ورثا مالًا أو غيره.

والثانية: شركة عقد، أي بسبب العقد، بأن يقول أحدهما: شاركتك في كذا، ويقبل الآخر، وهي أربعة أوجه: مفاوضة: وهي أن يشترك اثنان بالمساواة مالًا وتصرفًا ودَيْنًا وربحًا، فهي تتضمن وكالة وكفالة. وعنان: وهي أن يشترك اثنان ببعض المال، أو مع التساوي في المال، أو مع فضل مال أحدهما مع المساواة في الربح أو الاختلاف فيه. فيتقارب أطرافها في كل أو بعض مقوماتها، وهي تتضمن وكالة فقط، لا كفالة. **وشركة الصنائع:** وتسمى الشركة المنحرفة، وشركة التقبل، وشركة الأعمال، وشركة الأبدان، وشركة التضمن أيضًا، كأن يشترك خياطان، أو خياط وصباغ، وأن يتقبلا العمل بأجر بينهما، بتساو أو بتفاوت. **وشركة الوجوه:** وتسمى شركة المفاليس، وشركة الوجاهة، أيضًا، وهي أن يشترك اثنان في نوع أو أكثر بلا مال ولا عمل ليشتريا بوجوههما من الجاه أو من بذل الوجه، ويبيعا نقدًا أو نسيئة لأجل – ويكون الربح بينهما – سميت بذلك لما فيها من ابتذال الوجوه – أي الوجاهة، بين الناس، والتكسب بها.

والبعض يجعل أقسامها – أي الشركة – ثلاثة: شركة بالأموال، وشركة بالأعمال – شركة الصنائع – وشركة بالوجوه، وكل منها على وجهين: مفاوضة، وعنان.

شركة الأبدان: وتسمى شركة الصنائع، والتقبل، والأعمال، والتضمن، [انظر: الشركة] .

الشركة الاختيارية: هي المقابلة للشركة الجبرية، [انظر: الشركة].

شركة الأعمال: وتسمى شركة الصنائع، والتقبل، والأبدان، والتضمن، [انظر: الشركة].

شركة التضمن: وتسمى شركة الصنائع، والتقبل، والأبدان، والأعمال، [انظر: الشركة].

شركة التَّـقَـبُّل: وتسمى شركة الصنائع، والتَّضَمَّن، والأبدان، والأعمال، [انظر: الشركة].

الشركة الجبرية: هي المقابلة للشركة الاختيارية، [انظر: الشركة].

شركة الصنائع: وتسمى شركة التَّقَبُّل، والتَّضَمُّن، والأبدان، والأعمال، [انظر: الشركة] .

شركة العقد: [انظر: الشركة].

شركة العنان: هي إحدى شركات العقد، [انظر: الشركة].

شركة المفاليس: وتسمى شركة الوجوه، [انظر: الشركة].

شركة المفاوضة: هي إحدى شركات العقد، [انظر: الشركة].

شركة المِلْك: وهي المقابلة لشركة العقد، [انظر: الشركة].

الشركة المنحرفة: وتسمى شركة الصنائع، والتَّـقَـبُّل، والأعمال، والأبدان، والتضمن، [انظر: الشركة].

شركة الوجاهة: وتسمى شركة الوجوه. والمفاليس، [انظر: الشركة].

شركة الوجوه: وتسمى شركة الوجاهة، والمفاليس، [انظر: الشركة].

الشريجة: - والجمع: الشرائج - هي القفص من سعف النخل.

الشريس: - والجمع: الأشرس - نبات ذو ألياف، تُطحن أصوله ثم تُغمر في الماء، فتستحيل مادة لزجة، تُستخدم في تجليد الكتب، وأمثال ذلك.

الشَّرِيطة: - بفتح الشين مشددة وكسر الراء ممدودة، والشَّرْط، والجمع: شروط - إلزام الشيء والتزامه في البيع ونحوه، وفي المثل: «الشَّرْط أَمْلَكُ، عليك أم لَكَ».

الشَّرِيعة: - بفتح الشين مشددة وكسر الراء ممدودة - لغةً: هي مورد الإبل إلى الماء الجاري، ثم استعير لكل طريقة موضوعة بوضع إلهي ثابت من نبي من الأنبياء.

والشريعة: اسم للأحكام الجزئية التي يتهذب بها المكلف معاشًا ومعادًا، سواء كانت منصوصة من الشارع أو راجعة إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا ﴾ [الجاثية: ١٨]، [انظر: الشرع، والمِلَّة].

الششتكاني: - في النقود - درهم من دراهم الهند، كانت قيمته ثلاثة دراهم سلطانية.

الشَّشْقَلَة: - بفتح الشين الأولى مشددة وسكون الثانية وفتح القاف واللام - هي المُعَايَرة بين الدينارين، وزنًا، لمعرفة أيهما أثقل. وتستعمل أيضًا في مُعَايَرة المكاييل.

الشِّص: - بكسر الشين مشددة، والجمع: شُصُوص - هو دليل اللصوص الذي يندس لهم ليدلهم على طلبتهم. و: اللص الحاذق. و: حديدة عَقْفَاء يُصَاد بها السمك (السِّنَّارة).

الشَّطء: - بفتح الشين مشددة وسكون الطاء، للزرع - ما خرج منه وتفرع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ [الفتح: ٢٩].

الشَّطْر: - بفتح الشين مشددة وسكون الطاء، والجمع: أَشْطُر وشُطُور - نصف الشيء وجزؤه. و: الجهة والناحية، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ [البقرة: ١٤٤].

الشَّطَط: - بفتح الشين مشددة وفتح الطاء - هو مجاوزة القدر، والزيادة عليه في كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴾ [الكهف: ١٤].

الشَّظَف: - بفتح الشين مشددة وفتح الظاء - هو شدة العيش وضيقه.

الشِّعار: - بكسر الشين مشددة وفتح العين ممدودة، والجمع: أَشْعِرة وشُعُر - كل ما يلي الجسد من اللباس، وما يلي الشعار منها فهو: الدِّثار.

الشعارى: نوع من الماعز.

الشَّعْب: - والجمع: شعوب - كل جماعة من الناس يرجعون إلى أب مشهور بأمر زائد كمصرايم للمصريين، وعدنان للعدنانيين. ودون الشَّعْب: القبيلة، وهي ما انقسمت فيها أنساب الشَّعب، كربيعة ومضر. ثم العِمَارة، وهي ما انقسمت فيها أنساب القبيلة، كقريش وكنانة. ثم البطن، وهي ما انقسمت فيها أنساب العمارة، كبني عبد مناف وبني مخزوم. ثم الفخذ، وهي ما انقسمت فيها أنساب البطن، كبني هاشم وبني أمية. ثم العشيرة، وهي ما انقسمت فيها أنساب الفخذ، كبني العباس وبني أبي طالب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ﴾ [الحجرات: ١٣].

والحي: يصدق على الكل؛ لأنه للجماعة النازلين بمربع منهم.

شِعْب بني هاشم: بمكة المكرمة، حوصر فيه المسلمون وعَصَبتهم، في بدايات الدعوة الإسلامية،

في أول حصار اقتصادي ومقاطعة اقتصادية واجتماعية تعرضت لها أمة – جماعة – الإسلام.

الشَّعِيرة: – بفتح الشين مشددة وكسر العين ممدودة، في الموازين – ثلث حَبَّة. أو: هي ثُلُث ربع تُسع مثقال. و: جزء من الستين من الدرهم، وقد تختلف مقادير الأوزان باختلاف البلدان، [انظر: الحبة، والخردلة، والمثقال، والدرهم].

الشَّعِيرِيُّ: – بفتح الشين مشددة وكسر العين ممدودة – هو بائع الشعير.

الشِّغَار: – بكسر الشين مشددة وفتح الغين ممدودة – هو أن يُزوج الرجل ابنته من آخر على أن يُزوجه هذا الآخر أخته من غير مهر.

الشَّغَّال: – بفتح الشين والغين مشددتين مع مد الغين – هو المحترف للعمل في أي حرفة، ويغلب على العامل غير الفني في الأعمال اليدوية – غير الفكرية – كعمال المنازل وأمثالهم.

الشُّغْل: – والشُّغُل، بضم الشين مشددة، وسكون الغين وضمها – كل ما يشغل الإنسان، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾ [يس: ٥٥].

الشِّفُّ: – بكسر الشين مشددة، من الأضداد، في النقود – الدراهم الزيادة، أو النقصان. والشِّفُّ: الربح والزيادة.

الشَّفَة: – بفتح الشين مشددة وفتح الفاء – لغةً: العضو المعروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾ [البلد: ٨، ٩]. والشَّفَة – شرعًا –: شرب بني آدم والبهائم، أي استعمالهم الماء لدفع العطش أو الطبخ أو الوضوء أو الغسل أو غسل الثياب.

وأهل الشَّفَة: هم الذين لهم حق الشرب بالشفاه.

الشُّفْعَة: – من الشَّفع، أي التثنية – نقيض الوَتْر، أي الإفراد – لغةً –: الزيادة للمزاوجة؛ لأن الشفيع زاوج بين نصيبه وبين ما أخذ بالشُّفْعَة، فصار زوجًا بعد أن كان واحدًا وترًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴾ [الفجر: ٣]، والشفعة – شرعًا –: تمليك البقعة جبرًا بما قام على المشتري بالشركة والجوار.

الشَّفْن: – بفتح الشين مشددة وسكون الفاء – هو رُقوب (ترقب) الميراث. والشَّافِن: هو الوارث يرقب موت المُوَرِّث ليرثه.

الشِّفْنِين: – بكسر الشين مشددة وسكون الفاء وكسر النون ممدودة، والجمع: شفانين – هو طائر اليمام.

الشَّقَّة: – في مصطلحات الحاكة – هي القطعة من النسيج وخاصة نسيج الكتان، وتطلق أيضًا على نصف الثوب. والشقة هي قطعة القماش المطرزة (المنديل) الذي تعصب به السيدات في الريف رؤوسهن.

شَقُّ شمس السلايح: هي الأرض الزراعية التي استراحت من الزراعة سنة زراعية، رُويت وحُرثت فيها دون أن تزرع وهي، في الجودة تعادل الأرض البَاق، [انظر: الباق].

الشِّقْص: – بكسر الشين مشددة وسكون القاف – الطائفة من الشيء، والسهم، والنصيب، والشِّرْك.

الشَّقْل: – بفتح الشين مشددة وسكون القاف – هو الوَزن. وشَقَل الدينارَ: وَزَنَه.

الشِّكارة: – بكسر الشين مشددة وفتح الكاف ممدودة، والجمع: الشَّكائر – هي الكيس يكون للنقود. ومنها الأوسع، تكون وعاء للحبوب. وعادة ما تسع خمسة أو ستة أرطال.

شِكارة بِذار: معناها الأصلي: الكيس – الشِّكارة – المحتوية على البذور. وقد يُراد بها: قطعة الأرض التي تُبْذَر، عادة، بما في الشِّكارة من بذور.

الشِّكال: - بكسر الشين مشددة وفتح الكاف ممدودة، في الرَّحْل - خيط يوضع بين التصدير والحقَب. ووثاق بين الحقب والبِطان، وبين اليد والرِّجْل. والشِّكال - في الخيل -: أن تكون ثلاث قوائم منه مُحَجَّلَة، والرابعة مطلقة، أو العكس.

الشُّكْر: - بضم الشين مشددة وسكون الكاف - هو مطلق المعروف المقابل لمطلق النعمة، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ﴾ [سبأ: ١٣].

وشَكِر فلان: سخا بماله، أو غزر عطاؤه بعد شحه.

الشَّكْر: - بفتح الشين مشددة وسكون الكاف - هو أجر البَغِيِّ على وطئها.

الشَّلّ: - في خياطة الثياب - هي الخياطة الخفيفة الواسعة في المسافات بين «غرزها».

الشَّلْفَة: - والجمع: الأشلاف - وعاء كبير من الحبال المجدولة، ذات المنافذ - شبكية - يحمل فيها التبن وما أشبهه من المحاصيل الزراعية.

شِلِن: - بكسر الشين واللام، في النقود - نقد إنكليزي، من الفضة، ساوت قيمته خمسة قروش مصرية، وخمسين فلسًا عراقيًّا.

شلندي: نوع من المراكب لنقل البضائع والأمتعة.

الشِّلْو: - بكسر الشين مشددة وسكون الواو، والجمع: أشلاء - العضو. و: الجسد من كل شيء. و: كل مسلوخ أُكِل منه شيء وبقيت منه بقية.

الشِّلِّيك: - بكسر الشين واللام مشددتين مع مد اللام، في النقود - نقد مصري، كانت قيمته في سنة ١٢٣٩هـ سنة ١٨٢٤م ثمانية قروش ونصفًا، ولقد اختلفت قيمته باختلاف السنين.

الشَّمَّاعين: - بفتح الشين والميم مشددتين مع مد الميم - هم صناع وباعة الشَّمْع.

الشمس: - في المعادن، باصطلاح الكيميائيين - هو معدن الذهب.

الشَّنَق: - بفتح الشين مشددة وفتح النون، والجمع: أَشْناق - هو أَرْش (دِيَة) الجراح. و: اللغو الزائد على الفريضة والدية - أي العدد بين الفريضتين - في الإبل والغنم - مثلًا - والشَّنَق مشتق من شنق القربة، ومعناه: امتلاؤها، [انظر: الوقص].

الشَّهادة: - بفتح الشين مشددة والهاء ممدودة - لغةً: خبر قاطع. وشرعًا: بيان الحق، سواء كان على الشاهد أم غيره، وخبر قاطع يختص بمعنى يتضمن ضرر غير المُخْبِر. و: الإخبار بها قد شوهد؛ أي مشاهدة عيان أو مشاهدة إيقان، بلفظ الشهادة، في مجلس القاضي، بحق للغير على آخر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ﴾ [البقرة: ١٨٣].

والشهادة غير الإقرار، وقيل: هي إقرار مع العلم وثبات اليقين، والإقرار قد ينفك عن ذلك. فهي إذا كانت إخبارًا بحق للغير على النفس، فهي: الإقرار. وإن كانت إخبارًا بحق للمُخْبِر على آخر، فهي: الدعوى.

ولما كان الخبر الخاص مبينًا للحق من الباطل سمي: شهادة، وسمي المخبر به: شاهدًا.

والشهود، والشاهدون، والشهداء: هم الحضور، والمفرد: شاهد، وشهيد، وفي القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٥]، ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، والاستشهاد: الإشهاد، وطلب الشهادة وسؤالها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱسْتَشْهِدُوا۟ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

شهادة الخزانة: هي وظيفة ضبط الأموال الديوانية وكتابة الحسابات. وشهادة الخزانة العالية: هي وظيفة النظر في المتحصل والمنصرف.

ومن الوظائف الديوانية المماثلة: شهادة الخزانة الكبرى، وشهادة دار الضرب، وشهادة خزانة الخاص.

شهادة دار الضرب: وظيفة ضبط العمل في دار ضرب النقود.

الشَّهَّارة: - بفتح الشين والهاء مشددتين مع مد الهاء؛ نسبة إلى الشهر - هي الخيل المخصصة للبريد، يقدمها العربان (الأعراب) أصحاب الإقطاعات، وهي تتغير كل شهر.

الشَّهْوة: - بفتح الشين مشددة وسكون الهاء، والجمع: الشهوات - هي توقان النفس إلى المستلذات. وقد تطلق على الجوع، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ﴾ [الأعراف: ٨١].

والشهوة الكلبية: - نسبة إلى طبيعة شهوة الكلاب - هي الشهوة الزائدة، وامتدادها، ومنها الحرص على المأكولات.

شُهود الخزانة: هم الخبراء الذين يشهدون ويقومون ويضبطون جباية ما للخزانة قِبَل الناس.

شُهود القيمة: هم الخبراء بالقِيم، والذين تُعْتَمد شهادتهم في المستحقات وأموال الأيتام وتقدير قيمة الأشياء.

الشَّهِيد: - والجمع: شهود وشهداء - من معانيه: الشاهد، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ [البقرة: ٢٨٢]، و: الأمين في الشهادة. و: الذي لا يغيب عن علمه شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [الحج: ١٧]. و: القتيل في سبيل الله، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ﴾ [الحديد: ١٩].

الشَّوَّايين: - بفتح الشين والواو مشددتين مع مد الواو، والشوَّائين - هم باعة المشوي من الطعام، على اختلاف أنواعه.

الشَّوْب: - بفتح الشين مشددة وسكون الواو، في البيع والشراء - هو الغش والتخليط، وأصل الشَّوْب: الخلط، وفي القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ [الصافات: ٦٧].

الشُّورَة: - والشُّوَار - اللباس والمتاع الذي تتجهز به العروس.

شُوشِيّ: - في النقود - نقد عثماني عراقي، يسميه أهل الشام: أبو شوشة - كانت قيمته ستة وخمسين قرشًا رائجًا. والبعض ينطقه: شيشي، ومنه: شيشي مجيدي.

الشُّون: - بضم الشين مشددة ممدودة، والشُّونَة، والجمع: الشُّون والأشوان - هي أماكن تَشْوِين؛ أي تخزين الحبوب والأتبان والسماد والأخشاب، وما ماثلها، وهي غير الأهراء السلطانية، [انظر: الأهراء].

الشَّوِيَّة: - بفتح الشين مشددة وكسر الواو وفتح الياء مشددة، والشُّوَاية؛ من أشوى بمعنى أبقى - هي البقية من المال.

الشِّيَة: - بكسر الشين مشددة وفتح الياء - هي اللون الذي يخالف معظم لون الحيوان، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١].

الشَّيخ: - بفتح الشين مشددة، والجمع: الشيوخ، والأشياخ - من بلغ سن الخمسين إلى نهاية عمره، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾ [القصص: ٢٣].

شَيخ الدَّلَّالين: - في الترتيبات الإدارية بمصر العثمانية - هو رئيس السماسرة والوسطاء بالقاهرة.

الشيرخشت: - وكذلك التونجبين - نوع من المَنّ - أي الطَّلُّ - ينزل من السماء على الشجر أو على الحجر، فيتجمد وينعقد عسلًا، [انظر: المن].

الشيرخُشك: - فارسي الأصل - هو نوع من المَنّ، أو البلسم، لعله كان يستخدم في الأدوية والترياقات.

شِيشِي مجيدي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته ستة وخمسين قرشًا

رانجًا، وأهل الشام يسمونه: أبو شوشة، وأهل العراق ينطقونه: شوشي، [انظر: شوشي].

الشَّيْن: - بفتح الشين مشددة وسكون الياء - هو العيب. وشانه يشينه: ضد زانه. والمشاين: المعايب.

* * *

حرف الصاد

الصابونية: نوع من الحلوى، تصنع من الدقيق المحمص بالسمن، ثم يضاف إليه السكر واللبن، وتشكل قوالب - كالصابون - ثم تنضج في الفرن.

الصَّاحب: - والجمع الأصحاب - من معانيه في الأموال: مالك الشيء، الذي يملك التصرف فيه.

صاحب الأَشْغال: - في دولة الموحدين بالمغرب - هو المتحدث في أمر المال، ويسمى أيضًا: وزير المال، [انظر: وزير المال].

صاحب بيت المال: هو خازنه - وزير الخزانة - الخازندار.

صاحب الدَّفْتر: - في العصر الفاطمي - هو المتحدث على الدواوين الجامعة لأمور الخلافة.

صاحب الديوان: - ديوان الأموال - هو المتولي لصناعة كتابة المتحصل والمنصرف من الأموال.

صاحب ديوان الخزانة: من أتباع ناظر الخزانة، [انظر: الناظر].

صاحب المدينة: وظيفة من الخطط، كان لصاحبها الحق في إصدار الأحكام القضائية.

صاحب المظالم: وظيفة من الخطط، كان لصاحبها الحق في إصدار الأحكام القضائية التي يشق على قاضي الجماعة الفصل فيها.

صاحب المقياس: - أي مقياس النيل - هو المتولي طقوس الاحتفال بوفاء النيل في موقع مقياس النيل، [انظر: المقياس].

صاحب المَكْس: - بفتح الميم وسكون الكاف - هو العاشر الذي يتولى أخذ العُشْر من التجار غير المسلمين، وكان المكس يفرض على المسلمين في فترات الظلم الاجتماعي، [انظر: العاشر].

الصَّادِرات: هي السلع والبضائع والمنتجات، تُنْتج وتُصَنَّع في داخل الدولة، وتُصدَّر إلى الأسواق الخارجية، ويقابلها: الواردات.

الصَّاع: - والجمع: أصواع، وأَصْوُع، وصيعان، في المكاييل - هو مكيال أهل المدينة، كان يسع أربعة أمداد، [انظر: المد]، ولقد تفاوتت سعته - بعد أن شاع في الدولة الإسلامية - زمانًا ومكانًا، إما لاختلاف سعته هو، أو لتعدد واختلاف قدر الوحدة التي يقاس عليها.. فوجدناه يزن - بالرطل الكوفي - ثمانية أرطال.. وبالأرطال المصرية ٤,٨ رطلًا.. وبأرطال أخرى خمسة أرطال وثلث الرطل، [انظر: الرطل]، كما وجدناه يسع أربعة أمنان، [انظر: المن]، والصاع يسع - باللتر - ٦,٠٩٢٤ لتر.

ويطلق الصاع ويراد به: قطعة الأرض التي تُبْذَرُ بصاع من الحبوب.

الصَّاغ: - في النقود - هو الصحيح من القروش، ويساوي أربعين بارة، [انظر: البارة]، وهو في النقود المصرية يساوي عشرة مليمات..

الصَّاغَة: هم أرباب صناعة صياغة وتجارة أدوات وحلي الذهب والفضة، ونحوهما من المعادن والجواهر الكريمة والنفيسة.. والصَّاغة: تطلق على مكان عملهم أيضًا.

الصَّافر: - بفتح الصاد مشددة ممدودة وكسر الفاء - هو كل طائر لا يصيد.

الصَّالِغ: - بفتح الصاد مشددة ممدودة وكسر اللام، من الغنم - ما كان في السنة السادسة من عمره، وهو اسمه بعد هذه السن أيضًا، [انظر: السالغ].

الصَّامِت: - من المال - الذهب والفضة.

الصَّبَّاغ: - بفتح الصاد وتنطق سينًا، والباء مشددتين مع مد الباء - هو من يلوث الثياب ويصبغها. والصَّبَّاغ: الكذاب، لتلوينه الحديث بغير لونه الأصلي. والصُّباغ والصِّبْغ: ما يُصْبَغُ به، والصِّبْغَة: الدين والملة. و ﴿ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٣٨]: فطرته. والأصبغ من الطير: المُبْيَضُّ الذنب، ومن الخيل: المُبْيَضُّ الناصية أو أطراف الأذن. الصَّبْغَاء - من الشاء -: المُبْيَضُّ طرف ذنبها، و: شجرة كالثُّمام بيضاء الثمر رملية، و: الطاقة من النَّبْت، إذا طلعت كان ما يلي الشمس من أعاليها أخضر، وما يلي الظل أبيض، والصُّبْغَة: البُسْرَة قد نضج بعضها.

وأَصْبَغَ - النِّعْمَةَ -: أسبغها. وأَصْبَغَت النَّخْلَةُ: ظهر في بُسْرها النضج. وأَصْبَغَت الناقةُ: أَلْقَت ولدها وقد أَشْعَر. والصِّبْغ: الإدام، ومثله: الصِّبَاغ.

الصِّبَاغَة: هي صناعة صبغ وتلوين الخيوط والمنسوجات على اختلاف أنواعها، بالألوان.

الصُّبْرَة: - بضم الصاد مشددة وسكون الباء، والجمع: صُبَر، وصِبار - الطعام، والشيء إذا كان شراؤه أوجمعه بلا كيل ولا ميزان - أي بالكَوْمَة - واشترى الطعام صُبْرَة: أي جُزافًا، بلا كيل ولا وزن، فالصُّبْرَة: هي الكَوْمة من الطعام.

الصَّبِير: - بفتح الصاد مشددة وكسر الباء ممدودة - هو الكفيل.

صَحَابَة ديوان الأَحْبَاس: هم الذين يتولون الكتابة فيما يكتب فيه ناظر الأحباس.

صحابة ديوان الأَسْرَى: هم الذين يتولون النظر في أوقاف هذا الديوان، وصرف أمواله على الأسرى.

صحابة ديوان الأسواق: هم الذين يتولون النظر والإشراف على البيع والشراء في الأسواق، وإيصال ما يتحصل من إيراداتها إلى بيت المال، والقيام بحقوق ذوي الاستحقاق.

صحابة ديوان الأموال: - كانوا بمدينة حلب - المختصين بشؤون ديوان الأموال.

صحابة ديوان الخاص: ولهم تحصيل الأموال وتنميتها وتثميرها والاهتمام بأمر التشاريف والخِلَع، في خاصة السلطان.

الصَّحْراء: هي الفضاء الواسع، لا نبات فيه.

الصَّحْفَة: - بفتح الصاد مشددة وسكون الحاء، والجمع: صِحَاف - هي القصعة العريضة. و: إناء الطعام يسع ما يشبع خمسة، وفي القرآن الكريم: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ﴾ [الزخرف: ٧١].

والصَّحْفَة - في المكاييل -: مكيال إفريقي (تونسي) سعته اثنا عشر مدًّا، بالمد الحفصي.

الصَّحِيح: - في المعاملات - ما اجتمعت أركانه وشرائطه بحيث يكون معتبرًا في حق الحكم على حسب ما استعمل في الحسيات.

والصحيح - في الحيوانات -: ما اعتدلت طبيعته واستكملت قوته.

والصحيح - من البَيْع -: ما يكون مشروعًا بأصله ووصفه، وهو المراد بالصحيح عند الإطلاق.

الصُّداع: - للدابة - داء يجعلها منكسة الرأس، وعلى عينيها شبه غشاوة.

الصُّدام: - من أمراض الحيوان -: داء يصيب صغار الخيل والبغال والحمير، ومن أعراضه: التهاب الأنف والخيشوم والحنجرة، وانتفاخ الغدد اللمفاوية انتفاخًا يُصَعِّب التنفس، وقد يختنق الحيوان بسببه.

الصَّدَف: - بفتح الصاد مشددة وفتح الدال، والمفرد: الصدفة، والجمع: الأصداف - المحار، وهو حيوان من جنس السمك، يتخلق فيه اللؤلؤ، والصَّدَف: الجَبَل، وفي القرآن الكريم: ﴿ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴾ [الكهف: ٩٦].

الصُّدْفَجِيَّة: - بضم الصاد مشددة وسكون الدال وفتح الفاء وكسر الجيم - هم المحترفون لحرفة تطعيم الأدوات بمعدن الصَّدَف.

الصِّدْق: - بكسر الصاد مشددة وسكون الدال - ضد الكذب، وهو مشترك بين صدق المتكلم وصدق الخبر، ولا يجري في المركبات غير الخبرية من التقييدية والإنشائية، فصدق المتكلم: مطابقة خبره للواقع، وكذبه: عدمها. وصدق الخبر: مطابقته للواقع، وكذبه: عدمها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ﴾ [الزمر: ٣٢].

فإذا قلت: أبيع، وأردت به الإخبار الحالي، فلا بد من وقوع بيع خارج حاصل بغير هذا اللفظ تقصد مطابقته لذلك الخارج، وذلك بخلاف بعت - الإنشائي -- فإنه لا خارج له تقصد مطابقته، بل لبيع يحصل في الحال بهذا اللفظ، وهذا اللفظ مُوجد له.

الصَّدَقة: - بفتح الصاد مشددة وفتح الدال، من الصِّدْق -- العطية، تُصرف إلى المحتاجين، يُراد بها المثوبة من الله سبحانه وتعالى، لا مجرد التَّكْرِمَة، إذ بها يظهر صدق العبودية لله. والصدقة أعم من الزكاة التي هي صدقة الأموال، تُؤخذ إذا بلغت الأموال نصابها، وتُصرف في مصارفها دون غيرها. وصدقات الماشية: هي زكاة السوائم من الإبل والبقر والغنم، والعوامل والمعلوفة لطعام المنزل. وتطلق الصدقة على الوقف، فيقال عنه: صدقة جارية، [انظر: الوقف]، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ﴾ [البقرة: ٢٦٣]، ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ﴾ [التوبة: ١٠٣].

الصَّدُقَة: - بضم الدال، والجمع: الصَّدُقات - هي الصَّدَاق (المهر) تأخذه المرأة عند زواجها. والمهر: صِدَاق - بفتح الصاد وكسرها - وجمع الصداق: صُدُق - وسمي مهر المرأة صداقًا لدلالته على صدق الرغبة فيها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [النساء: ٤].

والصَّدُقات الملوكية: هي حق الزوجة على زوجها، وإذا كانت الزوجة أميرة كتبت لها خطبة بِصَدُقاتها - حقوقها - مناسبة لمقامها.

الصُّرَاحية: - بضم الصاد مشددة وفتح الراء ممدودة - هي آنية للخمر، وبالتخفيف: هي الخمر الخالصة.

الصَّرَّاف: - بفتح الصاد والراء مشددتين مع مد الراء، والجمع: الصيارف - هو محترف حرفة الصِّرافة - استبدال النقود، ونقدها - ليتبين جيدها من رديئها.

والصَّرَّاف: هو القائم على تحصيل الأموال الأميرية من الممولين لخزانة الدولة.

والصَّرَّاف: هو الذي يصرف الرواتب لأصحابها من خزانة المنشأة [انظر: الصَّيْرَفي].

الصُّرَّة: - بضم الصاد وفتح الراء وتشديدهما، من الصَّرّ، أي الجمع والشَّدّ والعَقد - هي الوعاء والشَّرْج (الكيس) الذي تجمع فيه الدراهم، ومطلق النقود.

الصُّرَّة الشريفة: - في المصطلحات المالية لمصر العثمانية - هي الأموال المخصصة للحرمين الشريفين، من الأرض والعقارات الموقوفة عليهما بمصر.

الصَّرْح: - بفتح الصاد مشددة وسكون الراء - هو كل بناء عال، وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰهَـٰمَـٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَـٰبَ﴾ [غافر: ٣٦]. و: البيت الواحد المنفرد الضخم العالي، وفي القرآن الكريم: ﴿قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً﴾ [النمل: ٤٤].

والصَّرْحة - من الأرض -: ما استوى وظهر.

الصَّرْف: - بفتح الصاد مشددة وسكون الراء - لغةً: الدفع والرد - رد الشيء من حال إلى حال - فهو أخص من المنع؛ لأن المنع لا يلزمه اندفاع الممنوع عن جهة، بخلاف الصَّرْف.

وشرعًا: عقد بيع الأثمان بعضها ببعض جنسًا بجنس، كبيع الذهب بالذهب، أو بغير جنس كبيع الذهب بالفضة.

والصَّرْف - أيضًا - في الدراهم والدنانير: هو فضل - زيادة - بعضها على بعض في القيمة، وبيع الذهب بالفضة، والصَّرْف: النقل. و: النقل والرد، وفي القرآن الكريم: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا﴾ [الفرقان: ١٩]. والصَّرْف: الإقالة من المنصب، أي الصَّرْف عن القيام بمهامه.

ومكان التغيير والإبدال للنقود: مَصْرَف. والقائم بهذا العمل: صَرَّاف، وصَيْرَف، وصَيْرَفِيّ - سمي بذلك لتصريفه بعض ذلك في بعض - والجمع: صيارفة، ويُسَمَّى أيضًا: النَّقَّاد. والصَّيْرَفِيّ - أيضًا -: المحتال في الأمور، كالصريف وصراف الدراهم.

والتصريف - للدراهم أيضًا -: إنفاقها في جميع البيوع.

ولقد سُمي بيع الثمن بالثمن: صرفًا؛ لأنه لا ينتفع بعينه، ولا يطلب منه إلا الزيادة، أو لأنه يُحتاج فيه إلى النقل في بدليه من يد إلى يد قبل الافتراق؛ لأنه يشترط فيه التقابل قبل الافتراق.

الصُّرَماتي: - بضم الصاد مشددة وفتح الراء - هو المحترف لحرفة صناعة « الصُّرَم » - نوع من الخِفَاف (الأحذية) وبيعها، وإصلاحها.

الصَّرِيح: - بفتح الصاد مشددة وكسر الراء ممدودة - هو الخالص (النقي) من كل شيء.

الصَّرِيف: - بفتح الصاد مشددة وكسر الراء ممدودة - الفضة الخالصة.

الصَّعَافِق: - بفتح الصاد مشددة وفتح العين ممدودة وكسر الفاء، والصَّعَافِقَة، والمفرد: صَعْفَقِي، وصَعْفَق - هم الذين يشهدون السوق بلا رأس مال، فإذا اشترى التجار دخلوا معهم.

الصَّعَالِيك: - والمفرد: الصعلوك - هم الذين لا يملكون شيئًا.

الصَّعِيد: - بفتح الصاد مشددة وكسر العين ممدودة - هو كل أرض مستوية. وصعيد مصر: هو الوجه القبلي من أرضها وبلادها (أعلى الأرض).

الصَّفُّ: هو السطر المستوي من كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا﴾ [الكهف: ٤٨]. والصَّفُوف: الناقة التي تصفُّ يديها عند الحَلَب، أي تثبتهما، والتي تعطي في الحلبة الواحدة محلبين أو ثلاثة من اللبن، فَتُصَفُّ محاليب لبنها صفًّا لكثرتها.

والصَّفِيف - من اللَّحْم -: ما صُفَّ على الجمر لينشوي، أو تُرِك في الشمس ليجف.

والصَّفْصَف - من الأرض -: الملساء المستوية، كأن أجزاءها صف واحد من كل وجه، لخلوها من النبات أو النشر، أو الارتفاع، وفي القرآن الكريم: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٥ - ١٠٧].

الصَّفَّار: - بفتح الصاد والفاء مشددتين مع مدِّ الفاء - هو النَّحَّاس (صانع النحاس) الذي يعالج تعدينه وصهره وصياغته [انظر: الصِّفَارَة].

الصِّفَارة: - بكسر الصاد مشددة وفتح الفاء ممدودة - هي الصناعة في الصفر، وهو النحاس، ومعالجة تعدينه وصهره وصياغته، [انظر: الصَّفار].

الصفاعة: هم طائفة المهرجين والهزليين المخايلين (الممثلين) الذين يعملون في حرفة « خيال الظل » وما شابهها.

الصُّفَّة: مكان كان بمسجد المدينة المنورة على عهد رسول الله ﷺ اعتاد الفقراء والزهاد اتخاذه مأوى لهم.. فسموا: أهل الصُّفَّة.

والصفَّة: اسم للبيت الصيفي، [انظر: البيت].

الصَّفْح: - بفتح الصاد مشددة وسكون الفاء - هو ترك التثريب، وهو أبلغ من العفو فقد يعفو الإنسان ولا يصفح، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴾ [الحجر: ٨٥].

الصُّفْر: - بضم الصاد مشددة وسكون الفاء - هو معدن النحاس الأصفر. والصُّفْرة: كناية عن الدنانير. ورجل أو امرأة صِفْر اليد: إذا خلت يده من الخير.

الصَّفْرَاء: - بفتح الصاد مشددة وسكون الفاء - من معانيها: الذهب.

الصَّفْق: - بفتح الصاد مشددة وسكون الفاء - هو الضرب باليد على اليد، وكانوا يصنعون ذلك في العقود والعهود.

الصَّفْقَة: - بفتح الصاد مشددة وسكون الفاء، والجمع: الصُّفَق - لغةً: ضرب اليد عند العقد والعهد. وشرعًا: هي العقد نفسه، ولقد أخذت الصفقة معنى البيعة من قولك: صَفَقْتُ له في البيع والبيعة، إذا ضربتَ يدك على يده بالبيعة، وذلك عند وجوب البيع، ولأن المتبايِعَيْن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند البيع.

والصَّفْقَة: موضوع البيع. والصفقة: الناحية. و: الزمام، و: الحقوق. والصَّفَّاق الأفاق: هو الرجل الكثير الأسفار والتصرف في التجارات.

الصَّفِيُّ: - بفتح الصادة مشددة وكسر الفاء، والصَّفِيَّة، والجمع: صَفَايا - هو الشيء النفيس المُتَخَيَّر. وما كان يصطفيه ويستصفيه رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة قبل قَسْمها. والصفايا - أيضًا -: ما يصطفيه الإمام - ولي الأمر - لبيت المال من أموال الأعداء الذين ماتوا أو جلوا عند الفتوح.

الصفير: - المسناة - قناة الماء تُرْوَى بها الأرض، [انظر: المسناة].

الصَّقْر: - بفتح الصاد مشددة وسكون القاف - اسم لكل ما يصيد من البُزاة والشواهين (طيور الصيد). والصَّقْر: اللبن الخالص. و: الدبس، و: عسل الرُّطب. و: الزبيب.

الصَّكُّ: - بفتح الصاد مشددة، والجمع: صِكاك - هو الكتاب يكتب فيه عن مال مُؤَجَّل أو نحوه، وكان الأمراء يكتبون كتبًا للناس بأرزاقهم وأعطياتهم، فيبيعون ما فيها قبل قبضها، تعجلًا، ويعطون المشتري الصَّكَّ ليمضي ويقبضه، فنهوا عن هذا البيع؛ لأنه بيع لما لم يُقْبَض. والصَّكُّ: كتاب الإقرار بالبيع أو الرهن أو نحوها.

والصَّكُّ - من أعمال الديوان -: قائمة تسجل فيها أسماء المستحقين لبند من بنود الإنفاق أو العطاء أو الاستحقاق، عامة، وعِدَّتهم، ومبلغ مالهم، ويوقع السلطان في آخرها بإطلاق الرزق لهم واعتماده.

صَلَى: - بفتح الصاد واللام ممدودة - النارَ: دخلها واحترق بها. والشاةُ المَصْلِيَّة: المشوية. واصطلى بالنار: استدفأ بها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وُجُوهٌ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴾ [الغاشية: ٢-٤].

الصِّلَة: - بكسر الصاد مشددة وفتح اللام - الجائزة والعطية، سميت بذلك لأنها تصل ما بين المُعْطي والآخذ، وتربط بينهما برباط المحبة.

وصِلَة الرحم: كناية عن الإحسان إلى الأقربين.

والصِّلة: عطاء ولي الأمر مالًا أو عقارًا لقاء عمل معين، وتُطلق الصلة على الإقطاع الذي يُمنح للمستحقين وذوي الحاجات وأرباب المصالح.

الصُّلح: - بضم الصاد مشددة وسكون اللام - لغةً: المصالحة والمسامحة بعد المنازعة، مأخوذ من الصلاح والاستقامة، فهو خلاف المخاصمة. ومبنى الصلح على المُغَامَضَة - من إغماض العين، وهو ضمها - والمسامحة.

والصلح - شرعًا -: عقد برفع النزاع، أي يكون المقصود والغرض منه: رفع النزاع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ﴾ [النساء: ١٢٨].

الصَّلْصَال: - بفتح الصاد مشددة وسكون اللام - هو الطين اليابس الذي يُصلصل، أي يُحدث صوتًا عند احتكاكه؛ بسبب يُبْسِه. وهو صلصال قبل أن تصيبه النار، فإن أصابته النار فاحترق أصبح فخارًا وخزفًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ [الحجر: ٢٦].

صَمَى: - بفتح الصاد والميم، من باب ضَرَبَ - الحيوانُ: يموت من رمية الرامي الصائد مكانه؛ أي قبل أن يتوارى عن الرامي.

والإصماء: أن ترمي الصَّيْدَ فيموت وأنت تراه.

والصَّمَيَان: التقلب، والوَثب، والسرعة، والخِفَّة.

الصَّمَد: - بفتح الصاد مشددة والميم، من الأرض - الشديد الصُّلب الذي ليس فيه خور.

الصناديقي: - والجمع: الصناديقية والصناديقيين - هو محترف حرفة صناعة الصناديق والخزائن الخشبية بأشكالها وأحجامها وأغراضها المختلفة، ويطلق على بائعها أيضًا.

الصَّنَّاع: - بفتح الصاد والنون مشددتين مع مد النون - هي المرأة كثيرة العمل، وتوصف بأنها عاملة الكَفَّيْن.

الصِّنَاعة: - بكسر الصاد مشددة وفتح النون ممدودة - هي حرفة الصانع. وهي - في عرف العامة -: العلم الحاصل بمزاولة العمل، مما يتوقف حصولها على المزاولة والممارسة. أما في عرف الخاصة فهي: العلم المتعلق بكيفية العمل، ويكون المقصود منه ذلك العمل، سواء حصل بمزاولة العمل، كالخياطة ونحوها، أو ما لا حاجة في حصوله إلى مزاولة الأعمال، كعلم الفقه والمنطق والنحو والحكمة العملية ونحوها.

وقيل: الصناعة اسم للعلم الحاصل من التمرن على العمل، أي هي العلم التطبيقي الذي مارسه الإنسان حتى تمكن فيه، فصار حِرْفَة له، ثم أثمر التمرن عليه علمًا هو الصناعة؛ فهي العلم الذي يثمره العمل.

وقيل: هي الملكة يُقْتَدَرُ بها على استعمال الموضوعات، على وجه البصيرة، لتحصيل غرض من الأغراض، بحسب الإمكان، أو هي الملكة النفسانية تصدر عنها الأفعال الاختيارية من غير روية، أو هي: العلم المتعلق بكيفية العمل.

والموضوعات المستخدمة في الصناعة: هي الآلات التي يتصرف بها، سواء أكانت خارجية كما في الحرف العملية، مثل الخياطة مثلًا، أم ذهنية كما في الاستدلال.

والصَّناعة - بفتح الصاد - تستعمل في المحسوسات، والصِّناعة - بالكسر - تستعمل في المعاني، وقيل: إنها بالكسر حرفة الصانع، وقيل: هي أخص من الحِرفة؛ لأنها تحتاج في حصولها إلى المزاولة، والصُّنْع أخص من الفعل، كذا العمل أخص من الفعل، فإنه فعل قَصْدي لم يُنْسَب إلى الحيوان والجماد.

والصُّنَّاع - والمفرد: صانع -: هم الذين يصنعون بأيديهم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٨٠]، ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٤]، ﴿ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾ [الشعراء: ١٢٩].

صِناعة العَمائر: - وتُسمى: صناعة الإنشاء - هي صناعة السفن الكبيرة، التي تتكون منها الأساطيل، تجارية كانت أو حربية؛ إذ العمارة هي الأسطول.

الصَّنْجَة: - بفتح الصاد مشددة وسكون النون، والسَّنْجَة للميزان - ما يوضع فيه؛ أي في إحدى كفتيه مقابل الشيء الموزون لمعرفة قدره، وتُسمى: العِيَار، [انظر: العيار].

صنج السِّكَّة: - كتاب - من تأليف الأستاذ عبد الرحمن فهمي، طبع في القاهرة سنة ١٩٥٧م، يعرض فيه لعيارات النقود والموازين.

الصنج الطيارة: هي الصنج التي تكون عند المحتسب، أو في دار العيار، تعيَّر عليها وتضبط بها الصنج الأخرى.

الصنج العثمانية: هي صنج - عيارات - الموازين العثمانية، التي حلت بمصر وتقررت فيها بدلًا من الصنج التي كانت مستعملة في موازينها، وذلك بعد إلحاق مصر بالدولة العثمانية، وكانت تسعة دراهم، أي أقل من الصنج السابقة - في سائر الأوزان - بأربعة دراهم. ولقد جرى هذا التغيير في جمادى الأولى سنة ٩٢٨هـ ١٥٢٢م، أي بعد فتح العثمانيين لمصر بخمس سنوات.

صندوق النفقات: هو الذي ينفق منه على مطابخ السلطان، وتمويله يكون من بيت المال.

الصُّنْع: - بضم الصاد مشددة وسكون النون - هو تركيب الصورة في المادة.

والصُّنْع: الإحداث والإنشاء على نحو جيد، ويكون من الإنسان، دون الحيوان والجماد. أما العمل، فيتأتى من الإنسان والحيوان، على حين يكون الفعل من الإنسان والحيوان والجماد، وفي القرآن الكريم: ﴿ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾ [النمل: ٨٨]، ﴿ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴾ [الكهف: ١٠٤].

الصَّنِيعَة: - بفتح الصاد مشددة وكسر النون ممدودة - هي ما اصطنعته من خير.

الصَّهْر: - بفتح الصاد مشددة وسكون الهاء، للمعدن - الإذابة، وصَهَر الشيء: أذابه، فهو صَهِير، وفي القرآن الكريم: ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ ﴾ [الحج: ١٩، ٢٠]. والصَّهْر: الحارُّ.

والصِّهْر - بكسر الصاد، والجمع: أَصْهَار، وصُهَراء -: زوج بنت الرجل، وزوج أخته. والصِّهْر: القرابة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ﴾ [الفرقان: ٥٤].

الصَّوَاب: - بفتح الصاد مشددة والواو ممدودة - لغةً: السَّدَاد. واصطلاحًا: هوالأمر الثابت في نفس الأمر لا يسوغ إنكاره.

والصواب: هو المقابل للخطأ.

والصواب والخطأ يستعملان في الفروع التي هي موضوع للاجتهاد، بينما الحق والباطل يستعملان في الأصول المعتقدات.

وإذا وجد الثواب وجد الصواب، ويوجد بدونه أيضًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [النبأ: ٣٨].

الصُّوَاع: - بضم الصاد مشددة وفتح الواو ممدودة، في المكاييل - هو المكوك، [انظر: المكوك].

أو هو: إناء كان يشرب فيه الملك، وفي القرآن الكريم - في سورة يوسف وقصته -: ﴿ قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ [يوسف: ٧٢].

الصَّوَّاغ: - بفتح الصاد والواو مشددتين مع مد الواو، والجمع: صُوَّاغ - هو عامل الصِّياغة، وصائغ الحلي.

الصَّوْغ: - بفتح الصاد مشددة وسكون الواو، كما في الأواني والحلي - هو أخذ مادة الأصل، والتصرف فيها بإحداث هيئة وزيادة معنى، فتبقى مادة الأصل ومعناه في الفرع.

الصُّوف: - بضم الصاد مشددة ممدودة، والجمع: الأصواف، للغنم - كالشَّعْر للمعز، والوبر للإبل، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴾ [النحل: ٨٠].

الصَّوْم: - عن الشيء - هو التَّرك له والإمساك عنه. والصَّوْم: الصمت، وفي القرآن الكريم: ﴿فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ [مريم: ٢٦]، و: ركود الريح.

والصَّوْم: شجر ليس له ورق، كريه المنظر.

وأرض صَوَام: يابسة لا ماء فيها.

الصَّوْمَعة: - بفتح الصاد مشددة وسكون الواو، والجمع: صوامع - البُرج والبناء العالي، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا ﴾ [الحج: ٤٠].

الصَّيَّاد: - بفتح الصاد والياء مشددتين مع مد الياء - هو المحترف لحرفة الصيد، للطيور أو الأسماك، ويغلب على صائد السمك.

الصَّيِّب: - بفتح الصاد وكسر الياء مشددة - الغيث (المطر)، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ﴾ [البقرة: ١٩].

الصِّيت: - بكسر الصاد مشددة ممدودة - هو الصائغ، [انظر: الصائغ]، وقيل: هو الصَّيْقَل.

الصَّيْد: - بفتح الصاد مشددة وسكون الياء - مصدر بمعنى: الاصطياد، وهو تناول ما يُظْفَر به الممتنعُ. ويطلق - أيضًا - على ما يُصَاد؛ وهو حيوان ممتنع لا مالك له، متوحش طبعًا، لا يمكن أخذه إلا بحيلة، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المائدة: ٩٤].

والصوائد: جوارح الصيد، أي أدواته.

الصَّيْدَنان: - بفتح الصاد مشددة وسكون الياء - هو بائع الأدوية (الصَّيْدَلاني).

الصِّير: - بكسر الصاد مشددة ممدودة - الماء الذي يحضره الناس. و: رجوع المتجعين إلى محاضرهم.

والصِّير - والصُّيُور، والمصير -: المنزل.

الصَّيْرفي: - بفتح الصاد مشدددة وسكون الياء، والصَّرَّاف - هو الذي يُصَرِّف الدراهم والدنانير (النقود) ابتغاء الفضل (الزيادة) بينها.

والصَّيْرَفِيُّ: هو متولي قبض المال وصرفه بمعاونة الصيارفة، [انظر: الصرف، والصَّراف].

الصِّيصَة: - بكسر الصاد الأولى مشددة ممدودة وفتح الصاد الثانية، والجمع: الصياصي - هي الوتد الذي يقلم به التمر. و: الصنارة التي يُغْزَل بها ويُنْسَج.

وصياصي البقر: قرونها، وفي الحديث: « ... تهيج فتنة كالصياصي... أو كأنها صياصي بقر... ».

الصِّيفي: - بكسر الصاد مشددة ممدودة، أو: الصيافي - هي المحاصيل والمزروعات التي تزرع في فصل الصيف، ويقابلها: الشِّتْوي، [انظر: الشتوي].

الصَّيْقَل: - بفتح الصاد مشددة وسكون الياء وفتح القاف - هو عامل صَقْل السيوف وتثقيفها.

حرف الضاد

الضَّائع: - بفتح الضاد مشددة ممدودة - هو صاحب الضَّياع - بفتح الضاد المشددة -: أي العاجز عن الوفاء بالتزاماته واحتياجاته، لفقر المال وكثرة العيال.

الضَّاحِية: - بفتح الضاد مشددة ممدودة وكسر الحاء، من البلد - ناحيتها البارزة؛ من الضُّحَى، بمعنى الظهور والبروز.

الضَّاروراء: - بفتح الضاد مشددة ممدودة - القحط والشدة والضرر الناشئ من سوء الحال.

الضَّرَّاء: - بفتح الضاد مشددة والراء مشددة ممدودة - الشُّدَّة. و: الزَّمانة - المرض المزمن - و: كل حالة تضر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ﴾ [البقرة: ١٧٧].

ضَافَ: - بالفتح - مال وقرب، والضَّيْف: من يميل لصاحبه وينزل عنده. والضَّيْف - أيضًا -: جانب الجبل والوادي.

ضَاق: - الرجلُ - من معانيه: بخل، وأَضَاق: ذهب ماله.

الضَّال: - بفتح الضاد مشددة ممدودة - هو المملوك الذي ضل الطريق إلى منزل مالكه دون قصد، [انظر: الأبق]. والضَّالة: هي الضائعة من كل ما يُقْتَنَى ويُتَمَوَّل.

الضَّامِر: - بفتح الضاد مشددة ممدودة وكسر الميم -: المهزول، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ﴾ [الحج: ٢٧].

الضَّامِن: - بفتح الضاد مشددة ممدودة وكسر الميم، والجمع: الضُّمَّان والضُّمَّن - هو المتقبل الملتزم الذي يضمن جباية ناحية أو دائرة أو حرفة أو مَكْس من المكوس التي تفرضها الدولة على حرفة أو طائفة أو تجارة أو ناحية، فيدفع مقدمًا مبلغًا من المال للجهة المختصة في أوقات منتظمة من السنة لقاء هذا الضمان، ولقد عرف من الضُّمَّان:

ضامن دار الطعم.

ضامن دار الفاكهة.

ضامن القراريط.

ضامن - وضامنة - المغاني.

ضامن الملعوب.

الضَّأن: - بفتح الضاد مشددة وسكون الهمزة، والمفرد: ضَائِن، والأنثى: ضَائِنة، والجمع: ضَوَائن - هي ذوات الصوف من الغنم، أي خلاف الماعز، وفي القرآن الكريم: ﴿ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

الضَّبْش: - بفتح الضاد مشددة وسكون الباء - إلحاح الغريم على غريمه. والضَّبْش: البخيل.

الضَّبُع: - بفتح الضاد مشددة وضم الباء - اسم للسَّنَة إذا كانت سنة مجاعة وفاقة، شهدت جانحة أتت على الأموال والأنفس.

الضِّحُّ والرِّيح: - بكسر الضاد مشددة - والضِّحُّ في الأصل: هو ضوء الشمس إذا سطع على الأرض، والرِّيح: معروف. ومعنى الضِّحُّ والرِّيح - في الأموال -: المال الكثير، ويقال: جاء فلان بالضِّحِّ

والرِّبح، أي بالمال الكثير، فكأنه إنما جاء بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح من الخيرات.

الضَّرَّاء: - بفتح الضاد والراء مشددتين مع مد الراء - هي نقيض السَّرَّاء؛ أي حالة الضُّرّ من الشدة والفقر ونقص الأموال والأنفس والعذاب، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ [آل عمران: ١٣٤].

الضَّرَّاب: - بفتح الضاد والراء مشددتين مع مد الراء - هو الصانع الفني بدار ضرب النقود، يمزج السبائك المعدنية ويهيئها للسك نقودًا.

الضَّرْب: - بفتح الضاد مشددة وسكون الراء - من معانيه في الأموال: الجَعْل، يقال: ضرب له في ماله سهمًا، أي جَعَل له فيه سهمًا ونصيبًا.

والضَّرْب - في الحساب، للأعداد -: تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر. والضَّرْب - للنقود -: سَكُّها وصنعها - وصانع ذلك هو الضَّرَّاب، [انظر: الضَّرَّاب].

وضَرَب اللَّبَنَ: اتخذه. وضرب بعضه ببعض: خَلَطَه. وضَرَب في الأرض: سار وسعى فيها عاملًا - ومنه اشتقت المضاربة - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ ﴾ [النساء: ١٠١]، ﴿ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٧٣].

ضَرْبُ البالَة: الحديدة يُرمى بها في الماء ليصاد بها السمك.

الضَّرْبخانة: - في المصطلح العثماني - هي دار سك النقود وضربها.

الضَّرَّة: - بفتح الضاد والراء مشددتين - أصل الضَّرْع، وأصل الثَّدْي. والضَّرَّة: المال الكثير. أو: القطعة من المال والإبل والغنم.

الضَّرْع: - بفتح الضاد مشددة وسكون الراء - لكل ذي ظِلْف وخُفٍّ من ذوات الأربع: بمنزلة الثدي من المرأة.

الضَّرَم: - بفتح الضاد مشددة وفتح الراء - هي المرتبة السادسة في الحاجة إلى الطعام، بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، والطَّوَى، والمخمصة، ويليها: السُّعَار، [انظر: الجوع].

الضَّرُورة: - بفتح الضاد مشددة وضم الراء ممدودة، مشتقة من الضَّرَر، والجمع: الضرورات - من معانيها في الأموال: الاحتياج، والضرر: هو النازل مما لا دافع له.

وللضرورة مراتب خمس، هي:

١- الضرورة: وذلك مثل بلوغه حدًّا إن لم يتناول فيه الممنوع هلك أو قارب الهلاك؛ وهذا يبيح تناول الحرام.

٢- والحاجة: كالجائع الذي لو لم يجد ما يأكله لم يهلك، غير أنه يكون في جَهْد ومشقة؛ وهذا يبيح الفطر في الصوم، دون تناول الحرام.

٣- والمنفعة: كالذي يشتهي طيب الطعام ودسمه.

٤- والزينة: كالذي يشتهي الحلوى.

٥- والفضول: وهو التوسع بأكل الحرام، والشبهة.

الضَّرِيبة: - بفتح الضاد مشددة وكسر الراء ممدودة، والجمع: الضرائب - من معانيها: الإتاوة، و: الوظيفة المضروبة - أي المقدر قَدْرُها ومُدَّتها - يجمعها الراعي، وصاحب الولاية، ممن له عليهم هذه الولاية. و: ما يؤخذ في الجزية، ونحوها.

والضَّرِيبة: الغَلَّة، والمال، وغَلَّة العَبْد.

والضَّرِيبة: الطبيعة. و: السيف. و: حد السيف.

الضَّرِيع: - بفتح الضاد مشددة وكسر الراء ممدودة -: نبت الشِّبْرِق. و: السُّلاء. و: العَوْسج

الرَّطْب. والشاة الضريع: حسنة الضَّرْع، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ۝ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴾ [الغاشية: ٦، ٧].

الضِّعْف: - بكسر الضاد مشددة وسكون العين - بمعنى: المِثْل. وهو من الألفاظ المتضايفة، كالنِّصْف، والزوج - وهو تركيب الزوجين المتساويين - ويختص بالعدد.

وقالوا - تبعًا لقوله تعالى: ﴿ فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴾ [ص: ٦١] -: إن ضِعْفَ الشيء: مثلاه، وضِعْفَيْه: ثلاثة أمثاله.

وقال القاضي أبو يوسف [١١٣ - ١٨٢هـ ٧٣١- ٧٩٨م] صاحب [كتاب الخراج]: لو قال قائل: عليَّ لفلان دراهم مضاعفة، فعليه ستة دراهم؛ لأن الدراهم - كجمع - تساوي ثلاثة، وضِعْفُها هو ستة، أما إن قال: أضعاف مضاعفة، فعليه ثمانية عشر؛ لأن ضِعْف الثلاثة ثلاث مرات: هو تسعة، ثم ضاعفها مرة أخرى - لقوله: مُضاعفة - فصارت ثمانية عشر.

الضَّعِيفان: - مثنى، واحدُه: ضعيف - هما - كما في الحديث النبوي -: اليتيم، والمرأة، يقول ﷺ: «إني أُحَرِّجُ حق الضعيفين: اليتيم والمرأة».

الضَّغائة: نفاية المال من الإبل.

الضِّغْث: - بكسر الضاد مشددة وسكون الغين - هي القبضة تملأ الكف من قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد، أي القبضة من دقاق العيدان والنبات، أو القضبان أو الحشيش مختلط الرطب باليابس، وقيل: الضِّغْث - من هذه العيدان - هو ما دون الحِزْمة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ ﴾ [ص: ٤٤].

والضَّغُوث - من الإبل -: التي يُشَكُّ في سنامها، أسمينة هي أم لا؟

والضَّغَائة: نفاية المال من الإبل، [انظر: الضغائة].

الضَّغُوث: [انظر: الضِّغْث].

الضَّفَّاط: - بفتح الضاد والفاء مشددتين مع مد الفاء - هو جالب المتاع والمؤن والتجارات والميرة من مكانها الأصلي إلى المدن. و: المُكَاري الذي يُكْرِي الأحمال - أدوات الحمل - من مكان إلى مكان.

الضَّفَف: - بفتح الضاد مشددة وفتح الفاء - قلة العيش، وحال العُسرة التي تكون فيها الأَكَلَة أكثر من المأكول.

الضلال: ضد الحق، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ﴾ [يونس: ٣٢]. والضَّلال - في الشهادة -: النسيان، وفي القرآن الكريم: ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الضَّلَل: - بفتح الضاد مشددة وفتح اللام - الماء يجري تحت الصخرة أو تحت الشجرة لا تصيبه الشمس؛ من ضَلَّ الشيء: خفي وغاب.

الضَّمُّ: - بفتح الضاد مشددة - قبض الشيء على الشيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ [طه: ٢٢].

الضِّمار: - بكسر الضاد مشددة وفتح الميم ممدودة - لغةً: المَخْفِيُّ - صفة من الإضمار، وهو الإخفاء. وشرعًا: المال الغائب - زائل اليد - القائم عينه، ومع ذلك لا يُرْجَى حصول الانتفاع به، إما لأنه دَيْن لا أمل في قبضه، أو لا أجل معلومًا لسداده، وإما لأنه مغصوب لا سبيل إلى استرجاعه، لانعدام البينة عليه، أو محجور لا توجد بينة لفك الحجر عنه، أو مجحود لا بينة عليه، كالوديعة المجحودة، فإنها في حكم المغصوب.

الضُّمَاضِم: - بضم الضاد مشددة وفتح الميم ممدودة، وكذلك المضموم - هو الكثير الأكل الذي لا يشبع. و: البخيل الذي يجمع المال.

الضَّمان: - بفتح الضاد مشددة والميم ممدودة - هو رد مثل الهالك إن كان مِثْلِيًّا، أو قيمته إن كان قِيمِيًّا. وهو - الضمان - أعم من الكفالة؛ لأن من الضمان ما لا يكون كفالة، [انظر: الكفالة].

والضمان أنواع.. فمنه: ضمان الدَّرْك [انظر: ضمان الدرك]. وضمان الرَّهْن [انظر: ضمان الرهن]. وضمان الغصب [انظر: ضمان الغصب]. وضمان المبيع [انظر: ضمان المبيع].

ضمان الدَّرْك: - في البيع - وهو التزام تخليص المبيع عند الاستحقاق أو رد الثمن إلى المشتري، بأن تقول للمشتري: تكفلتُ بما يدركك في هذا البيع، فترد له الثمن عند استحقاق المبيع، [انظر: الضمان].

ضمان الرَّهْن: - في البيع - وهو كونه مضمونًا بالأقل من الدَّيْن أو القيمة، [انظر: الضمان].

ضمان الغَصْب: - في البيع - وهو عبارة عن رد مثل الهالك إن كان مِثْلِيًّا أو قيمته إن كان قِيمِيًّا، [انظر: الضمان].

ضمان المبيع: - في البيع - وهو كونه مضمونًا بالثمن، سواء كان مثل القيمة أو أقل أو أكثر، [انظر: الضمان].

ضَمَان أرباب الملاعيب: ضريبة كان يدفعها المحترفون للألعاب المختلفة إلى ضامن اللُّعبة، لقاء ممارستها. ويدخل في أرباب هذه الملاعيب: الحواة، والمشخصون، وأرباب خيال الظل، وملاعبو الكلاب والحمام والقردة، وأرباب اللَّعب بالعصا والرمح والكرة... إلخ.. إلخ.

ضَمَان الخراج: هو أن يكون والي الخراج ضامنًا لأدائه إلى بيت المال، وأول ما حدث ذلك بمصر كان في سنة ١٨٣هـ سنة ٧٩٩م في عهد والي خراجها محفوظ بن سليمان في خلافة هارون الرشيد [١٤٩ - ١٩٣هـ، ٧٦٦ - ٨٠٩م]، وفي مصر الفاطمية ضمن أبو الحسن علي بن عمر - المعروف بابن العداس - مال الدولة والنفقات في سنة ٣٨١هـ سنة ٩٩١م.

ضَمَان الغواني: - في العصر المملوكي - ضريبة ومال كانت تدفعه المرأة البَغِيُّ إلى امرأة تُسمى: الضامنة، لقاء تسجيل اسمها في سجل البغايا، فلا يعترض معترض على ممارستها البغاء. ولقد تراوح موقف سلاطين المماليك من هذا النظام بين الإبقاء والإلغاء.

ضَمَان القراريط: - مكس - (ضريبة) مملوكية كانت تُؤخذ من كل من باع مِلْكًا، مقدارها عن كل ألف درهم عشرون درهمًا، وهي من الضرائب التي ألغيت سنة ٧٧٨هـ سنة ١٣٧٦م.

ضَمَان المغَانِي: هي الضريبة السنوية التي كان يدفعها محترفو الغناء، في الأماكن العامة والحفلات، من الرجال والنساء.

الضُّمُور: - بضم الضاد مشددة والميم ممدودة - هو لطف الجسم، وهزاله، بقلة اللحم فيه. وتضمير الخيل: إذهاب رهلها، واشتداد لحمها، بتدبير غذائي وتدريب عملي، والمضمار: هو موضع التضمير، ووقته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ [الحج: ٢٧].

الضَّمِير: من معانيه: العنب الذابل؛ من الضُّمُور [انظر: الضمور].

الضَّمِين: - بفتح الضاد مشددة وكسر الميم ممدودة، والجمع: ضُمَنَاء - هو الكفيل.

الضِّنُّ: - بكسر الضاد مشددة - الشيء النفيس.

الضَّنْك: - بفتح الضاد مشددة وسكون النون - هو الضِّيق والشدة في العيش. والضَّنْك: الضيق من كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ [طه: ١٢٤].

الضَّنِين: - بفتح الضاد مشددة وكسر النون ممدودة - البخيل، الممسك، الحريص، الشحيح بالمال، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ۝ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ [التكوير: ٢٣، ٢٤].

الضَّيَّاط: - بفتح الضاد مشددة والياء مشددة ممدودة، والضَّيْطَار - هو التاجر المقيم بمكان لا يبرحه.

الضَّيَاع: - بفتح الضاد مشددة والياء ممدودة، للحق - التبدد والتفرق والتلف والإهمال والهلاك. والضَّياع: العِيَال، أو ضُيَّعُهم. و: ضرب من الطِّيب. والضِّياع - بالكسر -: جمع ضائع.

الضِّيَافة: - بكسر الضاد مشددة وفتح الياء ممدودة، والجمع: الضِّيَافات - ضريبة مملوكية، كان يجمعها أرباب الإقطاعات من الفلاحين، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون. والضيافة - للضيوف -: ضمهم، والميل إليهم، والاستئناس بهم، وإضافتهم، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا ﴾ [الكهف: ٧٧].

الضِّيزَى: - بكسر الضاد مشددة ممدودة، في القسمة - هي الجائرة من ضَأَزَه حقه أي: منعه، وفي القرآن الكريم: ﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾ [النجم: ٢٢].

الضَّيْعَة: - بفتح الضاد مشددة وسكون الياء، والجمع: ضِياع وضِيَع - هي الأرض المُغِلَّة. و: العَقَار. و: مصدر المعاش، زراعة أو صناعة أو تجارة أو غيرها من مصادر الكسب. والمِضيع: كثير الضِّياع.

الضَّيْف: - بفتح الضاد مشددة وسكون الياء - مصدر ضَاف، بمعنى: مال. وضيفتُ الرجلَ: نزلت عليه ضيفًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾ [الحجر: ٥١].

الضِّيق: - بكسر الضاد مشددة ممدودة - من معانيه في الأموال: القِلَّة والشدة في المعاش والمساكن.

* * *

حَرْفُ الطَّاء

الطَّائِل: - بفتح الطاء مشددة ممدودة - الفائدة والمزية.

الطَّابَع: - بفتح الطاء مشددة ممدودة وفتح الباء - من معانيه: الخاتَم؛ لأنه يطبع - أي يختم - على المعادن والأوراق.

الطَّاحُونة: - والجمع: الطواحين - هي آلة طحن الغلال والحبوب، تكون معلقة، ومدارات الدواب التي تديرها على الأرض، أسفل منها؛ كي لا يسقط روثها على الغلال والدقيق.

الطَّارِئ: من معانيه: السِّماط الثالث، يمده السلطان، ومنه يأكل.

الطَّارِف: - في الأموال - المالُ المُكْتَسَب، الحادث. ويقابله: التَّالِد، القديم.

الطَّاقَة: - والإطاقة - القدرة على الشيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٨٦]. والطَّوْقَة: أرض تستدير سهلة، بين أرضين غِلاظ. وطَوَّقْتُكَهُ: كَلَّفْتُكَهُ. وطَوَّقَتْ له نَفْسُه: طَوَّعَت، أي رَخَّصَت وسَهَّلَت.

الطَّبَّاخ: هو المحترف لحرفة طهي الطعام.

الطَّباشير: هو رماد أصول القنا الهندي (الخيزران)، كان يجلب من ساحل الهند، وأجوده أشده بياضًا، وكان يستعمل في معالجة أمراض القلب والحميات.

الطَّبَّاع: هو المحترف لحرفة الطباعة للدراهم وصياغتها.. وأطلق حديثًا على المحترف لحرفة طباعة الكتب ونحوها، بعد اختراع المطبعة.

الطَّبَّال: هو المحترف لحرفة النَّقْر على الطبلة في الأفراح والحفلات وما ماثلها من المناسبات.

الطَّبَرَانية: - بفتح الطاء مشددة وفتح الباء ممدودة، في النقود - هي الدراهم المضروبة في طبرية بالأردن، وهي غير الطبرية، المضروبة في طبرستان [انظر: الطبرية].

الطَّبَرِية: - بفتح الطاء مشددة وفتح الباء، في النقود - هي الدراهم المضروبة في طبرستان، ونسبت إليها، أما الدراهم الطبرانية، فهي تلك المضروبة في طبرية بالأردن. ومن الدراهم الطبرية: الطبرية العُتُق - جمع عتيق أي قديم - [انظر: الطبرانية].

طَبَعَ: - بالفتح - الدرهمَ أو الدينارَ أو السيفَ: ضربه وصاغه وختمه. وطَبَعَ النهرَ: أحدثها بعد أن لم تكن. والعاملُ في ذلك: طَبَّاع. والحرفة: الطِّبَاعة والطَّبْع. والطَّبْع على الشيء: الخَتْم، وفي القرآن الكريم: ﴿ أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ﴾ [النحل: ١٠٨].

الطَّبَق: - والجمع: أطباق - ما يُؤكل فيه أو عليه. و: غطاء كل شيء لازم. والطَّبَق: الحال والأمر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ [الانشقاق: ١٨، ١٩].

الطَّبَقَة: - بفتح الطاء مشددة والباء - لغةً: القوم المتشابهون، في العيش بفترة زمنية، أو الاحتراف لحرفة أو فن، أو في المستوى الاجتماعي.

الطَّحَّان: هو محترف حرفة طحن الحبوب ونخلها.

الطَّخْطَاخ: السيئ الخُلُق. و: صوت الحَلْيِ. و: الغيم المنضم بعضه إلى بعض. والطخطخة: تسوية الشيء، وضم بعضه إلى بعض. والطَّخُّ: رمي الشيء وإبعاده.

الطُّخُوخ: - بضم الطاء مشددة وضم الخاء ممدودة - الشَّرَس، وسوء المعاملة.

الطَّرُّ: - بفتح الطاء مشددة - هو أخذ مال الغير من صاحبه الحاضر اليقظان بنوع من الخداع والغفلة، وفاعل ذلك هو الطَّرَّار، وهو غير السارق [انظر: السرقة].

الطَّرابيشي: هو المحترف لحرفة صناعة وبيع وإصلاح وتنظيف وكواء الطرابيش (غطاء للرأس أحمر اللون، ساد في العصر العثماني).

الطَّراحة: - والجمع: طراريح - هي المرتبة يفترشها السلطان إذا جلس.

الطِّرَاز: - بكسر الطاء مشددة وفتح الراء ممدودة - هي دار الطِّرَاز، أو الموضع الذي تنسج وتطرز فيه الثياب الجيدة أو الثياب السلطانية، والطِّرَاز: صنعة تطريز الأمتعة.

الطَّرْح: - بفتح الطاء مشددة وسكون الراء - هو نبذ الشيء وإلقاؤه، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٩]، والطِّرْح: الثمر الذي تثمره الأشجار. وطَرْح النهر: الأرض تتكون من الطمي الذي نبذه النهر ورسبه وألقاه. والطَّرْح: المكان البعيد. والنخلة الطَّرُوح: طويلة العراجين.

الطُّرَحاء: - بضم الطاء مشددة وفتح الراء - هم الفقراء الذين لا مأوى لهم [المشردون]، فمطرحهم الطريق، يَطَّرِحُون عليه، وكان لهم ديوان يسمى: ديوان الطُّرحاء، ينفق منه عليهم، ويجهز منه موتاهم.

الطَّرْخان: - بفتح الطاء مشددة وسكون الراء، وكذلك: الترخان، والجمع: الطَّراخنة - معناه في مصطلحات العصر المملوكي: المعزول عن الإقطاع والوظيفة، أو المتقاعد عن العمل تجري عليه الدولة ما يسد حاجته بقية أيام حياته، ويغلب أن يكون الطراخنة من الجند وأمرائهم.

الطَّرْخانِيَّة: - بفتح الطاء مشددة وسكون الراء، والجمع: طرخانيات - هو التقليد يكتب للمملوك (الطرخان) إذا طعن في السن، وأصبح عاجزًا عن القتال، فلا يأخذ إقطاعًا، وإنما يمنح مبلغًا من المال يصدر له به تقليد من السلطان يُسمى: الطرخانية.

الطَّرْد: - بفتح الطاء مشددة وسكون الراء - هو الإزعاج والإبعاد، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ١١٤] والطَّرْد: معالجة الصَّيْد. والطَّرِيدة: نفس الصَّيد.

الطرطور: - والجمع: الطراطير - غطاء للرأس، طويل مدبب من أعلى، كان يتخذ - أحيانًا - من اللبد، ويزركش بشرائط ملونة، أو يكلل بالخرز والودع والأجراس وأذناب الثعالب والسنانير، وكان يتخذ - أحيانًا - لمن يلبسه إعلانًا عن التشهير والتجريس.

الطِّرْف: - بكسر الطاء مشددة وسكون الراء - الكريم من ذكر الخيل، والطَّرَف - من الشيء -: نهايته، وجمعه: أطراف، وفي القرآن الكريم: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ [الرعد: ٤١].

الطُّرْفة: - بضم الطاء مشددة وسكون الراء، والجمع: الطُّرَف - هي الغريبة من التمر وغيره.

الطَّرْفَة: - بفتح الطاء مشددة وسكون الراء، والطَّرْفاء، والطريفة - نبات في أعواده متانة ومرونة. وأطراف الرجال: أشرافهم.

الطَّرُوقة: - بفتح الطاء مشددة وضم الراء ممدودة، من الحيوانات - الأنثى التي ينزو عليها الفحل.

الطريح: نوع من السمك الصغير، كان يُملح ثم يباع.

الطَّسْق: - بفتح الطاء مشددة وسكون السين، فارسي معرب، والجمع: الطسوق - هو الوظيفة توظف على الأرض لبيت المال، كالخراج وما قام مقامه، أو: شبه ضريبة معدومة.

والطَّسْق - في المكاييل -: مكيال معروف، جعل وظيفة على جربان الأرض، تؤدى لبيت المال.

الطَّسُّوج: - بفتح الطاء مشددة وضم السين مشددة ممدودة، والجمع: الطساسيج، فارسي معرب، في الموازين - وزن مقداره حَبَّتَان من الدوانيق، والدانق: أربعة طساسيج، فهو ثُلُث ثُمن مِثْقَال.

والطَّسُّوج - في المصطلح الإداري -: يعني الناحية. وفي النقود: يساوي ربع دانق. وفي المساحة: قطعة الأرض التي هي جزء من الرستاق، الذي هو جزء من الضيعة، [انظر: الرستاق، والضيعة].

الطَّعَام: - بفتح الطاء مشددة والعين ممدودة، والجمع: أطعمة، في العُرْف - اسم لكل ما يُؤكل ويُقْتات به، أو كل ما يمكن أكله، أي المعتاد للأكل؛ كما أن الشَّراب: اسم لكل ما يُشرب. والطَّعَام قد يطلق على المشروب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي ﴾ [البقرة: ٢٤٩]. وقيل: الطعام: هو البرُّ خاصة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ ﴾ [الكهف: ١٩].

الطُّعْم: - بضم الطاء مشددة وسكون العين - هو الطعام. والطَّعْم - بفتح الطاء مشددة وسكون العين -: ما يؤديه الذوق، يقال: طَعْمُه مُرٌّ، أو حُلْو، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ ﴾ [محمد: ١٥].

طَعِمَ: تناول الغذاء. وذاقه. وشبع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وأطْعَمَ الشجرُ: أثمر. والمُطْعَم: المرزوق. ورجل طاعم: حسن الحال في الطعم، والطاعم: مطلق المتناول للطعام، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِى مَآ أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

الطُّعْمَة: - بضم الطاء مشددة وسكون العين - هي أن تدفع الضيعة إلى رجل ليعمرها ويؤدي عُشْرها، وتكون له طُعْمَةً مدة حياته، فإذا مات ارتُجعت من ورثته. فالطُّعْمَة: شبه الرزق ووجه المكسب من الفيء والخراج وغيرهما. والطُّعْمَة: الدعوة إلى الطَّعَام.

والطِّعْمَة - بكسر الطاء مشددة -: السيرة في الأكل.

الطغراء: - أو الطغار - علامة (شعار) ولي الأمر التي توضع على وثائق الإقطاع، [انظر: الإقطاع].

الطُّغْيان: - بضم الطاء مشددة وسكون الغين، والطُّغْوَان والطَّغْي - هو مجاوزة الحد والقدرة، الذي كان عليه من قبل - في الشر - والمبالغة في البَغْي، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴾ [الحاقة: ١١]، ﴿ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴾ [النازعات: ١٧].

الطُّفَاف: - بضم الطاء مشددة وفتح الفاء ممدودة - ما فوق رأس المكيال. وتطفيف الكيل: هو أخذ أعلى المكيل، وعدم إكماله. والمُطَفِّف: هو الذي يسيء الكيل، بتقليل نصيب المكيل له في الإيفاء والاستيفاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴾ [المطففين: ١ - ٣].

الطَّفَّال: - بفتح الطاء مشددة والفاء مشددة ممدودة - هو من يبيع الطَّفْل؛ وهو الطين الأصفر.

الطَّلُّ: - بفتح الطاء مشددة، والجمع: طِلَال وطِلَل - اللَّبَن. و: المطر الضعيف - الصغير القطر - الدائم. أو: أخف المطر وأضعفه. أو: النَّدَى. أو: فوق الندى ودون المطر. و: الرجل الكبير سنًّا، وطُلَّت الأرض: نزل عليها الطَّل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، والطَّـلَّة: الخمر اللذيذة. و: الزوجة. و: اللذيذة من الروائح. و: الرَّوْضة بلَّهَا الطَّل. و: النَّعْمَة في المطعم والملبس.

والطِّـلَّة - بكسر الطاء، والجمع: طَلِيل -: الحصير. والطُّـلَّة - بالضم -: الشَّرْبة من اللبن.

والطَّلَل: - والجمع: طُلُول وأطلال -: الشاخص من آثار الدار.

الطِّلاء: - بكسر الطاء مشددة وفتح اللام ممدودة - الخمر تُطْبَخُ حتى يتبخر ثلثاها ويبقى منها الثلث.

الطَّلَى: - بفتح الطاء مشددة و اللام ممدودة، والجمع: طُلْيان وأطلاء - الصغير من أولاد المعز وذوات الظِّلف، سمي بذلك لأن رجلاه تطلى، أي تشد، بخيط إلى وتد.

الطلبة: مغارم عثمانية كان الجنود العثمانيون يلزمون الأهالي بدفعها إليهم.

الطَّلْح: - بفتح الطاء مشددة وسكون اللام - شجرة حجازية - شجرة المور أو أم غيلان - لها أغصان طِوال عِظام وساق عظيمة، ولها نَوْر طيب الرائحة، وظلها بارد رطب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ [الواقعة: ٢٩].

الطَّلْع: - بفتح الطاء مشددة وسكون اللام -: هو كافور النخل، أول ما ينشق من ثمره، ثم يصير بلحًا، ثم بُسْرًا، والبُسْر يسمى: مذنبًا، لبدء الإرطاب فيه من قِبَل ذَنَبِه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴾ [ق: ١٠].

الطَّلْغَم: - بفتح الطاء مشددة وسكون اللام وفتح الغين، في المعادن - فلز الذهب والفضة المختلط بالزئبق. وفي عرف الكيميائيين: هو الفضة النقية الخالصة.

الطَّلْق: - بفتح الطاء وكسرها مشددة وسكون اللام - معدن فضي اللون، رقيق الشكل، شبه شفاف، منه: الأخضر، والأبيض، والرمادي.

الطَّلَق: - بفتح الطاء مشددة وفتح اللام - قيد من أدم، أو من جلود. و: الحبل الشديد الفتل.

الطهان: - من النقود - عشرة آلاف دينار.

طَمَس: - والمصدر: الطَّماسة - حَزَرَ، وخَرَص، [انظر: حزر، وخرص].

الطَّمَع: - بفتح الطاء مشددة وفتح الميم - الحرص. وضد اليأس. ونزوع النفس إلى الشيء شهوة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا ﴾ [الروم: ٢٤].

الطَّمغات: - أو التمغات، تركي الأصل، والمفرد: الطمغة أو التمغة، وشاع نطقها: الدمغة - هي الأمر الملكي؛ أي العلامة والشارة توضع على الأوراق لاعتمادها.

الطِّمْل: - بكسر الطاء مشددة وسكون الميم - هو المحترف للصوصية والخبث والفسق.

الطَّهَف: - بفتح الطاء مشددة والهاء - طعام يُخْتَبَزُ من الذُّرَة. والطَّهْف - بسكون الهاء -: الذُّرَة. و: نبتة صحراوية حجازية أكمام حبها حمراء اللون، وورقها يشبه ورق القصب، وهي التي تسمى بمصر: «الذُّرَة العويجة».

والطَّهْفَل: هو آكل خبز الذُّرَة، المداوم عليه، لعدم غيره.

الطَّوَى: - بفتح الطاء مشددة والواو ممدودة - هي المرتبة الرابعة في الحاجة إلى الطعام، بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، وبعدها تأتي مراتب: المخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار، [انظر: الجوع].

الطوراني: نوع من أنواع الحَمَام.

الطوف: من معانيه: الثور الذي يدور حوله البقر في الدياسة، أي دَرْس الحصيد. وأصل الطوف: دوران الشيء على الشيء، وفي القرآن الكريم: ﴿طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النور: ٥٨].

والطوفان: الماء والمطر الذي يدور بالأشياء ويغشيها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ ﴾ [العنكبوت: ١٤].

الطَّوْق: - بفتح الطاء مشددة وسكون الواو، للدرهم والدينار - الدائرة تحيط به من الداخل.

الطَّوْل: - بفتح الطاء مشددة وسكون الواو، والطَّائل، والطَّائلة - الغِنَى والسَّعَة والقدرة والفضل والعلو والمَنُّ والإنفاق، يُقال: له عليَّ طَوْل، أي مِنَّة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴾ [التوبة: ٨٦]، ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ﴾ [غافر: ٣].

طَبْسَل: - الرجلُ - سافر سفرًا قريبًا فكثر ماله.

الطِّين: - بكسر الطاء مشددة ممدودة - لغةً: التراب المشبع بالماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ ﴾ [آل عمران: ٤٩]. واصطلاحًا - من معانيها -: الأرض الزراعية، بالإطلاق. أو: الأرض الزراعية التابعة لزمام بلد من البلاد.

❊ ❊ ❊

حرف الظاء

الظَّاهِرية: - بفتح الظاء مشددة ممدودة وكسر الهاء، في النقود - دراهم مملوكية، ضربها السلطان الظاهر بيبرس البندقداري [٦٥٨ - ٦٧٦هـ ١٢٦٠ - ١٢٧٧م].

الظَّرْف: - بفتح الظاء مشددة وسكون الراء - إناء للزيت والعسل، يسع خمسة أرطال.

ظَرِيفة: - في النقود - نقد مصري صغير، من الذهب، عُرف منه: ظريفة جديدة، وظريفة قديمة. ولقد اختلفت قيمتها زمانًا ومكانًا.

ظريفة جديدة: [انظر: ظريفة].

ظريفة قديمة: [انظر: ظريفة].

الظَّفُّ: - بفتح الظاء مشددة - هو العيش النكد. و: الغلاء الدائم.

الظُّلَّة: - بضم الظاء مشددة وفتح اللام مشددة، والجمع: ظُلَل - هي كل ما أظَلَّ، من سقف بيت، أو سحابة، أو جناح، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ﴾ [الأعراف: ١٧١]، ﴿فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ﴾ [الشعراء: ١٨٩].

ظَلَط: - في النقود - دراهم يمنية.

الظُّلْم: - بضم الظاء وفتحها مشددة وسكون اللام - لغةً: وضع الشيء في غير موضعه، إما بنقص أو زيادة، وإما بعدول عن وقته أو مكانه. وشرعًا: تجاوز وتعدي حدود الحق والعدل إلى الباطل والجور، وقيل: هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة حد الشارع، وفي القرآن الكريم: ﴿الْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾ [غافر: ١٧].

والظَّلْم - بفتح الظاء مشددة -: مُوهَة الذهب، والمُظَلَّم: المموه بالذهب والفضة.

الظَّلِيم: - بفتح الظاء مشددة وكسر اللام ممدودة - من أسماء النَّعَام.

الظَّمأ: - بفتح الظاء مشددة - هو العطش، وفي القرآن الكريم: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: ١٢٠].

الظَّنُون: - بفتح الظاء مشددة وضم النون ممدودة - الدَّيْن الذي لا يدري صاحبه أيصل إليه أم لا.

الظَّهْر: - بفتح الظاء مشددة وسكون الهاء، والجمع: الظهور، من كل شيء - خلف بطنه، وفي القرآن الكريم: ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ [التوبة: ٣٥]، والظَّهْر: الركاب التي تحمل الأثقال، وفي القرآن الكريم: ﴿لِتَسْتَوُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ﴾ [الزخرف: ١٣].

والظَّهر: المال الكثير.

والظَّهِير: المعاون، وفي القرآن الكريم: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ﴾ [القصص: ٨٦]. و: البعير القوي.

ظَهْر الغِنَى: غلبة الغِنَى.

ظَهْر يد: أي ابتداء، فمعنى: أعطاه عن ظهر يد: أي ابتداء، بلا مكافأة.

***

حرف العين

العَائِذ: هو الملازم والمقيم. وناقة عائذ - أو مُعْوِذ -: حديثة النِّتَاج، تُعْوِذ بولدها، أو يُعْوِذ بها ولدها، فيتلازمان ويقيمان معًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾ [الجن: ٦].

العَائِل: - والجمع: عالة - الفقير، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴾ [الضحى: ٨]، ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ [التوبة: ٢٨].

عَابِر السَّبِيل: هو المار بالطريق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ﴾ [النساء: ٤٣].

العاج: هو ناب الفيل، يستخدم للزينة.

العَادَة: هي ما استمر الناس عليها، في اتساق مع حكم العقول، وعادوا إليها مرة بعد أخرى.

عادة أوراق الشِّتوي والصِّيفي: واحدة من المغارم العثمانية - «عادة الكشوفية» - كانت عبارة عن أُجرة المخاطبات التي ترسل إلى الجهات في فصلي الشتاء والصيف.

عادة تِبْن السلطان: ضريبة عثمانية، هي ثمن التِّبْن اللازم لخيول العساكر السلطانية.

عادة تقرير أفندي الولاية: غرامة عثمانية، كان يدفعها الفلاحون لقاضي - أفندي - الولاية.

عادة الجَرَّافة السلطانية: ضريبة عثمانية، كانت مفروضة على الملتزمين الذين كانوا يجمعونها من الأهالي، لتطهير التُّرع العامة، [انظر: الجرافة].

عادة الجُسُور السلطانية: ضريبة عثمانية، كانت مفروضة على الملتزمين الذين كانوا يجمعونها بدَوْرهم من الأهالي؛ لصيانة الجسور السلطانية، أي الجسور العامة، [انظر: الجسور السلطانية].

عادة حوالة الحوالات: ضريبة عثمانية، كانت تُدفع لمُحْضِري الطلبات والخطابات الخاصة بتحصيل النَّقْدِيَّة.

عادة خدمة الرملة: ضريبة عثمانية، نقدية، كانت تُجْبَى للعساكر المكلفين بملء أكياس الرمل اللازمة لعمل الاستحكامات في الحرب والحراسة.

عادة رأس نوبة: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لطائفة من العسكر المكلفين بجباية أموال النواحي.

عادة سَقًّا دار الوسية والخدمة: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لحساب القائمين على التنفيذ في الوسايا والإقطاعات، كالخُولي الذي يُعْفَى من البَرَّاني في الأرض التي يزرعها، مع تقاضيه ثلث مرتب الشيخ وعلى كل إردب قدح - وكوكيل الملتزم - وله على الناحية خمسة أرادب سنويًّا.

عادة شيخ الجرافة: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لحساب القائم على تطهير الترع، يجمعها الملتزمون من الأهالي، [انظر: الجرافة].

عادة الصَّرَّاف: غرامة مالية عثمانية - كان مقدارها سبعة فضة - يأخذها الصراف على كل ريال يقبضه، منها خمسة بِرَسم كتابة السند، [انظر: الصراف].

عادة صغار الجرافة: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لحساب العاملين في تطهير الترع، يجمعها الملتزمون من الأهالي، ثم يجبرونهم على العمل سخرة في تطهير الترع، [انظر: الجرافة].

عادة غَفَر المال: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لحساب العساكر المحافظين على نقل الأموال.

عادة الكشوفية: هي أنواع من المغارم العثمانية، كان يأخذها الكاشف وتوابعه، وكان عددهم عشرين في كل مديرية من البكوات، وهي أنواع.

عادة المساحة: ضريبة عثمانية، كانت تتراوح ما بين ستة وعشرة فضة، يأخذها المَسَّاح عن كل فدان يمسحه (يقيسه).

عادة المسلم: ضريبة عثمانية، كانت مقررة لكبير العسكر.

عادة مسوادة: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى لطائفتين من العساكر كانتا موكلتين بجباية أموال النواحي.

عادة المشايخ: غرامة نقدية – في العهد العثماني – كانت تتراوح ما بين ثلاثمائة وألف ميدي، يجمعها شيخ البلد من الفلاحين.

عادة المِشَدُّ: غرامة مالية عثمانية، كانت تتراوح ما بين مائة ومائتي ميدي، يأخذها المشد، وذلك غير ما يأخذه من الحبوب، [انظر: المشد].

عادة معلمين الجسور: ضريبة عثمانية، كانت تُجْبَى من الأهالي برسم غَفَر الجسور ليلًا.

عادة نائب الريبة: ضريبة عثمانية، يدفعها الأهالي للمأمور بضبط النساء الخواطئ.

عادة اليازجي: ضريبة عثمانية، كانت مقررة لحساب كاتب العسكر.

عَادِليٌّ: – في النقود – نقد عثماني عراقي، ذهبي، عرف منه: عادلي « مُكَرَّر »؛ وقيمته ثمانون قرشًا رائجًا، وعادلي « صايغ »؛ وقيمته سبعون قرشًا رائجًا.

العاديات: هي خيل الغزاة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴾ [العاديات: ١].

العادية: – من الأرض – القديمة؛ نسبة إلى عاد رمزًا للقِدَم.

العارضة: هي النفقات الطارئة التي تحدث دون توقع.

العارية: – مشتقة من العرية، أي العطية – من التعاور، وهو التداول، والجمع: عواري. وقيل: إنها منسوبة إلى العار؛ لأن طلبها عار. وهي شرعًا: عبارة عن تمليك المنافع – أي دون الأعيان – بغير عوض؛ فهي عارية عن العوض.

العازب: – من الكلأ – البعيد المطلب. و: الغائب، لبُعده، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [يونس: ٦١].

العاشر: هو آخذ الصدقات من التجار عند منافذ مرور التجارات، وهو يسمى بهذا الاسم (العاشر) سواء أخذها بحقها – كعامل الزكاة، وآخذ العُشْر من تجار أهل دار الحرب – أو أخذها بغير حقها، وهو ملعون.

عَارِض: صفة للرجل الطاعم الكاسي المكتفي، الذي لا يهتم بأمر المعاش.

العاطف: هو السادس من خيول السباق العشرة، [انظر: المجلي].

العافي: – والعافية، والجمع: العوافي – هو الضيف، وكل طالب رزق، إنسانًا كان أو حيوانًا أو طائرًا، مأخوذ من: عفوته، إذا أتيته تطلب معروفه، وفي الحديث النبوي: « من أحيا أرضًا ميتة فهي له، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة ».

العَافِيَة: والعاني، والجمع: العواني، [انظر: العاني].

العَاقِب: هو الذي يَخْلُفُ السَّيِّد، والذي يخلف من كان قبله في الخير.

العَاقِلَة: - والمفرد: عاقِل - هم أهل ديوان لمن هو منهم، وقبيله، يحيمه ممن ليس منهم، وهم الذين يؤدون عنه الدية - أي يعقلون عنه العقل - فهم عصبة الرجل، أي قرابته الذكور البالغون، من جهة الأب، الموسرون العقلاء.

العَالَة: - ومفردها: عائل - وهو الفقير، يقال: عال يعيل عيلة أي افتقر، [انظر: العائل] وفي القرآن الكريم: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [الضحى: ٨].

العَامِل: - والجمع: العمال - في البدء كان لقب الأمير المتولي للولاية: عامل الحرب - عامل الخراج - عامل الصلاة.. إلخ.. ثم أصبح يطلق على مطلق الساعي في عمل ما، ثم أُطلق على منظم الحسابات وكاتبها، وعلى القائم بصيانة أموال البلاد المحفوظة في خزانة المُشَارِف - وهو طالب التفاصيل الكاملة عن أية جهة من الجهات الضريبية - وبيان البواقي لمن عليه شيء من مال الدولة، وصاحب التوقيع على ما يرفعه غيره من الحسابات بالصحة والموافقة.

عام الرمادة: هو عام القحط والمجاعة، بالمدينة والحجاز [سنة ١٨هـ سنة ٦٣٩م]، على عهد خلافة عمر بن الخطاب، وفي نفس العام انتشر وباء الطاعون بالبصرة، وكذلك بالشام، فمات به من أهل الشام خمسة وعشرون ألفًا، حتى لقد انتقل الخليفة إلى الشام، وقسم هناك مواريث الموتى. وفيه أوقف عمر تنفيذ حد السرقة، لتخلف الشروط الاجتماعية لإعماله.

العَانِي: هو العبد الأسير. والعانية: الأَمَة. وعَنَت الأرضُ تَعْنِي: أَنْبَتَتْ. وعَنَتْ القِرْبَة: سال ماؤها. وعَنَا عُنُـوًّا: ذَلَّ وخَضَع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ [طه: ١١١].

عاهِن: - وكذلك آهن، في المال - أي حاضر وثابت.

العِبُّ: - بكسر العين - الحِمْل والعِدْل. وعَـبَّـأَ الطِّيب: خلطه وصنعه.

العَبَّارة: - والجمع: العَبَّارات - من معانيها: السفينة يعبر بها الناس الترع والأنهار. والعَبَّارَة: القناة يعبر بواسطتها الماء من جهة إلى جهة.

العَبْد: ضد الحر، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ﴾ [البقرة: ١٧٨]. والعبد - من معانيه -: نبات طيب الرائحة، تَكْلَفُ به الإبل؛ لأنه مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَة.

عَبَرَ: المتاعَ والدراهمَ: نظر كم وزنها؟ وما هي؟ وعَبَّر - في الوزن والكيل -: أي قام به على الجملة.

عَبْر البلاد: - بفتح العين وسكون الباء، أو عَبْرَتها - خراجها.

العِبْرَة: - بكسر العين وسكون الباء - تعني - في الأموال - معنى مصطلح «الارتفاع»، فهي: ثبت الصدقات الخاص بالكُورَة (الناحية).

وعَبْرَة سائر الارتفاعات: هو أن يعتبر، مثلًا، ارتفاع (دخل) السنة التي هي أقل ريعًا، والسنة التي هي أكثر ريعًا، ويجمعان معًا، ويؤخذ نصفهما، بعد اعتبار الأسعار والعوارض، [انظر: الارتفاع].

العتابي: صنف من القماش، مخطط بحمرة وصفرة.

العَتَّال: - بفتح العين والتاء مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة حمل الأحمال الثقيلة، في تعبئة السفن أو إنزال حمولتها، وما شابهها.

العَتْق: - بفتح العين وسكون التاء، والعِتق بكسر العين: اسم منه، وكذا العَتَاق والعَتَاقة بفتح

العين – لغةً: القوة، والخروج عن الرق. وشرعًا: قوة حكمية تظهر في حق الآدمي يزول بها الرق، ويصير بها الرقيق أهلًا للتصرفات الشرعية، لانقطاع حق الأغيار عنه، وثمرته: الخروج عن المملوكية.

والعتيق: القديم. و: الحر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]، وهو البيت الحرام؛ لقدمه، أو لتحرره من أن يسيطر عليه جبار.

والعاتِق – وجمعها: عواتِق –: الشابّة.

العُتُلَّة: – بضم العين والتاء وفتح اللام مشددة – الناقة التي لا تلقح، فهي – لعدم الحمل – دائمًا قوية. والعُتُلُّ: الشديد القوي الجافي، وفي القرآن الكريم: ﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ [القلم: ١٣].

العَتَه: – بفتح العين والتاء – آفة ناشئة عن الذات، تُفضي إلى خلل وخلط في العقل، فيجمع كلام صاحبه بين شبه كلام العقلاء وكلام المجانين. والعَتَه غير السفه. والمعتوه: اسم مفعول من العَتَه، [انظر: السفه].

العَتُود: – بفتح العين وضم التاء ممدودة، والجمع: أَعْتِدَة وعِدَّان – الصغير من أولاد المَعْز: ما رعى وقوي وأتى عليه الحَوْل.

وفرس عتِد – بفتح التاء وكسرها –: شديد مُعَدٌّ للجري، أو حاضر مُعَدٌّ للركوب.

والعَتُود: السِّدْرَة، أو الطَّلْحَة.

العَتِيرَة: – بفتح العين وكسر التاء ممدودة – الذبيحة كانت تذبح في رجب، للأصنام في الجاهلية، ثم نسخها الإسلام.

العَتِيق: – بفتح العين وكسر التاء ممدودة – القديم، والكريم من كل شيء. والعَتِيق: الحر، ويقال: إن هذا هو السبب في تسمية البيت الحرام بالبيت العتيق، فلم يحدث أن ظهر عليه جبار، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩].

عُثْماني: من معانيها – في الموازين – بمصر: أرطال من نحاس، أقرها العثمانيون عندما فتحوا مصر، وكانت زنة الرطل منها تسعة دراهم.

العَثَمْثَم: – بفتح العين والثاء وسكون الميم وفتح الثاء الثانية، والأنثى العَثَمْثَمَة – الجمل الشديد الطويل. و: الأسد.

والعَثْام: شجر. و: طعام يُطْبَخُ فيه جراد.

العَثَوْثَج: – بفتح العين والثاء – هو البعير الضخم.

العِجَاف: – بكسر العين وفتح الجيم ممدودة، والمفرد: عَجْفاء، من الحيوانات – هي البالغة الهُزَال، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ [يوسف: ٤٣]، [انظر: العجف، والعجفاء].

عَجْز المال: – بفتح العين وسكون الجيم – من معانيه: الخراب يصيب الأرض أو الدور، بسبب التعدي أو الإهمال، فلا يتحصل منها ما تعمر به المنشآت التي تتحصل نفقاتها منها.

العَجَف: – بفتح العين والجيم – الهُزَال، وهو أعجف، وهي عجفاء، والجمع: عجاف [انظر: العجاف].

العَجْفَاء: – بفتح العين وسكون الجيم – الشاة المهزولة، التي لا مخ لها، والمذكر منها: الأَعْجَف، [انظر: العجاف، والعَجَف].

العِجْل: – بكسر العين وسكون الجيم، والجمع: العُجُول، من البقر – ما كان في السنة الأولى من عمره، وفي القرآن الكريم: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ﴾ [الذاريات: ٢٦].

العَجَلَة: – بفتح العين والجيم – من معانيها:

السقاء الصغير يعجل به عند الحاجة. والمُعَجِّل والمُعْجِل – من النُّوق –: التي تُنتج قبل استكمال الوقت، فيعيش ولدها.

والعِجْل: ولد البقرة [انظر: العِجْل].

والعَجَلَة: البكرة؛ لسرعة مَرِّها. والعَاجِل: السريع، وضد الآجل. والعَجُول: الأكثر سرعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَكَانَ ٱلْإِنسَـٰنُ عَجُولًا ﴾ [الإسراء: ١١].

العَجَم: – بفتح العين والجيم – من معانيه في الطعام: كل ما كان في جوف مأكول، كالتمر ونحوه، والعامة يسمونها: العَجَمِيَّة.

العَجَمْجَمَة: – بفتح العين والجيم وسكون الميم الأولى وفتح الجيم الثانية والميم الثانية – هي الشديدة من النُّوق.

العَجُوز: – بفتح العين وضم الجيم ممدودة – اسم لمؤنث، وهو من بلغ في العمر خمسين عامًا حتى آخر عمره، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴾ [الشعراء: ١٧٠، ١٧١].

العَدُّ: – بفتح العين وتشديد الدال – لغةً: الإفناء. وعند المحاسبين: هو إسقاط أمثال العدد الأقل من العدد الأكثر، بحيث لا يبقى الأكثر، ويسمى: التقدير أيضًا؛ كإسقاط الواحد من العشر، وإسقاط الثلاثة من التسعة.

والعَدُّ: إحصاء الشيء على سبيل التفصيل، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴾ [مريم: ٩٤]. والعَدَد: مقدار ما يُعَدُّ ومبلغه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴾ [الجن: ٢٨]. والقائم بالعد: عَادٌّ وجمعه: عادُّون، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴾ [المؤمنون: ١١٣].

العِدُّ: – بكسر العين وتشديد الدال – الدائم. ومن الماء: الموضع الذي يتخذه الناس، يجتمع فيه ماء كثير، لا تنقطع مادته؛ فهو دائم.

العَدَالة: – بفتح العين والدال ممدودة – لغةً: الاستقامة. وفي الشرع: على درجات متفاوتة أعلاها: أن يستقيم الإنسان كما أمره اللَّه، ومنها: رجحان جهة الدين والعقل على الهوى والشهوة. وهي تشمل المسلم وغير المسلم، ومنها: اجتناب الكبائر، مع عدم الإصرار على الصغائر، وأن يكون صلاحه أكثر من فساده، وأن يستعمل الصدق ويجتنب الكذب، ديانة ومروءة، وهذه لا يبلغها الكافر.

وقيل: إن العدالة هي التوسط بين الإفراط والتفريط، وهي مركبة من الحكمة والعفة والشجاعة، وفي الحديث النبوي: «الوسط: العدل، جعلناكم أمة وسطًا»، [انظر: العدل].

العِدَّة: – بكسر العين وفتح الدال مشددة، والجمع: عِدَد، للرجال – هي أعوام أجله. وللمرأة: ما تعده من أيام أو أقراء – والقرء: الطهر أو الحيض – لتخلص من زواج سابق، وتستطيع الزواج بعدها.

والعَدُّ: الاحتساب. والعَدَد والعِدَّة: مقدار ما يُعَدُّ ومبلغه، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ﴾ [الطلاق: ١].

العَدَد: – بفتح العين والدال، والجمع: الأعداد – مقدار ما يُعَدُّ ومبلغه، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ﴾ [يونس: ٥]. و: الكم المتألف من وحدات. و: الكمية والألفاظ الدالة على الكمية بحسب الوضع هي أسماء العدد.

والعَدَد إما صحيح أو كسر، وإما مضروب في نفسه؛ وهو المربع، أو مضروب في غيره؛ وهو المسطح.

العَدَدِي: – بفتح العين والدال – هو ما يكون مقابلته بالثمن مبنيًّا على العدد، ومنه: المتقارب والمتفاوت. [انظر: المِثْلي].

العَدْس: - بفتح العين وسكون الدال - هو الحب المأكول المعروف، عشب حولي دقيق الساق، من الفصيلة القرنية، أوراقه مركبة ريشية ذات أذينات دقيقة، وثمرته قرن مفلطح صغير فيه بذرة أو بذرتان تنقشر كل بذرة عن فلقتين برتقاليتي اللون - وإذا لم تنقشر فهو: العدس أبو جُبَّة - والواحدة منه: عَدَسة، وفي القرآن الكريم: ﴿مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

العَدْل: - بفتح العين وكسرها وسكون الدال - المِثْل. وفي المنهج: هو الأمر الوسط الموازن بين طرفي الإفراط والتفريط. وفي الفِقه: من اجتنب الكبائر ولم يُصِرَّ على الصغائر، وغلب صوابُه، واجتنب خسيس الأفعال، وفي القـرآن الكـريم: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النساء: ٥٨].

والعَدْل -- في الأصل - ضد الجور، وأن يعطي الإنسان ما عليه ويأخذ ما له، ويتحرى الواجب.

والعَدْل - بفتح العين - يستعمل فيما يُدرك بالبصيرة، كالأحكام. وبالكسر - العِدل - يستعمل فيما يُدرك بالحاسة، كالموزونات والمعدودات والمكيلات. وكذا: العديل.

والعِدْل: الفِدية، وفي القرآن الكريم: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ﴾ [المائدة: ٩٥].

ويقال: عَدْل الشيء - بفتح العين - أي مثله من غير جنسه. وعِدْل الشيء - بكسر العين - أي مثله من جنسه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ [البقرة: ٤٨].

والعِدْل: نصف الحِمْل، أي الحِمْل المعدول بمساوٍ له.

والعَدِل - والجمع: الأعدال، في المكاييل -: مكيال سعته نصف الحمل.

والعِدْل - والجمع: الأعدال -: حمل بعير، ويقدر بنحو ستين صاعًا. ويسمى: الوسق أيضًا.

عَدْلِيَّة: - بفتح العين وسكون الدال وكسر اللام وفتح الياء مشددة، في النقود - نقد مصري من الذهب، عرف منه عدلية جديدة، وعدلية قديمة مجيدية، [انظر: عادلي].

عَدْلِيَّة جديدة: نقد مصري، من الذهب، كانت قيمته (سنة ١٢٥٦هـ، ١٨٤٠م) ستة عشر قرشًا، ولقد اختلفت قيمته باختلاف الوقت.

عَدْلِيَّة قديمة مجيدية: نقد مصري، من الذهب، اختلفت قيمته باختلاف الوقت، وكان متداولًا القرن التاسع عشر الميلادي.

العُدْم: - بضم العين وسكون الدال - الفَقْر. والعِدْم بكسر العين - والعَدَم - بفتح العين والدال -: الفقدان بإطلاق، وغلب على فقدان المال.

العُدْوان: - بضم العين وسكون الدال - هو تجاوز المقدار المأمور به، بالانتهاء إليه والوقوف عنده، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٩٤]، ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [المائدة: ٢].

عُدُول المحاكم: - بضم العين والدال ممدودة، بلغة مصر في القرن التاسع عشر الميلادي - هم الأفراد الذين يُنْتَخَبُون في بداية السنة القضائية، من ذوي الخبرة بالمواد التجارية، فيعينون بالمحاكم الابتدائية المختلفة.

العِذَاق: - والأَعْذُق، والمفرد: العَذْق - هي النخلة بحَمْلِها. والعِذْق - بكسر العين -: القِنو منها، والعنقود من العنب، أو هو إذا أُكل ما عليه من الثمر.

العَذْب: - بفتح العين وسكون الذال، من الطعام والشراب - هو المستساغ، وفي القرآن الكريم: ﴿ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ [فاطر: ١٢].

العَذَبَة: - بالفتح - من معانيه: الكُدْرَة، والطحلب يعلو الماء. والعِذْبَة - بكسر العين وسكون الذال -: أردأ ما يخرج من الطعام فيُرْمَى. والعَذْب - من الطعام والشراب -: كل مُسْتَسَاغ.

العَذْرَمة: - بفتح العين وسكون الذال وفتح الراء، في البيوع - هو البيع الجُزَاف.

العُـرُّ: - بضم العين - من معانيه: الجرب في الإبل. و: العقدة في العصا.

العَرَاء: - بفتح العين والراء ممدودة، من الأرض -: الفضاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴾ [القلم: ٤٩].

العِرَاب: - بكسر العين وفتح الراء ممدودة، من الإبل - العربية، وهي أصناف عِدَّة، ومن ألوانها: الأبيض، والأحمر، والأسود.

والعِرَاب: الخيل العربية أيضًا.

العُرَاضة: - بضم العين وفتح الراء ممدودة - هي هدية القادم من سفره.

العراضي الدبيقية: نوع من القماش، منسوب إلى مدينة دبيق، وهي من مدن مصر القديمة.

العَرَايا: - بفتح العين والراء ممدودة، والمفرد: عَرِيَّة، في البيع - هو بيع ما في رؤوس النخل من الثمرة المدركة بالتمر اليابس.

العَرَب: - بالفتح - من معانيه: الكثير من الماء الصافي.

العَرَبة: - بالفتح، والجمع: العَرَب - طاحونة تُنْصَبُ في سفينة. والعَرَبة: النهر الشديد الجريان.

العَرْبَجي: - والجمع: العَرْبَجِيَّة - هو المحترف لحرفة العمل على قيادة « العربة الكارو »، التي يجرها حصان أو بغل أو حمار.

العُرْبُون: - بضم العين وسكون الراء، والعُرْبان - هو ما عُقِد به البيع، سُمي بذلك لأن فيه إعرابًا - أي إظهارًا - لعقد البيع، ومثاله: أن يشتري الإنسان السلعة، ويدفع إلى صاحبها شيئًا؛ فإن كان هناك شرط: إن أُمضي البيع حُسِب العربونُ من الثمن، وإن لم يُمْضَ كان العربون لصاحب السلعة، ولم يرتجعه المشتري، كان البيع باطلًا ومنهيًّا عنه؛ لما فيه من الشرط والغَرَر.

ويُسمى هذا البيع أيضًا: بيعُ المسكان، [انظر: المُسكان].

العَرِج: - بفتح العين وكسر الراء - قطيع ضخم من الإبل ليس ببعيد.

العُرْجُون: - بضم العين وسكون الراء وضم الجيم ممدودة، والجمع: عراجين، والعُرْجُد - هو الإهان؛ أي الشمراخ المعوج، أي أصل العِذق الذي يعوج وينقطع منه الشماريخ، وهو إذ ذاك أصفر. وهو في الموز والبلح بمعنى القطف والسباطة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴾ [يس: ٣٩].

العَرْش: - بفتح العين وسكون الراء، والجمع: عُروش، وعُرُش، وأَعْرَاش، وعِرَشَة - هو الأصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس، وعَرْش البئر: طيُّها بالخشب، بعد أن يطوى أسفلها بالحجارة قدر قامة، وعرش الكرْم: تدعيمه بالخشب لتمتد عليه قضبان الكرم.

والعَرْش: سرير الملك. و: العِزّ. و: قوام الأمر. و: ركن الشيء. و: سقف البيت والخيمة. و: البيت الذي يستظل به. و: المظلة. وعرش الطائر: عشه. و: الضخمة من النُّوق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأُوتِيَتْ مِن كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ [النمل: ٢٣]، ﴿ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُوا۟ يَعْرِشُونَ ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

العَرْصَة: - بفتح العين وسكون الراء - ساحة

الدار. و: البقعة الواسعة بين الدور لا بناء فيها. و: قرص من الطين المحروق أو صفيحة من الحديد تثبت في التنور لينضج عليها الخبز وغيره.

العَرَض: - بفتح العين والراء وسكونها، والجمع: العُروض – لغةً: المتاع، وكل شيء من متاع الدنيا. والمتاع: هو الذي لا يدخله كيل ولا وزن ولا يكون حيوانًا ولا عقارًا؛ أي ما عدا النقدين: الذهب والفضة، والمأكول والملبوس من المنقولات.

وعَرْض الإنسان، أو الحيوان – في المقاييس –: هو البُعد الآخذ من يمينه إلى يساره. وقيل – في الحيوان –: إن عرضه هو البُعد الآخذ من رأسه إلى ذَنَبه.

والعَرَض: العطاء، والطمع، واسم لما لا دوام له، وعَرَض الدنيا: ما كان من مال، قَلَّ أو كَثُر. و: الغيمة. والعَرَض: متاع الدنيا، من غير الدراهم والدنانير، وفي القرآن الكريم: ﴿ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْآخِرَةَ ﴾ [الأنفال: ٦٧]. والمعارضة: بيع العرض بالعرض، أي المتاع بالمتاع، دون نقد.

العَرْض: - بفتح العين وسكون الراء – هو إظهار الشيء للشارين ليشتروه. والعَرْض: الجيش الضخم. و: السحاب الذي سد الأفق. و: الجبل، أو سفحه، أو ناحيته، أو الموضع يُعْلَى منه الجبل. و: الكثير من الجراد. و: السَّعَة. و: خلاف الطول. و: الوادي.

العِرْض: - بكسر العين وسكون الراء - الجسد، و: النفس. و: جانب الرجل الذي يصونه من نفسه وحَسَبِه أن يُنْتَقَص ويُثْلَب، وسواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره. أو: موضع المدح والذم منه. أو: ما يفتخر به من حسب وشرف. وقد يراد به الآباء والأجداد. و: الخليقة المحمودة. و: الحَمْض. و: الأراك. وعُرْض النهر أو البحر: وسطه.

العَرْضحالجي: هو المحترف لحرفة كتابة عرائض التظلم والالتماسات والشكايات والاعتراضات، وما ماثلها مما يعرض فيها الناس أحوالهم على أولي الأمر، طلبًا للنظر فيها وإليها، بهدف التغيير والإصلاح، [انظر: العَرْض مَحْضَر].

العَرْض مَحْضَر: هو «العَرْض حَال»؛ أي العريضة التي يسجل فيها الحال؛ أي الحاضر والواقع، [انظر: العرضحالجي].

العُرْف: - بضم العين وسكون الراء، والجمع: الأعراف - هو العادة، وما استقرت عليه النفوس بشهادة العقول، وتلقته الطبائع بالقبول، وأسرعت إليه الأفهام. والعرف حجة في تفريع التشريع.

والعرف، منه: عرف عام، وعرف خاص، وعرف شرعي. وعند الإطلاق يغلب على العرف العام، وفي القرآن الكريم: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

العُرْقوب: - بضم العين وسكون الراء - هو عصب العَقِب، وعَرْقَبَ الدابةَ: قطع عرقوبها.

العِرْق الظالم: - بكسر العين وسكون الراء - هو السبب الذي لا نصيب له من العَدْل، كأن يزرع إنسان أو يغرس في مِلك غيره، متوسلًا بالزرع والغرس إلى إثبات حق له في ملك الغير، وفي الحديث النبوي: «من أحيا أرضًا ميتة فهي له، وليس لعِرْقٍ ظالمٍ حق».

العَرِم: - بفتح العين وكسر الراء - هو السيل، أو المطر الشديد الذي لا يُطَاق، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ [سبأ: ١٦]. و: السد يعترض دون الوادي.

العُرمان: - بضم العين وسكون الراء، والمفرد: أَعْرَم، وقيل: عَرِيم - هم الأكرة، أي المشتغلون بالزراعة.

عَرْنِيط: - بفتح العين وسكون الراء وكسر النون ممدودة، في النقود - نقد فلسطيني أردني، من النحاس، زهيد القيمة، كان يساوي نحوًا من خمس بارات.

العُرْوَة: - بضم العين وسكون الراء، من الأرض - الخصبة. ومن الشجر: الملتف.

عُرُوض التجارة: سلعها من غير النقدين: الذهب والفضة، [انظر: العَرَض].

العَرِيَّة: - بفتح العين وكسر الراء، والجمع: عرايا - هي بيع الرُّطَب على النخل بثمر في الأرض، والعنب في الشجر بالزبيب. وهو بيع جائز فيما دون خمسة أوسق، [انظر: الوسق].

العَرِيس: - بفتح العين وكسر الراء ممدودة - من معانيه: مأوى الأسد وبيته.

العَرِيض: - بفتح العين وكسر الراء ممدودة، وكذلك العتيد، والجمع: عرضان وعتدان - هو ذَكَر المعز إذا رعى وقوي.

العَرِيض البِطَان: - صفة للرجل المُثْرِ، الكثير المال. والعَرِيض - من المِعْزَى -: ما فوق الفطيم ودون الجَذَع، [انظر: الجذع].

العَزْق: - بفتح العين وسكون الزاي، للأرض وكذلك: العَزِيق والعِزاق - هو تفتيح وشق وتَقليب قشرتها بالفؤوس، تهوية لباطنها، وإزالة للحشائش والنباتات الطفيلية والضارة.

العَزُوم: - بفتح العين وضم الزاي ممدودة - هي الناقة إذا كان فيها بعض الشباب. وربما قيل لها: شارف.

العَزِيمة: - بفتح العين وكسر الزاي ممدودة، والجمع: العزائم - هي المقابل للرخصة، وتشمل الفرض والواجب والسُّنَّة والنفل والمباح والحرام والمكروه. وقيل: هي الفرض والواجب والحرام والمكروه لا غير؛ إذ السُّنَّة والنفل شُرِعا جبرًا وتكميلًا للفرائض، وفي الحديث النبوي: «إن اللَّه يحب أن تُؤْتَى رخصه كما يحب أن تُؤْتَى عزائمه».

العَسَّال: - بفتح العين والسين مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة صناعة العسل وبيعه.

العَسَاهِيل: - والمفرد: عسهول - هي الإبل المهزولة.

عَسْب الفَحْل: - بفتح العين وسكون السين - هو ثمن (كراء) ضِرابه ونزوه على أنثاه ليلقحها، فرسًا كان الفحل أو بعيرًا أو غيرهما.

العُسْر: - بضم العين وسكون السين - هو الضيق والشدة والصعوبة، وهو المقابل لليُسْر. وفي القرآن الكريم: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

عِشْرِينية: - بكسر العين وسكون السين وكسر الراء ممدودة، في النقود - نقد مصري، من الفضة، زهيد القيمة، كانت قيمته عشرين بارة.

العَسَل: - بفتح العين والسين - هو لعاب النحل، وهو اسم الصافي منه. أما الشَّهْد فهو اسم المختلط، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ﴾ [محمد: ١٥].

العَسِير: - بفتح العين وكسر السين ممدودة - من معانيه: الناقة التي رُكِبَت قبل تذليلها وترويضها. والعسير: ضد اليسير، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴾ [الفرقان: ٢٦].

العَسِيف: بفتح العين وكسر السين ممدودة، والجمع: العسفا - هو الأجير. و: البعد المُسْتَهان به.

والتَّعَسُّف: الظلم، والعَسُوف: الظَّلُوم، وفي الحديث النبوي: «لا تبلغ شفاعتي إمامًا عسوفًا»، أي جائرًا ظلومًا.

العُشّ: - بضم العين، والجمع: الأعشاش - هو ما يتخذه الطير للسكنى والتفريخ من دقاق العيدان وغيرها، في أفنان الأشجار.

العَشَاء: - بفتح العين والشين الممدودة - هو الطعام يؤكل بين الظهر ونصف الليل، ويطلق على الوقت توسعًا.

والعِشاء: - بكسر العين -: أول الظلام، أو: من المغرب إلى العتمة، أو: من زوال الشمس إلى طلوع الفجر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف: ١٦].

وعَشّى الطيرَ تعشية: أوقد لها نارًا لتَعْشَى - من العَشا: سوء البصر بالليل والنهار - فتُصاد.

العِشَار: - بكسر العين وفتح الشين ممدودة، والجمع: عُشراء - هي النوق اللواتي أتى حملهن عشرة أشهر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ [التكوير: ٤].

العشاري: - والجمع: العشاريات، في مصطلحات العصر الفاطمي - اسم للسفينة النيلية، التي تبحر في نهر النيل تحمل الغلال وغيرها، وكانت تستخدم للنزهة من قبل الأمراء.

العُشْر: - بضم العين وسكون الشين - هو ما يؤخذ من زكاة الأرض التي أسلم عليها أهلها، كأرض العرب، وما أسلم عليه أهله من غير العرب، أو فُتح عَنْوَة وقُسِم بين الفاتحين - ويُسمى: صدقة - ويُدْفَعُ العُشر أيضًا في القطائع التي حيزت تمليكًا.

والأرض العُشْرية التي يؤخذ منها العُشْر، يقابلها: الأرض الخراجية، التي يؤخذ منها الخراج، [انظر: الخراج].

والعُشر - أيضًا -: وظيفة (ضريبة) في الأموال مقدارها العُشْر في العام، تُؤخذ من بضائع تجار الكفار القادمين من دار الحرب إلى بلاد الإسلام، وكانوا يأخذونه من تجار المسلمين إذا ذهبوا إلى ديارهم للتجارة. وللإمام (الخليفة) أن يزيد فيه، أو ينقص منه، أو يرفعه كلية، معاملة بالمثل، أو ابتغاء للمصلحة المعتبرة.

والعُشّار - بضم العين وفتح الشين مشددة ممدودة -: هم من يُؤخذ عُشر أموالهم.

والعُشُور - بضم العين والشين ممدودة -: هي أموال العُشْر المأخوذة.

العُشَراء: - بضم العين وفتح الشين، والجمع: عِشَار، والمثنى: عُشَراوان - الناقة، والفرس، زال عنها اسم المخاض، ومضى على نزو الفحل عليها عشرة أشهر، وقد تطلق على كل حامل. أو: هي النوق ينتج بعضها، ويُنتظر إنتاج بعضها.

العَشْرَاوية: - بفتح العين وسكون الشين، والجمع: عشاري، في النقود - نقد أردني، كانت قيمته عشرة قروش.

عِشْرينية: - بكسر العين وسكون الشين وكسر الراء ممدودة، في النقود -- نقد مصري، من الفضة، زهيد القيمة، كان يساوي عشرين بارة.

العَشْوَاء: - بفتح العين وسكون الشين - هي الناقة التي كأنها لا تبصر ما أمامها، فتخبط كل شيء. والعشواء - من العَشْو - وهو النظر بغير ثبت، لعلة في العين. وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ﴾ [الزخرف: ٣٦].

عُشُور البُهار: - بضم العين والشين ممدودة - واحدة من الضرائب في مصر العثمانية، وكذلك كانت العُشُور - ضريبة - على مختلف أصناف التجارات.

العَشِير: - بفتح العين وكسر الشين ممدودة، في المساحة، بالعراق - هو عُشْر القفيز، مضروبًا في

الأشل في الذراع؛ أي ست وثلاثون ذراعًا مُكَسَّرَة، [انظر: القفيز، والأشل، والذراع].

والعَشِير: هو الصاحب المُعَاشِر، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ [الحج: ١٣].

العَصَّار: - بفتح العين والصاد مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة العصر في المعاصر؛ معاصر الزيت أو القصب أو غيرهما.

العِصَام: - بكسر العين وفتح الصاد ممدودة - هو رباط القِرْبَة وسَيْرُها الذي تُحْمَل به. و: عروة الوعاء التي يعلق بها، وكل حبل يعصم الشيء فهو عصام. والعصمة للمال - ولكل شيء -: منعه وحفظه.

عُصِّبَ: الرجلُ - مبنيًا للمجهول -: إذا أكلت السَّنَة ماله، وساء أثر الجدب والشدة عليه.

العَصِب: - بفتح العين وكسر الصاد، من اللَّحْم - كثير العَصَب، المكتنز.

العَصَبَة: - بفتح العين والصاد، والمفرد: عاصب، وجمع الجمع: عَصَبَات - لغةً: قرابة الرجل لأبيه، وبنوه من الذكور؛ من عصب القوم بفلان، إذا أحاطوا به؛ وذلك لإحاطتهم به، كالعصائب (العمائم) أو العصبة - وهذا رأي الفقهاء -: الذكر الذي يدلي - أي يتوصل - إلى الميت بذكور.

والعصبة - شرعًا -: كل من يأخذ من تركة المتوفى ما أبقته أصحاب الفرائض - أي جنس أصحاب الفرائض - واحدًا كان أو أكثر.

والعصبة نوعان: عصبة بالنَّسَب؛ كالابن، وعصبة بالولاء؛ كمولى المُعْتِق.

والعصبة النَّسَبِيَّة ثلاثة أقسام: عصبة بنفسه؛ مثل الذكر الذي لا يدخل في نسبته إلى الميت أنثى، وعصبة بغيره؛ وهو من يصير عصبة بذلك الغير، وعصبة مع غيره.

العَصْر: - بفتح العين وسكون الصاد، للمعادن - تصفيتها أثناء تمييزها عن الشوائب العالقة بها أثناء طبخها وصهرها.

والعَصْر - للعنب أو الزيتون أو القصب ولكل ما فيه عصارة -: استخراج عصارته بالعَصْر.

العَصْف: - بفتح العين وسكون الصاد - هو حطام البيت المتكسر. وحاطمه: عاصف. وفي المصطلح القرآني: العصف: المأكول ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾[الفيل: ٥]، هو ورق الزرع أصابه داء الأكال فجعله يتحات ويتساقط، وقيل: هو الزرع، أُكِلَ حَبُّه ويقي تِبْنُه، أو هو الورق من كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٢].

العِصْمَة: - بكسر العين وسكون الصاد - هي المنع، والحُرمة. وعصمة المال: حُرمته، وفي الحديث النبوي: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رسول اللَّه، فمن قالها فقد عصم مني ماله ودمه..**».

وعَصَم يعصم: أكسَب، ومنع، ووقى. وعَصَم القِرْبة: جعل لها عصامًا، يعصم ماءها ويمنعه من السيل. وعصمه الطعامُ: منعه من الجوع. واعتصم باللَّه: امتنع، بلطفه، من المعصية. والأعْصَم - من الظباء والوعول -: ما في ذراعيه أو في أحدهما بياض وسائره أسود أو أحمر. والعِصَامي: من يفخر بعمله، لا بعمل أجداده، وفي المثل: «كُنْ عصاميًا، ولا تكن عِظَاميًّا»؛ والعظامي: من يفخر بعظام الأجداد، لا بعمله هو.

العِصْمَة المُقومة: هي التي يثبت بها للإنسان قيمة، وفي هتكها القصاص أو الدية.

العَصِيب: - من الأيام - الشديد شره، العظيم بلاؤه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴾ [هود: ٧٧].

العَصِير: هو ما يُستخرج من الرطب، لا من التمر؛ فالمستخرج من التمر يُسمى نبيذًا.

عَضَّى: الذبيحةَ - بفتح العين والضاد مشددة ممدودة - قطَّعها أعضاء. وعَضَّى الشيءَ: وزَّعه وفَرَّقَه. والعِضاة: ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد.

وعَضَّيْتُ الشيءَ: فَرَّقْتُه، فأصبح عِضِين؛ أي فرقًا متفرقة. وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُوا۟ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

العَضَب: - بفتح العين والضاد، من البَقَر - ما طلع قرنه، ويكون ذلك في السنة الثانية.

العُضْد: - بفتح العين وكسرها وضمها وسكون الضاد. في الأعضاء - ما بين المرفق إلى الكتف. والعَضْد: الناحية. و: الناصر. و: المُعين، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا﴾ [القصص: ٣٥]، ﴿وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾ [الكهف: ٥١].

والعَضْد والعَضِيد: الطريقة من النخل. وأعضاد الحوض والطريق: ما يُسَدُّ حواليه من البناء. والعاضِد: الشجر المعضود. و: داء في أعضاد الإبل.

العَضْل: - بفتح العين وسكون الضاد - هو التضييق، والمنع، ومنه: الداء العُضَال الذي يضيق عن العلاج، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ [البقرة: ٢٣٢].

العَضَلَة: - بفتح العين والضاد واللام - كل لحم صلب مكتنز في عصب. والمُعْضِلَة: هي الأمر العسير.

العَطَاء: - بفتح العين والطاء ممدودة، والجمع: أعطية وعطايا - هو العطية، وما يعطيه الإمام من بيت المال لأهل الحقوق، في وقت معلوم، وقد يتقدم أو يتأخر، وفي القرآن الكريم: ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [ص: ٣٩].

والعطاء: يقارب معناه معنى الرزق، ويميز بينهما أن الرزق كان يصرف من بيت المال شهريًّا، بينما العطاء يصرف سنويًّا، أو مرتان في السنة، والبعض يخص الرزق بما يصرف يوميًّا، بينما العطاء هو الذي يصرف سنويًّا أو شهريًّا. والبعض يقول: إن العطاء هو ما يفرض للمقاتلين، بينما الرزق هو المصروف للفقراء إذا لم يكونوا مقاتلين. والبعض يرى أن العطاء هو ما فرض لإنسان في بيت المال في كل سنة لا لحاجته، والرزق هو ما فرض له بقدر حاجته، أما الكفاية فهي ما فرض له كل شهر أو يوم مما يكفيه، والبعض يرى الرزق مرادفًا للعطاء.

وعطاء الجند: هو الراتب المقابل لاشتغالهم بالجندية.

والمِعْطَاء: هو الكثير العطاء.

والتَّعَاطي: هو تناول ما لا يحق تناوله ولا يجوز.

والعِطْو - من الحيوان -: الذي يتطاول إلى الشجر ليتناوله.

العَطَّار: - بفتح العين والطاء مشددة ممدودة، والجمع: العَطَّارون - هو بائع غرائب العقاقير والأعشاب.

العُطْب: - بضم العين وسكون الطاء وضمها - هو القطن.

العَطَن: - بفتح العين والطاء، للماشية - مربضها ومبركها، ويغلب على مبركها حول مورد سقيها.

العَطِيَّة: - بفتح العين وكسر الطاء - هي ما تفرض للمقاتلة، أما الرزق فهو ما يجعل لفقراء المسلمين إذا لم يكونوا مقاتلة.

والعطاء - العطية - يكون في كل سنة، أو كل شهر، أما الرزق فهو يوم بيوم.

والعطاء: يكون للغني والفقير، والتصدق خاص بالفقراء، [انظر: العطاء].

العَظْم: - بفتح العين وسكون الظاء، والجمع: العظام - هو قصب الحيوان الذي عليه اللحم، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤]، ﴿ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ﴾ [البقرة: ٢٥٩].

العِفَاص: - بكسر العين وفتح الفاء ممدودة - هو الغلاف للقارورة، من الجلد أو القماش يغطى به رأسها. و: الوعاء فيه النَّفَقَة.

العِفَّة: - بكسر العين وفتح الفاء مشددة، في الأموال - هي الرضا بالقليل، والكف عما لا يحل ويجمل، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ﴾ [النساء: ٦].

والعُفَّة والعَفَافَة: القليل من اللبن في الضَّرْع بعد حلب أكثره، أو قبل نزول الدِّرَّة.

العِفْرِيَة النِّفْرِيَة: ومنه العِفْرِيت – من الناس –: الخبيث المنكر الداهية. و: الجَمُوع المَنُوع. و: الذي لا يُرْزَأ في أهل ولا مال.

العَفِن: - بفتح العين وكسر الفاء، من المال - البالي والفاسد.

العَفْو: - بفتح العين وسكون الفاء، لغة في المال - الفضلة والزيادة عن النفقة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ﴾ [البقرة: ٢١٩]، و: السهل المتيسر، وقيل: العفو هو أَجَلُّ المال وأطيبه. و: الدية، لحصول العفو بها من أولياء المقتول عن القاتل.

والعفو – شرعًا –: ما زاد على النِّصاب من المال.

والعفو – والعَفا – من الأرض: الغُفْل، لم تُوطأ ولا أثر لأحد فيها بملك، والأرض العافية: هي التي لم يُرع نبتها، والماء العافي: هو الذي لم يطأه شيء يُكدِّره.

وعفا النبتُ: كثر وطال. والعفو من المال: ما طاب وكثر، وما فضل ولم يشقّ على صاحبه، والعفو: ما أتى بغير مسألة، وأعفى الرجل: أنفق العفو من ماله.

العُقَاب: من معانيه: ملح النوشادر. والعُقَاب في الأصل: هو نسر البحر.

العَقَّاد: - بفتح العين والقاف مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة بيع الخيوط اللازمة لأشغال النسيج.

العَقَار: - بفتح العين والقاف ممدودة - هو كل مِلْك ثابت له أصل وقرار، من الأرض والدار والمصنع والنخل والمراعي والغياض والآجام والعيون والأنهار.

والعقار – في اللغة –: الأرض والشجر والمتاع.

والعقار: اسم للعَرْصَة المبنية. أما الضيعة فهي اسم للعرصة لا غير، ويجوز إطلاق اسم الضيعة على العَقار، [انظر: العرصة، والضيعة].

والعُقَار – بضم العين –: الخمر.

والعُقْر – بضم العين وسكون القاف –: مهر المرأة إذا وطئت بشبهة. وإذا ذُكِر في الحرائر يراد به مهر المثل، وإذا ذكر في الإماء فهو عُشْر قيمتهن إن كن بكارًا، أو نصف ذلك إن كن ثيبات.

العِقَال: - بكسر العين وفتح القاف ممدودة - القَلُوص الفتية. و: زكاة العام من الإبل والغنم، ومنه قول الصِّدِّيق أبي بكر: «لو منعوني عقالًا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ، لقاتلتهم عليه»، والعِقال: هو الحبل الذي تُعْقَل به إبل الصدقة.

العَقِب: - بفتح العين وكسر القاف - هم الخَلَف، وهم الذين يعقِبُونه. أي يخلفونه أي يبقون بعد موته.

العُقْبَة: - بضم العين وسكون القاف وفتح الباء، في المقاييس - مقدار فرسخين. واعْتَقَبَ السلعة: حبسها عن المشتري حتى يقبض ثمنها. والعُقْبَة: النَّوْبَة.

العَقْد: - بفتح العين وسكون القاف، للوثيقة - تحريرها وإمضاؤها. وفي التصرفات المالية: ربط أجزاء التصرف بالإيجاب والقبول شرعًا. و: الاتفاق بين طرفين يلتزم كل منهما بما جاء فيه.

والعقد - من الأعداد -: العشرة والعشرون إلى التسعين.

والعقد - والجمع: العقود - الضمان. و: العهد، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ ﴾ [المائدة: ١]. و: الجمل الموثق الظهر.

وعقد العمل: الذي يلتزم بموجبه شخص أن يعمل في خدمة آخر لقاء أجر.

والعَقِد والعَقَد: ما تَعَقَّدَ من الرمل وتراكم.

والعَقِد: الجمل القصير الصبور على العمل. و: الجمل الصغير القوائم، الطويل السنام، يبدو قصيرًا عندما يمشي مع الجمال، ويظهر مساويًا لها حال البروك. و: شجر ورقه يلجم الجراح.

والعِقْد: القلادة، والجمع: العُقُود.

والعاقِد: حريم البئر، وما حولها. و: الناقة إذا أقرت باللقاح.

والعُقْدَة: الولاية على البلد. و: الضيعة. و: العَقار الذي اعتقده صاحبه ملكًا.

وموضع العَقْد: ما عُقِدَ عليه. و: البيعة المعقودة لهم. و: المكان الكثير الشجر والنخل. و: الكلأ الكافي للإبل. و: ما فيه بلاغ الرجل وكفايته. و: كل أرض مخصبة. وعُقْدَة النكاح: عقد الزواج، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تَعۡزِمُواْ عُقۡدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٥].

العُقْر: - بضم العين وسكون القاف، من كل شيء -: أصله. وعقرتُ الشيء: أصبتُ عُقْرَه، أي أصبتُ أصله.

والعُقْر: ما تُعطاه المرأة من مال على وطء الشبهة، كالأمة المرهونة إذا وطئت بشبهة. و: دية الفرج إذا وطئت المرأة اغتصابًا، وهو المقابل للمهر في الزواج الشرعي. والعَقْر - للناقة -: قطع إحدى قوائمها لتسقط فيمكن ذبحها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ ﴾ [الأعراف: ٧٧]. وعقر الحيوان: ذبحه. والمرأة العاقر: هي التي لا تلد، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا ﴾ [مريم: ٨].

العَقْل: - بفتح العين وسكون القاف، في الأموال - الدِّيَة، سميت بذلك لوجهين: أحدهما: أن أغلب الديات كانت الإبل، تُساق فتُعقل في فناء دار أولياء القتيل. وثانيهما: أنها تعقل الدماء عن السفك، أي تمسكها.

والعاقلة: العصبة من الأقارب من قِبل الأب، الذين يتحملون دية قتيل الخطأ.

والعِقال: زكاة المال.

وعقيلة المال: خيره؛ وأصلها: المرأة الكريمة النفس، ثم استعمل في الكريم النفيس من كل شيء.

عقود الأبنية: هو علم معرفة أحوال أوضاع الأبنية، وكيفية شق الأنهار، وتنقية القُنِيِّ، وسد البثوق، وتنضيد المساكن. وهو من العلوم الضرورية لفلاحة الأرض وعمارة المدن والقلاع والمنازل.

العِقْيان: - بكسر العين وسكون القاف، من معانيه - الذهب الخالص، وقيل: ذهب ينبت نباتًا، وليس مما يُستَذاب ويحصل من الحجارة.

العَقِيق: - بفتح العين وكسر القاف ممدودة - من الأحجار النفيسة، لونه أحمر لطيف، وله ألوان

متعددة، منها: الأزرق، والأسود، والأبيض. وهو مركب من الألومين وبعض المواد الأخرى.

العَقِيقَة: - بفتح العين وكسر القاف ممدودة - هي الذبيحة تذبح عن الغلام المولود في اليوم السابع من ولادته، وتتراوح أحكامها - عند الفقهاء - من الإباحة إلى الندب إلى السنة إلى الوجوب. والذبيحة فيها مثلها في الأضحية.

العَقِيلَة: - بفتح العين وكسر القاف ممدودة - من معانيها: دُرَّة البحر. وعقيلة كل شيء: أكرمه.

العَقِيم: - بفتح العين وكسر القاف ممدودة، من الريح - هي التي لا تلقح شجرًا، ولا تنشئ سحابًا، ولا تحمل مطرًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴾ [الذاريات: ٤١].

العِكْرِشَة: - بكسر العين وسكون الكاف وكسر الراء - هي أنثى الأرنب.

العِكْرِيَة: - بكسر العين وسكون الكاف وكسر الراء - الأنثى من الحمام.

العَكْف: - بفتح العين وسكون الكاف، للجوهر - تنضيده، وفيه معنى الحبس؛ كي لا يتفرق.

والمعكوف: المحبوس، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ﴾ [الفتح: ٢٥].

العَلَائِق: - والمفرد: علاقة - هي المهور؛ لوقوع العَلَقة - أي العلاقة والارتباط - بها بين الزوجين.

العَلَّاف: - بفتح العين واللام مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة موالاة البهائم بالعلف والسقي وتهيئة المناخ، ويسمى: الكَلَّاف.

والعَلَّاف: هو بائع الأعلاف للحيوانات والطيور.

العَلَاقَة: - بفتح العين وكسرها، وفتح اللام ممدودة، والجمع: علائق - كل متاع من مال صامت أو ناطق، [انظر: الصامت، والناطق].

وعلاقة المهر: ما يتعلقون به على الزوج، مما تراضوا عليه من المهر.

والعِلَاقَة: - بكسر العين - هي علاقة السيف والسوط، التي يعلق منها.

العَلَّاك: - بفتح العين واللام مشددة ممدودة - هو بائع العِلْك، وجمعه: علوك وأعلاك؛ وهو ضرب من صمغ الشجر، كاللُّبان.

العُلَّام: - بضم العين وفتح اللام مشددة ممدودة - الحِنَّاء، سمي بذلك لما يترك من أثر (علامة) باللون الذي يطبعه.

العَلَامة: من معانيها: الدقيق الذي نزعت نخالته، ويقابله: الخشكار، [انظر: الخشكار].

العِلَاوة: - بكسر العين وفتح اللام ممدودة - هي ضميمة تُضاف إلى أصل هو مستغن عنها.

والعِلَاوة: ما يُوضع فوق الأحمال بعد تمام الحمل.

العِلْج: - بكسر العين وسكون اللام، والجمع: العُلُوج والأعْلاج - هو الرجل من كفار العجم. و: فلاحو الأرض الزراعية من العجم عند فتح العرب لها، وكان ارتباطهم بها ارتباط الأقنان، فهم غير سادة الأرض وملاكها - الأحرار - وهم غير الرقيق الذي يباع ويشترى في الأسواق. والعِلْج: حمار الوحش السمين.

العِلْق: - بكسر العين وسكون اللام، والجمع: أعلاق وعلوق - النفيس من كل شيء.

العَلَق: - بفتح العين واللام - من معانيه: ما تعلق به البكرة التي يُستَقَى بها.

والعُلَّيق: نبات طفيلي متسلق يصيب الزرع بالضمور، [انظر: العليق].

العُلْقَة: - بضم العين وسكون اللام، من العيش - ما يَتَبَلَّغُ به المُتَعَيِّش.

العِلْم: - بكسر العين وسكون اللام، والجمع: العلوم - هو المعرفة المؤسسة على منهج، والمتجسدة في حقائق وقوانين، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [البقرة: ٣٢].

والعلم متعدد بتعدد ميادين النشاط الإنساني.. وبتعدد علوم الوحي كذلك، ومن الأمثلة على علوم النشاط المادي - في الأموال -: علم إنباط المياه، وعلم الفرائض، وعلم الفلاحة... إلخ.

علم إنْباط المياه: هو ما نتعرف به كيفية استخراج وإظهار المياه الكافية للأرض؛ بغية إحيائها وفَلْحِها.

علم الفرائض: - أي المواريث - وهو ما نتعرف به كيفية قسم تركة المتوفَّى بين الورثة، [انظر: الميراث].

علم الفِلاحة: وهو الذي نتعرف به كيفية تدبير النبات، وتطوير خصائصه، وإنتاجه.

العَلُوفة: - بفتح العين وضم اللام ممدودة - هي الناقة، أو الشاة تعلفها ولا ترسلها إلى المرعى.

والعُلُوفة -- بضم العين واللام، ومفردها العَلُوفة -: ما تأكله الدابة.

والعَلَف: إطعام الدابة. و: الشُّرْب الكثير.

العُلَّيْق: - بضم العين وفتح اللام مشددة - نبات متسلق، مضغه يشد اللثة، ويبرئ القُلاع، وضماده يبرئ بياض العين ونتوها والبواسير، وأصله يفتت الحصا في الكلية.

العليقة: - والجمع: عليقات وعلائق - هي البعير. والعليقة: عَلَف - طعام - الحيوانات.

العَمُّ: - بفتح العين، والجمع الأعمام، والأنثى: عمة وجمعها عمات - كل من جمع أباك وإياه صلب أو بطن. والعَمُّ: الجمع الكثير.

العمائر السلطانية: هي العقارات والمنشآت السلطانية، العام منها والخاص.

العِمارة: - بكسر العين وفتح الميم ممدودة - الجماعة يأهل بها المكان فيعمر.

والعُمارة - بضم العين -: أجر المكان.

والعَمارة - بالفتح -: كل شيء على الرأس من عمامة وقلنسوة وتاج وغيره.

والعِمارة -- بفتح العين وكسرها -: أخص - أصغر من القبيلة، أو الحي العظيم الذي يقوم بنفسه، وبعده: البطن، فالأفخاذ.

والعِمارة: ما يعمر به المكان، وفي القرآن الكريم: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ١٩]. و: السفينة الضخمة.

والعُمْر: اسم لمدة عمارة البدن بالحياة، وفي القرآن الكريم: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾ [الأنبياء: ٤٤].

العُمالة: - بضم العين وفتح الميم ممدودة - هي رزق العامل.

العِمالة: - بكسر العين وفتح الميم ممدودة - هي الولاية. والعمالة على الخراج أو الصدقات: هي ولاية الأموال - زكاة وخراجًا وعشور تجارة وجزية - في الدولة الإسلامية، أو في إحدى ولاياتها.

العُمْرَى: - بضم العين وسكون الميم وفتح الراء ممدودة - اسم من الإعمار. وهي: هبة شيء مدة عمر الموهوب له أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له، كأن تقول لآخر - مثلًا -: أعمرتك هذه الدار، وجعلتها لك عُمْرَك، أو مدة عُمْري، كان ذلك حالها في الجاهلية.

والعُمْرَى - شرعًا -: أن تجعل دارك لشخص مدة عمره، بشرط أن يرد الدار لك أو لورثتك إذا

مات المُعَمِّر - صاحب الدار - أو المُعَمَّر له، وهو صحيح، والشرط باطل. وتلك هي الإضافة الإسلامية لحالتها الجاهلية؛ فالدار للمُعَمَّر له حال حياته، ولورثته بعد مماته؛ فالإسلام صحح التمليك، وأبطل الشرط.

العُمْروس: - بضم العين وسكون الميم، والجمع: عماريس - هو الخروف.

العُمْروط: - بضم العين وسكون الميم - أخبث اللصوص.

العُمْق: - بضم العين وسكون الميم - المسافة بين أعلى الشيء وأسفله، إذا كان البدء من العلو، فإن كان البدء من السفل فهو السَّمْك [انظر: السَّمْك]، وفي القرآن الكريم: ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا﴾ [النازعات: ٢٨].

والعميق - من الأمكنة -: البعيد، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧].

العَمَل: - بفتح العين والميم، والجمع: الأعمال - هو إحداث الشيء. والقائمون به: عَمَلَة، وعُمَّال. وأجرتهم: هي العُمَالَة والعُمْلَة.

والعَمَل: ما يفعله الحيوان بقصد، فيفترق عن الفعل، الذي يكون بقصد وبغيره.

والعَمَل: المهنة والفعل، والعمل لا يقال إلا فيما كان عن فكر وروية؛ ولذلك اقترن بالعلم، حتى قيل: إن قلب لفظ العمل عن لفظ العلم هو تنبيه على أنه من مقتضاه، وفي القرآن الكريم: ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ١٩٥].

والعَمَل - في التقسيم الإداري -: هو الولاية، وكان الإقليم يقسم إلى ولايات تشبه المحافظات في عصرنا.

والعَمَل - في المصطلحات الديوانية -: القائمة يكتبها الكاتب بما تَحَصَّل من الأموال عن ناحية من النواحي، أو بما بيع من الغلال، أو بما وجب أو استحق من الأموال... إلخ.

العُمْلَة الأشرفية: - بضم العين وسكون الميم وفتح اللام، في النقود - نقد من الذهب الخالص، ومن أجود الفضة، منسوبة إلى السلطان المملوكي الملك الأشرف أبو النصر برسباي الدقماقي الظاهري، الذي تسلطن من سنة ٨٢٥هـ، سنة ١٤٢٢م حتى سنة ٨٤١هـ سنة ١٤٣٨م. وفي عهده منع التعامل بالنقود الذهبية الأجنبية، وحلت العُمْلَة الأشرفية محلها.

العَمَه: - بفتح العين والميم - هو التحير والتردد وعدم معرفة الحجة، وفي القرآن الكريم: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [البقرة: ١٥]. والأرض العَمْهاء: هي التي لا أعلام (علامات) بها. وذهبت إبله العُمَّهَى: إذا لم يدر أين ذهبت. والطريق العُمِّيَّة: المجهولة، التي لا يتبين حقها من باطلها، وفي الحديث النبوي: «من قاتل تحت راية عُمِّيَّة، يغضب لعصبته ويقاتل لعصبته وينصر عصبته، فَقُتِل، فَقِتْلَة جاهلية».

العَمُود: - بفتح العين وضم الميم ممدودة، والعِماد، والجمع: عُمُد وعَمَد وأعْمِدَة - هو ما يقام عليه الخباء. والعِماد: البناء، وفي القرآن الكريم: ﴿إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ [الفجر: ٧]، ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ [الرعد: ٢].

العَمِيم: - من النبات - الطويل. وروضة مُعْتَمَّة: وافية النبات طويلته. والمُعَمَّم: السيد الذي يُلْجَأ إليه.

العَنَاق: - بفتح العين والنون ممدودة، والجمع أعْنُق وعُنُوق - هي الأنثى من أولاد المعز. وعَنَاق الأرض: شيء من دوابها.

العِنَان: - بكسر العين وفتح النون ممدودة؛ مأخوذة من عَنَّ أي ظَهَرَ، في الشركة - هو استواء الشريكين في ولاية الفسخ والتصرف واستحقاق الربح على قدر رأس المال، كاستواء طرفي عِنَان الدابة. كما أن كل واحد منهما يمنع شريكه من الانفراد بالتصرف، كمنع العِنَان الدابة من حرية التصرف.

وقيل: سميت بذلك لأنهما اشتركا فيما عَنَّ لهما، أي عَرَض وظَهَر، أو أنها - الشركة - منسوبة إلى المُعاناة، وهي المعارضة؛ لأن كل واحد يخرج بماله في معارضة الآخر.

والشركة العِنَان: هي الشركة في شيء واحد، يَعِنُّ، أي يَعْرِض، وشركة العِنَان تكون بين اثنين أو أكثر، وفي كل تجارة، أو في نوع من أنواع التجارات وتُسمى: شركة عِنَان، أو: شركة العِنان.

العِنَب: - بكسر العين وفتح النون، والواحدة: عنبة، والجمع: أعناب - هو ثمر الكرم المعروف، ويُسمى به الكرْم نفسه، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ ﴾ [الإسراء: ٩١]، ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ ﴾ [يس: ٣٤]، والعِنب أنواع عدة.

والعَنَّاب: هو بائع العِنَب.

العَنْبَر: - بفتح العين وسكون النون وفتح الباء - هو الطِّيب المعروف. وهو مادة صُلْبَة، لا طعم لها ولا ريح إلا إذا سُحقت أو أُحْرِقت، يقال: إنه رَوْث دابة بحرية.

والعنبر - وجمعه: عنابر - هو البناء الرحب، يُتخذ مكانًا للخَزْن أو العمل. و: مأوى للجنود، أو المرضى.

العنبريون: هم تجار العَنْبَر.

العَنْز: - بفتح العين وسكون النون، والجمع: أَعْنُز وعُنُوز - هي الأنثى من المعز إذا بلغت سنة من عمرها، وقيل: قبل أن تبلغ السنة.

العَنْس: - بفتح العين وسكون النون - الناقة القوية الصلبة.

العِنْقَاش: - بكسر العين وسكون النون - هو الطَّوَّاف في القرى يبيع الأشياء. ومن معانيه أيضًا: اللئيم الوغد.

العنكبوت: هي الدويبة المعروفة بالنسيج الواهي، الذي تصيد به الذباب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ﴾ [العنكبوت: ٤١].

العَنْوَة: - بفتح العين وسكون النون وفتح الواو، في الفتح - هي القهر والغَلَبَة. والعَناء: الخضوع. والعاني: هو الأسير.

العَنُود: - بفتح العين وضم النون ممدودة، للناقة - هي التي تتباعد عن الإبل وترعى جانبًا. والعاند - للبعير -: هو الذي يميل إلى جانب الطريق، ويعدل عن القصد (الوسط). وعَنَدَ الرجلُ عَنْدًا وعُنُودًا: جاوز الحد والقصد. والعنيد والعاند: المتجبر، الذي يميل عن الحق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ [إبراهيم: ١٥].

العِنِّين: - بكسر العين والنون مشددة ممدودة - هو من لا يقدر على الجِمَاع - لقصر شديد في ذكره - أو: من يصل إلى الثَّيِّب دون البِكْر، أو: من لا يصل إلى امرأة واحدة بعينها.

العَهْد: - بفتح العين وسكون الهاء، والجمع: العهود - هو الموثق والأمان، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٧]، والعَهْد: المنزل الذي لا يزال القوم إذا انتأوا عنه يرجعون إليه.

العُهْدَة: - بضم العين وسكون الهاء - من معانيها: الكتاب الذي يستوثق ويحفظ الحق. و: الصَّكُّ القديم. و: العَقد. و: حقوق العقد. و: الدَّرْك. و: خيار الشرط. و: ما يُعهد إلى الإنسان بحفظه.

والعُهْدَة - في البيع -: التَّبِعَة في العيب، وضمان الثمن للمشتري إن اسْتُحِقَّ المبيع، أو وُجِدَ فيه عيب.

العِهْن: - بكسر العين وسكون الهاء - هو الصوف المصبوغ بصبغ ما، أو الملون بعدة أصباغ - فإن لم يكن مصبوغًا فهو: الصوف - وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ﴾ [المعارج: ٨، ٩].

العَوالي البدري: - من الأرض - هي المناطق والنواحي العالية والتي ينحسر عنها الماء قبل غيرها، فتزرع مبكرًا؛ أي زراعة بَدْرِيَّة (مبكرة).

العَوَان: - بفتح العين والواو ممدودة، والجمع: عون، من البقر - هي النَّصَف بين الصغيرة والمسنة، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨].

عوايد الدُّخولية: إحدى الضرائب التي كانت مفروضة بمصر في القرن التاسع عشر الميلادي - على عهد الخديوي إسماعيل [١٢٤٥ - ١٣١٢هـ ١٨٣٠ - ١٨٩٥م] وكانت تُجْبَى بواسطة الملتزمين، ثم أُحيلت إلى الدولة - الميري - في ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٣هـ سنة ١٨٧٦م.

عوايد دلَّالة: ضريبة كانت مفروضة بمصر على عهد الخديوي إسماعيل [١٢٤٥ - ١٣١٢هـ ١٨٣٠ - ١٨٩٥م] على السلع التي تباع بواسطة الدلَّالين - مروجي السلع بيعًا وشراء - في الأسواق أو المحلات التجارية، وكان حدها الأقصى واحدًا في المائة.

عوايد شخصية: ضريبة على الرؤوس، من الذكور الذين بلغوا اثني عشر عامًا فصاعدًا - فُرضت بمصر في ٢٠ من ذي القعدة سنة ١٢٩٢هـ سنة ١٨٧٥م، وبدأ تحصيلها من بداية السنة الميلادية سنة ١٨٧٦م، ٤ من ذي الحجة سنة ١٢٩٢هـ في عهد الخديوي إسماعيل، وكانت ثلاث فئات: خمسة عشر قرشًا، وثلاثين قرشًا، وخمسة وأربعين قرشًا في العام.

أما أرباب الكارات والحِرَف، فقد جُعلت لهم فئات خاصة، تبدأ من خمسين قرشًا، وتنتهي إلى سبعمائة وخمسين قرشًا.

العَوْد: - والجمع: عِيَدَة وعِوَدَة - هو المُسِنُّ من الإبل والشاء.

العَوَز: - بفتح العين والواو - العُدْم وسوء الحال، بأن يعوزك الشيء وأنت محتاج إليه، ترومه ولا يتهيأ لك.

العُوس: - بضم العين ممدودة - نوع من الغنم.

العَوْص: - بفتح العين وسكون الواو، والعائص - الشدة والحاجة إلى الناس.

العِوَض: - بكسر العين وفتح الواو - بدل ما ذهب وأُخِذ.

العَوْل: - بفتح العين وسكون الواو - لغةً: الميل إلى الجور في الحكم، والرفع؛ من عال الميزان: ثقل أحد طرفيه فمال وارتفع الآخر عنه.

والعَوْل - شرعًا - في الميراث: زيادة السهام على الفريضة، فتعول المسألة إلى سهام الفريضة، فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم، كمن مات وخلف ابنتين وأبوين وزوجة، فللبنتين الثلثان، وللأبوين السدسان - وهما الثلث - وللزوجة الثمن، فمجموع السهام: واحد وثُمن واحد، فأصلها ثمانية، والسهام عالت - زادت وارتفعت - إلى تسعة.

وعَال يعُول: أنفق على من يعولهم، وعَالَ: جار ومال، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣].

العَوْن: - بفتح العين وسكون الواو - هو الظهير على الأمر، المقوِّي عليه. والعَوَانة - من النخل -: الباسقة. والعَوَانة: الدابة. والعَوَان - من البقر والخيل -: التي تنجب بعد بطنها البكر، فهي نَصَف بين المُسِنَّة والصغيرة، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨]، والعَوَان - للحرب - هي التي جاءت بعد حرب قبلها.

عَوْلَة السَّنَة: - بفتح العين وسكون الواو، من الإعالة - هي ما يعول الإنسان، ومن تلزمه نفقته؛ مدة السَّنَة.

العِيَار: - بكسر العين وفتح الياء ممدودة - هو مقدار ما تُقَدَّر به الأشياء. والعيار - للشيء -: ما جُعِل نظامًا له، وعيار الدنانير والدراهم: ما فيها من خالص الذهب والفضة.

ومعايرة المكاييل والموازين: امتحانها بغيرها لاختبار دقتها وصحتها، ومعايرة الدنانير والدراهم: امتحانها لمعرفة وزنها، وما فيها من ذهب خالص وفضة خالصة.

والعِيار: المثال والأنموذج الذي تقاس عليه المعايرة.

والعيار: دار ضرب النقود وسكها؛ لاختصاصها بالمعايرة لها.

عيارات المسكوكات: هي أوزان النقود المسكوكة، من الذهب والفضة.

العِيَافة: - بكسر العين وفتح الياء ممدودة، للطير - هو زجرها، أي الاعتبار بأسمائها ومساقطها وأصواتها، تفاؤلًا وتشاؤمًا.

والعائف: هو المتكهن بالطير أو غيرها.

والعَيُوف - من الإبل -: الذي يشم الماء فيدعه - يعافه - وهو عطشان.

والعِيفة - بكسر العين ممدودة -: خِيار المال. واعتاف الرجل: تَزَوَّد للسفر.

العِيَال: - بكسر العين وفتح الياء ممدودة، للرجل - من يسكنون معه، وتجب عليه نفقتهم، كغلامه وامرأته وولده الصغير.

والعِيال: مفرد، وقيل: بل هو جمع عِيل - بكسر العين ممدودة - كثير.

العَيَال: - بفتح العين والياء ممدودة - هو الورد الجَبَلي، تغلظ عيدانه حتى تُقْطَع منها العصي.

العَيْب: ۶ بفتح العين وسكون الياء - النقص، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا ﴾ [الكهف: ٧٩]. والعَيْب الفاحش - بخلاف العيب اليسير -: هو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويم المقومين.

والعَيْب اليسير: هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين.. ولقد قدروه - في العروض - في العشرة بزيادة نصف، وفي الحيوان: درهم، وفي العقار: درهمين.

العَيْبَة: - بفتح العين وسكون الياء، والجمع: عِيَب، وعِيَاب، وعِيَبات - هو ما يُجْعَل فيه الثياب.

العِيدِيَّة: - بكسر العين ممدودة وكسر الدال - هي النقود تُمنح للصغار في الأعياد. والعِيدِيَّة: نوع من كِرَام الإبل؛ منسوبة إلى بني العيد، من قبيلة مهرة، من قضاعة، باليمن.

العِير: - بكسر العين ممدودة، والجمع: أعيار، وعُيور - هي الحمار الوحشي منه والأهلي. والعِير: الإبل التي تحمل الميرة. و: الوتد. و: نتوء في الصخرة. و: قافلة التجارة. و: سيد القوم. و: القوم معهم حِمْلهم من الميرة، ويقال للرجال وللجمال معًا، ولكل واحد منهما دون الآخر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ﴾ [يوسف: ٩٤]، ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ﴾ [يوسف: ٨٢].

العِيس: - بكسر العين ممدودة، والمفرد: أعيس، والأنثى: عيساء - هي الإبل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة، وهي: كرام الإبل.

العَيْش: - بفتح العين وسكون الياء - هو البقاء وهو أخص من الحياة. والعيشة: الحالة والهيئة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢١].

والمَعيشة - وجمعها: معايش -: ما به البقاء والعيش، من مطعم ومشرب ونحوهما، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّـٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَـٰيِشَ ﴾ [الأعراف: ١٠].

والمعاش - وجمعه: معايش -: ما يعاش به، وما يعاش فيه، زمانًا أو مكانًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴾ [النبأ: ١١].

العِيل: بكسر العين ممدودة: مثل أجَمَة ونحوها، تجتمع فيها المياه ثم تُسْقَى الأرض منها.

العَيْلَة: - بفتح العين وسكون الياء وفتح اللام - هي الفقر، والافتقار، والحاجة، وعال الرجل يعيل: افتقر، وأعال الرجل فهو عائل: كثر عياله، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦٓ إِن شَآءَ ﴾ [التوبة: ٢٨].

العِيمة: - بكسر العين ممدودة - خيار المال.

العَيْن: - بفتح العين وسكون الياء - من معانيها: المتاع، غير النقد. و: السِّلْعَة. و: العَرَض.

والعَيْن: النقود المضروبة من المعدن، ذهبًا أو فضة أو نحاسًا، والعَيْن: الدينار، والذهب عامة. و: المال الحاضر للأخذ. و: المال الحاضر من النقد. و: خيار المال. و: عوج الميزان. و: الينبوع، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ [الغاشية: ١٢].

والعَيْن المُعِزِّي: الدينار المنسوب إلى المعز لدين الله الفاطمي [٣١٩ ٣٦٥هـ ٩٣١ - ٩٧٥م].

والعين: طائر أصفر البطن والظهر، في حد القِمْرِيِّ.

وعين التاجر: باع سلعته بثمن إلى أجل، ثم اشتراها بأقل من ذلك الثمن.

العين العادِيُّ: هي عين الماء القديمة. والعاديُّ: القديم؛ نسبة إلى عاد، يرمز به للقِدم.

عَيْن الهِرّ: من معادن السليكا، وهو ألوان، منه: البني الأصفر، والرمادي، والبني، والبني المخضر.

العِينَة: - بكسر العين ممدودة، في البيوع - هي: أن يأتي الرجل رجلًا ليستقرضه، فلا يرغب المُقرِض في الإقراض، طمعًا في الفضل - الزيادة - الذي لا يُنال بالقرض، فيقول له: أبيعك هذا الثوب باثني عشر درهمًا إلى أجل - والحال أن قيمته عشرة دراهم - فيستفيد درهمين مقابل الأجل. وسمي عِينة؛ لأن المُقرِض أعْرَض عن القرض إلى بيع العَيْن، [انظر: الزرنقة].

العَيْهَل: - بفتح العين وسكون الياء - هي الناقة السريعة.

العَيُون: - بفتح العين وضم الياء ممدودة، من الرجال - هو الذي يصيب الأشياء بعينه فيهلكها (الحسود).

***

حَرْفُ ٱلْغَيْن

الغَادِيَة: السحابة تنشأ صباحًا.

الغَار: - في المكاييل - مكيال لأهل خوارزم، كانت سعته عشرة أغوار، [انظر: الغور].

أما عند أهل نَسَف؛ فالغار عياره مائة قفيز، والقفيز عياره تسعة أمناء ونصف، [انظر: القفيز، والمن].

الغَارِم: - بفتح الغين ممدودة وكسر الراء، والجمع: الغارمون - مصرف من مصارف الزكاة، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦٠].

غازِيَّة: - بفتح الغين ممدودة وكسر الزاي وفتح الياء مشددة، والجمع: غازِيَّات، في النقود - نقد فلسطيني، من الذهب.. عرف منه: غازية قديمة، وغازية جديدة. وفي العراق تسمى: الغَازي.

غَازِيَّة جديدة: نقد فلسطيني، من الذهب، كانت قيمته عشرين قرشًا، [انظر: غازية].

غَازِيَّة قديمة: نقد فلسطيني، من الذهب، كانت قيمته ثلاثين قرشًا، [انظر: غازية].

غَازي خَيْري: - والجمع: غوازي، وغازيات، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته أربعة وثمانين قرشًا. ولقد عرف منه: عتيق، وقديمة، وجديدة. وأهل فلسطين يسمونها: الغازِيَّة.

غازي خيري جديدة: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته عشرين قرشًا، [انظر: غازي خيري].

غازي خيري عتيق: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته خمسة وتسعين قرشًا، [انظر: غازي خيري].

غازي خيري قديمة: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته ثلاثين قرشًا تركيًا، [انظر: غازي خيري].

الغَاشِية: هي الجائحة المهلكة، تغشى الحرث والنسل وتجتاحهما فتهلكهما، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ ﴾ [يوسف: ١٠٧].

الغَامِر: - بفتح الغين ممدودة وكسر الميم، من الأرض - هي الأرض التي تغمرها المياه، فلا تزرع، مع صلاحها للزراعة.

الغُبَّة: - بضم الغين وفتح الباء مشددة هي البُلْغَة من العيش، يَتَبَلَّغُ بها الإنسان؛ أي يبلغ بها الحفاظ على حياته.

الغَبْرَاء: - بفتح الغين وسكون الباء وفتح الراء ممدودة - هي الأرض. والغَبْراء الشَّامِل: هي السَّنَة المجدبة. وغَبْرَاء الناس: فقراؤهم. وبنو الغبراء: هم الفقراء المحاويج، أو الغُرباء يلتقون بلا تعارف، كأنهم نُسِبُوا إلى الأرض المُغْبَرَّة.

الغُبْرَة: - بضم الغين وسكون الباء، والغُبْر - هي البقية من اللبن في الضَّرْع. و: بقية كل شيء.

الغَبْط: - بفتح الغين وسكون الباء، والغِبْطَة - التَّشَهِّي والتمني لحصول النعمة لك كما حصلت لغيرك، من غير تمني زوالها عنه. وغَبَطَ فلان فلانًا: اشتهى أن يكون له مثل ما له، وأن يدوم عليه ما هو فيه.

أما حَسَد فلان فلانًا: فهو اشتهاء أن يكون له مثل ما له، وأن يزول عنه ما هو فيه؛ فهذا فارق ما بين الغبطة والحسد، [انظر: الحسد].

الغَبْن: - بفتح الغين وسكون الباء - هو الخداع، من الزيادة والنقصان، وأخذ الشيء بدون قيمته، والاهتضام في المعاملة، والبخس والوكس في البياعات.

ومنه: الغبن اليسير: وهو ما يُقَوِّمه مُقَوِّم. والغبن الفاحش: وهو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين. وقيل: إن الغبن الفاحش هو ما لا يتغابن الناس فيه، وهو ما يتحرَّزون عنه من التفاوت في المعاملات.

والتَّغَابُن: المخادعة التي تخفي الحقيقة، ويوم التغابن المراد في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ﴾ [التغابن: ٩] هو يوم القيامة، وفيه يغبن أهل الجنة أهل النار، بانكشاف خديعة أهل النار في عقائدهم وكبرائهم.

الغَـبَن: - بفتح الغين والباء - هو الموضع الذي يُخْفَى فيه الشيء.

الغُـبَيْرَاء: - بضم الغين وفتح الباء وسكون الياء، تصغير الغَبْراء، والمذكر منها الأغْبَر - نبيذ الذُّرَة.

الغُثَاء: - بضم الغين وفتح الثاء ممدودة - هو الهشيم اليابس، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً ﴾ [المؤمنون: ٤١]، ﴿ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴾ [الأعلى: ٤، ٥] ، وفي الحديث النبوي وصف الكثرة الواهنة بأنهم: «.. غثاء كغثاء السيل..».

الغَثْم: - بفتح الغين وسكون الثاء، والقَثْم؛ من الفعل: غَثَم، وقَثَمَ - هو دفع الدفعة الجديدة من المال.

الغداء: - بفتح الغين والدال ممدودة - هو طعام الغد. و: ما يؤكل للشبع بين الفجر والزوال.

وغداء أهل كل بلد: هو ما تعارفوه مما غلب على طعامهم.

والغَداء: الطعام يؤكل في وقت الغُدْوَة، أي أول النهار، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا ﴾ [الكهف: ٦٢].

الغَدَّارة: - بفتح الغين والدال مشددة ممدودة، وصفًا للسَّنَة - هي التي تُطْمِعُ في الخصب ثم تُخلف.

الغُدَاف: - بضم الغين وفتح الدال ممدودة، والجمع: غِدْفان - هو غُرَاب الصيف (القيظ)، أو الغراب الذي يأكل الجيف. و: النسر الكثير الريش. و: الشَّعْر الطويل الأسود. و: الجناح الأسود.

والغَادِف: هو المَلَّاح. والغادوف - والمغداف -: المِجْداف. وغَدَف له في العطاء: أكثر.

الغَدْر: - بفتح الغين وسكون الدال - هو نقض العهد وتركه.

الغَدَر: - بفتح الغين والدال - الموضع الظَّلِيف الكثير الحجارة لا يكاد يُسْلَك.

الغَدَق: - بفتح الغين والدال - المال الكثير. و: الماء الجاري، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴾ [الجن: ١٦].

الغَدِير: - بفتح الغين وكسر الدال ممدودة؛ من غَدَر، إذا ترك، فعيل بمعنى مفعول - هو المستنقع، الذي خَلَّفَه المطر.

الغِذَاء: - بكسر الغين وفتح الذال ممدودة - كل ما به نماء الجسم وقوامه. و: كل ما من شأنه أن يصير بدل ما يتحلل، كالحنطة والخبز واللحم، ودخل فيه الماء - مع بساطته - لأنه معين الغذاء.

الغَذْرَمة: - بفتح الغين وسكون الذال وفتح الراء - هو البيع والكيل جُزافًا.

الغَذْم: - بفتح الغين وسكون الذال - هو الأكل بجفاء وشدة نهم.

الغَذِيُّ: - بفتح الغين وكسر الذال، والجمع: غِذاء - السخلة (ولد الشاة) من الضأن والمعز، وهو في طور الرضاع. وتُـرْوَى: غُذَيٌّ بالتصغير.

الغِرُّ: - بكسر الغين، والغِرِّير - الشاب في أول حياته، لا تجربة له، فتسهل خديعته.

الغِرَاء: - بكسر الغين وفتح الراء ممدودة، والغَرَا - ما يلصق به.

الغُرَاب: - بضم الغين وفتح الراء ممدودة، والجمع: أغْرُب، وأغرِبة، وغِرْبان، وغُرْبٌ - هو الطائر الأسود، المعروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِى سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِىَ سَوْءَةَ أَخِى ﴾ [المائدة: ٣١].

الغَرَابلي: هو المحترف لحرفة صناعة وبيع وإصلاح الغرابيل - ومفردها: غربال - وهو أداة فرز وتنقية الحبوب، تجدل من خيوط جلدية يحكمها إطار خشبي دائري.

الغرابليين: هم الطائفة المحترفة لصناعة وبيع الغرابيل، [انظر: الغرابلي].

الغَرَارة: - بفتح الغين والراء ممدودة، والجمع: الغرائر - كيس كبير من الخيش، تسع - في العادة - اثنتي عشرة كيلة من الحبوب، أي إردبًا، وقد تكون الغرارة أكبر فتسع إردبًا ونصفًا.

الغِرَاس: - بكسر الغين وفتح الراء ممدودة، والجمع: أغراس - كل ما يُغْرَس في الأرض، ويطلق الغِراس - أيضًا - على وقت الغَرْس، والغَرْس يكون مصدرًا، ويكون اسمًا للمغروس.

الغَرَامَة: - بفتح الغين والراء ممدودة، كالغُرْم، في المال - ما يلزم أداؤه تأديبًا أو تعويضًا. والغرامة: الخسارة.

غَرَامة الغُرْبان: ضريبة كان يدفعها الغُرْبان (الأعراب) البدو عن الأراضي التي ينزلونها ويزرعونها ويأخذون محصولها بلا « مال »، مع بقاء أموالها يدفعها الأهالي دون أن يزرعوها.

الغُـرُب: - بضم الغين والراء - جوابٍ ضخمة تُبْنَى في مجرى النهر، قد تعوق الملاحة فيه.

الغَرْب: - بفتح الغين، وسكون الراء - من معانيه: الراوية يُحمل فيها الماء. و: دَلْوٌ عظيمة من مَسْك - جلد - ثور يُسْتَقَى به على السانية، [انظر: السانية]، و: يوم السقي بالغَرْب - الدلو -، و: شجر تُسَوَّى منه الأقداح البيض. و: شجرة حجازية ضخمة شائكة، و: الفرس الكثير الجري. و: الحِدَّة والشوكة، وفي الحديث النبوي: «لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق»؛ أي أهل الشوكة (الجهاد). و: الفيضة من الخمر.

الغَرَب: - بفتح الغين والراء - من معانيه: شجر، و: الخمر. و: الفضة. و: الذهب. و: القدح. و: داء يصيب الشاة. و: ريح الماء والطين. و: الماء السائل بين البئر والحوض. والزَّرَق في عين الفرس.

الغُـرَّة: - بضم الغين وفتح الراء مشددة، من المال - المختار الحسن، وأفضل وأنْفَسُ شيء يُمْلَك. والغُرَّة - من كل شيء -: أوله. وغُرَّة الرجل: وجهه. وغُرَّة الفرس: البياض في جبهته. والغُرَّة من الناس: الشريف في قومه.

والغُرَّة: العبد والأمة. وعند الفقهاء: ما بلغ ثمنه نصف عُشر الدية من العبيد والإماء.

والغُرَّة: دية الجنين وهي خمسمائة درهم، حقيقية؛ أي نقدًا، أو حُكْمِيَّة؛ أي ما قيمته هذا المبلغ. وفي رأي أنها ستمائة درهم. وسميت بالغُرَّة؛ لأنها أول مقادير الديات. وغُرَّة الشيء: أوله.

والغُـرَّة – في النقود –: دنانير رباعية، ودراهم خفاف مدورة، تُضرَب خصيصًا ليفرقها الخليفة أو السلطان على رجالات الدولة ومَلِيها، وفق مراتبهم، في مناسبات معلومة؛ مثل: العودة من ركوبه أول العام، والعودة من احتفال وفاء النيل، والعودة من ركوب الميدان.

الغَرَث: – بفتح الغين والراء – هو المرتبة الثالثة في الحاجة إلى الطعام، بعد الجوع، والسَّغَب، ويليه: الطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار، [انظر: الجوع].

الغَرَر: – بفتح الغين والراء – اسم من التغرير، وهو التعريض للهلاك. وشرعًا: ما يوهم بأنه ليس بموجود، أو ما كان مجهول العاقبة، لا تُعلم عاقبته، على غير عهدة ولا ثقة، أو الخطر الذي لا يدرى أيكون أم لا. وهو – في البيع –: بيع الخطر، مثل: بيع السمك في الماء، والطير في الهواء، وما في بطون الإناث، وهو محرم.

الغَرَز: – بفتح الغين والزاي – ضرب من شجر الثُّمام لا ورق له، وقيل: هو الأسل، والغَرَز: ركاب الإبل.

الغِرْغِر: – بكسر الغين وسكون الراء وكسر الغين الثانية، والواحدة: غِرْغِرة – هو الدجاج البري.

الغَرَق: – بفتح الغين والراء، للأرض – غَمْر الماء لها، وسده لمنافذها، وغرق الرجل في الدَّيْن: أحاط به الدَّيْن فسَدَّ عليه منافذ الخلاص منه بالسداد، وفي القرآن الكريم: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [يونس: ٩٠].

الغُرْم: – بضم الغين وسكون الراء – هو المقابل للغُنْم. والغُرْم – والمَغْرَم –: الدَّيْن، وأداء شيء لازم. والغارم – والجمع: غُرَماء –: من عليه الدَّيْن اللازم. والغريم – والجمع: غُرَّام –: الذي له الدَّيْن، والذي عليه الدَّيْن جميعًا. والمَغْرَم: ما لزم الإنسان في ماله من غير جناية.

ويقال: غرمت الدية والدَّين: أي أدَّيته، وغَرَّمتُ فلانًا: أي جعلتُه غارمًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [القلم: ٤٦]، ﴿ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦٠]، [انظر: الغارم].

الغروس: – من معانيها – الأرض لم يبلغها الماء، فَتَقَبَّلَها – من القبالة – من ينتفع بها، على نحو ما هو حادث في الأحكار، [انظر: الحكر].

الغَرِيرية: – بفتح الغين وكسر الراء ممدودة – نوع من الإبل، منسوبة إلى فحل كريم مشهور في العرب، اسمه: غرير.

الغَزَّال: – بفتح الغين والزاي ممدودة – هو صانع الغزل، بأنواعه المختلفة. والغَزَّال: هو بائع الغَزْل أيضًا.

الغَزَالة: – بفتح الغين والزاي ممدودة – الحيوان المعروف. والغَزالة: عُشبة مسطحة تنفرش على الأرض.

الغَزْل: – بفتح الغين وسكون الزاي، للصوف ونحوه – هو الفتل له.

الغَزِيرة: – بفتح الغين وكسر الزاي ممدودة، والجمع: غُزُر، من الماشية – كثيرة اللَّبَن.

الغَسَّال: – والجمع: الغَسَّالون – هو المحترف لحرفة غسل الثياب وأمثالها.

الغَسْلَبَة: – بفتح الغين وسكون السين وفتح اللام – هي انتزاعك الشيء من يد الإنسان كالمغتصب له.

الغَسْلَة: - بفتح الغين وسكون السين - هي المرة من الغسل للقمح والحبوب تمهيدًا لطحنها، وتطلق على ما مقداره - في العادة - سبعة أرادب.

الغَسُول: - بفتح الغين وضم السين ممدودة، أو الغاسول - هو عملية تخليص المعدن – كالذهب والفضة – مما اختلط به من المواد الغريبة عنه، ويطلق أيضًا على المادة المستخدمة في هذه العملية.

الغِشُّ: - بكسر الغين – ضد النصح. والغَشَش: المشرب الكدر.

الغَصْب: - بفتح الغين وسكون الصاد، والجمع: غُصوب – لغةً: أخذ الشيء من الغير بالتغلب، متقومًا كان أو لا. وعند الفقهاء: أخذ مال متقوم – أي مباح الانتفاع شرعًا – محترم – أي حرام أخذه بلا سبب شرعي – من يد مالكه، بلا إذنه، لا خفية.

والآخذ: هو الغاصب، والمأخوذ: هو المغصوب.

وقيل: الغَصب هو إثبات يد العدوان على المغصوب، وفي القرآن الكريم: ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩].

الغَضَارة: - بفتح الغين والضاد ممدودة، للدنيا - طيباتها ولذاتها. وغَضَارة العيش: خصبه وخيره.

الغَضَر: - بفتح الغين والضاد - يقال: غَضَر الرجل بالمال والسَّعَة والأهل: أي أخصَبَ بعد إقتار.

غَضِف: - بفتح الغين وكسر الضاد – الرجلُ: استرخى ونعم باله.

الغِطْرِيفِيَّة: - بكسر الغين وسكون الطاء وكسر الراء ممدودة، والمفرد: غِطْرِيفي، في النقود - دراهم كانت لأهل بخارى، ضُربت من معادن مختلفة – حديد، وصفر، وآنُك وغيرها - ونُسبت إلى مكان ضربها: مدينة غِطْريف، بنواحي بخارى.

الغُفْل: - بضم الغين وسكون الفاء، من الأرض - هي التي لا منار بها. وناقة غُفْل: لا سمة عليها.

الغَفِيرة: - بفتح الغين وكسر الفاء ممدودة - الكَثْرَة والزيادة، ومنه قيل للجمع الكثير: الجم الغفير.

الغَلُّ: - بفتح الغين – الخيانة. والغُلُول: الخيانة في بيت مال أو زكاة أو غنيمة. والإغْلال: الخيانة في كل شيء، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١].

والغِلُّ – بكسر الغين -: أخذ الخيانة في القلب على الخلق.

الغَلَاء: - بفتح الغين واللام ممدودة - أصله من الغُلو والمغالاة، أي الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء. وأشهر صوره: ارتفاع أسعار السلع.

الغِلَالة: ثوب رقيق يلبس تحت ثوب صفيق.

الغُلَام: - بضم الغين وفتح اللام ممدودة، والجمع: الغِلْمان - هو الصبي من حين يولد حتى يبلغ الحُلُم، وقيل: هو من لا يتجاوز عشر سنين. والغُلام: من يقوم على خدمة الخيل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُ ۖ قَالَ يَا بُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَامٌ ﴾ [يوسف: ١٩].

غُلْبًا: - بضم الغين وسكون اللام، وصفًا للحدائق - أي عظامًا، وفي القرآن الكريم: ﴿وَحَدَائِقَ غُلْبًا﴾ [عبس: ٣٠].

وغُلْبًا: غلاظ الأعناق، وهي النخل.

الغَلَبة: - بفتح الغين واللام، والمَغْلَبَة - هي القهر.

الغَلَّة: - بفتح الغين واللام مشددة - هي كل ما يتحصل من نحو ريع أرض أو كرائها أو من

أُجرة غلام. فغَلَّة الأرض: ما تغله وتثمره. وغَلَّة النخل والشجر: ثمراته. وغَلَّة الأموال: مكاسبها والعائد منها.

والغَلَّة: ما يرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم. والغَلَّة: الضريبة التي ضربها المولى على العبد.

الغُلَّة: - بضم الغين وفتح اللام مشددة، والغليل - العطش.

الغَلْت: - بفتح الغين وسكون اللام - هي الإقالة في الشراء.

والغَلَت - بفتح الغين واللام - في الحساب كالغلط في الكلام، ومثاله - في البيوع -: أن يقول الرجل: اشتريت هذا الثوب بمائة، ثم يجده اشتراه بأقل من ذلك، فيرجع إلى الحق، ويترك الغلَت.

الغَلَث: - بالفتح، في الحبوب والغِلال - هو الرديء منها. والعامة ينطقونه: الغَلَت بالتاء.

غَلِق الرَّهْن: - من الغَلَق، ضد الفَكّ - إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه، وهو من معاملات الجاهلية، التي أبطلها الإسلام.

والمغالق: - واحدها مِغْلَق - هي سِهام الميسر.

والمُغَالَقَة: المراهنة.

والإغلاق: الإكراه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف: ٢٣].

الغُلُوُّ: - بضم الغين واللام - مجاوزة الحد. وغلاء السعر: مجاوزة حده، وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُواْ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ﴾ [المائدة: ٧٧].

الغَلْوة: - بفتح الغين وسكون اللام، من الزَّمَن - قدر رمية السهم.

والغَلْوَة - في المقاييس - مقدارها: أربعمائة ذراع؛ أي ١٤٨,٨ مترًا.

الغُلُول: - بضم الغين واللام ممدودة - هي الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل أن تقسم، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران: ١٦١].

الغَمَام: - بفتح الغين والميم ممدودة، والمفرد: الغَمَامة - هو أقوى من السحاب ظُلْمَة؛ ففي أول نشأته يُسمى: النَّشْءُ، فإذا انسحب في الهواء سُمي: سحابًا، فإذا تغيرت له السماء فهو: الغَمَام. والغَمَام: سحاب أبيض، وفي القرآن الكريم: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧].

الغمة: من معانيها: الوعاء الذي يحفظ فيه السمن، أو تطبخ فيه رؤوس الحيوانات المذبوحة.

الغَمْذَرَة: - بفتح الغين وسكون الميم وفتح الذال - هي البيع جزافًا.

الغَمْرَة: - بفتح الغين وسكون الميم - من معانيها: معظم الماء السائر لمقره. والغمرة: ما يغمر القلوب عن الفهم والوعي، وفي القرآن الكريم: ﴿قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ۝ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ﴾ [الذاريات: ١٠، ١١].

الغَمْص: - بفتح الغين وسكون الميم - هو النقص من الشيء.

الغَمْض: - بفتح الغين وسكون الميم - من معانيه: التساهل، بإغماض العين - كناية عن المسامحة - زيادة في الكيل، أو تجاوزًا عن الدَّيْن، وفي القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ﴾ [البقرة: ٢٦٧].

الغَمْط: - بفتح الغين وسكون الميم - كفران النعمة وسترها.

الغَمُوس: - بفتح الغين وضم الميم ممدودة - هي اليمين الكاذبة الفاجرة، كالتي يقتطع بها الحالف

مال غيره. سُميت بالغَمُوس؛ لأنها تغمس صاحبها في الإثم والعذاب.

الغِنَى: - بكسر الغين وفتح النون ممدودة - ضد الفقر. و: عدم الاحتياج إلى الغير. و: قلة الحاجة. و: الكفاية والإجزاء. و: كثرة المقتنيات، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: ٦].

الغَنَاء: - بفتح الغين والنون ممدودة - الكفاية. والغِنَاء - بكسر الغين -: اليسار، ضد الإعسار.

الغُنْم: - بضم الغين وسكون النون - في الأصل: الظفر بالغَنَم - الشاء - ثم استعمل في كل ما يظفر به، من جهة العدو أو غيرهم. والمَغْنَم: ما يُغْنَم - وجمعه: مغانم. وفي القرآن الكريم: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾ [الأنفال: ٤١]، ﴿سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ﴾ [الفتح: ١٥].

الغَنَم: - بفتح الغين والنون، والجمع: أغنام، وأغانم، وغنوم - هو الشاء. وليس لجمعه واحد من لفظه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦].

الغَنِيُّ: - بفتح الغين وكسر النون، والجمع: الأغنياء - خلاف الفقير؛ وهو من له نِصاب، مثل الكاسب القادر على قوت يومه، ومالك النصاب الموجب للفطرة والأضحية - لا الزكاة - ومالك النصاب الموجب للكل.

والغَنِيُّ: هو الذي لا يتوقف على غيره في ثلاثة أشياء: في ذاته، وفي هيئات متمكنة من ذاته، وفي هيئات كمالية له في نفسه كما لا يتغير.

والغَنِيُّ المطلق: هو الذي يكون غنيًّا عن الغير من كل وجه، لا من وجه دون وجه، أي هو الذي لا يتوقف على غيره.

وقيل: الغَنِيُّ هو الذي لا يحتاج إلى كسب يده أصلًا، وقيل: هو من له مال، ويعمل بأعوانه، وقيل: هو من له أزيد من أربعمائة درهم، وقيل: هو من له عشرة آلاف درهم، وقيل: هو من له أزيد من عشرة آلاف درهم، وفي القرآن الكريم: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ [النساء: ١٣٥]، ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

الغَنِيمة: - بفتح الغين وكسر النون ممدودة، والجمع: الغنائم، والمغانم - لغةً: الفائدة. وشرعًا: ما أصابه المسلمون من أعدائهم أهل الحرب عَنْوَة بقوة الغزاة وقهر الكفر، وأوجفوا عليه بالخيل والركاب، على وجه يكون فيه إعلاء كلمة اللّه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا﴾ [الفتح: ٢٠].

الغَوَاث: - بفتح الغين والواو ممدودة، والغِياث؛ من الإغاثة - الإعانة للمضطر والنجدة له، وفي القرآن الكريم: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ [الأنفال: ٩].

الغَوَّاص: - بفتح الغين والواو مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة الغوص تحت الماء، في البحار والأنهار والآبار، وفي القرآن الكريم: ﴿وَالشَّيَاطِينَ كُلَّ بَنَّاءٍ وَغَوَّاصٍ﴾ [ص: ٣٧].

الغَوْر: - بفتح الغين وسكون الواو، من كل شيء - قَعْرُه، وعُمقه، وبُعده. فالغَوْر: الهابط المنخفض من الأرض؛ فهو المقابل للنَّجْد، والجَلْس - أي المرتفع منها - وفي القرآن الكريم: ﴿أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا﴾ [الكهف: ٤١]. وغار الماء وغَوَّرَ: ذهب في الأرض، فهو غائر، وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ [الملك: ٣٠].

والغَوْر - والغُور - في المكاييل: مكيال لأهل خوارزم، كانت سعته اثني عشر سُخًّا؛ والسُّخُّ أربعة وعشرون مَنًّا، [انظر: المن].

الغَوْط:- بفتح الغين وسكون الواو، والغَيْط، وجمعه: غِيطان، وأغواط، وغياط هو المطمئن الواسع من الأرض.

الغَوْغاء:- بفتح الغين وسكون الواو - هو الجراد قبل أن ينبت جناحه. و: شيء يشبه البعوض ولا يعض؛ لضعفه. وبه سمي الغوغاء من الناس.

الغَوْل:- بفتح الغين وسكون الواو، كالاغتيال - الإهلاك من حيث لا يشعر المُغتال ولا يحس، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ۝ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ۝ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ [الصافات: ٤٥ - ٤٧].

الغَيَابة:- بفتح الغين والياء ممدودة، والجمع: الغيابات - كل ما اجتمع من شجر أو غمام أو ظلمة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠].

الغَيَبَانَات:- بالفتح - هي المبالغ التي كانت تُقتطع من إقطاع الجندي عن المدة التي يتغيب فيها عن الخدمة دون دستور (إذْن).

الغَيْث:- بفتح الغين وسكون الياء - هو المطر في إبَّانه ووقته. و: المطر الكثير النافع، يغاث به الناس. وإذا كان في غير وقته فهو مطر، لا غيث.

والغَيْث: الكلأ ينبت بماء المطر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾ [الشورى: ٢٨]، ﴿ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ ﴾ [يوسف: ٤٩] أي: يُمْطَرُون، أو: يُغَاثون من القحط.

الغَيْدَاق:- بفتح الغين وسكون الياء وفتح الدال ممدودة - هو الكريم الجواد الكثير العطية.

الغِيرَة:- بكسر الغين ممدودة، والجمع: غِيَر - هي الدية؛ من المغايرة، وهي المبادلة؛ لأنها بدل من القتل. والغِيرة: الميرة.

الغَيْضَة:- بفتح الغين وسكون الياء - الموضع يجتمع فيه الماء فيبتلعه، فينبت فيه الشجر. وغاض ثمن السلعة: نقص. وغاض الماء: ابتلعته الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ﴾ [هود: ٤٤].

الغَيْط:- بفتح الغين وسكون الياء - من معانيه: الحقل، والحديقة، والبستان.

الغَيْل:- بفتح الغين وسكون الياء - هو الماء الجاري على وجه الأرض، في الأنهار والسواقي، يُسْقَى منه الزرع دون آلة، فيجب في غلته العُشْر زكاة لها.

الغَيْلَة:- بفتح الغين وسكون الياء - هي المرأة السمينة العظيمة. والغِيلَة - بكسر الغين ممدودة - من الاغتيال؛ يقال: أَضَرَّت الغِيلَة بولد فلان: إذا أرضعته وهي حامل، أو أُتيت وهي مرضع.

الغَيْلَم:- بفتح الغين وسكون الياء وفتح اللام، والأنثى: غيلامة - هو منبع الماء في الآبار. و: المولود من حين يُولد - أي من منبع الولادة - إلى حين يشب. ويطلق على الفتى الذكر إذا اكتملت حيويته.

والغُلْمَة: هي شهوة الضِّراب.

* * *

حرف الفاء

الفَائِجة: - بفتح الفاء ممدودة وكسر الهمزة، من الأرض - هي المتسع ما بين كل مرتفعين.

الفَائِدة: - بفتح الفاء ممدودة، والجمع: الفوائد - هي ما يترتب على الفعل.

الفَاحِش: - بفتح الفاء ممدودة وكسر الحاء - هو المتشدد في بُخله. والفحشاء: من معانيها: البخل في أداء الزكاة.

فَأَدَ: - بالفتح - اللحم: شواه، فهو: فَئِيد. والمِفْأَد: السَّفُّود، يشوى عليه اللحم. والمُفْتَأَد: موضع الشَّيء.

الفَارِض: - بفتح الفاء ممدودة وكسر الراء - هو الضخم من كل شيء، والمُسنة من الإبل. والعظيمة السمينة من البقر، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة: ٦٨].

الفَاسِد: - بفتح الفاء ممدودة وكسر السين - ما كان مشروعًا في نفسه، فاسد المعنى من وجه، لملازمة ما ليس بمشروع إياه، بحكم الحال مع تصور الانفصال في الجملة، كالبيع عند أذان الجمعة، وهناك فرق بين الفاسد والباطل، [انظر: الباطل]، والإمام الشافعي يسوي بينهما، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ [القصص: ٧٧].

الفَاسِق: - بفتح الفاء ممدودة وكسر السين - هو مرتكب الذنوب الكبائر، غير التائب منها، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ﴾ [الحجرات: ٦]، [انظر: الفسق].

الفَاقَة: - بفتح الفاء ممدودة وفتح القاف - هي الحاجة والفقر الشديد.

الفَاقِد: - بفتح الفاء ممدودة وكسر القاف - هو من عدم الشيء بعد وجوده، والفَقْد أخص من العدم، الذي يُقال فيما لم يُوجَد أصلًا، وفيما وجد وفُقِد، بينما الفقد خاص بما عدم بعد الوجود، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ۝٧١ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴾ [ص: ٧١، ٧٢].

والتَّفَقُّد - تَفَعُّل -: تَطَلُّب الشيء الذي غاب. وتَفَقُّد أحوال الناس: تَعَرُّفها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴾ [النمل: ٢٠].

الفَاعِل المُخْتَار: - والجمع: الفاعلون - هو الذي يصح أن يصدر عنه الفعل مع قصد وإرادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَا۟ىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الكهف: ٢٣، ٢٤]، ﴿ قَالُوا۟ سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴾ [يوسف: ٦١].

الفَاكِهَة: هي الثمر كله إذا كان رطبًا. والفاكهة: كل ما يُقصد به التلذذ، دون التقوت وحفظ الصحة، وفي القرآن الكريم: ﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴾ [ص: ٥١].

والفاكه: هو صاحب الفاكهة. والفَاكِهَاني: هو بائعها.

الفَالِج: - بفتح الفاء ممدودة وكسر اللام، في المكاييل - مكيال عراقي ضخم، وهو خمسا الكرّ

المُعَدَّل، وقيل: هو القفيز: [انظر: الكرُّ، والقفيز، والفِلْج].

والفالج: هو المُقَامِر، الغالب لأصحابه في القِمار.

الفَامِيُّ: - بفتح الفاء ممدودة وكسر الميم - هو الذي يبيع يابس الفاكهة.

الفَبُّ: - بفتح الفاء وتشديد الباء، في المكاييل العراقية - مكيال سعته أربعة مكاكيك، [انظر: المكوك].

الفتى: - بفتح الفاء والتاء ممدودة، من كل شيء - الشاب. ويقال للجمل والناقة، كما يقال للشاب والشابة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ [الأنبياء: ٦٠].

الفَتَّاح: - بفتح الفاء والتاء مشددة وممدودة، في سك النقود - هو المصمم لرسم العملة، ولعبارة وخط الكلمات التي تكتب عليها. والفَتَّاح - في كل شيء -: هو الفاتح البادئ. وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾ [سبأ: ٢٦].

الفَتْح: - بفتح الفاء وسكون التاء، في السقي - الماء الجاري على وجه الأرض، من الأنهار أو العيون، يسقي الأرض سيحًا - ومثله: الفَيْح - وهو السقي بالفوران والصب.

وفَتْحُ كل شيء: إزالة أَغْلَاقِه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح: ٢٧].

والفَتْح - في المال -: إزالة همّ وغمّ الفقر عن النفس، بإعطاء المال.

الفَتْخَة: - بالفتح - هو الخاتم بغير فَصّ.

الفِتْر: - بكسر الفاء وسكون التاء، في المقاييس - ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة (السبابة) إذا فتحتهما.

والفَتْر: قياس الشيء بالفِتْر، والفَتْرة. في الزَّمَن -: هي المدة الفاصلة بين بعثة الرسول بالرسالة الإلهية وبعثة الرسول الذي يليه، أي مدة انقطاع الوحي والرسالة. وفي القرآن الكريم: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ ﴾ [المائدة: ١٩].

الفُتْر: - بضم الفاء وسكون التاء - ما يُعمل من خوص كالسُّفرة لينخل عليه الدقيق.

الفَتْل: - بفتح الفاء وسكون التاء - هو لَيُّ الشيء بين الأصابع كَلَيِّ الحَبْل. والفَتِيل: ما يخرج من بين الإصبعين. و: ما يكون بين شقي النواة، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾ [الإسراء: ٧١].

الفَتَل: - بالفتح - ما لم ينبسط من النبات، فكان فتيلًا كاللهب.

الفَتْن: - بفتح الفاء وسكون التاء، للدراهم - إدخالها الكور (النار) لنظر جودتها، وصانع ذلك هو: الفَتَّان. والدرهم - بذلك -: مَفْتُون. والفَتَّانان: هما الدرهم والدينار، لفتنتهما الناس. والفَتَّانة: حجر الصائغ، يُختبر به الذهب والفضة.

الفِتْنَة: - بكسر الفاء وسكون التاء وفتح النون - هي الاختبار، وما يتبين به حال الإنسان، من الخير والشر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾ [الأنبياء: ٣٥].

الفُتُوَّة: - بضم الفاء والتاء وفتح الواو مشددة - لغةً: هي السخاء والكرم. وفي اصطلاح الصوفية: أن تُؤْثِر الناس على نفسك بالدنيا والآخرة. وفي التراث الاجتماعي: حركة اجتماعية جمعتها - مع حركة الصعلكة - توجهات معادية للأثرياء، فاحترف فرسانها الإغارة على الأثرياء، وتوزيع المغانم على البؤساء.

الفتيك: هو فتات الخبز.

الفَتِيل: - بفتح الفاء وكسر التاء ممدودة - هو أدنى شيء، والفتيل: هو الشق الذي يكون في بطن النواة، وفي القرآن الكريم: ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: ٧٧].

الفَتِيلَة: - بفتح الفاء وكسر التاء ممدودة، في الموازين - مقدارها ست نقيرات، [انظر: النقيرة].

الفَتِين: - بفتح الفاء وكسر التاء ممدودة، من الأرض - هي الحَرَّة السوداء، كأنها مُحَرَّقة.

والفَتْن - للذهب والفضة -: إحراقهما بالنار، لإذابتهما، وتمييز معدنهما عن الشوائب. والدينار - بهذا الإحراق-: مفتون. والصائغ الذي يحرقهما: فَتَّان.

الفَجُّ: - بفتح الفاء وتشديد الجيم، والفُجَاج، والجمع: فِجَاج، وأَفِجَّة - هو الطريق الواسع بين جبلين، أو في الجبل، وفي القرآن الكريم: ﴿وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ [الحج: ٢٧]، ﴿وَجَعَلْنَا فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ [الأنبياء: ٣١].

والفجا: الاتساع والتباعد ما بين عرقوبي البعير.

الفِجُّ: - بكسر الفاء وتشديد الجيم، كالفَجَاجَة - النيْء الذي لم ينضج من الفواكه.

الفَحَّام: - بفتح الفاء والحاء مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة استخراج وتهيئة وبيع الفحم.

الفَحْص: - بفتح الفاء وسكون الحاء - هو إبراز شيء من أثناء ما يختلط به وهو منفصل.

الفَحْل: - بفتح الفاء وسكون الحاء، والجمع: أفحُل وفُحُول وفُحُولة وفِحَال وفِحَالة - هو الذكر القوي من ذي الحافر والظلف والخف وغيرها، المعد للضِّراب واللقاح والنزو على أنثاه.

والفَحْل: هو المَجْرَى الرئيسي لماء الري والسقي للمزرعة، وهو الذي تتفرع منه القنوات، [انظر: الحَمَّال، والحَمَّال].

الفَخَّار: - بفتح الفاء والخاء مشددة ممدودة - هو ضرب من الخزف - أي الطين المطبوخ - المُصَنَّع، [انظر: الصلصال]، وفي القرآن الكريم: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ كَٱلْفَخَّارِ﴾ [الرحمن: ١٤].

الفَخَّارِي: - بفتح الفاء والخاء مشددة ممدودة وكسر الراء - هو الذي يبيع الفَخَّار، [انظر: الفخار].

الفَخَرانِي: هو الذي يحترف حرفة صناعة وبيع الفَخَّار، [انظر: الفَخَّارِي، والفخار].

الفَخُور: - بفتح الفاء وضم الخاء ممدودة، للنخلة - هي العظيمة الجِذْع، الغليظة السَّعَف.

والفاخِر - من البُسْر -: هو الذي يعظم، ولا نوى له.

والفَخُور - من الناس -: هو المُخْتال الفرح في غير شكر لمصدر الفرح، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [النساء: ٣٦].

الفِدَاء: - بكسر الفاء وفتح الدال ممدودة - هو فكاك الأسير لقاء مال أو أسير مثله. و: شراء الشيء.

ويُقال - في تخليص أسرى الحرب -: فَدَى، أي أعطى مالًا وأخذ رَجُلًا. وأَفْدَى: أي أعطى رَجُلًا وأخذ مالًا. وفَادَى: أي أعطى رَجُلًا وأخذ رَجُلًا. فَفَدَاه وأَفْدَاه تعني: حفظ الإنسان من النائبة، ببذل ما يُبْذَل عنه من مال أو نفس.

والفِدْية: ما يُبْذَل. والفِداء: اسم لذلك المبذول، وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾ [محمد: ٤]، ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾ [البقرة: ٨٥]، ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤].

الفَدَاء: - بفتح الفاء والدال ممدودة، من كل شيء - حجمه.

الفَدَّان: - بفتح الفاء والدال مشددة ممدودة، والجمع: الأفدنة، والفدادين، والفِدْن - وَحْدَةٌ متعارف عليها في مساحة الأرض الزراعية - وخاصة بمصر والشام. ولقد اختلفت مساحتها أحيانًا باختلاف طول وحدة القياس لها - وهي القَصَبَة - كذلك اختلفت مساحة الفدان باختلاف الجهة التي تتقبل الأرض، فمثلًا: هناك الفدان الإقطاعي - أو الجيشي، والجيوشي - الذي يُقْطَعُ إلى الجيش (الجند وأمراء الأجناد) وكانت مساحته بمقاييسنا الحالية (٥٩٢٩) مترًا مربعًا - بينما الفدان في واقعنا الراهن (٨٣/ ٤٨٠٠) مترًا مربعًا.

والفدان - بالقصبة الحاكمية - يساوي أربعمائة قصبة، والقصبة الحاكمية: منسوبة إلى الحاكم بأمر اللّه الفاطمي، وكان طولها ثمانية أذرع بذراع اليد، [انظر: القصبة].

والفدان يساوي أربعة وعشرين قِيراطًا، وكل قيراط مقسم إلى أربعة وعشرين سهمًا، وفي القيراط ست عشرة قصبة في التكسير.

والفدان المصري يساوي بالجريب $\frac{٧}{١٠٠}$ ٣،

[انظر: الجريب].

والفَدَّان: من معانيه: البقر التي يُحرث بها.

الفِدْية: - بكسر الفاء وسكون الدال، والفِداء - البدل الذي يفتدي به المكلف من المكروه يعرض له، [انظر: الفِدَاء] وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات: ١٠٧]، ﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾ [الحديد: ١٥].

الفَذْلَكَة: - بفتح الفاء وسكون الذال وفتح اللام والكاف، في الحساب - هي الوقوف على جملته؛ أُخذت من قول الحاسب عند فراغه من الجملة: فذلك كذا وكذا.

الفُرُّ: - بضم الفاء وتشديد الراء - خيار الشيء، يقال: هذا فُرُّ مالي، أي خِياره.

الفَرْي: - بالفتح، من باب ضَرَبَ - هو القطع على وجه الإصلاح. وأفْرَاه: أصلحه، أو أمر بإصلاحه.

الفَرَّاء: - بفتح الفاء والراء مشددة ممدودة - هو الذي يبيع الفِراء؛ من السمور، والوشق، والقماقم، والسنجاب، وأمثالها، [انظر: الفرايين].

الفَرَائِض: - بفتح الفاء والراء ممدودة، والمفرد: الفريضة - علم تُعرف به كيفية قسمة تركة المتوفى على الورثة المستحقين، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١١].

الفُرَات: - بضم الفاء وفتح الراء ممدودة، من الماء - العذب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ [الفرقان: ٥٣].

الفَرَّاش: - بفتح الفاء والراء مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة تأجير أدوات الفَرْش للاجتماعات والحفلات، والقيام على إعدادها والخدمة فيها. والفَرَّاش: عامل النظافة والصيانة والخدمة في المكاتب والمؤسسات.

الفَرَّانين: - أو الخبازين - هم العاملون في أفران الخبز، بأنواعه المختلفة.

الفَرَّايِين: - بفتح الفاء والراء مشددة ممدودة وكسر الياء الأولى والثانية مشددة ممدودة - هم

صناع وتجار الفِرَاء وملابسه، من السمور، والوشق، والقاقم، والسنجاب، وأمثالها، [انظر: الفَرّاء].

فَرَت: - بالفتح - الماءُ فروتةً: عَذُب، فهو فرات [انظر: الفرات].

الفَرْث: - بفتح الفاء وسكون الراء - هو ما في الكِرْش من المواد، وكل ما نثرته وفتَّتَّه فهو فَرْث، وفي القرآن الكريم: ﴿ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾ [النحل: ٦٦].

الفَرْج: - بفتح الفاء وسكون الراء، والجمع: الفروج - هو الشق بين الشيئين، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ﴾ [ق: ٧].

وفراريج الدجاج: صغارها، سميت بذلك لانشقاق البيض عنها.

والفَرَج: هو الخروج من الهم والغم.

الفرجات خان: نوع من أنواع القماش.

الفَرْخ: - بفتح الفاء وسكون الراء، وجمع القلة منه: أَفْرُخ وأَفْرَاخ، وجمع الكثرة: فِرَاخ، والأنثى: فرخة - في الأصل: هو ولد الطائر، ثم استعمل لكل صغير من الحيوان والنبات. وفَرَّخ الطائر: أخرج الفرخ.

والفَرْخ: الزرع إذا تهيأ للانشقاق، وجمعه الفراخ.

الفَرْد: - بفتح الفاء وسكون الراء - هو المتنحي، المبتعد عن سواه. والفَرْد: نصف الزَّوْج. و: الذي لا يختلط بغيره. و: الذي لا نظير له، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ [مريم: ٨٠].

الفِرْدَة: - بكسر الفاء وسكون الراء، والجمع: الفِرَد - ضريبة مملوكية.

الفَرْدَة: - بفتح الفاء وسكون الراء، في تجارة البُنّ - هي «بالة» تزن ١٨٥ كيلو جرامًا.

الفِرْدَوْس: - بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الدال، مُعَرَّبَة - هو الوادي الخصيب، أو الرَّوْضَة، أو حديقة الجنة، أو الموضع الذي فيه الكَرْم، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾ [المؤمنون: ١١].

الفَرَس: - بالفتح، والجمع: أفراس - واحد الخيل، وهو اسم للذكر والأنثى.

الفَرْسَخ: - بفتح الفاء وسكون الراء وفتح السين، والجمع: الفراسخ، في المقاييس - ثلاثة أميال [انظر: الميل]. والفرسخ المربع يساوي (٥٥٤٤) مترًا، وبالجريب يساوي ٢٢,٥٠٠ جريبًا، وهناك اختلاف في الأذرع التي يتكون منها الفرسخ؛ وذلك بسبب اختلاف مقدار الذراع الذي يُعْتَمد وحدة للقياس؛ فقيل: إن الفرسخ يساوي ثمانية عشر ألف ذراع، لكن المشهور أنه اثنا عشر ألف ذراع.

والفرسخ ثلاثة أقسام: فرسخ طولي: ويُسمى بالخطي أيضًا، وهو اثنا عشر ألف ذراع طولي - وهو المشهور - وقيل: ثمانية عشر ألف ذراع. وفرسخ سطحي: وهو مربع الطولي. وفرسخ جسمي: وهو مكعب الطولي.

الفَرْش: - بفتح الفاء وسكون الراء - من معانيه: الفضاء الواسع من الأرض. و: الصغير الخفيف من النبات إذا صارت له ثلاث ورقات أو أربع. و: صغار الإبل وغيرها - من البقر والغنم - التي لا تحمل؛ فهي للذبح دون العمل. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا ۚ كُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [الأنعام: ١٤٢].

وفَرْش الحطب والشجر: دِقّه وصغاره.

الفَرْض: - بفتح الفاء وسكون الراء، والجمع: الفروض، والفرائض - هو التقدير. و: الوجوب. و: البيان. و: الإلزام. و: الحد، ومن معانيه أيضًا:

السهام تستعمل في علم الفرائض - أي المواريث - سميت بذلك؛ لأن الله سبحانه وتعالى قدرها بمقادير لا يجوز الزيادة عليها ولا النقصان عنها، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

والفَرْض في سك النقود - نسبة محددة من معدن النحاس - غالبًا - تضاف إلى الذهب أو الفضة قبل سكها نقودًا، تؤدي إلى تماسك مادتها، كي تسك نقودًا.

الفرضة: - في المصطلحات المالية العثمانية - هي الضريبة المفروضة.

فرضة ترويجية: هي إحدى المغارم - الضرائب - التي فرضها والي مصر محمد علي باشا على بعض أقاليم الوجه البحري في سنة ١٢٢٤هـ سنة ١٨٠٩م.

الفَرْط: - بفتح الفاء وسكون الراء - هي الفائدة المئوية تُعطَى لأصحاب الودائع بالبنوك والأسهم والسندات بالشركات.

الفَرَط: - بالفتح - هو الذي يتقدم القوم في الاستقاء - فهو كالرائد في الرعي - والإفراط: إفراط في التقدم إلى الإنفاق - ومجاوزة الحد فيه. والتفريط: التقصير، وهو ضد الإفراط. والفُرُط: هو الفَرَط، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴾ [الكهف: ٢٨].

الفَرَع: - بالفتح، والجمع: الفُروع - هو أول ولد ونتاج الناقة أو الغنم - أي البكر من ولدها - وكانت العرب في الجاهلية يذبحونه قربانًا لآلهتهم، أو كانوا إذا بلغت إبل الرجل مائة، جاء البكر - الفَرَع - فذبحه للصنم، ولقد صنع المسلمون ذلك أول الإسلام، ثم حدث تحريمه.

الفَرْع: - بفتح الفاء وسكون الراء - من معانيه: المال الطائِل المُعَدُّ. و: مجرى الماء إلى الشِّعْب. وفَرْع الشجرة: ما تفرع عن أصلها وجذعها، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٢٤]. والفَرْع: العقد تتزين به المرأة في الريف.

الفَرَعَة: - بالفتح، والمفرد: فارع - هم أعوان السلطان.

فَرَغ: - بالفتح، من العمل - خلا منه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ [القصص: ١٠]. وتَفَرَّغ - للشيء -: توفَّر عليه، وعمد إليه.

الفَرْغ: - بفتح الفاء وسكون الراء - الأرض المُجْدِبَة، وفَرْغُ الدَّلو: سعته.

الفَرَق: - بفتح الفاء والراء، في المكاييل - مكيال يسع ستة عشر رطلًا، ولقد تفاوتت سعته زمانًا ومكانًا؛ فرأينا من يذكر أن سعته ستة وثلاثين رطلًا، أو: اثني عشر مدًّا، أو: ثلث كيلة، أو: ثلاثة أصوع. ولاختلاف مقادير وحدات القياس - زمانًا ومكانًا - وأيضًا بحسب المكيل بها؛ دخل في هذا الاختلاف.

الفَرْق: - بفتح الفاء وسكون الراء، في المكاييل أيضًا - مكيال أكبر من الفَرَق - بالفتح - كانت سعته مائة وعشرين رطلًا، ولقد تفاوتت هذه السعة أيضًا، زمانًا ومكانًا.

الفِرْق: - بكسر الفاء وسكون الراء، والفريقة - القطيع العظيم من الغنم والبقر والظباء - أي القطيع من هذه البهائم - كأنها قطعة فارقت معظم جنسها. والفِرْق: الجانب والقطعة من الجبل ونحوه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [الشعراء: ٦٣].

الفَرْقَد: - بفتح الفاء وسكون الراء وفتح القاف - هو ولد البقرة، وأبو فرقد: كنية الثور الوحشي.

فَرَنْسا: - بفتح الفاء والراء وسكون النون، أو فَرَنْسَة، في النقود - نقد؛ هو الريال الفرنسي، تداوله العرب والمسلمون.

فَرَنْك: - بفتح الفاء والراء وسكون النون، في النقود - نقد فرنسي، من الفضة، كان يساوي - عند تداوله بالشرق العربي الإسلامي - عشرين قرشًا رائجًا، ولقد تغيرت قيمته مع الزمن.

الفُرْنِيَّة: - بضم الفاء وسكون الراء، معرب - هي خُبْزَة من دقيق ولبن وبيض وسكر، وتُسَمَّى: البَسْلَطة.

الفَرِه: - بفتح الفاء وكسر الراء، للرجل - هو الأشر، البَطِر.

وفَرُه - بضم الراء، فراهة وفراهية، فهو: فارِه، والجمع: فُرَّه وفُـرَّهَة - حَذِق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴾ [الشعراء: ١٤٩]؛ أي حاذقين بنحتها، والجارية الفارهة: هي المليحة. و: الفتية. و: الشديدة الأكل.

الفَرْو: - بفتح الفاء وسكون الراء - هو الجلد إذا كان عليه الصوف، وإلا فهو جلد.

والفَرْو - والفَرْوَة -: ما يُلْبَس. والفَرْوَة: الثروة.

والفَرِيَّة - للقِرْبَة -: الواسعة. والفَرِيُّ: وصف للإجادة في العمل والعزيمة فيه، والأمر الفَرِيُّ: هو العظيم، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴾ [مريم: ٢٧]؛ أي عظيمًا خطيرًا.

الفَرُّوج: - بفتح الفاء وضم الراء مشددة ممدودة، والجمع: الفراريج - هو الفَتِيُّ من الدجاج.

الفَرِيدة: - بفتح الفاء وكسر الراء ممدودة، والفريد، والجمع: الفرائد - هي الجوهرة التي لا نظير لها. و: الشَّذْر يفصل بين اللؤلؤ والذهب. و: الدُّرُّ إذا نُظِم وفُصِّل بغيره، والبائع له والصانع: فَـرَّاد.

الفَرِير: - بفتح الفاء وكسر الراء ممدودة، والجمع: الفُرَار، من الشاء - هو الذي فُطِم وقوي على الأكل وسَمِن.

الفَرِيضة: - بفتح الفاء وكسر الراء ممدودة، والجمع: الفرائض - هي النصيب المقدر المسمى لصاحبه - مأخوذة من آية المواريث: ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ [النساء: ١١]. والفريضة: هي الزكاة. و: البعير المأخوذ في الزكاة، ثم توسع فيه فصار يطلق على البعير عامة.

والفَرِيضة: المَهر والصداق، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

والفَرْض: هو التقدير. والفرائض: هو علم المواريث. والفَارِض: هو الذي يحدد ميراث كل وارث. والفارض: هو الضخم من كل شيء. و: البقرة المُسِنَّة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ [البقرة: ٦٨].

والفريضة العادلة: ما اتفق عليه المسلمون.

الفَزُّ: - بفتح الفاء وتشديد الزاي - هو الاستخفاف والإهاجة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن كَادُوا۟ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ﴾ [الإسراء: ٧٦]. والفَزُّ: الرجل الخفيف. و: ولد البقرة الوحشية.

فساد الدماغ: - أو الجنون، في أمراض الدواب - مرض يصيب الدابة في رأسها، ومن أعراضه: تنكيس الرأس، وارتعاد الفرائص، واسترخاء الأذنين، والسهو، فلا تستطيع الدابة أن تهتدي لما بين يديها.

الفَساد: - بفتح الفاء والسين ممدودة - من معانيه: الجَدْب في البر والقحط في البحر، والبَرُّ: هو القفار، والبحر: يشمل القرى التي عليها الأنهار والبحار، وفي القرآن الكريم: ﴿ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ﴾ [الروم: ٤١].

والفساد: هو المعاصي.

والفساد - عند الفقهاء -: هو البُطْلان. والفاسد غير الباطل؛ لأن الفاسد هو المشروع بأصله لا بوصفه، كمثل المال المتقوم، هو مشروع لأنه متقوم، وليس لأنه جائز وصحيح، ففساده يمنع صحته. بينما الباطل هو غير المشروع بأصله، [انظر: الفاسد].

الفَسْخ: - بفتح الفاء وسكون السين - لغةً: هو النقض والتفريق. وشرعًا: رفع العقد الحقيقي أو الحكمي على وصف كان قبله بلا زيادة ونقصان.

والفَسْخ: الضعف. و: الجهل. و: الطرح. و: إفساد الرأي. و: الفسخ والفسيخ: الضعيف العقل والبَدَن. و: من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمر.

الفِسْق: - بكسر الفاء وسكون السين - هو الإفحاش والخروج عن طاعة اللّه، وفي القرآن الكريم: ﴿إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُۥ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

وفَسَقَت الرُّطبة -- وانْفَسَقَت -: خرجت من قشرتها. وفسق فلان ماله: أهلكه وأنفقه. وفسق فلان الدنيا فسقًا: اتسع فيها ولم يضيقها على نفسه. وفَسَق: جار.

والفاسق سُمي بذلك؛ لانسلاخه عن الخير. والفُوَيْسِقَة: الفارة؛ لخروجها من جُحْرها على الناس. والتَّفْسِيق: ضد التَّعْديل، [انظر: الفاسق].

الفُسْطَاط: - بضم الفاء وسكون السين - هي الخيمة العظيمة. و: المدينة (المِصْر).

الفُسُوخ: - بضم الفاء والسين ممدودة، في العقود - أي الفَسْخ والحل والفك والنقض، مقابل العقد والربط والإمضاء.

الفَشَّاش: - بفتح الفاء والشين مشددة ممدودة - هو السارق الذي يدخل البيوت والحوانيت بمعالجة (فَشّ) أقفال الأبواب ومحابسها.

الفِشْل: - بكسر الفاء وسكون الشين - هو ستر الهودج. أو: فرش يُجلس عليه. وتَفَشَّل الماء: سال، وفَشِل الرجل: كسل وضعف وتراخى وجبن وفزع، وفي القرآن الكريم: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران: ١٥٢].

الفَصَّاد: - والجمع الفصادون - هو من يقوم بفصد الدم الفاسد، بشق العرق لاستخراجه منه؛ إما لرداءته، أو خوفًا من حدوث أمراض بسبب كثرة الدم فيه.

الفَصْم: - بفتح الفاء وسكون الصاد - هو انصداع شيء عن شيء من غير أن يبين عنه، وفي القرآن الكريم: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا﴾ [البقرة: ٢٥٦].

الفَصِيح: - بفتح الفاء وكسر الصاد ممدودة، للبن - الذي أُخذت عنه الرغوة، أو سكنت رغوته. والفصيح - للإنسان -: هو الذي يجيد البيان عن أفكاره، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَخِى هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا﴾ [القصص: ٣٤].

الفَصِيل: - بفتح الفاء وكسر الصاد ممدودة، والجمع: فُصْلَان، وفِصَال - هو ولد الناقة إذا انفصل عن أمّه. والفَصْل: تمييز الشيء من الشيء وإبانته عنه. والفَيْصل: الحاكم. وفَصِيلة الرجل: أقاربه الأدنون. والفِصَال - للصبي -: هو التفريق بينه وبين الرضاع، وفي القرآن الكريم: ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ ﴾ [لقمان: ١٤]، و ﴿ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف: ١٥].

الفَضّ: - بفتح الفاء وتشديد الضاد، والانفضاض - هو التفريق والتجزئة، ومنه: فض الخَتْم عن المختوم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ﴾ [الجمعة: ١١].

والفضفاض: الواسع.

الفِضَّة: - بكسر الفاء وفتح الضاد مشددة - المعدن المعروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ ﴾ [آل عمران: ١٤].

الفَضْل: - بفتح الفاء وسكون الضاد، والفَضْلَة، والجمع: الفضول - البقية والزيادة من الشيء. والفَضْل: الخير. و: كل عطية لا تَلْزم من يُعْطِي، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَتْ أُولَىٰهُمْ لِأُخْرَىٰهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ ﴾ [الأعراف: ٣٩]. وفضول الأموال: زياداتها، وفي الحديث النبوي: «من كان له فضل مال فليعد به على من لا مال له».

الفُضُولي: - بضم الفاء والضاد ممدودة - من ليس وليًّا ولا أصيلًا ولا وكيلًا في العقد.

الفَضِيخ: - بفتح الفاء وكسر الضاد ممدودة - شراب يُتَّخَذ من البُسر (التمر) المفضوخ - أي المدقوق - وذلك بأن يجعل التمر في إناء، ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته، ثم يغلي ويشتد، فهو كالباذق في أحكامه، فإن طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث، [انظر: الباذق، والمثلث].

الفَطَاطري: - بفتح الفاء والطاء ممدودة، والجمع: الفَطَاطرية - هو محترف حرفة صنع الفطائر - عجنًا وخبزًا وتسوية - وبيعها.

الفَطْر: - بفتح الفاء وسكون الطاء، والجمع: الفُطُور - هو: الشَّقّ. و: ابتداء الخَلْق، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ﴾ [الإسراء: ٥١].

والفَطْر - للبئر -: ابتداء حفرها. وتَفَطَّرت الأرض بالنبات: إذا انشقت عنه. وفَطَر العجين: أعجله عن الإدراك - التخمر - فهو فطير. والفِطرة: هي الخِلْقة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٠]. وفَطَر الناقة: حلبها بالسبابة والإبهام، أو بأطراف أصابعه.

الفُطْرة: - بضم الفاء وسكون الطاء - من معانيها: ما اعتاد الناس شراءه من الحلوى والتمور « المُكَسَّرات » في عيد الفطر.

والفِطْرَة: صدقَة يوم الفِطْر. والخلقة التي خلق عليها المولود في رحم أمه. و: الدِّين. والفَطِيرة والفُطورَة: الشاة تُذبح يوم الفِطْر.

الفَطِيرة: - بفتح الفاء وكسر الطاء ممدودة، في النقود - نقد فلسطيني، من الذهب، كان يساوي نحوًا من مائتين وخمسين قرشًا عثمانيًّا.

الفَظّ: - بفتح الفاء وتشديد الظاء - هو التغليظ العنيف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ [آل عمران: ١٥٩].

والفَظُّ: ماء الكَرِش، وهو مكروه، لا يُتَنَاوَل إلا في أشد الضرورة.

الفِعَال: - بكسر الفاء وفتح العين ممدودة - عمود (يد) الفأس والقدوم والمطرقة، وهو نصابها، وبه تعمل.

الفَعَلَة: - بالفتح، ومفردها: فاعل - هم العَمَلَة، ويغلب على عَمَلَة الطين والحَفْر ونحوهما.

الفَقْر: - بفتح الفاء وسكون القاف - هو فَقْد ما يُحْتَاج إليه، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ [البقرة: ٢٦٨]. والفقير: هو الذي لا يجوز كفايته للعام ومن يعول، [انظر: الفقير].

الفَقْرَة: - بفتح الفاء وسكون القاف وفتح الراء، في الحُلِيّ - كل ما صيغ على هيئة فِقَار الظهر.

فقه المُعَامَلات: - هو القانون الإسلامي الذي يحكم حركة وعلاقات الواقع في فروع وجزئيات الاجتماع الإنساني.

فقه الملوك: - كتاب - عنوانه الكامل: [فقه الملوك ومفتاح الرتاج المرصد على خزانة كتاب الخراج]، من تأليف عبد العزيز بن محمد الرحبي، وهو في فن الأموال والخراج، صدرت له طبعة محققة - في جزأين - ببغداد سنة ١٩٧٣، سنة ١٩٧٥م بتحقيق الدكتور أحمد عبيد الكبيسي.

الفَقِير: - بفتح الفاء وكسر القاف ممدودة، والجمع: الفقراء - هو صاحب الفَقْر: الحاجة. والفقير: هو الذي تتوقف ذاته، أو تتوقف هيئات متمكنة في ذاته، أو تتوقف هيئات كمالية له في ذاته على غيره، وذلك بخلاف الغَنِيّ، الذي لا تتوقف ذاته ولا يتوقف كماله على غيره، لغناه عن الغير، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ﴾ [النساء: ١٣٥].

والفقير - عند الفقهاء -: هو من له مال دون النِّصَاب؛ أي دون مائتي درهم، أو قيمتها فصاعدًا فاضلًا عن حاجته الأصلية.

والفقير: هو الذي لا يَسْأل؛ لأنه يجد ما يكفيه في الحال.

وقيل: الفقير: من كان له ولعياله قوت يوم، أو قَدَرَ على الكسب لهما.

وقيل: الفقير: هو الذي يعيش بكسب يده في كل يوم، والمتوسط: من يحتاج إلى الكسب في بعض الأوقات. والغني: من لا يحتاج إليه - أي إلى كسب يده - أصلًا.

وقيل: الفقير: هو المحترف، [انظر: الفقر].

فقير عَيْن: - أو فقير بئر - هي الحفرة أو البئر القريبة القعر، الواسعة الفم، التي تكون حول النخل.

الفَكُّ: - بفتح الفاء وتشديد الكاف، في الرهن - هو التخليص، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٢، ١٣]، وفكُّ الرَّقَبَة: العتق. والفَكُّ: مغرس الأسنان، وهما فكان.

والفَكُّ - في المصطلحات الديوانية -: أن يُصَحَّح اسم الرجل ورزقه في الجريدة، بعد «الوضع»، [انظر: الوضع]، وفَكُّ النقود: هو استبدال القطعة الكبيرة بأجزائها الصغيرة.

الفَكَّاه: - بفتح الفاء والكاف ممدودة، والفاكِهاني - هو بائع الفاكهة.

الفَكَّة: - بفتح الفاء والكاف مشددة، في النقود - هي عند المصريين: النقود (الفلوس) الصغيرة القليلة القيمة، التي ينفك إليها الجنيه، والفَكَّة - عند السوريين - اسمها: الفُرَاطة. أما عند العراقيين فاسمها: الخُرْدَة.

فَكُّ الرَّقَبَة: عتقها، وكذلك فَكُّ الرهن من الراهن، [انظر: الفَكُّ]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٢، ١٣]؛ أي عتقها.

الفكهاني: - والفاكهاني - هو محترف بيع الفاكهة بأنواعها.

الفَلَّاح: - بفتح الفاء واللام مشددة ممدودة - اسم للمَلَّاح، والأكَّار، الذي يشق الأرض ويحرثها للزَّرع؛ أي الزَّرَّاع. أما الزَّارِع، أي المُنبِت والمُنَمِّي للزرع؛ فهو اللَّه سبحانه وتعالى، فالفلاح: زارع، بمعنى أنه مهيئ للزَّرع، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ [يوسف: ٤٧]، واللَّه سبحانه وتعالى هو الزارع - بمعنى أنه المنبت والمنمي للزرع - وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ۝ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ [الواقعة: ٦٣، ٦٤].

والفلاح: هو المُكاري. والفَلْحَة: القَراح من الأرض. والفَلَاحَة: الحِراثة.

والفَلْح - والفَلَاحة - من معانيه: الشَّق. و: المَكْر. و: النَّجْش في البيع.

الفِلَاحة: - بكسر الفاء وفتح اللام ممدودة - هي علم تدبير النبات، من بدء كونه إلى تمام نشأته، وذلك شامل لإصلاح الأرض بالماء وبما يخلخلها ويحميها، كالسماد والرماد ونحوه، مع مراعاة الأهوية، وقواعد هذا العلم تختلف باختلاف الأماكن.

الفَلَّاس: - بفتح الفاء واللام مشددة ممدودة - هو الذي يحترف التكسب من بيع الفلوس، [انظر: الفلوس].

الفِلْح: - بكسر الفاء وسكون اللام - هو تزيين البيع والشراء للبائع والمشتري لقاء الحصول على الفارق بين الشراء بالغلاء والبيع بالوَكْس، وفاعل ذلك: هو الفلاح، [انظر: الفَلَّاح].

الفِلْج: - بكسر الفاء وسكون اللام، سرياني معرب، في المكاييل - مكيال، ويقال له: الفالج، [انظر: الفَالِج].

الفِلِزُّ: - بكسر الفاء واللام - ما في باطن الأرض وتربتها من الجواهر المعدنية، كالذهب والفضة والنحاس والرصاص والمنجنيز. وقيل: هو ما ينفيه الكِير - أداة التنقية والمعالجة لها - منها.

الفَلْس: - بفتح الفاء وسكون اللام، يوناني معرب، وجمعه في القِلَّة: أَفْلُس، وفي الكثرة: فُلُوس - هو كل ما يُتعامل به من النقود الزهيدة القيمة، الرخيصة المعدن؛ كالنحاس مثلًا.

والفلس: نقد نحاسي كانت قيمته نحو مليم؛ أي عُشْر القرش، عرف في العراق وفي مصر، والفلس - في الأصل -: نقد يوناني أثيني قديم، كان يساوي سدس الدرهم الأتيكي، وكان وزنه (٧٢) جرامًا.

والإفلاس - للرجل -: صيرورته إلى حال لا فلوس له فيها، وكذلك إذا قلنا: صار ذا فلوس، بعد أن كان ذا دراهم، فهو مُفْلِس، وجمع المُفْلِس: مفاليس.

والتَّفْلِيس: هو الحكم على الرجل بالإفلاس، [انظر: الإفلاس].

والفُلُوس: القطع المعدنية الصغيرة يتزين بها لجام الفرس.

ومن الفُلُوس: عُتُق، وجُدُد.

والفَلْس - في الموازين -: وزن عياره ست فتيلات، [انظر: الفتيلة].

الفَلَق: - بفتح الفاء واللام - من معانيه: المطمئن من الأرض بين ربوتين.

الفَلَك: - بفتح الفاء واللام - من معانيه: قطع من الأرض مستديرة مرتفعة عما حولها.

والفُلْك: السفينة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ﴾ [البقرة: ١٦٤].

الفَلُوُّ: - بفتح الفاء وضمها وكسرها، وضم اللام، من الخيل -: ما كان في السنة الثانية من عمره - وهو المهر الصغير - سمي بذلك لأنه يُفْتَلَى؛ أي يُفْطَم.

الفُلُوس: - بضم الفاء واللام ممدودة، واحدها: الفَلْس، [انظر: الفلس] - هي النقود الزهيدة القيمة، الرخيصة المعدن، من غير الذهب (الدنانير) والفضة (الدراهم).

والفُلُوس نوعان: عُتُق، وجُدُد.

الفُلُوس الجُدُد: هي الفلوس المطبوعة؛ أي المطبوعة بالسِّكَّة، ولقد بدأ ضربها بمصر سنة ٦٢٢هـ سنة ١٢٢٥م - ضربت بالقلعة - في عهد الملك الكامل بن العادل الأيوبي، وتعامل الناس بها، وكان الدرهم يساوي ستة عشر فلسًا، وفي سنة ٧٥٩هـ سنة ١٣٥٨م، ضربت فلوس جديدة، زنة كل فلس مثقال واحد.

الفُلُوس العُتُق: هي قطع مكسرة من النحاس الأحمر أو الأصفر، غير مطبوعة؛ أي غير الفُلُوس الجُدُد.

الفُلُوس - الموزونة - والمعدودة: في سنة ٧٢٤هـ سنة ١٣٢٤م على عهد الملك الناصر محمد ابن قلاوون [٧٠٩ - ٧٤١هـ ١٣١٠ - ١٣٤١م]، نُودي - بمصر - على الفلوس، أن يكون التعامل بها بالوزن - بالرطل - فكان كل رطل منها يساوي درهمين، وضربت حينئذ فلوس زنة الفلس منها درهم.

وفي سنة ٨٠٦هـ سنة ١٤٠٣م تغير سعرها، فنودي بأن يكون التعامل بها - بالميزان - سعر الرطل منها ستة دراهم، وكان ذلك بسبب فسادها؛ إذ صار وزن الفلس ربع درهم بعد أن كان مثقالًا.

وفي سنة ٩٠٣هـ ١٤٩٧م صار التعامل في الفلوس الجُدُد بالعدد، وبطل أمر وزنها بالميزان.

الفِنَاء: - بكسر الفاء وفتح النون ممدودة - الجناب. وهو - للدار -: ما امتد من جوانبها. وقيل: هو ما اتسع من أمامها.

وفِنَاء المِصْر: يكون على قدر الغَلْوَة، وهي من ثلاثمائة إلى أربعمائة ذراع، [انظر: الغَلْوَة].

الفِنْجَان: - بكسر الفاء وسكون النون وفتح الجيم ممدودة، في المكاييل - مكيال كان يساوي جريبين اثنين، [انظر: الجريب].

الفُنْدَاق: - بضم الفاء وسكون النون وفتح الدال ممدودة - هي الأوراق التي يكتب فيها المسَّاح مساحات الأرض الزراعية حال قياسها، مقرونة بأسماء المزارعين فيها؛ وذلك لإحصائها واستخراج خراجها.

فُنْدُق: - بضم الفاء وسكون النون وضم الدال، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، عُرِف منه: الجديد، والعتيق، وهو منسوب إلى مكان ضَرْبه: مدينة البندقية الإيطالية، والترك العثمانيون ينطقون اسمه: فندقلي.

فُنْدُق جديد: نقد عثماني عراقي، منسوب إلى مكان ضربه: مدينة البندقية، كانت قيمته مائة وستين قرشًا رائجًا، [انظر: فندق].

فُنْدُق عتيق: نقد عثماني عراقي، منسوب إلى مكان ضربه: مدينة البندقية، كانت قيمته مائتين من القروش الرائجة، [انظر: فندق].

الفَنَع: - بفتح الفاء والنون - هو المال الكثير، وقيل: هو الكَرَم، والعطاء، والجود الواسع، والفضل الكثير.

الفَنَن: - بفتح الفاء والنون، والجمع: أَفْنَان، وجمع الجمع: أفانين - هو الغصن المستقيم من

الشجرة، وفي القرآن الكريم: ﴿ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: ٤٨، ٤٩].

وشجرة فَنَّاء - وفَنْوَاء -: كثيرة الأفنان.

الفَهَاهة: - بفتح الفاء والهاء ممدودة - هي العِيُّ والعَجْز عن الإبانة في الشَّهادة، وهي ضد الإعراب، الذي هو الإظهار والإبانة.

الفِهْرِست: - بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء، فارسي معرب -: هو جملة العدد، و: سجل الأعمال والدفاتر التي تكون في الديوان، وقد يكون لسائر الأشياء.

الفَوَاضل: - بفتح الفاء والواو ممدودة، والمفرد: فاضِل - هي المبالغ الناقصة من المقرر على ناحية من النواحي، كأن يكون المقرر عليها خمسة آلاف دينار - مثلًا - والمُقطَعُون لها قد أُقْطِعُوها مقابل أربعة آلاف دينار؛ فالألف دينار الناقصة هي الفاضل.

الفُوَاق: - بضم الفاء وفتحها وفتح الواو ممدودة، في الزمن - هو مقدار ما بين الحَلْبَتَيْن أثناء حلب ضرع الماشية من الوقت.

الفَوْر: - بفتح الفاء وسكون الواو - هو وجوب الأداء في أول أوقات الإمكان، بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه، وفي القرآن الكريم: ﴿ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ [آل عمران: ١٢٥]، وفورهم هنا قد تعني: غضبهم الذي يدفعهم فورًا، لأول الوقت.

الفَوْرِيني: - بفتح الفاء وسكون الواو وكسر الراء ممدودة، ويُنطق أيضًا: فلورين، في النقود - نقد أجنبي الأصل، تُدُووِل بمصر، وكانت قيمته سنة ١٢٨٠هـ، سنة ١٨٦٣م أربعة قروش وثمانية أنصاف، ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا، [انظر: القرش، والنصف].

الفَوْضى: - بفتح الفاء وسكون الواو، من المال - المختلط.

الفُوقية: - بضم الفاء ممدودة، في النقود - نوع من الدنانير، [انظر: الدينار].

الفُوم: - بضم الفاء ممدودة، معربة - هي الحنطة. أو: الخبز. وقيل: هو الثُّوم، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ﴾ [البقرة: ٦١].

الفُوَّهَة: - بضم الفاء وفتح الواو مشددة، للنهر - رأسه وفمه.

الفَيْء: - بفتح الفاء وسكون الياء - لغةً: الرجوع. وعند الفقهاء: هو ما يحل أخذه من أموال الكفار، بلا قتال، كالخراج والجزية، وهو لكافة المسلمين، ولا يُخَمَّس. وأما المأخوذ بقتال فيسمى: الغَنيمة.

والبعض يطلق الفَيْء على كل ما أخذه الإمام - الخليفة - من أموال الكفار، غنيمة أو جزية أو خراجًا أو مال صلح.

والفَيْء - في الاصطلاح -: هو ما يوضع في بيت مال المسلمين، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر: ٦، ٧].

الفَيْح: - بفتح الفاء وسكون الياء - هو السَّقْي بالفَوَران والصَّيِّب (المطر).

الفَيْرُوزج: - بفتح الفاء وسكون الياء وضم الراء ممدودة، في المعادن - أحد المعادن والأحجار النفيسة - حجر نحاسي - وهو نوعان: الأول:

سماوي اللون مركب من أوكسيد الحديد والنحاس. والثاني: عَظْم قد استحجر مع فوسفات الحديد.. أما ألوانه: فالبُسْماقي منه ألوانه ظلال متغيرة من الأزرق إلى الأخضر؛ أما القُجَنْجِي، فهو أزرق اللون.

الفَيْصُور: - بفتح الفاء وسكون الياء وضم الصاد ممدودة - هو الحمار النشط.

الفَيْض: - بفتح الفاء وسكون الياء - هو المال الكثير، والفَيَّاض: الكثير ماله، الواسع عطاؤه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ﴾ [الأعراف: ٥٠].

الفِيقَة: - والجمع: الأفاويق - هي اللبن الذي يتجمع في ضرع الدابة.

في مدح التُجَّار وذم عمل السلطان: - رسالة - ألَّفها أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ [١٦٣ - ٢٥٥هـ، ٧٨٠ - ٨٦٩م]، في التجارة والتجار، وفي مفاسد اشتغال رجالات الدولة بالتجارة؛ لما في ذلك من استغلال الجاه والسلطان.

الفُيوج: - بضم الفاء والياء ممدودة - هم حملة الأخبار. أو: حُرَّاس السجون.

***

حَرْفُ ٱلقَاف

القَائِف: - بكسر القاف ممدودة وكسر الهمزة - هو الذي يعرف آثار الأقدام، فيتعرف على أصحابها، ويحذق معرفة الشَّبه في الوجوه والأعضاء.

القَائِم: - بفتح القاف ممدودة وكسر الهمزة، في النقود، من الدنانير - هو المساوي للمثقال دون رجحان. وفي عُرْف الصيارفة: هو الناقص، فإذا رجح سموه: « المَيَّال ».

والقَائِم بالدَّيْن: المتعهد بأدائه. والقائم بالدِّين: المتمسك به، الثابت عليه. والقائم - في الكيل -: هو الذي لا يزلزل فيه الكَيَّال المكيال ولا يدُكُّه. والقائم بالقسط: هو الملتزم لحدود العدل، وفي القرآن الكريم: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾ [آل عمران: ١٨].

القَاب: - بفتح القاف ممدودة - هو المقدار. وقاب القَوْس: مقدار المسافة ما بين مِقْبضه وطرفه، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ [النجم: ٨، ٩].

قَاحِطَة: - للسَّنَة - هي التي احتبس فيها القَطْر (المطر) ويقال لها: كاحطة - بالكاف - أيضًا.

القَارِح: - بفتح القاف ممدودة وكسر الراء، من الخيل - ما تجاوز السنة الخامسة من عمره.

القَارُورة: - بفتح القاف ممدودة وضم الراء ممدودة، والجمع: القوارير - وعاء يُصب فيه الشراب فيستقر، ويكون غالبًا من الزجاج ونحوه.

قَاطِعَة اللَّجاجِ: - رسالة - في الخراج، عنوانها الكامل: [قاطعة اللجاج في تحقيق حِلِّ الخراج]، كتبها الكركي، نور الدين علي بن عبد العال، وفيها اجتهاد شيعي - إمامي - اثنى عشري - في قضية الخراج.

القَاع: - والقيعة - ما استوى من الأرض وانخفض عمّا يحيط به من الجبال والآكام، تتجمع فيه مياه الأمطار فيمسكها ويحفظها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ۝ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۝ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٥ - ١٠٧]، ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾ [النور: ٣٩].

القَافِلَة: - بفتح القاف ممدودة وكسر الفاء، والجمع: القوافل - هي الرُّفْقَة. وقافلة التجارة: رُفقة التجار والتجارات.

القافلة باشي: - في المصطلحات المالية بمصر العثمانية - هو مفتش القوافل التجارية التي تجتاز البلاد أو ترحل عنها، يوفر لها المرشدين والأدلاء وأدوات الحمل، ومختلف أنواع الخِدْمات، لقاء إتاوة على أحمالها.

القَانِع: - بفتح القاف ممدودة وكسر النون - هو المتعفف الذي يقنع بما أُعطِي، وبما عنده، ولا يسأل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦]. والمعتر: هو الذي يتعرض لك، ولا يسألك، فسؤاله هو بلسان الحال لا بلسان المقال.

القانون: - في المصطلحات المالية - يأتي بمعنى المساحة والزمام للأرض الزراعية التابعة لبلد من

البلاد أو قرية من القرى، وقد يأتي بمعنى الأرض المُقطَعَة من السلطان.

قانون الخراج: - من أعمال الديوان - هو الذي يُرجع إليه في أمر الخراج، وتُبْنَى أمور الجباية عليه، وكلمة « قانون » مُوَلَّدَة، يونانية معربة.

قانون ديوان الرسائل: - كتاب - ألفه ابن الصيرفي، أبو القاسم، علي بن منجب بن سليمان [٤٦٣ - ٥٤٢هـ، ١٠٧١ ١١٤٧م]، وله طبعة محققة صدرت بالقاهرة سنة ١٣٢٣هـ سنة ١٩٠٥م، بتحقيق: علي بك بهجت المصري.

القَاوِية: - بفتح القاف ممدودة وكسر الواو - هي السنة القليلة المطر.

قَبَّاض اللَّحم: - بفتح القاف والباء مشددة ممدودة، في وظائف العصر المملوكي - هو متولي تفرقة - أي توزيع - اللحم على المماليك السلطانية من « الحوائج خانة » السلطانية، [انظر: الحوائج خاناه].

القُبَاع: - بضم القاف وفتح الباء ممدودة، في المكاييل - مكيال ضخم.

القَبَالَة: - بفتح القاف والباء ممدودة، والجمع: القَبَالات - هي الكفالة، والضَّمان، والأرض تُعرض قراها وكُوَرها ونواحيها فيقبلها المتقبلون على أن يضمنوا خراجها، فإن زرعوها كانت حلالًا، وإن عهدوا بزراعتها لآخرين، لقاء «الفائض» - الفرق بين ما ضمنوه من خراجها وبين ما حصلوا عليه من زراعها - كانت حرامًا، وفي حديث ابن عباس، رضي الله عنهما: «إياكم والقبالات، فإنها صَغَار، وفَضْلها ربا».

والقَبَالة: هي الكتاب الذي يُكْتَبُ على من قَبِل شيئًا مُقَاطَعَة.

والقِبَالة: - بكسر القاف - هي صناعة المقاطعة والتَّقَبُّل ذاتها.

القَبَالات: - والمفرد: القبالة - مغارم عثمانية، كان يفرضها الكُشَّاف على مستأجري الأملاك الأميرية.

القَبَّان: - بفتح القاف والباء مشددة ممدودة، في الموازين - هو ميزان معروف، توزن به - في الغالب - المحاصيل الزراعية، وما ثقل من الموزونات والعامة ينطقونه: القَبَّاني.

القَبَّانِي: - بفتح القاف والباء مشددة ممدودة وكسر النون ممدودة - هو المحترف لحرفة الوزن بميزان القَبَّان، [انظر: القبَّان].

القُبَص: - بالصاد والضاد، وبضم القاف وفتح الباء، والمفرد: قُبْصَة - هي التي تُعْطَى للفقراء عند الحصاد من الغلة المحصودة.

والقَبْص: هو الأخذ بأطراف الأصابع.

القَبَض: - بفتح القاف والباء - ما جُمِع من الغنيمة قبل أن تُقسم.

القَبْض: - بفتح القاف وسكون الباء، للمال - هو تناوله باليد. وقَبْض اليد: كناية عن البخل والامتناع عن الإنفاق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [التوبة: ٦٧].

والقَبْض: هو الأخذ بجميع الكف، فإن كان بأطراف الأصابع فهو: القَبْص - بالصاد المهملة، [انظر: القبص]، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [طه: ٩٦].

والقَبْض - في الأموال - يأتي بمعنى المصادرة والتجريد من الممتلكات، وهو يحدث عندما يغضب السلطان على وزير أو وال أو ثري، ويأتي القَبْض كثيرًا بمعنى: الحبس والتوقيف والاعتقال.

القَبْضَة: - بفتح القاف وسكون الباء وفتح الضاد، من الشيء - ما يملأ الكف منه، والعامة يسمونها: « لُوحة » بضم اللام ممدودة.

والقَبْضَة: أربع أصابع. وهي – في المقاييس، بالعراق سُدُس الذراع في الطول وحده. والقَبْضَة: المِلْك، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الزمر: ٦٧]، والمقبوض: هو المجموع والمملوك، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

القَبُول: – في اصطلاح الفقهاء – هو عبارة عن لفظ صدر عن أحد المتعاقدين ثانيًا، ويقابله الإيجاب، الذي يصدر أولًا؛ فالقبول: هو جواب الإيجاب.

فهو عبارة عن ترتيب المقصود على الطاعة.

والقبول، وإن كان أخص من الصحة والجواز إلا أنه قد يُذْكَر ويُراد به الصحة والجواز مجازًا؛ إذ كل جائز صحيح يكون مقبولًا، وليس كل مقبول يكون جائزًا وصحيحًا.

وإذا قلت لغيرك: وهبتك هذا الشيء، فقال: قبلت، سُمي: قبولًا، فإذا قبض يُسَمَّى: تقبلًا.

القَبِيل: – بفتح القاف وكسر الباء ممدودة – من معانيه: الكفيل.

قَتَّة الدِّرِيس: – بفتح القاف والتاء مشددة – هي الرُّبْطة الكبيرة من الدِّريس (البرسيم) تجفف عيدانه طعامًا للماشية عندما يأتي الصيف.

القَتْر: – بفتح القاف وسكون التاء – هو تقليل النفقة. وضده الإسراف. والمُقْتِر: هو الفقير، ضيِّق العيش. والقتور: البخيل. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٧]، ﴿ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴾ [الإسراء: ١٠٠]، ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

القَتُوبة: – والمقتوبة، من الإبل – هي التي توضع الأقتاب على ظهرها، ومفرد الأقتاب: قَتَب، وهو الرَّحْل الصغير على قدر السنام.

القِثَّاء: – بكسر القاف وفتح الثاء مشددة ممدودة – نبات معروف، تشبه ثماره ثمرة الخيار، لكنها أطول منها، وقد يطلق على الخيار، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ﴾ [ص: ٦١].

القَثْقَثَة: – بفتح القاف وسكون الثاء وفتح القاف الثانية – هي وفاء الكيل. والقِثِّيثَى: جَمْع المال، من مصدر قَثَّ المال، إذا جمعه.

القَحْر: – بفتح القاف وسكون الحاء، من الإبل – هو الذي علا سنه حتى قاربت أنيابه على التكسر لطول هرمه.

القَحْط والوَبَاء: – بفتح القاف وسكون الحاء، وفتح الواو والباء ممدودة – القَحْط: هو شُح الأقوات.. والوباء: هو عموم المرض المُعْدِي والفَتَّاك.. وكانا متلازمين في الحديث والزوال، ولقد عرفتهما مصر منذ الفتح الإسلامي وحتى الحملة الفرنسية عليها أربعين مرة.

القَدَّاح: – بفتح، القاف والدال مشددة ممدودة – هو صانع الأقداح. وصنعته: هي القِداحة. والمِقْدَحَة: هي الحديدة يُقْدَح بها. والقِدْحَة: اسم للضرب بها.

القَدَح: – بالفتح، والجمع: الأقداح، في المكاييل – مكيال تفاوتت سعته زمانًا ومكانًا.. فكان يسع من الحب المعتدل مائتين واثنين وثلاثين درهمًا، أو ٣٢٧٦٢ حبة.

أو مُدًّا ونصف المُدّ، وهو يساوي الآن – في المكاييل المصرية – ثُمُن الكَيْلَة.

والقَدَح: إناء للشرب يروي ظمأ رجلين.

القِدْح: – بكسر القاف وسكون الدال، والجمع: القِداح – هي السهم الذي كانوا يقامرون به. و: السهم قبل أن يُراش ويُرَكَّب نصله.

القَدْح: - بفتح القاف وسكون الدال - للنار: إشعالها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴾ [العاديات: ١، ٢].

القَدْر: - بفتح القاف وسكون الدال، للشيء - هو المِقْدَار والكمية، من وزن أو مساحة أو نحوهما، أو مثله من العدد أو الوزن أو نحوهما، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴾ [الطلاق: ٣].

القِدْر: - بكسر القاف وسكون الدال، والجمع: القدور - إناء الطبخ، من نحاس أو نحوه، والقدوري: هو بائع القُدور، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ﴾ [سبأ: ١٣].

قَدَرَ: - بالفتح - اللّه الرزق، يَقْدِره: جعله محدودًا ضيقًا، وقُدِرَ عليه رزقُه: ضُيِّق، وقَدَر الرجل: طاقته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَٰنَنِ ﴾ [الفجر: ١٦]، ﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ﴾ [الإسراء: ٣٠].

القِدْرِفي: - بكسر القاف وسكون الدال وكسر الراء والفاء الممدودة، في النقود - نوع من الدراهم كانت لأهل بخارى.

القِرَى: - بكسر القاف وفتح الراء ممدودة - ما يقدم إلى الضيف. و: الماء المجموع في الحوض، والقَرِيُّ. والمِقْرَى: هو الذي يَقْرِي الضيف.

القَرَاء: - بفتح القاف والراء ممدودة - هي الضِّيَافَة.

القَرَّاب: - بفتح القاف والراء مشدودة ممدودة - هو الذي يصنع القِرَب - واحدتها: القِرْبة - التي يُحمل فيها الماء.

القَرَارِي: - بفتح القاف والراء ممدودة وكسر الراء الثانية ممدودة، من الفلاحين - هو «القِنُّ الزراعي»، المربوط بالأرض، كأداة من أدوات العمل بها، ينتقل معها من مُقْطَع إلى مُقْطَع، دون أن يكون لصاحب الإقطاع الحق في بيعه رقيقًا أو عتقه.

القِرَاض: - بكسر القاف وفتح الراء ممدودة - هو أن يعطي الرجلُ الرجلَ المالَ على أن يتَّجر به على جزء معلوم يأخذه العامل من ربح المال، أيَّ جزء كان مما يتفقان عليه، ثلثًا أو ربعًا أو نصفًا، ولقد كان القِرَاض معروفًا في الجاهلية، فأقره الإسلام.

والقِرَاض: هو المضاربة، بلغة أهل الحجاز، [انظر: المضاربة].

القُرَاضة: - بضم القاف وفتح الراء ممدودة - هي الأجزاء الصغيرة من الدنانير والدراهم.

القَرَاطِيس: - بفتح القاف والراء ممدودة وكسر الطاء ممدودة، والمفرد: القرطاس، في النقود - عملة مملوكية، كانت متداولة في دمشق، من النحاس، زهيدة القيمة، كانت قيمتها ستة فلوس - وكان درهم الفضة يساوي أربعة وعشرين قرطاسًا.

القراطِيس الإفرنجية: - في النقود - هي العملة التي تعامل بها الصليبيون في الشام إبان احتلالهم له، وأصل القراطيس: قضبان الفضة.

القَرَامِيل: - بفتح القاف والراء ممدودة وكسر الميم ممدودة، والمفرد: القِرْمِل - هي الإبل الصغار. و: الإبل ذوات السنامين. و: ضفائر من شعر أو غيره تَصل بها المرأة شعرها.

القِرَان: - بكسر القاف وفتح الراء ممدودة، في الهِبَة - هو أن تعطى عند التوزيع اثنين اثنين.

والقِران - في النقود -: نقد إيراني، من الفضة، تداوله أهل العراق، ولقد تراوحت قيمته حول الفرنك، زيادة ونقصانًا باختلاف الزمان.

القُرْبان: - بضم القاف وسكون الراء، والجمع: القرابين - الذبيحة أو نحوها، يُتَقَرَّب بها إلى اللّه

سبحانه وتعالى، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا﴾ [المائدة: ٢٧].

قَرْثَع: - بفتح القاف وسكون الراء وفتح الثاء - صفة الرجل: إذا كان يُدَنِّي، ولا يبالي ما كسب.

القَرْح: - بفتح القاف وسكون الراء - هو القَتْل، أو الجراح، وفي القرآن الكريم: ﴿إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ﴾ [آل عمران: ١٤٠].

القِرْش: - بكسر القاف وسكون الراء، والجمع: القُرُوش، في النقود - عُملة شائعة، ومنه: الصاغ؛ وقيمته أربعون بارة، والرائج؛ وقيمته عشر بارات، [انظر: البارة]. أما «القرش العين»، أو الشامي، أو الرومي - في اصطلاح العراقيين - فكان يساوي عشرة قروش صاغ، والبعض ينطقه: غِرْش.

القِرْش الرائج: [انظر: القرش].

القِرْش الرومي: [انظر: القرش].

القِرْش الشامي: [انظر: القرش].

القِرْش الصاغ: [انظر: القرش].

القِرْش العين: [انظر: القرش].

القَرْض: - بفتح القاف وسكون الراء، والجمع: القروض - هو أن تعطي غيرك مالًا، على أن يكون دَيْنًا عليه، يرده هو أو مثله إليك.

ويُوصف القرض بـ « الحَسَن »، إذا كان من حلال، ولم يصحبه مَنٌّ ولا أَذَى، ولم يجرَّ ربًا.

وإقراض الإنسان اللّه قرضًا حسنًا: هو التصدق الخالص لوجه اللّه، وفي القرآن الكريم: ﴿إِن تُقْرِضُوا ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧].

والقَرْض: هو المال المُقْرَض.

القِرْطَاس: - بكسر القاف وسكون الراء وفتح الطاء ممدودة، والجمع: قراطيس - هو ما يُكْتَبُ فيه من ورق ونحوه، إذا كان مكتوبًا فيه، وإلا سمي: الطِّرْس، والكَاغِد.

القرطاس المحرق: هو الكاغد الأبيض المصنوع من نبات البردي.

قِرْطَل لطيف: - بكسر القاف وسكون الراء وفتح الطاء - إناء يسع رطلًا واحدًا.

القُرْطُم: - بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء، أو كسرها - هو حب العُصْفُر.

القَرَظ: - بالفتح - هو القَرَض، أي ثمر شجر السنط الذي يدبغ به الجلد. والقَرَظ - وواحدته: قَرَظَةَ -: شجر ضخم له سوق غلاظ، يشبه شجر الجوز، وهو نوع من أنواع السنط العربي، يُسْتخرج منه الصمغ المشهور.

والقَرَّاظ: هو بائع القَرَظ. والقَارِظ: هو جامعه.

القُرْعَة: - بضم القاف وسكون الراء - من الاقتراع، أي الاستهام. وكان لها أدوات، منها: طينة مدورة، أو عجينة مدورة - مثلًا - تدرج فيها رُقْعَة يكتب فيها اسم المتنازعين في قسمة شيء، ثم تسلم إلى صبي يُعْطِي كل واحد من المتنازعين واحدة منها.

القَرْم: - بفتح القاف وسكون الراء، والجمع: القُرُم - هو الفَحْل الكريم من الإبل، الذي يُفَرَّغ من العمل والركوب، ويخصص للضراب واللقحة.

والقَرْم - من الرجال -: السيد العظيم المجرب للأمور.

القُرْم: - بضم القاف وسكون الراء - شجر ينبت في جوف ماء البحر، غليظ الساق، أبيض القشرة، يشبه ورقه ورق اللوز والأراك.

القَرَم: - بالفتح - هي صغار الإبل. و: الحِدَاء الصغار.

القَرْمَة: - بفتح القاف وسكون الراء وفتح الميم - هو علامة على سهام الميسر.

والقُرْمة - بضم القاف -: قطعة الخشب التي يقطع عليها اللحم.

القَرْمَد: - بفتح القاف وسكون الراء وفتح الميم - كل ما طُلي به للزينة، كالزعفران، والجِصّ. و: الطوب المحروق بالنار تُبنى به الجُدُر - ويسمى: القِرْميد، [انظر: القرميد].

القِرْميد: - بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم ممدودة، والجمع: قراميد - هو طابق الدار. و: الطوب المحروق تُبنى به الجُدُر.

القَرْن: - بفتح القاف وسكون الراء، والجمع: القرون - من معانيه: الجيل من الناس، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ [الأنعام: ٦].

القَرْهَب: - بفتح القاف وسكون الراء وفتح الهاء - هو الثَّوْر المُسِنّ.

القَرْيَة: - بفتح القاف وسكون الراء، والجمع: القُرَى - هي البلد الكبير (المِصْر الجامع) يكون أقل من المدينة، سميت بذلك لأنها تجمع الناس، من قولهم: قريت الماء في الحوض، إذا جمعته. أو هي: كل مكان اتصلت به الأبنية، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

والقَرْيَة: - مجازًا - سكانها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا ﴾ [يوسف: ٨٢].

والقَرْية: مأوى النمل.

القَرِيحة: - بفتح القاف وكسر الراء ممدودة - من معانيها: البئر أول ما تُحْفَر، ولا تُسمى قريحة حتى يظهر ماؤها.

القَرِين: - بفتح القاف وكسر الراء ممدودة - والجمع: القُرَناء - هو المقارن، والملازم، والسائق الموجِّه، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطْغَيْتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴾ [ق: ٢٧].

القَرِينة: - بفتح القاف وكسر الراء ممدودة - هي ما يوضح عن المراد لا بالوضع، تُؤخذ من لاحق الكلام الدال على خصوص المقصود أو سابقه.

القَزَّاز: - بفتح القاف والزاي مشددة ممدودة، والجمع: القَزَّازين - هو محترف صناعة أو بيع الزجاج « القزاز ».

القُسَامة: - بضم القاف وفتح السين ممدودة - هي الصدقة، وما يأخذه القَسَّام من رأس المال أجرة لنفسه، وصنعة القَسَّام: هي القِسَامة.

قَسَّام التَّرِك: - بفتح القاف والسين مشددة ممدودة، والتَّرِك - عامية - هي التَّرِكات، مفردها: تَرِكة؛ أي قَسَّام التَّرِكات - وظيفة ابتدعها العثمانيون بمصر، بعد دخولهم لها، كانت مهمة متوليها: أخذ خُمس تركات المتوفين لبيت المال، مع وجود الورثة من الأولاد الذكور والإناث، وكان ذلك في سنة ٩٢٨هـ سنة ١٥٢٢م.

القَسَامَة: - بفتح القاف والسين ممدودة، من القسم، أي اليمين - هي الأَيْمان تقسم على أهل المَحِلَّة الذين وُجد المقتول فيهم، ومنها أُخِذ القَسَم (اليمين). والقسامة: اسم للأولياء الذين يحلفون على استحقاق دَم المقتول.

والقسامة - وجمعها: القسائم، في مصطلحات العصر المملوكي -: هي التعهدات تُؤخذ على التجار ونظار الأوقاف أو نحوهم.

القَسْب: - بفتح القاف وسكون السين - هو التمر اليابس يتفتت في الفم، ويُسمى: البُسر اليابس.

القِسْط: - بكسر القاف وسكون السين - هو العَدْل. و: النصيب بالعدل. و: الميزان.

والقُسْط – بضم القاف – هو: الجَوْر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [المائدة: ٤٢]؛ أي بالعدل، ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾ [الجن: ١٤]، أي الجائرون.

والقِسْط – في المكاييل –: مكيال سعته نصف صاع، أو: ١,٣٧ لترًا، أي $\frac{٢}{٣}$ قدح.

القُسْط: – بضم القاف وسكون الصاد – عُود زكي الرائحة، منه الأبيض الرقيق القشرة – وهو أجوده – ويكثر بكرمان، ومنه الأسود، وهو يُجْلَب من الهند. ويُجْعَل القسط – بنوعيه – في البخور والدواء.

القِسْطاس: – بكسر القاف وسكون السين – هو الميزان، أو أقوم الموازين وأضبطها، ويعبر به عن العدالة، كما يعبر عنها بالميزان، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الإسراء: ٣٥].

القَسْطَر: – بفتح القاف وسكون السين وفتح الطاء – والقَسْطَار، والقسطري: هو منتقد الدراهم لتميز الجيد من الرديء فيها.

القَسْطَل: – بفتح القاف وسكون السين وفتح الطاء – شجر من فصيلة البلوط، له ثمر يُؤكل مشويًا، وهو الذي يسمى: «أبو فروة».

والقَسْطَل: هو الغبار في الموقعة تثيره حوافر الخيل وأقدام المقاتلين.

القَسَم: – بفتح القاف والسين – عُرْفًا: هو اليمين والحَلِف بجملة مؤكدة تحتاج إلى ما يلصق بها من اسم دال على التعظيم، وهذه الجملة تُسمى بالمقسم عليها. والغرض من القسم: هو تحقيق الخبر وتوكيده، في القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٦].

والقسم – اصطلاحًا –: اسم من الإقسام، وهو أخص من اليمين والحَلِف الشاملين للشرطية الآنية.

القَسْم: – بفتح القاف وسكون السين – لغةً: التجزئة. وعرفًا: إفراز النصيب، وقسمة المال بين الشركاء وتعيين أنصبائهم. واستَقْسَمَ: طلب القِسْمَة، أو طلب أن يعرف نصيبه أو حظه المقدر له.

والقَسْم – شرعًا –: تسوية الزوج بين الزوجات في المأكول والمشروب والملبوس والبيتوتة، لا في المحبة والوطء؛ وهو واجب على الزوج.

القِسْم: – بكسر القاف وسكون السين، والجمع: الأقسام – الحظ والنصيب. ومن الأرض والدنيا: القارة؛ فأقسام الأرض: قاراتها.

القِسْمَة: – بكسر القاف وسكون السين، والانقسام مطاوع لها، اسم من الإقسام – هي تعيين الحق الشائع، أي المشترك. أو: جمع النصيب الشائع في مُعَيَّن. والحق أعم من المنافع والأعيان المنقولة كالحيوان، وغير المنقولة كالعقار والعرض، فيتناول قسمة الأعيان وقسمة المنافع، المسماة بالمهاباة.

وفي كل قِسْمة: إفراز يأخذ به كل واحد عين حقه، ومبادلة؛ هي أخذ عوض عن حقه الذي أخذه الآخر.

وركن القسمة: الفعل الذي يحصل به الإفراز والتميز، وشرطها: أن لا تفوت المنفعة بالقسمة.

والقِسْمة تجيء بمعنى القَسْم أو التقسيم، والقِسْمة الفعلية تعني: الفَصْل والفَكّ، سواء بالقطع أو بالكَسْر.

والقِسْمة أعم من المزارعة؛ لأنها تجري في العقار وغيره. أما المزارعة فإنها خاصة بالأراضي.

والقِسْمَة: هي الشيء الذي يُقْسَم.. والمَقْسُوم: هو الجزء المُقَدَّر أو المحدود الكمية المخصص لكل فريق من الفرقاء المقتسمين.

وقد تُطلق القِسْمة على النوائب – جمع نوبة – مطلقًا، وقيل: على النوائب الموظفة. والقِسْمة – عند المحاسبين –: هي قسمة عدد على عدد ليحصل عدد ثالث إذا ضُرِب في الثاني عاد للأول.

والقِسْمة من معانيها أيضًا -: أجرة الكَيَّال الذي يقسم الغَلَّة، إذا كان الخراج خراج مُقَاسَمة، [انظر: المقاسمة].

والاقتسام: طلب القِسْمَة وسؤالها، والتقسيم: تبيين الأقسام. والتَّقَسُّم: مطاوع له، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴾ [القمر: ٢٨]، ﴿ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُو۟لُوا۟ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ ﴾ [النساء: ٨].

قِسْمة الدَّيْن قبل قبض الدَّيْن: هي التي إذا استوفى أحد الشريكين نصيبه منها شركه الآخر فيه، لئلا يلزم قسمة الدَّيْن قبل القبض.

القَسِيُّ: - بفتح القاف وكسر السين، والجمع: قِسْيان، من الدراهم - هو الرديء والزائف.

القَشَف: - بفتح القاف والشين - هو شدة العيش. والتقشف: لبس الثياب المرقعة الوسخة.

القَصَّاب: هو الذي يبيع لحم الماشية المذبوحة. أما الجزار فإنه هو الذي يذبحها للبيع.

القَصَّار: والجمع: القَصَّارون - هو الذي يقوم بدق القماش لتحويره وتمليسه.

القِصَاص: - بكسر القاف وفتح الصاد ممدودة - هو أن يُفْعَل بالفاعل مثل ما فَعَل، من مثل: القتل بإزاء القتل، وإتلاف الطرف بإزاء إتلاف الطرف [انظر: القَوَد]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ ﴾ [البقرة: ١٧٩]، ﴿ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة: ٤٥]، ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ﴾ [البقرة: ١٧٨].

القِصَّة: - بكسر القاف وفتح الصاد مشددة - من معانيها: المُلْتَمَس المكتوب، يلتمس به صاحبه أمرًا ما.

القَصَب: - بالفتح - كل نبت تنقسم سوقه إلى أنابيب وكعوب.

القَصَبَة: - بالفتح، في المقاييس - مقياس اختلف طوله زمانًا ومكانًا؛ فقيل: هي عشرة أذرع، وقيل: باعان من رَجُل معتدل. وقد عُرِف واشتهر منها: القصبة السندفاوية، والقصبة الحاكمية.

القَصَبَة الحاكمية: - نسبة إلى الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله [٣٨٦ - ٤١١هـ، ٩٩٦ - ١٠٢١م]، وكان طولها ثمانية أذرع بذراع اليد، وخمسة أذرع بالبخاري، وستة أذرع بالهاشمي - أي ٣,٨٥ مترًا - ولقد عدل طولها سنة ١٢٥٥هـ، سنة ١٨٣٩م إلى ٣,٥٥ مترًا، [انظر: الفدان، والذراع].

القَصَبَة السَّنْدَفاوية: نسبة إلى «سندفا» - إحدى بلاد الوجه البحري، بمصر، بالقرب من مدينة المحلة - وهي أطول من القصبة الحاكمية.

القَصْد: - بفتح القاف وسكون الصاد - هو الاعتدال والتوسط، في الإنفاق وغيره، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ﴾ [لقمان: ١٩]، و ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ [فاطر: ٣٢]، و ﴿ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة: ٦٦].

القَصْر: - بفتح القاف وسكون الصاد، والجمع: القُصور - هو البيت الضخم الفخم المبني بالحجارة أو نحوها، وفي القرآن الكريم: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأعراف: ٧٤]، ﴿ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ [الحج: ٤٥]. والقَصْرة - بسكون الصاد وفتحها -: ما عظم من أصول النخل أو الشجر.

القَصْعَة: - بفتح القاف وسكون الصاد، والجمع: قِصَاع، وقِصَع، وقَصَعات - إناء طعام يسع ما يشبع عشرة، وكان يُتَّخَذ من الخشب غالبًا.

القَصْلَة: - بفتح القاف وسكون الصاد - هي التِّبْن الخَشِن؛ من عُقَد أعواد القمح، تخالطه بعض حباته التي لم تُفْصَل عنه أثناء التَّذْرِيَة (الدَّرَاوَة).

القَصِيصة: البعير الذي يقص أثر الركاب.

القَصِيل: - بفتح القاف وكسر الصاد ممدودة - هو الزرع يُقْصَل، أي يُقطع أخضر لعلف الدواب.

قضَّ: - بالفتح - الجدارَ: هدمه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ ﴾ [الكهف: ٧٧].

القَضَاء: - بفتح القاف والضاد ممدودة - هو إسقاط الواجب، وهو: محض: وهو ما لا يكون فيه معنى الأداء أصلًا، لا حقيقة ولا حكمًا، وقضاء في معنى الأداء: وهو بخلافه.

والقضاء - في الدَّيْن -: هو الأداء. وتقاضيه: طلب قضائه. واقتضاؤه: قبضه.

والقضاء - على الغير -: هو إلزام أمر لم يكن لازمًا قبله.

والقضاء - في الخصومة -: إظهار ما هو ثابت.

والقضاء - شرعًا -: هو عبارة عن تسليم مثل الواجب في غير وقته، ويقابله: الأداء، وهو عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت. فالقضاء هنا: هو ما فُعِل بعد وقت الأداء، استدراكًا لما سبق له وجوب مطلقًا.

والقضاء: تسليم مثل - وليس عين - وما وجب بالأمر إلى مستحقه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ ﴾ [القصص: ٢٩]، ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠٠]، ﴿ ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟ إِلَىَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴾ [يونس: ٧١].

القضاع: - في أمراض الحيوان - داء يحدث في بطن الحيوان.

القَضْب: - بفتح القاف وسكون الضاد، للشيء - هو القطع. والقَضْب: ما يأكله الآدميون من النبات غضًّا، كالبقول. والقَضْب: كل شجرة طالت وبسطت أغصانها. والقَضْب: الفِصْفِصَة الرطبة - وهي البرسيم - وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴾ [عبس: ٢٦ - ٢٨].

القَضْم: - بفتح القاف وسكون الضاد - هو الأكل بأطراف الأسنان. أما الأكل بجميع الفم فهو: الخَضْم، [انظر: الخضم].

القِطُّ: - بكسر القاف وتشديد الطاء، والجمع: قطوط - هو الكتاب والصَّك يكتب للإنسان فيه شيء يصل إليه. و: صحيفة الجائزة. و: خط الحساب.

والقِطُّ: الجزء أو النصيب أو القطعة من الشيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦].

والقِطُّ - والجمع: قِطَط -: الحيوان المعروف.

القِطَار: - بكسر القاف وفتح الطاء ممدودة - من معانيه: الإبل إذا كانت مصفوفة مقطورة وراء بعضها، على نسق واحد.

القِطَاع: - بكسر القاف وفتح الطاء ممدودة - هي الدراهم.

القَطَّان: - بفتح القاف والطاء مشددة ممدودة، والجمع: القطانون - هو بائع القُطن. والقَطَّان: هو الذي يقوم بندف القطن ليصبح صالحًا كحشو للوسائد والمراتب. ويقابله - في عصرنا -: المُنَجِّد.

القَطَب: - بالفتح - هو أن يأخذ الرجل الشيء، ثم يأخذ ما بقي من المتاع على حسب ذلك جزافًا بغير وزن يُعْتَبَرُ فيه الأول، وهو منهي عنه.

القَطَاني: - والقَطَنِيَّة - هي الحبوب؛ من القمح والشعير والفول والعدس والحمص، وجميع ما يُقْطَن في البيوت، أي يدوم فيها.

قُطْب الديوان: - بضم القاف وسكون الطاء، في المصطلحات الديوانية - هو المستوفي، [انظر: المستوفي].

القِطْر: - بكسر القاف وسكون الطاء - هو النحاس المذاب، والحديد الذائب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ﴾ [سبأ: ١٢].

القُطْر: - بضم القاف وسكون الطاء، والجمع: أقطار - الناحية، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ﴾ [الرحمن: ٣٣].

والقُطْر: الجملة من البلاد والنواحي تتميز باسم خاص.

وقُطْر الدائرة - في الهندسة -: هو الخط المستقيم الذي يقسم الدائرة ومحيطها إلى قسمين متساويين مارًّا بمركزها.

القَطَر: - بالفتح، في البيع - نوع من البيع الجُزَاف.

القطرال: - في سبك المعادن وسك النقود - هي القطعة المربعة الصغيرة.

القَطِرَان: بفتح القاف وكسر الطاء - عصارة شجر الأرز والأبهل، تُطبخ ثم تُطلى بها الإبل. و: مادة سوداء لزجة تستخرج من الخشب والفحم ونحوهما بالتقطير الجاف، وتستعمل لحفظ الخشب من التسوس وحماية الحديد من الصدأ، وفي القرآن الكريم: ﴿ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴾ [إبراهيم: ٥٠]؛ لأنه شديد الاشتعال.

قَطَّ السِّعْرُ: - بفتح القاف والطاء مشددة - أي علا وارتفع.

القِطْع: - بكسر القاف وسكون الطاء، والقِطْعة، والجمع: قِطَع - هو الجزء من الشيء.

القَطْع: - بفتح القاف وسكون الطاء، للدراهم - هو نزع جزء منها للانتفاع الخاص به، إنقاصًا لقيمتها، وهو من الفساد في الحياة المالية والاقتصادية.

القَطَمَة: - بالفتح، وقد تضم القاف وتُسَكَّن الطاء - هي يد السارق المقطوعة. و: الموضع المقطوع من اليد.

قَطْع اللسان: - بفتح القاف وسكون الطاء، في الأموال - هو الإعطاء، لِيرضَى المُعْطَى فيكف عن الكلام.

القِطْف: - بكسر القاف وسكون الطاء، والجمع: قُطوف - ما يقطف من الثمر. و: ما أينع من الثمر وحان قطافه.

والقِطْف: ما يُجتَنى بسرعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ [الإنسان: ١٤].

القِطْمِير: - بكسر القاف وسكون الطاء وكسر الميم ممدودة، والقِطْمَار، في الميزان - الضئيل، ويقدر باثنتي عشرة ذرة؛ وهو شق النواة، أو القشرة التي فيها، أو القشرة الرقيقة بين النواة والثمرة، أو النكتة البيضاء في ظهرها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٣].

القَطُوف: - بفتح القاف وضم الطاء ممدودة، والجمع: قُطُف، من الدواب - هي التي تسيء السير وتبطئ. وقد يوصف بها الإنسان، فيقال: هذا غلام قَطُوف.

القَطِيعة: - بفتح القاف وكسر الطاء ممدودة - هي أن تُدْفعَ الضَّيْعَة إلى من يعمرها ويدفع عُشرها، وتكون له مدة حياته ولعقبه - خَلَفِه - من بعده.

والقَطِيعَة - في المال الخراجي - هي الجزء المقدر على المحصول - ثمرًا أو مالًا - يُؤخذ منه، ويختلف ويتفاوت باختلاف نوع المحصول.

والقَطِيعَة: ترك البرِّ والإحسان إلى أولي الأرحام.

القَطِيعَة المستقرة: هي ضريبة (خراج) الشجر والكَرْم، وهي تختلف باختلاف سِنِيِّ نموه وإثماره.

القعدد: هو القُرْبَى. و «الميراث القعدد»: هو ميراث أقرب القرابة إلى الميت.

القَعْر: - بفتح القاف وسكون العين، للشجر - خلعه من أصله (جذوره) فهو مُنْقَعِر، أي مُنْقَلِع، وفي القرآن الكريم: ﴿ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴾ [القمر: ٢٠].

القَعُود: - بفتح القاف وضم العين ممدودة، والجمع: أَقْعِدَة وقُعُد، وقِعْدَان، وقَعَائِد؛ من الإبل - ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد. وقيل: هو البكر إلى أن يُثْنِي، والفصيل. والقَعِيد: الجراد إلى أن يستوي جناحه، [انظر: القعيد].

القَعِيد: - بفتح القاف وكسر العين ممدودة - الجراد إلى أن يستوي جناحه.

والقَعِيد: الحفيظ، وفي القرآن الكريم: ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴾ [ق: ١٧].

القَفَّاص: - بفتح القاف والفاء مشددة ممدودة - هو محترف حرفة صناعة الأقفاص من جريد النخل.

القَفَّاف: - بفتح القاف والفاء مشددة ممدودة - هو الذي يزن الدراهم فيسرق منها بالتقدير الكاذب لأوزانها.

القَفْر: - بفتح القاف وسكون الفاء، والجمع: القِفار - الأرض لا يصلها الماء، فهي خالية من العمران.

قَفْلَة: - بفتح القاف وسكون الفاء وفتح اللام - وصف للدرهم؛ في اصطلاح أهل اليمن، أي ثقيل، له وزن -- أي «وازن» - فهو تام، لا نقص فيه ولا زيف.

القَفِيز: - بفتح القاف وكسر الفاء ممدودة، والجمع: أَقْفِزَة، وقُفْزَان، في المقاييس - يساوي من الأرض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعًا، أو: عشر قصبات مربعة. وهو - بالعراق -: عُشْر الجريب، أي ثلاثمائة وستين ذراعًا مكسَّرة. والقفيز - في الموازين -: يساوي ثمانية أرطال.

وبسبب من اختلاف مقدار القفيز، زمانًا ومكانًا، ومن اختلاف وحدة القياس، زمانًا ومكانًا، وبحسب الموزون، كان اختلاف وزن القفيز؛ فهو خمسة وعشرون رطلًا بالبغدادي، أو: ٦٤ رطلًا أي ٣٣ ليترًا.

والقفيز - في المكاييل - يساوي ٣٣ ليترًا؛ أي ١٢ صاعًا، أي ٤٨ مدًّا، أي ٨ مكاكيك، أي ويبة، أي كيلتان بمكاييلنا الحالية. وفي العصر العباسي استحدثت مكاييل، فكان القفيز الهاشمي يساوي ٣٢ رطلًا.

وكان القفيز - كمكيال، في سواد العراق، قبل الإسلام - يساوي مكوكًا، وكان يسمى «الشابرقان»، أو: ما يقرب من رُبْع إردب.

والقفيز - في المكاييل، بعراق الكوفة وبغداد - كان يساوي ثمانية مكاكيك. وبعراق واسط والبصرة كان يساوي أربعة مكاكيك.

والقفيز الحجازي هو الصاع، أما في إفريقية - تونس - فكان يساوي ست عشرة ويبة - والويبة هي اثنا عشر مدًّا قرويًّا - أي ثمانية أمداد بالكيل الحفصي، الذي يساوي مدًّا ونصف المد. وهو - في المكاييل العراقية -: يساوي عشرة أعْشُر، أو خمسة وعشرين رطلًا بالبغدادي.

قَفِيز الطَّحَّان: القفيز: مكيال. والطَّحَّان: هو القائم على آلة الطَّحن. وقَفِيز الطحان - شرعًا -: اسم إجارة مخصوصة هي إجارة الرحى ببعض دقيقه، أي دقيق الرحى الحاصل من طحن الحب فيه، وهو من الإجارة الفاسدة؛ لأن المُسَمَّى غير مقدور التسليم عند العقد.

القَفِينَة: - بفتح القاف وكسر الفاء ممدودة - هي الذبيحة التي ذبحت من قفاها.

القُلُّ: - بضم القاف وتشديد اللام، في الأموال - هو القِلَّة من المال.

القَلَّائين: هم باعة الأطعمة المقلية بالزيت وغيره من الدهون، ومنهم: قلائي السمك، وغيره.

القِلَادة: - بكسر القاف وفتح اللام ممدودة، والجمع: القلائد - أصلها كل ما يُفتَل، ثم استعملت في كل ما يُجْعَل حول العنق مفتولًا، من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الحُلِيّ.

وفي الفعل: قَلَد - بالفتح - معنى الجمع، فقَلَدَ الماء، أي جمعه وخَزَنه. والمقاليد: هي الخزائن، أو مفاتيح الخزائن، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا تُحِلُّوا شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ ﴾ [المائدة: ٢].

القَلَافِطي: - بفتح القاف واللام ممدودة - هو المحترف لحرفة صناعة السفن الخشبية والقوارب الكبيرة.

القَلَانِس الطوال: - بفتح القاف واللام ممدودة وكسر النون، والمفرد: قَلَنْسُوَة - غطاء للرأس، يعمل بالقصب والورق، ولقد ألزم الخليفة العباسي المنصور الرعية بلبسها سنة ١٥٣هـ سنة ٧٧٠م.

القُلَّة: - بضم القاف وفتح اللام مشددة، والجمع قِلَال - هي الجرَّة الضخمة؛ تسع قِرْبتين ونصفًا من القِرَب الكبار.

والقُلَّة - كمكيال - تسع بالبغدادي: مائتين وخمسين رطلًا، وبالمصري: مائتين وثلاثة وعشرين رطلًا وسُبْع رطل ونصف السُّبْع.

والقُلَّة - والجمع: قُلَل -: هي الراوية من الفُخَّار، يُبَرَّد فيها الماء، ويُشْرَب منها.

القلفونية: هو صمغ الصنوبر السائل من تلقاء نفسه إذا طبخ، ويكثر في بلاد اليونان.

القَلَم: - بالفتح، والجمع: الأقلام - هو الأُنبوب إذا بُري، وإلا فهو: الأُنبوب.

قَلَم التَّصْريف: - في المصطلحات الديوانية - من أسماء خطوط كتابة الخراج.

القلنسوة: - أو القلنسية - هي ما يلف على الرأس تكويرًا مثل العمامة.

القِلْو: - بكسر القاف وسكون اللام - هو الحمار الخفيف في السير.

القَلُوص: - بفتح القاف وضم اللام ممدودة، والجمع: قُلُص، وقَلَائص - هي الناقة الشابة، ويقال: القَلُوص: هي الناقة الباقية على السير، أو: هي الناقة الطويلة القوائم.

وأَقْلَصَ - البعير -: إذا ظهر سَنَامُهُ شيئًا. والناقة: سمنت في الصيف، أو غارت وارتفع لبنها، وقَلَصَ - بالفتح - أي ارتفع، بمعنى انقطع.

القَلِيب: - بفتح القاف وكسر اللام ممدودة، والجمع: أَقْلِبَة، وقُلْب، وقُلُب - هي بئر الماء المحفورة بيد الإنسان. أو: العادية - القديمة - منها.

القِمَار: - بكسر القاف وفتح الميم ممدودة - هو كل لعب يُشترط فيه - غالبًا - أن يأخذ الغالب شيئًا من المغلوب. و: أن يأخذ اللاعب من صاحبه شيئًا فشيئًا في اللعب.

القَمَّاش: - بفتح القاف والميم مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة بيع القماش (النسيج).

القِمَاط: - بكسر القاف وفتح الميم ممدودة، والجمع: القُمُط - هو الحبل، من الليف ونحوه، يستعمل في الشَّدّ.

القَمَر: - في المعادن، باصطلاح الكيميائيين - الفضة. أما الشمس - في هذا الاصطلاح - فهي: الذهب.

قَمَرِيٌّ: - بفتح القاف والميم وكسر الراء وتشديد الياء، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة،

كانت قيمته قرشين رائجين، ومنه قَمَرِيُّ بيشلغ، وكانت قيمته عشرين قرشًا رائجًا.

قَمَرِيُّ بيشلغ: - في النقود -: نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته عشرين قرشًا رائجًا، [انظر: قمري].

القمز: لفظ تتري الأصل – معناه -: نبيذٌ يعمل من لبن الخيل.

القَمِيص: - بفتح القاف وكسر الميم ممدودة، والجمع: قُمُص وأَقْمِصَة وقُمْصَان، من الثياب – ما يحيط بالبدن، ويسمى: الشعار. أما ما يعلوه من الثياب فهو: الدِّثار. وقد يطلق القميص على مطلق الجلباب، وقد يختص القميص بما يكون من القطن، لا الصوف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ [يوسف: ١٨].

القِنُّ: - بكسر القاف وتشديد النون، والجمع: الأَقْنان، والأَقِنَّة – لغةً: عبد مُلِك هو وأبواه، أو هو خالص العبودية. و: الفلاح القار في الأرض (الفَلَّاح القراري) يعمل فيها لقاء أكله وكسوته ومأواه، ويباع معها – كبعض أدواتها – دون أن تكون لصاحب الأرض عليه كل حقوق السيد على العبد، وإذا هرب – أبق – أُعِيد إلى حيث هو.

والقِنُّ – شرعًا -: عبد لا يكون مُكاتبًا ولا مُدَبَّرًا، أي لا حرية فيه بوجه من الوجوه.

والقِنُّ يستوي فيه الواحد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وقيل: هو للمذكر، والأنثى: قِنَّة، والمثنى: قِنَّان.

قنابهلول: حبوب يقتات بها الأحباش، كالحنطة.

القَنَاة: - بفتح القاف والنون ممدودة، والجمع: أَقْنِيَة، وقَنَوات – هي مجرى الماء تحت الأرض.

القَنَاعَة: - بفتح القاف والنون ممدودة – هي ترك ما في أيدي الناس، وإيثار ما في يدك، وقيل: هي أن لا تأخذ شيئًا من أحد، وقيل: هي الرضا بالقسم، أو: الرضا باليسير الذي يسد الحاجة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

القنت: - والجمع: القنوت، في صياغة النقود وسباكتها – هي الزوايا في قطعة النقد.

القَنْد: - بفتح القاف وسكون النون، والقَنْدَة، والقِنْدِيد – والجمع: القنود – هو العسل المستخرج من قصب السكر إذا جُمِّد.

القِنْطَار: - بكسر القاف وسكون النون وفتح الطاء ممدودة، والجمع: القناطير، من المال – هو مقدار ما فيه عبور الحياة، تشبيهًا بالقنطرة؛ ولذلك فهو غير محدود القدر في نفسه، وإنما مقداره ما يحقق الغِنَى؛ ولذلك وقع الاختلاف في مقداره كما وقع في مقدار الغنى، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا۟ مِنْهُ شَيْـًٔا ﴾ [النساء: ٢٠]، ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ ﴾ [آل عمران: ١٤].

وقيل: هو ملء مَسْك – أي جلد – الثور ذهبًا أو فضة.

والقنطار – في الوزن – تفاوتت مقاديره زمانًا ومكانًا، فكان يساوي – بمصر -: ١٠٠ رطل مصري، والرطل المصري ١٤٤ درهمًا، والدرهم ١٦ قيراطًا و $\frac{١٢}{١٠٠}$ ٣ جرام. وبالأوقية: ألف ومائتي أوقية.

والقنطار الشامي كان يساوي ١٠٠ رطل شامي، والرطل الشامي ٢ أُقَّة، والأُقَّة ١٠ أوقيات شرعية، والأوقية الشرعية ٤٠ درهمًا.

ولقد تفاوتت قيمة القنطار من النقد، فكان يساوي من الدنانير أربعة آلاف دينار، ووزن أربعين

أوقية من الذهب، أو ألفًا ومائتي دينار، أو سبعين ألف دينار، أو ألف مثقال من ذهب أو فضة، أو ثمانين ألف درهم، أو مائة رطل من ذهب أو فضة، أو ألف دينار. أو مائة مثقال. والمعول عليه أن القنطار يساوي أربعة آلاف دينار.

والقنطار يساوي مائة رطل قباني – من زنة ١٢٨ درهمًا – ويزن ٤٠ أوقية – زنة ٤٠ درهمًا – ويزن ١١٠ مثقالًا، أي دينارًا – زنة $\frac{٣}{٧}$ ١ درهم – ويزن ١٠٨٠ مثقالًا، أي دينارًا – زنة $\frac{٣}{٧}$ ١ درهم –.

أما بالرطل الزياتي، فالقنطار يساوي $\frac{١}{٢}$ ٨٥ رطلًا.

أي أن القنطار به من الوزن ما يساوي ١٢٠٠ أوقية، أي ٩٦٠٠ مثقال، أي ١٤٤٠٠ درهم، أي ٢٣٠٤٠٠ قيراط، أي ٦٩١٢٠٠ حبة شعير، أي ٩٢١٦٠٠ حبة قمح.

القَنْطَرَة: – بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء، في المال – هي أن يملك الرجل قناطير الذهب والفضة. وقيل: هي أن يملك أربعة آلاف دينار.

والقَنْطَرَة: هي الطريق يتخذ على مجرى الماء.

القَنْقَل: – بفتح القاف وسكون النون وفتح القاف، في المكاييل – هو ضِعْف الكُرّ، [انظر: الكُرّ].

القِنْو: – بكسر القاف وسكون النون – هو ادخار الفضلة الزائدة عن النفقة. و: العذق الذي تجمع فيه الرطب على النخلة متراكبًا – وجمعه: قِنْوَان – وهو للرطب كالعنقود للعنب.

والقِنْوان الدانية: هي قصار النخل اللاصقة عروقها بالأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّٰتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

والقَنَا: الرضا، وأقنيتُ الشيء: ادخرته، والقِنْيَة: المال المدَّخر، وأَقْنَى: أرضى، وأعطى ما فيه الغِنَى وما فيه القُنْيَة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ [النجم: ٤٨].

القِنْوَة: – بكسر القاف وضمها وسكون النون وفتح الواو – من معانيه: العَنْز تُتَّخذ للحلب. والقَنِيُّ – على وزن غَنِيّ –: هي الغَنَم تُتَّخَذُ للولد.

القُنُوع: – بضم القاف والنون ممدودة – هو السؤال، والتذلل، والرضا بالقِسْم. أو: السؤال في استتار، مع الرضا بما يعطى، ودون إلحاف في السؤال، وفاعله: قانع، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

والقَنَاعَة: هي الرضا. وقَنِعَت الإبل – بكسر النون –: مالت للمرتع، وبفتح النون – قَنَعَت –: مالت لمأواها، وأقبلت نحو أهلها.

والمِقْنَع والمِقْنَعَة – بكسر الميم –: ما تُقَنِّعُ به المرأة رأسها. والقِنَاع – بكسر القاف –: أوسع من المِقْنَعَة.

القِنْيَة: – بضم القاف وكسرها – ما يُقْتَنَى من المال ويدوم، أي يُدَّخَر ويُتَّخَذ رأس مال، زيادة على الكفاية، وقَنَى المال: اكتسبه. وأقناه اللّه: أرضاه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴾ [النجم: ٤٨].

القَهْرَمان: – بفتح القاف وسكون الهاء وفتح الراء، فارسي معرب – هو القائم بأمور الرجل، كالخازن، والوكيل، والحافظ لما تحت يده.

القَهْوَجِي: – بفتح القاف وسكون الهاء – هو المحترف لحرفة الخدمة في المقاهي.

القَوَاء: – بفتح القاف والواو ممدودة – هو القَفْر. والمُقْوِي: من نزل القَفْر، وفي القرآن الكريم: ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ [الواقعة: ٧٣]، ويُكنَى به عن القَفْر.

القُوَاع: – بضم القاف وفتح الواو ممدودة – هو الذكر من الأرانب.

القَوَاعد: - بفتح القاف والواو ممدودة، والمفرد: قاعدة - من معانيها: أساس البيت، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِيمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

والقواعد - والمفرد: قاعدة -: النساء اللاتي لا أمل لهن في الزواج، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْقَوَاعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ [النور: ٦٠].

القَوَام: - بفتح القاف والواو ممدودة، من المال - ما يقوم بحاجات الإنسان الضرورية، ويُعَاش به.

والقَوَام: العَدْل - الوسط - وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُوا۟ لَمْ يُسْرِفُوا۟ وَلَمْ يَقْتُرُوا۟ وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧].

وقِوَام الأمر - بكسر القاف -: نظامه وعِمَاده.

قوانين الدواوين: - كتاب - كتبه أبو المكارم أسعد بن مهذب بن مماتي [سنة ٦٠٦هـ سنة ١٢٠٩م]، وله طبعة محققة صدرت بالقاهرة سنة ١٣٦٢هـ، ١٩٤٣م، بتحقيق الدكتور عزيز سوريال عطية.

القُوت: - بضم القاف ممدودة، والجمع: أقوات - هو الطعام يمسك البدن، ويحفظ عليه حياته وقُوَّته، وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا﴾ [فصلت: ١٠].

القَوَد: - بالفتح في القاف والواو - هو القِصَاص.

والقَوْد - بفتح القاف وسكون الواو - ضد السَّوْق؛ فالسَّوْق يكون من الخَلْف، والقَوْد يكون من الأمام.

القَوْصَرَّة: - بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد والراء، مشددة أو مخففة - هو وعاء التمر، يُتَّخذُ من قصب، سمي بها ما دام فيه تمر، فإن خلا من التمر سمي: الزنبيل.

والقَوْصَرَة: كناية عن المرأة.

القُوقِيَّة: - بضم القاف ممدودة، تحريف: الفُوقِيَّة، في النقود - دنانير، منسوبة إلى قيصر الروم «فوقا».

القِيُّ: - بكسر القاف وتشديد الياء، والقِوَاء - قَفْر الأرض، [انظر: القِوَاء]، وفي القرآن الكريم: ﴿نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧٣]؛ أي المسافرين النازلين بالقِيِّ (القفر).

القِيَافَة: - بكسر القاف وفتح الياء ممدودة - هي معرفة الأثر، وفاعلها: قَائِف، وجمعه: قافَة.

قِيَام السُّوق: هو نَفَاقها، أي رواج السلع وحركة البيع والشراء فيها، على عكس نومها، الذي هو كسادها. وقيام الشيء: هو قوامه، والمال قيام الحياة: أي قوامها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَا تُؤْتُوا۟ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا﴾ [النساء: ٥]؛ أي قوامًا.

القِيراط: - بكسر القاف ممدودة، والجمع: قَراريط، في الوزن - تفاوت وزنه واختلف زمانًا ومكانًا، فهو جزء من الدينار - قيل: رُبع خُمس المثقال - وهو يساوي وزن ثلاث حبات من الشعير، ونسبته إلى الدرهم $\frac{1}{16,8}$، أو: يزن أربع حبات، فنسبته من الجرام ٠,٠٥٣، أو يزن خمس شعيرات متوسطة غير مقشورة مقطوعة ما امتدت من طرفيها. والشعيرة - في تقدير البعض - ست خردلات. والخردلة: اثنا عشر فلسًا. والفلس: ست فتيلات. والفتيلة: ست نقيرات. والنقيرة: ثمانية قطميرات. والقطمير: اثنا عشر ذرة.

ولقد كان القيراط يزن - بمكة -: ربع سدس دينار، وبالعراق - وأكثر البلاد -: نصف عُشْر دينار، وبالشام: جزءًا من أربعة وعشرين، وعند باعة الجواهر: نصف دانق أي أربع حبات، وعند المعاصرين منهم: جزءًا من الذهب الإبريز، يزن جزءًا رابعًا وعشرين من مجموع الثقل.

القَيْس: - بفتح القاف وسكون الياء، والقِيَاس - هو التقدير على مثال. والقَيْس: التبختر. و: الشِّدَّة. و: الجوع.

القِيسَارية: - بكسر القاف ممدودة، أو فتحها مع سكون الياء، وفتح السين ممدودة، والجمع: القَيساريات - هي سوق التجارة في مدينة من المدن.

قَيْصَرِيَّة: - بفتح القاف وسكون الياء، في النقود - دراهم، منسوبة إلى قيصر الروم، كانت متداولة في الدولة الإسلامية.

القِيعَة: - بكسر القاف ممدودة وفتح العين، والقِيَع، والقِيعان، والمفرد: القاع - هي الأرض السهلة المطمئنة المستوية، قد انفرجت عنها الجبال والآكام، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَسَرَابِۭ بِقِيعَةٖ ﴾ [النور: ٣٩].

القِيقَاءَة: - بكسر القاف ممدودة وفتح القاف الثانية ممدودة - هي الأرض الغليظة.

القِيمَة: - بكسر القاف ممدودة، والجمع: القِيَم - هي ثمن الشيء بالتقويم؛ أي التقدير والتسعير، [انظر: التقويم]. والقيمة - شرعًا -: كل ما يدخل تحت تقويم مُقَوِّم.

القِيمِي: - بكسر القاف وفتح الياء وكسر الميم ممدودة - شرعًا: هو غير المِثْلِي، [انظر: القيمة، والمثلي].

القَيْن: - بفتح القاف وسكون الياء، والجمع: القُيُون - هو الحداد والصائغ.

القَيْنَة: - بفتح القاف وسكون الياء، والجمع: القَيْنَات - هي الجارية التي تحترف الغناء، وفي الحديث النبوي، قال رسول اللَّه ﷺ لعائشة: «يا عائشة، أتعرفين هذه؟» قالت: لا يا نبي اللَّه، قال: «قَيْنَة بني فلان، تحبين أن تُغَنِّيك؟» فَغَنَّتْها.

❊ ❊ ❊

حرف الكاف

الكَاتِب: هو متولي الوظيفة الكتابية - الديوانية - ومنه - في الوظائف المالية -: كاتب أصل، وكاتب الأموال، وكاتب الخراج.

وقد يطلق الكاتب - في ديوان الأموال - على القائم بعمل «العامل»، إذا لم يكن فيه «عامل» [انظر: العامل].

كاتب أصل: [انظر: الكاتب].

كاتب الأموال: [انظر: الكاتب].

كاتب الذمة: هو اللقب الذي أُطلق على متولي نظارة الروزنامجي وكتابه بمصر في ولاية محمد علي باشا سنة ١٢٢٥هـ، سنة ١٨١٠م، والمراد بالذمة: ذمة الميري من الإيراد والمنصرف، [انظر: الروزنامجي].

كاتب الخراج: [انظر: الكاتب، والخراج].

كاتب الخَزْنَة: - في النظام المالي العثماني - هو أحد الموظفين التابعين مباشرة للروزنامجي، ويصرف راتبه من الميري، [انظر: الروزنامجي].

الكَادِيَة: - بفتح الكاف ممدودة وكسر الدال وفتح الياء مشددة - هي الأرض الغليظة. و: ما جُمع من طعام أو شراب فَجُعِل كُثْبَة، أي كَوْمة.

الكارة: - في المكاييل - مكيال، تفاوتت سعته بتفاوت واختلاف المكيل به؛ فكارة القمح، كانت مائتين وأربعين رطلًا، وكارة الأرز، كانت ثلاثمائة رطل، وكارة الشعير والحمص والعدس والهُرْطُمان - أي الشوفان، والخرطال - كانت مائة رطل، وكارة الحبة السوداء - أي الشونيز - كانت مائة رطل. والكارة - أيضًا - من معانيها: صندوق صغير مستطيل، عرضه عرض قطعة النقود، وتُرص فيه قطع النقود، واحدة إلى جانب الأخرى، واقفة على دائرها.

الكَأْس: - بفتح الكاف وسكون الهمزة، والجمع: أَكْؤُس، وكُؤُوس - ما فيه شراب، وإلا فإن كان فارغًا فهو: زجاجة، وإناء، وقدح، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ [الإنسان: ٥]، والكأس - في الخمر -: نفس الخمر.

الكَاشِف: - بفتح الكاف ممدودة وكسر الشين، والجمع: كُشّاف - هو المشرف على أحوال الأراضي والجسور، ولذلك عرف منهم: كاشف التراب - أي الأرض - وكاشف الجسور.

ورئيسهم هو: كاشف الكُشّاف.

كاشف التراب: [انظر: الكاشف].

كاشف الجسور: [انظر: الكاشف].

كاشف الكُشّاف: [انظر: الكاشف].

الكَأْل: - بفتح الكاف وسكون الهمزة، في البيوع - هو أن تشتري أو تبيع دَيْنًا لك على رجل آخر بدَيْن له على ثالث.

الكَالِئ: - بفتح الكاف ممدودة وكسر اللام، في المال - هو المتأخر في الدَّيْن؛ النسيئة (التأخير).

والكالئ - في العُمْر -: من طالت به سِنِيُّ حياته.

والكِلَأة - بكسر الكاف وفتح اللام والهمزة -: هي الحفظ والحراسة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

الكَامِلِيَّة: - بفتح الكاف ممدودة وكسر الميم واللام، في النقود - دراهم منسوبة إلى الملك الكامل الأيوبي [٥٧٦ - ٦٣٥هـ ١١٨٠ - ١٢٣٨م].

الكُبَّاب: - بضم الكاف وفتح الباء مشددة ممدودة - الكثير من الإبل والغنم ونحوهما، [انظر: الكُبَّة].

الكُبَّة: - بضم الكاف وفتح الباء مشددة، في السُّوق - هم جماعة السوق المتزاحمة. والكُبَّة - من الإبل -: هي الإبل العظيمة. والكبة - من الغزل -: ما يخرج من المغزل. والكُبَّاب: الكثير من الإبل والغنم ونحوهما.

الكَبْس: - بفتح الكاف وسكون الباء، للبئر - طَمُّها؛ أي ردمها، والكبس - في الكيل -: هو الضغط على الكيل ليستوعب المزيد من المكيل.

كَبْس الوكائل: من مصطلحات الحياة المالية في مصر العثمانية، ومعناه: اقتحام الجند لوكائل التجارة، أو مصادرة ما فيها ونهبه.

الكَبْش: - بفتح الكاف وسكون الباء، والجمع: أَكْبُش، وكِبَاش - هو فَحْل الضأن، في أي سن كان.

الكَبْع: - بفتح الكاف وسكون الباء، من الموازين - وزن الدرهم.

كُبَك: - بضم الكاف وفتح الباء، في النقود - نقد فلسطيني، من النحاس، زهيد القيمة، كان يساوي خمس بارات، [انظر: البارة]، وهو رومي الأصل، كان يساوي في موطن ضربه سنتيمين ونصف السنتيم.

الكِتَاب: - بكسر الكاف وفتح التاء ممدودة، والجمع: الكتب - من معانيه: ما يُكْتَبُ فيه. و: الدَّواة. و: الصحيفة، ولقد غلب الكتاب في العرف العام على: جمع من الكلمات المنفردة بالتدوين، وغَلَب - في عرف الفقهاء - على ما يتضمن الشرائع والأحكام.

والكِتَاب: علم جنس لطائفة من ألفاظ دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد، تحته - في الغالب - إما أبواب دالة على الأنواع منها، أو فصول دالة على الأصناف، وإما غيرها.

الكِتَابَة: - بكسر الكاف وفتح التاء ممدودة، والمُكاتبة، في العتق - أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه مُنَجَّمًا، لقاء تحريره، عند أدائه؛ فهي: إعتاق المملوك يدًا حالًا، ورقبة مآلًا، حتى لا يكون للمولى سبيل على إكسابه - أي تحرير عمله وكسبه من ملكية سيده، دون رقبته التي لا تتحرر إلا بوفائه بما كاتَبَ سيده عليه - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ [النور: ٣٣].

ولقد سُمي هذا العقد بـ (الكتابة)؛ لغلبة أن يكتب العبد لمولاه وثيقة بذلك، وغلبة أن يكتب المولى للعبد وثيقة بذلك أيضًا، والمملوك - هنا - يُسمى: مُكَاتَبًا.

والكتابة - في المعاملات المالية -: هي إثبات الحقوق والواجبات والعلاقات والالتزامات وتوثيقها بواسطة الكتابة، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِ ﴾ [البقرة: ٢٨٢].

الكِتَاب الحُكْمِي: - بضم الحاء وسكون الكاف وكسر الميم، في الحكمي، ويسمى بكتاب القاضي إلى القاضي - وهو ما يكتب فيه شهادة الشهود على غائب، بلا حكم، ليحكم المكتوب إليه بناء عليها.

الكَتَّان: - والجمع: الكَتَّانون - هو العامل في صنعة غزل الكِتَّان؛ وهو نبات تصنع من خيوط أليافه الملابس.

الكُتْبِي: - بضم الكاف وسكون التاء وكسر الباء ممدودة، والجمع: الكُتْبِيِّين - هو بائع الكتب ولوازم الكتابة، من الأوراق والأحبار والأقلام ونحوها.

الكَثْر: - بفتح الكاف وفتح الثاء وسكونها - هو جُمَّار النخل وطلعها.

الكَثِيب: - بفتح الكاف وكسر الثاء ممدودة - والجمع: الكُثْبان -: هو الرمل المجتمع المتراكم، أو التل من الرمل، وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ [المزمل: ١٤].

الكَحَّال: - والجمع: الكَحَّالون - هو طبيب أمراض العيون.

الكَدْح: - بفتح الكاف وسكون الدال - هو العمل والسعي والكد في مشقة. و: عامة الكسب، وفي القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَٰقِيهِ﴾ [الانشقاق: ٦].

الكُدْس: - بضم الكاف وفتحها وسكون الدال، والجمع: أكداس - هو العَرَمة؛ أي المجموع المُكَدَّس من الطعام والتمر والدراهم، ونحوها.

الكَدْش: - بفتح الكاف وسكون الدال - هو الكَدْح، والكَسْب، والجمع، والاحتيال. والاسم منه: الكُدَاشَة. والرجل: كَدَّاش، [انظر: الكدح].

الكُدْيَة: - بضم الكاف وسكون الدال وفتح الياء، لفظ فارسي - هو سؤال الناس واستعطاؤهم؛ أي طلب عطائهم.

الكُرّ: - بضم الكاف وتشديد الراء، في المكاييل، بالعراق؛ الكوفة والبصرة - اشتهر منه: المُعَدَّل وكانت سعته ستين قفيزًا، وكان يساوي - بالقنطار الدمشقي - سبعة عشر قنطارًا، وبالكارة ٣٤ كارة، والكارة تساوي خمسين رطلًا - بالدمشقي - كما كان - الكُرُّ - يساوي ستة أوقار؛ والوِقْر: حمل حمار، أو: أربعون إردبًا. أما بعراق واسط، وقيل: البصرة أيضًا، فلقد كان الكُرُّ يساوي مائة وعشرين قفيزًا.

والكُرُّ الهاشمي، كان يساوي ثلث المُعَدَّل، وكذلك الكُرُّ الهاروني، والكُرُّ الأهوازي.

الكُرُّ الأهوازي: [انظر: الكُرُّ].

الكُرُّ المُعَدَّل: [انظر: الكُرُّ].

الكُرُّ الهاروني: [انظر: الكُرُّ].

الكُرُّ الهاشمي: [انظر: الكُرُّ].

الكِرَاء: - بكسر الكاف وفتح الراء ممدودة، والكِرْوَة، والجمع: أَكْرِياء - هي أُجْرَة المُسْتَأْجَر. والاسم منه: الكِرْو، والكِرْوَة، والكُرْوَة، والكِراء، والفاعل: المُكَاري والكَرِيُّ.

ويقال: أَكْرَاه مُقَاطَرَة: أي ذاهبًا وجائيًا.

كرائم الأموال: - والمفرد: كريمة - هي نفائسها، التي تتعلق بها نفس مالكها، ويختصها لها - لنفسه - حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها، وفي القرآن الكريم: ﴿نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣١]، ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ﴾ [الشعراء: ٧].

الكُرَاع: - بضم الكاف وفتح الراء ممدودة، والجمع: أَكْرُع، وأكارع - اسم لجميع الخيل والسلاح. والكُرَاع - من الإنسان -: هو ما دون الركبة إلى الكعب. ومن البقر والغنم: مُسْتَدَق الساق العاري من اللحم، ويذكَّر ويؤنَّث.

وكَرَع الرجل الماء كَرْعًا وكُرُوعًا: تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكفيه ولا بإناء. والنخلة

الكارعة: القائمة على الماء، لا تفارقه جذورها. وكَرَع الصائد الوحش: رماه فأصاب كُرَاعه، [انظر: الكرع].

كَرَب: - بالفتح - الأرضَ: قلبها بالحفر، وفاعل ذلك: كَارِب. والكَرَب: عقد غليظ من رشا الدلو، كما أن الكَرْب - بسكون الراء -: عقدة من الحزن والغم الشديد على القلب، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴾ [الأنعام: ٦٤].

الكرسالية: هم قراصنة البحار، الذين يعتدون على السفن التجارية.

الكِرْش: - بكسر الكاف وسكون الراء، للرجل - عياله، وصغار ولده. والكِرْش: الجماعة. والكِرْش: الجِلْد. والكِرْش: بمنزلة المعدة من الإنسان.

الكَرْع: - بفتح الكاف وسكون الراء - هو الخوض في الماء، وتناوله بالفم من موضعه. والكُرَاع: هو خوض الإنسان في الماء ما دون الركبة - ومن الحيوان ما دون الكعب، [انظر: الكراع].

الكَرَم: - بالفتح - هو الإعطاء بسهولة، ودون عوض مادي أو معنوي، والكَرَم إذا كان بالمال فهو الجود، وإن كان بكف ضرر مع القدرة عليه فهو العفو، وإن كان ببذل النفس فهو الشجاعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ ﴾ [الفجر: ١٥]، [انظر: الكريم].

الكَرْم: - بفتح الكاف وسكون الراء، والجمع: الكُرُوم - كل أرض يحيطها حائط وفيها أشجار ملتفة لا يمكن الزراعة خلالها، [انظر: البستان، والحديقة].

الكروبة: - في النقود - هو الدرهم أو الدينار الذي انحرفت الكتابة عليه عن موضعها أثناء سَكِّه، [انظر: الشايط].

الكَرْي: - بفتح الكاف وسكون الراء، للنهر - بمعنى الحَفْر، وهو مختص بالنهر، بخلاف الحفر فهو عام في النهر وغيره، وكَرْي النهر: حفره، وقيل: هو استحداث حفره.

الكرِيم: - بفتح الكاف وكسر الراء ممدودة - من كل شيء: أحسنه. والكريم: هو الجواد، أو المنعم، أو المحسن، الكثير النفع، بحيث لا يطلب منه شيء إلا أعطاه، والرزق الكريم: هو الكثير، [انظر: الكَرَم]، وفي القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٤]، ﴿ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٥٧، ٥٨].

الكَسَّاء: - بفتح الكاف والسين مشددة ممدودة - هو بائع الأكسية، التي تكسو الجسم وتزينه، [انظر: الكِسَاء].

الكِسَاء: - بكسر الكاف وفتح السين ممدودة، والجمع: أكْسِيَة - هو اللباس. والكُسْوَة - والجمع: كُسًا -: الثوب يُسْتَتَرُ به ويُتَحَلَّى، [انظر: الكَسَّاء].

الكَسَّابة: - بفتح الكاف والسين مشددة ممدودة، في العصر المملوكي - هم الذين يذهبون مع الجيش المحارب للسلب والنهب من الأعداء.

الكَسَاد: - بفتح الكاف والسين ممدودة، والكُسُود؛ للسوق وللسلعة - ضد نفاقها ورواجها، أي ركود البيع والشراء فيها، وبوارها وافتقادها الرواج، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا ﴾ [التوبة: ٢٤].

الكَسْب: - بفتح الكاف وسكون السين، من عمل المخلوق - هو الفعل المفضي إلى اجتلاب نفع، أو رفع ضرر. والكسب: الجمع والتحصيل. والكسب: هو ما يحصل بأدنى ملامسة - مثل الهَمّ بالفعل - أما الاكتساب: فهو ما يستدعي التعمل والمحاولة والمعاناة والمشقة في الجمع والتحصيل؛ فهو أخص من الكسب.

والخير - الحسنات - يتحقق بالكسب، أما الشر - السيئات - فلا يتحقق إلا بالاكتساب، وفي القرآن الكريم: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ [البقرة: ٢٨٦]، ﴿لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ﴾ [النور: ١١]، وقد يعبر بالكسب عن اجتراح الإثم والخطيئة، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾ [النساء: ١١١، ١١٢].

الكَسْب: - بفتح الكاف وسكون السين - كتاب من تأليف الشيباني، عبد الله بن محمد بن الحسن ابن فرقد الشيباني [١٣٢ - ١٨٩هـ ٧٤٩ - ٨٠٥م]، كتبه في أحكام الكسب، وطرقه.

الكِسْرَوِيَّة: - بكسر الكاف وسكون السين، في النقود - دراهم، منسوبة إلى كسرى الأول - الأكبر - ملك الفرس [٥٣١ - ٥٧٩م].

الكُسْعَة: - بضم الكاف وسكون السين وفتح العين، على وزن فُعْلَة - هي العوامل من الإبل والبقر والحمير، سُميت بذلك لأنها تُكْسَع؛ أي تُضْرَب أدبارُها إذا سِيقت.

الكَسَل: - بفتح الكاف والسين - هو التثاقل والفتور في العمل، وفاعله: كَسُول وكَسِل وكَسْلان، والجمع: كُسالَى، وكَسْلَى، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ﴾ [النساء: ١٤٢].

الكَسْم: - بفتح الكاف وسكون السين - هو الكَدُّ على العيال، من حرام ذلك الكد أو من حلال.

الكِسْوَة: - بكسر الكاف وسكون السين - مصدر كسا يكسو، وهي ليست اسم اللباس؛ فهو الكِسَاء وإنما هي عند الإطلاق كسوة الكعبة، كانت تجهز من مصر سنويًّا. وتطلق الكِسْوَة على كسوة العروس عند تجهيزها، والكسوة للأسرة في المناسبات، [انظر: الكِسَاء].

كَشَأَ: - بالفتح - اللحمَ كَشْأً: شواه حتى يبس، فهو، كَشِيء. وكَشَأَ الطعام: أكله خَضْمًا كما يُؤْكَل القِثَّاء. وكَشَأَ الشيءَ: قشره. وكَشِئَ من الطعام كَشأً وكَشَاءً: امتلأ منه.

كَشْف الأسرار: - كتاب - عنوانه: [كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية]، كتبه منصور بن بعرة الذهبي الكاملي في سنة ١١٣٥هـ ١٧٢٢م، في صناعة النقود وسكها بمصر.

الكُشُوفية: - أو عوائد الكُشَّاف - هي مغارم عثمانية، فُرضت على أهالي مصر وفلاحيها، وكانت عبارة عن المال الذي يقدمه الكشاف إلى الوالي مقابل توليه وظيفته، ثم يسترده بالرسوم الباهظة التي يفرضها على مستأجري الأملاك الأميرية في نطاق كشوفيته.

الكَظَائم: - بفتح الكاف والظاء ممدودة - هي المياه الجارية تحت الأرض، مثل القُنِيِّ؛ من الكَظْم، الذي هو الإخفاء للداخل؛ فالكاظم والكظيم للغيظ: هو الذي يردد حزنه في جوفه، فلا يظهره، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِى ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ﴾ [آل عمران: ١٣٤]، ﴿وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٨٤].

كعب الغزال: نوع من الجلد.

الكُفْء: - بضم الكاف وسكون الفاء، والجمع: أكْفَاء وكِفَاء - هو المماثل، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ٤]. و: القوي القادر على تصريف العمل.

الكَفَّارة: - بفتح الكاف والفاء مشددة ممدودة، والجمع: الكَفَّارات - من الكُفْر، وهو التغطية؛ لأنها تغطي إثم الحنث وغيره. والكفارة - شرعًا -: ما يُكفِّرُ المذنبُ به عن ذنبه، من صدقة ونحوها، وفي القرآن الكريم: ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيْمَٰنِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ﴾

[المائدة: ٨٩]، ﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا ﴾ [المائدة: ٩٥].

الكَفَاف: - بفتح الكاف والفاء ممدودة - ما كان بقدر الحاجة، لا يزيد عنها، ويكف عن السؤال لها.

الكَفَالَة: - بفتح الكاف والفاء ممدودة - وتُسمى: الحَمَالة، والضَّمَانَة، والزَّعامة، لغةً: الضم، وقيل: الضَّمَان. وشرعًا: هي ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل في التزام المطالبة بالدَّيْن.

والتَّكْفِيل: هو التضمين. ومن القاضي: أخذ الكفيل من الخصم.

والكفالة: للاستيثاق؛ أي للإحكام والتوثيق. والكَافِل، والكَفِيل - والجمع: كُفَلَاء -: هو الضامن والضمين، والقائم بأمر اليتيم المربي له.

والكَفَالة: الرعاية والإعالة. والكِفْل: النصيب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴾ [النساء: ٨٥].

والكَفَالة - عند فقهاء الحنفية -: هي ضم ذمة إلى ذمة لا في الدَّيْن. أما عند الشافعي، فهي: ضم ذمة إلى ذمة في الدَّيْن.

والكفالة ثلاثة أقسام: كفالة بالنفس، وبالمال، وبتسليم المال، ويشترط في أهل الكفالة: الحرية، والتكليف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ [آل عمران: ٤٤]، ﴿ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل عمران: ٣٧].

الكِفَايَة: - بكسر الكاف وفتح الفاء ممدودة - هي الغِنَى عن الغير، وسد الحاجة، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [الزمر: ٣٦].

الكِفَّة: - بكسر الكاف وفتحها وفتح الفاء مشددة - هي كل مستدير، نحو كفة الميزان - ما يوضع عليه عيار الميزان - أو الشيء الموزون.

والكُفَّة - بضم الكاف -: كل مستطيل، نحو: كُفَّة الثوب - وهي حاشيته.

الكُفْتِيِّين: - هم صُنَّاع وباعة الأواني المكفتة - المطعمة - بالعاج والصدف والمعادن النفيسة.

الكُفْرَان: - بضم الكاف وسكون الفاء - للنعمة -: هو ستر نعمة المنعم بالجحود، أو بعمل كالجحود في مخالفة المنعم، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ ﴾ [الأنبياء: ٩٤].

الكِفْل: - بكسر الكاف وسكون الفاء -: الحظ والنصيب، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُن لَّهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴾ [النساء: ٨٥]، [انظر: الكفالة].

الكُفْيَة: - بضم الكاف وسكون الفاء، والجمع: كُفًى - ما يكفيك من العيش والقوت.

الكَلَأ: - بالفتح - النبات والعشب، رطبًا كان أو يابسًا.

الكِلَأَة: - بكسر الكاف وفتح اللام والهمزة - الحفظ والحراسة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَٰنِ ﴾ [الأنبياء: ٤٢].

كَلَّاف الأطوار: - في المصطلحات المالية بمصر العثمانية - هو راعي ثيران القرية.

الكَلَالَة: - بالفتح، في الميراث - عبارة عن تركة الرجل يموت لا ولد له ولا والد، بل له إخوة وأخوات، ومصدرها الكَلّ. والكَلَالة: الورثة، غير الولد والوالد. والكَلُّ: من يعتمد على غيره في معيشته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ ﴾ [النساء: ١٢].

الكلب: - بفتح الكاف وسكون اللام - حيوان معروف، وهو أنواع، منه ما يتخذ للحراسة، وفي

القرآن الكريم: ﴿فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ﴾ [الأعراف: ١٧٦].

الكُلَف: - بضم الكاف وفتح اللام - هي ألوان من المغارم والإتاوات - تُذكر مع المظالم - فيقال: فُرِضَت على الناس المظالم والكُلَف، أي الأشياء، والجوائح التي يُكلَّفون بدفعها للولاة وأعوانهم، وتُنْتَزَع منهم ظلمًا.

والكُلَف - في النقود الذهبية والفضية -: بُقَع تَعِيبُ صنعتها وتَنتقص من قيمتها وجودتها.

كُلَف حمل الغلال: ضريبة مملوكية، كانت مفروضة على الفلاحين؛ لنفقات حمل الغلال من الإقطاعات إلى ساحل القاهرة، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٧٠٩ - ٧٤١هـ ١٣١٠ - ١٣٤١م].

كُلْفَة الذخيرة: هي واحدة من المغارم والضرائب التي فرضها والي مصر محمد علي باشا [سنة ١٢٢٣هـ سنة ١٨٠٨م].

الكُمُّ: - بضم الكاف وتشديد الميم - هو كل ما يستر شيئًا، ومنه: كُمُّ القميص. والقلنسوة، التي تستر الرأس، تُسمى: كُمَّة.

والكِمُّ - بكسر الكاف، وجمعه: أكمام -: هو الغلاف يغطي الثمر والحب في الشجر والنخل والزرع، وفي القرآن الكريم: ﴿فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ﴾ [الرحمن: ١١].

الكماجة: - والجمع: الكماج، فارسية الأصل - هي الفطيرة من الخبز - أو: الخبز الأبيض - يعجن بغير خميرة، ويخبز على الرماد.

الكمخا: نوع من القماش يُلبس في الشتاء.

الكُمَيْت: - بضم الكاف وفتح الميم وسكون الياء للمذكر والمؤنث، والجمع: كُمْت - هو الفرس الشديد الحمرة، إذا كان أسود العرف والغرة والذنب؛ أي أن لونه بين الأحمر والأسود.

الكَمِّيَّة: - بفتح الكاف وكسر الميم مشددة - كلمة نسبة، أي الصفة المنسوبة إلى (كمّ)؛ أي ما به يُجاب عن السؤال بكم، وهو المعين؛ لأن « كم » هي للسؤال عن معين.

الكِنَاس: - بكسر الكاف وفتح النون ممدودة، والجمع: كُنُس، وأَكْنِسَة - هو مأوى الظبي وبيته ومكان استتاره في الشجر.

الكَنَّاس: - بفتح الكاف والنون مشددة ممدودة - هو المحترف لكنس الشوارع وما ماثلها.

الكَنْبُوش: - بفتح الكاف وسكون النون وضم الباء ممدودة، والجمع: الكنابيش - من معانيه: البَرْذَعة، تُجعل تحت السَّرْج على ظهر الحصان، و: الغاشية؛ أي السرج والغطاء المزركش الذي يوضع على ظهر الفرس.

والكنبوش: الخمار الذي يغطي الوجه، وهو من الخِلَع السلطانية في العصر المملوكي.

الكَنْز: - بفتح الكاف وسكون النون، والجمع: الكنوز - لغةً: الجمع والضم. وهو - في الأصل -: المال المدفون تحت الأرض.

والكَنْز - شرعًا -: كل مال لم تُؤَد حقوقه الشرعية، والحقوق في الأموال أعم من الزكاة.

والكنز - للمال -: جمعه وادخاره، دون إنفاق ما يجب إنفاقه منه، ويطلق الكَنْز على المال المُكْتَنَز، وفي القرآن الكريم: ﴿لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ﴾ [هود: ١٢]، ﴿وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [التوبة: ٣٤].

الكنعبة: هي الناقة العظيمة.

الكَـنَفَاني: - بالفتح للكاف والنون والفاء الممدودة - هو محترف حرفة صناعة وبيع الكنافة.

كَنَف: - الكَيَّالُ - جعل يديه على جوانب أعلى القفيز - المكيال - يمسك بها المكيل.

الكَنُود: - بفتح الكاف وضم النون ممدودة - هو اللَّوَّام لربه سبحانه وتعالى، يذكر المصائب، وينسى النعم والمواهب، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴾ [العاديات: ٦].

والكنود: البخيل. و: العاصي. و: الأرض لا تنبت شيئًا.

الكَهْل: - بفتح الكاف وسكون الهاء - والجمع: الكُهول - هو من بلغ في عمره ثلاثين سنة إلى خمسين، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ﴾ [المائدة: ١١٠].

الكَوَّارات: - بفتح الكاف وتشديد الواو مفتوحة، وبكسر الكاف وتخفيف الواو - هي المواضع التي تُعَسِّل فيها النحل، أي تضع فيها عسلها.

الكُوب: - بضم الكاف ممدودة، والجمع: أكواب - هو قدح الشراب لا عروة له، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴾ [الإنسان: ١٥]، [انظر: الكوز].

الكَوْثَر: - بفتح الكاف وسكون الواو - هو السيد الكثير الخير، أو الكثير العطاء. أو: العدد الكثير. أو: الكبير في القدر والخطر. أو: الكثير من العلم والعمل. أو: شرف الدارين، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَـٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

الكَوْجَل: - بفتح الكاف وسكون الواو وفتح الجيم - إناء خاص يصنع ليصهر فيه الذهب والفضة.

الكَوْدَة: - بفتح الكاف وسكون الواو وفتح الدال - هي الوَدَع الذي يستخرج من البحر.

والكَوْدَة - الوَدَعة - استخدمت - كما ذكر المقريزي - كعملة في بيع الأشياء التافهة والحقيرة، وهي في بعض مدن صعيد مصر استعملت كالفلوس، وتُنطق: الكَوْرِيُّ، أو: الكَوْدِيُّ.

الكَوْذَة: - بالذال وبالدال، في النقود - عملة هندية الأصل، عرفت في مصر بالودعة.

الكَوْدَن: - بفتح الكاف وسكون الواو - هو الفرس الهجين. و: البغل. و: البرذون الهجين. و: البرذون البطيء. وكَوْدَن في مشيه كَوْدَنة: أبطأ وثَقُل.

الكَوْدِيُّ: [انظر: الكَوْدَة].

الكُور: - بضم الكاف ممدودة، للحداد - هو المنفاخ الجلدي الذي ينفخ به ناره لإلانة الحديد وتطويعه.

الكَوْرِيُّ: [انظر: الكَوْدَة].

الكوريكجي: - في المصطلحات المالية العثمانية - هو بَنْد المصروفات الخاصة بأعمال تطهير الترع من الطين والحشائش سمي هذا العمل بهذا الاسم نسبة إلى أداة التطهير؛ الكوريك (المِجْرَفَة).

الكُوز: - بضم الكاف ممدودة - هو الكوب إذا كانت له عروة، وإلا فهو كوب، [انظر: الكوب].

الكُوع: - بضم الكاف ممدودة، والجمع: أكواع - هو طرف الزند الذي يلي الإبهام.

الكَوْماء: - بفتح الكاف وسكون الواو - هي الناقة العظيمة السنام.

الكِيَاسة: - بكسر الكاف وفتح الياء ممدودة - هي تمكن النفوس من استنباط ما هو أنفع. والكَيِّس: هو من تتصف نفسه بذلك، وفي الحديث النبوي: «المؤمن كَيِّس فَطِن».

الكَيَّال: - بفتح الكاف والياء مشددة ممدودة - هو كثير الكَيْل، والمحترف لحرفة كيل الحبوب عند بيعها وشرائها.

الكِيَالة: - بكسر الكاف وفتح الياء ممدودة - هو أُجرة الكَيَّال. و: حرفة الكِيَالة، [انظر: الكَيَّال].

الكيس: - بكسر الكاف ممدودة، والجمع: أكياس، وكِيَسَة - هو جراب تُحفظ فيه النقود.

والكيس - في المصطلحات المالية العثمانية، بمصر -: جراب كان به - من النقود - ٢٥,٠٠٠ مديني، ولقد اختلفت قيمة ما يحويه من النقود زمانًا ومكانًا.

الكَيْل: - بفتح الكاف وسكون الياء، والجمع: أكيال - هو التقدير بالمكيال. أو: وعاء الكَيْل. أو: مكيال كانت سعته ستة أمداد. أو: ما يُكال بالكَيْل. والكيل: هو الكيْلة. والكيْل: السِّعْر. والكَيْل: هو ما يكون مقابلته بالثمن مبنيًا على الكَيْل، واكتال القمْحَ: اشتراه كيلًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٨٥]، ﴿ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ [هود: ٨٥]، [انظر: المد، والكيلة].

الكَيْلَة: - بفتح الكاف وسكون الياء، والجمع: كَيْلات - هي وعاء يُكال به الحبوب، مقداره الآن ثمانية أقداح.

الكَيْلَجَة: - بفتح الكاف وسكون الياء وفتح اللام، والجمع: كيالجة، وكيالج - كيل كان لأهل العراق، يسع مَنًّا وسبعة أثمان المَنّ. والمَنُّ - في الوزن - يساوي رطلين.

وكانت الكَيْلَجَة - بعراق الكوفة وبغداد - تساوي في الوزن: ستمائة درهم. وفي الكيل: تساوي نصف صاع؛ فهي مثل القسط، [انظر: المَنّ، والرطل، والصاع، والقسط].

كَيْل السَّرْد: هو كيل ثمر النخل الذي أضر به العطش.

***

حَرْفُ اللَّام

اللَّاءة: هم نُوَّاب الكُشَّاف، يعاونونهم في إدارة كشوفياتهم، [انظر: الكشاف].

لائحة الأطيان: - وهي الشهيرة بـ « اللائحة السعيدية » - نسبة إلى من صدرت في عهده: خديوي مصر سعيد باشا [١٢٧٠ - ١٢٨٩هـ ١٨٥٤ - ١٨٦٣م]، وبمقتضاها ربطت الأرض الزراعية بمصر« تكاليف » على زارعيها، فغدت مملوكة باسم أرشد أفراد الأسرة الزارعة من الذكور، مع حفظ حقوق باقي الورثة في تركة الأطيان، ولقد كانت هذه اللائحة تطورًا نوعيًا في علاقة الملكية التي تربط بين الفلاح المصري والأرض التي يزرعها.

اللَّادِغ: - بفتح اللام مشددة ممدودة وكسر الدال -: هو كل ضارب بفيه؛ كالحية.

اللازِب: - بفتح اللام مشددة ممدودة وكسر الزاي، من الطين - ما اشتد وتماسكت أجزاؤه، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾ [الصافات: ١١].

اللَّازَوَرْد: - بفتح اللام مشددة ممدودة وكسر الزاي وفتح الواو، من المعادن - هو أحد المعادن النفيسة، أزرق اللون.

اللَّاسِع: - بفتح اللام مشددة ممدودة وكسر السين - هو كل ضارب بمؤخره؛ كالعقرب والزنبور.

اللَّأَّل: - بفتح اللام والهمزة - هو بائع اللؤلؤ، [انظر: اللؤلؤ].

اللُّؤْلُؤ: - والمفرد: لُؤْلُؤَة، والجمع: لآلئ - هو المعدن النفيس الذي يسمى أيضًا بالجوهر والدُّرّ - وهو أبيض لامع- وإذا أطلق اسمه دل على ما كان منه أبيض اللون. وهو أنواع؛ فاللؤلؤة المثقوبة تُسمى: جُمَانة، وفي بياضها ظلال صفراء، واللؤلؤة البكر، وهي التي تُفض، تُسمى: خريدة، وفي بياضها ظلال خضراء، ومنه: الفارة - أو المدحرجة - ولونها أبيض فضي وردي، واللؤلؤ يتكون في الأصداف، من رواسب بعض الحيوانات المائية الدنيا - وفي القرآن الكريم: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: ٢٢].

اللَّأْوَاء: - بفتح اللام مشددة وسكون الهمزة - هو القحط والشدة وضيق العيش.

اللَّبَار: - بفتح اللام مشددة والباء ممدودة، في المقاييس، بالعراق - هو مقياس مقداره ستة أذرع طولًا فقط.

اللِّبَاس: - بكسر اللام مشددة وفتح الباء ممدودة - هو كل ما يُلبس ويستر الجسم ونحوه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣].

اللَّبَان: - بفتح اللام مشددة وفتح الباء ممدودة - خاص بلَبَن المرأة، يقال: لَبَن الشاة ولَبَان المرأة، ويقال هو أخوه بِلَبَان أُمِّه، ولا يقال: بلبنها.

اللَّبَّان: - بفتح اللام والباء مشددتين، مع مد الباء، ويُسمى كذلك: القَشَّاط - هو المحترف لحرفة بيع اللَّبَن والقِشْدَة.

اللُّبَان: صمغ يستخرج من أشجار تنبت بجزيرة العرب.

اللُّبَد: - بضم اللام مشددة وفتح الباء، من المال - هو الكثير، وفي القرآن الكريم: ﴿يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا﴾ [البلد: ٦].

اللَّبَنية: طعام مصنوع من الأرز واللبن.

اللَّبُون: - بفتح اللام مشددة وضم الباء ممدودة - هي الناقة التي صارت ذات لبن، بسبب الولادة.

اللَّبِيس: - بفتح اللام مشددة وضم الباء ممدودة، من الثياب - هو الملبوس، أي الخَلِق.

اللَّجَّام: - بفتح اللام والجيم مشددتين مع مد الجيم - هو بائع اللِّجَام الذي تُلجم به الخيل.

اللَّجِز: - بفتح اللام مشددة وكسر الجيم - هو الرجل الشديد البُخْل، الضَّيِّق النَّفس.

اللجميين: هم صناع وباعة لُجم الخيل والبغال والحمير، وزينتها.

اللُّجَيْن: - بضم اللام مشددة وفتح الجيم وسكون الياء - الفضة.

اللَّحم: - بفتح اللام مشددة وسكون الحاء، والجمع: لُحوم، من الحيوان أو الطير أو السمك - هو الجزء العضلي الرخو الذي يكسو العظم، ويقع بينه وبين الجلد، وفي القرآن الكريم: ﴿وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا﴾ [البقرة: ٢٥٩].

اللُّزُوم: - بضم اللام مشددة وضم الزاي ممدودة، والإلزام - هو الوجوب، والضرورة، والالتصاق، وفي القرآن الكريم: ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [الإسراء: ١٣].

لُزُوم الوَقْف: هو نفاذه، فلا يصح للواقف الرجوع فيه، ولا للقاضي إبطاله، [انظر: الوقف].

اللطيم: هو التاسع من خيول السباق العشرة، [انظر: المجلي].

اللَّطِيمة: - بفتح اللام مشددة وكسر الطاء ممدودة - هي قافلة التجارة إذا كان فيها رطيب.

اللَّعْوَة: - بفتح اللام مشددة وسكون العين - أسماء الكَلْبَة.

اللَّفُّ: - بفتح اللام مشددة وتشديد الفاء، والجمع: ألفاف، من النبات والحدائق - ما كانت أشجاره كثيرة ملتفة متداخلة - واللف للشيء: جمعه - وفي القرآن الكريم: ﴿لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا﴾ [النبأ: ١٥، ١٦].

اللَّفِيف: - بفتح اللام مشددة وكسر الفاء ممدودة - هو الذي يأكل من اللصوص، ويشرب معهم، ويحفظ متاعهم، دون أن يسرق معهم.

واللفيف: ما اجتمع من الناس من قبائل أو من أخلاط شتى، فيهم الشريف والدنيء، والمطيع والعاصي، والقوي والضعيف.

اللِّقَاح: - بكسر اللام مشددة وفتح القاف ممدودة - هو ماء الفحل من الإبل أو الخيل أو غيرهما.

واللَّقَاح - بفتح اللام - ماء الفحل. و: ما يلقح به الشجر والنبات.

اللِّقَاط: - بكسر اللام مشددة وفتح القاف ممدودة - هو أداة الالتقاط للمعادن أثناء صهرها - المِلقَاط - يستخدم في وضع المعادن في أفران الصهر وفي إخراجها منها، وفيه شبه من المِقَصّ.

اللُّقَاطَة: - بضم اللام مشددة وفتح القاف ممدودة - كل ما كان ساقطًا مما لا قيمة له.

اللِّقْحَة: - بكسر اللام وفتحها وسكون القاف، والجمع: لِقَح - هي الناقة ذات اللَّبن، وقيل: هي القريبة العهد بالولادة، ويقال: ناقة لقوح، إذا كانت غزيرة اللَّبَن.

اللَّقَط: - بفتح اللام مشددة وفتح القاف، من الذهب - هو المُستخلص بالالتقاط قِطَعًا، تسمى

ركازًا، وليس بالطبخ والتسوية بالنار، واللَّقَط: هو الجيد المختار من أنواع الذهب.

اللُّقَطَة: - بضم اللام مشددة وفتح القاف سماعًا، وسكونها قياسًا - اسم مفعول من الالتقاط، لغةً: الأخذ، أو المأخود، وشرعًا: المال يوجد على الأرض، ولا يُعْرَف له مالك، سواء أكان من الحجرين - الذهب والفضة - أو العروض أو الحيوان. سُميت بذلك؛ لأنها تُلْتَقَط، أي تُؤخذ، غالبًا وتُرفع.

اللَّقوة: - في أمراض الحيوان - هو اعوجاج شفة الدابة من أكل العلف اليابس.

اللَّقِيط: - بفتح اللام مشددة وكسر القاف ممدودة - فَعِيل بمعنى مَفْعُول، من اللقط، وهو رفع الشيء من الأرض، فهو - لغةً - بمعنى: الملقوط، أي المأخوذ من الأرض. وشرعًا: اسم لما يُطرح على الأرض من صغار بني آدم، خوفًا من العيلة، أو فرارًا من تهمة الزنى وعاره.

اللُّكُّ: - بضم اللام مشددة وتشديد الكاف، في النقود - عملة هندية قديمة، فضية وذهبية، كانت قيمتها مائه ألف تنكة - من الذهب أو الفضة - والذهبي منها هو: اللُّكُّ الأحمر، والفضي هو: اللُّكُّ الأبيض.

اللُّك الأبيض: [انظر: اللُّكُّ].

اللُّك الأحمر: [انظر: اللُّكُّ].

اللَّهاق: - بفتح اللام وكسرها، واللَّهَق - هو الثور الأبيض. و: كل أبيض شديد البياض.

اللُّهْوَة: - بضم اللام مشددة وسكون الهاء وفتح الواو - هي العطية، دراهم كانت أم غيرها. و: الحفنة من المال. و: الألْف من الدنانير والدراهم.

اللُّوب: - بضم اللام مشددة ممدودة، وكذلك النُّوب - هي جماعة النحل.

اللَّوْث: هو البينة الضعيفة، غير الكاملة - شبه الدلالة على حدث من الأحداث -.

لَون حُبَيْق: - بضم الحاء وفتح الباء وسكون الياء - من التمر -: ما كان أغبر صغيرًا طويلًا رديئًا، نسبة إلى رجل اسمه: ابن حُبَيْق.

اللَّيْثي: - بفتح اللام مشددة وسكون الياء وكسر الثاء ممدودة، في الموازين - هو الرطل الليثي، كان يزيد مائتي درهم، [انظر: الرطل].

لِيرة: - بكسر اللام ممدودة أو فتحها مع سكون الياء، في النقود، والاسم إيطالي لاتيني معرب - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كان يساوي أربعمائة قرش رائج - والبدو ينطقونها: النيرة، ومنها أنواع تختلف في النسبة والقيمة.

الليرة - أبو خمس غازيات: - في النقود - نوع من أنواع الليرة، وهي نقد عثماني عراقي، ذهبي، كانت قيمته أربعمائة وثلاثين قرشًا رائجًا.

ليرة إيزليك: [انظر: ليرة تركية].

ليرة تركية: - وتسمى: « مجيدة » و« إيزليك»، في النقود - عملة عثمانية، من الذهب، كانت تساوي مائة قرش.

ليرة الحصان: - في النقود - عملة إنجليزية الأصل، سماها أهل فلسطين بهذا الاسم لما عليها من صورة الحصان.

ليرة لبنانية: - في النقود - عملة ورقية، مقسمة إلى مائة قرش لبناني.

ليرة مجيدة: [انظر: ليرة تركية].

اللِّيطة: - من القصب - هي قشرته الحادة.

اللِّينَة: - بكسر اللام ممدودة وفتح النون، والجمع: اللِّين واللُّوَن، واللِّيان - هي النخلة مطلقًا أو: النخلة الكريمة، وقيل: إنها النخلة ليس فيها العجوة - وهي ضرب من أجود التمر - ولا البَرْنِيُّ -

وهو نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب بصفرة، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ [الحشر: ٥].

اللَّيْنَة: - بفتح اللام مشددة وسكون الياء - هي الوسادة يُتَوَسَّد بها.

***

حرف الميم

المَاء: - بفتح الميم ممدودة، والجمع: أمْوَاه، ومِيَاه - هو السائل اللطيف الشفاف، والجسم الرقيق المائع، به حياة كل الأنام. ومنه: العذب، ومنه الملح، وفي القرآن الكريم: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]، ﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢].

والماء: يُطلق على مستقره، كالبئر والنهر.

ماء الخراج: يطلق على الأنهار التي حفرها الناس، وهي غير الأنهار التي أجراها اللَّه، [انظر: ماء العشر].

وماء الخراج: هو الأنهار التي تروي أرض الخراج.

ماء السلطان: تسمية لماء النيل إذا بلغ فيضانه عند مقياسه ستة عشر ذراعًا، وعندئذ يُؤمر بكسر خليج القاهرة، ولبلوغ الفيضان هذه الدرجة علاقة بوجوب الخراج وللسلطان (الدولة) لوفرة المياه للري، وتلك علة التسمية.

ماء العُشْر: يُطلق على الأنهار القديمة، التي أجراها اللَّه، كالنيل ودجلة والفرات وغيرها، مما لم يحفرها الناس.

وماء العشر - كذلك -: الأنهار التي تروي الأرض العُشْرِية، [انظر: ماء الخراج].

المُوَاجَرَة: - بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة وفتح الجيم - هي تمليك منافع مقدرة بمال، وتمليك ذلك هو الاستيجار، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ۝ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ﴾ [القصص: ٢٦، ٢٧].

المُؤاخاة: - بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة - هي تعاقد اجتماعي اقتصادي، قام بين الجماعة المؤمنة بالإسلام بعد الهجرة من مكة إلى المدينة.. قام أولًا بين المهاجرين، ثم بينهم وبين الأنصار، وكانت بنوده ثلاثة: المؤاخاة في الحق.. وفي سبل المعاش.. وفي التوارث.. ثم نُسخ البند الثالث، وبقيت المؤاخاة بين المسلمين فريضة في الحق، وفي سبل المعاش.

المَائِدة: هي الخِوَان الذي يوضع عليه الطعام، وتُطلق على ذات الطعام، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ [المائدة: ١١٤].

وماد الرجلُ صاحبَه: أعطاه.

المائدة السلطانية: هو الخِوَان الذي يوضع عليه الطعام الذي يأكل منه السلطان.

المُؤَاساة: - بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة - هي الرفق والإيثار والمجاملة. والمؤاساة: هي المساواة. و: الإصلاح.

المُؤَاكَلَة: - بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة، مفاعلة من الأكل - وهي أن يكون للرجل على

الرجل دَيْن، فيهدي المدين إلى الدائن شيئًا ليؤخره ويمسك عن اقتضائه الدَّين، وهي مُفاعلة من الأكل؛ لأن كلًّا منهما يُؤَكِّلُ صاحبه، أي يُطعمه.

المُؤَامَرَة: - بضم الميم وفتح الهمزة ممدودة، من أعمال الديوان- سجل تجمع فيه الأوامر الصادرة في فترة من فترات الإنفاق، ويُذيل بتوقيع صاحب السلطة بإجازته، وقد تتعدد المؤامرة بتعدد الدواوين.

المُؤَبَّدة: - للأرض - هي الأراضي التي يتوارثها الخلف عن السلف.

المَاتع: - في الموازين - هو الزائد، المرتفع، الراجح.

المَأْتَم: هو مكان اجتماع النساء.

المَاخِرَة: - بفتح الميم ممدودة وكسر الخاء، والجمع: المواخر - السفينة؛ لأنها تمخر البحر، أي تشق ماءه بصدرها، فيسمع لها صوت، وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: ١٤].

المَاخِض: - بفتح الميم ممدودة وكسر الخاء، من الحيوان -: هي التي في بطنها ولد.

المَاخُور: - بفتح الميم ممدودة وضم الخاء ممدودة، والجمع: المواخير - هو الموضع الذي يباع فيه الخمر.

المَأْذون: - بفتح الميم وسكون الهمزة - هو الذي فُكَّ عنه الحَجْر، حَجْر الرق أو الصغر، أو غيرهما، [انظر: الإذن].

المِئْزَر: - والجمع: المَيَازِر - هو رداء قيصر، يستر الجسم من السرة إلى أسفل.

المَاس: من أغلى الأحجار النفيسة، وهو زجاجي شفاف لامع، مجرد عن اللون، صلب، يؤثر في غيره من الأحجار ولا يتأثر بها، ولا يُجَلَى إلا بمسحوقه، وثقله النوعي قدر ثقل الماء ثلاث مرات ونصف مرة، وهو يستخرج من صخر أرض الرسوب القديمة التكوين المنقولة بالمياه.

المَاسِح: - بفتح الميم ممدودة وكسر السين، والمَسَّاح - هو المنوط به قياس الأرض الزراعية وعمل « مُكَلَّفاتها » الرسمية.

والمَاسِح: هو الكاتب يصاحب القَصَّاب - الذي يقيس بالقصبة - في مساحة الأرض، يقوم بحساب ما يمسحه القَصَّاب، ويحرر «المكلفات» للأرض الممسوحة.

المَاشِيَة: - والجمع: المواشي - هي الإبل والبقر والغنم، سُميت بذلك لرعيها وهي تمشي، وقيل: لكثرة نسلها.

المَأْصَر: - بفتح الميم وسكون الهمزة وفتح الصاد، والجمع: المآصر- هي السلسلة أو الحبل تشد في عرض النهر فتغلقه دون مرور السفن في مواضع تحصيل الضرائب على ما تحمله من تجارات. والمأصر- أيضًا -: هو الحاجز في الطريق، يمنع العبور، وعادة ما يقام عند أماكن تحصيل العشور من التجارات.

المَاعِز: - بفتح الميم ممدودة وكسر العين، والجمع: مَعْز، ومَعَز، والأنثى: مَاعِزة، من الغنم - هي ذات الشَّعْر والذنب القصير، وهي خلاف الضائن ذات الصوف والذنب الطويل.

المَاعُون: - بفتح الميم ممدودة وضم العين ممدودة - هو كل ما انتفعتَ به؛ كالإناء ونحوه. و: كل الأدوات التي تُسْتَعَار؛ كالقِدْر، والفأس ونحوها. و: الشيء الهين اليسير.

والماعون: الزكاة والصدقة، وصفا به لأنهما قليل من كثير، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾ [الماعون: ٦، ٧].

والماعون: الانقياد والطاعة، وهو من أسماء الأضداد، يُطلق على ما يُمنع عن الطالب، وعلى ما لا يُمنع. واشتهر إطلاقه على ما يتداوله الناس ويتعاونونه بينهم بالعارية - دون عوض أو أجر - كالأدوات المستخدمة في المعاش.

المُؤْكِل: - بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الكاف - هو الذي يعطي المال بالربا.

المَال: - والجمع: الأموال - اسم للقليل والكثير من المقتنيات من كل ما يُتَمَوَّل ويُمْلَك، ويغلب إطلاقه الآن على النقد، ذهبًا أو فضة أو العملات التي تقوم مقامهما.

والمال: الأرض الحَيَّة، وما يخرج منها من طعام وشجر ومرعى، وجميع الحيوان الذي يرعى نبات الأرض، وكل ما يُباع ويُشترى، وكل ما يُقتنى. وخصه قوم بالذهب والفضة، وخصه آخرون بالماشية أو بالإبل منها، ومنهم من خصه بالنقد، وأكثر ما كان يراد به - عند أهل البادية -: الإبل، وعند أهل الحضر: الضَّيْعَة، [انظر: الضيعة]، وفي القرآن الكريم: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف: ٤٦].

والمُيِّل: هو صاحب المال، ومن المال أنواع عدة:

المال التَّاوِي: أي الهالك الضائع، [انظر: المال].

مال التحرير: هو الشكل الجديد لضريبة «رفع المظالم»، الذي ابتكره شيخ البلد إبراهيم بك [١٢٣٠هـ، ١٨١٥م]، بمصر في عهدها العثماني، وسمي بذلك لأن الناس بدفعه كانوا يتحررون من الغرامات والزيادات.

مال التَّقْدِمة: وهو غرامة - من حب ونقد وخيل - كان يؤديها إلى الملتزم من ينصب شيخًا في دائرة الالتزام، ثم يستخلصها من الفلاحين.

مال الجِهات: وهو نوع من مغارم «عادة الكشوفية» - العثمانية - كانت مقررة على سائر النواحي، تُجْبَى سنويًا برسم المَحْمَل الذي تُعده مصر للأراضي الحجازية.

المال الحُرُّ: هو ما كان يدفعه الفلاح - غير المال الميري - لحساب الملتزم، في ظل الدولة العثمانية، ولم يكن له مقدار محدد، [انظر: الالتزام].

مال الحماية: وهو غرامة كانت تُجمع لحساب الباشا العثماني - الوالي - من كل من يوقف أرضًا.

مال الخراج: وهو الذي يؤخذ من الأرض التي فتحت عَنوَة، [انظر: الخراج، وعنوة].

المال الخراجي: وهي الضرائب الراتبة المعروفة القدر والموعد.

المَال الرائح: وهو الذي يروج عليك نفعه وثوابه، يعني قرب وصوله إليك.

المال الرابح: وهو الذي يربح.

المال الزَّهِيد: وهو المال القليل.

مال الشراقي: إحدى الضرائب التي فرضت على الأرض الزراعية في مصر العثمانية.

مال العُشْر: وهو المأخوذ عُشرًا لزكاة المسلمين، أو عُشْرًا لتجارات تجار بلاد أهل الحرب إذا دخلوا ديار الإسلام للتجارة.

مال الفَيْء: وهو المال الذي صُولح عليه أهل الذمة، دون حرب، [انظر: الفيء].

المال اللُّبَد: وهو المال الكثير، الذي لا يُخَاف فناؤه، [انظر: اللبد].

المال المُتْلَد: أي التالد - القديم - وهو نقيض الطارف، أي: الجديد. ويقال فيه: التالد البالد.

المال الميري: وهو ما كان يدفعه الفلاحون لبيت مال الدولة العثمانية.

المال الهلالي: وهي الضرائب الزائدة على المال الخراجي، والمفروضة على المنافع والمباحات العامة،

وهي من إحداث أمراء الظلم والجور والسوء. وكانت تُجبى شهريًا؛ ومن هنا جاءت تسمية «الهِلَالي».

المُؤَلَّفَة قلوبهم: هم الذين يتألفهم المسلمون بالعطية، جبرًا لاستضعاف المسلمين، وسدًّا لثغرات حياتهم، وعطيتهم - عند الحاجة إليهم - هي إحدى مصارف الصدقات، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

المؤمل: هو الثامن من خيول السباق العشرة، [انظر: المجلي].

المُؤْنَة: - بضم الميم وسكون الهمزة - اسم لما يتحمله الإنسان من ثقل النفقة التي ينفقها على من يليه من أهله وولده.

المَانِع: - من الميراث - هو انعدام الحكم عند وجود السبب، [انظر: الحجب].

مانعي الزكاة: هم الذين تأولوا - تأويلًا فاسدًا - قول الله سبحانه وتعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٣]، فبعد وفاة الرسول ﷺ وتولي أبي بكر الصديق الخلافة، منعوا زكاة أموالهم عن دولة الخلافة؛ بحجة وفاة من كانت صلاته سكنًا لهم، ولأنهم قد ارتدوا عن وحدة الدولة - رغم بقائهم على التوحيد الإسلامي - قاتلهم أبو بكر، عندما رأى في الزكاة وفي وحدة الأمة حقًا يقتضيه التوحيد في الألوهية والربوبية، ولقد عدلوا عن تأويلهم الفاسد إلى وحدة الأمة ودولتها.

المُؤَيَّدِيَّة: - بضم الميم وفتح الهمزة والياء مشددة، في النقود - دراهم، ضربها الملك المؤيد شيخ عز نصره [٨١٥ - ٨٢٤هـ ١٤١٢-١٤٢١م]، ولقد حَرَّف أهل مصر نطقها إلى «المَيْدِي»، وجمعها: «مَيَايِدَة».

المُبَاح: - بضم الميم وفتح الباء ممدودة، والجمع: المباحات - هو ما استوى طرفاه، وهو الأصل في الأشياء.

المُبَارَأَة: - بضم الميم وفتح الباء ممدودة، مفاعلة من البراءة - مثالها أن يقول الرجل لامرأته: برئت من نكاحك بكذا، وتقبلها هي.

المُبَاشِر: - بضم الميم وفتح الباء ممدودة وكسر الشين، في الوظائف الديوانية - هو أحد موظفي الدواوين؛ كديوان الخاص، وديوان الإقطاع.

والمباشر - للإقطاع -: هو كاتب صاحب الإقطاع، المباشر لشؤون إقطاعه.

المُبَاهَلَة: - بضم الميم وفتح الباء ممدودة وفتح الهاء، وتسمى: الملاعنة - وهي أن يجتمع المختلفان فيقولان: بُهْلَةُ اللَّه - أي لعنة اللَّه - على المُبْطِل منا.

المُبْتَدَأَة: - بضم الميم وسكون الباء وفتح التاء والدال، من البنات - هي المراهقة التي لم تبلغ بعد، [انظر: المراهق].

المُبَذِّر: - بضم الميم وفتح الباء وكسر الذال مشددة، والجمع: المبذرون، والمباذر - هو المسرف في النفقة، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ﴾ [الإسراء: ٢٧]، [انظر: التبذير].

المَبْقَلَة: - بفتح الميم وسكون الباء وفتح القاف، والجمع: المباقل- هي أنواع حبوب البقول، وفي القرآن الكريم: ﴿فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا﴾ [البقرة: ٦١].

المُبَلِّط: - بضم الميم وفتح الباء وكسر اللام مشددة، والجمع: المبلطين- هو محترف حرفة صف البلاط وتثبيته في أرضية الأبنية.

المَبْلَغ: - بفتح الميم وسكون الباء وفتح اللام - من كل شيء: حده ونهايته التي يصل إليها.

المُتَأَخِّر: - بضم الميم وفتح التاء والهمزة وكسر الخاء مشددة - ضد المتقدم. وفي الاصطلاحات الديوانية: هو الذي يتأخر عن مجلس توزيع العطاء وقت التوزيع.

المَتَاع: - بفتح الميم والتاء ممدودة - لغةً: هو كل ما حصل التمتع والانتفاع به من عروض الدنيا، قليلها وكثيرها، وتؤدى به بعض الحاجات.

والمتاع - اصطلاحًا -: هو ما يفرش في المنازل، وتُزَيَّن به الدور.

والمتاع - عرفًا -: كل ما يلبسه الإنسان ويبسطه.

وأصل المتاع والمتعة: ما يُنتفع به انتفاعًا قليلًا غير باق، بل ينقضي عن قريب، ومنه: متعة الطلاق؛ أي ما توصل به المطلقة. و: نفقة المتوفى عنها زوجها. و: متعة الحج. و: متعة النكاح. و: المنفعة. و: الشيء اليسير ينتفق به ويُتَبلَّغ، وفي القرآن الكريم: ﴿ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠]، ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠].

المُتْبِع: - بضم الميم وسكون التاء وكسر الباء - هي الشاة التي يتبعها ولدها.

المَتْجَر: - بفتح الميم وسكون التاء - هو عبارة عما يبتاع لحساب ديوان المال من بضائع التجار الواردين.

المُتَجَمِّلون: - بضم الميم وفتح التاء والجيم وكسر الميم الثانية مشددة - هم الفقراء المتعففون، الذين لا يُظهرون المذلة والمسكنة على أنفسهم.

المُتدرك: من معانيه: المستأجر الكبير لأراضي الدولة، أو أراضي الخاص السلطاني.

المُتْرِب: - بضم الميم وسكون التاء وكسر الراء - هو من افتقر، فكأن يده قد التصقت بالتراب بسبب عدمه، وفي القرآن الكريم: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾ [البلد: ١٤- ١٦]، والمترب - أيضًا -: من استغنى، كأن ماله قد صار كالتراب في الكثرة.

المُتَرَدِّية: - بضم الميم وفتح التاء والراء، من الماشية - هي التي وقعت (تردت) في بئر أو من مكان عال فماتت، ولحمها لا يحل إلا بعد تذكيتها. وفي القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾ [المائدة: ٣].

المُتْرَف: - بضم الميم وسكون التاء وفتح الراء - هو المتقلب في لين المعيشة ورفاهية العيش، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا﴾[الإسراء: ١٦].

المتعارف: - بضم الميم وفتح التاء والعين ممدودة والراء - هو ما يكون عليه العرف العام، أي أكثر الناس، وفي القرآن الكريم ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

المُتْعَة: - بضم الميم وسكون التاء وفتح العين، في الزواج - إذا تزوج الرجل ولم يُسَمِّ (يحدد) للمرأة مهرًا، فلها المتعة؛ وهي الدرع والخمار والملحفة، ولا تزاد على نصف مهر مثلها، ولا تنقص عن خمسة دراهم، ويراعى حال الزوجة في اليسار والإعسار، وقيل: يعتبر حال الزوج في اليسار والإعسار.

والمتعة مأخوذة من التمتع بالشيء، وهو إطالة الانتفاع به، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦]، ﴿فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾[الأحزاب: ٤٩].

المتعذر: - بضم الميم وفتح التاء والعين وكسر الذال مشددة، من المال - هو المال المستحق لبيت

المال، الذي يتعذر استخراجه لبعد أربابه أو لإفلاسهم، ويسمى أيضًا: المتحير، والمتعقد.

المُتَّكَأ: - بضم الميم وفتح التاء مشددة - كل ما يتكأ عليه من مخَدَّة ووسادة وأريكة ونحوها، والاتكاء هو سمة أهل النعيم والكرامة، وقد يفسر المُتَّكَأ: بطعام أهل النعمة؛ لأنه يُتَّكَأ له، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً ﴾ [يوسف: ٣١]، ﴿ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ ﴾ [الكهف: ٣١]، ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ [الرحمن: ٧٦].

المُتَلاحِمَة: - بضم الميم وفتح التاء، من أنواع جنايات الشج (الجراحات) - هي التي يتعدى أثرها أثر الباضعة، والأرش فيها على الجاني دون العاقلة، [انظر: الباضعة، والدامية، والعاقلة، والأرش].

المُتَلَهْوِق: - بضم الميم وفتح التاء واللام - هو الشخص الذي يتكلف إبداء السخاء والمروءة، دون أن يكون ذلك من سجيته وطبعه.

مَتْلِيك: -بفتح الميم وسكون التاء وكسر اللام ممدودة، في النقود - نقد معدني سوري عراقي فلسطيني، كان يساوي عشر بارات، ومنه ما هو من معدن النحاس، وما هو من معدن النيكل.

المُتَوَسِّط: من الناس - في المال -- من له مال ويعمل بنفسه، وقيل: هو من له أزيد من النصاب - أي أزيد من مائتي درهم وحتى أربعمائة - فإذا زاد عن الأربعمائة فهو غني، [انظر: الغني].

وقيل: المتوسط هو من له النصاب، مائتي درهم وحتى عشرة آلاف درهم. ومرجع الاختلاف في التعريف والتحديد هو الاختلاف في قيمة العملة وفي درجات غنى المجتمعات التي صيغت فيها هذه الاجتهادات والتعريفات.

المُتَوَفِّر: - في المصطلحات الديوانية - معناه: الباقي من مال المتوفى بعد استحقاق ورثته، فإن لم يكن له وارث سمي جميع ماله متوفرًا.

مُتَوَلِّي الديوان: هو المسؤول عن أصول ما يجري في ديوان المال من المعاملات.

المُثَاغَرَة: - بضم الميم وفتح الثاء ممدودة وفتح الغين، من الإقامة على الثَّغْر - هي إقامة الأجناد وأمرائهم بالثغور لحمايتها، وذلك لقاء إقطاعاتهم التي أُقطعوها.

المِثَال: - بكسر الميم وفتح الثاء ممدودة - من معانيه - في المصطلحات المالية - أمر السلطان أو قراره الدال على معنى الوثيقة الإقطاعية، أو البشارة بوفاء النيل وكسر الخليج أو غيرها من شؤون السلطة والإدارة والتصرفات.. ومثلها: المرسوم، [انظر: المرسوم].

المِثْقَال: - بكسر الميم وسكون الثاء وفتح القاف ممدودة، في الأصل -- اسم لما له ثقل، صغر أو كبر، غلب على الصغير - أي اسم للمقدار والوزن مطلقًا - وللصغير منه غالبًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨].

وهو كذلك اسم للسُّنج التي يُوزن بها، ثم صار المثقال - بالعرف -: اسمًا للدينار؛ لأن وزن الدينار الإسلامي - أول ما ضرب - كان مثقالًا، أي ٦٥.٥ حبة، أو ٤.٢٥ جرامًا.

والمثقال - عبر تاريخ الحضارة الإسلامية وأقاليم وطنها - قد اختلف في المقدار، زمانًا ومكانًا، لكنه - في عرف أغلب بلادها - أطلق على ما يكون موزونه قطعة ذهب مقدرة بعشرين قيراطًا؛ أي مائة شعرة.

ولقد كان - في سنجة أهل سمرقند - يساوي ستة دوانق، والدانق أربعة طسوجات، والطسوج حبتان، والحبة شعيرتان؛ فهو تسعة عشر قيراطًا وشعيرة، فالفارق أربع شعيرات.

وعند البعض: المثقال أربعة وعشرون قيراطًا؛ أي وزن اثنتين وسبعين حبة شعير متوسطة.

وقدَّره البعض بما يزن درهمًا وثلاثة أسباع الدرهم، أو: اثنين وعشرين قيراطًا إلا حبة، أو: اثنتين وسبعين حبة شعير.

والمثقال، بموازيننا المعاصرة، يساوي - بالجرام - ٥.٠٨٨ جم - إذا اعتبرنا القيراط ٢١٢ جم - أما إذا اعتبرنا القيراط ٢٠٥جم، فإن وزن المثقال سيكون ٤.٩٢ جم.

ولقد أسهم تفاوت حجم الشعرة أو حبة الشعير في إيجاد هذا الاختلاف في وزن المثقال بالبلاد والعصور التي اختلف فيها وزنه، [انظر: القيراط، والشعرة، والدانق، والطسوج، والحبة، والدرهم، والدينار].

المُثْلَة: - بضم الميم وسكون الثاء وفتح اللام - هي التمثيل ببدن الخصم بعد قتله، بالجَدْع للأنف، أو السَّمْل للعين، أوْ قطع الأعضاء، وهو محرم شرعًا.

المُثَلَّث: - بضم الميم وفتح الثاء واللام مشددة، في المشروبات - هو عصير العنب يُطبخ - بالنار أو بالشمس - قبل أن يغلي ويشتد حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه، سواء أتم ذلك بمرة واحدة أو أكثر.

المِثْلِيُّ: - بكسر الميم وسكون الثاء وكسر اللام وتشديد الياء؛ نسبة إلى المِثْل، وهو في اصطلاح الفقهاء - ما له مِثل في الأسواق، ولا تفاوت بين أجزائه يُعتد به، كالمكيل والموزون والعددي المتقارب - كالجوز والبيض والآجر واللَّبِن - أي ما تكون مقابلته بالثمن مبنية على الكيل والوزن والعدد، ولا يختلف بالصنعة.

والمثلي: يقابله القِيَمي - والعين - كالحيوانات والعروض والعقار والعددي المتفاوت.

وهناك اختلافات في تصنيف الأشياء، أيها مثلي؟ وأيها قيمي؟ تبعًا لاختلاف معايير التفاوت والمماثلة بين الفقهاء، [انظر: القيمي].

المُثَمَّن: - بضم الميم وفتح الثاء والميم الثانية مشددة، في عرف المحاسبين - هو سطح يحيط به ثمانية أضلاع متساوية.

المُثِيرة: - بضم الميم وكسر الثاء ممدودة هي البقرة التي تثير الأرض؛ أي تحرثها وتقلبها للزراعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ ﴾ [البقرة: ٧١].

المَجُّ: - والمُجَاج - هو مثل حب العدس، إلا أنه أشد استدارة منه، ويسمى: حب الماس.

والمَجُّ - للشراب - لفظه وقذفه، ومثله مَجُّ النحل للعسل، ومُجاج المُزن: هو المطر.

المُجَازفة: - بضم الميم وفتح الجيم ممدودة وفتح الزاي؛ من الجَزْف - وهو في الأصل: الأخذ بكثرة. وهو - في البيع -: ما كان بلا كيل ولا وزن ولا عدد.

المَجَاعة: - بفتح الميم والجيم ممدودة، والجمع: المجاعات - هي القحط يعم بسببه الجوع، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴾ [النحل: ١١٢].

المجالس الحسبية: هي القائمة على رعاية أموال الأيتام والقُصَّر - والنسبة إلى ولاية الحسبة الإسلامية، فلقد كانت هذه الوظيفة - رعاية أموال الأيتام والقُصَّر - إحدى مهام متولي ولاية الحسبة.

المُجَاوز: - بضم الميم وفتح الجيم ممدودة وكسر الواو - هو المتعدي حدود العدل، والوسطية، والاعتدال. والمجاوز - لأي شيء -: من تَعَدَّاه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٤٩].

المُجَبِّر: - والجمع: المجبرون - هم أطباء العظام.

المجبوب: هو مقطوع الذكر والخصيتين، وهو غير الخصيّ، [انظر: الخصي].

المُجَثَّمة: - بضم الميم وفتح الجيم والثاء مشددة - هو الطير يُلقى على الأرض مربوطًا ويترك حتى يموت.

المُجْحِفَة: هي السنة إذا أتلفت الأموال.

المَجْد: - بفتح الميم وسكون الجيم - هو نيل الشرف والكرم، ولا يكون إلا بالآباء.

والماجد: هو الكثير الكرم.

المِجْدَاف: - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال ممدودة، والجمع: مجاديف - هو جناح الطائر.

و: خشبة في رأسها لوح عريض تُدْفع به السفينة.

المَجْر: - بفتح الميم وسكون الجيم، في البيع - هو بيع ما في بطون حوامل الإبل والغنم.

المَجَر: - بالفتح للميم والجيم، في النقود - نقد مصري، من الذهب - منسوب إلى مكان ضربه الأصلي: بلاد المجر - وأهل العراق ينطقون اسمه: مَجَار.

والمجر - عند أهل الأردن وفلسطين -: نقد نحاسي، كان يساوي خمس بارات، [انظر: البارة].

المَجْرد: - بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الراء - هو مَحْلَج القطن.

المُجَلِّي: - بضم الميم وفتح الجيم وكسر اللام مشددة من الخيل - هو أسبقها في السباق وصولًا إلى الغاية - المضمار - سمي بذلك؛ لأنه جلى الكرب عن وجه صاحبه، والتالي للمجلي، من الخيول العشرة التي كانت تكوِّن مجموعة السباق، يسمى: المصلي؛ لأنه يضع خرطومه على عجز المجلي بين العظمتين الناتئتين في جانبي الكَفَل، وهما الصلوان، والتالي له يسمى: المُسَلِّي؛ لأنه سلى على قلب صاحبه الحزن حين لم يكن بينه وبين المجلي غير واحد، والرابع يسمى: التالي، والخامس يسمى: المرتاح؛ تشبيهًا بالراحة، والسادس يسمى: العاطف، والسابع يسمى الحظي؛ لأنه حظا معهم في السابق، والثامن يسمى: المؤمل؛ لأن صاحبه يؤمل أن يُعد من السابقين، والتاسع يسمى: اللطيم؛ لأنه يُلطم ويُرد، والعاشر يسمى: السكيت؛ لأن صاحبه يعلوه خشوع فلا يقدر على الكلام من الحزن.

المِجْلَاح: - بكسر الميم وسكون الجيم، والجمع: مجاليح هي السَّنَة التي تذهب بالمال.

المَجَلَّة: - بالفتح للميم والجيم واللام مشددة - هي الصحيفة يكون فيها الحكم (حكم القاضي).

المُجَلِّد: - بضم الميم وفتح الجيم وكسر اللام مشددة - هو محترف حرفة تجليد الكتب بالجلد، أو به هو والقماش وما ماثلهما.

المَجْلِس: - بفتح الميم وسكون الجيم وكسر اللام، والجمع: المجالس - هو مكان استقرار الناس في البيوت وغيرها، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا ﴾ [المجادلة: ١١].

المُجَلَّف: - بضم الميم وفتح الجيم واللام مشددة، من الناس - هو الذي ذهب أكثر ماله، أو كل ماله.

المِجْنَب: - بكسر الميم وفتحها - آلة كالمسحاة ليس لها أسنان، وطرفها الأسفل مرهف، تُسَوَّى بها الأرض، ويُرْفَع بها التراب لتقوية جسور القنوات وغيرها.

مَجِيدِيٌّ: - بفتح الميم وكسر الجيم ممدودة، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة؛ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد [١٢٥٥ - ١٢٧٧هـ ١٨٣٩ - ١٨٦١م] ومنه أنواع.

مَجِيدِيٌّ: - ربع مجيدي - نقد عثماني عراقي، من الفضة؛ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد، كانت قيمته عشرين قرشًا.

مَجِيدِيٌّ: - المجيدي الصغير - نقد عثماني عراقي، من الفضة؛ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد - كانت قيمته ثمانية قروش رائجة.

مَجِيديٌّ: - المجيدي الكبير - نقد عثماني عراقي، من الفضة؛ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد، كانت قيمته ثمانين قرشًا رائجًا.

مَجِيديٌّ: - نصف مجيدي - نقد عثماني عراقي، من الفضة؛ منسوب إلى السلطان العثماني عبد المجيد؛ كانت قيمته أربعين قرشًا.

المَجِيز: - بفتح الميم وكسر الجيم ممدودة - هو العبد المأذون له في التجارة. و: الولي. و: القَيِّم بأمر اليتيم.

المُحَاباة: - في البيع؛ مفاعلة من الحباء، وهو العطاء - هي حط بعض الثمن.

المُحَارَف: - بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح الراء - هو الذي لا يصيب خيرًا من أي وجه توجه إليه، كأن الرزق مال وانحرف عنه، أو: هو الذي لا يسعى في الكسب، والمُحَارَفَة: التشديد في المعاش.

المُحَاسَبة: - بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح السين، من أعمال الديوان - هي الحساب الجامع يرفعه العامل عند فراغه من العمل، وقبل موافقة المرفوع إليه عليه، فإذا وافق عليه سمي: الموافقة، [انظر: الموافقة].

المحاط: هو المكان الذي يكون خلف المال.

المُحَاقَلَة: - بضم الميم وفتح الحاء ممدودة وفتح القاف واللام - قيل: هي المزارعة بالثلث أو الربع، أو أقل أو أكثر، وقيل: هي إكراء الأرض بالحنطة، وقيل: هي بيع الطعام في سنبله بالبُرّ - الحنطة - بمثل كيلها تقديرًا.

والحَقل: هو الزرع قبل أن يغلظ سوقه، إذا تشعب ورقه.

المُحاكَمات الديوانية: هي من الوظائف القضائية للدواوين المالية المصرية، يحكم فيها من يتولى وظيفة « مستوفي » المرتجع، [انظر: المستوفي].

المحايرين: هم صناع وباعة المحاير، ومفردها: محارة - شبه الهودج - التي كان يسافر فيها الحجاج، على ظهور الإبل؛ لأداء فريضة الحج وزيارة قبر الرسول ﷺ.

مَحْبُوب: - بفتح الميم وسكون الحاء وضم الباء ممدودة، في النقود - نقد عثماني، من الذهب، ويُسمى « زر محبوب ».. ومنه أنواع:

مَحْبُوب سَلِيمي: - إسلامبولي - نقد عثماني، من الذهب، كان يساوي بفلسطين عشرين قرشًا عثمانيًّا، [انظر: محبوب].

مَحْبُوب محمودي جديد: نقد عثماني، من الذهب، كان متداولًا بمصر، [انظر: محبوب].

مَحْبُوب مصطفاوي: نقد عثماني، من الذهب؛ منسوب إلى السلطان العثماني مصطفى الرابع [١٢٢٢ - ١٨٢٣هـ ١٨٠٧ - ١٨٠٨م]، [انظر: محبوب].

المُحْتَرَف: - بضم الميم وسكون الحاء وفتح التاء والراء - هو موضع احتراف الإنسان حرفته.

المُحْتَسِب: - بضم الميم وسكون الحاء وفتح التاء وكسر السين - هو متولي وظيفة الحسبة، وهي رئاسة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتدخل في ولايته كل شؤون النظر والتنظيم والتنفيذ والمراقبة لفروض الكفاية الإسلامية، [الفروض الاجتماعية]، وتشمل أخلاقيات وقيم الأسواق والحرف والصناعات والإنتاج والتوزيع والأرزاق والسلوك العام والاجتماعي للأفراد والطوائف...

إلخ.. وله نواب وأعوان.. والسلطة التنفيذية تعاونه في التنفيذ.

المُحْتَشِم: - بضم الميم وسكون الحاء وفتح التاء وكسر الشين - من معانيها: الرئيس ذو الخدم والحشم.

المُحْرَز: - بضم الميم وسكون الحاء وفتح الراء، في المال - هو المال الممنوع - بالحِرْز - من أن تصل إليه يد الغير.

المُحَرَّف: - بضم الميم وسكون الحاء و الراء مشددة، من الناس - هو من ذهب ماله، ثم عاد إليه ثانية.

المَحْرُوم: من معانيه - في الأموال -: ضَيِّق الرزق، الذي لم يُوَسَّع عليه في رزقه كما وُسِّع على غيره، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ [الواقعة: ٦٦، ٦٧].

والمحروم: هو التعس الشقي، و: من لا يجد ما يدفع به حاجته، وهو متعفف لا يسأل الناس، وفي القرآن الكريم: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ [الذاريات: ١٩].

مَحْز: - بالفتح - الأرض: سَيَّل فيها ماء كثيرًا لتطيب وتتهيأ للزراعة.

المَحْسُوب: من معانيه: ما يحسب لعامل الخراج.

المَحْسُور: هو من أنفق جميع ماله حتى لم يبق له شيء، فصار مُجْهَدًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ [الإسراء: ٢٩].

المَحْصُول: - والجمع: المحاصيل - من معانيه في المصطلحات المالية لمصر العثمانية: المال الذي يتقاضاه القضاة العثمانيون - أو مساعدوهم - لقاء فصلهم في المنازعات أو تحريرهم العقود، حقًّا كان هذا المال أو باطلًا.

والمحصول - للزرع -: ثمراته وغلَّاته.

المَحْض: - بفتح الميم وسكون الحاء - هو تخليص شيء، أي إبرازه عما هو متصل به مما فيه عيب.

المَحْضَر: - بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الضاد - هو السجل الذي يُكتب فيه حضور المتخاصمين عند القاضي، وما جرى بينهما من الإقرار والإنكار والحكم بالبينة أو النكول على وجه يرفع الاشتباه، وذلك دون أن يتضمن المحضر حكم القاضي، بل يكتبه القاضي للتذكرة.

المَحَطُّ: - بفتح الميم والحاء - هو المنزل (مكان النزول) بإطلاق.

المَحْظُور: هو الحرام، المنهي عنه.

المَحْفَل: - بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الفاء، والجمع: المحافل - هو مكان اجتماع الرجال.

المُحْفَلَة: - بضم الميم وسكون الحاء وفتح الفاء، من الشياه - هي التي لا تُحلب أيامًا حتى يجتمع لبنها في ضرعها، وذلك لتحسن في عين المشترين، عند بيعها، وقد تُسمى: المصراة، وهذا الفعل: تَحْفِيل أي تزيين، [انظر: المصراة].

المَحْق: - بفتح الميم وسكون الحاء، للبَرَكة أو المال - هو الإنقاص، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ ﴾ [البقرة: ٢٧٦].

المَحْك: - بفتح الميم وسكون الحاء - هو التمادي في اللجاجة عند المساومة في البيع والشراء.

مَحْكَمَة القضايا: هي أحد الدواوين التي أقامها الفرنسيون عند احتلالهم لمصر سنة ١٢١٣هـ ١٧٩٨م، ولقد ضمت عضويته ستة من الأقباط وستة من تجار المسلمين، وكانت رئاسته لمالطي القبطي الكاتب، وكانت اختصاصات هذا الديوان هي النظر في قضايا التجارة والمواريث والدعاوى، ومراجعة حجج وعقود الأملاك وعرضها على السجلات؛

وذلك بهدف مصادرة ما لا يستطيع الحائزون إثبات ملكيتهم له، وبهدف تحصيل الرسوم والضرائب في كل الأحوال.

المَحِل: - بفتح الميم وكسر الحاء، من الناس - من كان جائعًا في زمن الجَدْب.

مَحِلُّ الدَّيْن: - بفتح الميم وكسر الحاء وتشديد اللام - هو وقت وجوب أدائه، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴾ [الحج: ٣٣].

المُحَمَّدِية: - في النقود - نوع من الدراهم، كان لأهل بُخارى.

المَحْمُودي: - في النقود - نقد مصري، من الذهب، صغير؛ منسوب إلى السلطان العثماني محمود [١٢٢٣ - ١٢٥٥هـ ١٨٠٨ - ١٨٣٩م].

مَحْمُودية: - في النقود - نقد مصري، من الذهب، اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.. وكان منه: محمودية قديمة، ومحمودية جديدة.

المَحْمُودية: - في النقود - نقد مصري عثماني، صغير، من الفضة.. ولقد عرف منه: محمودية قديمة، ومحمودية جديدة، مثل الذهبي منه، [انظر: محمودية].

المُخَابَرة: - بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الباء - هي المزارعة والمقاسمة في الأرض على نسبة من المحصول، مثل مُؤاجرتها بالثلث أو الربع أو ما أشبهها، [انظر: المزارعة، والمحاقلة].

المَخاض: - بالفتح للميم والخاء الممدودة - هي الحوامل (التي في بطنها حَمل) من النوق.

والمَخَاض: موضع الخوض من الماء، الذي لا يضطر عابره إلى أن يعوم.

المُخَاضَرة: - بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الضاد - هي بيع الثمار خَضِيرةً قبل أن يبدو صلاحها.

المُخَاطَرة: - بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الطاء - هي الرهان، [انظر: الخطر، والغَرَر].

المُخَامَرَة: - بضم الميم وفتح الخاء ممدودة وفتح الميم - هي أن يبيع الرجل غلامًا حرًّا على أنه عبد رقيق.

المخْتَطُّ له: - بضم الميم وسكون الخاء وفتح التاء - هو المالك أول الفتح، عندما كانت تقسم الأرض خططًا للجماعات والقبائل يقيمون عليها مساكنهم.

المُخْتَلِس: - بضم الميم وسكون الخاء وفتح التاء وكسر اللام، في الأموال - هو من يستلبها في نُهْزَة ومغافلة ومخاتلة، وهو غير السارق، [انظر: السرقة، والسارق].

المُخَتَّم: - بضم الميم وفتح الخاء والتاء مشددة - هو الفخار إذا طُلِي بطلاء يسد مسامه، فإذا ما أُدخل النار بعد هذا الطلاء صار أملسَ لامعًا لا يتشرب شيئًا من السوائل التي توضع فيه.

المَخْتُوم: - والجمع: المخاتيم، في المكاييل - مكيال عراقي، كانت سعته سدس القفيز المُعَدَّل، [انظر: القفيز]، والمختوم: هو الصاع الحجاجي؛ نسبة إلى الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠ - ٧١٤م]، وكانت سعته خمسة أرطال وثلث الرطل، ومثله: المختوم الهاشمي.

المِخْرَاط: - بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الراء ممدودة - هي آلة تُنْقَش بها الدراهم، كما تُنْقَش بها الخواتم والأختام.

المِخْصَف: هو المِخْرَز الذي تُخصف - أي تُثْقب - به الجلود وغيرها من الأشياء السميكة.

المَخْضُود: - والخَضيد، من الشجر - هو الذي قُطِع شوكه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ [الواقعة: ٢٧، ٢٨].

المُخِفُّ: - بضم الميم وكسر الخاء، من الناس - هو قليل المال، وفي القرآن الكريم: ﴿ انفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ﴾ [التوبة: ٤١].

المُخَلُّ: - بضم الميم وفتح الخاء - هو الذي أُخِلَّ بمكانه في جريدة (صحيفة - سجل) العطاء، ولمَّا يوضع بعد، [انظر: الوضع].

المُخْلِف: - بضم الميم وسكون الخاء وكسر اللام، في المال - من يعوضُ الذاهبَ منه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ، وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾[سبأ: ٣٩].

والمُخْلِف - للوعد -: هو المبدل له، وفي القرآن الكريم: ﴿فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴾ [طه: ٥٨].

والمُخْلِف - من الإبل -: ما تجاوز السنة التاسعة من عمره، فهو مُخْلِف عَامٍ، ثم مُخْلِفُ عامين، ثم مُخْلِفُ ثلاثة أعوام... وهكذا.

المُخَمَّسَة:- بضم الميم وفتح الخاء والميم الثانية مشددة، عند الفقهاء - اسم لمسألة مشتملة على خمس مسائل، هي قولهم: سقطت دعوى المِلْك المطلق إن بَرْهَنَ ذو اليد أن المدعي به: وديعة، أو رهن، أو مؤجر، أو مغصوب.

مُخَمَّسِيَّة: - بضم الميم وفتح الخاء والميم الثانية مشددة، في النقود - نقد فلسطيني، من الذهب، كان يساوي خمسمائة قرش عثماني.

المَخْمَصَة: - بفتح الميم وسكون الخاء وفتح الميم الثانية - هي المرتبة الخامسة في الحاجة إلى الطعام، بعد: الجوع، والسَّغَب، والغَرَث، والطَّوَى، وبعدها: الضَّرَم، والسُّعَار، [انظر: الجوع]، وفي القرآن الكريم: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ [التوبة: ١٢٠].

المُخَمِّن: - بضم الميم وفتح الخاء وكسر الميم الثانية مشددة، في عرف أهل اليمن - هو رسول الإمام يبعث به إلى الأرض المزروعة، ليقدر حصادها، ويقدر زكاة هذا الحصاد.

المُخَيَّم: - بضم الميم وفتح الخاء والياء مشددة - هو المكان الذي نصبت فيه الخيام. و: موضع الإقامة.

المَدُّ: - بفتح الميم، للماء - هو ارتفاعه حتى يغمر السواحل وهو نقيض الجزر. والمد - والمدد - من كل شيء: العطاء المتصل، والكثير، وفي القرآن الكريم: ﴿وَأَمْدَدْنَاكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ﴾ [الإسراء: ٦]، ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا ﴾ [المدثر: ١٢].

المُدُّ: - بضم الميم، والجمع: أمداد، ومِداد، ومِدَدَة، في المكاييل - مكيال اختلفت سعته باختلاف المكان والمذاهب، وباختلاف وحدة القياس؛ فهو - على رأي الشافعي وأهل الحجاز - رطل وثلث الرطل بالعراقي البغدادي؛ وعلى رأي أبي حنيفة: هو رطلان.

والمُدُّ - بالمصري -: رطل وسبع وثلث سبع الرطل، وهو أقل من الرُّبع المصري - أي أقل من رُبع الكَيْلَة، [انظر: الرطل، والرُّبْع، والكيلة].

والمُدُّ - بالكيلو جرامات - يساوي: ٠,٥٢٣١٢٥ / ١ كيلو جرامًا.

ولقد سمي المُد مُدًّا؛ لأنه - في الأصل - ملء كفي الإنسان، المعتدل الكف، بالحبوب، إذا هو مَدَّهُما.

المُدَارَأَة: - بضم الميم وفتح الدال ممدودة وفتح الراء؛ من الدَّرْء وهو الدَّفع - هي المُدافعة والمنازعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ [النور: ٨].

المُدَالَكَة: - بضم الميم وفتح الدال ممدودة - هي المُمَاطَلَة.

المُدَبَّر: - بضم الميم وفتح الدال والباء مشددة - هو من أُعْتِق عن دُبُر - أي بعد الموت - ودُبُر الشيء: مُؤَخَّرُه - فالمُطْلَق منه أن يُعَلِّق عتقه بموت مُطْلَق، وذلك مثل قول السيد لعبده: إن مِتُّ فأنتَ حُر، أو بموت يكون الغالب وقوعه، وذلك مثل قوله: إن مِتُّ إلى مائة سنة فأنتَ حُر، والمُقَيَّدُ منه أن يعلقه بموتٍ مقيد، وذلك مثل قوله: إن مِتُّ في مرضي هذا فأنت حُر، والتدبير يسمى: الوَلْث، [انظر: الولث].

المُدَرْهَم: - بضم الميم وفتح الدال والهاء، من الناس - هو كثير الدراهم.

المُدَّعِي: - بضم الميم وفتح الدال مشددة وكسر العين ممدودة - هو من لا يُجْبَر على الخصومة، والمُدَّعَى عليه: هو من يُجْبَر عليها.

المُدَلَّسَة: - بضم الميم وفتح الدال واللام مشددة، من الدراهم، والدنانير - هي المغشوشة، التي وقع التدليس في عيار معادنها.

المُدْمِن: - بضم الميم وسكون الدال وكسر الميم، للخمر - هو من شربها وفي نيته أن يشربها كلما وجدها.

المُدَنَّر: - بضم الميم وفتح الدال والنون مشددة، من الناس - هو كثير الدنانير.

المُدَوَّرَة: - بضم الميم وفتح الدال والواو مشددة، والمستديرة، في النقود - دراهم، ضربها عبد الله ابن الزبير [١ - ٧٣هـ ٦٢٢ - ٦٩٣م]، إبان ثورته وحكمه بمكة، ولقد نقش على أحد وجهيها: «محمد رسول الله» وعلى الوجه الثاني: «أمر الله بالوفاء والعدل».

المُدْي: - بضم الميم وسكون الدال، في المكاييل - مكيال لأهل الشام، كان يسع خمسة عشر مكوكًا.

والمُدْي: مكيال كان يسع جريبًا. والمُدْي غير مكيال المُدّ، [انظر: المكوك، والجريب، والمد].

والمُدْي - في المقاييس، بدمشق -: مقياس كان مقداره ألفًا وستمائة ذراع مربع - بالذراع القاسمي - المنسوب - والله أعلم - إلى الفقيه أبي القاسم الزجاج [٢٤١ - ٣١١هـ ٨٥٥ - ٩٣٢م]، [انظر: الذراع].

المُدْيَة: - بضم الميم وسكون الدال وفتح الياء، والجمع: المُدَى - هي السكين.

المَدِينة: - والجمع: المُدُن، والمدائن - هي البلدة العظيمة تجمع المنازل والأسواق، واشتقاق المدينة من الفعل: مَدَنَ بالمكان، أي أقام به. وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ﴾ [يوسف: ٣٠]، ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الأعراف: ١١١].

مَرَى: - بالفتح، وهو من الأضداد - معناه: جَحَدَ، وأعْطَى. ومَرَى الناقة: حلبها واستخرج منها لبنها.

المُرَابَحَة: - بضم الميم وفتح الراء ممدودة، مصدر، من باب المفاعلة - وهي عند الفقهاء: أن يشترط البائع في بيع العَرَض أن يبيعه بما اشتراه به، مع فضل - أي زيادة - شيء معلوم من الربح، وصورته: مثل أن يقول البائع: بعتك هذا بما اشتَرَيتُه، مع زيادة ربح قدره درهم عن كل عشرة دراهم.

المُرَابَطة: - بضم الميم وفتح الراء ممدودة وفتح الباء - هي ملازمة الثغور - من ربط الخيل بها استعدادًا للحرب - ثم صار لزوم الثغر: رباطًا. والرباط، والمرابطة: هي المواظبة والمحافظة، وفي القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠]، ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم

مِن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ﴾ [الأنفال: ٦٠]، وفي الحديث النبوي: «رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها».

المراط: - والمرط -: إناء قد يتخذ شكل القالب - قالب السبيكة - يُصب فيه المعدن الذائب في البوتقة، أثناء صهره، وذلك حتى يبرد متخذًا شكل القالب والسبيكة المراد أن يتخذها.

المَرَافِق: - للأرض - ومفردها: مِرْفَق - بفتح الميم وكسر الفاء، وبكسر الميم وفتح الفاء -: هي كل ما يُرْتَفق؛ أي يُنْتَفع به؛ وفي القرآن الكريم: ﴿يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف: ١٦].

المراكب الملوَّحة: هي السفن العاملة في الديوان، والتي يضمن صلاحها وصيانتها رؤساء البحر، لمدة معينة، بأجرة معينة، فكأنها مُؤَمن عليها.

المَرَاكبي: هو المحترف لحرفة قيادة السفن والعمل عليها.

المُرَاهِق: - الذكر - من سن عشر سنين إلى خمس عشرة سنة. والمراهقة - الأنثى -: من سن تسع سنين إلى خمس عشرة سنة.

المُرَاهَنة: هي المخاطرة، [انظر: المخاطرة]، والمسابقة، من راهنه مراهنة ورهانًا: خاطره وسابقه.

المُرَاوَحة: - بضم الميم وفتح الراء ممدودة والواو، في العمل - هي اشتراك عاملين في عمل واحد، يعمل هذا مرة والثاني أخرى.

المُرَاوَضة: - بضم الميم وفتح الراء ممدودة وفتح الواو، في البيع، ويُسمى: بيع المواصفة - هي أن تبيع السلعة بناء على وصفك لها، وهي ليست لديك، وهو بيع جائز، إذا صدق الوصف لها وطابقته.

المِرْبَاع: - بكسر الميم وسكون الراء - هو الرُّبع في الغنيمة، وكان حقًّا للسادة في الجاهلية، ولقد حل محله الخُمس في الإسلام.

المِرْبَد: - بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء - هو الموضع الذي يجعل فيه التمر إذا صُرِم - جُزَّ ثمره - قبل أن يُجعل في الأوعية.

المَرْبَع: - بفتح الميم وسكون الراء وفتح الباء - هو مكان نزول وإقامة الحي - الجماعة - في الربيع.

المُرَبَّعات: من أنواع سجلات الإقطاعات بديوان نظر الجيوش، بالدولة المملوكية بالشام.

المُرْبِي: - بضم الميم وسكون الراء وكسر الباء ممدودة - هو الذي يتعامل بالربا.

المَرْت: - بفتح الميم وسكون الراء - هي الأرض التي لا تنبت شيئًا.

المُرَّة الهائجة: - في أمراض الدواب - مرض أعراضه: اشتباك قوائم الدابة، وغلظ البول، وورم الرأس والحلق.

المرتاح: هو خامس خيول السباق العشرة، [انظر: المجلي].

مرتبات الكيلار العامر: هي ضريبة سنوية كانت تدفعها مصر العثمانية لعاصمة السلطنة، مقدارها ألف إردب أرز، مع نفقات نقلها، وكانت تستوفى عينًا أو نقدًا.

المَرْجان: - بفتح الميم وسكون الراء، والمفرد: مرجانة - هو صغار اللؤلؤ، وقيل: عظامها، أو: هو الجوهر النفيس الأحمر، يطلع في البحر عروقًا كأصابع الكف. وفي القرآن الكريم: ﴿يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٢٢]، ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ﴾ [الرحمن: ٥٨].

المَرْحَلَة: - في المقاييس - تساوي مائة ميل - بالهاشمي - أي $1\frac{2}{3}$ درجة أرضية، وتساوي بالغلوة المصرية الصغيرة ١٠٠٠ (ألف) غلوة كاملة، وتساوي بالغلوة الكبيرة ٥٤٠ غلوة، وتساوي بالمتر ٩٩,٧٥٠ مترًا، [انظر: الغلوة].

المرحلين: هم صناع وباعة رحالات الجمال، ومفردها: رَحْل. وأقتابها - ومفردها: قَتَب - التي توضع على ظهورها، ولوازمها، والقائمون على صيانتها.

المُرَخِّم: هو المحترف حرفة تهيئة أحجار الرخام لتدخل في صناعة البناء.

المردانشي: - في النقود - دينار مغربي، نسبة إلى محمد بن سعيد بن مردانيش الذي ثار على المرابطين واستقل بمدينة مرسية سنة ٥٤٢هـ سنة ١١٤٧م.

المَرْدُود: هو ما يُردُّ على عامل الخراج، ولا يُحْسَب له.

المَرْسَى: - بفتح الميم وسكون الراء وفتح السين ممدودة، للسفن وغيرها - هو المنتهى والمستقر أي مكان الرسُوّ، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود: ٤١].

المَرسوم: - والجمع: المراسيم - هو الأمر السلطاني، في أي أمر من الأمور، كالإقطاع، أو العزل عنه، [انظر: المثال].

المُرْضِع: - بضم الميم وسكون الراء وكسر الضاد، والمُرْضِعَة، والجمع: المراضع - هي - أي المرضع - التي من شأنها أن ترضع، وإن لم تباشر الإرضاع في حال وضعها.

والمُرْضِعة: هي التي في حال الإرضاع، ملقمة ثديها للصبي؛ ولذلك كانت المرضعة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ ﴾ [الحج: ٢] أبلغ من المرضع. والرضاعة: هي امتصاص لبن الثدي.

المرضوض: - من اللحم - هو المدقوق؛ مثل «الكُفْتَة».

المِرْط: - بكسر الميم وسكون الراء، والجمع: مروط - كساء من خزٍّ أو صوف أو كتان يُؤتزر به وتتلفع به المرأة.

المَرْغُوث: - بفتح الميم وسكون الراء - هو الرجل الكثير المال والولد.

المِرْفَق: - بكسر الميم وسكون الراء وفتح الفاء، والجمع: المرافق - كل ما يُستعان به من الأمر، ويُسمى به موصل الذراع والعضد، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴾ [الكهف: ١٦]، ﴿ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ ﴾ [المائدة: ٦].

المَرْقَد: - بفتح الميم وسكون الراء، والجمع: المراقد - هو مكان الرقاد، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ﴾ [يس: ٥٢].

المَرْقَشِيتا: حجر متعدد الأصناف، منه الذهبي والفضي والنحاسي والحديدي، وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب إليه في لونه، وقيل: هو ما يعرف الآن بـ «البزموت».

المُرَمَّق: - بضم الميم وفتح الراء وكسر الميم مشددة - هو العيش القليل اليسير.

المُرَنْدجون: هم الصباغون الذين يصبغون الثياب باستخدام «البردنج» (الزاج - الصبغة السوداء).

المَرِيء: - بفتح الميم وكسر الراء ممدودة - هو مجرى الطعام والشراب إلى جوف الإنسان.

المُزَابَنَة: - بضم الميم وفتح الزاي ممدودة - لغةً: المدافعة، من الزَّبن، وهو الدَّفع بشدة وعنف. ومنه اشتقاق الزبانية الذين يدفعون أهل النار إليها يوم القيامة.

والمزابنة - شرعًا -: بيع تمر مجذوذ - أي مقطوع - كيلًا أو مجازفة بمثله على النخل خرصًا، [خرصًا وتخمينًا]، ولقد كانت المزابنة من بيوع الجاهلية، ومنعه أبو حنيفة لشبهة الربا، وأجازه الشافعي فيما دون خمسة أوسق، وسمي هذا البيع بالمزابنة لتدافع العاقدين عند القبض.

المِزَاج: - بكسر الميم وفتح الزاي ممدودة، للشيء - اسم لما يُمْزَج به؛ أي يُخْلَط.

المُزَارَعة: - بضم الميم وفتح الزاي ممدودة وفتح الراء - مفاعلة من الزرع، وهي تقتضي فعلًا من الجانبين: مالك الأرض، والزارع. وهي - في عرف الشرع -: مُعَاقَدَة دفع الأرض إلى من يزرعها على أن تكون الغلة بينهما على ما شرطا، وذلك بأن يقول مالك الأرض للمزارع: دفعتها إليك مُزَارعة بكذا، يقول المزارع: قبلت. أو هي: عقد حرث ببعض الخارج، أي الحاصل، مما طُرِح في الأرض من بذر البُر والشعير ونحوهما.

والمزارعة بين اثنين، فيجوز أن يكون المزارع اسمًا لكل واحد من العاقدين، لكن الاستعمال في إطلاقه على الذي أخذ الأرض ليزرعها دون الذي دفعها إليه؛ لأن فعل الزراعة منه، والاسم أُخذ منها.

ويقع اسم الزرع على المزروع - ويجمع على الزروع - على الأصل المعهود من إطلاق اسم المصدر على المفعول، [انظر: المحاقلة]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ ﴾ [الأنعام: ١٤١].

وسميت المزارعة مخابرة؛ لأن النبي ﷺ فعل ذلك مع أهل خيبر بعد فتحها، وقيل غير ذلك، والمزارعة غير المعاملة والمساقاة، [انظر: المعاملة، والمساقاة، والمحاقلة].

المُزَامَنة: - بضم الميم وفتح الزاي ممدودة وفتح الميم، في العمل؛ من الزمن - هي المعاملة بالمدة كالمشاهرة مثلًا، فزامنه: عامله وعاقده بالمدة الزمنية.

المُزْجَاة: - بضم الميم وسكون الزاي - لغةً: المدفوعة، نفورًا منها، والبضاعة المزجاة: هي الرديئة، أو القليلة التي يدفعها كل تاجر رغبة عنها، وفي القرآن الكريم: ﴿ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِى يُزْجِى لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِى ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ ﴾ [الإسراء: ٦٦]، و ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ ﴾ [يوسف: ٨٨].

المِزْر: - بكسر الميم وفتح الزاي - هو شراب مسكر يُتخذ من حبوب الأُذرة.

المُزَفَّت: - بضم الميم وفتح الزاي والفاء مشددة - هو الإناء المطلي جوفه بالزِّفت (القير).

المُزْنَة: - بضم الميم وسكون الزاي، وجمعها: المُزْن - هي السحابة مطلقًا، والبعض يخصها بالسحابة البيضاء، وماؤها أعذب الماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٩].

المزورة: - من الزور (الكذب) في عرف الأطباء - هي غذاء المريض إذا خلا من اللحم، وقد يُتَوَسَّع في إطلاقه على ما يُلقَى فيه اللحم أيضًا.

المُزَيِّن: - والجمع: المُزَينين، ويسمى البلَّان - هو محترف حرفة تهذيب الشعر وتزيين الرأس والذقن (اللحية) والشارب، بالحلاقة والقص والتهذيب، [انظر: البلَّان].

المِسُّ: - بكسر الميم وتشديد السين، في المعادن - من أسماء معدن النحاس.

المَسَّاح: - بفتح الميم والسين مشددة ممدودة، والجمع: المَسَّاحون - هو القائم على وظيفة مسح وقياس الأرض الزراعية.

المِسَاحة: - بكسر الميم وفتح السين ممدودة - من مساحة الأرض؛ أي قسمتها، وكل ما مُسِحَ فكأنه قُسِم أجزاء، كل منها يساوي المقياس الذي يسمح به.

والمساحة - في اصطلاح المهندسين -: هي استعلام أمثال الواحد الخطي المفروض أو أبعاضه في المقدار إن كان خطًا، أو أمثال مربعه أو أبعاضه إن

كان سطحًا، أو أمثال مكعبه أو أبعاضه إن كان جسمًا تعليميًا.

والمساحة: علم معرفة مقادير الخطوط والسطوح والأجسام، وما يقدرها من الخط والمربع والمكعب - وهو من العلوم الجليلة النفع في أمر الخراج، وقسمة الأرضين، وتقدير المساكن وغيرها.

والمساحة: هي الأرض المقدرة (الممسوحة) وتقدير الخراج بقدر مساحة الأرض.

مِسَاحة الدِّيباج: كناية عن مسح الأرض من قِبَل خبير بالمساحة، فكأنه يمسح - أي يقيس - نسيج الديباج، دونها أدنى زيادة أو نقصان.

المَسَافَات: - في المقاييس - هي البريد، وهو أربعة فراسخ، والفرسخ: هو ثلاثة أميال، والميل: هو ألف باع، والباع: هو أربعة أذرع، والذراع: هو أربعة وعشرون إصبعًا، والإصبع: هو ست شعيرات متجاورات، والشعيرة: هي شعرات من ذيل البغل.

المُساقَاة: - بضم الميم وفتح السين ممدودة، مُفاعلة من السَّقْي - وهي دفع الشجر إلى من يصلحه بتنظيف السواقي والسقي والحراسة وغيرها، بجزء شائع من ثمره، أي مما يتولد منه، رطبة كانت أو غيرها.

وصيغة المساقاة، مثل أن يقول صاحب النخل للمُسَاقي: دفعت إليك هذا النخل مُسَاقاة بكذا؛ فيقول المُسَاقي: قبلتُ. فركناها هما: الإيجاب، والقبول.

والمراد بالشجر: كل نبات، بالفعل أو بالقوة، يبقى في الأرض سنة أو أكثر.

والمساقاة في اصطلاح أهل العراق - أي مذهبهم - هي: المعاملة، [انظر: المعاملة].

المَسْأَلَة: هي سؤال الناس المعونة، وفاعلها: سائل، والجمع: سائلون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفِيٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ [الذاريات: ١٩]، ﴿ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾ [البقرة: ١٧٧].

المُسَامَحَة: - بضم الميم وفتح السين ممدودة، والجمع: المسامحات، من الرجل - هي الجود، والموافقة على ما أُرِيدَ منه.

المُسَانَاة: - بضم الميم وفتح السين ممدودة، والجمع: المُسَانهات - هي المعاملة بين طرفين أو أكثر مدة سنة، و: جعل أجر العمل - نقدًا كان أو عينًا - سنويًّا، والعامة ينطقونها: المِسَنِيَّة.

المُساوَمَة: - بضم الميم وفتح السين ممدودة وفتح الواو، والجمع: المُسَاوَمَات - شرعًا: هي بيع شيء من غير اعتبار ثمنه الأول؛ أي الثمن الذي اشترى به البائع. أو: عرض المبيع على المشتري للبيع مع ذكر وتحديد الثمن.

المُسَاوِي: - بضم الميم وفتح السين ممدودة وكسر الواو ممدودة للشيء - هو المستوي معه في القدر - العامة ينطقونها: يِسْوَى - وهو من المساواة التي هي: المعادلة المعتبرة بين نظيرين.

المُسْتَبْحَر: - بضم الميم وسكون السين وفتح التاء، من الأرض - هي المنخفضة، تتجمع فيها المياه، ولا مصرف لها، فتعوقها عن الزراعة.

المُسْتَحَبُّ: - بضم الميم وسكون السين وفتح التاء، في الشرع - هو ما فعله الرسول ﷺ مرة، وتركه أُخرى - فهو دون السُّنة المؤكدة - ويُسمى بالمندوب أيضًا، وبالتطوع، وبالنفل، [انظر: النفل].

المُسْتَدِيرة: - في النقود - هي نوع من الدراهم.

المُسْتَرْسِل: - في البيوع - هو المطمئن إلى البائع، ولا يجادله في السعر. أو: الذي لا يعلم بالسعر.

المُسْتَغْرَق الذِّمَّة: - بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وسكون الغين وفتح الراء - هو من عليه

حقوق للغير تزيد على ما في يده من أملاك، فذمته مُسْتَغْرَقة.

المُسْتَغْزِر: - بضم الميم وكسر الزاي - هو الذي يطلب أكثر مما أَعْطَى.

المُسْتَغَلَّات: - بضم الميم وفتح التاء والغين - تأتي بمعنى الأحكار؛ أي الأماكن والمصادر المستثمرة والمُسْتَغَلَّة في الأراضي السلطانية؛ أي العامة من الأسواق والمنازل والطواحين وغيرها، وهي بمعنى الأحكار، [انظر: الحكر].

المُسْتَنَد: - بضم الميم وفتح التاء والنون - هو بيان سبب ما كتب به الكتاب.

المُسْتَوفي: - بضم الميم وسكون السين وفتح التاء وكسر الفاء ممدودة، في الوظائف الديوانية - هو الكاتب الذي تلي وظيفته وظيفة ناظر الديوان. واختصاصاته: ضبط الديوان، والتنبيه على ضرورة استيفاء مستحقاته المالية لدى أربابها في مواعيدها، ومراقبة موظفي الديوان، ويُسَمَّى: «قُطب الديوان».

- وفي إطار وظيفة المستوفي كانت هناك مراتب وتخصصات، منها:

مُستوفي أصل: [انظر: المستوفي].

مستوفي الجيش: [انظر: المستوفي].

مستوفي خاص: [انظر: المستوفي].

مُستوفي الدولة: وهو الذي يضبط كليات المال في كافة المملكة، [انظر: المستوفي].

مستوفي الصُّحْبَة: وهو الذي يشارك الوزير، ويوصي بإلزام الكُتَّاب بما يلزمهم من الأعمال، وتحريرها، وعمل المُكَلَّفات، وتقدير المساحات، وتمييز قيم بعضها على بعض، ومستجد الجرائد، [الصحف - القوائم]، وما يقابل عليه من ديوان الإقطاعات والأحباس وغير ذلك، [انظر: المستوفي].

مستوفي مباشر: [انظر: المستوفي].

مستوفي المرتجعات: [انظر: المستوفي].

المَسْح: - في المقاييس - هو قياس الأشياء المَقِيسة.

المِسْحَنَة: - بكسر الميم وسكون السين وفتح الحاء والنون - هو الحجر تُدَقُّ به حجارة الذهب.

المَسَد: - بالفتح، من المَسْد؛ أي الفَتْل المُحْكَم - هو الحبل المفتول من ليف أو جلد أو خوص أو غيرها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ [المسد: ٥].

المَسْطُور: من معانيه - في الأموال -: الإيصال، أو المُسْتَنَد، أو التعهد بدفع دَيْن. والمسطور: هو المكتوب، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴾ [الأحزاب: ٦].

المُسَعِّر: - بضم الميم وفتح السين وكسر العين مشددة - هو من يحدد مقادير الأسعار للسلع.

المَسْغَبَة: - بفتح الميم وسكون السين وفتح الغين والباء - هي المجاعة. والسَّغَب، والسَّغَاب: هو المرتبة الثانية في الحاجة إلى الطعام - بعد الجوع - ويليها: الغَرَث، والطَّوَى، والمَخْمَصَة، والضَّرَم، والسُّعَار، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ [البلد: ١٤].

المَسْك: - بفتح الميم وسكون السين - هو جِلد يُتَّخَذُ منه الأكياس التي توضع فيها الأموال والحُلِيُّ، ويطلق على جلد الثور.

المَسَك: - بالفتح - هي الأساور والخلاخيل من القرون أو العاج ونحوها. و: طِباق الأرض.

المُسُك: - بضم الميم والسين. والمِسِيك، ومنه صيغة المبالغة: المِسِّيك - صفة للرجل الشديد الإمساك لماله، الضنين به عن الإنفاق، ومثله: المُمْسِك، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا

مُمْسِكَ لَهَا﴾ [فاطر: ٢]، و ﴿أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِۦ﴾ [الزمر: ٣٨].

المِسْك: - بكسر الميم وسكون السين - نوع من الطيب، يستخرج من نوع من الغزلان، وفي القرآن الكريم: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ [المطففين: ٢٦].

المُسْكَان: - بضم الميم وسكون السين، والجمع: مساكين، في البيع - هو بيع العُرْبان (العربون) ومثاله: أن يشتري الرجل السلعة، ويدفع لصاحبها شيئًا من ثمنها، على أن يُحْسَب من ثمنها إذا مضى البيع، وإن لم يمضِ البيع كان العربون لصاحب السلعة، فالمسكان هو العربون، [انظر: العُرْبان].

المُسْكَة: - بضم الميم وسكون السين وفتح الكاف، والمُسْك، من الطعام والشراب - ما يتَبَلَّغُ به الإنسان، وما يُمسك الرمق. و: البئر الصُّلْبَة التي لا تحتاج إلى طي. و: الأثر والبقية.

المُسَكَة: - بضم الميم وفتح السين، والجمع: مُسَك - البخيل. و: من إذا أمسك الشيء لم يُقدَر على تخليصه منه.

المِسْكِين: من السكون، فكأنه ساكن من الجَهْد، وفي معناه خلاف بين: الذي لا شيء له، أو: المتعفف، أو: الذي يسأل، أو: الذي يستطعم، أو: الذي له البُلْغَة من العيش، فهو إذن مرادف للفقير. أو: الذي هو أدنى في القدرة على البُلْغَة من الفقير. أو: الذي أسكنه العجز عن الطواف للسؤال. أو: من التصقت يده بالتراب بسبب العُدْمَة، وقد يوصف الضعف وسوء الحال بالمسكنة، وفي القرآن الكريم: ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا﴾ [الإسراء: ٢٦].

المِسْلَفَة: - بكسر الميم وسكون السين وفتح اللام - هي أداة تُسَوَّى بها الأرض لتهيئتها للزراعة.

المَسْلَك: - بفتح الميم وسكون السين، والجمع: المسالك - هو الطريق. ومنه: مسالك المياه: طرقها ومجاريها، وفي القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٢١].

المُسَلِّي: - من الخيل - هو ثالث خيول السباق العشرة.. وقبله: المجلي، والمصلي.. وبعده: التالي، والمرتاح، والعاطف، والحظي، والمؤمل، واللطيم، والسكيت، [انظر: المجلي].

المَسْمُوح: هو الأمر بالإعفاء من التزام أو دَيْن أو مظلمة.

والمَسْمُوح - في المصطلحات المملوكية -: هو مبلغ من المال - شهري أو سنوي - يعينه السلطان لأمير من الأمراء أصحاب الإقطاعات، زيادة على إقطاعه - وقد يكون لورثة أحد الأمراء بعد وفاته.

مَسْمُوح المَصَاطِب: - في المصطلحات المالية لمصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي - هي الأرض تتركها الدولة للوجهاء والأعيان، دون ضرائب؛ لينفقوا منها على الضيوف وعمال الجباية. والمَصْطَبَة: هي مكان للجلوس، تبنى بالطوب على هيئة الأرائك، والمراد بها: المَضْيَفَة - مكان الضيافة - وكان الجلوس فيها على المصاطب.

المُسِنُّ: - بضم الميم وكسر السين، والجمع: المسان، والأنثى: المُسِنَّة، من الدواب - هو الذي جاوز حولين من عمره ودخل في الثالث، سمي بذلك لطلوع سِنَّة في هذه السَّنة.

والمُسِنُّ - من البقر -: ما جاوز السنة الخامسة من عمره.

المَسْنَاة: هي قناة الماء تُرْوَى بها الأرض، [انظر: الصفير].

المَسْنُون: - بفتح الميم وسكون السين - هو الشيء الذي تغيرت رائحته. أو: صُبَّ في قالب، وفي

القرآن الكريم: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن صَلْصَٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴾ [الحجر: ٢٦].

المُسَيَّبِيَّة: - بضم الميم وفتح السين والياء مشددة، في النقود - دراهم كانت لأهل بُخارى.

المَسِيكة: - بفتح الميم وكسر السين ممدودة - هي الأرض الصلبة التي لا تشرب الماء، فهي تمسكه.

المُشَاحَّة: - بضم الميم وفتح الشين ممدودة والحاء مشددة - هي المضايقة والمنازعة.

المُشَارِف: - بضم الميم وفتح الشين ممدودة وكسر الراء، في الوظائف الديوانية بمعنى المُشْرِف - وهو الذي له طلب التفاصيل الكاملة عن مصادر الضريبة من أية جهة من الجهات الضريبية، وجمع المتحصلات المالية بعد ختمها.

والمشارف: هو الذي يودع الناظر في عهدته الأموال المستخرجة، بعد أن تُختَم، [انظر: الناظر].

والمُشَارِف: هو القائم بحفظ جميع الحواصل، من فضة وذهب وسكك وعدد وآلات، وصنج العيار، والذي يقوم بختم واعتماد دقة الأقداح، وتحرير عياري الذهب والفضة، والمقابلة بالحساب، ويعطي التوقيع الشاهد بذلك.

المشاش: عسل يُطبخ ثم يوضع في إناء ليجمد فيصبح حلوى.

المُشَاهَرَة: - بضم الميم وفتح الشين ممدودة وفتح الهاء، والجمع: المشاهرات - هي الراتب الشهري، وعادة يكون نقدًا. أما العَيْن - وخاصة الطعام منه - فهو: الجِرَايَة.

والمُشَاهَرَة: هي الأموال - نقدًا أو عينًا - الموظفة، التي تُحَصَّل شهريًّا، والعامة يسمونها: الشَّهْرِيَّة.

المَشْرَعَة: - بفتح الميم وسكون الشين وفتح الراء - هي طريق الوصول إلى الشريعة؛ أي مورد الماء.

المُشْرِف: - في مصطلحات العصر المملوكي - هو متولي أمر الطَّبْخ، يُشارف الطهي للطعام، ويكون في خدمة استادار الصحبة.

المُشَرَّكة: - في الميراث - هي مسألة الميراث التي تثبت الشركة بين الإخوة، الذين هم عصبة، وبين الزوج والأم والأختين لأم.

مَصَارِف الزكاة: هي الأبواب الثمانية التي حددها القرآن الكريم لتُخْرَج فيها أموال الزكاة: الفقراء، والمساكين، وعمال الصدقات، والمؤلفة قلوبهم، وتحرير الرقيق، وسداد ديون الغارمين، وسبيل الله، وإعانة أبناء السبيل. وهي المصارف المذكورة في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [التوبة: ٦٠].

مصاريف الناحية: نوع من مغارم «عادة الكشوفية» - العثمانية - كان يأخذها «شيخ البلد» لقاء ما ينفقه على الضِّيفان.

المُصَانَعَة: - بضم الميم وفتح الصاد ممدودة وفتح النون - هي المُدَارة؛ أي المساهلة بإعطاء شيء دون المطلوب ليكف عنه الطالب؛ أي يمسك عنه.

والمُصَانَعَة: الرشوة، [انظر: الرشوة].

المُصَدِّق: - بضم الميم وفتح الصاد وكسر الدال مشددة - هو جامع الزكاة - الصدقة - ومستوفيها من أربابها، [انظر: الساعي].

والمصَّدِّق - والمصَدِّق -: هو صاحب المال الذي بلغ النصاب فتؤخذ منه الصدقات (الزكاة).

المِصْر: - بكسر الميم وسكون الصاد - لغةً: الحَدُّ والبلد المحدود. وعند الفقهاء - في أصح الأقوال -: هي كل مدينة تُنَفَّذ فيها الأحكام وتُقَام الحدود؛ أي أن بها سلطة قضائية وسلطة تنفيذية،

والتي تضم جماعات الناس، من أهل الحرف، وبها جامع، وأسواق، ومُفْتٍ، وسلطان، أو قاضٍ يقيم الحدود وينفذ الأحكام؛ أي ما تجتمع فيها مرافق الدين والدنيا.

وقيل: المصر: هي التي يتعيش فيها كل صانع سنة بلا تحول عنها إلى غيرها؛ أي أن بها مصادر الاكتفاء الذاتي للعاملين.

وقيل: هي ما يبلغ تعداد سكانها عشرة آلاف نسمة.

وقيل: هي التي تسمى مصرًا عند التِّعداد.

وقيل: هي التي لا يظهر فيها نقصان بموت ولا زيادة بولادة.

وقيل: هي التي تملك إمكانات دفع العدو عنها دون الاستعانة بغيرها.

وقيل: هي التي يُمَصِّرها الإمام (الخليفة - السلطان) أي يجعلها مصرًا، وإن صغر حجمها، وقَلَّ أهلها... إلخ.. إلخ.

مِصْر: - بكسر الميم وسكون الصاد، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب. سمي بذلك نسبة إلى مكان ضربه: مصر، ولقد عرف منه نوعان: مصر سليمي، ومصر مصطفي:

مِصْر سليمي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته مائة وخمسة قروش رائجة، [انظر: مصر].

مِصْر مصطفي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته مائة وعشرين قرشًا رائجًا، [انظر: مصر].

المُصَرَّاة: - بضم الميم وفتح الصاد والراء مشددة ممدودة - هي الناقة التي تُصَرُّ ضُرُوعها ليجتمع فيها اللبن عند بيعها، تحسينًا لها في أعين المشترين.

مصروفات أمير حجي: - في النظام المالي العثماني، بمصر - هي مخصصات أمير الحج، والمحمل وحراسته، من مال الميري.

مصروفات الحَرَمَين: - في النظام المالي العثماني، بمصر - هي مخصصات مكة والمدينة من مال الميري.

مصروفات السعرة: - في النظام المالي العثماني، بمصر - هي مصروفات البنود الطارئة، مثل: طلبات السلطان من السكر والأرز.. ومثل: الهبات.. ومصاريف إصلاح الترع والحصون.

مِصْرِيَّة: - في النقود - نقد مصري.. عرف منه الفضي، والنحاسي.. ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.. فالفضي منه كانت قيمته في سنة ١٢٨٢هـ سنة ١٨٦٥م ثمانية قروش واثنين وثلاثين نصفًا.. ونزلت قيمته أحيانًا إلى ثمانية قروش. أما النحاسي منه فلقد تراوحت قيمته بين القرش الصاغ، وبين واحد من عشرة من القرش الصاغ؛ أي قيمة المليم.

المَصْطَبَة: هي مكان اجتماع الغرباء، ومكان الجلوس، المبني بالطوب على هيئة الأرائك، وعادة ما تكون في الريف.

المصطحب: - من الغزل - هو الخالي من العُقَد.

المُصْلِح: - بضم الميم وسكون الصاد وكسر اللام - من معانيه، في مصطلحات مصر بالقرن التاسع عشر الميلادي: الملح الذي يُسْتَخْرَج من الملاحات البحرية، [الملاليح].

المُصَلِّي: - من الخيل - هو ثاني خيول السباق العشرة، سمي بذلك لأنه الثاني وراء المُجَلِّي، يضع خرطومه على عجزه، بين العظمين الناتئين في جانبي الكَفَل - وهما الصلوان -... ويليه في الترتيب: المُسَلِّي، فالتالي، فالمرتاح، فالعاطف، فالحظي، فالمؤمل، فاللطيم، فالسكيت، [انظر: المُجَلِّي].

المَصْنَعَة: - بفتح الميم وسكون الصاد وفتح النون والعين - هي البناء الذي يُبْتَنَى لتتجمع فيه مياه السيول.

المِصْيَاف: - بكسر الميم وسكون الصاد وفتح الياء ممدودة، من النوق ونحوها - هي التي تعودت أن تلد في الصيف. ومن الأرض: هي التي لا تنبت إلا في الصيف.

المَصِيف: - بفتح الميم وكسر الصاد ممدودة، والجمع: مصايف - مكان الإقامة في الصيف.

المُضَارَبَة: - بضم الميم وفتح الضاد ممدودة، والراء والباء - لغةً: مفاعلة، من الضرب، وهو السير في الأرض. وشرعًا: عقد شركة في الربح بمال من رجل وعمل من آخر، ويكون الربح بينهما على ما شرطا، [انظر: القراض]، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ ﴾[البقرة: ٢٧٣]. ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ﴾ [المزمل: ٢٠].

والمضاربة: هي إيداع أولًا، وتوكيل: عند تصرف المُضارِب في المال، وشركة: عند تحقق الربح وظهوره، وغصب: إن خالف، وبضاعة: إن شرط كل الربح لرب المال، وقرض: إن شرط كل الربح للمضارِب.

وصورة المضاربة: أن يقول رب المال للمضارب: دفعته إليك مضاربة أو معاملة على أن يكون لك من الربح جزء معين، كالنصف والثلث، ويقول المضارِب: قبلت.

والمضارَبة: مقيدة وخاصة، إن قيدت ببلد، أو وقت، أو سلعة، أو شخص، أو نوع تجارة. ومطلقة وعامة، إن لم تقيد.

والمضاربة هي تسمية أهل العراق، أما أهل الحجاز فيسمونها «القراض».

المُضَاف: هو المال الزائد، الذي كان يضيفه الملتزمون على كاهل الفلاح، غير ما كان مقررًا عليه من قبل، ثم تحول بمرور الوقت إلى مقرر.

المُضْطَرُّ: - في البيع - هو من يعقد لإكراه وقع عليه. أو: من يضطر إلى البيع لدَيْن ركبه أو مؤونة ترهقه، فيبيع بالوكس - أي النقص والبخس - للضرورة، والأول فاسد، والثاني مكروه.

المَضْغ: - بفتح الميم وسكون الضاد - هو حركة الفم التي تعالج اللحم بالأسنان لتقطيعه وابتلاعه، ومقدار القطعة التي تُمضَغ: مُضْغَة.

والمُضْغَة - أيضًا -: الجنين في بطن أمه حين يكون في حجم قطعة اللحم التي تُمْضَغ، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ ﴾ [الحج: ٥].

المِضْمَار: - بكسر الميم وسكون الضاد وفتح الميم ممدودة - هو الغاية التي تنتهي الخيل إليها في السباق.

المَضْنُونة: - بفتح الميم وسكون الضاد - ضرب من الطيب.

المضيرة: هي اللحم الذي يطبخ باللبن المضير؛ أي الحامض.

مطالب حاكم الجاويشية: واحدة من مغارم «عادة الكشوفية» - العثمانية - كانت عبارة عن مُرَتَّب من الغلال يؤخذ من البلاد لمُؤنَة العسكر.

المُطَالَعَة: - في الأصل - هي المُلتمس بطلب أي شيء. ومن معانيها التي غلبت عليها - في الأموال -: الرقعة ترفع بطلب الإقطاع، و «المطالعة»، في الدولتين العباسية والفاطمية، تقابل «القصة» في العصر المملوكي،[انظر: القصة].

المُطْبِقَة: - بضم الميم وسكون الطاء وكسر الباء - وصف للسَّنَة إذا أتلفت الأموال.

المَطَر: - بالفتح، والجمع الأمطار - هو الماء النازل من السحاب، ويطلق على الماء النازل من العلو الشاهق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ﴾ [النساء: ١٠٢].

المَطْر: - بفتح الميم وسكون الطاء، يوناني الأصل، والجمع: الأمطار، في المكاييل - مكيال (عيار) للسوائل عامة - السمن وغيره - سعته نصف قنطار بالليثي، [انظر: القنطار].

والمطر يسع - في النبيذ -: جالونًا وثلث الجالون، وفي الزيت: خمسة جالونات.

والمَطْر: صومعة من الطين المخلوط بالتبن، دائرية الشكل (أسطوانية). له فتحتان إحداهما علوية والأخرى سفلية، يتخذ مكانًا لتخزين الغلال.

المِطْرَاق: - والجمع: مطاريق - هو آلة الطَّرْق. و: الطريق الكثير الإطراق. والمطاريق: هم القوم المشاة، والدواب جاءت تبع بعضها بعضًا على طريق واحد.

المِطْرَق: - والجمع: المطارق - هي آلة من حديد ونحوه يُطْرَق بها الحديد ونحوه من المعادن. و: عصاة من الخشب يسوق بها البدو الجمال، ويُدَق بها الصوف والقطن ليُنْدَف.

المَطْل: - بفتح الميم وسكون الطاء - هو المد. ومطل الدَّيْن: تأجيل موعد الوفاء به مرة بعد أخرى، وفاعل ذلك: مَطُول، ومَطَّال، وجمعه: مُطَّل.

المُطَّوِّع: - بضم الميم وفتح الطاء مشددة وكسر الواو مشددة، والجمع: المطَّوعون، والمتطوعون - هو فاعل الشيء من تلقاء نفسه تطوعًا، دون مقابل، وفي القرآن الكريم: ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [التوبة: ٧٩].

المَطِيَّة: - بفتح الميم وكسر الطاء، والجمع: مطايا، ومطي - هي الناقة التي يُركب ظهرها (مطاها).

المَظَالِم: - والمفرد: مَظْلَمَة - هي انتهاك حق الغير بالتعدي أو الفساد في الدولة، ممن يعجز القضاة العاديون عن النظر في شأنه، فيرفع أمره إلى صاحب السلطة العليا.

المَعَادِن: - هي المناجم - مواطن استخراج وتعدين المعادن.

المِعَار: - بكسر الميم وفتح العين ممدودة - هو الفرس الذي يحيد عن الطريق براكبه.

المُعَارَضَة: - بضم الميم وفتح الراء، في البيع - هي المبادلة، وذلك مثل بيع العَرْض بالعَرْض؛ أي المتاع بالمتاع لا نقد فيه.

وعارضه في البيع: غَبَنَه. ومعارضة الرجل المرأة: أن يأتيها دون نكاح (زواج).

المَعَارِيض: - والمفرد: معراض - هي التعرضات، أي الكنايات.

المُعَاضَمَة: - بضم الميم وفتح الضاد، في البيع - هي أن تشتري رِزَمًا رِزَمًا، دون الأحمال؛ أي أن تأخذ الشيء اليسير بعد الشيء اليسير.

المَعَافِر: - بفتح الميم وكسر الفاء، والمَعَافِري - ثياب - برود - كانت تصنع باليمن.

المُعَاقَرَة: - للخمر - ملازمة تعاطيها والدوام عليها، وعاقر فلان فلانًا: سابقه في عَقْر الإبل (ذبحها) تظاهرًا بالجود والسخاء، رياء وسمعة، فلا يزالان يذبحان حتى يُعَجِّز أحدهما الآخر. كان ذلك من عادات الجاهلية التي منعها الإسلام.

والعَقْر - للنخلة -: قطعها من رأسها، والعَقْر - للبعير -: قطع إحدى قوائمه، ليسقط؛ فيمكن ذبحه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ﴾ [الأعراف: ٧٧].

المعاملات الديوانية: ضريبة مملوكية، فرضت في بداية عهد الدولة المملوكية، في سلطنة المعز أيبك [٦٤٨ - ٦٥٥هـ ١٢٥٠ - ١٢٥٧م].

المُعَامَلَة: - بضم الميم وفتح العين ممدودة وفتح الميم الثانية، مفاعلة من العمل - وهي في البيوع: التصرف في شؤونها، وتُطلق - فقهًا - على العمل بشروطه؛ لقاء بعض الخارج منه، مثل: مُعاقدة دفع الأشجار إلى من يعمل فيها على أن الثمر بينهما، على ما شرطا. والمعاملة من العاقدين، واختص العامل باسم: المُعَامِل؛ لأن حقيقة العمل منه، مع أن المفاعلة تقتضي تسمية كل واحد من العاقدين به، [انظر: المحاقلة، والمزارعة].

المُعَامِلين: - بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية - مصطلح يُطلق على الباعة - كالخَبَّاز، والبَقَّال، والقَصَّاب - ويُطلق على عمال النواحي والجهات التابعة لديوان الخراج.

المُعَاوَضَة: هي دفع ثمن الشيء أو تقديم عِوَض عنه.

المُعَاوَمَة: - بضم الميم وفتح العين ممدودة وفتح الواو - مفاعلة من العام؛ أي السَّنَة. وهي - في الدَّيْن - الزيادة على الدَّيْن شيئًا لقاء تأخيره، وفي البيع: بيع زرع العام (السَّنَة) مثل أن يبيع الرجل ثمر النخل والشجر عامين وثلاثًا فصاعدًا. وهذا البيع منهي عنه - بالحديث النبوي - في الحالين؛ لما فيه من الغَرَر.

وعَاوَمَت النخلة: حملت سنة ولم تحمل سنة. وعَوَّمْتُ العاملَ: إذا عاملتُه بالعام في تقدير الأجر وأدائه.

المُعَايَرة: - بضم الميم وفتح العين ممدودة وفتح الياء، والمُعَاوَرة للمكاييل والموازين - هي النظر فيها، وتقديرها، وضبطها.

المُعْتَـرُّ: - بضم الميم وسكون العين وفتح التاء، من عَرَّه واعتَرَّه؛ بمعنى: أتاه وقصده - هو الفقير السائل الذي يَعْتَرِي الناس، أي يتعرض لهم؛ فتعرضه هو سؤال لهم، بلسان الحال كان السؤال أم بلسان المقال، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ [الحج: ٣٦].

المَعِدَة: - بفتح الميم وكسر العين - هي موضع الطعام قبل انحداره إلى الأمعاء، وهي للإنسان بمنزلة الكرش لذوات الأظلاف والأخلاف؛ أي الضُّرُوع.

المُعْدِم: - بضم الميم وسكون العين وكسر الدال صفة للرجل إذا افتقر فلم يجد شيئًا.

المَعْدِن: - بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال - هو ما لا تنقطع مادته من الأرض بالاستخراج، لثباته فيها.

والمعدن: هو المركب التام الذي لم يتحقق نموه، ويُسمى بالمعدني أيضًا، والبعض يقول بنموه، فالمرجان معدن، وهو ينمو، وبعض الأحجار تنبت من الأرض وتطول في بعض المواضع.

المعراض: هو السهم الذي لا ريش عليه، يمر معترضًا غالبًا.

المَعَرَّة: - بالفتح، للجيش وللقوم - هي أن ينزلوا بزروع الغير، فيأكلوا منها دون علم، وفي القرآن الكريم: ﴿هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيَ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلَّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَئُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ [الفتح: ٢٥].

المُعْرِض: - بضم الميم وسكون العين وكسر الراء، والجمع: المعرضون، في الأموال - هو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه منهم، ولم يبال ألا يؤدي الدَّين ولا ما يكون من التَّبِعَة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴾ [الأنبياء: ٣٢].

المَعْرِض: - بفتح الميم وسكون العين وكسر الراء - اسم موضع العَرْض للأشياء، إذا ظهر المعروض.

المِعْرَض: بكسر الميم وسكون العين وفتح الراء، والجمع: معارض، ومعاريض - هو الثوب الذي تعرض فيه وتُجلَى الفتاة، والذي كانت تعرض فيه الجارية للمشتري.

المعْرُوف: - هو كل ما سكنت إليه النفس واستحسنته؛ لحسنه عقلًا أو شرعًا أو عرفًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ﴾ [البقرة: ٢٦٣].

المَعِز: - بفتح الميم وكسر العين وفتحها، والواحدة منه: ماعِز، والأنثى: ماعِزَة، والجمع: مواعِز - نوع من الغنم، خلاف الضأن، وهي ذوات الشعور والأذناب القصار، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۖ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

المَعْزَقة: - بفتح الميم وسكون العين وفتح الزاي - هي آلة عَزْق الأرض (تقليب تربتها ونكثها) أي الفأس وما شابهها.

المُعِزِّيَّة: - في النقود - دنانير منسوبة إلى الخليفة الفاطمي المعز لدين الله [٣١٩ - ٣٦٥هـ ٩٣١ - ٩٧٥م].

المُعْصِرَات: - بضم الميم وسكون العين وكسر الصاد - هي السحاب، تنزل المطر، وتعصر الماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾ [النبأ: ١٤].

المُعَصْفَر: - بضم الميم وفتح العين وسكون الصاد وفتح الفاء - هو الثوب ونحوه، المصبوغ بالعُصْفُر؛ أي بالمادة الحمراء المستخرجة من نبات العُصْفُر، وهي مادة يُصْبَغُ بها الحرير ونحوه.

المُعَطَّل: - بضم الميم وفتح العين والطاء مشددة - الموات من الأرض. وناقة عُطُل: أي بلا سمة؛ أي بلا علامة. والبئر المُعَطَّلَة: هي التي لا يُسْتَقَى منها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ [الحج: ٤٥].

المَعْقُلَة: - بفتح الميم وسكون العين وضم القاف، والجمع: المعاقِل - هي الدية، [انظر: الدية، والعاقلة].

المَعْقُود: - عند المحاسبين - هو العدد الأصم، ويُسمى: صم الجذر أيضًا. وهو عدد لا يكون له جذر تحقيقًا بل تقريبًا، كالاثنين والثلاثة.

المُعَلَّى: - بضم الميم وفتح العين واللام مشددة ممدودة - من قِدَاح الميسر في الجاهلية، وهو الذي له سبعة أسهم، ومن فاز به أخذ سبعة أعشار لحم الجزور، وإن خاب أُخِذَ منه سبعة أعشار ثمنه.

المَعْلَم: - بفتح الميم وسكون العين وفتح اللام، والجمع: المعالم - العلامة للطريق وللحد.

المَعْلُوم: - والجمع: المعاليم - هو المال المُعَيَّن يُدفع لقاء عمل، راتبًا كان أو مرة واحدة.

والمعلوم: هو العطاء الراتب المقرر من بيت المال أو من الديوان في مواعيد محددة؛ مثل معلوم الأيتام، ومعلوم الضعفاء.

المِعْمَرجي باشي: - في ترتيب الوظائف العثمانية - هو مدير عموم عمارة المباني العمومية.

المَعْمعِيُّ: - بفتح الميم الأولى والثانية وسكون العين الأولى وكسر الثانية، في النقود - نوع من الدراهم كان مكتوبًا عليها: (مع) مضاعفًا؛ لأنها كانت منقوصة.

والمَعْمَعِيُّ - في الرجال -: هو الإمَّعَة، الذي يكون مع من غلب؛ لأنه لا مذهب له.

المِعْيَار: - بكسر الميم وسكون العين وفتح الياء ممدودة - هو ما يُعْرَف به العيار.

المَعِين: - بفتح الميم وكسر العين ممدودة، في الماء - هو الجاري في مجراه، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴾ [الملك: ٣٠].

المُعِين: - بضم الميم وكسر العين ممدودة، في الوظائف الديوانية - كاتب يعاون المستوفي، [انظر: المستوفي]، و: مطلق الكاتب الذي يتصدى للكتابة معاونًا لأحد المباشرين.

والمعين: مطلق المساعد والمؤازر في أي عمل من الأعمال، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾ [الفرقان: ٤]، ﴿ قَالَ مَا مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى بِقُوَّةٍ ﴾ [الكهف: ٩٥].

المُغَايـرَة: - بضم الميم، كالمُقَايضة، في البيوع - هي بيع سلعة بسلعة، دون نقد.

المَغْرَة: - بالفتح - هي الطين الأحمر.

المَغْرَم: - بفتح الميم وسكون الغين وفتح الراء والغُرْم - هو الدَّيْن، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴾ [الطور: ٤٠]، ﴿ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا ﴾ [التوبة: ٩٨]، والمدين: هو الغارم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَـٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [التوبة: ٦٠].

المَغْرُور: - بفتح الميم وسكون الغين وضم الراء ممدودة، في البيوع - هو المشتري في بيع فيه غَرَر، [انظر: الغَرَر].

المغل: في أمراض الدواب - مرض يصيب رأس الدابة، ومن أعراضه: انتفاخ البطن، ونتن الروث، وغلظ البول، والعجز عن السير.

المغموم: - أو المخلل - هو البُسْر يوضع في الجَرَّة ويُغَطَّى بالخل حتى يرطب، وهذا العمل يسمى: الغَمُّ.

المغناطيس: أحد المعادن أسود اللون، حديديًّا.

المَغْوَاة: - بفتح الميم وسكون الغين وفتح الواو ممدودة، من الأرض - هي المُضِلَّة؛ أي ذات السراب.

والمَغْوَاة: الحفرة تُحفر للأسد كي يقع ويهلك فيها.

المُغِير: - بضم الميم وكسر الغين ممدودة - هو الناهب لما أغار عليه.

المُغِيرة: - بضم الميم وكسر الغين ممدودة، والجمع: المُغيرات، من الخيل - هي التي تغير بفرسانها في المعارك، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا ۝ فَٱلْمُورِيَـٰتِ قَدْحًا ۝ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴾ [العاديات: ١ - ٣].

مَغِيض الماء: - بفتح الميم وكسر الغين ممدودة - هي الأرض التي تغمرها المياه (المستنقعات).

وغِيضَ الماءُ - فهو مَغِيض -: نزل في الأرض وغاب فيها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ﴾ [هود: ٤٤].

والغَيْض: هو النقص، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴾ [الرعد: ٨].

المُفَادَاة: - بضم الميم وفتح الفاء والدال ممدودتين - بين اثنين: من أحدهما دفع الفِداء، ومن الآخر أخذه.

والفِداء: ما يقوم مقام الشيء دافعًا عنه المكروه.

ومفاداة الأَسَارى: فك أسرهم مقابل الفداء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ﴾ [البقرة: ٨٥].

المُفَاوَضَة:- بضم الميم وفتح الفاء ممدودة وفتح الواو، من التفويض - من معانيها: المشاركة في كل شيء. و: المجاراة. و: تفويض كل واحد من الشريكين إلى صاحبه أمر الشركة. و: المساواة. و: المخالطة.

وقوم فَوْضى: أي لا أمير لهم، فهم مختلطون ومتساوون في الامتناع عن طاعة الأمير.

المِفْتَاح:- بكسر الميم وسكون الفاء وفتح التاء ممدودة، والجمع: المفاتيح، والمفاتح - هو آلة الفتح، وفي القرآن الكريم: ﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ﴾ [الأنعام: ٥٩].

المَفْتون:- بفتح الميم وسكون الفاء وضم التاء ممدودة، في التعدين - صفة للذهب والفضة تحرقهما النار أثناء صهرهما لتخليصهما من الشوائب والمواد الأخرى العالقة بمادتهما. والمفتون - هنا - هو المحروق بالنار؛ فالإحراق: فتنة، بمعنى الامتحان والاختبار والصهر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾ [طه: ٤٠].

المَفْدُوح:- بفتح الميم وسكون الفاء وضم الدال ممدودة - هو المُثْقَل بالدَّيْن.

المِفْرَاص:- بكسر الميم وسكون الفاء وفتح الراء ممدودة - هي الآلة التي تقطع بها الفضة والذهب.

المُفْرَج:- بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء - هو القتيل الذي يوجد في مفازة بعيدة عن القرى، لا يُدْرى من قتله. و: الحميل - الطفل أو السبي - الذي لا ولاء له ولا مال ولا نسب.

المُفْرَح:- بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء، ويُرْوَى: المفروح - هو الذي أثقله الدَّيْن وفَدَحَه الغُرْم، والذي أثقلته كثرة العيال.

المُفْرَغَة:- بضم الميم وسكون الفاء وفتح الراء، من الدراهم والدنانير - هي المغشوشة، التي حُفِرَت فأُخذت بُرادتها، واستبدلت البُرادة الذهبية أو الفضية بمعدن أدنى في القيمة، ثم مُوِّهت، كي لا يتنبه لذلك المتداولون لها والمتعاملون بها.

المِفْلاق:- بكسر الميم وسكون الفاء، والجمع: مفاليق - هو المُفْلِس، لا مال له، وقد يطلق على المفلس من العلم، [انظر: الإفلاس، والمفلس].

المُفْلِج:- بضم الميم وسكون الفاء وكسر اللام - هو الذي أفلس وعليه الدَّيْن، [انظر: الإفلاس، والمفلس].

المُفْلِس:- بضم الميم وسكون الفاء وكسر اللام - هو من صار ذا فلوس، [والفلوس: هي الزهيدة القيمة]، بعد أن كان ذا دراهم ودنانير، [وهي العالية القيمة]، ويُستعمل المفلس مكان الفقير.

المُفَوَّضَة:- بضم الميم وفتح الفاء والواو مشددة - هي المرأة التي نُكِحَت (زُوِّجت) بلا ذكر مهر، أو على أن لا مهر لها.

المقاثئ:- والمفرد: مَقْثَأَة وَمقْثُؤة - هي الأرض التي يكثر فيها زرع القِثَّاء، وهو جنس الخيار والكوسا والقرع وما يماثلها.

المُقَارِب:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة وكسر الراء - صفة للسلعة إذا كانت بين الجيد والرديء أو كانت رخيصة الثمن.

المُقَارَضَة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة والراء - هي المُضَارَبة؛ في استعمال واصطلاح أهل المدينة؛ أي في مذهب أهل المدينة، وهي أن يكون المال لأحد طرفيها، ويعمل الآخر فيه على قسم معلوم من الربح، وتكون الوضيعة على المال. ولفظتها - المقارضة - مأخوذة من القرض، وهو القطع؛ لأن رب المال يقطع رأس المال من يده ويسلمه إلى مُضَارِبِه.

وقيل: المقارضة: هي المجازاة، فرب المال ينفع المُضَارِب بماله، والمُضَارِب ينفع رب المال بعمله، [انظر: المضاربة].

المُقَاسَمة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح السين - هي نظام للخراج يعتمد القسمة سبيلًا ومعيارًا لأخذ وظيفته ومقداره؛ فقسمة الغلة فيه هي معيار التقدير، وليس مساحة الأرض المزروعة.

المُقَاصَّة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة والصاد مشددة - هي أن يُحْبَس من قابض عطائه ما كان تلَمَّظَه أو استلفه، [انظر: التلميظ، والسلف]، أو يُحْبَس من رزقه حقٌّ بيت المال قِبَلَه، من خراج أو نحوه.

المُقَاطَرَة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الطاء - هي أن يزن الرجل جُلَّة؛ وهي القُفَّة الكبيرة للتمر، أو عِدلًا؛ وهو نصف الحِمْل من حَبٍّ، فيأخذ ما بقي على حساب ذلك، دون أن يزنه.

المُقَاطَعَة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الطاء - من معانيها: كِتَاب الإقطاع؛ أي وثيقته. و: المال الذي دفعه المُقَاطَع لقاء اختصاصه بالإقطاع.

المُقَاوَاة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة، مفاعلة - وهي لغةً: تزايد الشركاء، وفي البيع: أن يشترك اثنان في شراء سلعة رخيصة، ثم يتزايدوا حتى يبلغوا بثمنها غايته، فإذا استخلصها أحدهما لنفسه، قيل: قد اقْتَوَاها.

المُقَايَضَة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الياء من القَيْض؛ أي المِثْل والعِوَض، يقال: هما قيضان: أي كل واحد منهما عوض الآخر، ومعنى المقايضة المطلقة: بيع عَيْن بِعَيْن - سلعة بسلعة، دون نقد -.

المُقَابَلَة:- بضم الميم وفتح القاف ممدودة وفتح الباء - هي المعاوضة؛ فكأن كل طرف - بتقديم العوض - قد أقال الآخر من تبعته، [انظر: المعاوضة].

المُقْتِر:- بضم الميم وسكون القاف وكسر التاء - هو الفقير، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

المُقْتَصِد:- بضم الميم وسكون القاف وفتح التاء وكسر الصاد من الاقتصاد - هو المدبر في الإنفاق، يتوسط فلا يسرف ولا يقتر، وفي القرآن الكريم: ﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [فاطر: ٣٢].

المِقْدَار:- بكسر الميم - لغةً: الكمية. واصطلاحًا: الكمية المتصلة التي تتناول الجسم والخط والسطح والثخن - والغِلَظ - بالاشتراك.

المُقَدَّم:- بضم الميم وفتح القاف وكسر الدال مشددة - هو الذي يحفظ عياري الذهب والفضة، في دار ضرب النقود وسكها، ويراقب ذلك.

المُقَرَّر:- بضم الميم وفتح القاف والراء مشددة - هو المَكْس أو الضريبة المعلومة المقدار، ولقد عرفت منه أنواع حملت اسم المقرر وأخرى لم تحمل هذا الاسم.

مُقَرَّر الأفراح: ضريبة مملوكية، كانت تُجمع لحساب أفراح الأمراء، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّر الجَراريف: ضريبة مملوكية، كانت تجبى لحساب الجرافات التي تُطَهِّر التُّرَع، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّرالجسور: هو المال المُتَحَصَّل لصيانة الجسور العامة - السلطانية - من المنتفعين بها من أهل جهاتها نقدًا كان هذا المال أو عينًا.

مُقَرَّر حماية المَرَاكب: ضريبة مملوكية أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ، ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّر السَّنْط: ضريبة كان يُنْفَق منها على الجِرَاج (الغابات)، المخصصة أشجارها - من السَّنْط - لصناعة الأساطيل، [انظر: الجِرَاج].

مُقَرَّر الصَّيْد: ضريبة مملوكية أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّر طَرْحِ الفَراريج: ضريبة مملوكية، كانت مقررة على ضعفاء الناس، الذين أُلزموا ألا يشتروا فُرُّجًا إلا من الضامن، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ، ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّر الفُرسان: ضريبة مملوكية، كانت تُجمَع من سائر البلاد على الدراهم المدفوعة للميري، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّر الفواحش: ضريبة مملوكية، كانت تُجْبَى من النساء المحترفات للبغاء، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مُقَرَّر النصارى: ضريبة فرضت على النصارى غير الجزية، كان مقدارها دينارًا، تُجْبَى برسم نفقة الأجناد، ولقد أُلغيت في العصر المملوكي.

المَقْصَبَة:- بفتح الميم وسكون القاف وفتح الصاد والباء، والمفرد: القصبة - هي موضع القَصْبَاء؛ أي جماعة القَصب النابت الكثير.

المُقَطَّعَة:- بضم الميم وفتح القاف والطاء مشددة في النقود - نقد عثماني صغير، ويُسمى بالتركية: آقْجَة، وبالعامية المصرية: آقستا.

المُقْعَد:- بضم الميم وسكون القاف وفتح العين - لغةً: من أقعده الداء عن الحركة.

المُقِلّ:- بضم الميم وكسر القاف - هو القليل المال.

المُقْل:- بضم الميم وسكون القاف، والواحدة: مُقْلَة - ثمرة شجر الدُّوم، وهو شجر يشبه النخل.

المِقْلَع:- بفتح الميم وكسرها - أداة من أدوات صياغة المعادن النفيسة، متعددة الأشكال، منها ما يشبه القضيب الصغير، أو قلم الرصاص، ومنها ما ينتهي بكرة صغيرة على هيئة مقبض، وهذه الآلة تستخدم في حل المعادن أو ثقبها.

المُقَوَّرة:- بضم الميم وفتح القاف والواو مشددة - هي الأماكن والأراضي الواسعة التي لا نبات فيها.

المِقْوَرَة:- بكسر وسكون القاف - هي آلة لتقوير الباذنجان ونحوه لتفريغه من أحشائه؛ كي يُحشا بالأرز ونحوه من الأطعمة.

المُقَوِّم:- بضم الميم وفتح القاف وكسر الواو مشددة - هو المُسَعِّر، الذي يحدد قيمة الشيء وقدره.

المُقْوون:- بضم الميم وسكون القاف وضم الواو ممدودة - هم المسافرون الذين نفد زادهم، سموا بذلك لنزولهم بالقِيِّ، وهي الأرض الخالية - الصحراء - وأقوى: أي فني زاده، وهو أيضًا من صفات المسافر، وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ۝ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ۝ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ [الواقعة: ٧١ - ٧٣]، [انظر: القِيُّ].

المِقْياس: هو المقدار. و: أداة القياس والتقدير.

مقياس النيل: هو عمود مقسم إلى أذرع وكل ذراع مقسم إلى أصابع، يقاس به ارتفاع مياه النيل، لتحديد إمكانات ري الأرض للزراعة، ومن ثم أداء ما عليها من ضرائب وجبايات، ومستقبل ومستوى

الرخاء في العام. ولقد عرف المصريون ضرورته، وأقاموه منذ عصور موغلة في التاريخ. ومن التجديدات التي حدثت له - في مصر الإسلامية - تلك التي صنعها عمرو بن العاص أثناء ولايته على مصر - بعد أن فتحها -.. وأيضًا المقياس الذي بناه عند حلوان والي مصر عبد العزيز بن مروان سنة ٦٩هـ سنة ٦٨٨م، وهو أول مقياس أنشئ بمصر إنشاء بعد أن دخلت في دولة الإسلام، ثم تجديد أسامة بن زيد التنوخي للمقياس سنة ٩٧هـ سنة ٧١٥م، في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكذلك المقياس الذي أنشأه الخليفة العباسي المأمون في جزيرة الروضة سنة ١٩٩هـ ٨١٤م، ثم صنع المتوكل بها مقياسًا جديدًا سنة ٢٤٧هـ سنة ٨٦١م، وقبل ذلك كان هناك مقياس بمدينة أسوان، وآخر في مدينة منف، ومنذ عصر المأمون غدت جزيرة الروضة هي مركز المقياس الذي تقاس به ارتفاعات وتحاريق مياه نهر النيل.

المُكَابَلَة:- بضم الميم وفتح الكاف ممدودة والباء؛ من التَّكْبِيل، أي الحَبْس - هي تأخير الدَّيْن.

والمُكَابَلَة - في البيع -: مثالها: أن تُباع الدار إلى جنب الدار، وأنت تريدها، فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشتري، ثم تأخذها بالشفعة، وقد كُرِهَ ذلك.

المُكَاتَبَة:- بضم الميم وفتح الكاف ممدودة وفتح التاء - هي مُعَاقَدَة عقد الكتابة؛ أي الاتفاق على بدل يعطيه العبد الرقيق لسيده نجومًا (أقساطًا) في مدة معلومة، لقاء تحريره نجومًا؛ أي وظائف، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾ [النور: ٣٣]، [انظر: الكتابة].

المَكَارِي:- بفتح الميم والكاف ممدودة - هو الذي يُكَارِي الدابة؛ أي يُؤجرها.

المُكَافَأَة: هي مقابلة الإحسان بمثله، أو بزيادة عنه.

المُكَايَسَة:- بضم الميم وفتح الكاف ممدودة وفتح الياء، في البيع - هي المغالبة، والمساومة، ومحاولة كل من المتبايعين الوصول إلى الثمن الذي يحقق أكبر فائدة له.

المِكْتَل:- بكسر الميم وسكون الكاف وفتح التاء، والجمع: مكاتل - هو الزنبيل الكبير. قيل: إنه يسع خمسة عشر صاعًا، وقد يُطلق على القُفَّة.

المَكْتُوبجي:- في مصطلحات مصر العثمانية - هو الموظف الذي يتولى تحرير مكاتبات أمير البلاد؛ أي كاتب المَعِيَّة.

المُكْدِي:- بضم الميم وسكون الكاف وكسر الدال ممدودة؛ من أكْدَى، بمعنى: بَخِل - هو الذي قَلَّ خيره، وقَلَّـلَ عَطَاءه، وفي القرآن الكريم: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ۝ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾ [النجم: ٣٣، ٣٤].

المُكَرَّج:- بضم الميم وفتح الكاف والراء مشددة، من الخبز - هو الذي فسد وعلته خضرة العَفَن.

المَكْرُوهة:- في النقود - دراهم، ضربها الحجاج ابن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠ - ٧١٤م]، والي العراق.

المَكْس:- بفتح الميم وسكون الكاف، والجمع: المكوس - لغةً: الجباية. ومَكْس البياعة: هو انتقاص زمنها. ومكس الدرهم: إنقاصه من السعر ونحوه. والمكس: دراهم كانت تُؤخذ من باعة السلع في أسواق الجاهلية. و: الضريبة على الإنتاج، أو السلع الواردة والصادرة بالمواني، ولقد فرضت - بالعصر المملوكي - على: البيوت، والحوانيت، والخانات، والحمامات، والأفران، والطواحين، والبساتين، والمراعي، والمعاصر، ومصائد الأسماك، والمراكب، والصيد، والحيوانات، وعلى الحُجاج والمسافرين، وعلى الأفراح

والملاهي، وغير ذلك. وكان متوليها هو: الماكِس، أو عُرَفاء السوق، وكان لها ضُمَّان يضمنونها.

والمُمَاكَسة - في البيع -: هي المنابذة بين المتبايعين؛ أي انتقاص الثمن واستحطاطه.

مَكْس ساحل الغَلَّة: ضريبة مملوكية كانت تحصل عن بيع الغلال بساحل بولاق - القاهرة - ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

مَكْس القَراريط: هي الضريبة التي كانت تُدفع عند بيع الأملاك، وكان مقدارها - في فترات من العصر المملوكي - عشرين درهمًا عن كل ألف درهم مما يباع؛ أي ٢٪ من ثمن المبيع.

المَكْسَبَة: - بفتح الميم وسكون الكاف وفتح السين - هي الكَسْب.

مُكَسَّرة:- بضم الميم وفتح الكاف والسين مشددة - كلمة يستعملها الحُسَّاب في المقاييس، فيقولون: مائة ذراع مُكَسَّرة؛ أي مائة ذراع في مائة ذراع، فهي تعني ضرب العدد في مثله.

المُكَعَّب:- بضم الميم وفتح الكاف والعين مشددة، والجمع: المُكَعَّبات - هو الجسم السداسي السطوح.

المُكَفَّت:- بضم الميم وفتح الكاف والفاء مشددة - هو المطلي. والنحاس المُكَفَّت: هو المطلي كله أو جزء منه بمعدن ثمين، كالذهب والفضة. والمُكَفَّت: هو المُطَعَّم بالمعادن الثمينة، تزينه وتزيده قيمة وجمالًا.

المُكَلَّفَة:- بضم الميم وفتح الكاف واللام مشددة - هي الأوراق تبين فيها أسماء المزارعين ومساحات ما كُلِّفوا بزراعته؛ وذلك لتحديد الضريبة المقررة عليهم.

المَكُّوك:- بفتح الميم وضم الكاف مشددة ممدودة، والجمع مكاكيك، في المكاييل - هو مكيال اختلفت سعته وتفاوت مقداره زمانًا ومكانًا.. فرأيناه يساوي: مدًّا، أو صاعًا، أو صاعًا ونصف الصاع - في حمص وحماه - أو نصف ويبة، أو سبع ويبات، بالويبة المصرية، أو سبعة أمناء ونصف المَنّ - عراقيًّا - أو ثلاثة كيالج - عراقية - أو خمسة عشر رطلًا - عراقيًّا، [انظر: المد، والصاع، والويبة، والمَنُّ، والكيلج، والرطل].

المِكْيَل:- بكسر الميم وسكون الكاف وفتح الياء، والمِكْيال، والمِكْيلة - أداة الكَيْل التي يُكتَال بها.

المَلأ:- بالفتح - هم أشراف القوم ووجوههم، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى ﴾ [النمل: ٣٢].

المِلْء:- بكسر الميم وسكون اللام - هو المقدار، فمِلْء القدح: سعته، ومقدار المكيل به، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ﴾ [آل عمران: ٩١].

المَلَاَة:- بالفتح - هي الغِنَى والتيسر. والملِيء: هو القادر على دفع المال المطلوب. و: الغَنيُّ الثقة.

المَلَّاح:- بفتح الميم واللام مشددة ممدودة - هو متعهد النهر. و: صاحب السفينة.

المَلَاسة:- بالفتح - هي عبارة عن استواء موضع الأجزاء في الشيء.

المُلَامَسَة:- بضم الميم وفتح اللام ممدودة وفتح الميم الثانية - نوع من البيوع، مثاله: أن يقول المشتري للبائع: إذا لمستُ ثوبك ولمستَ ثوبي فقد وجب البيع، ومثاله - أيضًا - أن تقول: أبيعك هذا المتاع بكذا، فإذا لمستك وجب البيع، وهو من بيوع الجاهلية الفاسدة، [انظر: البيع].

المِلَّة:- بكسر الميم وفتح اللام مشددة، والجمع: المِلَل - تطلق على الأصول - حقيقة - كالإيمان بالله

وملائكته وكتبه ورسله، وغير ذلك؛ ولهذا لا تتبدل الملة بالنسخ، ولا يختلف فيها الأنبياء، ولا تطلق على آحاد الأصول، أما إطلاقها - الملة - على الفروع فهو مجاز - وذلك على عكس الشرع، فإن إطلاقه على الأصول الكلية مجاز، وإن كان شائعًا.

وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ﴾ [الأنعام: ١٦١]، ﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ [المائدة: ٤٨].

والملة - في الأموال -: هي الدية.

المُلْتَزِم:- بضم الميم وسكون اللام وفتح التاء وكسر الزاي، والجمع: الملتزمون - هو من يلتزم بأمر ما، وفي الأموال: هو متقبل الأرض الزراعية لقاء مال يدفعه لبيت المال - وهو اصطلاح دل على هذا المعنى في العصر العثماني - وكان هذا النظام في استغلال الأرض الزراعية يُسمى «القبالة» قبل ذلك العصر، [انظر: القبالة].

المِلْح:- بكسر الميم وسكون اللام - هو المادة التي يطيب بها الطعام، تُستخرج من الماء المالح - غير العذب، [انظر: المصلح].

المُلَخَّص:- بضم الميم وفتح اللام والخاء مشددة - من معانيه الديوانية: الارتفاع؛ أي تقدير أو تخمين مقادير الحاصلات السنوية من الزراعة، [انظر: الارتفاع].

المَلَسَة:- بالفتح، في البيع - هي البَيْعَة التي لا يعلق بها شيء من التبعة في العيب.

المَلْعوب:- والجمع: الملاعيب، في مصطلحات العصر المملوكي - يعني الألعاب. وأرباب الملعوب: هم محترفو الألعاب والحيل، وكانت تفرض عليهم - أحيانًا - ضرائب، ولحرفهم ضامنون.

المُلَفَّج:- بضم الميم وفتح اللام والفاء مشددة - هو الفقير. واللَّفج: هو الذل. وألْفَجَ فلانٌ: لزق (التصق) بالأرض من كرب أو حاجة. و: أفلس وذهب ماله.

المِلْك:- بكسر الميم وسكون اللام، عند الحكماء - هو هيئة تعرض للشيء بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله، ويُسمى بالجِدَة، وبالقِنْيَة أيضًا. والمِلْك: هو الاستيلاء، مع القدرة على التصرف.

والمِلْك: أعم من المال، فهو - في الشرع -: قدرة يثبتها الشارع ابتداء على التصرف إلا لمانع، كالمحجور عليه؛ فإنه مالك ولا قدرة له على التصرف. ويخرج الوكيل، فله التصرف دون المِلْك. ومِلْك النكاح ومِلْك القصاص ومِلْك المتعة هو مِلْك في غير المال والمبيع المنقول مِلْك للمشتري ولا قدرة له على بيعه قبل قبضه.

فهو - المِلْك -: عبارة عن الاختصاص والعلاقة الشرعية بين الإنسان والشيء، تُرَتِّب له حق التصرف فيه، وتحجز الغير عن أن يتصرف فيه.

ومن المِلْك: مِلْك الرقبة؛ أي مِلْك الذات، وملك المنفعة؛ أي الوظيفة، ومِلْك اليمين يغلب في ملك الرقيق. والمملوك: هو ما يقع عليه الملك، وغلب في الرقيق.

والتمليك أربعة أنواع: تمليك العَين بالعوض؛ وهو البيع، وتمليك العَين بلا عوض؛ وهو الهبة، وتمليك المنفعة بعوض؛ وهو الإجارة، وتمليك المنفعة بلا عوض وهو العاريَّة، [انظر: المُلْك]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [النور: ٦١]، ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا۟ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ [النساء: ٣].

المُلْك:- بضم الميم وسكون اللام - هو عبارة عن السلطان والقدرة الحسية العامة لما يُمْلَك شرعًا ولما لا يُمْلَك، وقيل: المُلْك - بضم الميم - يعم التصرف في ذوي العقول وغيرهم، وبالكسر - المِلْك - يختص بغير العقلاء، وقيل: إن بينهما - المُلْك والمِلْك - عموم وخصوص من وجه؛ فالمُلْك - بالضم -: هو التسلط على من يتأتى منه الطاعة، ويكون بالاستحقاق وغيره، والمِلْك - بالكسر - كذلك، إلا أنه لا يكون إلا بالاستحقاق، [انظر: المِلْك]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ ﴾ [البقرة: ١٠٢]، ﴿أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴾ [النساء:٥٣].

المِلْك المُطلق: هو الذي يثبت للحُرّ.

الملوطة: كلمة يونانية الأصل، والجمع: ملاليط، وملوطات: هي جُبَّة تُلْبَس فوق الفرجية، أو قميص واسع الأكمام، كان يلبسه المماليك بمصر المملوكية.

المَلِيء:- بفتح الميم وكسر اللام ممدودة - هو القادر على إيفاء الدَّيْن، والمصدر الملاًة؛ بمعنى الغنى والتيسر، [انظر: الملاًة].

مِلِّيم:- بكسر الميم واللام مشددة ممدودة، في الفلوس - عملة مصرية، من النحاس أو البرونز - زهيدة القيمة - تساوي عُشر القرش الصاغ، وأهل فلسطين وشرقي الأردن ينطقونه: مِلّ.

المُمَارَاة:- بضم الميم الأولى وفتح الثانية ممدودة - هي المجادلة بغير التي هي أحسن، وفي القرآن الكريم:﴿ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ [الشورى: ١٨]، ﴿ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا ﴾ [الكهف: ٢٢].

المُمَارَسَة:- بضم الميم الأولى وفتح الثانية ممدودة - هي المداومة وكثرة الاشتغال بالشيء.

المُمَاكَسَة:- بضم الميم الأولى وفتح الثانية ممدودة - هي مفاعلة، من المَكْس؛ أي النقص، ومعناها - في البيوع -: استنقاص الثمن.

مَمْدُوحي:- بفتح الميم الأولى وسكون الثانية وضم الدال ممدودة، في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته أربعة وعشرين قرشًا رائجًا.

المُمْسِك:- بضم الميم الأولى وسكون الثانية وكسر السين - من معانيه: البخيل؛ لحفظه وإمساكه المال عن الإنفاق، وفي القرآن الكريم: ﴿قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ﴾ [الإسراء: ١٠٠]، ﴿ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ [ص: ٣٩].

المَمْسُوحة:- في النقود - وصف للدنانير والدراهم الملساء الظاهر، إما لعيب في سَكِّها، أو لكثرة تداولها وقدم العهد بتاريخ ضربها.

المَنُّ:- بفتح الميم وتشديد النون، جمع لا واحد له، ويُجمع على: أَمْنَاء، وأَمْنَان، في الموازين والمكاييل - هو ما يوزن به أو يُكال، والموزون والمكيل به: ممنون. ومقدار المَنّ - في الوزن -: رطلان؛ أي ست وعشرون أوقية، والأوقية مائة درهم، فهو مائتان وستون درهمًا، وهو يُستخدم في وزن الطِّيب.

والمَنُّ - في غير الموازين والمكاييل - معناه: القطع، ويدل على الإنعام والإحسان، لما فيه من قطع جزء من المال لمن يُعْطى له، كما يطلق على التذكير بالإحسان والتقريع عليه، لما يحدثه من قطع ما سلف من الإحسان وإبطاله، وفي القرآن الكريم: ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ۙ لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[البقرة: ٢٦٢].

والمَنُّ - على الأسير -: إطلاق سراحه دون فدية، وفي القرآن الكريم: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ﴾ [محمد : ٤].

والمَنُّ: ندى جامد، ينزل من السماء، يشبه العسل، وقيل: صمغة حلوة، وقيل: شراب حلو، وفي القرآن الكريم: ﴿وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ﴾ [البقرة: ٥٧].

والمَنُّ: ما يمن اللّه به على الناس من غير عمل ولا جهد، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ [إبراهيم: ١١].

والمَنَّان: من أسماء اللّه تعالى؛ أي المعطي ابتداء، وأجر غير ممنون: أي غير محسوب ولا مقطوع، وفي القرآن الكريم: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ [القلم: ٣].

والمِنَّة: هي النعمة الثقيلة.

المَنَا:- بفتح الميم والنون ممدودة، في الموازين - وزن مقداره - بالدراهم - مائتان وسبعة وخمسون درهمًا وسُبع الدرهم. وبالمثاقيل: مائة وثمانون مثقالًا. وبالأواقي: أربع وعشرون أوقية، [انظر: الدرهم، والمثقال، والأوقية].

المُنَابَذَة:- بضم الميم وفتح النون ممدودة وفتح الباء؛ من النَّبْذ، وهو الإبعاد والإلقاء - معناها في البيع: تعليق وجوب البيع على نبذ أحد المتبايعين المبيع، أو حصاة - مثلًا - إلى الآخر، بدلًا من العقد، أو أن ينبذ المتبايعان كل منهما ثوبه - مثلًا - إلى الآخر، دون تأمل، فينعقد البيع. وهو منهي عنه؛ لما فيه من الغَرَر، ولقد كان معروفًا في بيوع الجاهلية قبل أن يمنعه الإسلام، [انظر: الغَرَر].

ومن صور بيع المنابذة: أن يقول البائع للمشتري: إذا نبذت المبيع إليك - أو يقول المشتري: إذا نبذتَه إليَّ فقد وجب البيع، أو أن يحضر الرجل قطيع الغنم فينبذه الحصاة، ويقول: إن ما أصابته الحصاة فهو لي بكذا.

المَنَاخ:- بفتح الميم والنون ممدودة، في الأصل - هو المكان الذي تُناخ فيه الجِمَال. ولأنها كانت وسائل الحمل الرئيسية؛ اشتهرت به - المناخ - أماكن تخزين الأحمال، من الحبوب - الأهراء - المخازن - ومطاحنها وجراياتها، وكذلك أماكن تخزين المواد الخام - أخشابًا وحدائد - والآلات المُصَنَّعة، عسكرية ومدنية.

المَنَاخِلي:- والجمع: المناخلية - هو المحترف لحرفة صناعة وبيع وإصلاح المناخل - والمفرد: منخل - التي ينخل بها الدقيق، لفصل الرَّدَّة - القشرة - عنه، أو لتمييز درجاته في النعومة.. الناعم، فالأنعم، فالأكثر نعومة.

المَنَار:- بالفتح، والمفرد: منارة، للأرض - هي الأعلام والعلامات التي تحدد حدودها وفواصلها عن سواها.

المُنَاسَخَة:- بضم الميم وفتح النون ممدودة وفتح السين؛ مفاعلة من النسخ - وهي لغةً: النقل والتبديل. واصطلاحًا: نقل نصيب بعض الورثة بموته، قبل القسمة إلى من يرث منه... ومثالها: أن يموت إنسان عن مال وورثة، وقبل أن يُقسم بينهم الميراث مات بعضهم، فصار نصيبه لغيره، فيُقسم الميراثان على أنصباء الباقين.

المَنَّاع:- بفتح الميم والنون مشددة ممدودة، والمَنُوع - هو الذي يكثر منه منع الخير عن مستحقيه، وفي القرآن الكريم: ﴿أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ [ق: ٢٤، ٢٥]، ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ [المعارج: ٢١].

المُنَافَسَة:- بضم الميم وفتح النون ممدودة وفتح الفاء - هي إرادة السبق على الغير فيما هو خير لهما، وفي القرآن الكريم: ﴿خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ [المطففين: ٢٦].

المَنَّان:- بفتح الميم والنون مشددة ممدودة - هو الفخور بعطائه على من أعطى حتى يُفسد عطاءَه. و: المُعْطِي الغامر العطاء. والمنَّان: اسم من

أسماء الله سبحانه وتعالى، وفي القرآن الكريم: ﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ [الحجرات: ١٧].

المَنْتِج:- بفتح الميم وسكون النون وكسر التاء، على وزن المَجْلِس - هو الوقت الذي تُنْتِج فيه الناقة أو الفرس - أي تلد - وأُنْتِجَت الناقة: حان نَتَاجها.

المُنْتَهِب:- بضم الميم وسكون النون وفتح التاء وكسر الهاء، من النَّهْب للشيء - هو آخذه قهرًا، وللأرض: هو المسرع في السير، وللغاية: هو السَّبَّاق.

المُنَجِّد:- بضم الميم وفتح النون وكسر الجيم مشددة، والجمع: المنجدين - هو محترف حرفة حشو المراتب والوسائد والأغطية والمقاعد بالقطن ونحوه، بعد تهيئتها بأدوات النَّدْف وإعداد قوالبها بالخياطة والتطريز.

المِنْحَة:- بكسر الميم وسكون النون وفتح الحاء، والجمع: المِنَح، والمنيحة بمعناها - هي أن يُعْطِي إنسان آخر صلة، وتطلق على الهبة. ومن معانيها - في البيئة العربية -: أن يمنح إنسان آخر شاة أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زمنًا، ثم يرد الأصل إلى المانح، ومثلها النخلة ينتفع الممنوح له بثمرها، وقد تكون المنحة تمليكًا، والمنحة تطلق على القرض، [انظر: القرض].

المَنْحَر:- بفتح الميم وسكون النون وفتح الحاء - هو مكان النحر لأضاحي الخلفاء والسلاطين في عيد الأضحى وغيره من المناسبات التي تذبح فيها الذبائح.

المُنْخَنِقَة:- بضم الميم وسكون النون وفتح الخاء وكسر النون الثانية، من الدواب - هي التي عُقِر حلقها حتى ماتت بالخنق، ولحمها حرام، وفي القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة: ٣].

المَنْدُوحة:- بفتح الميم وسكون النون وضم الدال ممدودة، في الأموال - هي السَّعة والغِنَى.

المَنْزِل:- والجمع: المنازل - لغةً: اسم ظرف من النزول، فهو موضع النزول. وشرعًا: هو مكان النزول، وهو بين الدار والبيت؛ أي دون الدار وفوق البيت، وأقله بيتان. ولا بد وأن يشتمل المنزل على الحوائج الضرورية، كأن يكون فيه المطبخ، وبيت الخلاء - مع ضرب من القصور - كأن لا تكون فيه بيوت الدواب ولا بيت البواب، وأمثال ذلك، وقيل: المنزل هو اسم لما يشتمل على بيوت وصحن مسقف ومطبخ، يسكنه الرجل وعياله، [انظر: البيت، والدار]، ومنزل القمر - ومنازله -: مواضع بروجه أثناء دورانه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ﴾ [يس: ٣٩].

المُنْسحِبُون:- والواحد: مُنْسحِب، والعامة ينطقونها: مِسَّحَّب، فهو مِسَّحَّب - هو الفلاح الذي يغادر القرية والأرض فرارًا من الالتزامات المالية المفروضة على الأرض المُكَلَّف بزراعتها - وكثيرًا ما كان يحدث ذلك في حقب الظلم الضرائبي والتنظيمات الزراعية التي لا تراعي رغبات الزراع.

المُنْشِئ:- في الصناعة - هو صانع السفن؛ فهي المُنْشآت، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الرحمن: ٢٤]. والمُنْشِئ - بإطلاق - هو الله سبحانه وتعالى، وفي القرآن الكريم: ﴿أَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنشِئُونَ﴾ [الواقعة: ٧٢].

المَنْشور:- بفتح الميم وسكون النون - من معانيه في العصر السلجوقي: كتاب التعيين في المناصب. وفي مصطلحات دول العسكر الأيوبية والمملوكية: هو الأمر السلطاني المتضمن إقطاع أرض أو مال، أو غير ذلك.

المُنَصَّف:- بضم الميم وفتح النون والصاد مشددة - هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه، وحكمه حكم الباذق، [انظر: الباذق].

المَنْع:- بفتح الميم وسكون النون - هو البخل، ويقابل المَنْح، والعطية. والمَنَّاع والمانع: هو الضنين المسك البخيل، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴾ [ق: ٢٤، ٢٥].

المُنْقِلَة:- بضم الميم وسكون النون وكسر القاف - من جراحات الجنايات، التي لا تأتي على النَّفس، وهي التي تخرج منها العظام؛ أي تنتقل من موضعها، والأرش فيها على العاقلة، [انظر: الأرش، والعاقلة].

المُنْكَر:- بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف - هو كل ما نفرت منه النفس وكرهته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: ١٠٤]، ﴿ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ﴾ [النور: ٢١].

المُنْكَسِر:- بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف - هو المال المستحق لبيت المال، الذي لا يُطمع في استخراجه، لغيبة أهله أو موتهم أو نحو ذلك.

المُنْهَمِر:- بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء، من الماء والمطر - هو السائل في كثرة وتتابع، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴾[القمر: ١١].

المِنْوَال:- بكسر الميم وسكون النون - هي الخشبة التي يلف النساج عليها الثوب حتى ينسجه.

المَنِيحَة:- بفتح الميم وكسر النون ممدودة - هي العطية، والصلة - وقد تكون تمليكًا أو للانتفاع بثمرها مع رد أصلها - والمنيحة بمعنى المِنْحَة، [انظر: المنحة].

المَهَا:- بالفتح للميم والهاء ممدودة، والمفرد: مَهَاة - هي بقرة الوحش. والمها: هي البلورة التي تتألق لشدة لمعانها.

المَهَامِزِين:- بفتح الميم والهاء ممدودة وسكون الميم الثانية وكسر الزاي - هم صُناع وباعة المهاميز - ومفردها: مِهْمَاز: الأداة التي تُسْتَحَثُّ بها المطايا على الإسراع في السير - وكان منها ما يصنع من الذهب أو الفضة أو من الحديد.

المُهَاوِش: هو ما غُصب وسُرق.

المُهَايَأَة:- بضم الميم وفتح الهاء ممدودة وفتح الياء والهمزة - لغةً: مفاعلة من الهيئة وهي الحالة الظاهرة. وشرعًا: عبارة عن قسمة المنافع على التعاقب والتناوب.

المَهْر:- بفتح الميم وسكون الهاء، والجمع مُهُور ومُهُورَة - هو قيمة بُضْع المرأة وقت التزويج، مما يباح به الانتفاع شرعًا من المال أو المنفعة، معجلًا كان أو مؤجلًا، فهو صداق المرأة أي ما يدفعه الزوج إلى زوجته بعقد الزواج.

ومهر المِثْل - شرعًا - هو مهر امرأة مثلها، أي قيمة بُضْع امرأة مماثلة لها من قوم أبيها في السن والجمال والمال والعقل والدين والصلاح والبلد والعصر والبكارة والثيابة، فإن لم توجد مثل هذه المرأة في قوم أبيها، فمن الأجانب مثلها في هذه الأمور، ولا تُعتبر الأم وقومها إلا إذا كانت الأم من قوم أبيها.

المُهْر:- بضم الميم وسكون الهاء، والجمع: أَمْهَارٌ ومِهَارٌ ومِهَارَة، والأنثى: مُهْرة، وجمعها: مُهَرَات ومُهَر - هو ولد الفرس.

المِهْرَاس:- بكسر الميم وسكون الهاء - هو الأداة التي تُدق بها الأشياء وتطحن. ويُطلق كذلك على الماعون - الإناء - الذي يتم فيه الهرس والطحن.

المُهْل:- بضم الميم وسكون الهاء - هو عَكَر الزيت المغلي، وقيل: هو المذاب من النحاس والحديد وغيرهما من الفِلِزَّات، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ۝ طَعَامُ الْأَثِيمِ ۝ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾[الدخان: ٤٣ - ٤٥].

المُهِم: - بضم الميم وكسر الهاء، والجمع: المهمات، في مصطلحات العصر المملوكي - هي الحفلة والوليمة في المناسبات المختلفة. و «المهمات الشريفة» - من معانيها -: الحملات الحربية إلى الثغور.

المِهْنَة: - بكسر الميم وسكون الهاء - هي الحِذْق بالخدمة والعمل.

مُهَنْدِس العمائر: هو لقب المتولي لوظيفة ترتيب العمائر وتقديرها، وله سلطات الحكم على أرباب صناعاتها.

المَهِين: - بفتح الميم وكسر الهاء ممدودة - هو القليل، الضعيف. وفي القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾ [المرسلات: ٢٠]، ورجل مهين: أي فقير؛ لما في الفقر من ضعف.

المَوَات: - بفتح الميم والواو ممدودة - لغةً: هو ما لا روح فيه. والموات من الأرض: غير العامرة. و: التي لا مالك لها. و: ما لا نفع بها، أي لم تزرع لانقطاع مائها أو نحوه، كغلبة الرمال أو الأحجار أو صيرورتها نَزَّة أو سبخة أو نحو ذلك من الأسباب. و: الأرض البعيدة عن العمران، حتى لا يسمع أهل العمران صوت الصائح فيها.

المَوَاخر: - بفتح الميم والواو ممدودة، وواحدتها: الماخِرة - هي السفن الجواري تمخر - أي تشق عباب الماء - والمَخْر والمخور: هو الشَّقُّ للماء بالسباحة، أو للأرض بالحَرْث، وفي القرآن الكريم: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [فاطر: ١٢].

المُوَادَعَة: - بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الدال، من الوَدْع والتَّرْك - هي عهد الإمام والسلطان مع العدو على أن يدع حربهم مدة معلومة بشروط معلومة.

المَوَارِيث: - بفتح الميم والواو ممدودة وكسر الراء ممدودة - لغةً: مطلق ما يُورث. وشرعًا: هي قواعد توزيع تركة المتوفى بين مستحقيها من ورثته، وفق الضوابط والقواعد الشرعية.

المَوَاريث الحَشْرِيَّة: هي مال من يموت وليس له وارث خاص، بقرابة أو نكاح أو ولاء. أو: هو المال الباقي بعد الفَرْض من مال من يموت وله وارث ذو فَرْض لا يستغرق جميع المال، ولا عاصب له، [انظر: الفرض، والعاصب]، ولقد كان لهذه المواريث - في بعض الفترات - ديوان يحمل ذات الاسم.

الموازين: - والمفرد: الميزان - هي مطلق ما يوزن به، وهي أنواع، تتعدد بتعدد وتنوع الموزون بها، أو الموطن الذي سادت فيه.. فمنها: الجروي، والمصري، والمَنُّ.. إلخ.. إلخ.. وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ ﴾ [الأعراف: ٨٥]، ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الأنبياء: ٤٧].

المُوَاسَاة: - بضم الميم وفتح الواو ممدودة، والمؤاساة - هي المساواة، وذلك بأن يُنزل الإنسان الغير منزلة نفسه، في جلب النفع ودفع الضرر.

والمواساة: هي الغَلَّة يوزعها السلطان على أعوانه كل عام.

المُوَاصَفة: - بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الصاد، في أعمال الديوان - هي سجل للوقائع، يرصدها، ويضع التصورات لمعالجتها.. ففيه وصف للوقائع والأحوال، وأسبابها ودواعيها، وما يؤدي إلى ثباتها وزوالها.

والمُوَاصَفَة - في البيع -: هي المُرَاوَضَة؛ أي أن تبيع سلعة على وصفها، وهي ليست حاضرة عندك، وبعض الفقهاء يجيز بيع المواصفة هذا، إذا طابقت السلعة وصفها، [انظر: المراوضة].

المُوَاضَعَة:- بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الضاد - هي بيع السلعة بما اشْتُرِيَتْ به، وبنقصان شيء معلوم عنه.

المُوَافَقَة:- بضم الميم وفتح الواو ممدودة وفتح الفاء، وكذلك: الجماعة، من أعمال الديوان - هي الحساب الجامع يرفعه العامل عند فراغه من العمل، ولا يسمى موافقة ما لم يُرفع بالاتفاق بين الرافع والمرفوع إليه، [انظر: المحاسبة].

المُوَالَاة:- بضم الميم وفتح الواو ممدودة، من الولاء - لغةً: التناصر. وشرعًا: هي أن يُعاهد شخص شخصًا آخر على أنه إن جنى (اقترف جناية) فعليه أرْشُه، وإن مات فميراثه له، سواء كانا رجلين أو امرأتين أو أحدهما رجلًا والآخر امرأة، وفي الحديث النبوي: «الولاء لحمة كلحمة النسب» و: «مولى القوم منهم». و: موالاة الأمور: متابعتها، وفي القرآن الكريم: ﴿فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾ [فصلت: ٣٤]، ﴿وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ﴾ [الرعد: ١١].

المَوَاليد الثلاثة:- في عرف الحكماء - هي المعدن، والنبات، والحيوان.

الموانيذ: هي البقايا.

المُوبِلَة:- بضم الميم ممدودة وكسر الباء، كوصف للفِضَّة - تعني غير النقية، التي تشوبها الشوائب - والعامة يقولون عن الشيء الذي تشوبه الشوائب: «بِوَبَلِه» و «بِعَبَلِه»؛ أي بشوائبه.

المَوْثِق:- بفتح الميم وسكون الواو وكسر الثاء، والجمع: المواثيق - هو الائتمان، ويطلق على العهد المؤكد؛ لأنه يقع ويتحقق به الائتمان، وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ﴾ [يوسف: ٦٦].

المُوجَب:- بضم الميم ممدودة وفتح الجيم - ضريبة كانت مقررة على متاجر التجار.

المُودَع:- بضم الميم ممدودة وفتح الدال - صندوق أقامه قضاة مصر، كان مودعًا لديهم، توضع فيه أموال اليتامى، وكذلك التركات التي لا وارث لها.

المُوسِع:- بضم الميم ممدودة وكسر السين، وكذلك الواسع - هو الغني؛ ضد الفقير، المُقتِر، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٣٦].

المُوضِحَة:- بضم الميم ممدودة وكسر الضاد - هي من أرْش الجنايات (الجراحات) والأَرْش فيها على العاقلة، [انظر: الأرش، والعاقلة].

المَوْطِن:- بفتح الميم وسكون الواو، والجمع: المواطن والأوطان - هو المكان الذي يحل فيه الإنسان ويقيم. والمَوْطِن: هو الموضع، وفي القرآن الكريم: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ [التوبة: ٢٥].

مُوَظَّف الأَتْبَان: هي مقادير التِّبْن المُقَرَّر أداؤها للديوان من قِبل الفلاحين.

المَوْفُور:- بفتح الميم وسكون الواو - هو الكثير التام غير المنقوص، والوَفْر: هو الزيادة، وفي القرآن الكريم: ﴿فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا﴾ [الإسراء: ٦٣].

المَوْقِف:- بفتح الميم وسكون الواو وفتح القاف -: هو الزمان يوقف فيه لأجل المخاصمات - وحضور المَوْقِف: هم موقوفون، وفي القرآن الكريم: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [سبأ: ٣١].

والموقوف - في البيوع - هو الذي لا يُعْرَف في الحال، مع وجود ركن العلة، لعارض، كبيع الفضولي

ونكاحه، فيتوقف في جوابه؛ لأنه لا يدري أن المانع يزول، فينفع الحكم، أو لا يزول، فيفسخ.

المَوْقُوذة: - بفتح الميم وسكون الواو وضم القاف ممدودة - هي البهيمة المقتولة من الضرب بعصا أو حجر أو نحوهما، ولحمها محرم، وفي القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ﴾ [المائدة: ٣].

المَوْقُوف: - في المصطلحات الديوانية - هو ما يُوقَف ليُناظر عليه عامل الخراج؛ أي ليُراجع ويُحَاسب عليه - أو ليُسْتَأْمَرَ - السلطانُ في حَبْسِه له أو رَدِّه عليه.

والمَوْقُوف - في اصطلاح الفقهاء -: هو العَيْن المحبوسة إما على ملك الواقف أو على ملك الله.

والموقوف - أيضًا -: هو العقد، يصح بأصله ووصفه، ويفيد المِلْك على سبيل التوقف، ولا يفيد تمامه، لتعلق حق الغير، [انظر: الوقف، والواقف].

المُوَلَّى: - بضم الميم وفتح الواو واللام مشددة - هو كل من ولي وتقلد أمرًا، كالقاضي والوصي والمتولي والوكيل.

المَوْلَى: - بفتح الميم وسكون الواو وفتح اللام ممدودة، والجمع: المَوَالي - لفظ مشترك، يُطلق لمعان هو في كل منها حقيقة: المُعتِق، والمُعتَق، والمتصرف في الأمور، والناصر، والمحبوب، وفي القرآن الكريم: ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ [الدخان: ٤١].

ولقد أُطلق لفظ الموالي على العجم، باعتبار أن أغلب بلادهم قد فُتحت عَنْوة، وأُعتق أهلها، حقيقة أو حكمًا.

مَوْلَى العِتَاقَة: - شرعًا - هو من له ولاء العِتَاقَة، وهو المُعْتِق - بكسر التاء - فإن من أعتق عبدًا أو أَمَةً كان الولاء له، ويرثه به؛ أي بالولاء، [انظر: الولاء].

مَوْلَى المُوَالاَة: هو أن يؤاخي شخص مجهول النسب آخر معروف النسب ، قائلًا له: إن جنت يدي جناية فتجب ديتها على عاقلتك، وإن حصل لي مال فهو لك بعد موتي، وقَبِل المولى هذا القول، ويُسمى هذا القول موالاة، ومعروف النسب هو: مَوْلَى المُوَالاة، [انظر: الموالاة، والولاء].

المياخونة: - في أمراض الدواب، وكذلك: المالنخوليا - هي ضرب من الجنون.

المِيَارَة: - بكسر الميم وفتح الياء ممدودة - هي حرفة نقل البضائع من مكان إلى مكان، وخاصة بين المدن والقرى، والغالب على وسائلها: البغال، والعامل فيها هو: المَيَّار.

المَيَاسِير: - بفتح الميم والياء ممدودة وكسر السين ممدودة، والمفرد: ميسور - هم أهل اليسار المالي والغنى، من التجار والملاك والمزارعين وأرباب الحرف والرواتب والصناعات.

المَيَّالة: - بفتح الميم والياء مشددة ممدودة، في النقود - هي الدنانير الوازنة، التي ضربها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان [٤٦ - ٨٦هـ ٦٤٦-٧٠٥م].

المُيَاوَمَة: - بضم الميم وفتح الياء ممدودة؛ من اليَوْم - هي تقدير الأجر حسب أيام العمل، وذلك بجعل اليَوْم هو وحدة العمل والأجر، وليس الشهر أو العام.

المَيْتَة: - بفتح الميم وسكون الياء وفتح التاء، من الأرض - هي الموات، التي لا نبات فيها ولا عمران، وفي القرآن الكريم: ﴿وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا﴾ [يس: ٣٣].

والمَيْتَة - من الحيوان -: ما ذهبت حياته دون ذبح، والجمع: الميتات وفي القرآن الكريم: ﴿حُرِّمَتْ

عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ ﴾ [المائدة: ٣].

المِيرَاث :- بكسر الميم ممدودة، وكذلك: الوِرْث، والإِرْث، والتُّرَاث - هو الشيء يكون لقوم ثم يصير إلى خلفهم، بنسب أو سبب، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ [فاطر: ٣٢]، ﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ ﴾ [الزمر: ٧٤]، ﴿ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ ﴾ [القصص: ٥]، ﴿ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [آل عمران: ١٨٠].

المِيرَة:- بكسر الميم ممدودة - هي الطعام الذي مِير - أي حُمِل - من موضع. والميرة: القوت. أو القوت يُجْلَبُ للبيع، وفي القرآن الكريم: ﴿ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا ۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴾ [يوسف: ٦٥].

المِيزَان:- بكسر الميم ممدودة، والجمع: الموازين - هو أداة الوَزْن، التي تُقدر بها الأشياء بوضعها في كِفَّة بإزاء صنجات مقدرة في كفة أخرى، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، والميزان: العدل والقسط في الأحكام والمعاملات والميزان: الشريعة التي يتناصف بها الناس، وبها يقوم العدل بينهم، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ [الشورى: ١٧].

الميزان في الأقيِسَة والأوزان:- رسالة - ألفها علي باشا مبارك، وطبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩هـ سنة ١٨٩٢م في ضبط ومقارنة الموازين والأقيسة.

المَيْسِر:- بفتح الميم وسكون الياء وكسر السين - هو مَيْسِر اللهو، كالنَّرْد والشطرنج، وغيرها من الملاهي.

ومَيْسِر القِمار: هو الذي تكون فيه المقامرة، أي المخاطرة، ويطلق الميسر على ما يتقامرون عليه.

والميسر: قِمار العرب في الجاهلية بالأزلام والأقداح، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة: ٩٠].

الميشق:- والمُشَاقَة والمِشْقَة والمِشاق، والجمع: مِشَق - هي القطعة من غزل القطن أو الكتان، ونحوهما، يستخدمها عمال صهر المعادن كعازل لحرارة أواني الصهر عن الأيدي التي تحملها عند العمل في صهرها على النار أو في الأفران، كما تستخدم في صناعة السفن الخشبية، فتوضع خيوطه بين الألواح سدًّا للفُرج والمسام كي لا ينفذ منها الماء.

المَيْل:- بفتح الميم وسكون الياء - ما كان فعلًا، يقال: مال عن الحق مَيْلًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُوا۟ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ [النساء: ٢٧]، ﴿ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً ﴾ [النساء: ١٠٢].

المَيَل:- بفتح الميم والياء - ماكان خلقةً، يقال: في هذه الشجرة مَيَل، [انظر: المَيْل].

المِيل:- بكسر الميم ممدودة - من المقاييس، وهو في الأصل: مقدار مدى البصر من الأرض، ثم سمي به علم مبني في الطريق، ثم كل ثلث فرسخ، ولقد اختلف في مقداره باختلاف مقدار الفرسخ - وحدة قياسه - هل هو تسعة آلاف ذراع بذراع القدماء؟ والذراع أربعة وعشرون إصبعًا، أو اثنا عشر ألف ذراع بذراع المُحْدَثين؟ فقيل: ثلاثة آلاف ذراع إلى أربعة آلاف. وقيل: ألفان وثلاثمائة وثلاث وستون خطوة، وقيل: ثلاثة آلاف خطوة، والخطوة: ذراع ونصف.

وهذا الخلاف قائم بين قدماء أهل المساحة ومحدثيهم بناء على اختلاف تقدير كل منهم لمقدار وحدة القياس - الذراع - قديمًا عنها حديثًا، وإلا فالاختلاف لفظي، لا حقيقي؛ لأن مقدار الذراع قديمًا: اثنان

وثلاثون إصبعًا، ومقدارها عند المتأخرين: أربعة وعشرون إصبعًا، وعلى التقديرين؛ فالميل: ستة وتسعون ألف إصبع.

والميل: منه البَرِّي، ومنه البَحَرِي... والبري يساوي – بالمتر – ١٦٠٩ من الأمتار؛ أما البحري فيساوي ١٨٥٢ مترًا.

المَيْلَق: – بفتح الميم وسكون الياء وفتح اللام – هو حجَر كانوا يختبرون به الذهب، عند تعدينه، وذلك بحكه بالذهب.

المَيْمَنَـة: – بفتح الميم الأولى والثانية وسكون الياء – هي البَرَكة والسعادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ [البلد: ١٧، ١٨]؛ أي أصحاب البرَكة والسعادة الذين يأخذون كتابهم بيمينهم.

* * *

حَرْفُ النُّون

النَّائِب: - في الوظائف الديوانية - هو من يقوم برفع الحسابات أو الكتابة عليها.

والنَّائِب: هو نائب السلطان في جباية الضرائب.

والنَّائِب: هو الكاتب - في ديوان الأموال الذي ينوب عن الديوان في التعامل مع المستخدمين.

نَائِب الحِسْبَة: هو نائب المحتسب، [انظر: المحتسب].

النَّائِبَة: - والجمع: النوائب - لغةً: الحادثة. وشرعًا: هي ما يَضْرِبُ السلطان على الرعية، لمصلحتهم، كأجر حفظ الطريق، وأبواب السكك، وكري الأنهار - أي حفرها - وقيل: النائبة هي ما ينزل من جهة السلطان ولو بغير حق.

والنائبة نوعان: **الأول**: ما يكون بحق، وتصح الكفالة به. **والثاني**: ما يكون بغير حق - كالجبايات - واختلف الفقهاء في الكفالة بها، فأجازها البعض ومنعها البعض.

والبعض يسوي بين النائبة وبين القسمة، بينما خص البعض النوائب بغير الراتبة، أما الراتبة - المحددة أوقاتها ومقاديرها - فهي القسمة؛ أي المفروضة كيفما اتفق، والعامة يقولون: «قسمتنا هكذا!»، أما القسمة الواضحة المعايير فهي التي يشير لمثلها القرآن الكريم في قوله: ﴿وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ﴾ [القمر: ٢٨].

النَّاب: - والجمع: النِّيب، من الإبل - هي الناقة المُسِنَّة - ما كانت في السنة التاسعة من عمرها - سميت بذلك لطول نابها، أو لبدء فطر نابها.

النَّاتِي: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر التاء - هو كل شيء ارتفع، من نبت أو غيره.

النَّاتِج: - بفتح النون مشددة وكسر التاء، للإبل كالقابلة للنساء، في عملية الولادة. ونُتِجَت الناقة: وَلَدَت.

النَّاجِز: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الجيم، في البيع - هو العاجِل.

النَّاجُود: - بفتح النون مشددة ممدودة وضم الجيم ممدودة - هو كل إناء يُجعل فيه شراب.

النَّادِر: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الدال - ما قَلَّ وجوده، وإن لم يخالف القياس.

النَّادِي: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الدال ممدودة - هو المجلس الذي يكون فيه أهله؛ أي لا يطلق النادي على المجلس في حال خلوه من أهله، وفي القرآن الكريم: ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾ [العلق: ١٧]؛ أي أهل مجلسه وأنصاره وعشيرته.

نار القِرَى: هي النار التي توقد ليلًا في الخلاء - وخاصة في الصحراء - ليراها الغريب وعابر السبيل والضيف، فيأنس إليها ويهتدي بها، وفي قصة موسى ﷺ مع هذه النار، يقول القرآن الكريم: ﴿وَهَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ۝ إِذْ رَءَا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدًى﴾ [طه: ٩، ١٠].

النَّاسِخ: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر السين، في الوظائف الديوانية - هو كاتب، في ديوان المال، ينسخ التوقيعات والمكاتبات الصادرة والواردة.

النَّاصِريُّ: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الصاد، والجمع: النَّاصِرِيَّة، في النقود - هو دينار، ضربه الملك الناصر فرج سنة ٨٠٨هـ سنة ١٤٠٥م.

النَّاضُّ: - بفتح النون مشددة ممدودة وتشديد الضاد - والنَّضُّ من نَضَّ الشيء: ظهر، معناه في المال: الدرهم الصامت - أي غير الحيوان من الأموال والمتاع الذي تَحَوَّل وَرِقًا أو عَينًا؛ أي فضة أو ذهبًا.

النَّاضِح: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الضاد، والأنثى: ناضحة، والجمع: نواضِح - هو البعير الذي يُسْتَقَى عليه الماء، سمي بذلك؛ لأنه ينضح المال؛ أي يصبه، والناضح: المطر.

النَّاضِخَة: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الضاد، للعين (البئر) - هي الفوارة بالماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٦].

الناطف: نوع من الحلوى، يدخل في تركيبه: العسل والسكر والفستق والبندق.

النَّاطِق: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الطاء، من المال - هو الحيوان، ونقيضه: الناض؛ أي: الصامت، [انظر: الناض].

النَّاظِر: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الظاء، في الوظائف الديوانية - هو كل من إليه النظر في أمر من الأمور الديوانية - مالية أو إدارية - وإليه ترفع مشكلاته، وفيه تنفذ أوامره وتصرفاته، فهو الرئيس، والمسؤول الأول عن ديوانه، ولقد تعددت النظارة بتعدد الدواوين.

ناظر الأَحْبَاس: هو رأس ديوان الأوقاف، [انظر: الناظر، والأوقاف].

ناظر الأَهْرَاء: هو رأس ديوان الأهراء - شُوَن الغلال السلطانية - [انظر: الناظر، والأهراء].

ناظر بيت المال: هو رأس ديوان المال، [انظر: الناظر].

ناظر البيوت: وإليه النظر في بيوت حوائج السلطان وما ماثلها، [انظر: الناظر، والحوائج خاناه].

ناظر الجيش: هو رأس ديوان إقطاع الجيش، [انظر: الناظر، والإقطاع الحربي].

ناظر الخاص: هو رأس ديوان الخاص، [انظر: الناظر، والخاص].

ناظر الدواوين: [انظر: الناظر، والديوان].

ناظر الزَّكاة: هو رأس ديوان الزكاة، [انظر: الناظر، والزكاة].

ناظر الكِسْوَة: هو رأس ديوان الكسوة التي كانت تُحمل سنويًّا من مصر إلى الكعبة المشرفة.

ناظر المواريث الحَشْرِية: هو رأس ديوان المواريث الحشرية - الذي كان يضم تركات الموتى الذين لا وارث لهم، [انظر: الناظر، والمواريث الحشرية].

ناظر النُّظَّار: - ويُسمى: ناظر الدولة - وهو القائم مقام الوزير، أو المشارك له، [انظر: الناظر].

ناظر المملكة الشامية: هو نائب الشام - دمشق - في العصر المملوكي، عندما كانت السلطنة في مصر.

النَّاعُورَة: - بفتح النون مشددة ممدودة وضم العين ممدودة - هي أداة السقي للأرض الزراعية، التي يديرها الماء.

النافجة: - والجمع: النوافج - الجلد الذي يجتمع فيه المِسْك.

النَّافِقَة: - بفتح النون مشددة ممدودة وكسر الفاء، من السِّلع والتجارات - هي الرائجة، من النَّفَاق؛ بمعنى: الرواج.

النَّاقَة: - والجمع: أيْنُق، وأنْوُق، ونِياق، ونُوق - هي الأنثى من الإبل. وقيل: إنما تسمى بذلك إذا أجزعت؛ وذلك في السنة الخامسة من عمرها، [انظر: الجذعة].

نَامَت: - السوق - كَسَدت، على عكس نَفَقَت وراجت، فنوم كل شيء هو سباته، وتوقف حركته، وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا﴾ [الفرقان: ٤٧].

النَّاهِش: - بفتح النون مشددة وكسر الهاء - هو كل قابض بأسنانه، كالكلب، وسائر السباع.

النَّبَات: - بفتح النون مشددة والباء ممدودة - اسم بمعنى النَّابِت، وهو كمال أول لجسم مركب، له صورة نوعية، طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويتغذى، والأثر المُتَيَقَّن الشامل لأنواعه: التنمية والتغذية، مع حفظ التركيب، وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٩٩]، ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ﴾ [طه: ٥٣].

والنبات ينقسم إلى: شجر، وهو ما له ساق، وإلى: نجم، وهو ما لا ساق له، [انظر: الساق، والنجم، والنبت].

النَّبَّاذ: - بفتح النون والباء مشددتين مع مد الباء - هو صانع النبيذ، [انظر: النبيذ].

النَّبَّاش: - بفتح النون والباء مشددتين مع مد الباء - هو فاعل « النَّبْش »؛ أي آخذ المال الذي لا حافظ له، من حِرْزٍ ناقص، خِفْيَةً، [انظر: النبش].

النَّبْت: - بفتح النون مشددة وسكون الباء - هو النبات. والإنبات: هو عمل طبيعة الأرض في تربية البذر ومادة النبات بتسخير الله إياها وتدبيره مع إيجاده وإيجاد أسبابه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩].

النَّبْش: - بفتح النون مشددة وسكون الباء، وفاعله: النَّبَّاش - هو أخذ مال لا حافظ له، من حرز ناقص، خِفْيَةً، [انظر: النباش].

نَبَطَ: - بالفتح - الماءُ: نبع، [انظر: نبع].

نَبَعَ: - بالفتح - الماءُ: ظهر، فهو ينبوع، والجمع: ينابيع، وفي القرآن الكريم: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الزمر: ٢١]، ﴿وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠]، [انظر: نبط].

النَّبَهْرَج: - بفتح النون مشددة وفتح الباء وسكون الهاء وفتح الراء، والنَّبَهْرَجة، في النقود - هي الزيف الرديء، وما يُرَدُّ منها.

النَّبِيذ: - بفتح النون مشددة وكسر الباء ممدودة، والنَّبْذ - هو أن تُنْبَذَ في الماء تمرات أو زبيبات ليستخرج الماء عذوبتها.

النَّجَّار: - بفتح النون مشددة والجيم مشددة ممدودة - هو محترف حرفة النِّجَارة. ومنه: النَّجَّار الدِّقِّي: صانع الأشياء الدقيقة الصنعة. والنَّجَّار الجِفَاوي: صانع أدوات الزراعة من السواقي والطواحين والطنابير... إلخ... إلخ.

النَّجْد: - بفتح النون مشددة وسكون الجيم، والجمع: نُجُود، ونِجَاد، وأَنْجُد - هو ما ارتفع عن الأرض، من تل أو جبل أو نحوهما. والنجد: الطريق الواضح، وفي القرآن الكريم: ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: ١٠]. والنَّجْد: الثَّدْي.

النَّجْش: - بفتح النون مشددة وفتح الجيم أو سكونها، والتَّنَاجش - أصله: الخَتْل والاستتار، وهو لغةً: الإثارة. وشرعًا: أن يمدح الرجل السلعة ليزيد من ثمنها، وهو لا ينوي شراءها، وإنما

لِيُرَغِّب غيره في زيادة ثمنها بالزيادة على شراء الغير لها، خداعًا له كي يقع فيها، وهو منهي عنه، وفي الحديث النبوي: «لا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا».

النَّجْل: - بفتح النون مشددة وسكون الجيم، والجمع: أَنْجَال - هو الولد. و: الأصل والطبع.

والنَّجْل - وجمعه: نِجَال وأَنْجَال -: الماء المُسْتَنْقِع.

النَّجْم: - بفتح النون مشددة وسكون الجيم، والجمع: النجوم، والأنجم، والنِّجام - هو كل طالع، سنًا، أو قرنًا، أو نبتًا، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَعَلَـٰمَـٰتٍۚ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴾ [النحل: ١٦].

والنَّجْم: ما لا ساق له من النبات، بل ينبت على وجه الأرض، كالبقول والعشب والحشيش؛ أي ما يقابل الشجر القائم على ساق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴾ [الرحمن: ٦].

والنَّجْم - مرادف للقِسْط -: وهو المقدار من الشيء يرتبط بوقت، ويربط نظيره بوقت آخر، جاء ذلك من توقيت العرب أداء ديونهم ودياتهم بطلوع بعض النجوم، فأطلق النجم على الوقت المضروب، كما أُطلق على القدر الذي يُؤدى في الوقت المضروب.

والنُّجُوم - وواحدها: نَجْم -: هي الدفعات التي تُؤَدَّى الغَلَّة فيها.

النَّجِيب: - بفتح النون مشددة وكسر الجيم ممدودة والجمع: نُجَبَاء، وأَنْجَاب، والأنثى: نجيبة، وجمعها: نَجَائِب - هو الكريم من الإبل والخيل، وأيضًا من الرجال.

النَّحَّات: - بفتح النون والحاء مشددتين مع مد الحاء - هو محترف حرفة تهيئة الأحجار لصناعة البناء ولتزيين المنازل، والنَّحَّات: هو صانع التماثيل من المعادن - الحجر وغيره - بالنَّحْت، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴾ [الصافات: ٩٥]، ﴿ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنۡحِتُونَ ٱلۡجِبَالَ بُيُوتًا ﴾ [الأعراف: ٧٤].

النُّحَاس: - بضم النون مشددة وفتح الحاء ممدودة - هو الفِلِزُّ المعروف، تصنع منه الآنية والقدور والفلوس، وغيرها، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ [الرحمن: ٣٥].

النَّحَّاس: - بفتح النون والحاء مشددتين، مع مد الحاء - هو محترف حرفة تبييض أدوات الطبخ النحاسية.

والنَّحَّاس - والجمع: النحاسون -: هم العاملون في صوغ وتنظيف وتجارة النحاس، بأدواته المختلفة، وأنواعه المتعددة.

النَّحْب: - بفتح النون مشددة وسكون الحاء - من معانيه: النَّذْر يوجبه الإنسان على نفسه. و: الأَجل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُ ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. و: ما يوضع بين المتراهنين يتراهنون عليه، [انظر: النحبة].

النُّحْبَة: - بضم النون مشددة وسكون الحاء وفتح الباء - هي القُرعة. والمُنَاحَبَة: هي المراهنة والمخاطرة، [انظر: النحب].

النَّحْر: - بفتح النون مشددة وسكون الحاء - هو الطعن في النَّحْر - أي في أعلى الصدر - وهو في الإبل خاصة حال قيامها، لتذكيتها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ﴾ [الكوثر: ٢].

النَّحْل: - بفتح النون مشددة وسكون الحاء، واحدته: نَحْلَة - الحيوان المعروف، ويُسمى: ذباب العسل؛ لأنه من فصيلة الذباب، يقذف العسل في الخلية، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ﴾ [النحل: ٦٨].

والنَّحْل والنِّحْلَة -- في الأموال -: الإعطاء والهبة دون عوض ولا استحقاق، مع طيب نفس. والنِّحْلَة: تطلق على المُعطَى نفسه. و: المهر والصداق، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ [النساء: ٤]، [انظر: الصداق].

النِّحْلَة: - بكسر النون مشددة وسكون الحاء - [انظر: النحل].

النَّحُوص: - بفتح النون مشددة وضم الحاء ممدودة، والجمع: نُحُص، ونِحَاص - هي الأتان الحائل.

النَّخَّاس: - بفتح النون والخاء مشددتين، مع مد الخاء؛ من النَّخْس، وهو الضرب باليد على الكَفَل - هو بائع العبيد والمتاجر فيها، ويُطلق على بائع الدواب أيضًا. وحرفته هي: النِّخَاسة.

النُّخَاع: - بكسر النون مشددة والضم والفتح لغة فيها، وفتح الخاء ممدودة - هو خيط أبيض في جوف عظم الرقبة، يمتد إلى الصلب.

النَّخَّة: - بفتح النون المشددة وضمها، مأخوذ من النَّخِّ، وهو السَّوْق الشديد - هو الرقيق، وقيل: الحمير، وقيل: البقر والإبل العوامل، [انظر: النُّخَّة].

النُّخَّة: - بضم النون مشددة وفتح الخاء مشددة - من معانيه: الدينار يأخذه المصَدِّق - عامل الصدقة - بعد فراغه منها. و: الرقيق. و: الدواب العاملة، [انظر: النَّخَّة].

النَّخْع: - بفتح النون مشددة وسكون الخاء، في الذبح - هو مجاوزة منتهى الذبح؛ أي قطع الأوداج وما وراءها إلى النُّخَاع، الذي هو خيط الرقبة.

النَّخْل: - بفتح النون مشددة وسكون الخاء، والمفرد: نَخْلَة، والنَّخِيل - هو شجر الرطب والتمر المعروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّـٰتٍ مَّعْرُوشَـٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَـٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ ﴾ [الأنعام: ١٤١].

النَّـدَى: - بفتح النون مشددة والدال ممدودة - هو الماء المتساقط آخر الليل، فإن كان في أول الليل فهو: السَّدَى.

النَّدْب: - بفتح النون مشددة وسكون الدال - هو الدعاء إلى أمر جميل.

نَدَرَ: - بالفتح - النباتُ: خرج ورقه. ونَدَرَت الشجرةُ: ظهرت خوصتها، أو اخضرت. والأندر - والجمع: أنادر -: هو البَيْدَر، أو كُدْس القمح. والنَّدْرَة: هي القطعة من الذهب تُوجد في المعدن.

النَّذْر: - بفتح النون مشددة وسكون الذال، والجمع: النُّذُور - لغةً: هو الوَعْد بخير أو شر. وشرعًا: هو الوعد بخير، وهو التزام قُرْبَة غير لازمة بأصل الشرع، تعظيمًا للّه تعالى.

والنَّذْر: ما يوجبه الإنسان على نفسه تَطَوُّعًا، مالًا كان أو غيره، وهو نوعان: الأول: نذر لَجَاج، يكون في حالة الغضب، كأن يقول الناذر: إن كلَّمْتُه فللَّه عليَّ صوم أو عتق. والثاني: نذر تَبَرُّر - لأنه طلب البِرّ - بأن يلتزم قُرْبة إن حدثت نعمة أو ذهبت نقمة، كأن يقول: إن شُفِيَ مريضي فللَّه عليَّ كذا. ونذر التَّبَرُّر هذا قسمان: الأول: مُعَلَّق، ويسمى نذر المُجَازاة. والثاني: غير معلق.

والنَّذْر يُسمَّي في لغة أهل العراق: «الأَرْش» [انظر: الأرش]، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴾ [الإنسان: ٧].

النَّزُّ: - بفتح النون مشددة - هو ما تَحَلَّبَ من الأرض من الماء. ونَزَّت الأرض: صارت ذات نَزٍّ.

النَّزَاهَة: - بفتح النون مشددة وفتح الزاي ممدودة - هي اكتساب المال من غير مهانة ولا ظلم للغير.

نَزْع السِّعْر: - بفتح النون وسكون الزاي - هو ارتفاع السِّعْر للسلع، ارتفاعًا سريعًا ومستمرًا. والنَّزْع: هو الرَّفع، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَاتِهِمَآ ﴾ [الأعراف: ٢٧].

النُّزُل: - بضم النون مشددة وضم الزاي، والنُّزْل - هو المنزل. وفي القرآن الكريم: ﴿ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَٰلِدِينَ فِيهَا ﴾ [الكهف: ١٠٧، ١٠٨]. و: ما هُيِّئ من الضيافة للضيف من الرزق والمنزل إذا نزل، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [الصافات: ٦٢]، [انظر: المنزل].

النَّزْلَة: - بفتح النون مشددة وسكون الزاي، والجمع: نزلات؛ صفة للأرض - هي الزاكية الزرع والنماء. وللقوم: استقامة أحوالهم.

والنَّزْلَة: ما يطرأ على الصحة من وعكة أو مرض.

النُّزْلَة: - بضم النون مشددة وسكون الزاي - هي الطعام يُصنع للإخوان حتى يشبعوا، [انظر: النُّزُل].

النَّسَأ: - بالفتح، والنَّسِيئة والنَّسِيء - لغةً: التأخير، وقيل: الزيادة. وشرعًا: هي التأخير والتأجيل في البيع والدَّيْن - على عكس الفور - وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [التوبة: ٣٧]، والإشارة إلى نسيء - تأخير - الأشهر الحرم في الجاهلية، كانوا يحرمون المحرم عامًا ويحلون الصَّفر، فإذا كان العام التالي أحلوا المحرم وحرموا الصَّفر.

النُّسُك: - بضم النون مشدودة وضم السين، والمفرد: النَّسِيكة، والجمع: المناسك - من معانيه: ذبيحة التطوع والعبادة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

والمَنْسَك: هو موضع النُّسُك، وموضع العبادة وخاصة في الحج، وفي القرآن الكريم: ﴿ لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ﴾ [الحج: ٦٧].

النَّسْل: - بفتح النون مشددة وسكون السين - هو الوَلَد، للواحد وغيره، في العاقل وغيره، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ﴾ [البقرة: ٢٠٥].

النَّسَمَة: - بالفتح - هي النفس. و: الإنسان. و: كل ذي روح.

النَّسِيب: - بفتح النون مشددة وكسر السين ممدودة - أي المناسب (المساوي في النَّسَب).

النَّسِيم: - بفتح النون مشددة وكسر السين ممدودة - هي الريح الرقيقة، التي لا تحرك شجرًا ولا تُعفّي أثرًا.

النَشاوُوس: - في النظام المالي العثماني - هو العامل (الخادم) في ديوان الأموال، يحمل المكاتبات والمطالبات إلى الملتزمين، [انظر: الالتزام].

النُّشَّاب: - بضم النون مشددة وفتح الشين مشددة ممدودة، والواحدة: نُشَّابة، والجمع: نَشاشيب - هو السهم. و: النبل والنَّشَّاب: هو صانعه وجمعه: نَشَّابة.

النَّشَّار: - بفتح النون والشين مشددتين، ومد الشين - هو محترف حرفة شق الخشب وتهيئته للاستخدامات المختلفة.

النَّشّ: - بفتح النون مشددة وتشديد الشين - من معانيه: النِّصْف من كل شيء، أو - في النقود -: عشرون درهمًا، ومن الذهب: نصف أوقية، أو: ربع أوقية، أو: وزن نواة، أو: وزن خمسة دراهم، والعوام ينطقونه - في العراق -: النِّصّ، وفي مصر: النُّصّ.

النَّشَب: - بالفتح، والمَنْشَبة، والنَّشَبة - هو المال.

النَّشَز: - بالفتح - هو المرتفع من الأرض.

النِّصَاب: - بكسر النون مشددة وفتح الصاد ممدودة - لغةً: هو الأصل، وفي سك النقود: هو العِيَار؛ أي ما في الدينار من ذهب خالص، وما في الدرهم من فضة خالصة.

والنِّصَاب - في الزكاة والأموال -: ما وجبت فيه الزكاة من المال، كمائتي درهم، أو عشرين دينارًا.

النصافي: نوع من القماش الرقيق، المصنوع من الحرير أو التيل.

النَّصَب: - بالفتح - هو الجد في العمل، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴾ [الشرح: ٧].

النَّصَف: - بالفتح، والمفرد: ناصف - هو الخدام. والنَّصَف: المتوسط؛ فالمرأة النَّصَف: هي المتوسطة، في العمر، وفي الجمال، وفي جميل الخصال.. إلخ.

النِّصْف: - بكسر النون مشددة وسكون الصاد - هو أحد جزأي الشيء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣٧]، [انظر: النَّصِيف].

نِصْف: - بكسر النون وسكون الصاد، والجمع: أنصاف، في النقود - نقد مصري - من الفلوس - زهيد القيمة، كان يساوي خُمس أو عُشر القِرش.

نِصْف جهادي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته مائة وعشرين قرشًا رائجًا.

نِصْف غازي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الذهب، كانت قيمته اثنين وأربعين قرشًا رائجًا.

نِصْف غازي عَتِيق: - في النقود - نقد عثماني، من الذهب، كانت قيمته سبعة وأربعين قرشًا ونصف القرش.

نِصْف مجيدي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، كانت قيمته عشرين قرشًا رائجًا.

نِصْف محمودي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة، كانت قيمته أربعة وعشرين قرشًا رائجًا.

النِّصْفِيَّة: - بكسر النون مشددة وسكون الصاد، في النقود - نقد مصري، كان يساوي نحوًا من سبعة قروش، ولقد اختلفت قيمته زمانًا ومكانًا.

النَّصِيب: - بفتح النون مشددة وكسر الصاد ممدودة، والجمع: أَنْصِبَاء، وأَنْصِبَة - هو الحظ والقِسْم، وفي القرآن الكريم: ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُواْ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [البقرة: ٢٠٢].

النَّصِيف: - بفتح النون مشددة وكسر الصاد ممدودة، والنِّصْف، والنَّصْف، والنُّصْف، والجمع: أَنْصَاف - هو أحد شقي الشيء، وأحد جزأي الكمال، [انظر: النِّصْف].

النَّضُّ: - بفتح النون مشددة وتشديد الضاد، من نَضَّ المال: ظهر - هو الدرهم الصامت؛ أي المال في غير الحيوان، [انظر: الصامت].

والنَّاضُّ: اسم للدراهم والدنانير، والمتاع إذا تحول إلى دراهم ودنانير، ورِقًا وعَيْنًا.

النُّضَار: - بضم النون مشددة وفتح الضاد ممدودة، والنَّضِير، والأَنْضَر، والنَّضْر، والجمع: نِضَار، وأَنْضُر - هو الذهب والفضة وغَلَبَ على الذهب.

والنَّضْرَة: السبيكة من الذهب، والنُّضَار والنُّضَارة: الخالص من كل شيء.

والنُّضَار: - من النبات - الأثل. أو: ما نبت في الجبل بلا ماء. أو: ما استقامت غصونه وطالت، [انظر: النضرة].

النَّضْخ: - بفتح النون مشددة وسكون الضاد - هو الفوران للماء من العين أو ما شابهها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ [الرحمن: ٦٦].

النُّضْرَة: - بضم النون وفتحها وسكون الضاد، في العيش - نعيمه وغناه. وفي الوجه: الحُسْن والرَّوْنَق والبهجة، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴾ [الإنسان: ١١]، ﴿ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾ [المطففين: ٢٤]، [انظر: النضار].

النِّضْو: - بكسر النون مشددة وسكون الضاد، والأنثى: نِضْوَة، والجمع: أنضاء - هو البعير المهزول.

النَّطْرُون: - بفتح النون مشددة وسكون الطاء - معدن يُسْتَخْرَج من الأرض، منه الأحمر ومنه الأخضر.

النُّطْفَة: - بضم النون مشددة وسكون الطاء، والجمع: النُّطَف - معناها الأصلي: الماء الصافي، قل أو كثر، وغلبت على مَنِيّ الرجل، وفي القرآن الكريم: ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴾ [النحل: ٤].

النَّطِيحَة: - بفتح النون مشددة وكسر الطاء ممدودة - هي الحيوان يموت - دون تذكية - بسبب نطحه بقرن حيوان آخر، ولحمه محرم، وفي القرآن الكريم: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا۟ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ﴾ [المائدة: ٣].

النَّظَر: - بالفتح - هي وظيفة النظر والتدبير لما يضاف إليها، وهي من النظر بالعين أو بالفكر في شؤون الوظيفة. والنظر - للدواوين -: هي الوظيفة الرئاسية، لصاحبها الولاية والعزل، وعرض شؤون العطاء على الخليفة أو السلطان أو الوزير، واستخراج الأموال، والمحاسبة عليها.

ولقد تعددت وظائف النظر - النظارة - بتعدد الدواوين التي لنُظَّارها سلطات النظر في شؤونها، [انظر: الناظر].

نَظَر الأقواد: هي الوظيفة التي لصاحبها النظر في الأموال التي تُسَاق قَوَدًا - بمعنى الجزية والجزاء - من المملكة في كل سنة، [انظر: النظر].

نَظَر الأملاك السلطانية: هي الوظيفة التي لصاحبها النظر في الأملاك الخاصة بالسلطان، [انظر: النظر].

نَظَر البُهَار والكارمي: هي الوظيفة التي لصاحبها النظر في شؤون تجارة الكارم اليمنية والبُهارات، [انظر: النظر].

نَظَر بيت المال: هي الوظيفة التي لصاحبها النظر في شؤون بيت المال، [انظر: النظر].

نَظَر البيمارستان: هي الوظيفة التي لصاحبها النظر في شؤون البيمارستانات - المصحات العلاجية - [انظر: النظر].

نَظَر الجهات: هي الوظيفة التي لصاحبها النظر في شؤون أموال وتجارات جهات الوزارة، ويسمى نظر الحاصلات، [انظر: النظر].

نَظَر الحاصلات: [انظر: نظر الجهات].

نَظَر الحوطات: هي الوظيفة التي كان لصاحبها النظر - بدمشق - فيما يماثل وظيفة استيفاء المرتجع بمصر عندما كانت مصر مركز السلطنة، ودمشق نيابة، [انظر: النظر].

نَظَر خزانة الخاص: هي من الوظائف التي عرفتها مصر في العصر المملوكي، [انظر: النظر].

نَظَر الخزانة العالية: هي الوظيفة التي كان لصاحبها النظر - بدمشق - فيما يماثل نظر الخزانة الكبرى بمصر - قبل العصر المملوكي - ونظر خزانة الخاص في العصر المملوكي، [انظر: النظر].

نَظَر الخزانة الكبرى: من وظائف النَّظَر التي عرفت بمصر قبل العصر المملوكي، [انظر: النظر].

نَظَر دار الضِّيافة والأسواق: من وظائف النظر على ما يتعلق بضيافة السلطان.. وشؤون الأسواق، [انظر: النظر].

نَظَر السبيل: من وظائف النظر على الشؤون المتعلقة بأبناء السبيل، [انظر: النظر، وابن السبيل].

نَظَر الصادر والوارد: من وظائف النظر في الخَرْج والدَّخْل – ماليًا – [انظر: النظر].

نَظَر الطواحين السلطانية: من وظائف النظر في العصر المملوكي، [انظر: النظر].

نَظَر مراكز البريد: هي وظيفة النظر في شؤون البريد، [انظر: النظر، والبريد].

نَظَر المُرتجعات: من وظائف النظر في المرتجعات المالية، [انظر: النظر].

نَظَر المظالم: من وظائف النظر في المظالم وديوانه، [انظر: النظر، والمظالم].

نَظَر المواريث الحشرية: من وظائف النظر في شؤون ديوان المواريث الحشرية، [انظر: النظر، والمواريث الحشرية].

النَّظِرَة: - بفتح النون مشددة وكسر الظاء، اسم مصدر للفعل أَنْظَر - هي الإمهال والتأخير في أداء الحقوق ونحوها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

النِّعَال: - بكسر النون مشددة وفتح العين ممدودة - هي الأرضون الصلاب، وفي الحديث النبوي: «إذا ابتلت النِّعَال فالصلاة في الرِّحال».

والنِّعَال -- جمع نَعْل -: ما يلبس في القدم.

النَّعْجَة: - بفتح النون مشددة وسكون العين، والجمع: النَّعَجات، والنِّعَاج - هي الأنثى من الضأن، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ۝ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ﴾ [ص: ٢٣، ٢٤].

النَّعَم: - بالفتح، والجمع: الأنعام، وجمع الجمع: أناعيم - هي أحد الأصناف الثمانية: البقر، والإبل والمعز، والضأن، فهذه أربعة، ومع أنثاها تكون أصناف النَّعَم الثمانية.

وقيل: النَّعَم: هي الإبل خاصة. والأنعام: الإبل والبقر والغنم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ ﴾ [المائدة: ٩٥].

النِّعْمَة: - بكسر النون مشددة وسكون العين، والجمع: أَنْعُم - في أصل وضعها: هي الحالة التي يستلذها الإنسان. و: الخير يصل إلى الإنسان، ماديًا كان الخير أو معنويًا، فهي الشيء المُنْعَم به، والنِّعْمة: ما قُصد به الإحسان والنفع، لا لغرض ولا لعوض، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣١].

والنَّعِيم: كل ما يُتَلَذَّذ به ويُتَنَعَّم، من مطعم ومفرش ومركب، وغير ذلك، والنَّعيم – في العيش والمال – هو الخفض والدعة، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ [التكاثر: ٨].

النَّعْمَة: - بفتح النون مشددة وسكون العين - هي التمتع بالرفاهية، في العيش والترف واللذاذة في الحياة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴾ [المزمل: ١١].

النَّغْنَجة: - بفتح النون مشددة وسكون الغين وفتح النون والجيم، في المكاييل - مكيال لأهل بخارى، كان عياره خمسة وسبعين مَنًّا من الحنطة، [انظر: المَنّ].

النَّـفَاق: - بفتح النون مشددة والفاء ممدودة – والنُّـفُوق – في السوق والسلعة -: هو الرواج لها، والرغبة فيها، وزيادة ثمنها.

النِّـفَايَة: - بكسر النون أو ضمها مشددة وفتح الفاء ممدودة، من الدراهم - الرديء، وما لا خير فيه، سُمي بذلك لأنه يُنْفَى ويُعزل من الدراهم الجياد.

النَّفْخَة: - في أمراض الدواب - مرض، أعراضه: الامتناع عن البول والروث، وسرعة الوقوع إلى الأرض، والتواء الرأس.

نَفَدَ: - بالفتح - الشيءُ: فني وانقضى، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦].

النَّفَر: - بفتح النون مشددة وفتح الفاء - من معانيه: الحَشَم والأعوان، وفي القرآن الكريم: ﴿فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ [الكهف: ٣٤].

والنَّفَر - في العدد -: من ثلاثة إلى عشرة من الرجال. و: الجمع من الناس.

النَّفْش: - بفتح النون مشددة وسكون الفاء - والنُّفُوش - للإبل والغنم - رعيها ليلًا بلا راع، حين تخرج من حظيرتها وتتفرق وتنتشر، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ [الأنبياء: ٧٨].

والنَّفْش - للصوف والقطن ونحوهما -: هو المد والتفريق للمتلبد من أجزائه، فهو منفوش، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴾ [القارعة: ٥].

النِّفْط: - بفتح النون وكسرها وسكون الفاء - مركب كيماوي أساسه البترول، عرف قديمًا باسم: النار الإغريقية، واستعمله المماليك في أسلحة القتال.

النَّفْع: - بفتح النون مشددة وسكون الفاء - هو إيصال الخير للغير، وإعانته على الوصول إليه، أو دفع الضرر عنه، والنفع هو المقابل للضر، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

نَفَقَ: - بالفتح - هلك.

النَّفَقَات: - بالفتح - كتاب ألفه الحسن بن زياد اللؤلؤي [٢٠٤هـ ٨١٩م]، أشار إليه ابن النديم [٤٣٨هـ ١٠٤٧م]، في [الفهرست].

النَّفَقَة: - بالفتح، والجمع: نَفَقَات، ونِفَاق - هي - لغةً - المال المصروف، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٧٠]. وأَنْفَقَ الرجل: ذهب طعامه في سفر أو حضر.

والنفقة: - اسم من الإنفاق، وهي - شرعًا - كل ما يتوقف عليه بقاء شيء من المأكول والملبوس والسكنى.

نَفَقَة الجُنْد: ضريبة مملوكية كانت تُجْبَى من أهل الذمة - غير الجزية - وكان مقدارها دينارًا واحدًا، ولقد أبطلها الملك المنصور سيف الدين قلاوون [٦٧٨ - ٦٨٩هـ ١٢٧٩ - ١٢٩٠م].

النَّفْل: - بفتح النون مشددة وفتح الفاء وسكونها، والجمع: أَنْفَال، ونَوَافِل - لغةً: اسم للزيادة. وسميت الغنيمة نفلًا؛ لأنها زيادة، أي خصوصية في حلالات أمة الإسلام، لم تكن في الأمم السابقة، أو لأنها زيادة عن المقصود من الغزو ومن شرعية الجهاد، وهو الثواب، وإعلاء كلمة اللّه، وقهر أعدائه، وحفظ الحوزة، وإعزاز الأمة.

ونوافل العبادات: هي الزيادات على الفرائض، ونوافل الإنسان: هي الزيادات على أولاده.

والتنفيل: ترك الإمام، لمن يترك لهم من الغزاة، شيئًا من الغنيمة.

والنفل - شرعًا -: اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات، وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع.

والنفل - في الأموال -: زيادة يخص بها الإمام بعض الغانمين، وفعله هذا يسمى: تنفيلًا.

ومن معاني النفل: العطية، والمنحة، والبر، وما هو محمود من كل شيء زائد من الخير، وفي القرآن الكريم: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ ﴾ [الأنفال: ١]، ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴾ [الأنبياء: ٧٢].

النَّفِيس: - بفتح النون مشددة وكسر الفاء ممدودة - هو كل ما له قدر وقيمة وخطر من الأشياء ويطلق على ما بلغ نصاب حد السرقة من الأموال.

النَّقَّاش: - بفتح النون والقاف مشددتين، مع مد القاف، في صناعة سك النقود - هو العامل في دار سك النقود، والمختص بنقش السَّكَّة وصيانة رسومها وتصميماتها، [انظر: السَّكَّة].

والنَّقَّاش: هو محترف حرفة « النَّقْش » والدهان للجدران والسقوف في المنازل وغيرها من البنايات.

النَّقَانِقِي: - والجمع: النقانقيون - هو صانع المصارين المحشوة باللحم والبصل والتوابل.

النَّقَد: - بالفتح، واحدتها: نَقَدَة، وجمعها: نِقَادٌ ونِقَادَة - هي صغار الغنم، أو جنس منها صغير الأرجل قبيح الشكل، يوجد بالبحرين، والنَّقَد: السُّفَّل من الناس. و: ضرب من الشجر له نَوْر أصفر ينبت في القيعان.

النَّقْد: - بفتح النون مشددة وسكون القاف - هو المسكوك من الذهب والفضة، ويُطلق الآن على ما يقوم مقامهما في المداولات المالية.

والنَّقْد - والتَّنْقَاد - هو تمييز الدراهم والدنانير، ونظرها لمعرفة جيدها من رديئها.

ونَقَدْتُه المال: أعطيته إياه نقدًا مُعجلًا، وانْتَقَدَهُ: قبضه.

والنَّقْدَان: الذهب والفضة، أو الدنانير والدراهم.

والنَّقْد: العاجل، مقابل: النسيئة المؤجل. والنَّقْد عند الحافر: هو تعجيل ثمن الفرس قبل أن ينتقل حافره، كناية عن البيع العاجل، لا النسيئة (المؤجل).

والنَّقَدَة: صغيرة الغنم، وقيل جنس من الغنم، والنَّقَّاد: هو راعيها، ولضرب صورتها على الدراهم أخذت الدراهم اسمها، في رأي البعض.

النُّقْرَة: - بفتح النون مشددة وسكون القاف وفتح الراء، من الفضة - هي السبيكة، يكون ثلثاها من الفضة، وثلثها من النحاس الأحمر، فإذا سُكَّت منها الدراهم فهي: الدراهم النُّقْرَة.

النَّقْش: - بفتح النون مشددة وسكون القاف، للدراهم والدنانير - هو حَفْرُها في عملية سكها وضربها، ومحترف ذلك وصانعه: هو النَّقَّاش، [انظر: النَّقَّاش]، والنَّقْش: هو الجرح للثمرة، وهو وسيلة لتعجيل نضجها قبل أوانه، يُصنع ذلك بالبُسْر كي يصبح رطبًا، وهو مكروه، إذا كان الهدف بيعه رطبًا؛ لأنه فساد للثمرة، وغش في الموضع الذي يحدث فيه، اللهم إلا إذا كان ذلك ضروريًا لنضج الثمار، كما في بعضها، وفي بعض البلاد.

النَّقْشَلِي: - في النقود - نقد عثماني عراقي، من الفضة، كان يساوي أحد عشر قرشًا رائجًا ونصف القرش.

نَقْش حجر الرحى: هو ضربه بالقدوم حتى يخشن وتزول ملاسته، بسقوط ما علق به وملأ تجاويفه وثقوبه من الدقيق، بتأثير الطحن، والطحن عقب النقش للرحى ينقص الدقيق المطحون بمقدار ما يملأ الفراغات التي نقشت، كما يعرض الدقيق لشوائب الحجر المنقوش.

النَّقْض: - بفتح النون مشددة وسكون القاف - ضد الإبرام، ويكون في البناء، وفي العهد وغيرهما، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا ﴾ [النحل: ٩٢]، ﴿ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ ﴾ [البقرة: ٢٧]، والنقض بكسر النون: هو المنقوض.

النَّقْع: - بفتح النون مشددة وسكون القاف، والجمع: أنقع - هو محبس الماء، وقيل: هو الماء المجتمع في موضع، وقيل: هو الماء الذي يُنقع به؛ أي يُروى، من نقع: أي رَوى، ولقد نهى الرسول ﷺ عن بيع نقع الماء.

والنَّقْع: هو الغبار الذي يسطع من حوافر الخيل عند عدوها، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴾ [العاديات: ٣، ٤].

النَّقْل: - بفتح النون مشددة وسكون القاف - هو أن يُنْقَل بعضُ عطاء الرجل إلى عطاء رجل آخر.

النُّقُوط: - بضم النون مشددة والقاف ممدودة، والمفرد: نُقْطَة - هي الهدايا النقدية والعينية تُقدم إلى العروسين عند الزفاف. و: النقود تُقَدَّم إلى المغنين والمغنيات في الأفراح.

النِّقِيُّ: - بكسر النون مشددة وكسر القاف وتشديد الياء - هو المخ، يتكون ثمرة للدسم والشبع، ويُكْنَى به عن الوفرة والرخاء.

النَّقِيب: - بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة، والجمع: النُّقباء، والمصدر: النِّقابة - هو الرئيس والشاهد يُنَقِّب عن أحوال قومه ويفتش عنها، والنقيب: الكفيل، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ [المائدة: ١٢].

النَّقِير: - بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة - هو أصل النخلة (جذعها) ينقر جوفها ويُشْدَخ (يُكَسَّر) فيها الرطب والبسر ويترك حتى يشتد ويغلي فيصير خمرًا.

والنقير: هو الفقير المسكين، والنقير يضرب به المثل في الشيء الضعيف القليل التافه الذي لا يُؤبَه به، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ [النساء: ١٢٤].

والنقير: النقطة (النكتة) التي في وسط ظهر النواة، كالثقبة فيها، ومنها تنبت النخلة.

النَّقِيرَة: - بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة، في الموازين - وزن، مقداره ثمانية قطميرات، [انظر: القطمير].

النَّقِيع: - بفتح النون مشددة وكسر القاف ممدودة، نقيع الزبيب - هو شراب يتخذ من نقع الزبيب في الماء، فتخرج حلاوته إليه.

النكب: - في أمراض الحيوان - داء في كتف الدابة، يجعلها تغمز في السير.

النَّكْبَاء: - بفتح النون مشددة وسكون الكاف - من معانيها: الريح تهب بين ريحين.

النَّكْث: - بفتح النون مشددة وسكون الكاف - للعهد والعقد واليمين: نقضه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴾ [التوبة: ١٢].

النَّكِد: - بفتح النون مشددة وكسر الكاف - هو القليل العسير الذي لا خير فيه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ [الأعراف: ٥٨].

النَّكَل: - بالفتح - حبل يشد في أسفل الدلو العظيمة. و: القوي المجرب من الخيل.. ومن الرجال، وفي الحديث النبوي «إن الله يحب النَّكَل على النَّكَل» أي الفارس الشجاع على الفرس القوي.

النَّمارِق: - بفتح النون مشددة والميم ممدودة، والمفرد: النُّمْرُقَة والنِّمْرِقَة - هي الوسادة الصغيرة يُستند إليها أو يُتَكَأ عليها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ۝ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ [الغاشية: ١٤، ١٥].

النملة: - في أمراض الحيوان - شق في الحافر من ظاهره.

النُّمُوُّ: - بضم النون مشددة والميم - هو ازدياد الشيء بما ينضم إليه، وبما يتولّد من ذاته.

النُّمِّيُّ: - بضم النون مشددة وكسر النون مشددة، لاتيني معرب، والنُّمِّيَّة، والجمع: نَمَامِيٌّ، ونُمِّيَّات - هي الفلوس. و: الدرهم فيه رصاص أو نحاس. و: صنجة الميزان.

النُّهْبَى: - بضم النون مشددة وسكون الهاء وفتح الباء ممدودة - هي النَّهْب. و: الشيء المنهوب.

النَّهْد: - بفتح النون مشددة وسكون الهاء - هو الشيء المرتفع. و: الثدي. و: الزبدة العظيمة. و: القَوِيُّ الضخم. و: الكريم الذي ينهض إلى المعالي.

النِّهْد: - بكسر النون مشددة وسكون الهاء - هو النصيب والقِسم من النفقة يتوزعها الرفقاء عند المناهدة - أي النهوض - إلى العدو، تعاونًا على الإنفاق، والتزامًا بعدالة حمله.

والتَّنَاهُدُ: المفاعلة؛ أي إخراج كل واحد قدر ما أخرج صاحبه.

النَّهْدَة: - بفتح النون مشددة وسكون الهاء - هي الكثرة من المال.

النَّهْر: - بفتح النون مشددة وسكون الهاء وفتحها، والجمع: الأنهار، والأَنْهُر - هو الأخدود الواسع المستطيل، يجري فيه الماء، إذا كان فوق الأرض، ويطلق النهر على ذات الماء الجاري في الأخدود.

والنهر: خاص، وعام. فالخاص: ما يتفرق ماؤه بين الشركاء، ولا يبقى إذا انتهى إلى آخر الأراضي، ولا يكون له منفذ إلى المفاوز التي لجماعة المسلمين. والعام: غيره؛ أي ما لا يتفرق ماؤه، ويبقى، ويكون له منفذ، والبعض يميز العام بأنه: ما تجري فيه السفن، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾ [الكهف: ٣٣]، ﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ [البقرة: ٧٤].

النَّهِيد: - بفتح النون مشددة وكسر الهاء ممدودة - هو زُبْد اللبن الذي لم يَرُب ولم يُدْرِك فَيُمْخَضُ اللبنُ فتكون زبدته قليلة حلوة.

النَّهِيدَة: - بفتح النون مشددة وكسر الهاء ممدودة - هي أن يُغْلَى لُباب حب الحنظل، فإذا نضج وتكشف ذُرَّ عليه قميحة من دقيق، ثم أُكل، فهذه هي النهيدة.

النَّهِيم: - بفتح النون مشددة وكسر الهاء ممدودة - هو صوت يشبه الأنين، يخرجه العامل المكدود، أثناء العمل، فيستريح إليه.

النَّوَى: - بفتح النون مشددة والواو ممدودة، والمفرد: النَّوَاة، ويجمع على: أنواء ونُوِيٌّ، للتمر والزيتون ونحوهما - هو الجزء الصلب فيه، وهو فيها كالبذر للبقول والزرع، ينبت منه الشجر، وفي القرآن الكريم: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾ [الأنعام: ٩٥].

النَّوَابِت: - بفتح النون مشددة والواو ممدودة وكسر الباء، في المصطلح المالي - هي القوائم يحررها الموظفون القائمون على جباية الجزية، وفيها أسماء من لم يبلغ سن الرشد من أهل الذمة؛ وذلك لتحصيل الجزية منهم عند اكتمال شروطها فيهم.

النَّوَاة: - والجمع: النَّوَى، في الموازين - القطعة من الذهب، وزنها خمسة دراهم. وقيل: النواة هي الأوقية من الذهب. أو: أربعة دنانير. أو: ثلاثة دراهم، أو: ثلاثة دراهم ونصف.

والنواة - من العَدَد -: عشرون، أو: عشرة، أو: تسعة.

والنواة: هي نواة التمر، [انظر: النوى].

النَّوَاقِل: - بفتح النون مشددة والواو ممدودة، والمفرد: الناقلة - من الخراج - هو ما ينقل من قرية

إلى قرية، والنواقل - من الناس - هم الرُّحَّل المتنقلون، غير المقيمين.

النُّوب: - بضم النون مشددة ممدودة، لا واحد له من لفظه، وقيل: واحدها نائب - هو النحل [انظر: النحل].

النوبية: نوع من أنواع الحلوى.

النَّوَجْذَة: - بفتح النون مشددة والواو وسكون الجيم - هم مُلَّاك سفن البحر، أو وكلاؤهم.

النُّوْرَج: - بفتح النون وضمها وسكون الواو وفتح الراء، والجمع: النوارج - حديدة المحراث. و: آلة يجرها ثوران أو نحوهما، تُداس بها أعواد القمح المحصود ونحوه لفصل الحب من السنابل، وتحويل الأعواد إلى تِبْن.

النَّوْرُوزِيَّة: - في النقود - هي دراهم منسوبة إلى نائب دمشق الأمير نوروز الحافظي.

النَّوْط: - بفتح النون مشددة وسكون الواو، والجمع: أَنْوَاط، ونِيَاط - هو ما عُلِّق. و: الجُلَّة الصغيرة فيها التمر. و: العلاوة بين الفَوْدَيْن.

وناط الشيء: علَّقه. ونِيطَ به الشيءُ: وُصِل به.

والنَّيِّط من الآبار: هي التي يجري ماؤها مُعَلَّقًا ينحدر من أحوالها إلى مَجَمِّها؛ أي من جانب منها إلى قَعْرِها، ولم تَعِن من قَعْرِها بشيء.

والنَّوْطَة: الأرض يكثر بها الطَّلْح. و: المكان المرتفع عن الماء في وسطه شجر، أو في وسطه شجر الطرفاء خاصة.

النَّوْع: - بفتح النون مشددة وسكون الواو، والجمع: الأنواع - هو الضرب من الشيء. و: كل صنف من كل شيء.

النَّوْفَل: - بفتح النون مشددة وسكون الواو وفتح الفاء - من معانيه: البحر. و: العطية، (الرجل المِعْطَاء).

النَّوْل: - بفتح النون مشددة وسكون الواو - الأجر، والجُعْل. وقيل: هو جُعْل السفينة.

النَّوْلُون: هو أجرة نقل البضائع.

النُّون: - بضم النون مشددة ممدودة - هو الحوت، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

النَّيْرَة: - بفتح النون مشددة وسكون الياء، في النقود، عند بدو الأردن والشام والعراق - هي الليرة، ومنها: نَيْرَة الحصان، [انظر: الليرة].

النَّيِّف: - بفتح النون مشددة وكسر الياء مشددة، من ناف ينوف نوفًا، إذا طال وارتفع - هو الزيادة بين عقدين؛ أي بين عشرة وعشرة، وذلك ما بين الثلاثة إلى السبعة.

النَّيْل: - بفتح النون مشددة وسكون الياء - أصل معناه: الوصول إلى الشيء، وإذا أُطلق كان المراد به النفع، وإذا قُيِّد يقع على الضرر، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا۟ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا۟ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ ﴾ [التوبة: ١٢٠].

النَّيْلُوفَر: - بفتح النون مشددة وسكون الياء وضم اللام ممدودة، أو: النَّيْنُوفَر - هو نوع من الرياحين، ينبت في الماء الراكد، له جذر كالجزر، وساقه أملس، يطول بمقدار عمق الماء الذي ينبت فيه، وتعلو أوراقه وأزهاره سطح الماء، وله - إذا نضج - ثمر بداخله حبوب سوداء.

ومن النيلوفر أنواع تزرع في الأحواض، لورقها وزهرها، واللُّوطُس نوع منه، وهو المسمى: عرائس النيل، والبشنين.

حَرْفُ الهَاءِ

هَاجَ: - الزرعُ - تم جفافه، وتَحوَّل لونه، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ﴾ [الحديد: ٢٠]، [انظر: الهيج].

الهَاشِمة: - بفتح الهاء ممدودة وكسر الشين - من جراحات الجنايات، هي التي لا تأتي على النفس فتزهق الروح، وإنما تهشم العظم، والأرش فيها على العاقلة، [انظر: الأرش، والعاقلة].

الهَاشِمي: - بفتح الهاء ممدودة وكسر الشين، في المكاييل - صاع، منسوب إلى هاشم، كان يسع ستة عشر مَنًّا، أما الصاع الحجاجي، فمنسوب إلى الحجاج بن يوسف الثقفي، [انظر: المَنُّ، والصاع].

الهَاشِميَّة: - في النقود - دراهم عباسية، نُسبت إلى محل ضربها: الهاشمية، من ديار العراق.

الهَامَة: - بالفتح، والجمع: الهَوَام - كل ذي سم قاتل.

الهَامِدَة: - بفتح الهاء ممدودة وكسر الميم، من الأرض - هي اليابسة، التي فقدت النداوة والرطوبة؛ أي فقدت قوام النبات، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ﴾ [الحج: ٥].

الهَاوِيَة: - بفتح الهاء ممدودة وكسر الواو، من الأرض - هي الوَهْدَة الغامضة لا يُدْرَك قعرها، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ [القارعة: ٨، ٩].

الهُبَالَة: - بضم الهاء وفتح الباء ممدودة - هي الغنيمة. والهَبَالة: - بفتح الهاء - الطَّلَب، واهْتَبَلَ: الفرصة: اغتنمها.

الهِبَة: - بكسر الهاء وفتح الباء، والجمع: الهِبات، أصلها من الوَهْب، بسكون الهاء وتحريكها - ومعناها لغةً: التبرع وإيصال الشيء إلى الغير بما ينفعه، سواء كان مالًا أو غيره. وشرعًا: هي تمليك العين بلا عوض في الحال، مثل: التبرع بما ينتفع به الموهوب له، وقد يكون التبرع بالعين، وقد يكون بالدَّيْن، وقد يكون بغير المال.

والهِبَة: هي الموهوب، واستوهبه: طلبَ الهِبة منه.

الهُبَع: - بضم الهاء وفتح الباء، والأنثى: هُبَعَة، والجمع: هِباع - هو الفصيل الذي يُنْتَج (يولد) في الصيف، أو: آخر النِّتَاج.

الهُبَيْرِيَّة: - في النقود - دراهم أموية، منسوبة إلى عمر بن هُبَيْرَة [١١٠هـ ٧٢٨م].

الهِجَان: - من الأشياء - أجودها وأكرمها، ومن الإبل: البيض الكرام. ورجل هِجَان: كريم الحسب نقيه. وأرض هِجَان: كريمة التربة.

الهَجِين: - بفتح الهاء وكسر الجيم ممدودة، والأنثى: هجينة، والجمع: هُجُن، وهِجَان، وهَجائن، من الإنسان - ما كان عربي الأب أعجمي الأم. ومن الخيل: ما تلده بِرْذَونة من حصان عربي. ومن النُّوق: الخفيف الجسم السريع السير. والرجل الهجين: هو اللئيم.

الهُدَّاب: هو طرف الثوب.

الهَدَر: - بالفتح، والهدير، في الزرع - الطول والكثرة والعِظَم، وأَهْدَرَ الشيء: أبطله، والدَّمَ: أباحه

وأسقط القِصاص فيه والدية. والهادِر: اللبن الرائب، خثُر أعلاه وأسفله رقيق. والهادِرَة – للأرض –: كثيرة العشْبُ مُتناهية. والهَدَر – من الناس –: هم الأسقاط الذين لا خير فيهم.

الهَدْي: – بفتح الهاء وسكون الدال، والهَدِي – اسم لما يُهْدَى إلى مكة وحرمها؛ أي يُسَاق ويُهْدَى إلى البيت الحرام من الإبل والبقر والغنم لينحر ويذبح هناك ويُتَصَدَّق بلحومه، أو من المال لإنفاقه هنالك، وكذلك لما يلزم الناس ذبحه في الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع في بعض شؤون النسك، أو لقتل الصيد في الحرم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ ﴾ [البقرة: ١٩٦].

الهَدِيَّة: – بفتح الهاء وكسر الدال، والجمع: الهَدَايا، والهَدَاوى – هي ما يقدمه المرء من مال ونحوه إلى غيره، بقصد الإكرام والإلطاف؛ أي بلا شرط الإعارة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ [النمل: ٣٥].

والمهداء: هو الذي يُكثر إهداء الهدايا.

الهرائسيِّين: هم صناع وباعة الهريسة، [انظر: الهريسة].

الهَرْجَة: – والهَرْج، والجمع: هُرُج، من الدنانير – هي الحلقات الصغيرة التي تستعمل خاصة في الحُلِيِّ كالأساور والعقود وغيرها، والعامة يسمونها: البَرْق، لبرقها ولمعانها.

الهِرْط: – بكسر الهاء وسكون الراء، والجمع: أهْرَاط، وهُرُط – هي الناقة المسنة. و: النعجة الكبيرة المهزولة، لا يُنتفع بلحمها غُثُوثَةً، والجمع: هِرَط، ولحمها: الهِرْط.

الهِرَقْلِيُّ: – بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف وكسر اللام، في النقود – دينار منسوب إلى هرقل (قيصر الروم البيزنطيين).

الهريسة: طعام يصنع من خليط القمح واللحم، والهريسة أيضًا: نوع من الحلوى.

الهَزْر: – بفتح الهاء وسكون الزاي، في البيع – التَّقَحُّم فيه والإغلاء. والهازِر: هو المشتري المُتَقَحِّم في البيع. ورجل هَزِر ومِهْزَر: مغبون في كل شيء، وأحمق يُطْمَعُ به في كل شيء.

الهَشِيم: – بفتح الهاء وكسر الشين ممدودة، من النبات – اليابس المتكسر من يبسه، شجرًا كان أو ورقًا أو كلأ، وكل شيء كان رطبًا فيبس فهو هشيم، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ ﴾ [الكهف: ٤٥].

الهَضْم: – بفتح الهاء وسكون الضاد، للحق – نقصه، وعدم الوفاء بما يجب فيه. والهَضِيم – من النبات – هو الناضج؛ لأنه يلطف ويقل حجمه عندئذ. و: الداخل بعضه في بعض، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴾ [الشعراء: ١٤٨]؛ أي قد أينع ونضج، فهو هضيم.

الهِلَالِي: – بكسر الهاء وفتح اللام ممدودة – هي الضريبة الشهرية، حسب الشهور الهلالية (القمرية)، على التجارات كانت أم على الحرف والصناعات والإقطاعات.

الهَمَّال: – بفتح الهاء والميم مشددة ممدودة، وكذلك الحَمَّال، والفَحْل – هو المَجْرَى الرئيسي للماء المستخدم لري المزرعة، ومنه تتفرع القنوات، والهَمَّالِيَّة: نسبة إلى الهمال، [انظر: الهمالية].

الهَمَّالية: – بفتح الهاء والميم مشددة ممدودة – من قنوات السقي للمزرعة؛ نسبة إلى مجراها الرئيسي (الهَمَّال)، [انظر: الهَمَّال].

الهَمَل: – بالفتح، والهاملة والهوامل، وواحدته: هَمَلَة – هي الإبل ترعى بلا راع. و: المُهْمَل المتروك

ليلًا ونهارًا بلا رعاية ولا عناية. و: الماء السائل لا مانع يحجزه.

الهِمْيَان: - بكسر الهاء وسكون الميم، والجمع: همايين - هو كيس النفقة يشد في الوسط وأطراف الأكمام، يُتَّخَذُ وعاء للدراهم.

الهِنْدَاسَة: - بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال ممدودة، في المقاييس - تساوي من المتر: ٠,٦٥٦.

الهَنْدَسَة: - بفتح الهاء وسكون النون وفتح الدال - هي علم النظر في التقدير والمقادير بإطلاق.

الهَنِيء: - بفتح الهاء وكسر النون ممدودة، والهَنِيُّ، من العيش، ومن كل أمر - ما تيسر بلا تعب أو مشقة أو عناء، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا ﴾ [النساء: ٤].

الهُوَاش: - بضم الهاء وفتح الواو ممدودة - ما جُمع من مال حلال وحرام.

الهَوَّاشَة: - بفتح الهاء والواو مشددة ممدودة، من الإبل - هي النافرة المتفرقة أَخَذَت من هنا وهنا.

هَوِشَ: فلانٌ هَوَشًا: صَغُر بطنُه من الهُزال.

الهَيَام: - بفتح الهاء والياء ممدودة، والجمع: الهِيم - هو الرمل الذي لا يتماسك.

الهَيْثَم بن عَدِيٍّ الكوفي: كاتب عاش [١١٤ - ٢٠٧هـ، ٧٣٢ - ٨٢٢م]، وكتب في فن الأموال والخراج أشار إلى ذلك [ابن النديم]، في [الفهرست].

الهَيْج: - بفتح الهاء وسكون الياء، والهِيَاج، للنبات - الجفاف واليبس، بعد الخضرة والنضارة، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا ﴾ [الزمر: ٢١]، [انظر: هاج].

الهَيْكَل: - بفتح الهاء وسكون الياء وفتح الكاف - من معانيه: الفرس الطويل الضخم.

الهِيم: - بكسر الهاء ممدودة - هي الإبل التي أصابها داء جعلها لا ترتوي من الماء مهما شربت، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ۝ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴾ [الواقعة: ٥٤، ٥٥].

الهيولي: هو كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعة، كالخشب للنجّار، والحديد للحدّاد، فهو المادة الخام. والهيولي - كذلك -: هو الشيء المصنوع.

* * *

حَرْفُ الْوَاو

الوَابِل: - بفتح الواو ممدودة وكسر الباء، من المطر - هو ما غزر وثقل وعظم قَطْرُه، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ﴾ [البقرة: ٢٦٤]، ﴿ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٦٥].

الوَاجِب: - بفتح الواو ممدودة وكسر الجيم، في المصطلحات الضرائبية - ضريبة مملوكية.

الوَاجِد: - بفتح الواو ممدودة وكسر الجيم، من الوُجْد، بمعنى: السَّعَة والمقدرة - هو المستغني. و: القادر على قضاء دَيْنِه، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِن كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ [الطلاق: ٦].

الوَأْد: - بفتح الواو وسكون الهمزة، للبنت - هو دفنها حية، وهي: مَوْؤُودة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝ بِأَيِّ ذَنبٍ قُتِلَتْ ﴾ [التكوير: ٨، ٩]، وهو من خصال الجاهلية، التي حرمها الإسلام.

الوَادِي: - بفتح الواو ممدودة وكسر الدال ممدودة، والجمع: الأودية، والوِديان - هو كل منفرج بين جبال وآكام يكون منفذًا للسيل، وفي القرآن الكريم: ﴿رَّبَّنَا إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ ﴾ [إبراهيم: ٣٧].

الوَارِدَات: - بفتح الواو ممدودة وكسر الراء وفتح الدال ممدودة، والمفرد: الواردة - هي البضائع والسلع والتجارات الأجنبية، تُستورد وتُستَجلب من الخارج - خارج الوطن - بواسطة الدولة أو الأفراد، وتقابلها: الصادرات.

الوَازِن: - بفتح الواو ممدودة وكسر الزاي، من الدراهم - هو التام الثقيل، الذي لا نقص فيه ولا زيف، ويُسمى القَفْلَة، [انظر: القفلة].

والوَازِنة: هي الدنانير التي ضربها الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان [٤٦ - ٨٦هـ، ٦٤٦ - ٧٠٥م]، وهي: « المَيَّالَة »، [انظر: الميالة].

الوَافِر: - بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء، والوَفْر - هو المال الكثير.

الوَافِه: - بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء، عند النَّصَارَى، في البيعة - هو القائم والقَيِّم عليها.

الوَافِي: - بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء ممدودة، من الدراهم - درهم وأربعة دوانق، وقيل: هو درهم ودانقان، [انظر: الدانق]، ووَفَى الدرهمُ المثقَالَ: عَدَله وساواه، والوَافي - في الكَيْل -: ما بلغ التمام.

الوَافِيَة: - بفتح الواو ممدودة وكسر الفاء، في النقود - دراهم فارسية، وتُسمى: السُّود الوافية، و: البَغْلِية. وأصل معنى الوافية: الصنجة التامة، [انظر: الصنجة].

الوَاقِعَة: - بفتح الواو ممدودة وكسر القاف - من معانيها: النفقات.

الوَاقِف: - بفتح الواو ممدودة وكسر القاف، عند الفقهاء - هو الحابس لعينه إما على ملكه أو على ملك اللَّه تعالى، [انظر: الوقف، والموقوف، والحبس].

الوَبَال: - بفتح الواو والباء ممدودة، في الطعام - وخامته وثقله. والوَبَال: الفساد، والشِّدَّة، وسوء

العاقبة، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ [التغابن: ٥].

الوَبَر: - بالفتح، والجمع: الأوبار، للإبل - هو ما يعلو أجسادها؛ كالصوف للغنم، والشعر للمعز.

وأهل الوَبَر: هم سكان البادية، لاتخاذهم نسيج الوبر بيوتًا لهم، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ﴾ [النحل: ٨٠].

الوَتَد: - بالفتح، والجمع: الأوتاد - هو قطعة من الخشب أو الحديد تُثبت في الأرض والجدار يشد بها حبل هو زمام لدابة أو طُنُب لخيمة، ونحو ذلك، والجبال: أوتاد الأرض، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [ص: ١٢] و ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ [النبأ: ٦، ٧].

الوِتْر: - بكسر الواو وفتحها وسكون التاء - هو الفَرْد. أو: ما لا يشفع من العدد، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴾ [الفجر: ٣].

الوَثِيقَة: - بفتح الواو وكسر الثاء ممدودة، والجمع: الوثائق - ما كان فيها معنى الحجة والوثاق، مثل السجل والمحضر والصَّك الذي يكتبه الدائن على المدين، شهادة بأن الدَّيْن في ذمته - وتُسمى: الحُجة، [انظر: السجل، والمحضر، والصك، والحجة].

الوَجْبَة: - بفتح الواو وسكون الجيم وفتح الباء، في الطعام - هي الأَكْلَة في اليوم والليلة مرة واحدة؛ أي إلى مثلها من الغد.

الوَجْد: - بفتح الواو وسكون الجيم، والجمع: وِجَاد - هو مَنْقَع الماء.

الوُجْد: - بضم الواو وسكون الجيم، والجِدَة - هو اليَسَار والسَّعَة والاستغناء، وفي القرآن الكريم: ﴿ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٦].

وَجَفَ: - بالفتح، يَجِفُ وَجِيفًا - اضطرب. وأَوْجَفَ الخيلَ: حملها على الإسراع في السير، المفضي إلى اضطرابها، وفي القرآن الكريم: ﴿ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴾ [النازعات: ٨] ، ﴿ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ [الحشر: ٦].

الوُجُوب: - بضم الواو والجيم ممدودة - له معنيان: الأول: هو الاقتضاء، بمعنى الاستحقاق والإيجاب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا ﴾ [الحج: ٣٦].

والثاني: الاستغناء، بمعنى عدم التوقف، وعدم الاحتياج.

والواجب: هو الثابت، والوجوب - للبيع -: لزومه وثباته؛ أي تمامه ونفاذه.

وُجُوب الأداء: هو مطلب تفريغ الذِّمَّة.

الوَجِيبَة: - بفتح الواو وكسر الجيم ممدودة - هي أن يوجب البيع، ثم يأخذه أولًا، فأولًا. أو: على أن يأخذ منه بعضًا في كل يوم، فإذا فرغ، قيل: استوفى وجيبته.

الوَجِيه: - بفتح الواو وكسر الجيم ممدودة، والجمع: الوجهاء - هو ذو الشرف والمنزلة، وفي القرآن الكريم: ﴿ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ [آل عمران: ٤٥].

الوَحْش: - بفتح الواو وسكون الحاء، والوَحْشِيُّ، والجمع: الوحوش - هو حيوان البَرّ الذي ليس في طبعه الاستئناس ببني آدم، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ [التكوير: ٥].

الوَخْط: - بفتح الواو وسكون الخاء، في البيع - هو أن يربح فيه مرة ويخسر أخرى.

الوَدْق: - بفتح الواو وسكون الدال - هو المطر كله، شديده وهيِّنه، وفي القرآن الكريم: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسَفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ﴾ [الروم: ٤٨].

الوَدَك: - بالفتح - هو الدَّسَم، أو: دسم اللحم ودُهنه الذي يُستخرج منه. و: شحم الألية والجنبين في الخروف والعجل.

والوَدَّاك: هو بائع الوَدَك. والوَديكة: دقيق يُساط بشحم، شبه الخزيرة؛ والخزيرة والخزير: لحم يقطع قطعًا صغيرة، ثم يُطبخ بماء وملح، فإذا نضج ذُرّ عليه الدقيق وعُصد به، ثم أُدم بإدام ما، والحَرِيرة: الحساء من الدسم والدقيق.

الوَدِيعَة: - بفتح الواو وكسر الدال ممدودة، والجمع: الودائع - لغةً: هي التَّرْك. وشرعًا: ترك الأعيان مع من هو أهل للتصرف في الحفظ، قصدًا، مع بقائها على مِلْك المالك.

والوَدْع، والإيداع، والاستيداع معناها: التَّرْك. وأَوْدَعَه: قَبِل وديعته، وهو من الأضداد.

والوَديع: العهد، وفي الخبر: «لكم ودائع الشرك»؛ أي العهود.

الوَذِيلَة: - بفتح الواو وكسر الذال ممدودة - هي السبيكة من الفضة. و: القطعة منها. وقيل: هي القطعة من الفضة إذا كانت مَجْلُوَّة.

الوَرَاء: - بالفتح مع مد الراء - هو ولد الوَلَد. و: الضخم الغليظ الألواح. و: ما استتر عن الإنسان، سواء أكان خلفه أم قُدامه، وفي القرآن الكريم: ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦].

الوِرَاثَة: - بفتح الواو وكسرها - هي انتقال قُنْيَةٍ إليك من غيرك، من غير عقد، ولا ما يجري مجراه، وهي - الوراثة - أقوى لفظ مستعمل في التمليك والاستحقاق، من حيث إنها لا تعقب بفسخ ولا استرجاع، ولا تبطل برد أو إسقاط، وفي القرآن الكريم: ﴿وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ﴾ [النساء: ١٧٦]، ﴿فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾ [النساء: ١١].

ووَرِث - المال -: استحقه، أو ملكه. والوِرْث - والإِرْث، والوِرَاث، والإِراث، والتراث -: ما وُرِث، وقيل: الوِرْث، والميراث، في المال، والإرث، في الحَسَب، وفي القرآن الكريم: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ ۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ﴾ [النمل: ١٦]، ﴿ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١١].

الوِرَاط: - بكسر الواو وفتح الراء ممدودة - هو أن يضع صاحب المال ماله في وَرْطَة (هُوَّة - بئر) من الأرض؛ ليُعَمِّي على عامل الصدقة موضعها؛ كي لا يأخذ حق الصدقة منها، [انظر: الخلاط].

الوَرْس: - بفتح الواو وسكون الراء - هو نبات يمني، أصفر اللون، يشبه نبات السمسم.

الوَرَق: - بالفتح والكسر والضم للواو؛ والوَرْق، والوِرْق، والوُرْق، وكذلك: الوَرِق، والوَرَق، والجمع: أوراق، ووِرَاق، ووَرَاق - هو مطلق المال. و: أيضًا: الضعفاء من الناس. و: الدراهم المضروبة، ويطلقها البعض على الفضة، مضروبة دراهم أو غير مضروبة.

والوَرَق: المال، من إبل ودراهم وغيرها. والوَرَّق: الكثير الدراهم. وأَوْرَق: كثر ماله ودراهمه، وفي القرآن الكريم: ﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ﴾ [الكهف: ١٩].

والوَرَق - ومفرده: ورقة - الصحائف التي يكتب فيها، وأوراق الشجر والنبات عامة، وفي القرآن الكريم: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]، ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩]، [انظر: الورقة].

الوَرْقَاء: - بفتح الواو وسكون الراء - هي الحمامة التي يضرب لونها إلى خضرة.

الوَرَقَة: - بالفتح، للشجر، وجمعها: الأوراق، والورق - هي الجزء المنبسط منه، يكون في وسطه نتوء تنتشر عنه حاشيتاه، وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ [الأنعام: ٥٩]، ﴿بَدَتْ

لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ [الأعراف: ٢٢]، [انظر: الورق].

وِيرْكُو السَّلْطَنَة: - بكسر الواو ممدودة وسكون الراء وضم الكاف ممدودة - هو جملة المال المقرر على ولاية من الولايات العثمانية لخزانة السلطان، وكان يُسمى الجزية أحيانًا.

الوِيرْكُو السنوي: هو المال المقرر على مصر العثمانية لخزانة الدولة العثمانية في الأستانة.

الوِيرْكُو الشرعي: - في المصطلحات المالية لمصر في القرن التاسع عشر الميلادي - يُراد به الجزية التي كانت تُجبَى من أهل الكتاب، مسيحيين ويهودًا، ولقد كانت تلغى بالنسبة لمن يدخل منهم في الجيش وخدمة الميري -- وكانت على نمط الجيش - منذ عهد محمد علي باشا [١١٨٤ - ١٢٦٥هـ ١٧٧٠ - ١٤٨٩م]، ثم أُلغيت كلية، وبالنسبة للجميع، في عهد الخديوي سعيد باشا - في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٢٧١هـ سنة ١٨٥٥م -- وكان مقدارها السنوي يومئذ ألفين وثمانمائة وسبعة وستين كيسًا، والكيس يساوي خمسة جنيهات مصرية، أي ١٤,٣٣٥ جنيهًا مصريًا.

الوِزَان: - بكسر الواو وفتح الزاي ممدودة - من معانيه: ما يُوزَن. و: النظير. و: مرتبة الشيء إذا كان متساويًا.

الوَزَّان: - بفتح الواو والزاي مشددة ممدودة - هو المحترف لحرفة الوزن، وخاصة بميزان «القَبَّاني» [انظر: القبان، والقباني].

الوِزْر: - بكسر الواو وسكون الزاي، والجمع: الأوزار - من معانيه: الحِمْل الثقيل، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٦٤].

الوَزَّرِي: - بفتح الواو والزاي وكسر الراء وتشديد الياء - هو تخفيف النطق السوري الفلسطيني اللبناني لكلمة «الزهراوي»، وهو - في النقود -: نقد أردني من الفضة، [انظر: الزهراوي].

الوَزْن: - بفتح الواو وسكون الزاي، للشيء - تقديره بما يعادله في الثقل. وشيء ذو وَزْن: أي ذو قدر ومكانة، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ [الرحمن: ٩]، ﴿ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا ﴾ [الكهف: ١٠٥].

وَزْن الفُلُوس: هو معايرة وزن الفلوس عندما يتطرق الغش إلى أوزانها، وأول ما حدث ذلك كان في فترات الاضطراب على عهد الدولة الأيوبية.

الوَزْن الفُوِّي: كان مستعملًا بمصر، وهو غير الوَزْن المصري، الذي هو وزن مصر (الفسطاط - القاهرة). والقنطار الفُوِّي كان يساوي بالأرطال المصرية - أي بأرطال الوزن المصري - ٢٥٢ رطلًا. والفُوِّي: نسبة إلى مدينة فُوَّة، وهي من المدن التجارية الصناعية في شمال مصر، بمحافظة كفر الشيخ.

وزير المال: - في دولة الموحدين، بالمغرب - هو المتحدث في أمر المال، ويسمى أيضًا -: صاحب الأشغال، [انظر: صاحب الأشغال].

الوَزِيعَة: - بفتح الواو وكسر الزاي ممدودة وفتح العَين، والجمع: وَزَائِع - هي ما يتوزع على الأشخاص في الضرائب والجبايات.

الوَسَخ الغالِب: - بفتح الواو والسين - هي الأرض الزراعية غلبت عليها الحشائش الضارة والنباتات الغريبة، حتى أصبحت تأكل بذورها وامتنع صلاحها لزراعة المحاصيل، فتتحول بذلك إلى مراعٍ للحيوانات.

الوَسَخ المزروع: هي الأرض الزراعية فيها قدر من الوَسَخ - مثل الحشائش والنباتات الغريبة - تُزْرَع دون استكمال تنظيفها، فيجيء زرعها الجديد مختلطًا بالنباتات الغريبة والحشائش؛ فيكون ضعيفًا

لمزاحمة الحشائش له في التربة وفي امتصاص الغذاء منها.

الوُسْع: - بضم الواو وسكون السين - هو الطاقة، والجِدَة، وفي القرآن الكريم: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ [البقرة: ٢٨٦].

الوَسْق: - بفتح الواو وسكون السين، والوِسْق - أصله الحِمْل - وفي المكاييل -: هو مكيال كان بالمغرب - ويُسمى: الصَّحْفَة - كانت سعته ستين صاعًا - بالصاع النبوي -.

وعند أهل الحجاز: الوَسَق: صاع، أي ثلاثمائة وعشرون رطلًا، وعند أهل العراق: مقداره أربعمائة وثمانون رطلًا، وفي رأي الخليل بن أحمد الفراهيدي [١٠٩ - ١٧٠هـ ٧١٨ - ٨٧٦م]: الوَسْق: حمل - أي وِقْر - بعير، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ۝١ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا﴾ [الذاريات: ١، ٢].

والوَسْق يساوي - باللتر -: ٣٦٥,٥٤٤ لترًا.

الوَسْم: - بفتح الواو وسكون السين، والسِّمَة، للحيوان وغيره - تمييزه بعلامة يُعْرَفُ بها، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ﴾ [آل عمران: ١٤]، ﴿سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ [الفتح: ٢٩]، ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾ [القلم: ١٦].

الوَسْمِيُّ: - بفتح الواو وسكون السين وكسر الميم - من معانيه: المطر الخريف، و: محصول الذُّرَة الأول.

الوسية: - والجمع الوَسَايا - هي دائرة الأملاك الإقطاعية، الخاضعة لإدارة واحدة، يتولاها ناظر الوسية - تطلق على: وسية الإقطاع، ووسية الالتزام، ووسية الملكيات الكبيرة - والجامع بينها أن صاحبها لا يمارس الفلاحة بنفسه، وإنما بواسطة الآخرين، أقنانًا، أو عملًا مأجورًا، أو فلاحين يزرعون الأرض لقاء جزء من ثمراتها.

الوَشْي: - بفتح الواو وسكون الشين، والشِّيَة، في الثوب وغيره - هو اللون المخالف في الشيء لسائر لونه الشائع فيه والغالب عليه، وفي القرآن الكريم: ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧١].

الوِصْر: - بكسر الواو وسكون الصاد، والجمع: أَوْصَار، فارسي معرب، وأصله: الإصر بمعنى القيد - هو كتاب الشراء وسجله. و: السجل يكتبه الإمام لمن يقطعه القطيعة - سمي بذلك لما في الكتابة والتسجيل من تقييد للمعاني والأفكار والالتزامات والحقوق - وفي القرآن الكريم: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ [آل عمران: ٨١].

الوَصْل: - بفتح الواو وسكون الصاد - هو البِرُّ والتودد والقيام بما ينبغي نحو من يلزم الإنسان وَصْلهم، وفي ذلك معنى الربط والجمع معهم، وفي القرآن الكريم: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ﴾ [الرعد: ٢١].

الوَصِيَّة: - بفتح الواو وكسر الصاد، والجمع: الوَصَايا، وكذلك: التَّوْصِيَة، في المال - هي العهد والتنازل للغير، يُنَفَّذ بعد وفاة المُوصِي، فهو: تمليكٌ مُضَافٌ إلى ما بعد الموت، مثل أن يجعل الموصي للموصَى له شيئًا من ماله.

وأَوْصَى إلى فلان بكذا: أي جعله وصيًّا. وأَوْصَى بولده إلى فلان: جعله تحت ولايته وحمايته. والوصية: العهد. ووَصَّى، لا تكون إلا لمرات كثيرة. أما أَوْصَى، فيصدق بالمرة الواحدة.

الوَصِيد: - بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة - هو فناء الدار. و: الكهف، أو: هو عتبة الدار، وفي القرآن الكريم: ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ [الكهف: ١٨].

الوَصِيرَة: - بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة، وفتح الراء - هي الصَّكُّ الذي يوثق المعاملات.

الوَصِيف: - بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة، والجمع: الوُصَفَاء - هو العبد. والوَصِيفَة - وجمعها: الوَصَائِف - هي الجارية.

الوَصِيلَة: - بفتح الواو وكسر الصاد ممدودة وفتح اللام، والجمع: وصيل، ووصَائِل، في عرف الجاهلية - هي الشاة إذا أنتجت سبعة أبطن، نظروا إلى السابع، فإن كانت أنثى اشترك فيها الرجال والنساء، وإن كانت أنثى وذكرًا في بطن استحيوها، وقالوا: وصيلة أخته، فحرَّمت علينا.

أو: هي الناقة تبكِّر فتلد أنثى، ثم تثني بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر، وكانوا في الجاهلية يتركون الوصيلة لآلهتهم، ولقد حرم ذلك الإسلام، وفي القرآن الكريم: ﴿ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ﴾ [المائدة: ١٠٣].

والوصيلة: الرُّفْقَة. و: الأرض الواسعة البعيدة، كأنها وُصِلَت.

وضائع كسرى: هو النظام الذي وضعه كسرى أنوشروان لتقدير خراج الأرض وفق المساحة، وليس المقاسمة في الثمار، ولقد أدخل هذا النظام إلى الدولة الإسلامية عمر بن الخطاب، وظل متبعًا حتى الدولة العباسية.

الوَضَح: - بفتح الواو والضاد، والجمع: أوضاح - هو مَحَجَّة الطريق ووسطه. و: الدرهم الصحيح. و: الحُلِيُّ من الدراهم الصِّحَاح، و: الخَلْخَال. و: التحجيل في القوائم. و: الغُرَّة. و: اللَّبن.

الوَضْع: - بفتح الواو وسكون الضاد، في المصطلحات الديوانية - هو أن يُحَلَّق اسم الرجل في الجريدة (السجل) أي يوضع بين قوسين في سجل العطاء؛ علامة على وقف عطائه.

والوَضْع – من الدَّيْن أو من رأس المال -: هو الحَطُّ والتنزيل لجزء منه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴾ [الشرح: ٢]. ووضع الحامل: ولادتها، وفي القرآن الكريم: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا﴾ [الأحقاف: ١٥]. ووضع الشيء: إقامته، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ ﴾ [الرحمن: ٧].

الوَضَم: - بفتح الواو والضاد - هو كل شيء يوضع عليه اللحم ليقيه من الأرض؛ مثل الخشبة وغيرها.

الوَضْن: - بفتح الواو وسكون الضاد - هو النَّسْج المحكم. والسُّرُر الموضُونة: هي المُحْكَمَة النَّسْج، أو المنسوجة بالذهب مشبكًا بالدر والياقوت، وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ۝ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾ [الواقعة: ١٣ - ١٥].

الوَضِيعَة: - بفتح الواو وكسر الضاد ممدودة، والجمع: الوَضَائع، في الأموال - هي الوظيفة المقدرة على المال، تلزم أصحابه، من الصدقة والزكاة وغيرهما.

والوَضِيعة – في البيع -: هي الحط والإنقاص من الثمن الأول، وذلك مثل أن يبيع شخص ما ملكه بأقل مما قام عليه، وتسمى: مواضعة، وتواضعًا.

والوَضِيعَة – في التجارة -: هي الخسارة، [انظر: التواضع].

الوَطَن: - بفتح الواو والطاء، والجمع: الأوطان - هو موطن ميلاد الإنسان ونشأته. و: البلد الذي يقيم فيه وينتمي إليه، [انظر: الموطن].

الوَظِيفَة: - بفتح الواو وكسر الظاء ممدودة، والجمع: الوظائف - هي ما يُوَظَّف – أي يُقَرَّر ويُرَتَّب - على الإنسان أو له من حقوق وواجبات.

الوِعَاء: - بكسر الواو وفتح العين ممدودة، والجمع: الأوعية - هو الظرف يُوضع فيه الشيء ويُصان ويُحفظ، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَبَدَأَ

بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ [يوسف: ٧٦].

الوَعْل: - بفتح الواو وسكون العين، والجمع: أوعال ووعول - هو التَّيس الجَبَلِي.

وَفَى: - بالفتح - الشيءُ يَفِي وُفِيًّا: تم ولم يذهب منه شيء. ووَفَّاه حقَّه: أعطاه إياه كاملًا. وأَوْفَى النَّذرَ: أدَّاه كاملًا، والوَفاء بالدَّيْن: قضاؤه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴾ [النجم: ٣٧]، ﴿ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٢]، ﴿ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ﴾ [يوسف: ٨٨].

الوَفْر: - بفتح الواو وسكون الفاء، والجمع: وُفُور، والوافِر والموفور - هو المال الكثير، والزيادة في الثروة.

الوَقْذ: - بفتح الواو وسكون القاف، للحيوان - هو ضربه حتى الاسترخاء والإشراف على الموت، والموقوذة: هي الحيوان يُضْرَب بعصا أو حجر حتى يموت دون تذكية، وفي القرآن الكريم: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ ﴾ [المائدة: ٣].

الوِقْر: - بكسر الواو وسكون القاف - هو الحِمْل يكون على رأس أو ظهر. أو: الحِمْل الثقيل، وأكثر ما يكون على البغل والحمار، وقد يُقال لحمل البعير، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴾ [الذاريات: ٢].

والوِقْر: هو مهر المرأة إذا وُطِئَت عن شبهة، سُمي بذلك لوجوبه على واطئها لعقره إياها؛ أي لجرحه لها بإزالة بكارتها، ثم صار في الثيب أيضًا.

الوَقَص: - بفتح الواو والقاف، والجمع: أوقاص - هو ما بين الفريضتين في الزكاة، كالزيادة عن الخمس من الإبل إلى التسع، وعلى العَشْر إلى أربع عشرة، وقيل: الوقص هو ما وجبت الغنم فيه من فرائض الصدقة، والبعض يخص الوقص بالبقر، ويجعل الأشناق في الإبل، [انظر: الشَّنَق].

والوَقَص: هي دِقَاق العِيدان تُلْقَى على النار. ووقَصَ الدَّيْنُ عُنُقَه: كَسَره.

وقْعَة دير الجماجم: حدثت بين الثوار الذين قادهم عبد الرحمن بن الأشعث [٨٥هـ ٧٠٤م]، وجيش الدولة الأموية، بقيادة الحجاج بن يوسف الثقفي [٤٠ - ٩٥هـ ٦٦٠ - ٧١٤م]، عند نهر دجيل - في ١٠ ذي الحجة سنة ٨٢هـ يناير سنة ٧٠٢م - وفيها أحرقت وثائق خراج أرض العراق.

الوَقْف: - بفتح الواو وسكون القاف، والجمع: الأوقاف - لغةً: الحبس والمنع. وعند الفقهاء: هو حبس العَيْن على مِلْك الواقف، والتصدق بالمنفعة للمُتَحقِّق من المصارف - كالعارية - بصيغة دالة عليه، مدة ما يراه الواقف.

وقيل: هو حبس العين على ملك اللَّه تعالى، فيزول ملك الواقف عنه إلى اللَّه تعالى خاصة، على وجه تعود منفعته إلى العباد.

والموقوف يُسمى: حبيسًا، [انظر: الواقف، والموقوف، والحبس].

الوَقُود: - بفتح الواو وضم القاف ممدودة - اسم لما يوقد به النار. والوُقُود - بضم الواو -: هو التهاب النار، وهو مصدر. والحطب المشتعل نارًا يُسمى وَقودًا، فإذا كان بغير نار فهو: حطب، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ [البقرة: ٢٤].

الوِكَاء: - بكسر الواو وفتح الكاف ممدودة - هو الرِّباط؛ أي ما يُرْبَط به.

الوِكَالة: - بكسر الواو وفتحها وفتح الكاف ممدودة - اسم من التوكيل، بمعنى التفويض والاعتماد،

وقد تطلق على الحفظ، إطلاقًا لاسم السبب على المُسَبَّب.

والوكالة - شرعًا -: هي تفويض التصريف إلى الغير؛ أي أن يقيم إنسان أحدًا غيره مقام نفسه، في تصرف شرعي، معلوم، مُورِثٍ لحكم شرعي، [انظر: الوكيل].

وِكَالة بيت المال: هي وظيفة، كان لمتوليها حق التحدث فيما يتعلق بمبيعات بيت المال ومشترياته، من أراضٍ ودور وغير ذلك، وعتق المماليك وتزويج الإماء، وتضمين ما يقتضي الضمان، وكذلك إنشاء المنشآت، أبنية ومراكب... إلخ.. إلخ.

الوَكْر: - بفتح الواو وسكون الكاف، والجمع: الأوكار - هو ما يتخذه الطير للتفريخ في جدار أو جبل أو نحوهما، وهو غير العُش، [انظر: العُش].

الوَكْس: - بفتح الواو وسكون الكاف، في البيع - هو نقصان الثمن واتِّضَاعه، وفي التجارة هو الخسارة.

الوَكِيل: - بفتح الواو وكسرها وكسر الكاف ممدودة، ويطلق على الجمع، وعلى المؤنث، والمصدر: الوكالة؛ من وكَّلته لكذا، إذا فوض إليه ذلك - هو من تَستَكفيه أمرك، وتتركه له، وتسلمه إياه، ثقة بكفايته؛ فهو حفيظ ورقيب ومعين، أو عجزًا منك عن القيام بأمرك.

والوكيل - والتوكيل، في اصطلاح الفقهاء -: هو إقامة الإنسان غيره مقام نفسه، في تصرف شرعي، معلوم، مورثٍ لحكم شرعي.

والوكيل: هو وكيل المتنازع في مجلس القضاء، فهو أشبه بالمحامي في عصرنا.

والوكيل: هو المحامي الحامي، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾ [النساء: ١٠٩].

والتَوكُّل: هو قبول الوكالة.

وكيل بيت المال: [انظر: وكلاء بيت المال].

وكيل الملتزم: - في النظام الزراعي العثماني - كانت له - لقاء وظيفته في الوسايا ودوائر الالتزام - على كل ناحية: خمسة أرادب من الحبوب سنويًّا.

الوَلَاء: - بالفتح - لغةً: النصرة والمحبة. وشرعًا: قَرابَةٌ حُكْمِيَّة حاصلة من العتق أو الموالاة، مستلزمة لآثار مخصوصة من الإرث والعقل - عقل الدية - وولاية النكاح. والقرابة الحاصلة من العتق تُسمى: ولاء العِتَاقة، وولاء النعمة. أما القرابة الحاصلة من الموالاة فتسمى: ولاء الموالاة.

الوَلْث: - بفتح الواو وسكون اللام - هو أن يقول السيد لعبده: إذا مِتُّ فأنت حرٌّ، وهو التدبير، [انظر: المُدَبَّر].

الوَلِيُّ: - بفتح الواو وكسر اللام وتشديد الياء، والجمع: أولياء - لغةً: المالك. واستعمالًا: يطلق على خمسة معان: الأول: هو المتصرف في أمره، يقال: ولي الصبي، والمرأة، والثاني: هو المعين الناصر المحب، والثالث: هو المُعْتِق والمُعْتَق، والرابع: هو الجار، والخامس: ابن العم.

والوَلِيُّ: هو من يليك أو يُقَاربك. والولي: ضد العدو، وكل من ولي أمرًا فهو وليه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ [البقرة: ١٠٧]، ﴿ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ﴾ [البقرة: ٢٥٧]، ﴿ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴾ [فصلت: ٣٤]، والولي هو من له حق القيام بالدم، وهو الوارث للمقتول، فهو الذي له حق المطالبة بدمه لدى السلطان. والولي - أيضًا -: هو المقتول نفسه؛ لأن الولاء متبادل بين المقتول وبين من يطالب بدمه.

الوَلِيد: - بفتح الواو وكسر اللام ممدودة - هو المولود، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾ [الشعراء: ١٨].

الوَلِيدَة: - بفتح الواو وكسر اللام ممدودة - مختصة بالإماء، كما أن اللِّدَة مختصة بالأتراب، يقال: فلان لِدَةُ فلان وتِرْبُه؛ أي نظيره وقرينه.

الوَلِيمة: - بفتح الواو وكسر اللام ممدودة، والجمع: الولائم - كل طعام صنع لعرس أو غيره.

الوَهْم: - بفتح الواو وسكون الهاء، في الحساب - هو إسقاط شيء منه. والوَهْم: الغَلَط.

الوَهْن: - بفتح الواو وسكون الهاء وفتحها - هو الضعف وذبول الحيوية، وفي القرآن الكريم: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾ [مريم: ٤]، ﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ﴾ [العنكبوت: ٤١].

الوَهِين: - بفتح الواو وكسر الهاء ممدودة - هو الرجل يكون مع الأجير، يحثه على العمل.

الوَيْبة: - بفتح الواو وسكون الياء وفتح الباء، والجمع: الوَيْبَات، في المكاييل - مقدارها ستة عشر قدحًا، أي كيلتان - سدس إردب - بالمكاييل المصرية، وكانت ويبة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب: ستة أمداد [انظر: المُدُّ].

ولقد اختلفت مقادير هذه المكاييل: الوَيْبَة.. والكيلة.. والإردب - زمانًا ومكانًا - فمثلًا الإردب في الفيوم - بمصر - كان يساوي ست ويبات، على حين كان يساوي في جهات أخرى - بمصر - واحدًا وعشرين ويبة؛ وذلك إما للتفكك الإداري الذي ساد في عصور الضعف، أو لاختلاف مقاديرها باختلاف المكيل بها.

* * *

حَرْفُ ٱليَاء

اليَاسِر: - بفتح الياء ممدودة وكسر السين، والجمع: أَيْسَار، والأنثى: ياسِرة، وجمعها: يَوَاسِر - هو الذي يلي قسمة لحم الجزور في الميسر، [انظر: الميسر]، سمي بذلك لأنه بتجزئته إنما ييسره.

والياسر: هو الضارب واللاعب بالقِداح في الميسر، [انظر: القِداح].

اليَاقُوت: - بفتح الياء ممدودة وضم القاف ممدودة، والمفرد: ياقوتة - معدن نفيس، زجاجي شفاف صلب، يوجد في أجواف الصخور، منه ما هو أحمر اللون، وهو أنواع: الوردي، والخمري، والرماني، والبهرماني. ومنه ما هو أصفر اللون، وهو أنواع: الرقيق، والخلوقي، والجُلناري، والأُتْرجي، والتِّبني، والمِشْمِشي، ومنه ما هو أزرق اللون، وهو أنواع: الأزرق، واللاذوردي، والنيلي، والكحلي، والزيتي، وسفير. ومنه ما هو أبيض اللون، وهو أنواع: المهاي، والذكر.. إلخ..، وفي القرآن الكريم: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ [الرحمن: ٥٨].

اليَانِع: - بفتح الياء ممدودة وكسر النون، والجمع: يَنْع - هو الأحمر من كل شيء، واليانع: هو الثمر الناضج إذا لوَّن، وفي القرآن الكريم: ﴿ ٱنظُرُوٓا۟ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَيَنْعِهِۦٓ ﴾ [الأنعام: ٩٩].

اليَنَع: - بالفتح، والمفرد: يَنَعَة - ضرب من العقيق يختلف لونه من أحمر مُدَمًّى إلى أحمر ضارب إلى الصفرة. و: الخرز الأحمر.

اليَتِيم: - بفتح الياء وكسر التاء ممدودة، والأنثى: يتيمة، والجمع: أيتام، ويتامى، في الإنسان - هو المنفرد عن الأب قبل البلوغ. وقد يقال لمن بلغ، على سبيل الاستصحاب للأصل. وفي الحيوان: هو المنفرد عن الأم وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ﴾ [الأنعام: ١٥٢]، واليتيم: هو كل شيء فرد يعز نظيره.

يَخْتَان: - فعل مضارع - أي يَخُون، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ﴾ [النساء: ١٠٧].

اليَد: - بفتح الياء - من معانيها: الحَوْزَة والمِلْك - بكسر الميم - ونطاق التصرف، فيقال: هذا المال في يده؛ أي في حوزته وملكه ونطاق تصرفه، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ ﴾ [الإسراء: ٢٩].

واليَد - في الأموال - تأتي بمعنى: النعمة، والعطاء، والإحسان، والصلة، والبركة، والحفظ، والقدرة. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ﴾ [المائدة: ٦٤].

واليَد: الجارحة المعروفة من رؤوس الأصابع إلى الإبط - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ﴾ [طه: ٢٢].

اليَد السُّفلى: - في الأموال - هي التي تأخذ، وتسأل.

اليَد العُليا: - في الأموال - هي التي تُعْطِي وتمنح.

اليَرَاع: - من الحيوان - هو ذباب يطير بالليل كأنه نار.

اليَرَاعَة: هو الأحمق والجبان.

اليَرْمَق: كلمة تركية تعني: الدرهم.

يَرمْلِق سَليمي: - بفتح الياء وكسر الراء وسكون الميم وكسر اللام، في النقود - نقد مصري، من الفضة زهيد القيمة، كان متداولًا في القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت قيمته نصف قرش، والبعض يكتبها: يا رملق.

اليَزْدِي: - بفتح الياء وسكون الزاي وكسر الدال ممدودة - هو نوع من القماش؛ منسوب إلى مدينة يزد، من كورة إصطخر، ببلاد فارس.

اليَاسَة: - بفتح الياء ممدودة والسين، أو اليَسَق - هي مجموعة القوانين التترية التي جمعها خان التتر جنكيزخان [٥٦٢ - ٦٢٤هـ ١١٦٧ - ١٢٢٧م]، وهي خليط من الوثنية واليهودية والمسيحية والإسلام، جعلها المماليك ذوو الأصول التترية شريعة القضاء في العسكر والدواوين السلطانية بالدولة المملوكية.

اليَسَار: - بفتح الياء والسين ممدودة، والمَيْسَرة، واليُسْر، في المال - هو الغِنَى، أي المقابل للعسار، وفي القرآن الكريم: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾ [البقرة: ١٨٥]، ﴿ وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

واليَسَار - في الجوارح -: هو المقابل لليمين، أي اليد اليُسْرَى، المقابلة لليد اليُمْنَى، وكسر الياء - اليِسَار - لغة فيه.

اليُسْر: - بضم الياء وسكون السين - ضد العُسْر، أي السهل اللَّيِّن، [انظر: اليسار]، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴾ [الطلاق: ٤].

اليَسَق: - بالفتح - ضريبة عثمانية، فرضت بمصر على العوائد، من مثل الأفْران وغيرها.

واليَسَق: الياسة [انظر: الياسة].

اليَشْم: - بفتح الياء وسكون الشين، أو: الوَشْم - من الأحجار النفيسة، يُستعمل في الخواتم والقلائد وبعض الحُلِيّ، وفي أقداح الشراب. وهو يُستخرج من الطبقات الأرضية القديمة التكوين، ومنه: الأبيض، والأخضر البني، والأحمر، والأخضر الأدكن، والبني. والمعدني منه هو الأصفر، وهو الجيد الخالص.

اليَصْب: - بفتح الياء وسكون الصاد، أو: اليَشْب - هو أحد المعادن النفيسة - أحد معادن السليكا - وهو من ضروب المرو عديمة التبلور تقريبًا، ويعد أقلها جمالًا، ومنه: الأبيض، والزيتوني، والأزرق، والأحمر، والأصفر، والبني، والأخضر.

اليَعْقُوبي: - بفتح الياء وسكون العين وضم القاف ممدودة، في النقود - دينار مغربي؛ منسوب إلى أبي يوسف يعقوب المريني، خامس أمراء المرينيين [٦٥٦ - ٦٨٥هـ ١٢٥٨ - ١٢٨٦م].

اليَعْمَلَة: - بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم واللام، والجمع: يعملات - هي الناقة النجيبة المطبوعة على العمل.

اليَقْطِين: - بفتح الياء وسكون القاف وكسر الطاء ممدودة - هو كل شيء ينبت ثم يموت من عامه، أي لا يعمر أكثر من عام، من سائر النباتات التي تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق، كالقِثّاء والبطيخ والحنظل والدُّبَّاء (القَرْع). والعامة تطلق اسم اليقطين على القرع وحده، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ۝ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴾ [الصافات: ١٤٥، ١٤٦].

اليَمُّ: - بفتح الياء وتشديد الميم - هو البحر، يستوي في ذلك العذب منه والملح، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ [الأعراف: ١٣٦].

اليَمِين: - بفتح الياء وكسر الميم ممدودة، والجمع: الأيمان، والأيْمُن، والأيامن - لغةً: القوة.

وشرعًا: عقد يقوى به عزم الحالف على الفعل والترك.

واليمين: مؤبدة، مثل: لا أفعل كذا، ومؤقتة، مثل: لا أفعل اليوم كذا، ويمين الفور التي تفرد بها أبو حنيفة - مثل: إن دعوتُ ولم أُجب فعبدي حر - حيث يشترط الإجابة فور الدعاء، وفي القرآن الكريم: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ الْأَيْمَانَ ﴾ [المائدة: ٨٩].

واليمين - من الأعضاء -: هي اليد اليمنى، وفي القرآن الكريم: ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ [الصافات: ٩٣]. واليمين في الجهات: ما قابل الشمال، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ﴾ [الكهف: ١٨].

واليمين: القوة، والمِلْك - فهذا الشيء في يميني، أي في ملكي - وفي القرآن الكريم: ﴿ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ﴾ [الأحزاب: ٥٠]. واليمين: البَرَكة.

اليَمَام: - بفتح الياء والميم ممدودة - هو الحمام الوحشي.

اليَنْبُوع: - بفتح الياء وسكون النون وضم الباء ممدودة، والجمع: اليَنَابيع - العين يخرج منها الماء.

أو: العين التي لا ينضب ماؤها. و: الجدول الذي يجري فيه الماء، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴾ [الإسراء: ٩٠]، ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ﴾ [الزمر: ٢١].

اليَنْع: - بفتح الياء وسكون النون، واليُنُوع، للثمر - النُّضج والإدراك وحلول وقت القطاف. والثمر حينئذ يانع، وفي القرآن الكريم: ﴿ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ ﴾ [الأنعام: ٩٩]، [انظر: اليانع].

يُوزْلُك: - بضم الياء ممدودة وسكون الزاي وكسر اللام، في النقود - نقد مصري، من الفضة، كانت قيمته نحوًا من مائة قرش.

اليُوسُفِيَّة: - بضم الياء ممدودة وضم السين وكسر الفاء، في النقود - دنانير أُموية، ضربها والي العراق يوسف بن عمر [١٢٧هـ ٧٤٥م].

اليَوْم: - بفتح الياء وسكون الواو، والجمع: الأيام - من معانيه: النِّعم يسبغها الله على عباده، وكذلك النِّقَم والعقوبات، وفي القرآن الكريم: ﴿ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾ [إبراهيم: ٥].

اليَوْمِيَّات: - والمفرد: اليَوْمِيَّة - هي الأموال - نقدًا أو عينًا - الموظفة (المرتبة) التي تُحَصَّل يوميًّا، أو تُدْفَع يوميًّا.

* * *

فهرس

مصطلحات القاموس

حرف الألف

***

حرف الباء

* * *

حرف التاء

***

حرف الثاء

* * *

حرف الجيم

* * *

حرف الحاء

❊ ❊ ❊

حرف الخاء

* * *

حرف الدال

* * *

حرف الذال

* * *

حرف الراء

* * *

حرف الزاي

* * *

حرف السين

* * *

حرف الشين

* * *

حرف الصاد

***

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

* * *

حرف العين

* * *

حرف الغين

٭ ٭ ٭

حرف الفاء

* * *

حرف القاف

٭٭٭

حرف الكاف

٭٭٭

حرف اللام

✲ ✲ ✲

حرف الميم

❊ ❊ ❊

حرف النون

حرف الهاء

* * *

حرف الواو

* * *

حرف الياء

* * *

رقم الإيداع

٢٠٠٩/٣٣٧٢

الترقيم الدولي I. S. B. N

977 - 342 - 704 - 8

السيرة الذاتية للمؤلف



- الدكتور / محمد عمارة.
- مفكر بارز واكب الحركة الفكرية المعاصرة ونفذ إلى أعماقها.
- ولد بمصر سنة (١٣٤٩هـ - ١٩٣١م).
- درس بالأزهر تسع سنوات حتى نهاية المرحلة الثانوية ثم في كلية دار العلوم جامعة القاهرة ومنها نال درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية.
- أنجز دراساته العليا بكلية دار العلوم في الفلسفة الإسلامية، وكانت أطروحته للماجستير عن (المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية)، أما موضوع الدكتوراه فكان عن (الإسلام وفلسفة الحكم).
- متفرغ للعمل الفكري، قدم للمكتبة العربية الإسلامية أكثر من ١٠٠ كتاب ما بين تأليف وتحقيق لتراثنا القديم منه والحديث ، وتبرز في أعماله الفكرية اهتماماته بقضايا الفكر الإسلامي المتنوعة قديمها وحديثها، وكذلك قضايا التراث الفكري والفلسفي والحضاري في محاولة جادة للإسهام في صياغة المشروع الحضاري العربي الإسلامي البديل عن مشروع التغريب، كما تتميز كتاباته بالنظرة النقدية لتراث حقبة التراجع والجمود في تاريخنا الحضاري، وبقراءة جديدة لأصولنا الفكرية في ضوء متغيرات العصر، وبمنطق الأصالة الإسلامية المعاصرة المتميزة.
- من أهم كتبه : الأعمال الكاملة لرواد عصر النهضة؛ الطهطاوي والأفغاني ومحمد عبده والكواكبي، كما كتب في (الصحوة الإسلامية والتحدي الحضاري) و (الإسلام وحقوق الإنسان) و (الغزو الفكري وهم أم حقيقة) و (الطريق إلى اليقظة الإسلامية) و (العلمانية ونهضتنا الحديثة) و (الإسلام والمستقبل) و (الاستقلال الحضاري).

(من أجل تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم ..   السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نشكر لك اقتناءك كتابنا : « قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الإسلامية »

ورغبة منا في تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ ، وباعتبار أن رأيك مهمٌّ بالنسبة لنا ، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائمًا بملاحظاتك ؛ لكي ندفع بمسيرتنا سويًا إلى الأمام .

*** فهيًا مارس دورك في توجيه دفة النشر باستيفائك للبيانات التالية :-**

الاسم كاملاً :   الوظيفة :

المؤهل الدراسي :   السن : ....   الدولة : ....

المدينة : ...   حي : ....   شارع : ....   ص.ب: ....

هاتف : [ ] / [ ] **e-mail :** [ ]

- من أين عرفت هذا الكتاب ؟

☐ أثناء زيارة المكتبة   ☐ ترشيح من صديق   ☐ مقرر   ☐ إعلان   ☐ معرض

- من أين اشتريت الكتاب ؟

اسم المكتبة أو المعرض :   المدينة   ......العنوان ......

- ما رأيك في عملنا في الكتاب ؟

☐ ممتاز   ☐ جيد   ☐ عادي (لطفًا وضح لِمَ)

- ما رأيك في إخراج الكتاب ؟

☐ عادي   ☐ جيد   ☐ متميز (لطفًا وضح لِمَ)

- ما رأيك في سعر الكتاب ؟   ☐ رخيص   ☐ معقول   ☐ مرتفع

(لطفًا اذكر سعر الشراء)   العملة

عزيزي انطلاقًا من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا فنحن نرحب بملاحظاتك النافعة . . . فلا تتوانَ ودَوِّن ما يجول في خاطرك : -

دعوة : نحن نرحب بكل عمل جاد يخدم العربية وعلومها والتراث وما يتفرع منه ، والكتب المترجمة عن العربية للغات العالمية - الرئيسية منها خاصة - وكذلك كتب الأطفال .

عزيزي القارئ أعد إلينا هذا الحوار المكتوب على e-mail:info@dar-alsalam.com

أو ص.ب ١٦١ الغورية - القاهرة - جمهورية مصر العربية

لنراسلك ونزودك ببيان الجديد من إصداراتنا

(من أجل تواصلٍ بنَّاء بين الناشر والقارئ)

عزيزي القارئ الكريم :

نشكرك على اقتنائك كتابنا هذا ، الذي بذلنا فيه جهدًا نحسبه ممتازًا ، كي نخرجه على الصورة التي نرضاها لكتبنا ، فدائمًا نحاول جهدنا في إخراج كتبنا بنهج دقيق متقن ، وفي مراجعة الكتاب مراجعة دقيقة على ثلاث مراجعات قبل دفعه للطباعة ، ويشاء العلي القدير الكامل أن يثبت للإنسان عجزه وضعفه أمام قدرته مهما أوتي الإنسان من العلم والخبرة والدقة تصديقًا لقوله تعالى :

﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْ ۚ وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾ (النساء : ٢٨)

فأخي العزيز إن ظهر لك خطأ طبعي أثناء قراءتك للكتاب فلا تتوان في أن تسجله في هذا النموذج وترسله لنا فنتداركه في الطبعات اللاحقة ، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهدنا جميعًا في سيرنا نحو الأفضل .

الخطأ	رقم الصفحة	السطر

شاكرين لكم حسن تعاونكم . . ،

(من أجل تواصل بنّاء بين الناشر والقارئ)